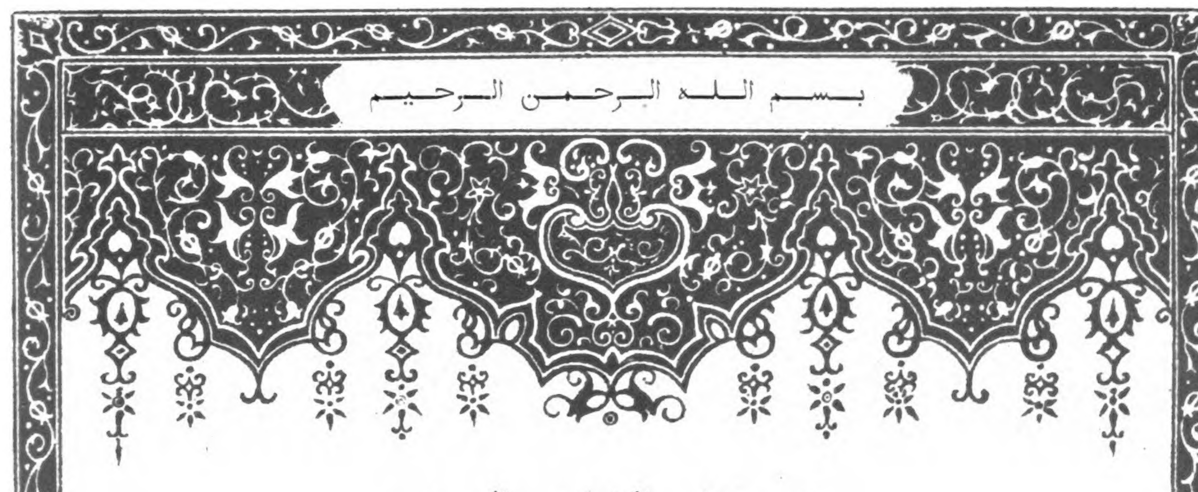
كتاب
الجامع الصحيح
للامام العلامة
ابى عبد الله محمد بن اسمعيل
الجعفى البخارى



٧٢ كتاب الذبائح والصيد

١ بابُ التَسْمِيَةِ على الصيد وقول الله حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ ٱلْمَيْتَةُ الى آخره وقوله تعالى يا أَيُّهَا ٱلَّذِينَ آمَنُوا لَيَبْلُوَنَّكُمُ ٱللَّهُ بِشَيْءٍ مِنَ ٱلصَّيْدِ تَنَالُهُ أَيْدِيكُمْ وَرِمَاحُكُمْ الآيَة وقوله جلّ ذكره أُحِلَّتْ لَكُمْ بَهِيمَةُ ٱلْأَنْعَامِ إِلَّا مَا يُتْلَى عَلَيْكُمْ الى قوله فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَٱخْشَوْنِ وقال ابن عبّاس العقودُ العهودُ ما أُحِلَّ وحُرِّمَ   الّا ما يُتْلى عليكم الخنزيرُ   يَجْرِمَنَّكُمْ يَحْمِلَنَّكم شَنَآنُ عَداوةُ   المُنْخَنِقَةُ تُخْنَق فتموتُ   الموقوذةُ تُضْرَبُ بالخشب يُوقِذُها فتموت   المُتَرَدِّيَةُ تَتَرَدَّى من الجبل   النَّطِيحَةُ تُنْطَحُ الشاة   فما ادركتَ يتحرّك بذَنَبه او بعينه فَٱذْبَحْ وَكُلْ حدثنا ابو نُعَيْم حدثنا زكريّآء عن عامر عن عدىّ بن حاتم رضى الله عنه قال سألتُ النبىَّ صلى الله عليه وسلم عن صيد المِعْرَاض قال ما اصاب بحدّه فكُلْهُ وما اصاب بعَرْضِه فهو وَقِيذٌ وسألتُه عن صيد الكلب فقال ما امسك عليك فكُلْ فانّ أَخْذَ الكلبِ ذكاةٌ وإِنْ وجدتَ مع كلبك او كلابك كلبًا غيرَهُ فخشيتَ ان يكون اخذه معه وقد قتله فلا تَأْكُلْ فانّما ذكرتَ اسمَ الله على كلبك ولم تذكره على غيره ،   ٢ بابُ صيد المِعْرَاض وقال ابن عمر فى المقتول بالبُنْدُقَةِ تلك الموقوذة وكرهه سالم والقاسم ومُجاهد وابرهيم وعطاء والحسن وكره الحسن رَمْىَ البندقة فى القُرَى والامصار ولا يرى به بأسًا فيما سواه حدثنا سليمٰن ابن حَرْبٍ حدثنا شُعْبَةُ عن عبد الله بن ابى السَّفَر عن الشَّعْبىّ قال سمعتُ عَدِىّ بن

حاتم رضى الله عنه قال سألتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المِعْرَاض فقال اذا اصَبْتَ بِحَدِّه فكُلْ فاذا اصاب بعَرْضه فقَتَلَ فانّه وَقِيذٌ فلا تَأْكُلْ فقلتُ أُرْسِلُ كلبى قال اذا ارسلتَ كلبَك وسمّيتَ فكُلْ قلتُ فان أَكَلَ قال فلا تَأْكُلْ فانّه لم يمسك عليك انّما امسك على نفسه قلتُ أُرْسِلُ كلبى فأَجِدُ معه كلبًا آخَرَ قال لا تَأْكُلْ فانّك انّما سمّيتَ على كلبك ولم تُسَمِّ على الآخر، ٣ باب ما اصاب المِعْرَاض بعرضه حدثنا قَبِيصَة حدثنا سفين عن منصور عن ابرهيم عن همّام بن الحارث عن عَدِىّ بن حاتم رضى الله عنه قال قلتُ يا رسول الله انّا نُرسِلُ الكلابَ المُعَلَّمَةَ قال كُلْ ما امسَكْنَ عليك قلتُ وإن قتلنَ قال وإن قتلنَ قلتُ وانّا نَرْمى بالمِعْرَاض قال كُلْ ما خَزَقَ وما اصاب بعَرْضه فلا تأْكُلْ، ٤ باب صيدِ القوس وقال الحسن وابرهيم اذا ضَرَبَ صيدًا فبان منه يَدٌ او رِجْلٌ لا يَأْكُلْ الذى بان ويأْكُلْ سائرَهُ وقال ابرهيم اذا ضربتَ عنقه او وسطه فكُلْه وقال الأَعْمَش عن زيد استعصى على رجل من آل عبد الله حِمارٌ فأمرهم ان يَضرِبُوه حيث تَيَسَّرَ دَعُوا ما سقط منه وكلوه حدثنا عبد الله بن يزيد حدثنا حَيْوَة قال اخبرنى ربيعة بن يزيد الدمشقىّ عن ابى ادريس عن ابى ثَعْلَبَة الخُشَنىّ قال قلتُ يا نبىّ الله انّا بأرض قوم من اهل الكتاب افنأكُلُ فى آنِيَتِهم وبأرض صيدٍ أَصِيدُ بقوسى وبكلبى الذى ليس بمُعَلَّم وبكلبى المُعَلَّم فما يصلُحُ لى قال امّا ما ذكرتَ من اهل الكتاب فانْ وجدتم غيرَها فلا تأكلوا فيها وان لم تجدوا فاغسلوها وكلوا فيها وما صِدْتَ بقوسك فذكرتَ اسمَ الله فكُلْ وما صِدْتَ بكَلْبك المُعَلَّم فذكرتَ اسم الله فكُلْ وما صِدْتَ بكلبك غير مُعَلَّم وادركتَ ذكاتَه فكُلْ، ٥ باب الخذف والبُنْدُقَة حدثنا يوسف بن راشد حدثنا وَكيع ويزيد بن هرون واللفظ ليزيد عن كَهْمَس بن الحسن عن عبد الله بن بُرَيْدَة عن عبد الله بن مُغَفَّل انّه رأى رجلًا يَخْذِفُ فقال له لا تخذف فانّ رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الخذف او كان

يكره الخذف وقال إنّه لا يُصَادُ به صيدٌ ولا يُنْكَأُ به عدوٌّ ولكنّها قد تكسرُ السنّ وتَفْقَأُ العينَ ثمّ رآهُ بعد ذلك يخذف فقال له أُحَدِّثُك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنّه نهى عن الخذف او كره الخذف وأنت تخذف لا أُكَلِّمُك كذا وكذا، ٦ بَاب مَن اقْتَنَى كلبًا ليس بكلبِ صيدٍ او ماشيةٍ حدثنا موسى بن اسمٰعيل حدثنا عبد العزيز بن مسلم حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعتُ ابن عمر رضى الله عنهما عن النبىّ صلى الله عليه وسلم قال مَن اقْتَنَى كلبًا ليس بكلبِ ماشيةٍ او ضاريَةٍ نَقَصَ كلّ يوم من عَمَله قِيرَاطَانِ، حدثنا المكّىّ بن ابرهيم اخبرنا حَنْظَلَة بن ابى سفيٰن قال سمعتُ سالمًا يقول سمعتُ عبد الله بن عمر يقول سمعتُ النبىّ صلى الله عليه وسلم يقول مَن اقتنى كلبًا الّا كلبًا ضاريًا لصيدٍ او كلبَ ماشيةٍ فانّه يَنْقُصُ من أَجْرِهِ كلّ يوم قيراطان، حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مَن اقتنى كلبًا الّا كلبَ ماشيةٍ او ضاريًا نقص من عمله كلّ يوم قيراطان، ٧ بَاب اذا أَكَلَ الكلبُ وقوله تعالى يَسْأَلُونَكَ مَا ذَا أُحِلَّ لَهُمْ قُلْ أُحِلَّ لَكُمُ ٱلطَّيِّبَاتُ وَمَا عَلَّمْتُمْ مِنَ ٱلْجَوَارِحِ مُكَلِّبِينَ الصوائدُ والكواسبُ اجترحوا اكتسبوا تُعَلِّمُونَهُنَّ مِمَّا عَلَّمَكُمُ ٱللَّهُ فَكُلُوا مِمَّا أَمْسَكْنَ عَلَيْكُمْ الى قوله سَرِيعُ ٱلْحِسَابِ، وقال ابن عبّاس ان اكل الكلب فقد أَفْسَدَه انّما امسك على نفسه والله يقول تُعَلِّمُونَهُنَّ مِمَّا عَلَّمَكُمُ ٱللَّهُ فتُضرَب وتُعَلَّم حتّى تترك وكرهه ابن عمر وقال عطاء إن شرب الدمَ ولم يأكل فكُلْ، حدثنا قُتَيْبَة بن سعيد حدثنا محمّد بن فُضَيل عن بيان عن الشَّعْبىّ عن عدىّ بن حاتم قال سألتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم قلتُ انّا قوم نَصِيدُ بهذه الكلاب فقال اذا ارسلتَ كلابك المعلّمة وذكرتَ اسم الله فكُلْ مِمّا امسكن عليكم وإن قتلن الّا ان يأكل الكلبُ فانّى اخاف ان يكون انّما امسكه على نفسه وإن خالطها كلاب من غيرها فلا تأكل، ٨ بَاب الصَّيْدِ اذا غاب عنه يومَين او ثلاثة حدثنا

موسى بن اسمعيل حدثنا ثابت بن يزيد حدثنا عاصم عن الشَّعْبىّ عن عدىّ بن حاتم رضى الله عنه عن النبىّ صلى الله عليه وسلم قال اذا ارسلتَ كلبَك وسمّيتَ فامسك وقتل فكُلْ وان اكل فلا تأكل فانّما امسك على نفسه واذا خالط كلابًا لم يُذكَر اسم الله عليها فأمسكن وقتلن فلا تأكل فانّك لا تدرى أيُّها قتل وان رميتَ الصيدَ فوجدتَه بعد يوم او يومَين ليس به الّا اثرُ سهمِك فكُلْ وان وقع فى الماء فلا تأكل، وقال عبد الأعلى عن داود عن عامر عن عدىّ انّه قال للنبىّ صلى الله عليه وسلم يَرْمِى الصيدَ فيَقْتَفِرُ اثرَه اليومَيْن والثلاثةَ ثمّ يَجِدُهُ مَيْتًا وفيه سهمُه قال يأكل ان شاء، ٩ باب اذا وجد مع الصيد كلبًا آخَرَ حدثنا آدم حدثنا شُعْبَة عن عبد الله بن ابى السَّفَر عن الشَّعْبىّ عن عَدِىّ بن حاتم قال قلتُ يا رسول الله انّى أُرسِلُ كلبى وأُسَمّى فقال النبىّ صلى الله عليه وسلم اذا ارسلتَ كلبَك وسمّيتَ فأخذ فقتل فكُل فلا تأكل فانّما امسك على نفسه قلتُ أُرسِلُ كلبى أَجِدُ معه كلبًا آخَرَ لا ادرى أيُّهما اخذه فقال لا تأكل فانّما سمّيتَ على كلبك ولم تُسَمِّ على غيره وسألتُه عن صيد المِعْراض فقال اذا اصبتَ بحَدِّه فكُلْ واذا اصبتَ بعَرْضه فقتل فانّه وَقِيذٌ فلا تأكل، ١٠ باب ما جاء فى التصيّد حدثنى محمّد اخبرنى ابن فُضَيل عن بَيَان عن عامر عن عدىّ بن حاتم رضى الله عنه قال سألتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلتُ انّا قومٌ نتصيّد بهذه الكلاب فقال اذا ارسلتَ كلابك المُعَلَّمَةَ وذكرتَ اسم الله فكُلْ ممّا امسكنَ عليك الّا ان يأكل الكلب فلا تأكل فانّى اخاف ان يكون انّما امسك على نفسه وان خالطها كلبٌ من غيرها فلا تأكل، حدثنا ابو عاصم عن حَيْوَة بن شُرَيح وحدثنى احمد بن ابى رَجاء حدثنا سَلَمَة بن سليمن عن ابن المُبَارَك عن حَيْوَة بن شُرَيح قال سمعتُ ربيعة بن يزيد الدمشقىّ قال اخبرنى ابو ادريس عائذ الله قال سمعتُ ابا ثَعْلَبَة الخُشَنىّ رضى الله عنه يقول أتيتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلتُ يا رسول الله انّا بأرض.

قوم اهل الكتاب نأكل فى آنِيَتِهم وأرض صيد أَصِيدُ بقوسى وأَصِيدُ بكلبى المُعَلَّم والذى ليس
مُعَلَّمًا فأخْبِرْنى ما الذى يحِلّ لنا من ذلك فقال امّا ما ذكرتَ انّك بأرض قوم اهل الكتاب
تأكل فى آنِيَتِهم فان وجدتم غير آنِيَتِهم فلا تأكلوا فيها وان لم تجدوا فاغسلوها ثمّ كلوا فيها
وامّا ما ذكرتَ انّك بأرض صيد فما صِدتَ بقوسك فاذكُر اسم الله ثمّ كُلْ وما صِدتَ بكلبك
المعلَّم فاذكُرْ اسم الله ثمّ كُلْ وما صِدتَ بكلبك الذى ليس معلَّمًا فادركتَ ذكاتَه فكُلْ،
حدثنا مُسَدَّد حدثنا يحيى عن شُعْبَة قال حدثنى هشام بن زيد عن انس بن مالك
رضى الله عنه قال أَنفجنا أرنبًا بمَرّ الظَّهْرَانِ فسعوا عليها حتّى لَغَبوا فسعيتُ عليها حتّى
اخذتُها فجئتُ بها الى ابى طلحة فبعث الى النبىّ صلى الله عليه وسلم بوَرِكَيْها او فخذَيها
فقَبِلَه، حدثنا اسمعيل قال حدثنى مالك عن ابى النَّضْر مولى عمر بن عبيد الله عن نافع
مولى ابى قتادة عن ابى قتادة انّه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتّى اذا كان ببعض
طريق مكّة تخلّف مع اصحابٍ له مُحْرِمين وهو غير مُحْرِمٍ فرأى حِمارًا وَحْشيًّا فاستوى على
فرسه ثمّ سأل اصحابه ان يُنَاوِلُوه سوطًا فأبوا فسألهم رُمْحَه فأبوا فأخذه ثمّ شدّ على الحمار
فقتله فأكل منه بعضُ اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وابى بعضُهم فلمّا ادركوا رسول
الله صلى الله عليه وسلم سألوه عن ذلك فقال انّما هى طُعْمَةٌ اطعمكموها الله، حدثنا اسمعيل
قال حدثنى مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابى قتادة مثله الّا انّه قال
هل معكم من لحمه شىء، ١١ باب التصيّد على الجبال حدثنا يحيى بن سليمن الجُعْفىّ
قال حدثنى ابن وَهْب اخبرنا عَمرو انّ ابا النَّضْر حدثه عن نافع مولى ابى قتادة وابى صالح
مولى التَّوْأَمة سمعتُ ابا قتادة قال كنتُ مع النبىّ صلى الله عليه وسلم فيما بين مكّة
والمدينة وهم مُحرِمون وانا رجل حِلٌّ على فرس وكنتُ رَقّاءً على الجبال فبينا انا على ذلك
اذ رأيتُ الناس مُتَشَوِّفِين لشىء فذهبتُ انظرُ فاذا هو حمارُ وحشٍ فقلتُ لهم ما هذا

قالوا لا ندرى قلتُ هو حمارُ وَحْشٍ فقالوا هو ما رأيتَ وكنتُ نسيتُ سوطى فقلتُ لهم نَاوِلونى سوطى فقالوا لا نعينُك عليه فنزلتُ فأخذتُه ثمّ ضربتُ فى اثره فلم يكن الّا ذاك حتّى عقرتُه فأتيتُ اليهم فقلتُ لهم قوموا واحتملوا قالوا لا نمسُّه فحملتُه حتّى جئتُهم به فأبى بعضُهم وأكل بعضُهم فقلتُ انا استوقِفُ لكم النبىَّ صلى الله عليه وسلم فادركتُه فحدّثتُه الحديثَ فقال لى أَبَقِىَ معكم شىءٌ منه فقلتُ نعم فقال كلوا فهو طُعْمٌ اطعمكموه الله،

١٢ باب قولِ الله تعالى أُحِلَّ لَكُمْ صَيْدُ ٱلْبَحْرِ، وقال عمر صيدُه ما اصْطِيدَ وطعامه ما رَمَى به وقال ابو بكر الطَّافِى حَلَالٌ، وقال ابن عبّاس طعامه ميتَتُه الّا ما قَذِرتَ منها والجِرِّىّ لا تأكله اليهود ونحن نأكله، وقال شُرَيحٌ صاحب النبىّ صلى الله عليه وسلم كُلُّ شىءٍ فى البحر مذبوحٌ، وقال عطاءٌ امّا الطير فأرى ان يَذبَحَهُ، وقال ابن جُرَيْجٍ قلتُ لعطاء صيدُ الانهارِ وقِلاتِ السيل أَصَيْدُ بحرٍ هو قال نَعَم ثمّ تلا هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ سَائِغٌ شَرَابُهُ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ وَمِنْ كُلٍّ تَأْكُلُونَ لَحْمًا طَرِيًّا، وركب الحسن عليه السلام على سرجٍ مِن جلود كلاب الماء، وقال الشَّعْبىّ لو انّ اهلى اكلوا الضَّفادِعَ لَأَطعمتُهم ولم يرَ الحسن بالسُّلَحْفاة بأسًا، وقال ابن عبّاس كُلْ من صيدِ البحر نصرانىٍّ او يهودىٍّ او مجوسىٍّ، وقال ابو الدَّرْداء فى المُرِىّ ذَبَحَ الخَمْرَ النِّينانُ والشمسُ، حدّثنا مُسَدَّد حدّثنا يحيى عن ابن جُرَيْجٍ قال اخبرنى عمرو انّه سمع جابرًا رضى الله عنه يقول غزونا جيشَ الخَبَط وأُمِّرَ علينا ابو عُبَيدة فجُعْنا جوعًا شديدًا فألقى البحرُ حُوتًا ميّتًا لم يُرَ مثلُه يُقال له العَنْبَرُ فأكلنا منه نصفَ شهرٍ فأخذ ابو عُبَيدة عظمًا من عِظامه فمرّ الراكبُ تحتَه، حدّثنا عبد الله بن محمّد اخبرنا سفين عن عمرو قال سمعتُ جابرًا يقول بعثنا النبىُّ صلى الله عليه وسلم ثلثمائة راكبٍ واميرُنا ابو عُبَيدة نَرْصُدُ عِيرًا لِقُرَيش فأصابنا جُوعٌ شديدٌ حتّى أكلنا الخَبَط فسُمّى جيش الخَبَط وألقى البحرُ حُوتًا يُقال له العَنْبَرُ فأكلنا نصفَ شهرٍ وادّهنّا بوَدَكِه حتّى صلحت اجسامُنا

قال فأخذ ابو عُبَيدة ضلعًا من اضلاعه فنصبه فمرّ الراكبُ تحتَه وكان فينا رجلٌ فلمّا اشتدّ الجُوعُ نَحَرَ ثلاث جزائر ثمّ ثلاث جزائر ثمّ نهاه ابو عُبَيدة، ١٣ باب اكلِ الجراد حدّثنا ابو الوليد حدثنا شُعْبَة عن ابى يَعْفُور قال سمعتُ ابنَ ابى أَوْفَى رضى الله عنهما قال غزونا مع النبىّ صلى الله عليه وسلم سبع غزوات او ستًّا كنّا نأكل معه الجراد، قال سفيٰن وابو عَوانة واسرائيل عن ابى يَعْفُور عن ابن ابى أَوْفَى سبعَ غزوات، ١٤ باب آنِيَةِ المجوس والمَيْتَة حدّثنا ابو عاصم عن حَيْوَة بن شُرَيح قال حدثنى رَبيعة بن يزيد الدمشقىّ حدثنى ابو ادريس الخَوْلانىّ حدثنى ابو ثَعْلَبة الخُشَنىّ قال اتيتُ النبىّ صلى الله عليه وسلم فقلتُ يا رسول الله إنّا بأرض اهل الكتاب فنأكل فى آنِيَتهم وبأرض صيدٍ أَصيدُ بقوسى وأَصيد بكلبى المُعَلَّم وبكلبى الذى ليس بمُعَلَّم فقال النبىّ صلى الله عليه وسلم امّا ما ذكرتَ انّكم بأرض اهل كتاب فلا تأكلوا فى آنِيَتهم الّا ان لا تجدوا بُدًّا فان لم تجدوا بُدًّا فاغسلوها وكلوا فيها وامّا ما ذكرتَ انّك بأرض صيدٍ فما صِدتَ بقوسك فاذكُرْ اسمَ الله وكُلْ وما صِدتَ بكلبك المُعَلَّم فاذكُرْ اسم الله وكُلْ وما صِدتَ بكلبك الذى ليس بمُعَلَّم فادركتَ ذكاتَه فكُلْه، حدّثنى المَكّىّ بن ابرهيم حدثنى يزيد بن ابى عُبَيدة عن سَلَمَة بن الأَكْوَع قال لمّا امسَوا يومَ فتحوا خيبر أوقدوا النيران قال النبىّ صلى الله عليه وسلم على ما اوقدتم هذه النيران قالوا لحومِ الحُمُر الانْسِيّة قال أَهْرِيقُوا ما فيها واكسروا قدورَها فقام رجل من القوم فقال نُهَرِيقُ ما فيها ونَغْسِلُها فقال النبىّ صلى الله عليه وسلم أَوْ ذاك،

١٥ باب التسمية على الذبيحة ومَن ترك مُتَعَمِّدًا، قال ابن عبّاس من نسى فلا بأس وقال الله تعالى وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يُذْكَرِ ٱسْمُ ٱللَّهِ عَلَيْهِ وَإِنَّهُ لَفِسْقٌ والناسى لا يُسمّى فاسقًا وقوله وَإِنَّ ٱلشَّيَاطِينَ لَيُوحُونَ إِلَى أَوْلِيَائِهِمْ لِيُجَادِلُوكُمْ وَإِنْ أَطَعْتُمُوهُمْ إِنَّكُمْ لَمُشْرِكُونَ، حدّثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عَوانة عن سعيد بن مسروق عن عَبايَة بن رِفاعة

ابن رافع عن جدّه رافع بن خَديج قال كُنّا مع النبىّ صلى الله عليه وسلم بذى الحُلَيْفة
فأصاب الناسَ جُوعٌ فأصبنا ابلًا وغنمًا وكان النبىّ صلى الله عليه وسلم فى أُخْرَيات الناس
فعجلوا فنصبوا القدور فدُفع اليهم النبىّ صلى الله عليه وسلم فأمر بالقدور فأُكفئت ثمّ قَسَم
فعدل عَشَرَةً من الغنم ببعير فندّ منها بعيرٌ وكان فى القوم خيلٌ يسيرة فطلبوه فأعياهم
فأهوى اليه رجلٌ بسهم فحبسه اللهُ فقال النبىّ صلى الله عليه وسلم انّ لهذه البهائم أَوابِدَ
كأوابد الوحش فما ندّ عليكم فاصنعوا به هكذا قال وقال جدّى انّا لنَرْجوا أو نخاف ان
نَلْقى العدوّ غدًا وليس معنا مُدًى أفنَذْبَح بالقصب فقال ما أَنْهَرَ الدمَ وذُكِر اسم الله
عليه فكُلْ ليس السِّنَّ والظُّفُرَ وسأُخْبِرُكم عنه امّا السِّنُّ فعَظْمٌ وامّا الظُّفُر فمُدَى الحَبَشَة،
١٦ باب ما ذُبِح على النُّصُب والاصنام حدثنا مُعَلَّى بن أَسَد حدثنا عبد العزيز يعنى
ابنَ المُخْتار اخبرنا موسى بن عُقْبَة قال اخبرنى سالم انّه سمع عبد الله يحدّث عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم انّه لقى زيدَ بن عَمرو بن نُفَيْل بأَسْفَلِ بَلْدَحٍ وذاك قَبْلَ أن
يُنْزَلَ على رسول الله صلى الله عليه وسلم الوَحْىُ فقدّمَ اليه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم
سُفْرَةً فيها لَحْمٌ فأبى ان يأكل منها ثمّ قال إنّى لا آكُلُ ممّا تَذْبَحُونَ على أنصابكم ولا آكُلُ
الّا ممّا ذُكر اسم الله عليه، ١٧ باب قولِ النبىّ صلى الله عليه وسلم فَلْيَذْبَحْ على اسم
الله حدثنا قُتَيْبة حدثنا ابو عَوانَة عن الاسود بن قيس عن جُنْدُب بن سفين البَجَلىّ
قال ضحّينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أُضْحِيَّةً ذات يوم فاذا أُناسٌ قد ذبحوا ضحاياهم
قبل الصلوة فلمّا انصرف رآهم النبىُّ صلى الله عليه وسلم انّهم قد ذبحوا قبل الصلوة فقال
مَن ذبح قبل الصلوة فَلْيذْبَحْ مكانها أُخْرَى ومن كان لم يَذْبَحْ حتّى صلّينا فَلْيَذْبَحْ على
اسم الله، ١٨ باب ما أَنْهَرَ الدمَ من القَصَب والمَرْوَة والحديد حدثنا محمّد بن ابى بكر
المُقَدَّمىّ حدثنا مُعْتَمِر عن عُبَيد الله عن نافع سمع ابن كعب بن مالك يُخْبِرُ ابنَ عمر

انّ اباه اخبره انّ جارية لهم كانت تَرْعَى غَنَمًا بسَلْعٍ فأَبْصَرَتْ بشاة من غنمها مَوْتَها فكَسَرَتْ حَجَرًا فذبحتها به فقال لأهله لا تأكلوا حتّى آتِيَ النبيّ صلى الله عليه وسلم فأسأله او حتّى أُرسِلَ اليه مَن يسأله فأتى النبيّ صلى الله عليه وسلم او بعث اليه فأمر النبيّ صلى الله عليه وسلم بأكلها، حدثنا موسى حدثنا جُوَيْرِيَةُ عن نافع عن رجل من بنى سَلِمَةَ اخبر عبد الله انّ جاريةً لِكَعْب بن مالك تَرْعَى غَنَمًا له بالجُبَيْل الذى بالسوق وهو بسَلْعٍ فأُصِيبَتْ بشاة فكَسَرَت حَجَرًا فذبحتها به فذكروا للنبىّ صلى الله عليه وسلم فأمرهم بأكلها، حدثنا عَبْدَانُ قال اخبرنى ابى عن شُعْبَةَ عن سعيد بن مسروق عن عَبَايَةَ بن رافع عن جَدّه انّه قال يا رسول الله ليس لنا مُدًى فقال ما أَنْهَرَ الدَّمَ وذُكِر اسم الله فكُلْ ليس الظُّفُرَ والسِّنَّ امّا الظفر فمُدَى الحَبَشَة وامّا السّنّ فعَظْمٌ ونَدَّ بعيرٌ فحبسه فقال انّ لهذه الابل أوابد كأوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا، ١٩ باب ذبيحة المرأة والأَمَةِ حدثنا صَدَقَةُ اخبرنا عَبْدَةُ عن عُبَيد الله عن نافع عن ابنٍ لِكَعْبِ بن مالك عن ابيه انّ امرأةً ذبحت شاةً بحجرٍ فسُئِلَ النبىّ صلى الله عليه وسلم عن ذلك فأمر بأكلها، وقال اللَّيْث حدثنا نافع انّه سمع رجلًا من الانصار يُخبِر عبدَ الله عن النبىّ صلى الله عليه وسلم انّ جاريةً لكَعْب بهذا، حدثنا اسمعيل حدثنى مالك عن نافع عن رجل من الانصار عن مُعَاذ بن سَعْد أو سعد بن معاذ أخبره انّ جاريةً لكَعْب بن مالك كانت ترْعَى غنمًا بسَلْعٍ فأُصِيبَت بشاة منها فأَدْرَكَتْها فذبحتها بحجر فسُئِل النبىُّ صلى الله عليه وسلم فقال كلوها، ٢٠ باب لا يُذَكَّى بالسِّنّ والعَظْمِ والظُّفُرِ، حدثنا قَبيصة حدثنا سفين عن ابيه عن عَبَايَةَ بن رِفَاعَةَ عن رافع بن خَدِيج قال قال النبىّ صلى الله عليه وسلم كُلْ يعنى ما أَنْهَرَ الدَّمَ الّا السِّنَّ والظُّفُرَ، ٢١ باب ذبيحة الاعراب ونحوهم حدثنا محمّد ابن عُبَيد الله حدثنا أُسامة بن حَفْص المَدَنىّ عن هشام بن عُرْوَةَ عن ابيه عن عائشة

رضى الله عنها انّ قومًا قالوا للنبىّ صلى الله عليه وسلم إنّ قومًا يأتونا باللحم لا نَدْرِى أَذُكِرَ اسم الله عليه ام لا فقال سَمُّوا عليه انتم فكُلُوه قالت وكانوا حَدِيثِى عَهْدٍ بالكفر، تابعَهُ علىٌّ عن الدَّرَاوَرْدِىّ وتابعَهُ ابو خالد والطُّفَاوِىُّ، ٢٢ باب ذبائح اهل الكتاب وشحومها من اهل الحرب وغيرهم وقوله تعالى اَلْيَوْمَ أُحِلَّ لَكُمُ ٱلطَّيِّبَاتُ وَطَعَامُ ٱلَّذِينَ أُوتُوا ٱلْكِتَابَ حِلٌّ لَكُمْ وَطَعَامُكُمْ حِلٌّ لَهُمْ وقال الزُّهْرِىّ لا بأس بذبيحة نَصَارَى العرب وان سمعتَهُ يُسَمِّى لغير الله فلا تأكل وان لم تَسْمَعْهُ فقد أَحَلَّهُ اللهُ لك وعَلِمَ كُفْرَهم ويُذْكَر عن علىّ نحوه وقال الحسن وابرهيم لا بأس بذبيحة الأَقْلَف وقال ابن عبّاس طعامُهم ذبائحُهم حدثنا ابو الوليد حدثنا شُعْبَة عن حُمَيد بن هلال عن عبد الله بن مُغَفَّل رضى الله عنه قال كُنّا محاصِرين قصرَ خَيْبَر فرَمَى انسانٌ بجِرَاب فيه شحمٌ فنزوتُ لآخُذَهُ فالتفتُّ فاذا النبىّ صلى الله عليه وسلم فاستَحْيَيْتُ منه، ٢٣ باب ما ندّ من البهائم فهو بمنزلة الوحش وأجازه ابن مسعود وقال ابن عبّاس ما أَعْجَزَك من البهائم ممّا فى يديك فهو كالصيد وفى بعير تَرَدَّى فى بئر من حيث قدرتَ عليه فذَكِّه ورأى ذلك علىٌّ وابن عمر وعائشة، حدثنا عمرو بن علىّ حدثنا يحيى حدثنا سفين حدثنا ابى عن عَبَايَة بن رِفَاعَة بن رافع بن خَدِيج عن رافع بن خَدِيج قال قلتُ يا رسول الله انّا لاقو العَدُوِّ غدًا وليست معنا مُدًى فقال اَعْجَلْ أو أَرِنْ ما أَنْهَرَ الدَّمَ وذُكِرَ اسم الله عليه فكُلْ ليس السِّنَّ والظُّفُرَ وسأُحَدِّثُكَ امّا السِّنُّ فعظمٌ وامّا الظُّفُرُ فمُدَى الحَبَشَة وأصبنا نَهْبَ ابل وغنم فندّ منها بعيرٌ فرماه رجلٌ بسهم فحبسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انّ لهذه الابل أوابد كأوابد الوحش فاذا غلبكم منها شىء فافعلوا به هكذا، ٢٤ باب النحرِ والذبحِ وقال ابن جُرَيج عن عطاء لا ذبح ولا نحر الّا فى المَذْبَح والمَنْحَر قلتُ أَيَجْزِى ما يُذْبَحُ أن أَنْحَرَهُ قال نعم ذَكَر اللهُ ذَبْحَ البقرة فان ذبحتَ شيئًا يُنْحَرُ جاز والنَّحْرُ احبُّ الىّ

والذَّبْحِ قطعُ الأوداج قلتُ فيُخَلِّفُ الاوداجَ حتّى يَقطع النِّخاعَ قال لا إخالُ واخبرنى نافعٌ أنّ ابن عمر نهى عن النخع يقول يَقطعُ ما دون العَظْمِ ثمّ يَدع حتّى يموت وقول الله تعالى وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ إِنَّ ٱللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَذْبَحُوا بَقَرَةً وقال فَذَبَحُوهَا وَمَا كَادُوا يَفْعَلُونَ وقال سعيد بن جُبَير عن ابن عبّاس الذكاة فى الحلق واللَّبَّة وقال ابن عمر وابن عبّاس وأَنَس اذا قطع الراسَ فلا بأسَ حدثنا خَلّاد بن يحيى حدثنا سفين عن هشام ابن عُرْوَة قال اخبرَتْنى فاطمة بنتُ المُنْذِر امرأتى عن اسماء بنت ابى بكر رضى الله عنهما قالت نحرنا على عهد النبىّ صلى الله عليه وسلم فرسًا فأكلناه، حدثنا اسحٰق سمع عَبْدَةَ عن هشام عن فاطمة عن أسماء قالت ذبحنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسًا ونحن بالمدينة فأكلناه، حدثنا قُتَيْبة حدثنا جرير عن هشام عن فاطمة بنت المُنْذِر انّ اسماء بنت ابى بكر قالت نحرنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسًا فأكلناه، تابَعه وكيعٌ وابن عُيَينة عن هشام فى النحر، ٢٥ بَابُ ما يُكرَه من المُثْلَة والمصبورة والمُجَثَّمَة حدثنا ابو الوليد حدثنا شُعْبَة عن هشام بن زيد قال دخلتُ مع انس على الحَكَم بن أيّوب فرأى غِلمانًا او فِتْيانًا نصبوا دجاجة يَرْمُونها فقال انس نهى النبىّ صلى الله عليه وسلم ان تُصْبَرَ البهائم، حدثنا احمد بن يعقوب حدثنا اسحٰق بن سعيد ابن عمرو عن ابيه انّه سمعه يُحدِّث عن ابن عمر رضى الله عنهما انّه دخل على يحيى ابن سعيد وغلامٌ من بنى يحيى رابِطٌ دجاجةً يرميها فمشى اليها ابن عمر حتّى حلّها ثمّ اقبل بها وبالغلام معه فقال ازجروا غلامَكم عن ان يَصبرَ هذا الطير للقتل فانّى سمعتُ النبىّ صلى الله عليه وسلم نهى ان تُصْبَر بهيمة او غيرُها للقتل، حدثنا ابو النُّعمٰن حدثنا ابو عَوانة عن ابى بِشْر عن سَعيد بن جُبَير قال كُنتُ عند ابن عمر فمرّوا بفِتْيَة او بنفر نصبوا دجاجةً يرمونها فلمّا رأوا ابنَ عمر تفرّقوا عنها وقال ابن عمر مَن فعل هذا

انّ النبيّ صلى الله عليه وسلم لعن مَن فعل هذا، تابعه سليمٰن عن شُعْبَة، حدثنا المِنْهَال عن سعيد عن ابن عمر لعن النبيّ صلى الله عليه وسلم مَن مثّل بالحَيَوَان، وقال عدىّ عن سعيد عن ابن عبّاس عن النبيّ صلى الله عليه وسلم، حدثنا حَجّاج بن مِنْهَال حدثنا شُعْبَة قال اخبرنى عدىّ بن ثابت قال سمعتُ عبد الله بن يزيد عن النبيّ صلى الله عليه وسلم انّه نَهَى عن النُهْبَة والمُثْلَة، ٣٦ باب الدَّجَاجِ حدثنا يحيى حدثنا وكيعٌ عن سفيٰن عن أيّوب عن ابى قِلابة عن زَهْدَم الجَرْمِىّ عن ابى موسى يعنى الاشعرىّ رضى الله عنه قال رأيتُ النبىَّ صلى الله عليه وسلم يأكل دجاجًا، حدثنا ابو مَعْمَر حدثنا عبد الوارث حدثنا ايّوب بن ابى تَمِيمة عن القاسم عن زَهْدَم قال كنّا عند ابى موسى الأشعرىّ وكان بيننا وبينه إخاءٌ فأُتِىَ بطعام فيه لحمُ دجاجٍ وفى القوم رجلٌ جالسٌ احمر فلم يدنُ من طعامه فقال ادْنُ فقد رأيتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل منه قال انّى رأيتُه يأكل شيئًا فقذِرتُه فحلفتُ ان لا آكُلَه فقال ادنُ أخبِرْك او أُحَدِّثْك انّى اتيتُ النبىَّ صلى الله عليه وسلم فى نفرٍ من الاشعريّين فوافقتُه وهو غضبانُ وهو يقسم نَعَمًا من نعم الصدقة فاستحملناه فحلَف ان لا يَحمِلَنا قال ما عندى ما أحمِلُكم عليه ثمّ أُتِىَ رسول الله صلى الله عليه وسلم بنَهْبٍ من ابل فقال أَيْنَ الأَشْعَرِيُّون أَيْنَ الاشعريّون قال فاعطانا خَمْسَ ذَوْدٍ غُرَّ الذُّرَى فلبثنا غيرَ بعيدٍ فقلتُ لاصحابى نسى رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينَه فوالله لَئِنْ تَغَفَّلْنَا رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يمينَه لا نُفْلِحُ ابدًا فرجعنا الى النبيّ صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله انّا استحملناك فحلفتَ ان لا تَحْمِلَنَا فظننّا انّك نسيتَ يمينَك فقال انّ الله هو حملكم انّى والله ان شاء الله لا احلفُ على يمينٍ فأرى غيرها خيرًا منها الّا اتيتُ الذى هو خيرٌ وتحلّلتُها، ٣٧ باب لحوم الخيل حدثنا الحُمَيدىّ حدثنا سفيٰن حدثنا هشام عن فاطمة عن اسماء قالت نحرنا

فرسًا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فأكلناه، حدثنا مسدّد حدثنا حمّاد بن زيد عن عمرو بن دينار عن محمّد بن علىّ عن جابر بن عبد الله قال نَهى النبىّ صلى الله عليه وسلم يومَ خيبر عن لحوم الحُمُر ورخّص فى لحوم الخيل، ٢٨ باب لحومِ الحُمُرِ الانْسِيَّة فيه عن سَلَمَة عن النبىّ صلى الله عليه وسلم، حدثنا صَدَقَة اخبرنا عَبْدَة عن عُبَيد الله عن سالم ونافع عن ابن عمر رضى الله عنهما نهى النبىّ صلى الله عليه وسلم عن لحوم الحُمُر الاهليّة يومَ خيبر، حدثنا مسدّد حدثنا يحيى عن عُبيد الله حدثنى نافع عن عبد الله قال نهى النبىّ صلى الله عليه وسلم عن لحوم الحُمُر الاهليّة، تابعه ابن المبارَك عن عُبَيد الله عن نافع، وقال ابو أُسامة عن عُبَيد الله عن سالم، حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبدِ اللهِ والحسنِ ابنَى محمّد بن علىّ عن ابيهما عن علىّ رضى الله عنهم قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المُتْعَة عامَ خيبر وعن لحومِ حُمُر الانْسِيَّة، حدثنا سليمن بن حرب حدثنا حمّاد عن عمرو عن محمّد بن علىّ عن جابر بن عبد الله قال نَهى النبىّ صلى الله عليه وسلم يوم خيبر عن لحوم الحُمُر ورخّص فى لحوم الخيل، حدثنا مسدّد حدثنا يحيى عن شُعْبَة قال حدثنى عَدِىّ عن البَرَاء وابنِ ابى أَوْفَى رضى الله عنهم قالا نهى النبىّ صلى الله عليه وسلم عن لحوم الحُمُر، حدثنا اسحٰق اخبرنا يعقوب بن ابرهيم حدثنا ابى عن صالح عن ابن شهاب أَنّ ابا ادريس اخبره انّ ابا ثَعْلَبَة قال حرّم رسول الله صلى الله عليه وسلم لحوم الحُمُر الاهليّة، تابعه الزُّبَيدىّ وعُقَيل عن ابن شهاب، وقال مالك ومَعْمَر والمَاجِشُون ويُونُس وابن اسحٰق عن الزُّهْرىّ نهى النبىّ صلى الله عليه وسلم عن كلّ ذى ناب من السباع، حدثنا محمّد بن سلام اخبرنا عبد الوهّاب الثَّقَفىّ عن أيّوب عن محمّد عن انس بن مالك رضى الله عنه انّ رسول الله صلى الله عليه وسلم جَاءَهُ جَاءٍ

فقال أُكِلَت الحُمُر ثمّ جاءهُ جآء فقال أُكِلَت الحُمُر ثمّ جاءهُ جآء فقال أُفْنِيَت الحُمُر فأمَرَ مُنَادِيًا فنادى فى الناس انّ الله ورسوله يَنْهَيَانِكم عن لحوم الحُمُر الاهليّة فانّها رِجْسٌ فأُكْفِئَت القُدُورُ وانّها لَتَفُورُ باللّحْمِ، حدثنا علىّ بن عبد الله حدثنا سفيٰن قال عَمرو قلتُ لجابر بن زيد يزعمون انّ رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن حُمُر الاهليّة فقال قد كان يقول ذاك الحَكَم بن عَمرو الغِفَارىّ عندنا بالبصرة ولكن أَبَى ذاك البَحْرُ ابن عبّاس وقرأ قُلْ لَا أَجِدُ فِيمَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا، ٢٩ باب أَكْلِ كُلِّ ذى ناب من السباع حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن ابى ادريس الخَوْلَانىّ عن ابى ثَعْلَبَة رضى الله عنه انّ رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن اكل كلّ ذى ناب من السباع، تابعه يونس ومَعْمَر وابن عُيَينة والمَاجِشُون عن الزُّهْرىّ، ٣٠ باب جُلُودِ الميتةِ حدثنا زُهَير بن حرب حدثنا يعقوب بن ابرهيم حدثنا ابى عن صالح حدثنى ابن شهاب انّ عُبَيد الله بن عبد الله اخبره انّ عبد الله بن عبّاس رضى الله عنهما اخبره انّ رسول الله صلى الله عليه وسلم مَرّ بشاة ميّتة فقال هلّا استَمْتَعْتُم بِإِهَابِهَا قالوا انّها ميّتةٌ قال انّما حَرُمَ اكلها، حدثنا خطّاب بن عثمٰن حدثنا محمّد بن حِمْيَر عن ثابت بن عَجْلَان قال سمعتُ سَعيد بن جُبَير قال سمعتُ ابن عبّاس رضى الله عنهما يقول مرّ النبىّ صلى الله عليه وسلم بعَنْزٍ مَيّتَةٍ فقال ما على اهلها لو انتفعوا بِإِهَابِها، ٣١ باب المِسْكِ حدثنا مسدّد حدثنا عبد الواحد حدثنا عُمارة بن القَعْقاع عن ابى زُرْعَة بن عَمرو بن جرير عن ابى هُرَيرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مَكلوم يُكْلَمُ فى سبيل الله الّا جَاء يوم القيامة وكَلْمُه يَدْمَى اللونُ لَونُ دمٍ والرِّيحُ رِيحُ مِسْكٍ، حدثنا محمّد بن العَلاء حدثنا ابو أُسامة عن بُرَيد عن ابى بُرْدَة عن ابى موسى رضى الله عنه عن النبىّ صلى الله عليه وسلم قال مَثَلُ الجَليسِ الصالحِ والسَّوْء كحامل المِسْك ونَافخ

الكِيرِ فحامِلُ المِسْكِ امّا ان يُحْذِيَكَ وامّا ان تَبْتَاعَ منه وامّا ان تَجِدَ منه رِيحًا طيّبةً ونافخُ الكِيرِ امّا ان يُحْرِقَ ثيابَكَ وامّا ان تَجِدَ رِيحًا خبيثةً، ٣٢ باب الأَرْنَب حدثنا ابو الوليد حدثنا شُعْبَة عن هشام بن زيد عن انس رضى الله عنه قال أنفَجْنا ارنبًا ونحن بمَرِّ الظَّهْرانِ فسعى القوم فلَغَبُوا فأخذتُها فجئتُ بها الى ابى طلحة فذبحها فبعث بوَرِكَيْها او قال بفَخِذَيْها الى النبىّ صلى الله عليه وسلم فقبلها، ٣٣ باب الضبّ حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد العزيز بن مسلم حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعتُ ابن عمر رضى الله عنهما يقول قال النبىّ صلى الله عليه وسلم الضبُّ لستُ آكُلُه ولا أُحَرِّمُه، حدثنا عبد الله بن مَسْلَمَة عن مالك عن ابن شهاب عن ابى أُمامة بن سَهْل عن عبد الله بن عبّاس رضى الله عنهما عن خالد بن الوليد انّه دخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بيتَ مَيْمُونة فأُتِىَ بضبٍّ مَحْنُوذٍ فأهوى اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده فقال بعض النِّسْوَةِ أخبروا رسولَ الله صلى الله عليه وسلم بما يُرِيد ان يأكل فقالوا هو ضبٌّ يا رسول الله فرفع يدَه فقلتُ أَحَرامٌ هو يا رسول الله فقال لا ولكنْ لم يكن بأرض قومى فأجِدُنى أَعافُهُ قال خالدٌ فاجتَرَرْتُه فأكلتُه ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظُرُ، ٣٤ باب اذا وَقعت الفَأْرَة فى السَّمْن الجامد او الذائب حدثنا الحُمَيدىّ حدثنا سفين حدثنا الزُّهْرىّ قال أخبرنى عُبيد الله بن عبد الله بن عُتْبَة انّه سمع ابنَ عبّاس يحدّثه عن مَيْمُونة انّ فَأْرَةً وقعت فى سمن فماتت فسُئِل النبىّ صلى الله عليه وسلم عنها فقال ألقوها وما حَوْلَها وكلوه، قيل لسفين فانّ مَعْمَرًا يُحَدِّثُه عن الزُّهْرىّ عن سعيد بن المُسَيَّب عن ابى هُرَيرة قال ما سمعتُ الزُّهْرىّ يقول الّا عن عُبيد الله عن ابن عبّاس عن مَيْمُونة عن النبىّ صلى الله عليه وسلم ولقد سمعتُه منه مِرارًا، حدثنا عَبْدانُ أخبرنا عبد الله عن يونس عن الزُّهْرىّ عن الدابّة تموت فى الزَّيْت والسَّمْن وهو جامد او غير جامد

الفَأْرَةِ او غيرِها قال بلغَنا انّ رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بفَأْرَة ماتت فى سَمْنٍ فأمر بما قَرُبَ منها فطُرِحَ ثمّ أُكِل عن حديث عُبَيد الله بن عبد الله، حدثنا عبد العزيز ابن عبد الله حدثنا مالك عن ابن شهاب عن عُبيد الله بن عبد الله عن ابن عبّاس عن مَيْمونة رضى الله عنهم قالت سُئِل النبىّ صلى الله عليه وسلم عن فَأْرَة سقطت فى سمن فقال ألقوها وما حولها وكلوه، ٣٥ باب الوَسْمِ والعَلَمِ فى الصُّورَة، حدثنا عُبيد الله ابن موسى عن حَنْظَلَة عن سالم عن ابن عمر انّه كره ان تُعْلَم الصورة وقال ابن عمر نهى النبىّ صلى الله عليه وسلم ان تُضْرَب، تابعه قُتَيبة حدثنا العَنْقَزِىّ عن حَنْظَلة وقال تُضْرَبُ الصورة، حدثنا ابو الوليد حدثنا شُعْبَة عن هشام بن زيد عن أنس قال دخلتُ على النبىّ صلى الله عليه وسلم بأخٍ لى يُحَنِّكُه وهو فى مِرْبَدٍ له فرأيتُه يَسِمُ شاةً حسبتُه قال فى آذانها، ٣٦ باب اذا أصاب قوم غَنيمةً فذبح بعضُهم غنمًا او ابلًا بغير أمر اصحابهم لم تُؤكَلْ لحديث رافع عن النبىّ صلى الله عليه وسلم وقال طاوس وعِكْرِمَة فى ذبيحة السَّارِقِ اطْرَحُوه حدثنا مُسَدَّد حدثنا ابو الأَحْوَص حدثنا سعيد بن مسروق عن عَبَايَة بن رِفاعة عن ابيه عن جدّه رافع بن خَديج قال قلتُ للنبىّ صلى الله عليه وسلم انّنا نَلْقَى العدوّ غدًا وليس معنا مُدًى فقال ما أَنْهَرَ الدمَ وذُكر اسم الله فكلوه ما لم يكن سِنٌّ ولا ظُفُرٌ وسأُحَدِّثُكم عن ذلك امّا السِّنُّ فعَظْمٌ وامّا الظُّفُرُ فمُدَى الحَبَشَة وتَقَدَّمَ سَرَعَانُ الناسِ فاصابوا مِن الغنائم والنبىّ صلى الله عليه وسلم فى آخِرِ الناس فنصبوا قدورًا فأَمَرَ بها فأُكفِئَت وقَسَمَ بينهم وعدل بعيرًا بعشرِ شياهٍ ثمّ ندّ منها بعيرٌ من أوائل القوم ولم يكن معهم خيلٌ فرماه رجلٌ بسهم فحبسه اللهُ فقال انّ لهذه البهائم أوابد كأوابد الوحش فما فَعَلَ منها هذا فأفعلوا مثل هذا، ٣٧ باب اذا ندّ بعيرٌ لقوم فرماه بعضهم بسهم فقتله وأراد إصْلَاحَه فهو جائزٌ لخبر رافع عن النبىّ صلى الله عليه وسلم حدثنا

محمّد بن سَلام أخبرنا عمر بن عُبيدٍ الطُّنَافِسيّ عن سَعيد بن مسروق عن عَبايَة بن رِفاعَة عن جدّه رافع بن خَديج رضى الله عنه قال كنّا مع النبيّ صلى الله عليه وسلم فى سفر فندّ بعيرٌ من الابل قال فرماه رجلٌ بسهمٍ فحبسه قال ثمّ قال إنّ لها أوابد كأوابد الوحش فما غَلَبَكم منها فاصنعوا به هكذا، قال قلتُ يا رسول الله انّا نكون فى المغازى والاسفار فنريد ان نذبح فلا يكون مُدًى قال أَرِنْ ما انهر الدمَ او نَهَر وذُكِرَ اسم الله فكُلْ غيرَ السّنّ والظُّفر فانّ السّنّ عَظْمٌ والظُّفُرُ مُدَى الحَبَشَة، ٣٨ باب اكل المُضْطَرّ لقوله تعالى يَا أَيُّهَا ٱلَّذِينَ آمَنُوا كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَٱشْكُرُوا لِلَّهِ إِنْ كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ ٱلْمَيْتَةَ وَٱلدَّمَ وَلَحْمَ ٱلْخِنْزِيرِ وَمَا أُهِلَّ بِهِ لِغَيْرِ ٱللَّهِ فَمَنِ ٱضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ، وقال فَمَنِ ٱضْطُرَّ فِى مَخْمَصَةٍ غَيْرَ مُتَجَانِفٍ لِإِثْمٍ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ، وقوله فَكُلُوا مِمَّا ذُكِرَ ٱسْمُ ٱللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كُنْتُمْ بِآيَاتِهِ مُؤْمِنِينَ وَمَا لَكُمْ أَنْ لَا تَأْكُلُوا مِمَّا ذُكِرَ ٱسْمُ ٱللَّهِ عَلَيْهِ وَقَدْ فَصَّلَ لَكُمْ مَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ إِلَّا مَا ٱضْطُرِرْتُمْ إِلَيْهِ وَإِنَّ كَثِيرًا لَيُضِلُّونَ بِأَهْوَائِهِمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِٱلْمُعْتَدِينَ، وقوله جلّ وعلا قُلْ لَا أَجِدُ فِيمَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَى طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَسْفُوحًا أَوْ لَحْمَ خِنْزِيرٍ فَإِنَّهُ رِجْسٌ أَوْ فِسْقًا أُهِلَّ لِغَيْرِ ٱللَّهِ بِهِ فَمَنِ ٱضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ رَبَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ، قال ابن عبّاس مُهراقًا وقال فَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ ٱللَّهُ حَلَالًا طَيِّبًا وَٱشْكُرُوا نِعْمَةَ ٱللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ ٱلْمَيْتَةَ وَٱلدَّمَ وَلَحْمَ ٱلْخِنْزِيرِ وَمَا أُهِلَّ لِغَيْرِ ٱللَّهِ بِهِ فَمَنِ ٱضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ،

بسم الله الرحمن الرحيم

٧٣ كتاب الاضاحى

١ بَاب الأُضْحِيَّةُ سُنَّةٌ وقال ابن عمر هي سُنّة ومعروفٌ، حدثنا محمّد بن بشّار حدثنا غُنْدَرٌ حدثنا شُعْبَة عن زُبَيد الايامىّ عن الشَّعْبىّ عن البرآء رضى الله عنه قال قال النبىّ صلى الله عليه وسلم انّ اوّل ما نَبْدَأُ به فى يومنا هذا ان نصلّى ثمّ نرجع فننحر مَن فعله فقد أصاب سُنّتنا ومَن ذبح قبل فانّما هو لحمٌ قدّمه لأهله ليس من النُّسك فى شىء فقام ابو بُرْدة بن نِيَارٍ وقد ذبح فقال انّ عندى جَذَعَةً فقال اذْبَحْها ولَنْ تَجْزِىَ عن أحد بعدك، قال مُطَرِّفٌ عن عامر عن البرآء قال النبىّ صلى الله عليه وسلم مَن ذبح بعد الصلوة تمّ نُسُكُهُ وأصاب سُنّةَ المسلمين، حدثنا مُسَدَّد حدثنا اسمعيل عن أيّوب عن محمّد عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال قال النبىّ صلى الله عليه وسلم من ذبح قبل الصلوة فانّما ذبح لنفسه ومن ذبح بعد الصلوة فقد تمّ نُسُكُهُ وأصاب سُنّةَ المسلمين،

٢ بَاب قِسْمَةِ الامام الاضاحىَّ بين الناس، حدثنا مُعَاذ بن فضالة حدثنا هشام عن يحيى عن بَعْجَة الجُهَنىّ عن عُقْبة بن عامر الجُهَنىّ قال قسم النبىّ صلى الله عليه وسلم بين اصحابه ضَحَايَا فصارت لعُقْبة جَذَعَةٌ فقلتُ يا رسول الله صارت لى جذعةٌ قال ضَحِّ بها، ٣ بَاب الأُضْحِيَّةِ للمُسَافِر والنساء، حدثنا مُسَدَّد حدثنا سفين عن عبد الرحمن ابن القاسم عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها انّ النبىّ صلى الله عليه وسلم دخل عليها وحاضت بسَرِفَ قبل ان تدخل مكّة وهى تَبْكِى فقال ما لَكِ أَنَفِسْتِ قالت نعم قال انّ هذا امرٌ كتبه الله على بنات آدم فاقضى ما يَقْضِى الحاجُّ غير ان لا تَطُوفِى بالبيت

فلمّا كنّا بمِنًى أُتِيتُ بلحم بَقَرٍ فقلتُ ما هذا قالوا ضحّى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم عن ازواجه بالبقر، ٤ بابٌ ما يُشتهى من اللحم يومَ النحر، حدّثنا صَدَقَةُ اخبرنا ابن عُلَيَّةَ عن أَيُّوب عن ابن سِيرِينَ عن أنس بن مالك قال قال النبيّ صلى الله عليه وسلم يومَ النحر مَن كان ذبح قبل الصلوة فَلْيُعِدْ فقام رجلٌ فقال يا رسول الله انّ هذا يومٌ يُشتهى فيه اللحم وذَكر جِيرَانَه وعندى جذعة خير من شاتَىْ لحمٍ فرخّص له فى ذلك فلا ادرى أَبَلَغَتْ الرُّخصةُ مَن سواه ام لا ثُمّ انكفأ النبىّ صلى الله عليه وسلم الى كَبْشَيْن فذبحهما وقام الناس الى غُنَيمة فتَوَزَّعوها او قال فتجزّعوها، ٥ بابٌ مَن قال الأَضحى يومَ النحر، حدّثنا محمّد بن سَلام حدثنا عبد الوهّاب حدثنا أَيُّوب عن محمّد عن ابن ابى بَكْرَة عن ابى بَكْرَةَ رضى الله عنه عن النبىّ صلى الله عليه وسلم قال انّ الزَّمَانَ قد استدار كهيئته يومَ خلق الله السموات والارضَ السنَةُ اثنا عَشَرَ شهرًا منها اربعة حُرُمٌ ثلاثةٌ مُتَوَالِيَاتٌ ذو القَعْدة وذو الحِجّة والمُحَرَّم ورَجَبُ مُضَرَ الذى بين جُمَادَى وشَعْبَانَ أَىُّ شهرٍ هذا قلنا اللهُ ورسوله اعلمُ فسَكَتَ حتّى ظننّا انّه سيُسَمِّيه بغير اسمه قال أليس ذا الحجّة قلنا بلى قال اىُّ بلدٍ هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتّى ظننّا انّه سيُسَمِّيه بغير اسمه قال أليس البَلْدَةَ قلنا بلى قال فأَىُّ يومٍ هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتّى ظننّا انّه سيُسَمِّيه بغير اسمه قال أليس يومَ النحر قلنا بلى قال فانّ دماءكم وأموالكم قال محمّد واحسبه قال وأعراضكم عليكم حرامٌ كحُرْمَة يومِكم هذا فى بلدكم هذا فى شهركم هذا وستلقون ربّكم فيسألكم عن أعمالكم ألا فلا ترجعوا بعدى ضُلّالًا يَضرب بعضُكم رِقابَ بعضٍ ألا لِيُبَلِّغِ الشاهدُ الغائبَ فلَعَلَّ بعضَ مَن يَبْلُغُه ان يكون أَوْعَى له من بعض مَن سمعه وكان محمّدٌ اذا ذكره قال صَدَقَ النبىُّ صلى الله عليه وسلم ثمّ قال ألا هل بَلّغتُ ألا هل بلّغتُ، ٦ بابٌ الأَضحى والنَّحرِ بالمُصَلَّى حدّثنا محمّد بن ابى بكر المُقَدَّمىّ حدثنا

خالد بن الحرث حدثنا عُبَيد الله عن نافع قال كان عبد الله يَنْحَرُ فى المَنْحَر قال عُبَيد الله يعنى مَنْحَرَ النبىّ صلى الله عليه وسلم، حدثنا يحيى بن بُكَير حدثنا اللَّيث عن كَثير بن فَرْقَد عن نافع انّ ابنَ عمر رضى الله عنهما أخبره قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يَذبح ويَنحر بالمُصَلَّى، ٧ باب فى أُضْحِيَّة النبىّ صلى الله عليه وسلم بكَبْشَيْنِ أَقْرَنَيْنِ ويُذكر سَمِينَيْنِ وقال يحيى بن سَعيد سمعتُ ابا أُمامة بن سَهْل قال كُنّا نُسَمِّنُ الأُضْحِيَّةَ بالمدينة وكان المسلمون يُسَمِّنُونَ حدثنا آدم بن ابى إياس حدثنا شُعْبَة حدثنا عبد العزيز بن صُهَيْب قال سمعتُ أنس بن مالك رضى الله عنه قال كان النبىّ صلى الله عليه وسلم يُضَحّى بكَبْشَيْنِ وانا أُضَحّى بكَبْشَيْنِ، حدثنا قُتَيْبة بن سَعيد حدثنا عبد الوهّاب عن أَيّوبَ عن ابى قِلابة عن أنس انّ رسول الله صلى الله عليه وسلم انكَفأَ الى كبشَيْنِ أَقْرَنَيْنِ أَمْلَحَيْنِ فذبحهما بيَدِه، تابعه وُهَيب عن أَيّوب وقال اسمٰعيل وحاتم بن وَرْدانَ عن أَيّوب عن ابن سِيرين عن أنس، حدثنا عمرو بن خالد حدثنا اللَّيث عن يزيد عن ابى الخَيْر عن عُقْبة بن عامر رضى الله عنه انّ النبىّ صلى الله عليه وسلم اعطاه غَنَمًا يَقسِمُها على صحابته ضحايا فبقى عَتُودٌ فذَكَرَه للنبىّ صلى الله عليه وسلم فقال ضَحِّ به انت، ٨ باب قول النبىّ صلى الله عليه وسلم لأبى بُرْدة ضَحِّ بالجَذَع من المَعَز ولن تَجْزِيَ عن احد بَعْدَك حدثنا مُسَدَّد حدثنا خالد بن عبد الله حدثنا مُطَرِّف عن عامر عن البَرآء بن عَازِب رضى الله عنهما قال ضَحّى خالٌ لى يقال له ابو بُرْدة قبل الصلوة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم شاتُك شاةُ لَحْمٍ فقال يا رسول الله انّ عندى دَاجِنًا جَذَعَةً من المعز قال اذبحْها ولن تصلحَ لغيرك ثمّ قال من ذبح قبل الصلوة فانّما يذبح لنفسه ومَن ذبح بعد الصلوة فقد تمّ نُسُكُهُ وأصاب سُنّةَ المسلمين، تابعه عُبيدة عن الشَّعْبىّ وابرٰهيمَ وتابعه وَكيعٌ عن حُرَيْث عن الشَّعْبىّ وقال عاصمٌ وداود عن

الشّعبيّ عندى عَنَاقُ لَبَنٍ وقال زُبَيد وفِراسٌ عن الشّعبيّ عندى جَذَعَةٌ وقال ابو الأَحْوَص حدثنا منصور عَنَاقُ جَذَعَةٍ وقال ابن عَوْن عَنَاقٌ جَذَعٌ عَنَاقُ لَبَنٍ، حدثنا محمّد بن بَشّار حدثنا محمّد بن جعفر حدثنا شُعبة عن سَلَمَة عن ابى جُحَيْفَة عن البَرَآء قال ذبح ابو بُرْدَة قبل الصلوة فقال له النبيّ صلى الله عليه وسلم أَبْدِلْها قال ليس عندى الّا جَذَعَةٌ قال شُعْبة وأَحْسِبُه قال هى خيرٌ مِن مُسِنَّة قال اجعَلْها مكانَها ولن تَجْزِىَ عن أحد بعدك وقال حاتم بن وَرْدَانَ عن أَيُّوب عن محمّد عن أنس عن النبيّ صلى الله عليه وسلم وقال عَنَاقٌ جَذَعَةٌ، ٩ بَاب مَن ذَبَحَ الأَضاحِيَّ بيَدِه حدثنا آدم بن ابى إِيَاس حدثنا شُعْبَة حدثنا قَتادة عن أنس قال ضَحّى النبيُّ صلى الله عليه وسلم بكبشَيْن أملحَيْن فرأيْتُه واضعًا قَدَمَه على صِفاحهما يُسمّى ويُكبّر فذبحهما بيَدِه، ١٠ بَاب مَن ذَبَحَ ضَحِيَّةَ غيرِه وأَعَانَ رَجُلٌ ابنَ عمر فى بدنته وأمر ابو موسى بناته ان يُضَحِّينَ بأيديهنّ حدثنا قُتَيْبَة حدثنا سفيٰن عن عبد الرحمٰن بن القٰسم عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها قالت دخل علَيّ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بسَرِفَ وأنا أبكى فقال ما لك أَنَفِسْتِ قلتُ نعم قال هذا أمرٌ كَتَبَهُ اللهُ على بنات آدم اقْضِى ما يقضى الحاجُّ غير ان لا تطوفى بالبيت وضحّى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم عن نسائه بالبقر، ١١ بَاب الذبح بعد الصلوة حدثنا حَجّاج بن مِنْهال حدثنا شعبة قال اخبرنى زُبَيد قال سمعتُ الشّعبيّ عن البَرَآء رضى الله عنه قال سمعتُ النبيّ صلى الله عليه وسلم يخطب فقال انّ اوّل ما نبدأ به من يومنا هذا ان نصلّى ثمّ نرجع فننحر فمن فعل هذا فقد أصاب سُنَّتَنا ومن نحر فانّما هو لحمٌ يقدّمه لأهله ليس من النُّسُك فى شىء فقال ابو بُرْدَة يا رسول الله ذبحتُ قبل ان اصلّى وعندى جَذَعَةٌ خير من مُسِنَّة فقال اجعلْها مكانَها ولن تَجْزِىَ او تُوفِىَ عن احد بعدك، ١٢ بَاب من ذبح قبل الصلوة اعاد حدثنا علىّ بن عبد الله حدثنا

اسمٰعيل بن ابرٰهيم عن أيّوب عن محمّد عن أنس عن النبىّ صلى الله عليه وسلم قال من نبح قبل الصلوة فَلْيُعِدْ فقال رجل هذا يوم يُشْتَهى فيه اللحم وذكر هَنَةً من جيرانه فكأنّ النبىّ صلى الله عليه وسلم عَذَرَهُ وعِنْدِى جَذَعَةٌ خير من شاتَيْنِ فرخّص له النبىّ صلى الله عليه وسلم فلا ادرى أَبَلَغَتِ الرخصة ام لا ثمّ انكَفَأَ الى كبشَيْنِ يعنى فذبحهما ثمّ انكفأ الناسُ الى غُنَيْمَةٍ فذبحوها، حدّثنا آدم حدّثنا شعبة حدّثنا الأسوَد بن قَيْس سمعتُ جُنْدُب بن سفيٰن البَجَلىّ قال شهدتُ النبىّ صلى الله عليه وسلم يوم النحر فقال من نبح قبل ان يصلّى فَلْيُعِدْ مكانها أُخْرَى ومن لم يَذْبَحْ فليذبَحْ، حدّثنا موسى بن اسمٰعيل حدّثنا ابو عَوَانة عن فِراس عن عامر عن البَرآء قال صلّى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فقال من صلّى صلوتَنا واستقبل قِبْلَتَنا فلا يذبح حتّى ننصرف فقام ابو بُرْدَة بن نِيَار فقال يا رسول الله فعلتُ فقال هو شىء عجّلتَه قال فانّ عندى جَذَعَةً هى خير من مُسِنَّتَيْنِ آذْبَحُها قال نعم ثمّ لا تَجْزِى عن أحد بعدك، قال عامر هى خير نَسِيكَتَيْهِ، ١٣ باب وَضْعِ القَدَم على صَفْحِ الذَّبيحة حدّثنا حَجّاج بن مِنْهال حدّثنا همّام عن قَتادة حدّثنا أنس رضى الله عنه انّ النبىّ صلى الله عليه وسلم كان يُضَحّى بكبشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ أَقْرَنَيْنِ ويضع رجلَه على صفحتهما ويذبحهما بيَدِه، ١٤ باب التكبير عند الذبح حدّثنا قُتَيْبة حدّثنا ابو عَوانة عن قَتادة عن أنس قال ضحّى النبىّ صلى الله عليه وسلم بكبشَيْنِ املحَيْنِ أقرنَيْنِ ذبحهما بيَدِه وسمّى وكبّر ووضع رجله على صِفاحهما، ١٥ باب اذا بعَثَ بهَدْيِهِ لِيُذْبَحَ لم يَحْرُمْ عليه شىء حدّثنا احمد بن محمّد اخبرنا عبد الله اخبرنا اسمٰعيل عن الشَّعْبىّ عن مسروق انّه أتى عائشة فقال لها يا امّ المؤمنين انّ رجلًا يَبْعَثُ بالهَدْىِ الى الكعبة ويجلس فى المصر فيوصى ان تُقَلَّدَ بَدَنَتُهُ فلا يَزَالُ من ذلك اليوم مُحْرِمًا حتّى يَحِلَّ الناس قال فسمعتُ تَصْفيقَها من ورآء الحجاب

فقالت لقد كنت أَفتِلُ قلائد هَدْىِ رسول الله صلى الله عليه وسلم فيَبْعَثُ هَدْيَهُ الى الكعبة فما يَحْرُمُ عليه ممّا حلّ للرجل من اهله حتّى يَرجِعَ الناس، ١٦ باب ما يُؤكَل من لحوم الاضاحىّ وما يُتَزَوَّدُ منها حدثنا علىّ بن عبد الله حدثنا سفين قال عمْرو أخبرنى عطاء سمع جابرَ بن عبد الله رضى الله عنهما قال كنّا نتزوّدُ لحومَ الاضاحىّ على عهد النبىّ صلى الله عليه وسلم الى المدينة وقال غير مرّة لحومَ الهَدْىِ، حدثنا اسمعيل قال حدثنى سليمن عن يحيى بن سعيد عن القاسم انّ ابن خَبّاب اخبره انّه سمع ابا سَعيد يُحَدّث انّه كان غائبًا فقَدِم فقُدِّم اليه لحمٌ قالوا هذا من لحم ضحايانا فقال أَخِّرُوه لا أَذُوقُه قال ثمّ قمتُ فخرجتُ حتّى آتِىَ اخى قَتادة وكان اخاه لأُمّه وكان بَدْرِيًّا فذكرتُ ذلك له فقال انّه قد حَدث بعدك امرٌ، حدثنا ابو عاصم عن يزيد بن ابى عُبَيد عن سَلَمَة ابن الأَكْوَع قال قال النبىّ صلى الله عليه وسلم من ضحّى منكم فلا يُصْبِحَنّ بعد ثالثة وفى بَيْتِه منه شىء فلمّا كان العامُ المُقْبِلُ قالوا يا رسول الله نَفْعَلُ كما فعلنا العامَ الماضى قال كلوا وأَطعموا وادّخروا فانّ ذلك العامَ كان بالناس جَهْدٌ فأردتُ ان تُعينُوا فيها، حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثنى اخى عن سليمن عن يحيى بن سَعيد عن عَمْرَةَ بنت عبد الرحمن عن عائشة رضى الله عنها قالت الضحيّة كنّا نُمَلِّحُ منه فنَقْدَمُ به الى النبىّ صلى الله عليه وسلم بالمدينة فقال لا تأكلوا الّا ثلاثةَ ايام وليست بعزيمة ولكنْ أراد ان يُطعِمَ منه والله اعلم، حدثنا حِبّان بن موسى أخبرنا عبد الله قال أخبرنى يُونُس عن الزُّهرىّ قال حدثنى ابو عُبَيد مولى ابن أَزْهَر انّه شهد العيدَ يومَ الأَضْحى مع عمر بن الخطّاب رضى الله عنه فصلّى قبل الخُطبة ثمّ خطب الناسَ فقال يا ايّها الناس انّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قد نهاكم عن صِيام هذَيْنِ العيدَيْنِ امّا أَحَدُهما فيومُ فِطْرِكم من صيامكم وامّا الآخَرُ فيومٌ تأكلون من نُسُككم قال ابو عُبَيد ثمّ شهدتُ العيد مع عثمان بن عفّان فكان

ذلك يومٌ الجمعة فصلّى قبل الخطبة ثمّ خطب فقال يا ايّها الناس انّ هذا يومٌ قد اجتمع لكم فيه عيدَانِ فمَن احبّ ان ينتظر الجُمعَةَ مِن اهل العَوالى فلينتظرْ فمَن احبّ ان يرجع فقد أذنتُ له قال ابو عُبَيد ثمّ شهدتُه مع علىّ بن ابى طالب فصلّى قبل الخطبة ثمّ خطب الناس فقال انّ رسول الله صلى الله عليه وسلم نهاكم ان تأكلوا من لحومِ نُسُكِكم فوقَ ثلاث، وعن مَعْمَر عن الزُّهرىّ عن ابى عُبَيد نَحْوَه، حدثنا محمّد بن عبد الرحيم اخبرنا يَعْقُوب بن ابرٰهيم بن سَعْد عن ابن اخى ابن شهاب عن عمّه ابن شهاب عن سالم عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا من الأضاحىّ ثلاثًا وكان عبد الله يأكل بالزَّيْتِ حِينَ يَنْفِرُ من مِنًى مِن أجل لحوم الهَدْىِ،

بسم الله الرحمن الرحيم

٧٤ كتاب الأشربة

١ باب قولِ الله تعالى إِنَّمَا ٱلْخَمْرُ وَٱلْمَيْسِرُ وَٱلْأَنْصَابُ وَٱلْأَزْلَامُ رِجْسٌ مِنْ عَمَلِ ٱلشَّيْطَانِ فَٱجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما انّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مَن شرب الخمر فى الدنيا ثمّ لم يَتُبْ منها حُرِمَها فى الآخرة، حدثنا ابو اليَمان أخبرنا شُعَيْب عن الزُّهْرِىّ أخبرنى سَعيد ابن المُسَيَّب انّه سمع ابا هُرَيْرة رضى الله عنه انّ رسول الله صلى الله عليه وسلم أُتِىَ ليلةَ أُسْرِىَ به بإيلياءَ بقَدَحَيْنِ من خمر ولبن فنظر اليهما ثمّ أخذ اللَّبَنَ فقال جِبْرِيلُ الحمد لله الذى هداك للفِطْرَة ولو أخذتَ الخمرَ غَوَتْ أُمَّتُك، تابعه مَعْمَر وابن الهادِى وعثمان

ابن عمر والزُّبَيْدىّ عن الزُّهْرىّ، حدثنا مسلم بن ابرٰهيم حدثنا هشام حدثنا قتادة عن أنس رضى الله عنه قال سمعتُ مِن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثًا لا يحدّثكم به غيرى قال من اشراط الساعة ان يظهر الجَهْلُ ويَقِلَّ العِلمُ ويظهر الزنا وتُشْرَبَ الخمر ويقلّ الرجالُ وتكثر النساء حتّى يكون خمسون امرأة قَيِّمُهُنَّ رجلٌ واحدٌ، حدثنا احمد ابن صالح حدثنا ابن وَهْب قال اخبرنى يونس عن ابن شهاب قال سمعتُ ابا سَلَمَة بن عبد الرحمٰن وابنَ المُسَيَّب يقولان قال ابو هُرَيْرة رضى الله عنه انّ النبىّ صلى الله عليه وسلم قال لا يَزْنى حينَ يَزْنى وهو مؤمِنٌ ولا يَشْرَبُ الخمرَ حينَ يَشْرَبُها وهو مؤمن ولا يَسْرِقُ السارق حينَ يَسْرِقُ وهو مؤمن، قال ابن شهاب واخبرنى عبد المٰلك بن ابى بكر بن عبد الرحمٰن بن الحٰرث بن هشام انّ ابا بكر كان يحدّثه عن ابى هُرَيْرة ثمّ يقول كان ابو بكر يُلحِقُ معهنّ ولا يَنْتَهِبُ نُهْبَةً ذاتَ شَرَفٍ يَرفَعُ النلسُ اليه أبصارَهم فيها حينَ ينتهبُها وهو مؤمنٌ، ٢ باب الخمر من العِنَب حدثنا الحسن بن صَبّاح حدثنا محمّد بن سابق حدثنا مالك هو ابن مِغْوَل عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما قال لقد حُرِّمَت الخمر وما بالمدينة منها شىء، حدثنا احمد بن يونس حدثنا ابو شهاب عبدُ ربّه بن نافع عن يونس عن ثابت البُنانىّ عن أنس قال حُرِّمت علينا الخمر حين حُرِّمت وما نَجِدُ يعنى بالمدينة خمر الأعناب الّا قليلًا وعامّةُ خمرِنا البُسْرُ والتَّمرُ، حدثنا مُسَدَّد حدثنا يحيى عن ابى حَيَّان حدثنا عامر عن ابن عمر رضى الله عنهما قال قام عمر على المِنبَر فقال امّا بعدُ نزل تحريمُ الخمرِ وهى من خمسة العِنَبِ والتَّمْر والعَسَلِ والحِنْطَة والشَّعِير والخَمرُ ما خامر العقلَ، ٣ باب نزل تحريم الخمر وهى من البُسْرِ والتَّمرِ، حدثنا اسمٰعيل بن عبد الله قال حدثنى مالك بن أنس عن اسحٰق بن عبد الله بن ابى طلحة عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال كنتُ أَسْقِى ابا عُبَيْدَةَ وأَبا طَلْحَةَ وأُبَىَّ بنَ كَعْبٍ مِن فَضِيخ

زَهْوٍ وتَمْرٍ فَجَاءهم آتٍ فقال انّ الخمر قد حُرِّمت فقال ابو طلحة قُم يا أَنَسُ فأَهْرِقْها فأَهْرَقْتُها ، حدثنا مُسَدَّد حدثنا مُعْتَمِر عن ابيه قال سمعتُ أَنَسًا قال كنتُ قائمًا على الحىّ اسقيهم عُمومَتِى وأَنا أَصْغَرُهم الفَضِيخَ فقيل حُرِّمَتْ الخمر فقالوا أَكْفِئْها فكَفَأْتُها قلتُ لأنس ما شرابُهم قال رُطَبٌ وبُسْرٌ فقال ابو بكر بن أنس وكانت خَمْرَهم فلم يُنْكِرْ أَنَسٌ وحدّثنى بعض أَصحابى انّه سمع أنسًا يقول كانت خَمْرَهم يَوْمَئِذٍ، حدثنا محمّد بن ابى بكر المُقَدَّمىّ حدثنا يوسف ابو مَعْشَر البَرَّآء قال سمعتُ سَعيد بن عُبَيد الله قال حدّثنى بكر بن عبد الله انّ أنس بن مالك حدّثهم انّ الخمر حُرِّمت والخمرُ يومئذ البُسْرُ والتَّمْرُ،

٤ باب الخمرُ من العَسَل وهو البِتْعُ وقال مَعْنٌ سأَلتُ مالك بن أنس عن الفُقّاع فقال إِذَا لم يُسْكِرْ فلا بأْسَ به وقال ابنُ الدَّرَاوَرْدِىّ سأَلنا عنه فقالوا لا يُسكِر لا بأْسَ به، حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شِهاب عن ابى سَلَمَة بن عبد الرحمٰن انّ عائشة قالت سُئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البِتْعِ فقال كُلّ شَراب أسكر فهو حرام، حدثنا ابو اليَمان اخبرنا شُعَيب عن الزُّهرىّ قال اخبرنى ابو سَلَمَة بن عبد الرحمٰن انّ عائشة رضى الله عنها قالت سُئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البِتْعِ وهو نَبيذُ العَسَل وكان اهل اليمن يشربونه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلّ شراب اسكر فهو حرام، وعن الزُّهرىّ قال حدّثنى أنس بن مالك انّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تَنْتَبِذُوا فى الدُّبَّآء ولا فى المُزَفَّتِ وكان ابو هُرَيرة يُلحِقُ معهما الحَنْتَمَ والنَّقِيرَ،

٥ باب ما جاء فى انّ الخمر ما خامر العقلَ من الشراب حدثنا احمد بن ابى رَجَآء حدثنا يحيى عن ابى حَيّان التَّيْمىّ عن الشَّعبىّ عن ابن عمر رضى الله عنهما قال خطب عمر على مِنْبَرِ رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انّه قد نَزَل تحريم الخمر وهى من خَمْسَةِ أشياء العِنَبِ والتَّمْرِ والحِنْطَةِ والشَّعيرِ والعَسَلِ والخمرُ ما خامر العقلَ وثلاثٌ وددتُ انّ رسول الله صلى

الله عليه وسلم لم يفارقنا حتّى يَعْهَدَ الينا عهدًا الجَدُّ والكَلالَةُ وأبوابٌ من ابوابِ الربا قال قلتُ يا ابا عمرٍو فشيءٌ يُصْنَع بالسِّند من الرُّزِّ قال ذاك لم يكن على عهد النبيّ صلى الله عليه وسلم او قال على عهد عمر، وقال حَجّاج عن حَمّاد عن ابى حَيّان مكانَ العِنَب الزَّبِيبَ، حدثنا حَفْصُ بن عمر حدثنا شُعبة عن عبد الله بن ابى السَّفَر عن الشَّعبىّ عن ابن عمر عن عمر قال الخمر تُصْنَع من خمسة من الزبيب والتمر والحنطة والشعير والعسل، ٦ باب ما جاء فيمن يستحلّ الخمر ويسمّيه بغير اسمه وقال هشام بن عَمّار حدثنا صدقة بن خالد حدثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر حدثنا عَطِيّة بن قَيْس الكِلابىّ حدثنى عبد الرحمن بن غَنْمٍ الأَشعرىّ قال حدثنى ابو عامر او ابو مالك الأشعرىّ والله ما كَذَبَنى سَمِعَ النبىَّ صلى الله عليه وسلم يقول لَيكونَنّ من أُمّتى أَقْوامٌ يستحلّون الحِرَ والحريرَ والخمرَ والمَعازِفَ ولَيَنْزِلَنّ اقوامٌ الى جَنْبِ عَلَمٍ يروح عليهم بسارحة لهم يأتيهم لحاجةٍ فيقولون ارجِعْ الينا غدًا فيُبَيِّتهم اللهُ ويضع العَلَمَ ويَمْسَخ آخَرين قِرَدَةً وخنازيرَ الى يوم القيامة، ٧ باب الانتباذ فى الأَوْعِيَة والتَّوْر حدثنا قُتَيبة بن سَعيد حدثنا يعقوب ابن عبد الرحمن عن ابى حازم قال سمعتُ سَهْلًا يقول اتى ابو أُسَيد الساعدىّ فدعا رسولَ الله صلى الله عليه وسلم فى عُرْسه فكانت امرأتُه خادمَهم وهى العَروسُ قال أتَدْرون ما سقتْ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم أَنْقَعَتْ له تمراتٍ من الليل فى تَوْرٍ، ٨ باب ترخيص النبىّ صلى الله عليه وسلم فى الأَوْعِيَة والظُّروف بعد النهى حدثنا يوسف بن موسى حدثنا محمّد بن عبد الله ابو احمد الزُّبَيرىّ حدثنا سفين عن منصور عن سالم عن جابر رضى الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الظروف فقالت الأنصار إنّه لا بُدّ لنا منها قال فلا إذًا، وقال لى خَليفَةُ حدثنا يحيى بن سَعيد حدثنا سفين عن منصور عن سالم بن ابى الجَعْد عن جابر بهذا، حدثنا عبد الله بن محمّد

حدثنا سفين بهذا وقال فيه لمّا نهى النبيّ صلى الله عليه وسلم عن الأوعية، حدثنا علىّ بن عبد الله حدثنا سفين عن سليمن بن ابى مُسلم الأحول عن مُجاهد عن ابى عِياض عن عبد الله بن عَمْرو رضى الله عنهما قال لمّا نهى النبىّ صلى الله عليه وسلم عن الأسقية قيل للنبىّ صلى الله عليه وسلم ليس كُلّ الناسِ يَجِدُ سِقآءً فرخّص لهم فى الجَرّ غيرِ المُزَفّتِ، حدثنا مُسدّد حدثنا يحيى عن سفين حدثنى سليمن عن ابرهيم التَّيْمىّ عن الحرث بن سُوَيد عن علىّ رضى الله عنه قال نهى النبىّ صلى الله عليه وسلم عن الدُّبّآء والمُزَفّتِ، حدثنا عثمن حدثنا جرير عن الأعمش بهذا حدثنى عثمن حدثنا جرير عن منصور عن ابرهيم قلتُ للأسْوَد هل سألتَ عائشة أُمّ المومنين عمّا يُكرَهُ أن يُنْتَبَذ فيه فقال نعم قلتُ يا أُمّ المومنين عمّا نهى النبىّ صلى الله عليه وسلم أنْ يُنْتَبَذ فيه قالت نهانا فى ذلك أهلَ البيت ان نَنْتَبِذ فى الدُّبّآء والمُزَفّتِ قلتُ أَما ذَكَرَت الجَرَّ والحَنْتَمَ قال انّما أُحَدّثك ما سمعتُ أَفَأُحَدّثك ما لم اسمع، حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا الشَّيْبانىّ قال سمعتُ عبد الله بن ابى أوفَى رضى الله عنهما قال نهى النبىّ صلى الله عليه وسلم عن الجَرّ الأخْضَرِ قلتُ أَنَشْرَبُ فى الأبيَضِ قال لا،

٩ باب نَقِيعِ التمرِ ما لم يُسْكِرْ حدثنا يحيى بن بُكَير حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن القارىّ عن ابى حازم قال سمعتُ سَهْلَ بن سَعْدٍ الساعدىّ انّ ابا أُسَيْد الساعدىّ دعا النبىّ صلى الله عليه وسلم لعُرْسِهِ فكانت امرأتُه خادِمَهم يومئذٍ وهى العَرُوس فقالت هل تدرون ما أنقعتُ لرسول الله صلى الله عليه وسلم أنقعتُ له تمرات من الليل فى تَوْرٍ،

١٠ باب البَاذَقِ ومَن نَهى عن كلّ مُسْكِرٍ من الأشربة ورأى عمر وابو عُبَيدة ومُعاذ شُرْبَ الطِّلآء على الثُّلثِ وشَرِبَ البَرآء وابو جُحَيْفة على النصف وقال ابن عبّاس اشربِ العصيرَ ما دام طَرِيًّا وقال عمر وجدتُ من عُبَيد الله ريحَ شَراب وأنا سائلٌ عنه فإن كان يُسكِرُ

جَلَدْتُه، حدثنا محمّد بن كَثير أخبرنا سفين عن ابى الجُوَيرية قال سألتُ ابنَ عبّاس عن الباذَق فقال سَبَق محمّدٌ صلى الله عليه وسلم الباذَقَ فما أَسْكَرَ فهو حرامٌ قال الشّرابُ الحلالُ الطيّبُ قال ليس بعد الحلالِ الطيّبِ إلّا الحرامُ الخبيثُ، حدثنا عبد الله بن محمّد بن ابى شَيْبَة حدثنا ابو أُسامة حدثنا هشام بن عُروة عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها قالت كان النبىّ صلى الله عليه وسلم يُحِبُّ الحَلْوَآءَ والعَسَلَ، ١١ باب مَن رَأَى أن لا يَخْلِطَ البُسْرَ والتَّمْرَ اذا كان مُسْكِرًا وأن لا يَجْعَلَ إدَامَيْنِ فى إدَامٍ حدثنا مسلم حدثنا هِشام حدثنا قتادة عن أنس قال انّى لَأَسْقِى ابا طلحة وابا دُجَانَة وسُهَيْلَ بن البيضاء خليطَ بُسْرٍ وتَمْرٍ إذ حُرِّمت الخمرُ فقذفتُها وانا ساقيهم واصغرُهم وإنّا نَعُدُّها يومئذ الخمرَ، وقال عمرو بن الحٰرث حدثنا قتادة سمع أنسًا حدثنا ابو عاصم عن ابن جُرَيْجٍ أخبرنى عطاء انّه سمع جابرًا يقول نهى النبىّ صلى الله عليه وسلم عن الزَّبيب والتَّمْر والبُسْر والرُّطَب، حدثنا مسلم حدثنا هِشام اخبرنا يحيى بن ابى كَثير عن عبد الله بن ابى قتادة عن ابيه قال نهى النبىّ صلى الله عليه وسلم ان يُجمَعَ بين التَّمْر والزَّهْو والتَّمْر والزَّبيب وَلْيُنْبَذْ كلُّ واحد منهما على حِدَتِه، ١٢ باب شُرْبِ اللبن وقولِ الله تعالى مِنْ بَيْنِ فَرْثٍ وَدَمٍ لَبَنًا خَالِصًا سَائِغًا لِلشَّارِبِينَ حدثنا عَبْدَان اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهرىّ عن سَعيد بن المُسَيَّب عن ابى هُرَيرة رضى الله عنه قال أُتِىَ رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلةَ أُسْرِىَ به بقَدَحٍ لبن وقدحٍ خَمْرٍ، حدثنا الحُمَيدىّ سمع سفين اخبرنا سالم ابو النَّضْر انّه سمع عُمَيْرًا مولى أُمّ الفَضْل يحدّث عن أُمّ الفَضْل قالت شكّ الناسُ فى صيام رسول الله صلى الله عليه وسلم يومَ عرفة فأرسلتُ اليه بإناء فيه لبنٌ فشرب فكان سفين ربّما قال شكّ الناسُ فى صيام رسول الله صلى الله عليه وسلم يومَ عرفة فأرسلَتْ اليه أُمّ الفَضْل فاذا وُقِفَ عليه قال هو عن أُمّ الفضل، حدثنا قُتَيبة حدثنا جريرٌ عن الأَعْمَش

عن ابى صالح وابى سفين عن جابر بن عبد الله قال جاء ابو حُمَيد بقدح من لبن من النَّقيع فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم أَلَّا خَمَّرْتَهُ ولو أن تَعْرُض عليه عُودًا، حدثنا عمر بن حَفْصٍ حدثنا أَبِى حدثنا الأَعْمَش قال سمعتُ ابا صالح يذكر أُرَاهُ عن جابر رضى الله عنه قال جاء ابو حُمَيد رجلٌ من الأنصارِ من النقيع باناء من لبن الى النبىّ صلى الله عليه وسلم فقال النبىّ صلى الله عليه وسلم أَلَّا خَمَّرْتَهُ ولو أن تَعْرُض عليه عُودًا، وحدثنى ابو سفين عن جابر عن النبىّ صلى الله عليه وسلم بهذا، حدثنى محمود اخبرنا النَّضْر اخبرنا شُعْبَة عن ابى اسحٰق قال سمعتُ البَرآء رضى الله عنه قال قدم النبىّ صلى الله عليه وسلم من مكّة وابو بكر معه قال ابو بكر مررنا بِرَاعٍ وقد عَطِشَ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر رضى الله عنه فحلبتُ كُثْبَةً من لبن فى قدح فشرب حتّى رضيتُ وأتانا سُرَاقةُ بن جُعْشُمٍ على فرس فدعا عليه فطلب اليه سُراقة ان لا يَدْعُوَ عليه وان يَرْجِعَ ففعل النبىّ صلى الله عليه وسلم، حدثنا ابو اليَمان اخبرنا شُعَيب حدثنا ابو الزِّناد عن عبد الرحمٰن عن ابى هُرَيرة رضى الله عنه انّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نِعْمَ الصدقةُ اللِّقْحَةُ الصَّفِىُّ مِنْحَةً والشاةُ الصَّفِىُّ مِنْحَةً تَغْدُو باناء وتروحُ بِآخَرَ، حدثنا ابو عاصم عن الأَوْزاعىّ عن ابن شِهاب عن عُبَيد الله بن عبد الله عن ابن عبّاس رضى الله عنهما انّ رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب لبنًا فمضمض وقال انّ له دَسَمًا، وقال ابرٰهيم بن طَهْمانَ عن شُعبة عن قتادة عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رُفِعتُ الى السِّدْرَة فاذا اربعةُ انهارٍ نَهْرَانِ ظاهران ونهران باطنان فأمّا الظاهران فالنِّيلُ والفُرَاتُ وامّا الباطنان فنهران فى الجنّة فأُتِيتُ بثلاثة اقداح قدحٌ فيه لبن وقدح فيه عسل وقدح فيه خمر فأخذتُ الذى فيه اللبنُ فشربتُ فقيل لى أَصبتَ الفِطْرَة انت وأمّتك، وقال هشام وسعيد وهمّام عن قتادة عن أنس بن مالك

عن مالك بن صَعْصَعَة عن النبىّ صلى الله عليه وسلم فى الأنهار نحوه ولم يذكروا ثلاثة اقداحٍ، ١٣ باب استعذاب الماء حدثنا عبد الله بن مَسْلَمَة عن مالك عن اسحٰق بن عبد الله انّه سمع أنس بن مالك يقول كان ابو طلحة اكثرَ انصاريٍّ بالمدينة مالًا من نخل وكان احبَّ مالِهِ اليه بَيْرُحَاء وكانت مُسْتَقْبِلَةَ المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيّبٍ قال أنس فلمّا نزلت لَنْ تَنَالُوا ٱلْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ قام ابو طلحة فقال يا رسول الله انّ اللهَ يقول لَنْ تَنَالُوا ٱلْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ وانّ احبَّ مالى الىّ بيرحاء وانّها صدقةٌ لله أرجو بِرَّها وذُخْرَها عند الله فضعْها يا رسول الله حيث أَرَاكَ الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بَخٍ ذلك مال رَابِحٌ او رَائِحٌ شكَّ عبدُ الله وقد سمعتُ ما قلتَ وانّى أرى ان تجعلها فى الأقربين فقال ابو طلحة أَفْعَلُ يا رسول الله فقسمها ابو طلحة فى أقاربه وفى بنى عَمِّهِ، وقال اسمٰعيل ويحيى ابن يحيى رَائِحٌ، ١٤ باب شَوْبِ اللبن بالماء حدثنا عَبْدَان اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزُّهرىّ قال اخبرنى أنس بن مالك رضى الله عنه انّه رأى رسولَ الله صلى الله عليه وسلم شرب لبنًا وأتى دارَه فحلبتُ شاةً فشُبْتُ لرسول الله صلى الله عليه وسلم من البئر فتناول القَدَحَ فشرب وعن يساره ابو بكر وعن يمينه اعرابىٌّ فأعطى الأعرابىَّ فضلَه ثمّ قال الأَيْمَنُ فالأَيْمَنُ، حدثنا عبد الله بن محمّد حدثنا ابو عامر حدثنا فُلَيْح بن سليمٰن عن سَعيد بن الحٰرث عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما انّ النبىّ صلى الله عليه وسلم دخل على رجل من الأنصار ومعه صاحب له فقال له النبىّ صلى الله عليه وسلم إِن كان عندك ماء بات هذه الليلةَ فى شَنَّةٍ وإِلّا كَرَعْنَا قال والرجلُ يُحَوِّلُ الماء فى حائطه قال فقال الرجل يا رسول الله عندى ماءٌ بائتٌ فَانْطَلِقْ الى العَرِيش قال فانطلق بهما فسكب فى قدحٍ ثمّ حلب عليه من داجنٍ له قال فشرب رسول الله صلى الله عليه

وسلم ثمّ شرب الرجلُ الذى جاء معه، ١٥ باب شَرابِ الحَلْوآءِ والعَسَلِ وقال الزُّهرىّ لا يحلّ شرب بوْل الناسِ لِشدّة تَنْزِلُ لأنّه رِجْسٌ قال الله تعالى أُحِلَّ لَكُمُ ٱلطَّيِّبَاتُ وقال ابن مسعود فى السَّكَر انّ الله لم يَجْعَلْ شِفَاءكم فيما حرّم عليكم، حدثنا علىّ بن عبد الله حدثنا ابو أُسامة قال اخبرنى هشام عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها قالت كان النبىّ صلى الله عليه وسلم يُعْجِبُهُ الحَلْوآءُ والعَسَلُ، ١٦ باب الشُّرْبِ قائمًا حدثنا ابو نُعَيْم حدثنا مِسْعَر عن عبد المُلك بن مَيْسَرَة عن النَّزّال قال أُتِىَ علىٌّ رضى الله عنه على باب الرَّحَبَةِ بماء فشرب قائمًا فقال انّ ناسًا يكرَهُ احدُهم ان يَشْرَبَ وهو قائمٌ وانّى رأيتُ النبىَّ صلى الله عليه وسلم فعل كما رأيتمونى فعلتُ، حدثنا آدم حدثنا شُعْبَة حدثنا عبد المُلك بن مَيْسَرَة سمعتُ النَّزّال بن سَبْرَة يحدّث عن علىّ رضى الله عنه انّه صلّى الظُّهْرَ ثمّ قَعَدَ فى حوائجِ الناس فى رَحَبَةِ الكوفة حتّى حضرتْ صلوةُ العصر ثمّ أُتِىَ بماء فشرب وغسل وجهَه ويديه وذكر رأسَه ورجلَيْه ثمّ قام فشرب فضلَه وهو قائمٌ ثمّ قال انّ ناسًا يَكْرَهُونَ الشُّرْبَ قيامًا وانّ النبىَّ صلى الله عليه وسلم صنع مثلَ ما صنعتُ، حدثنا ابو نُعَيم حدثنا سفين عن عاصم الأَحْوَل عن الشَّعْبىّ عن ابن عبّاس قال شرب النبىّ صلى الله عليه وسلم قائمًا من زَمْزَمَ، ١٧ باب مَن شرب وهو وَاقِفٌ على بعيره حدثنا مالك بن اسمعيل حدثنا عبد العزيز بن ابى سَلَمَة اخبرنا ابو النَّضْر عن عُمَير مولى ابن عبّاس عن امّ الفَضْل بنت الحرث انّها أرسلت الى النبىّ صلى الله عليه وسلم بقدح لبن وهو واقف عشيّةَ عرفة فأخذه بيده فشربه، زاد مالك عن ابى النَّضْر على بعيره، ١٨ باب الأَيْمَن فالأَيْمَن فى الشُّرْبِ حدثنا اسمعيل حدثنى مالك عن ابن شِهاب عن أنس بن مالك رضى الله عنه انّ رسول الله صلى الله عليه وسلم أُتِىَ بلبن قد شِيب بماء وعن يمينه أعرابىٌّ وعن شِمَاله ابو بكر فشرب ثمّ اعطى الأعرابىَّ وقال الأَيْمَنَ فالأَيْمَنُ، ١٩ باب

هل يَسْتَأْذِنُ الرجلُ مَن عن يمينه فى الشرب ليُعْطِىَ الاكبرَ حدثنا اسمعيل قال حدثنى مالك عن ابى حازم بن دينار عن سَهْل بن سَعْد رضى الله عنه انّ رسول الله صلى الله عليه وسلم أُتِىَ بشراب فشرب منه وعن يمينه غلامٌ وعن يساره الأشياخُ فقال للغلام أَتَأْذَنُ لى ان أُعطِىَ هؤلاء فقال الغلام والله يا رسول الله لا أُوثِرُ بنصيبى منك احدًا قال فتلّه رسول الله صلى الله عليه وسلم فى يده، ٢٠ باب الكَرْعِ فى الحَوْض حدثنا يحيى ابن صالح حدثنا فُلَيْح بن سليمٰن عن سَعيد بن الحٰرث عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما انّ النبىّ صلى الله عليه وسلم دخل على رجلٍ من الأنصار ومعه صاحب له وسلّم النبىّ صلى الله عليه وسلم وصاحبُه فردّ الرجلُ فقال يا رسول الله بأبى انت وأُمّى وهى ساعةٌ حارّة وهو يُحَوِّلُ فى حائطٍ له يعنى الماء فقال النبىّ صلى الله عليه وسلم إنْ كان عندك ماءٌ بات فى شَنّةٍ وإلّا كَرَعْنا والرجلُ يُحَوِّلُ الماء فى حائطٍ فقال الرجل يا رسول الله عندى ماءٌ بات فى شَنّةٍ فانطلق الى العَرِيش فسكب فى قدحٍ ماءً ثمّ حلب عليه من داجِنٍ له فشرب النبىّ صلى الله عليه وسلم ثمّ اعاد فشرب الرجلُ الذى جاء معه، ٢١ باب خِدْمَةِ الصِّغارِ الكِبارَ حدثنا مُسَدَّد حدثنا مُعْتَمِرٌ عن ابيه قال سمعتُ أنسًا رضى الله عنه قال كنتُ قائمًا على الحىّ أسقيهم عُمومتى وانا اصغرُهم الفَضِيخَ فقيل حُرِّمت الخمرُ فقالوا أكفِئْها فكفأْناها قلتُ لأنس ما شَرابُهم قال رُطَبٌ وبُسْرٌ فقال ابو بكر بن أنس وكانت خَمْرَهم فلم يُنْكِرْ أنسٌ وحدّثنى بعضُ اصحابى انّه سمع أنسًا يقول كانت خَمْرَهم يومئذٍ، ٢٢ باب تَغْطِيَةِ الاناء حدثنا اسحٰق بن منصور اخبرنا رَوْح بن عُبادة اخبرنا ابن جُرَيج قال اخبرنى عطاءٌ انّه سمع جابرَ بن عبد الله رضى الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان جُنْحُ الليل او أَمْسَيْتم فكفّوا صبيانَكم فانّ الشياطين تنتشرُ حينئذ فاذا ذهب ساعةٌ من الليل فخلّوهم وأَغْلِقوا الأبوابَ واذكروا اسم الله فانّ

الشيطان لا يفتح بابًا مُغْلَقًا وأَوْكُوا قِرَبَكم واذكروا اسم الله وخَمِّرُوا آنِيَتَكم واذكروا اسم الله ولو ان تَعرُضُوا عليها شَيْئًا وأَطْفِئُوا مَصَابِيحَكُمْ، حدثنا موسى بن اسمٰعيل حدثنا همّام عن عطآء عن جابر انّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أَطْفِئُوا المصابيح اذا رقدتم وغَلِّقُوا الأبواب وأَوْكُوا الأَسْقِيَةَ وخَمِّرُوا الطعام والشّراب وأَحسِبُهُ قال ولو بِعُودٍ تَعْرُضُهُ عليه،

٢٣ باب اخْتِنَاثِ الأَسْقِيَةِ حدثنا آدم حدثنا ابن ابى ذئب عن الزُّهْرِىّ عن عُبَيد الله ابن عبد الله بن عُتْبَةَ عن ابى سَعِيد الخُدرىّ رضى الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اخْتِنَاثِ الأَسْقِيَةِ يعنى ان تُكْسَرَ أَفْوَاهُها فيُشْرَبَ منها، حدثنا محمّد ابن مُقَاتِل اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزُّهرىّ قال حدثنى عُبَيد الله بن عبد الله انّه سمع ابا سَعِيد الخُدرىّ يقول سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يَنْهَى عن اخْتِنَاثِ الأَسْقِيَةِ، قال عبد الله قال مَعْمَر او غيرُه هو الشُّرب مِن أَفْوَاهِها،

٢٤ باب الشُّرْبِ من فَمِ السِّقَآءِ حدثنا علىّ بن عبد الله حدثنا سفيٰن حدثنا أَيُّوب قال قال لنا عِكْرِمَة أَلَا أُخْبِرُكم بأَشْيَآءَ قِصَارٍ حدثنا بها ابو هُرَيرة نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الشُّرب من فَم القِرْبَةِ او السِّقَآء وان يَمْنَعَ جارَه ان يَغْرِزَ خَشَبَةً فى جداره، حدثنا مُسَدَّد حدثنا اسمٰعيل اخبرنا أَيُّوبُ عن عِكْرِمَةَ عن ابى هُرَيرة رضى الله عنه قال نهى النبىّ صلى الله عليه وسلم ان يُشْرَبَ من فِى السِّقَآءِ، حدثنا مُسَدَّد حدثنا يزيد بن زُرَيْع حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عبّاس رضى الله عنهما قال نهى النبىّ صلى الله عليه وسلم عن الشُّرب من فِى السِّقَآءِ،

٣٠ باب التَّنَفُّسِ فى الاناء حدثنا ابو نُعَيم حدثنا شَيْبان عن يحيى عن عبد الله بن ابى قتادة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شَرِب احدُكم فلا يتنفّسْ فى الاناء واذا بال احدُكم فلا يَمْسَحْ ذَكَرَه بيمينه واذا تمسّح احدُكم فلا يتمسّحْ بيَمِينه،

٣١ باب الشُّرْب بِنفَسَيْنِ او ثلاثةٍ حدثنا ابو عاصم

وابو نُعَيم قالا حدثنا عَزْرَة بن ثابت قال اخبرنى ثُمَامَة بن عبد الله قال كان أنس يتنفّس فى الاناء مرّتين او ثلاثًا وزَعَم انّ النبىّ صلى الله عليه وسلم كان يتنفّس ثلاثًا، ٢٧ باب الشُّرب فى آنِيَةِ الذَّهَبِ حدثنا حَفْص بن عمر حدثنا شُعبة عن الحَكَم عن ابن ابى لَيْلى قال كان حُذَيْفَة بالمدائن فاسْتَسْقى فَأَتَاهُ دِهْقَانٌ بقدحِ فِضّةٍ فرماه به فقال انّى لم أَرْمِه إلّا أَنّى نهيتُه فلم يَنْتَهِ وانّ النبىّ صلى الله عليه وسلم نهانا عن الحرير والديباج والشُّرب فى آنية الذهب والفضّة وقال هُنّ لهم فى الدنيا وهى لكم فى الآخرة، ٢٨ باب آنية الفضّة حدثنا محمّد بن المُثنّى حدثنا ابن ابى عَدِىّ عن ابن عَوْن عن مُجاهد عن ابن ابى لَيْلى قال خرجنا مع حُذَيْفَة وذكر النبىّ صلى الله عليه وسلم قال لا تَشْرَبُوا فى آنِيَة الذَّهب والفِضّة ولا تلبسوا الحَرِيرَ والديباج فانّها لهم فى الدنيا ولكم فى الآخرة حدثنا اسمٰعيل حدثنى مالك بن أنس عن نافع عن زيد بن عبد الله بن عمر عن عبد الله ابن عبد الرحمٰن بن ابى بكر الصدّيق عن امّ سَلَمَة زوج النبىّ صلى الله عليه وسلم انّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذى يَشرَب فى اناء الفضّة انّما يُجَرْجِرُ فى بطنه نارَ جهنّم، حدثنا موسى بن اسمٰعيل حدثنا ابو عَوَانة عن الأشْعَث بن سُلَيم عن معاوية ابن سُوَيد بن مُقَرِّن عن البرآء بن عازب قال أَمَرَنَا رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بسَبْع ونهانا عن سبع أمرنا بعِيَادَةِ المريض واتّباع الجنازة وتَشْمِيتِ العاطس وإجابة الداعى وإفشاء السلام ونصر المظلوم وإبرار القَسَم ونهانا عن خواتيم الذهب وعن الشُّرب فى الفضّة او قال آنِيَةِ الفضّة وعن المَيَاثِر والقَسِّيّ وعن لُبْسِ الحرير والديباج والاسْتَبْرَق، ٢٩ باب الشُّرْب فى الأقداح حدثنى عمرو بن عبّاس حدثنا عبد الرحمٰن حدثنا سفيٰن عن سالم ابى النَّضْر عن عُمَير مولى أُمّ الفَضْل عن أُمّ الفَضْل انّهم شكّوا فى صوم النبىّ صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فبُعِثَ اليه بقدح من لبن فشربه، ٣٠ باب الشُّرب فى قدح

النبيّ صلى الله عليه وسلم وآنيَتِه وقال ابو بُرْدَة قال لى عبد الله بن سلام ألّا أسقيك فى قدح شرب النبيّ صلى الله عليه وسلم فيه، حدثنا سَعيد بن ابى مَرْيَم حدثنا ابو غَسّان حدثنى ابو حازم عن سَهْل بن سَعْد رضى الله عنه قال ذُكِرَ للنبيّ صلى الله عليه وسلم امرأة من العرب فأمر ابا أُسَيد الساعديَّ ان يُرْسِلَ اليها فأَرْسَل اليها فقدمت فنزلت فى أُجُم بنى سَاعِدَة فخرج النبيّ صلى الله عليه وسلم حتّى جآءها فدخل عليها فاذا امرأة مُنَكِّسَةٌ رأسها فلمّا كلّمها النبيّ صلى الله عليه وسلم قالت اعوذ بالله منك فقال قد أَعَذْتُك منّى فقالوا لها أتدرين مَن هذا قالت لا قالوا هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم جآء لِيَخْطُبَكِ قالت كنتُ انا اشقى من ذلك فأقبل النبيّ صلى الله عليه وسلم يومئذ حتّى جلس فى سَقيفة بنى ساعدة هو وأصحابه ثمّ قال أَسْقِنا يا سَهْل فخرجتُ لهم بهذا القدح فأَسْقَيْتُهم فيه فأَخْرَجَ لنا سَهْلٌ ذلك القدحَ فشربنا منه قال ثمّ استَوْهَبَهُ عمر بن عبد العزيز بعد ذلك فوهبه له، حدثنا الحسن بن مُدْرِك قال حدثنى يحيى بن حَمّاد اخبرنا ابو عَوانة عن عَاصِم الأَحْوَل قال رأيتُ قدح النبيّ صلى الله عليه وسلم عند أنس بن مالك وكان قد انصدع فسَلْسَلَه بفضّة قال وهو قدح جيّد عريض من نُضَارٍ قال قال أنس لقد سقيتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم فى هذا القدح اكثر من كذا وكذا، قال وقال ابن سِيرين انّه كان فيه حلقة من حديد فأراد أنس ان يجعل مكانها حلقةً من ذهب او فضّة فقال له ابو طلحة لا تُغَيِّرَنَّ شيئًا صنعه رسول الله صلى الله عليه وسلم فتركه،

٣١ باب شُرْبِ البَرَكة والمآء المُبارَك حدثنا قُتَيْبة بن سَعيد حدثنا جرير عن الأَعْمَش حدثنى سالم بن ابى الجَعْد عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما هذا الحديثَ قال قد رأيتُنى مع النبيّ صلى الله عليه وسلم وقد حضرت العَصْرُ وليس معنا مآءٌ غيرُ فَضْلَةٍ فجُعل فى اناء فأُتى النبىُّ صلى الله عليه وسلم به فأَدْخَلَ يدَه فيه وفرّج أصابعه ثمّ قال حَىَّ

هَلًّا على الوَضُوء البركةُ من الله فلقد رأيتُ المآءَ يَتَفَجَّرُ من بين أصابعه فتوضّأ الناس وشربوا فجعلتُ لا آلُو ما جعلتُ فى بَطنى منه فعلمتُ انّه بركةٌ قلتُ لجابر كَمْ كُنتُم يومئذ قال الفًا واربعمائةٍ، تابعه عَمرو بن دينار عن جابر وقال حُصَيْن وعَمرو بن مُرّة عن سالم عن جابر خمسَ عشرةَ مائةً وتابعه سَعِيد بن المُسَيَّب عن جابر،

بسم الله الرحمن الرحيم

٧٥ كتاب المرضى

١ بَاب ما جاء فى كفّارة المَرَض وقول الله تعالى مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ حدّثنا ابو اليَمَان الحَكَم بن نافع اخبرنا شُعَيب عن الزُّهرىّ قال اخبرنى عُرْوَة بن الزُّبَيْر انّ عائشة رضى الله عنها زوج النبىّ صلى الله عليه وسلم قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مُصيبة تُصيب المسلم الّا كفّر اللهُ بها عنه حتّى الشَّوْكَةُ يُشاكُها، حدّثنا عبد الله ابن محمّد حدّثنا عبد المَلِك بن عَمرو حدّثنا زُهَيْر بن محمّد عن محمّد بن عَمرو بن حَلْحَلَة عن عطآء بن يَسَار عن ابى سَعِيد الخُدرىّ وعن ابى هُريرة عن النبىّ صلى الله عليه وسلم قال ما يصيب المسلمَ من نَصَبٍ ولا وَصَبٍ ولا هَمٍّ ولا حزنٍ ولا اذًى ولا غمٍّ حتّى الشوكة يُشاكُها الّا كَفَّرَ اللهُ بها مِن خطاياه، حدّثنا مُسَدَّد حدّثنا يحيى عن سفيٰن عن سعد عن عبد الله بن كعب عن ابيه عن النبىّ صلى الله عليه وسلم قال مَثَلُ المؤمن كالخامة من الزرع تُفَيِّئُها الرِّيحُ مرّةً وتُعَدِّلُها مرّةً ومَثَلُ المُنافق كالأَرْزَة لا تَزالُ حتّى يكُونَ انجعافُها مرّةً واحدةً، وقال زكريّآء حدّثنى سعد حدّثنا ابن كعب عن ابيه

كعب عن النبىّ صلى الله عليه وسلم، حدثنا ابرٰهيم بن المُنْذِر قال حدثنى محمّد بن فُلَيْح قال حدثنى ابى عن هِلال بن علىّ مِن بنى عامر بن لُؤَىٍّ عن عطآء بن يسار عن ابى هُريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مَثَلُ المؤمن كَمَثَلِ الخامة من الزَّرْع من حيث أَتَتْهَا الريح كفَأَتْها فاذا اعتدلت تَكَفَّأُ بالبَلآء والفاجرُ كالأَرزة صَمَّآءَ مُعْتَدِلَةً حتّى يقصمها اللهُ اذا شآء، حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن محمّد بن عبد الله ابن عبد الرحمٰن بن ابى صَعْصَعَةَ قال سمعتُ سَعِيد بن يَسار ابا الحُبَاب يقول سمعتُ ابا هُريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مَن يُرِدِ اللهُ به خيرًا يُصِبْ منه، ٢ باب شِدَّةِ المَرَض حدثنا قَبِيصة حدثنا سفيٰن عن الأَعْمَش وحدثنى بِشْر بن محمّد اخبرنا عبد الله اخبرنا شُعبة عن الأَعْمَش عن ابى وائل عن مسروق عن عائشة رضى الله عنها قالت ما رأيتُ احدًا اشدَّ عليه الوجعُ من رسول الله صلى الله عليه وسلم، حدثنا محمّد ابن يوسف حدثنا سفيٰن عن الأَعْمَش عن ابرٰهيم التَّيْمِيّ عن الحٰرث بن سُوَيْد عن عبد الله رضى الله عنه قال أتيتُ النبىّ صلى الله عليه وسلم فى مَرَضه وهو يُوعَكُ وَعْكًا شديدًا وقلتُ انّك لَتُوعَكُ وَعْكًا شديدًا قلتُ انّ ذاك بأَنّ لك أَجْرَيْنِ قال أَجَلْ ما من مسلم يصيبه أَذًى الّا حَاتَّ الله عنه خطاياه كما تَحَاتُّ وَرَقُ الشَّجَرِ، ٣ باب اشدّ الناس بلآءً الأنبيآء ثمّ الأوّلُ فالأوّلُ حدثنا عَبْدَانُ عن ابى حَمْزَة عن الأَعْمَش عن ابرٰهيم التَّيْمىّ عن الحٰرث بن سُوَيْد عن عبد الله قال دخلتُ على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يُوعَكُ فقلتُ يا رسول الله انّك تُوعَكُ وَعْكًا شديدًا قال أَجَلْ إنّى أُوعَكُ كما يُوعَكُ رجلان منكم قلتُ ذلك بأَنّ لك أَجْرَيْنِ قال أَجَلْ ذلك كذلك ما من مسلم يصيبه أَذًى شوكةٌ فما فَوْقَها الّا كفّر اللهُ بها سَيِّآتِه كما تَحُطُّ الشَّجَرَةُ وَرَقَها، ٤ باب وجوب عِيادة المريض حدثنا قُتَيْبة بن سَعِيد حدثنا ابو عَوَانَة عن منصور عن ابى وائل عن

ابى موسى الاشعرىّ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أَطْعِمُوا الجائع وعودوا المريض وفُكّوا العَانِىَ، حدثنا حَفْص بن عمر حدثنا شعبة قال اخبرنى أَشْعَث بن سُلَيْم قال سمعت معاوية بن سُوَيْد بن مُقَرِّنٍ عن البَرَآء بن عازب رضى الله عنهما قال أَمَرَنَا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسَبْعٍ ونهانا عن سَبْعٍ نهانا عن خاتَم الذهب ولُبْس الحرير والديباج والاسْتَبْرَق وعن القَسِّيّ والمِيثَرَة وأَمَرَنا ان نتبع الجنائز ونعود المريض ونُفْشِىَ السلام،

٥ باب عِيادة المُغْمَى عليه حدثنا عبد الله بن محمّد حدثنا سفين عن ابن المُنْكَدِر سمع جابر بن عبد الله رضى الله عنهما يقول مرضتُ مرضًا فأتانى النبىّ صلى الله عليه وسلم يعودنى وابو بكر وهما ماشيان فوجدانى أُغْمِىَ علىّ فتوضّأ النبىّ صلى الله عليه وسلم ثمّ صبّ وَضُوءه علىّ فأفقتُ فاذا النبىّ صلى الله عليه وسلم فقلتُ يا رسول الله كيف أصنع فى مالى كيف أقضى فى مالى فلم يُجِبْنِى بشىء حتّى نَزَلَتْ آية الميراث،

٦ باب فَضْل مَن يُصْرَعُ من الرِّيح حدثنا مُسَدَّد حدثنا يحيى عن عِمْران ابى بكر قال حدثنى عطآء بن ابى رَبَاحٍ قال قال لى ابن عبّاس أَلَا أُرِيكَ امرأةً من اهل الجنّة قلتُ بلى قال هذه المرأةُ السودآء أتت النبىّ صلى الله عليه وسلم فقالت انّى أُصْرَعُ وانّى أتكشّف فَادْعُ اللهَ لى قال إن شئتِ صبرتِ ولكِ الجنّة وان شئتِ دعوتُ اللهَ ان يُعَافِيَكِ فقالت أصبر فقالت انّى أتكشّف فَادْعُ اللهَ ان لا أتكشّف فدعا لها، حدثنا محمّد اخبرنا مَخْلَد عن ابن جُرَيْج اخبرنى عطآء انّه رأى أُمّ زُفَر تلك المرأة طويلةً سودآء على سِتْرِ الكعبة،

٧ باب فضل من ذهب بَصَرُه حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا اللَّيْث قال حدثنى ابن الهاد عن عَمرو مولى المُطَّلِب عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال سمعتُ النبىّ صلى الله عليه وسلم يقول انّ الله تعالى قال اذا ابتليتُ عَبْدى بحَبِيبَتَيْه فصبر عَوَّضْتُهُ منهما الجنّةَ يريد عَيْنَيْه، تابعه أَشْعَث بن جابر وابو ظِلَالٍ عن أنس عن النبىّ صلى الله عليه وسلم،

٨ باب عيادة النسآء الرجالَ وعادت امُّ الدَّرْدآء رَجُلًا من أهل المسجد من الأنصار حدثنا قُتَيْبة عن مالك عن هشام بن عُرْوَة عن ابيه عن عائشة انّها قالت لمّا قَدِمَ رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينةَ وُعِكَ ابو بكر وبِلالٌ رضى الله عنهما قالت فدخلتُ عليهما فقلتُ يا أَبَتِ كيف تَجِدُك ويا بلال كيف تجدك قالت وكان ابو بكر اذا اخذَتْه الحُمّى يقول

كلُّ امْرِئٍ مُصَبَّحٌ فى اهله ... والموتُ أَدْنَى من شِراك نَعْلِه

وكان بِلالٌ اذا أُقْلِعَت عنه يقول

أَلَا لَيْتَ شِعْرِى هل أَبِيتَنَّ ليلةً ... بِوَادٍ وحولى إِذْخِرٌ وجَلِيلُ

وهل أَرِدَنْ يومًا مياهَ مَجَنَّةٍ ... وهل يَبْدُوَنْ لى شامةٌ وطَفِيلُ

قالت عائشة فجئتُ الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرتُه فقال اللهُمّ حَبِّبْ الينا المدينةَ كحُبّنا مكّةَ او اشدَّ اللهمّ وصَحِّحْها وبارِكْ لنا فى مُدِّها وصاعِها وانقُلْ حُمّاها فاجعَلْها بالجُحْفة، ٩ باب عيادة الصبيان حدثنا حجّاج بن مِنْهال حدثنا شُعبة قال اخبرنى عاصم قال سمعتُ ابا عثمن عن أُسامة بن زيد رضى الله عنهما انّ ابنةً للنبىّ صلى الله عليه وسلم أرسلَتْ اليه وهو مع النبىّ صلى الله عليه وسلم وسَعْدٌ وأُبَىٌّ تَحْسِبُ إِنّ ابنِى قد احتُضر فاشهَدْنا فأرسل اليها السلامَ ويقول انّ لله ما أخذ وما أَعْطى وكلُّ شىء عنده مُسَمًّى فَلْتَحْتَسِبْ وَلْتَصْبِرْ فأرسلت تُقْسِمُ عليه فقام النبىّ صلى الله عليه وسلم وقمنا فرُفِع الصبىُّ فى حَجر النبىّ صلى الله عليه وسلم ونَفْسُه تَقَعْقَعُ ففاضت عينا النبىّ صلى الله عليه وسلم فقال له سَعْدٌ ما هذا يا رسول الله قال هذه رحمةٌ وَضَعَها اللهُ فى قلوب مَن شآء من عباده ولا يَرحَمُ اللهُ من عباده الّا الرُّحَمآء، ١٠ باب عيادة الأعراب حدثنا مُعَلّى ابن أَسَد حدثنا عبد العزيز بن مُختار حدثنا خالد عن عِكْرِمة عن ابن عبّاس رضى

الله عنهما انّ النبىّ صلى الله عليه وسلم دخل على أعرابىّ يعوده قال وكان النبىّ صلى الله عليه وسلم اذا دخل على مريض يعوده قال له لا بأسَ طَهُورٌ ان شآء الله تعالى قال قلتَ طَهُورٌ كَلَّا بل هى حُمَّى تَفُورُ او تَثُورُ على شيخ كبير تُزِيرُهُ القبورَ فقال النبىّ صلى الله عليه وسلم فنَعَم إِذًا، ١١ باب عيادة المُشْرِك حدثنا سليمٰن بن حَرْب حدثنا حَمَّاد ابن زيد عن ثابت عن أنس رضى الله عنه انّ غلامًا لِيَهُودَ كان يَخْدُمُ النبىّ صلى الله عليه وسلم فمرض فأتاه النبىّ صلى الله عليه وسلم يعوده فقال أَسْلِمْ فَأَسْلَمَ، وقال سَعِيد بن المُسَيَّب عن ابيه لمّا حُضِرَ ابو طالب جآءه النبىّ صلى الله عليه وسلم، ١٢ باب اذا عاد مريضًا فحضرت الصلوة فصَلَّى بهم جماعةً حدثنا محمّد بن المُثَنَّى حدثنى يحيى حدثنا هشام قال اخبرنى ابى عن عائشة رضى الله عنها انّ النبىّ صلى الله عليه وسلم دخل عليه نلسٌ يعودونه فى مرضه فصَلَّى بهم جالسًا فجعلوا يُصَلّون قيامًا فأشار اليهم ان أَجلسُوا فلمّا فرغ قال انّ الامام لَيُؤْتَمُّ به فاذا ركع فأركعوا واذا رفع فأرفعوا وان صلّى جالسًا فصلّوا جلوسًا، قال ابو عبد الله قال الحُمَيْدىّ هذا الحديث منسوخٌ لانّ النبىّ صلى الله عليه وسلم آخِرَ ما صلّى صلّى قاعدًا والناس خَلْفَهُ قيامٌ، ١٣ باب وضع اليد على المريض حدثنا المَكّىُّ بن ابرٰهيم اخبرنا الجُعَيْد عن عائشة بنت سعد انّ اباها قال تشكّيتُ بمكّة شَكْوًا شديدًا فجآءنى النبىّ صلى الله عليه وسلم يعودنى فقلتُ يا نبىّ الله انّى أَتْرُكُ مالًا وانّى لم أَتْرُكْ الّا ابنةً واحدةً أفأُوصى بثُلُثَىْ مالى وأترك الثُّلُثَ فقال لا فقلتُ فأوصى بالنصف وأترك النصف قال لا فقلتُ فأوصى بالثُّلُث وأترك لها الثُّلُثَيْن قال الثُّلُثُ والثُّلُثُ كثيرٌ ثمّ وضع يده على جَبْهَتِى ثمّ مسح يده على وجهى وبطنى ثمّ قال اللهمّ أَشْفِ سعدًا وأَتْمِمْ له هجرتَه فما زلتُ أجد بَرْدَه على كبدى فيما يُخَالُ الىّ حتّى الساعةِ، حدثنا قُتَيْبة قال حدثنا جرير عن الأَعْمَش عن ابرٰهيم التَّيْمىّ عن الحٰرث بن سُوَيْد

قال قال عبد الله بن مسعود دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يُوعَكُ وَعْكًا شديدًا فمسسته بيدى فقلتُ يا رسول الله انّك توعك وعكا شديدًا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أجل انّى أُوعَكُ كما يُوعَكُ رجلان منكم فقلتُ ذلك انّ لك أجرَيْن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أجل ثمّ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يُصيبه أذًى مرضٌ فما سواه الّا حطّ اللهُ سيّآته كما تحطّ الشجرةُ ورقَها ، ١۴ باب ما يقال للمريض وما يجيب حدثنا قَبِيصَة قال حدثنا سفيٰن عن الأَعْمَش عن ابرٰهيم التَّيْمىّ عن الحٰرث بن سُوَيْد عن عبد الله رضى الله عنه قال أتيتُ النبىّ صلى الله عليه وسلم فى مرضه فمسستُه وهو يُوعَك وعكًا شديدًا فقلتُ انّك لتُوعَك وعكًا شديدًا وذلك انّ لك أجرَيْن قال أجل وما من مسلم يصيبه أذًى الّا حَاتَّتْ عنه خطاياه كما تحاتُّ ورقُ الشجرِ ، حدثنا اسحٰق حدثنا خالد بن عبد الله عن خالد عن عِكرِمة عن ابن عبّاس رضى الله عنهما انّ رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على رجل يعوده فقال صلى الله عليه وسلم لا بأسَ طَهورٌ ان شآء الله فقال كَلّا بل هى حُمّى تفور على شيخ كبير كَيْما تُزِيرَه القبورَ فقال النبىّ صلى الله عليه وسلم فنَعَمْ إذًا ، ١٥ باب عيادة المريض راكبًا وماشيًا ورِدْفًا على الحمار حدثنى يحيى بن بُكَير حدثنا اللَّيْث عن عُقَيْل عن ابن شهاب عن عُرْوَة انّ أُسامة بن زيد اخبره انّ النبىّ صلى الله عليه وسلم ركب على حمار على إكاف على قَطِيفة فَدَكِيّة وأَرْدَفَ أُسامةَ ورآءه يعود سَعْد بن عُبادة قبل وَقْعَة بدر فسار حتّى مرّ بمجلس فيه عبد الله بن أُبَىّ بن سَلُولَ وذلك قبل ان يُسلِم عبد الله وفى المجلس أَخلاطٌ من المسلمين والمشركين عبدة الأوثان واليهود وفى المجلس عبدُ الله بن رَواحة فلمّا غَشِيَت المجلسَ عجاجةُ الدابّةِ خمّر عبدُ الله بن أُبَىّ أنفَه بردآئه قال لا تُغَبِّرُوا علينا فسلّم النبىُّ صلى الله عليه وسلم ووقف ونزل فدعاهم الى الله فقرأ

عليهم القرآن فقال له عبد الله بن أُبَىّ يا ايّها المرء إنّه لا أَحْسَنَ ممّا تقول إن كان حقًّا فلا تُؤْذِنا به فى مجالسنا وارْجِعْ الى رَحْلِكَ فمن جآءك منّا فاقْصُصْ عليه قال ابن رَواحة بلى يا رسول الله فاغْشَنا به فى مجالسنا فانّا نحبّ ذلك فاستبّ المسلمون والمشركون واليهود حتّى كادوا يتثاوَرُون فلم يزل النبىّ صلى الله عليه وسلم يُخَفِّضهم حتّى سكتوا فركب النبىّ صلى الله عليه وسلم دابّته حتّى دخل على سعد بن عُبادة فقال له أَىْ سَعْدُ ألم تسمع ما قال ابو حُبَاب يريد عبد الله بن أُبَىّ قال سعد يا رسول الله اعف عنه واْصفَحْ فلقد اعطاك الله ما اعطاك ولقد اجتمع اهل هذه البُحَيرة على ان يُتَوِّجوه فيُعَصِّبوه فلمّا رُدّ ذلك بالحقّ الذى اعطاك الله شَرِقَ بذلك فذلك الذى فَعَلَ به ما رأيتَ، حدثنا عمرو بن عبّاس حدثنا عبد الرحمٰن حدثنا سفيٰن عن محمّد هو ابن المُنْكَدِرِ عن جابر رضى الله عنه قال جآءنى النبىّ صلى الله عليه وسلم يعودنى ليس براكب بَغْلٍ ولا بِرْذَوْنٍ،

١٦ باب قول المريض انّى وَجِعٌ او وَارأْساهْ او اشتدّ بى الوَجَعُ وقولِ أَيُّوبَ انّى مَسَّنِى الضُّرُّ وأنت ارحمُ الراحمين حدثنا قَبيصة حدثنا سفيٰن عن ابن ابى نَجيح وأَيُّوبَ عن مُجاهِد عن عبد الرحمٰن بن ابى ليلى عن كعب بن عُجْرَةَ رضى الله عنه قال مرّ بى النبىّ صلى الله عليه وسلم وانا أُوقِدُ تحت القِدْر فقال أَيُؤْذيك هَوَامُّ رأسك قلتُ نعم فدعا الحلّاق فحلقه ثمّ امرنى بالفدآء، حدثنا يحيى بن يحيى ابو زكريآء اخبرنا سليمٰن بن بلال عن يحيى بن سَعيد قال سمعتُ القاسم بن محمّد قال قالت عائشة وَارأْساهْ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاكِ لو كان وأنا حَىٌّ فاستغْفِرُ لكِ وادعو لكِ فقالت عائشة وَاثُكْلِيَاهْ والله انّى لأظنّك تحبّ موتى ولو كان ذاكَ لظَلِلْتَ آخِرَ يَوْمِك مُعَرِّسًا ببعض أزواجك فقال النبىّ صلى الله عليه وسلم بل انا وارأساهْ لقد همتُ او اردتُ ان ارسل الى ابى بكر وابنه وأَعْهَدَ أَن يقولَ القائلون أو يَتَمَنَّى المُتَمَنُّون ثمّ قلتُ يَأْبَى اللهُ ويَدْفَعُ المؤمنون او يدفع

اللهُ ويَأبَى المؤمنون، حدثنا موسى حدثنا عبد العزيز بن مسلم حدثنا سليمٰن عن ابرٰهيم التَّيْميّ عن الحٰرث بن سُوَيْد عن ابن مسعود رضى الله عنه قال دخلتُ على النبيّ صلى الله عليه وسلم وهو يُوعَك فمسستُه فقلتُ انّك لتُوعَك وعكًا شديدًا قال أجل كما يُوعَك رجلان منكم قلت لك أجران قال نعم ما من مسلم يصيبه أذًى مرضٌ فما سواه الّا حطّ اللهُ سيّآته كما تحطّ الشجرةُ ورقَها، حدثنا موسى بن اسمٰعيل حدثنا عبد العزيز بن عبد الله بن ابى سَلَمَة اخبرنا الزهرىّ عن عامر بن سعد عن ابيه قال جآءنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودنى من وَجَعٍ اشتدّ بى زَمَن حَجّةِ الوداع فقلتُ بلغ بى من الوجع ما ترى وأنا ذو مال ولا يرثنى الّا ابنةٌ لى أفأتصدّقُ بثُلُثَىْ مالى قال لا قلتُ بالشَّطْر قال لا قلتُ الثُّلُث قال الثُّلُثُ كثيرٌ انّك ان تَذَرَ ورثتَك أغنيآءَ خير من ان تذرَهم عالةً يتكفّفون الناس ولنْ تُنْفِق نفقةً تَبتغى بها وجهَ الله الّا أُجِرْتَ عليها حتّى ما تجْعَلُ فى فِى امرأتِك، ١٧ باب قولِ المريض قوموا عنّى حدثنا ابرٰهيم بن موسى حدثنا هشام عن مَعْمَرٍ ح وحدثنى عبد الله بن محمّد حدثنا عبد الرزّاق اخبرنا مَعْمَر عن الزهرىّ عن عُبَيْد الله بن عبد الله عن ابن عبّاس رضى الله عنهما قال لمّا حُضر رسول الله صلى الله عليه وسلم وفى البيت رجالٌ فيهم عُمر بن الخطّاب قال النبىّ صلى الله عليه وسلم هَلُمَّ أكْتُبْ لكم كتابًا لا تَضِلّوا بعده فقال عمر انّ النبىَّ صلى الله عليه وسلم قد غلب عليه الوَجَعُ وعندكم القرآنُ حَسْبُنا كتابُ الله فاختلَفَ اهل البيت فاختصموا منهم من يقول قرِّبوا يَكْتُبْ لكم النبىُّ صلى الله عليه وسلم كتابًا لن تَضِلّوا بعده ومنهم من يقول ما قال عمر فلمّا اكثروا اللَّغْوَ والاختلافَ عند النبىّ صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا قال عُبَيْد الله وكان ابن عبّاس يقول انّ الرَّزِيّةَ كُلَّ الرَّزِيّةِ ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين ان يكتب لهم ذلك الكتابَ من اختلافهم ولَغَطِهم،

١٨ بَاب من ذَهَبَ بالصبىّ المريض لِيُدْعَى له حدثنا ابرٰهيم بن حمزة حدثنا حاتم هو ابن اسمٰعيل عن الجُعَيْد قال سمعتُ السائبَ بن يزيد يقول ذهبت بى خالتى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله انّ ابنَ أُختى وَجِعٌ فمَسح رأسى ودعا لى بالبركة ثمّ توضّأ فشربتُ من وَضوئه وقمتُ خلف ظَهْرِه فنظرتُ الى خاتم النُّبُوّة بين كَتِفَيْه مِثْلَ زِرِّ الحَجَلَة، ١٩ بَاب نَهْى تَمَنّى المريض الموتَ حدثنا آدم حدثنا شُعبة حدثنا ثابت البُنَانىّ عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال النبىّ صلى الله عليه وسلم لا يَتَمَنَّيَنّ احدُكم الموتَ من ضُرٍّ اصابه فان كان لا بُدّ فاعلًا فَلْيَقُلْ اللهُمّ أَحْيِنى ما كانت الحياة خيرًا لى وتَوَفَّنِى ما كانت الوفاةُ خيرًا لى، حدثنا آدمُ قال حدثنا شُعبة عن اسمٰعيل ابن ابى خالد عن قيس بن ابى حازم قال دخلنا على خَبّاب نعوده وقد اكتوى سبعَ كَيّات فقال انّ اصحابنا الذين سلفوا مَضَوْا ولم تَنْقُصْهم الدنيا وانّا اصبنا ما لا نجدُ له موضعًا الّا الترابَ ولولا انّ النبىّ صلى الله عليه وسلم نهانا ان ندعُوَ بالموت لدعوتُ به ثمّ اتيناه مرّةً أُخْرَى وهو يَبْنِى حائطًا له فقال انّ المسلم لَيُؤْجَرُ فى كلّ شىء يُنفِقُه الّا فى شىء يجعله فى هذا التراب، حدثنا ابو اليَمان قال اخبرنا شُعَيْب عن الزهرىّ قال اخبرنى ابو عُبيد مولى عبد الرحمٰن بن عوف انّ ابا هُريرة رضى الله عنه قال سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لن يُدْخِلَ أحدًا عملُه الجَنّة قالوا ولا انت يا رسول الله قال ولا انا الّا ان يتغمّدنى الله بفضل رحمته فسدّدوا وقاربوا ولا يَتَمَنَّيَنّ أحدُكم الموت إمّا مُحْسِنًا فلعلّه ان يَزْدَادَ خيرًا وإمّا مُسيئًا فلعلّه ان يَسْتَعْتِبَ، حدثنا عبد الله بن ابى شَيْبَة قال حدثنا ابو أُسامة عن هِشام عن عَبّاد بن عبد الله بن الزُّبَيْر قال سمعتُ عائشة رضى الله عنها قالت سمعتُ النبىّ صلى الله عليه وسلم وهو مُسْتَنِدٌ الىّ يقول اللهُمّ اْغفِرْ لى واْرحَمْنى وأَلْحِقْنى بالرفيق، ٢٠ بَاب دُعاء العائد للمريض وقالت عائشة بنت

سعد عن ابيها قال النبىّ صلى الله عليه وسلم اللهُمّ أَشْفِ سعدًا حدثنا موسى بن اسمٰعيل حدثنا ابو عَوانة عن منصور عن ابرٰهيم عن مسروق عن عائشة انّ رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اتى مريضًا او أُتِىَ به اليه قال أَذْهِبِ البأسَ رَبَّ الناس اشْفِ وأنت الشافى لا شِفاءَ الّا شِفاؤُك شِفاءً لا يغادِر سَقَمًا، وقال عَمرو بن ابى قيس وابرٰهيم بن طَهْمان عن منصور عن ابرٰهيم وابى الضُّحَى اذا أُتِىَ بالمريض، وقال جريرٌ عن منصور عن ابى الضُّحَى وَحْدَه وقال اذا أَتَى مريضًا، ٢١ باب وَضوءِ العائد للمريض حدثنا محمّد بن بَشّار حدثنا غُنْدَرٌ حدثنا شُعْبَةُ عن محمّد بن المُنْكَدِر قال سمعتُ جابرَ بن عبد الله رضى الله عنهما قال دخل علىّ النبىُّ صلى الله عليه وسلم وانا مريض فتوضّأ وصَبَّ علىّ او قال صُبُّوا عليه فعَقَلْتُ فقلتُ يا رسول الله لا يَرِثُنى الّا كَلالةٌ فكيف الميراثُ فنزلت آيةُ الفرائض، ٢٢ باب من دعا برفع الوَبَاءِ والحُمَّى حدثنا اسمٰعيل حدثنى مالكٌ عن هِشام بن عُرْوَة عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها انّها قالت لمّا قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وُعِكَ ابو بكر وبِلال قالت فدخلتُ عليهما فقلتُ يا أَبَتِ كيف تجدك ويا بلال كيف تجدك قالت وكان ابو بكر اذا أخذته الحُمَّى يقول

كُلُّ آمرِئٍ مُصَبَّحٌ فى اهله   والموتُ أَدْنَى من شِراكِ نَعْلِهِ

وكان بلالٌ اذا أُقلِعَ عنه يرفع عَقيرتَه فيقول

أَلَا ليتَ شِعْرِى هل أَبِيتَنَّ ليلةً   بِوَادٍ وحَوْلِى إِذْخِرٌ وجَلِيلُ
وهل أَرِدَنْ يومًا مِيَاهَ مَجَنَّةٍ   وهل يَبْدُوَنْ لى شَامَةٌ وطَفِيلُ

قال قالت عائشة فجئتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرتُه فقال اللهمّ حَبِّبْ الينا المدينة كحُبِّنا مكّة او اشدّ وصَحِّحْها وبارِكْ لنا فى صاعها ومُدِّها وأنقُلْ حُمّاها فأجعلْها بالجُحْفَة،

بسم الله الرحمن الرحيم

٧٦ كتاب الطبّ

١ باب ما أنزل اللهُ داءً الّا أنزل له شفاءً حدثنا محمّد بن المُثنّى حدثنا ابو أحمد الزُّبيْرىّ حدثنا عمرو بن سعيد بن ابى حُسين حدثنا عطاء بن ابى رَباح عن ابى هُريرة رضى الله عنه عن النبىّ صلى الله عليه وسلم قال ما أنزل اللهُ داءً الّا أنزل له شفاءً،

٢ باب هل يُداوِى الرجلُ المرأةَ والمرأةُ الرجلَ حدثنا قُتَيْبة بن سعيد حدثنا بِشر بن المُفضّل عن خالد بن ذَكْوانَ عن رُبَيِّعٍ بنت مُعَوِّذ بن عَفْراءَ قالت كنّا نغْزُو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نسقى القومَ ونخدمهم ونردّ القَتْلَى والجَرْحَى الى المدينة،

٣ باب الشفاءُ فى ثلاثٍ حدثنى الحُسَيْن حدثنا أحمد بن مَنِيع حدثنا مروان بن شُجاع حدثنا سالم الأَفْطَس عن سعيد بن جُبَيْر عن ابن عبّاس رضى الله عنهما قال الشفاءُ فى ثلاث شَرْبةِ عَسَلٍ وشَرْطةِ مِحْجَمٍ وكَيَّةِ نارٍ وأَنْهَى امّتى عن الكَيِّ، رَفع الحديثَ ورواه القُمّىّ عن لَيْث عن مُجاهد عن ابن عبّاس عن النبىّ صلى الله عليه وسلم فى العسل والحَجْمِ، حدثنى محمّد بن عبد الرحيم اخبرنا سُرَيْج بن يونس ابو الحرث حدثنا مروان بن شُجاع عن سالم الأَفْطَسِ عن سعيد بن جُبَيْر عن ابن عبّاس رضى الله عنهما عن النبىّ صلى الله عليه وسلم قال الشفاءُ فى ثلاث فى شَرْطَة مِحْجَم او شَرْبَة عسل او كَيَّةٍ بنار وأَنْهَى امّتى عن الكَيِّ، ٤ باب الدواءِ بالعسل وقول الله تعالى فيه شِفَاءٌ لِلنَّاسِ حدثنا علىّ بن عبد الله حدثنا ابو أُسامة اخبرنى هشام عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها قالت كان النبىّ صلى الله عليه وسلم يُعْجِبُه الحَلْوآءُ والعسلُ،

حدثنا ابو نُعَيْم حدثنا عبد الرحمٰن بن الغَسيل عن عاصم بن عمر بن قَتادة قال سمعتُ جابر بن عبد الله رضى الله عنهما قال سمعتُ النبىّ صلى الله عليه وسلم يقول ان كان فى شىء من أَدْوِيَتِكم او يكون فى شىء من ادوِيَتِكم خيرٌ ففى شَرْطَة مِحْجَم او شَرْبَة عسل او لَذْعَة بنار توافق الداء وما أُحِبُّ ان أَكتوى، حدثنا عَيَّاش بن الوليد حدثنا عبد الأعلى حدثنا سعيد عن قتادة عن ابى المتوكل عن ابى سَعيد انّ رجلًا اتى النبىّ صلى الله عليه وسلم فقال اخى يَشْتَكى بطنَه فقال اْسقِه عسلًا ثمّ اتاه الثانيةَ فقال اْسقِه عسلًا ثمّ اتاه الثالثةَ فقال اْسقِه عسلًا ثمّ اتاه فقال فعلتُ فقال صدق اللهُ وكذب بطنُ اخيك اْسقِه عسلًا فسقاه فبَرَأَ، ٥ باب الدواء بأَلبان الابل حدثنا مسلم بن ابرٰهيم حدثنا سَلّام بن مِسْكين ابو نُوح البصرىّ حدثنا ثابت عن أنس انّ ناسًا كان بهم سقمٌ قالوا يا رسول الله آوِنا وأَطعِمْنا فلمّا صَحُّوا قالوا انّ المدينةَ وَخِمةٌ فأنزلهم الحَرَّةَ فى ذَوْدٍ له فقال اشربوا من أَلْبانها فلمّا صحّوا قتلوا راعىَ النبىّ صلى الله عليه وسلم واْستاقوا ذَوْدَه فبعث فى آثارهم فقطع أَيْدِيَهم وأرجلهم وسمر أَعيُنَهم فرأيتُ الرجلَ منهم يكدم الأرضَ بلسانه حتّى يموت، قال سَلّام فبلغنى انّ الحَجّاج قال لأنس حَدِّثْنى بأشدّ عقوبة عاقبه النبىّ صلى الله عليه وسلم فحدثه بهذا فبلغ الحسنَ فقال ودِدتُ انّه لم يحدّثه بهذا، ٦ باب الدواء بأبوال الابل حدثنا موسى بن اسمٰعيل حدثنا همّام عن قَتادة عن أنس رضى الله عنه انّ ناسًا اجتَوَوْا المدينة فأمرهم النبىّ صلى الله عليه وسلم ان يَلحقوا براعيه يعنى الابل فيشربوا من ألبانها وأبوالها فلحقوا براعيه فشربوا من ألبانها وأبوالها حتّى صلَحت ابدانُهم فقتلوا الراعى وساقوا الابل فبلغ النبىَّ صلى الله عليه وسلم فبعث فى طلبهم فجىء بهم فقطع أيديَهم وأرجلَهم وسَمَرَ أعيُنَهم قال قَتادة فحدّثنى محمّد بن سيرين انّ ذلك كان قبل ان تَنْزِل الحدود، ٧ باب الحَبّة السوداء حدثنا عبد الله بن ابى شَيْبة حدثنا

عُبَيْد الله حدثنا اسرائيل عن منصور عن خالد بن سعد قال خرجنا ومعنا غالب بن أَبْجَر فمَرِضَ فى الطريق فقدمنا المدينة وهو مريض فعاده ابن ابى عَتِيق فقال لنا عليكم بهذه الحُبَيْبَة السوداء فخُذُوا منها خمسًا او سبعًا فاسحقوها ثمّ اقطروها فى أنفه بقطرات زَيْتٍ فى هذا الجانب وفى هذا الجانب فانّ عائشة رضى الله عنها حدّثتنى انّها سمعت النبىّ صلى الله عليه وسلم يقول انّ فى هذه الحَبَّةِ السوداء شِفاءً من كلّ داء الّا من السّام قلتُ وما السام قال الموت، حدثنا يحيى بن بُكَيْر حدثنا اللَّيْث عن عُقَيل عن ابن شِهاب قال اخبرنى ابو سلمة وسعيد بن المُسَيَّب انّ ابا هُرَيرة رضى الله عنه اخبرهما انّه سمع رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول فى الحَبَّة السوداء شِفاءٌ من كلّ داء الّا السامَ، قال ابن شهاب والسام الموت والحبّة السوداء الشُّونِيزُ، ٨ باب التَّلْبِينَة للمريض حدثنا حِبّان بن موسى اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس بن يزيد عن عُقَيْل عن ابن شِهاب عن عروة عن عائشة رضى الله عنها انّها كانت تأمر بالتَّلْبِينَة للمريض وللمحزون على الهالك وكانت تقول انّى سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انّ التلبينة تُجِمُّ فؤاد المريض وتذهب ببعض الحُزن، حدثنا فَرْوَة بن ابى المَغْراء حدثنا علىّ بن مُسْهِر عن هشام عن ابيه عن عائشة انّها كانت تأمر بالتلبينة وتقول هو البَغِيض النافع، ٩ باب السَّعُوط حدثنا مُعَلَّى بن أسد حدثنا وُهَيب عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عبّاس رضى الله عنهما عن النبىّ صلى الله عليه وسلم احتَجَمَ وأعطى الحَجّام أَجْرَه واستَعَطَ، ١٠ باب السَّعُوطِ بالقُسْط الهِنْدىّ والبَحْرِىّ وهو الكُسْتُ مِثل الكافور والقافور مِثل كُشِطَتْ وقُشِطَتْ نُزِعت وقرأ عبد الله قُشطت حدثنا صَدَقة بن الفضل قال اخبرنا ابن عُيَينة قال سمعتُ الزُّهرىّ عن عُبيد الله عن امّ قَيْس بنت مِحْصَنٍ قالت سمعتُ النبىّ صلى الله عليه وسلم يقول عليكم بهذا العُود الهندىّ فانّ فيه سبعةَ أَشْفِيَةٍ يُستَعَطُ به من العُذرة ويُلَدّ به

من ذات الجَنْب ودخلتُ على النبيّ صلى الله عليه وسلم بِابْنٍ لى لم يأكل الطعام فبال عليه فدعا بماء فرَشَّ عليه، ١١ باب اىّ ساعة يحتجم واحتجم ابو موسى ليلًا حدثنا ابو مَعْمَر حدثنا عبد الوارث حدثنا أيّوب عن عِكْرِمَة عن ابن عبّاس قال احتجم النبىّ صلى الله عليه وسلم وهو صائم، ١٢ باب الحَجْم فى السفر والإحرام قاله ابن بُحَيْنة عن النبىّ صلى الله عليه وسلم حدثنا مُسَدَّد حدثنا سفين عن عَمْرٍو عن طاوس وعطآء عن ابن عبّاس قال احتجم النبىّ صلى الله عليه وسلم وهو مُحْرِم، ١٣ باب الحِجامة من الدآء حدثنا محمّد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله اخبرنا حُمَيْد الطويل عن أنس رضى الله عنه انّه سُئل عن أجر الحَجّام فقال احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم حَجَمَه ابو طَيْبَة وأعطاه صاعَيْن من طعام وكلّم مواليَه فخفّفوا عنه وقال انّ أَمْثَلَ ما تداويتم به الحجامة والقُسْطُ البَحْرِىّ وقال لا تعذّبوا صبيانكم بالغَمْز من العُذْرَة وعليكم بالقُسْط، حدثنا سعيد بن تَلِيد حدثنى ابن وَهْب اخبرنى عَمْرو وغيره انّ بُكَيْرًا حدثه انّ عاصم ابن عمر بن قتادة حدثه انّ جابر بن عبد الله رضى الله عنهما عاد المُقَنَّع ثمّ قال لا أَبْرَحُ حتّى تحتجم فانّى سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انّ فيه شفآء،

١٤ باب الحِجامة على الرأس حدثنا اسمعيل حدثنى سليمن عن علقمة انّه سمع عبد الرحمن الأَعْرج انّه سمع عبد الله بن بُحَينة يحدّث انّ رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم بلَحْيِ جَمَلٍ من طريق مكّة وهو مُحرِم فى وسط رأسه، وقال الانصارىّ اخبرنا هشام ابن حسّان حدثنا عِكرِمة عن ابن عبّاس رضى الله عنهما انّ رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم فى رأسه، ١٥ باب الحَجم من الشَّقيقة والصُّداعِ حدثنى محمّد بن بَشّار حدثنا ابن ابى عدىّ عن هشام عن عِكرِمة عن ابن عبّاس قال احتجم النبىّ صلى الله عليه وسلم فى رأسه وهو مُحْرِم من وَجَع كان به بماء يقال له لَحْيُ جَمَل، وقال محمّد بن

سَوآءٌ اخبرنا هشام عن عِكرِمَة عن ابن عبّاس انّ رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم فى رأسه من شقيقة كانت به، حدثنا اسمٰعيل بن أَبان حدثنا ابن الغسيل حدثنى عاصم بن عمر عن جابر بن عبد الله قال سمعتُ النبىّ صلى الله عليه وسلم يقول ان كان فى شىء من أَدويتكم خير ففى شَربة عسل او شَرْطَة مِحْجَم او لَذْعَة من نار وما أُحِبُّ ان أَكتوى، ١٦ باب الحَلْق من الأَذى حدثنا مُسَدَّد حدثنا حمّاد عن أَيُّوب قال سمعتُ مُجاهِدًا عن ابن ابى لَيْلى عن كعب بن عُجْرَة قال اتى علَىَّ النبىُّ صلى الله عليه وسلم زَمَن الحُدَيْبِيَة وأَنا أُوقِدُ تحت بُرمَة والقَمْلُ يَتَنَاثَرُ عن رَأْسى فقال أَيُؤْذيك هَوَامُّك قلتُ نعم قال فَٱحْلِقْ وصُمْ ثلاثة ايّامٍ او أَطعِمْ ستّةً او ٱنْسُكْ نَسيكةً، قال أَيُّوب لا أَدرى بِأَيَّتِهِنّ بَدَأَ، ١٧ باب من اكتوى او كَوَى غيرَه وفَضْلِ مَن لم يكتوِ حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك حدثنا عبد الرحمٰن بن سليمٰن بن الغَسيل حدثنا عاصم ابن عمر بن قتادة قال سمعتُ جابرًا عن النبىّ صلى الله عليه وسلم قال ان كان فى شىء من أَدوِيَتِكم شفآءٌ ففى شَرْطَة مِحْجَم او لَذْعَة بنار وما أُحِبُّ ان أَكتوى، حدثنا عِمْران ابن مَيْسَرَة حدثنا ابن فُضَيل حدثنا حُصين عن عامر عن عِمران بن حُصين رضى الله عنهما قال لا رُقْيَةَ الّا من عَيْن او حُمَة فذكرتُه لسَعيد بن جُبَير فقال حدثنا ابن عبّاس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عُرِضت علَىّ الأُمَم فجَعَل النبىُّ والنبيّان يَمُرُّونَ معهم الرَهْط والنبىُّ ليس معه أَحدٌ حتّى رُفع لى سوادٌ عظيمٌ قلتُ ما هذا أُمّتى هذه قيل بل هذا موسى وقومُه قيل ٱنظُرْ الى الأُفُق فاذا سوادٌ يَمْلَأُ الأُفُق ثمّ قيل لى ٱنظر هٰهُنا وهٰهُنا فى آفاقِ السمآء فاذا سوادٌ قد ملأ الأُفُق قيل هذه أُمّتُك ويَدخل الجَنّةَ من هؤلاء سبعون أَلفًا بغير حساب ثمّ دخل ولم يُبَيِّنْ لهم فأَفاض القومُ وقالوا نحن الذين آمَنّا بالله واتّبعنا رسوله فنحن هم أو أَولادُنا الذين وُلِدوا فى الاسلام فانّا وُلِدنا فى الجاهليّة فبلغ

النبىّ صلى الله عليه وسلم فخرج فقال هم الذين لا يَسْتَرْقُون ولا يتطيّرون ولا يكتَوُون وعلى ربّهم يتوكّلون فقال عُكّاشة بن مِحْصَن أَمِنْهم أنا يا رسول الله قال نعم فقام آخرُ فقال أَمِنْهم أنا قال سَبَقَك بها عُكّاشة، ١٨ باب الاثْمِد والكُحْل من الرَّمَد فيه عن أُمّ عَطِيّة حدثنا مُسَدَّد حدثنا يحيى عن شُعبة حدثنى حُمَيد بن نافع عن زَيْنَب عن امّ سَلَمَة رضى الله عنها انّ امرأة تُوُفّى زوجُها فاشتَكَتْ عينَها فذكروها للنبىّ صلى الله عليه وسلم وذكروا له الكُحْلَ وانّه يُخاف على عينها فقال لقد كانت إحْداكنّ تَمْكُثُ فى بيتها فى شرِّ أَحلاسها او فى أَحلاسها فى شرّ بيتها فاذا مرّ كَلْبٌ رَمَتْ بَعَرةً فهلّا أربعةَ أشهُرٍ وعَشْرًا، ١٩ باب الجُذام وقال عَفّان حدثنا سَلِيم بن حَيّان حدثنا سَعيد بن مِيناء قال سمعتُ ابا هُرَيرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عَدْوَى ولا طِيَرَةَ ولا هامَةَ ولا صَفَرَ وفِرّ من المَجْذُوم كما تفرّ من الأسد، ٢٠ باب المَنُّ شفآءٌ للعَيْن حدثنا محمّد بن المُثَنّى حدثنا غُنْدَر حدثنا شُعبة عن عبد المَلِك قال سمعتُ عَمرو بن حُرَيث قال سمعتُ سعيد بن زيد قال سمعتُ النبىّ صلى الله عليه وسلم يقول الكَمْأَةُ من المَنّ ومآؤها شفآءٌ للعين، قال شُعبة وأخبرنى الحَكَم بن عُتَيبة عن الحسن العُرَنىّ عن عَمرو بن حُرَيث عن سعيد بن زيد عن النبىّ صلى الله عليه وسلم قال شُعبة لمّا حدثنى به الحَكَم لم أُنكِرْه من حديث عبد المَلِك، ٢١ باب اللَّدُود حدثنا علىّ بن عبد الله حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا سفين حدثنى موسى بن ابى عائشة عن عُبيد الله بن عبد الله عن ابن عبّاس وعائشة انّ ابا بكر رضى الله عنه قبّل النبىّ صلى الله عليه وسلم وهو ميّت قال وقالت عائشة لددناه فى مرضه فجعل يُشير الينا ان لا تلدّونى فقلنا كراهيةُ المريض للدوآء فلمّا أفاق قال الم أَنْهَكم ان تلدّونى قلنا كراهيةُ المريض للدوآء فقال لا يَبْقَى فى البيت احدٌ الّا لُدّ وأنا أَنْظُرُ الّا العبّاسُ فانّه لم يَشْهَدْكم، حدثنا علىّ بن عبد الله

حدثنا سفين عن الزُّهرىّ اخبرنى عُبَيد الله بن عبد الله عن أُمّ قَيْس قالت دخلتُ بابنٍ لى على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد أَعْلَقْتُ عليه من العُذْرَة فقال على ما تَدْغَرن أَولادَكنّ بهذا العِلاق عليكنّ بهذا العُود الهندىّ فانّ فيه سبعةَ أَشْفِيَة منها ذات الجَنْب يُسعَط من العُذرَة ويُلَدّ من ذات الجَنْب وسمعتُ الزُّهرىّ يقول بَيَّنَ لنا اثنَيْنِ ولم يُبَيِّنْ لنا خمسةً قلتُ لسفين فانّ مَعْمَرًا يقول أَعلقتُ عليه قال لم يَحْفَظْ انّما قال اعلقتُ عنه حفِظْتُه من فِى الزُّهرىّ ووصف سفين الغلامَ يُحَنَّكُ بالاصْبَع وأَدخل سفين فى حَنَكه انّما يعنى رَفْعَ حَنَكه باِصْبَعِهِ ولم يقل أَعلِقوا عنه شيئًا ، ٢٢ باب حدثنا بِشر بن محمّد اخبرنا عبد الله اخبرنا مَعْمَر ويونس قال الزُّهرىُّ اخبرنى عُبيد الله بن عبد الله بن عُتْبة انّ عائشة رضى الله عنها زَوْجَ النبىّ صلى الله عليه وسلم قالت لمّا ثَقُل رسول الله صلى الله عليه وسلم واشتدّ به وَجَعُهُ استأذَنَ ازواجه فى ان يُمَرَّض فى بيتى فأَذِنَّ له فخرج بين رجلين تَخُطُّ رجلاهُ فى الأَرض بين عبّاس وآخَرَ فأَخبرتُ ابنَ عبّاس فقال هل تدرى مَن الرجلُ الآخَرُ الذى لم تُسَمِّ عائشةُ قلتُ لا قال هو علىّ قالت عائشةُ فقال النبىّ صلى الله عليه وسلم بعد ما دخل بيتها واشتدّ به وَجَعُهُ هَرِيقُوا عَلَىَّ من سَبْعِ قِرَبٍ لم تُحْلَل أَوْكِيَتُهنّ لَعَلّى أَعْهَدُ الى الناس قالت فأَجْلَسْناه فى مِخْضَب لحَفْصَةَ زوجِ النبىّ صلى الله عليه وسلم ثمّ طفِقنا نصُبّ عليه من تلك القِرَب حتّى جعل يُشير الينا ان قد فعلتنّ قالت وخرج الى الناس فصلّى بهم وخطبهم ، ٢٣ باب العُذْرَة حدثنا ابو اليَمان اخبرنا شُعَيب عن الزُّهرىّ قال اخبرنى عُبَيد الله بن عبد الله انّ أُمّ قَيس بنت مِحْصَن الأَسديّة أَسَد خُزَيمة وكانت من المهاجرات الأُوَلِ اللّاتى بايعنَ النبىّ صلى الله عليه وسلم وهى اخت عُكّاشةَ اخبرَتْه انها أَتت رسول الله صلى الله عليه وسلم بابنٍ لها قد أَعلقت عليه من العُذرة فقال النبىُّ صلى الله عليه وسلم على ما تَدْغَرْنَ أَولادَكنّ بهذا العِلاق عليكنّ بهذا

العود الهندىّ فانّ فيه سبعة أَشفِيَةٍ منها ذاتُ الجَنْب يريد الكُسْتَ وهو العود الهندىّ، وقال يونس وإسحٰق بن راشد عن الزُّهرىّ علّقتْ عليه، ٢٤ باب دوآء المبطون حدثنا محمّد بن بَشّار حدثنا محمّد بن جعفر حدثنا شُعبة عن قتادة عن ابى المتوكّل عن ابى سَعيد قال جآء رجلٌ الى النبىّ صلى الله عليه وسلم فقال انّ اخى أستَطْلَقَ بطنُه فقال أَسقِهِ عسلًا فسقاه فقال انّى سقيتُه فلم يَزِده الّا استطلاقًا فقال صَدَقَ الله وكَذَبَ بَطْنُ اخيك، تابعه النَّضْرُ عن شُعبة، ٢٥ باب لا صَفَرَ وهو دآءٌ يأخُذُ البَطْنَ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابرٰهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب اخبرنى ابو سَلَمة بن عبد الرحمٰن وغيره انّ ابا هُريرة رضى الله عنه قال انّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عَدْوَى ولا صَفَرَ ولا هامَةَ فقال أعرابىٌّ يا رسول الله فما بالُ إبِلِى تكون فى الرَّمْل كانّها الظِّبآء فيأتى البعيرُ الأَجْرَبُ فيدخل بينها فيُجرِبُها فقال فمن أَعْدَى الاوّل، رواه الزُّهرىّ عن ابى سَلَمة وسِنان بن ابى سِنان، ٢٦ باب ذات الجَنْب حدثنى محمّد اخبرنا عَتّاب بن بَشير عن اسحٰق عن الزُّهرىّ قال اخبرنى عُبَيد الله بن عبد الله انّ أُمّ قَيْس بنتَ مِحْصَن وكانت من المهاجرات الأُوَل اللّاتى بَايَعْنَ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم وهى اختُ عُكّاشَة بن مِحْصَن اخبرَتْه انّها أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم بابنٍ لها وقد عَلّقت عليه من العُذْرَة فقال اتّقوا اللهَ على ما تَدْغَرُون أَولادَكم بهذه الاعلاق عليكم بهذا العُود الهندىّ فانّ فيه سبعةَ أَشْفِيَةٍ منها ذاتُ الجَنْبِ يريد الكُستَ يعنى القُسْطَ قال وهى لُغَةٌ، حدثنا عارِم حدثنا حَمّاد قال قُرِئَ على أيّوب من كتب ابى قِلابة منه ما حَدَّثَ به ومنه ما قُرِئَ عليه وكان هذا فى الكتاب عن أنس انّ أبا طلحة وأنس بن النَّضْر كَوَيَاه وكواه أبو طلحة بيده، وقال عَبّاد بن منصور عن أيّوب عن ابى قِلابة عن أنس بن مالك قال أَذِنَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم لأهل بيتٍ من الأنصار ان يَرْقُوا

مِن الحُمَة والأُذُنِ، قال أنس كُوِيتُ من ذات الجَنْب ورسول الله صلى الله عليه وسلم حَيٌّ وشهدنى ابو طلحة وأنس بن النَّضْر وزيد بن ثابت وأبو طلحة كوانى، ٢٧ باب حَرْقِ الحَصِير لِيُسَدَّ به الدمُ حدثنى سَعيد بن عُفَير حدثنا يعقوب بن عبد الرحمٰن القارىُّ عن ابى حازم عن سَهْل بن سعد الساعدىّ قال لمّا كُسِرَتْ على رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم البَيْضَةُ وأُدمِىَ وجهُه وكُسرت رَبَاعِيَتُهُ وكان علىٌّ يختلف بالمآء فى المِجَنّ وجَآءت فاطمة تغسل عن وجهه الدمَ فلمّا رأت فاطمة عليها السلام الدمَ يزيد على المآء كثرةً عَمدت الى حَصِيرٍ فأحرقتها وألصقتْها على جُرْحِ رسول الله صلى الله عليه وسلم فرقأ الدمُ، ٢٨ باب الحُمَّى من فَيْحِ جَهَنَّمَ حدثنى يحيى بن سليمٰن قال حدثنى ابن وَهْب حدثنى مالك عن نافع عن ابن عُمر رضى الله عنهما عن النبىّ صلى الله عليه وسلم قال الحُمَّى من فَيْحِ جَهَنَّمَ فأطْفِئُوها بالمآء، قال نافع وكان عبد الله يقول اكْشِفْ عنّا الرِّجْزَ، حدثنا عبد الله بن مَسْلَمة عن مالك عن هشام عن فاطمة بنت المُنْذِر انّ أَسْمَآءَ بنت ابى بكر رضى الله عنهما كانت اذا أُتِيَت بالمرأة قد حُمَّت تدعو لها اخذت المآء فصَبَّتْه بينها وبين جَيْبِها قالت وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرنا ان نَبْرُدَها بالمآء، حدثنى محمّد بن المُثَنّى حدثنى يحيى حدثنا هشام اخبرنى ابى عن عائشة عن النبىّ صلى الله عليه وسلم قال الحُمَّى من فَيْحِ جهنّم فأبْردوها بالمآء، حدثنا مُسَدَّد حدثنا ابو الأَحْوَص حدثنا سعيد بن مسروق عن عَبَايَة بن رِفاعة عن جدّه رافع بن خَدِيجٍ قال سمعتُ النبىّ صلى الله عليه وسلم يقول الحُمَّى من فَيْحِ جَهَنَّمَ فأبْرُدُوها بالمآء، ٢٩ باب مَن خرج من أرضٍ لا تُلائِمُهُ حدثنا عبد الأَعْلَى بن حَمّاد حدثنا يزيد بن زُرَيع حدثنا سعيد حدثنا قتادة انّ أنس بن مالك حدثهم انّ ناسًا او رجالًا من عُكْل وعُرَيْنَة قَدِمُوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم وتكلّموا بالاسلام وقالوا

يا نبىّ الله انّا كنّا اهلَ ضَرْعٍ ولم نكن اهلَ رِيفٍ واستوخَموا المدينةَ فأمر لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بذَودٍ وبراعٍ وأمرهم ان يخرجوا فيه فيشربوا من ألبانها وأبوالها فانطلقوا حتّى كانوا ناحيةَ الحَرَّةِ كفروا بعد اسلامهم وقتلوا راعِىَ رسول الله صلى الله عليه وسلم واستاقوا الذودَ فبلغ النبىَّ صلى الله عليه وسلم فبَعث الطَّلَبَ فى آثارهم وأمر بهم فسَمَرُوا اعيُنَهم وقَطعوا ايديَهم وتُركوا فى ناحية الحَرَّة حتّى ماتوا على حالهم، ٣٠ باب ما يُذكَر فى الطّاعُون حدثنا حفص بن عمر حدثنا شُعبة قال اخبرنى حبيب بن ابى ثابت قال سمعتُ ابرٰهيمَ بن سَعد قال سمعتُ أُسامةَ بن زيد يُحَدِّثُ سعدًا عن النبىّ صلى الله عليه وسلم أنّه قال اذا سمعتم بالطاعون بأرضٍ فلا تدخلوها واذا وقع بأرضٍ وأنتم بها فلا تخرجوا منها فقلتُ أنت سمعته يحدّث سعدًا ولا يُنكِرُه قال نعم، حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبد الحَميد بن عبد الرحمٰن بن زيد بن الخطّاب عن عبد الله بن عبد الله بن الحٰرث بن نَوْفَل عن عبد الله بن عبّاس انّ عمر بن الخطّاب رضى الله عنه خرج الى الشأم حتّى اذا كان بسَرْغَ لَقِيَهُ أمراء الأجناد ابو عُبيدة ابن الجرّاح وأصحابه فأخبروه انّ الوبآء قد وَقع بأرض الشأم قال ابن عبّاس فقال عمر ادْعُ لى المُهاجرين الاوّلين فدعاهم واستشارهم وأخبرهم انّ الوبآء قد وقع بالشأم فاختلفوا فقال بعضهم قد خرجت لأمرٍ ولا نرى ان تَرجِعَ عنه وقال بعضهم مَعَك بقيّةُ الناس وأصحابُ رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا نرى ان تُقْدِمَهم على هذا الوبآء فقال ارتفعوا عنّى ثمّ قال ادعُ لى الأنصارَ فدعوتُهم فاستشارهم فسلكوا سبيل المهاجرين واختلفوا كاختلافهم فقال ارتفعوا عنّى ثمّ قال ادعُ لى مَن كان هٰهنا مِن مَشْيَخة قريش مِن مُهاجِرَة الفَتْحِ فدعوتُهم فلم يختلف منهم عليه رجلان فقالوا نرى ان ترجع بالناس ولا تُقْدِمَهم على هذا الوبآء فنادى عمر فى الناس إنّى مصبحٌ على ظَهْرٍ فاصبحوا عليه قال ابو عُبيدة بن الجرّاح أفِرارًا من

قَدَر الله فقال عمر لو غيرُك قالها يا ابا عُبَيدة نَعَمْ نفرّ من قَدَر الله الى قَدَر الله أَرَأَيْتَ لو كان لك ابلٌ هَبَطتَ وَادِيًا له عُدْوَتانِ إِحْدَاهما خَصِبَةٌ والأُخرى جَدْبَةٌ أليس إِنْ رعيتَ الخصبة رعيتَها بقَدَر الله وإِن رعيتَ الجَدْبَة رعيتَها بقدر الله قال فجآء عبد الرحمٰن بن عوف وكان مُتَغَيِّبًا فى بعض حاجته فقال انّ عندى فى هذا عِلْمًا سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا سمعتم به بأرضٍ فلا تَقْدَمُوا عليه واذا وقع بأرض وانتم بها فلا تخرجوا فرارًا منه قال فحَمِدَ اللهَ عمرُ ثمّ انصرف، حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبد الله بن عامر انّ عمرَ خرج الى الشأم فلمّا كان بسَرْغَ بلغه انّ الوبآء قد وقع بالشأم فأخبره عبد الرحمٰن بن عوف انّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم به بأرض فلا تَقْدَمُوا عليه واذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا فرارًا منه، حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نُعَيم المُجْمِر عن ابى هُريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يَدخلُ المدينةَ المَسيحُ ولا الطاعونُ، حدثنا موسى بن اسمٰعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا عاصم حدثنى حَفْصَة بنت سِيرِينَ قالت قال لى أنس بن مالك رضى الله عنه يَحْيَى بما مات قلتُ من الطاعون قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطاعون شهادةٌ لكلّ مسلم، حدثنا ابو عاصم عن مالك عن سُمَيّ عن ابى صالح عن ابى هُريرة عن النبىّ صلى الله عليه وسلم قال المبطون شهيدٌ والمَطْعُون شهيدٌ، ٣١ باب أَجْرِ الصابر فى الطاعون حدثنا اسحٰق اخبرنا حَبّان حدثنا داود بن ابى الفُرَات حدثنا عبد الله بن بُرَيدة عن يحيى بن يَعْمَر عن عائشة زوج النبىّ صلى الله عليه وسلم انّها اخبرته انّها سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطاعون فأخبرها نبىُّ الله صلى الله عليه وسلم انّه كان عَذابًا يَبْعَثُهُ الله على مَن يشآء فجعله الله رحمةً للمؤمنين فليس مِن عبد يقع الطاعونُ فيمكث فى بلده صابرًا يعلم انّه لَن يصيبَه الّا

ما كتب الله له الّا كان له مثلُ أَجْرِ الشهيد، تابعه النَّضْر عن داود، ٣٢ باب الرُّقَى بالقرآن والمُعَوِّذات حدثنى ابرٰهيم بن موسى اخبرنا هشام عن مَعْمَر عن الزُّهرىّ عن عُرْوَة عن عائشة رضى الله عنها انّ النبىّ صلى الله عليه وسلم كان يَنْفُثُ على نفسه فى المرض الذى مات فيه بالمُعَوِّذات فلمّا ثَقُل كنتُ أَنْفِثُ عليه بهنّ وأمسح بيد نفسهِ لبركتها فسألتُ الزُّهرىّ كيف يَنفِثُ قال كان ينفث على يديه ثمّ يمسح بهما وجهَه، ٣٣ باب الرُّقَى بفاتحة الكتاب ويُذْكر عن ابن عبّاس عن النبىّ صلى الله عليه وسلم حدثنى محمّد ابن بَشّار حدثنا غُنْدَر حدثنا شُعبة عن ابى بِشر عن ابى المتوكّل عن ابى سعيد الخُدرىّ رضى الله عنه انّ ناسًا من اصحاب النبىّ صلى الله عليه وسلم اتوا على حىّ من أحيآء العرب فلم يَقْرُوهم فبينما هم كذلك اذْ لُدِغَ سيّدُ اولئك فقالوا هل معكم من دوآءٍ او راقٍ فقالوا انّكم لم تقرونا ولا نفعل حتّى تجعلوا لنا جُعْلًا فجعلوا لهم قطيعًا من الشآء فجَعَلَ يَقْرَأُ بأُمّ القرآن ويجمع بُزاقَه ويَتْفُلُ فبَرَأَ فأتوا بالشآء فقالوا لا نأخذه حتّى نسأل النبىّ صلى الله عليه وسلم فسألوه فضَحِكَ وقال وما أَدْرَاك انّها رُقْيَةٌ خذوها وٱضْرِبُوا لى بسهمٍ،

٣٤ باب الشرط فى الرُّقْيَة بقطيع من الغنم حدثنى سِيدَانُ بن مُضَارِبٍ ابو محمّد الباهلىّ حدثنا ابو مَعْشَرٍ يوسف بن يزيد البَرّآء حدثنى عُبيد الله بن الأَخْنَسِ ابو مالك عن ابن ابى مُلَيكة عن ابن عبّاس انّ نفرًا من اصحاب النبىّ صلى الله عليه وسلم مرّوا بمآء فيهم لَديغٌ او سَليمٌ فعرض لهم رجلٌ من اهل المآء فقال هل فيكم من راقٍ انّ فى المآء رجلًا لديغًا او سليمًا فانطلق رجلٌ منهم فقرأ بفاتحة الكتاب على شآء فبرأ فجآء بالشآء الى اصحابه فكرهوا ذلك وقالوا اخذتَ على كتاب الله أجرًا حتّى قدموا المدينة فقالوا يا رسول الله أَخَذ على كتاب الله أجرًا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انّ أحقّ ما أخذتم عليه أجرًا كتابُ الله، ٣٥ باب رُقية العَيْن حدثنا محمّد بن كَثير أخبرنا

سفيٰن حدثنى مَعْبَد بن خالد سمعتُ عبد الله بن شَدّاد عن عائشة رضى الله عنها قالت أمرنى رسول الله صلى الله عليه وسلم او أمر أن نَستَرْقِى من العين حدثنى محمّد ابن خالد حدثنا محمّد بن وهب بن عَطِيّة الدمشقىّ حدثنا محمّد بن حَرْب حدثنا محمّد بن الوليد الزُّبيدىّ اخبرنا الزُّهرىّ عن عُرْوَة بن الزُّبير عن زَيْنَب ابنةِ ابى سلمة عن أُمّ سلمة رضى الله عنها انّ النبىّ صلى الله عليه وسلم رأى فى بيتها جاريةً فى وجهها سُفْعَةٌ فقال استَرْقُوا لها فانّ بها النَّظْرَةَ، وقال عُقَيل عن الزُّهرىّ اخبرنى عُرْوَة عن النبىّ صلى الله عليه وسلم تابعه عبد الله بن سالم عن الزُّبَيدىّ، ٣٦ باب العينُ حَقٌّ حدثنى اسحٰق بن نَصْر حدثنا عبد الرَّزّاق عن مَعْمَر عن هَمّام عن ابى هُريرة رضى الله عنه عن النبىّ صلى الله عليه وسلم قال العينُ حقٌّ ونَهى عن الوَشْمِ، ٣٧ باب رُقْيَة الحَيَّة والعَقْرَب حدثنا موسى بن اسمٰعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا سليمٰن الشيبانىّ حدثنا عبد الرحمٰن بن الأَسْوَد عن ابيه قال سألتُ عائشة عن الرُّقْيَة من الحُمَة فقالت رخّص النبىُّ صلى الله عليه وسلم فى الرُّقْيَةِ من كلّ ذى حُمَةٍ، ٣٨ باب رُقْيَة النبىّ صلى الله عليه وسلم حدثنا مُسَدَّد حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز قال دخلتُ انا وثابتٌ على أنس بن مالك فقال ثابت يا ابا حَمْزَة اشتَكَيْتُ فقال أَنس أَلَا أَرْقيكَ برُقْيَة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بلى قال اللهُمّ ربَّ الناس مُذْهِبَ الباسِ اشْفِ أنت الشافى لا شافِىَ الّا انت شفآءً لا يُغادِرُ سَقَمًا، حدثنا عَمرو بن علىّ حدثنا يحيى حدثنا سفيٰن حدثنى سليمٰن عن مسلم عن مسروق عن عائشة رضى الله عنها انّ النبىّ صلى الله عليه وسلم كان يُعَوِّذُ بعضَ اهله يَمْسَحُ بيده اليُمْنَى ويقول اللهمّ ربَّ الناس أَذْهِبْ الباسَ واشْفِه وأنت الشافى لا شِفآءَ الّا شفآؤك شفآءً لا يُغادِرُ سقمًا، قال سفيٰن حدّثتُ به منصورًا فحدّثنى عن ابرٰهيم عن مسروق عن عائشة نَحْوَهُ، حدثنى احمد بن

ابى رَجآء حدثنا النَّضْر عن هشام بن عُرْوَة قال اخبرنى ابى عن عائشة انّ رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يَرْقِى يقول أَمْسَحِ الباسَ ربَّ الناس بيدك الشفآءُ لا كاشِفَ له الّا انت، حدثنا علىّ بن عبد الله حدثنا سفين قال حدثنى عبد ربّه بن سعيد عن عَمْرَة عن عائشة رضى الله عنها انّ النبىّ صلى الله عليه وسلم كان يقول للمريض بسم الله تُرْبَةُ ارضنا برِيقة بعضِنا يَشْفِى سقيمَنا، حدثنى صَدَقة بن الفضل اخبرنا ابن عُيَينة عن عبد ربّه بن سعيد عن عَمْرة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فى الرُّقْيَة بسم الله تُرْبَةُ ارضنا ورِيقةُ بعضنا يَشْفِى سقيمَنا بإذن ربّنا، ٣٩ باب النفث فى الرُّقْيَة حدثنا خالد بن مَخْلَد حدثنا سليمٰن عن يحيى بن سعيد قال سمعتُ ابا سَلَمَة قال سمعتُ ابا قَتادة يقول سمعتُ النبىّ صلى الله عليه وسلم يقول الرُّؤْيا من الله والحُلْم من الشيطان فاذا رأى أحدُكم شيئًا يكرَهه فلينفثْ حين يَسْتَيْقِظ ثلاثَ مرّات ويتعوّذْ من شرّها فانّها لا تَضُرُّه وقال ابو سَلَمَة وان كنتُ لأَرى الرُّؤْيا اثقل علَىَّ من الجبل فما هو الّا ان سمعتُ هذا الحديثَ فما أُباليها، حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الأُوَيْسىّ حدثنا سليمٰن عن يونس عن ابن شهاب عن عُروة بن الزُّبير عن عائشة رضى الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أَوَى الى فِراشه نَفَثَ فى كَفَّيْه بقُلْ هُوَ ٱللّٰهُ أَحَدٌ وبالمُعَوِّذَتَيْن جميعًا ثمّ يَمْسَح بهما وجهَه وما بَلَغَتْ يداه من جسده قالت عائشة فلمّا اشتكى كان يأمرنى ان افعل ذلك به قال يونس كنتُ أرى ابنَ شهاب يصنع ذلك اذا أَوى الى فراشه، حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عَوانة عن ابى بِشر عن ابى المتوكّل عن ابى سعيد انّ رَهْطًا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم انطلقوا فى سَفْرَة سافروها حتّى نزلوا بحىّ من أَحْيَآء العرب فاستضافوهم فأبوا ان يضيفوهم فلُدِغ سيّدُ ذلك الحىّ فسَعَوا له بكلّ شىء لا ينفعه شىء فقال بعضهم لو اتيتم هؤلاء الرَّهْط الذين قد نزلوا بكم لعلّه

ان يكون عند بعضهم شیء فأتوهم فقالوا يا ايّها الرهط انّ سيّدنا لُدغ فسعينا له بكلّ شیء لا ينفعه شیء فهل عند أحدٍ منكم شیء فقال بعضهم نعم والله انّی لَراقٍ ولكن والله لقد استضفناكم فلم تضيفونا فما أنا براقٍ لكم حتّى تجعلوا لنا جُعلًا فصالحوهم على قطيع من الغنم فانطلق فجعل يَتْفُلُ ويقرأ اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ حتّى لَكَأَنَّما نُشِطَ من عِقالٍ فانطلق يمشی ما به قَلَبَةٌ قال فأَوْفوهم جُعْلَهم الذی صالحوهم عليه فقال بعضهم ٱقسِمُوا فقال الذی رَقَى لا تفعلوا حتّى نأتیَ رسول الله صلى الله عليه وسلم فنذكر له الذی كان فننظر ما يأمرنا فقدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له فقال وما يُدريك أنّها رُقْيَةٌ أصبتم ٱقسِمُوا وٱضرِبُوا لی معكم بسهمٍ، ٤٠ باب مسح الراقی الوَجَعَ بيده اليُمْنَى حدّثنی عبد الله بن ابی شَيْبة حدثنا يحيى عن سفيٰن عن الأَعْمَش عن مسلم عن مسروق عن عائشة رضی الله عنها قالت كان النبیّ صلى الله عليه وسلم يُعَوِّذُ بعضهم يَمْسَحُه بيمينه أَذْهِب البأسَ ربَّ الناس وٱشفِ أنت الشافی لا شفاءَ الّا شفاؤك شفاءً لا يُغادِرُ سَقَمًا فذكرتُه لمنصور فحدّثنی عن ابرٰهيم عن مسروق عن عائشة رضی الله عنها بنحوه،

٤١ باب فی المرأة تَرْقِی الرجلَ حدثنا عبد الله بن محمّد الجُعْفیّ حدثنا هِشام اخبرنا مَعْمَر عن الزُّهریّ عن عُرْوَة عن عائشة رضی الله عنها انّ النبیّ صلى الله عليه وسلم كان ينفث على نفسه فی مرضه الذی قُبِض فيه بالمُعَوِّذات فلمّا ثَقُل كنتُ أنا أنفث عليه بهنّ وأمسح بيدِ نفسه لبركتها فسألتُ ابنَ شهاب كيف كان ينفث قال ينفث على يديه ثمّ يمسح بهما وجهه، ٤٢ باب مَن لم يَرْقِ حدثنا مُسَدَّد حدثنا حُصَين بن نُمَير عن حُصَين بن عبد الرحمٰن عن سعيد بن جُبَير عن ابن عبّاس رضی الله عنهما قال خرج علينا النبیّ صلى الله عليه وسلم يومًا فقال عُرِضت عَلَیَّ الأُمَمُ فجعل يمرّ النبیّ معه الرجلُ والنبیّ معه الرجلان والنبیّ معه الرهط والنبیّ ليس معه أحدٌ ورأيت سوادًا كثيرًا سدّ

الأُفُق فرجوتُ ان يكون أُمّتى فقيل هذا موسى وقومه ثمّ قيل لى انظرْ فرأيتُ سوادًا كثيرًا سدّ الأفق فقيل لى انظرْ هكذا وهكذا فرأيتُ سوادًا كثيرًا سدّ الأفق فقيل هؤلاء أُمّتك ومع هؤلاء سبعون الفًا يدخلون الجنّةَ بغير حساب فتفرّق الناس ولم يُبيِّنْ لهم فتذاكر أصحابُ النبىّ صلى الله عليه وسلم فقالوا امّا نحن فوُلِدنا فى الشِّرك ولكنّا آمنّا بالله ورسوله ولكنّ هؤلاء هم أبناؤنا فبلغ النبىَّ صلى الله عليه وسلم فقال هم الذين لا يتطيّرون ولا يَكْتَوُون ولا يسترقون وعلى ربّهم يتوكّلون فقام عُكّاشَة بن مِحْصَن فقال أمِنهم أنا يا رسول الله قال نعم فقام آخر فقال أمِنهم أنا فقال سبقك بها عُكّاشَةُ، ٤٣ باب الطِّيَرَة حدثنى عبد الله بن محمّد حدثنا عثمٰن بن عمر حدثنا يونس عن الزُّهرىّ عن سالم عن ابن عمر رضى الله عنهما انّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عَدْوَى ولا طِيَرَةَ والشُّؤْمُ فى ثلاثٍ فى المرأة والدار والدابّة، حدثنا ابو اليَمان اخبرنا شُعَيب عن الزُّهرىّ قال اخبرنى عُبَيد الله بن عبد الله بن عُتْبَة انّ ابا هُريرة قال سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول لا طِيَرَةَ وخَيْرُها الفَأْلُ قالوا وما الفأل قال الكلمة الصالحة يسمعها أحدُكم، ٤٤ باب الفَأْلِ حدثنا عبد الله بن محمّد اخبرنا هشام اخبرنا مَعْمَر عن الزُّهرىّ عن عُبَيد الله بن عبد الله عن ابى هُريرة رضى الله عنه قال قال النبىّ صلى الله عليه وسلم لا طِيَرَةَ وخَيْرُها الفَأْلُ قال وما الفَأْلُ يا رسول الله قال الكلمة الصالحة يسمعها أحدُكم، حدثنا مسلم بن ابرٰهيم حدثنا هشام عن قَتادة عن أنس رضى الله عنه عن النبىّ صلى الله عليه وسلم قال لا عَدْوَى ولا طِيَرَةَ ويُعجبنى الفَأْلُ الصالحُ الكلمةُ الحسنةُ، ٤٥ باب لا هَامَةَ حدثنا محمّد ابن الحَكَم حدثنا النَّضْر اخبرنا اسرائيل اخبرنا ابو حَصين عن ابى صالح عن ابى هُريرة رضى الله عنه عن النبىّ صلى الله عليه وسلم قال لا عَدْوَى ولا طِيَرَةَ ولا هَامَةَ ولا صَفَرَ،

٤٦ باب الكَهَانة حدثنا سَعيد بن عُفَير حدثنا اللَّيث حدثنى عبد الرحمٰن بن خالد

عن ابن شهاب عن ابى سَلَمَة عن ابى هُريرة انّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى فى امرأتَيْن من هُذَيل اقْتَتَلَتا فرمت احداهما الأُخرى بحجرٍ فأصاب بطنَها وهى حامل فقتلت ولدَها الذى فى بطنها فاختصموا الى النبىّ صلى الله عليه وسلم فقضى انّ ديَةَ ما فى بطنها غُرّةٌ عبدٌ او أمةٌ فقال ولىُّ المرأةِ التى غَرِمَتْ كيف أُغَرّمُ يا رسول الله مَنْ لا شَرب ولا أَكل ولا نطق ولا استهلّ فمثلُ ذلك يُطلُّ فقال النبىّ صلى الله عليه وسلم انّما هذا من إخوان الكُهّانِ، حدثنا قُتَيبة عن مالك عن ابن شهاب عن ابى سَلَمَة عن ابى هُريرة رضى الله عنه انّ امرأتَيْن رمت احداهما الأُخرى بحجر فطرحت جنينَها فقضى فيه النبىُّ صلى الله عليه وسلم بغُرّةٍ عبدٍ او وليدةٍ، وعن ابن شهاب عن سَعيد بن المُسَيّب انّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى فى الجنين يُقْتَلُ فى بطن أُمّه بغُرّةٍ عبدٍ او وليدةٍ فقال الذى قُضِىَ عليه كيف أُغَرَّمُ من لا أكل ولا شرب ولا نطق ولا استَهَلّ ومثلُ ذلك يُطَلُّ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انّما هذا من إخوان الكُهّانِ، حدثنا عبد الله بن محمّد حدثنا ابن عُيَينة عن الزُّهرىّ عن ابى بكر بن عبد الرحمٰن بن الحٰرث عن ابى مسعود قال نهى النبىّ صلى الله عليه وسلم عن ثَمَن الكلب ومَهْر البَغِىّ وحُلْوَان الكاهن، حدثنا علىّ بن عبد الله حدثنا هشام بن يوسف اخبرنا مَعْمَر عن الزُّهرىّ عن يحيى ابن عُرْوَة بن الزُّبَير عن عُرْوَة عن عائشة رضى الله عنها قالت سأل نَاسٌ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم عن الكُهّان فقال ليس بشىء فقالوا يا رسول الله انّهم يُحَدِّثونَنا أحيانًا بشىء فيكون حقًّا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الكلمة من الحقّ يَخْطَفُها الجنّىُّ فيُقِرُّها فى أُذُن وليّه فيَخْلِطون معها مائة كَذْبَةٍ، قال علىّ قال عبد الرزّاق مُرْسَلٌ الكلمةُ من الحقّ ثمّ بلغنى انّه أسنده بعد، ٤٧ باب السِّحْر وقول الله تعالى وَلَٰكِنَّ ٱلشَّيَاطِينَ كَفَرُوا يُعَلِّمُونَ ٱلنَّاسَ ٱلسِّحْرَ وَمَا أُنْزِلَ عَلَى ٱلْمَلَكَيْنِ بِبَابِلَ هَارُوتَ وَمَارُوتَ وَما

يُعَلِّمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّى يَقُولَا إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِ بَيْنَ ٱلْمَرْءِ وَزَوْجِهِ وَمَا هُمْ بِضَارِّينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ ٱللَّهِ وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَلَقَدْ عَلِمُوا لَمَنِ ٱشْتَرَاهُ مَا لَهُ فِي ٱلْآخِرَةِ مِنْ خَلَاقٍ وقولِهِ تعالى وَلَا يُفْلِحُ ٱلسَّاحِرُ حَيْثُ أَتَى وقوله أَفَتَأْتُونَ ٱلسِّحْرَ وَأَنْتُمْ تُبْصِرُونَ وقوله يُخَيَّلُ إِلَيْهِ مِنْ سِحْرِهِمْ أَنَّهَا تَسْعَى وقوله وَمِنْ شَرِّ ٱلنَّفَّاثَاتِ فِي ٱلْعُقَدِ والنَّفَّاثاتُ السَّوَاحِرُ تُسْحَرُونَ تُعَمَّوْنَ، حدثنا ابرهيم بن موسى اخبرنا عيسى بن يونس عن هِشام عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها قالت سَحَرَ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم رجلٌ من بنى زُرَيْقٍ يقال له لَبِيد بن الأَعْصَم حتّى كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يُخَيَّلُ اليه انّه كان يَفعل الشىءَ وما فعله حتّى اذا كان ذاتَ يوم او ذات ليلة وهو عندى لكنّه دعا ودعا ثمّ قال يا عائشة أَشَعَرْتِ انّ الله أفتانى فيما ٱسْتَفْتَيْتُه فيه أتانى رجلان فقعد أحدُهما عند رأسى والآخر عند رِجْلَىَّ فقال أحدهما لصاحبه ما وَجَعُ الرجلِ فقال مطبوبٌ قال مَنْ طَبَّه قال لَبِيدُ بن الأَعْصَم قال فى أىّ شىء قال فى مُشْطٍ ومُشَاطَةٍ وجُفِّ طَلْعِ نَخْلَةٍ ذَكَرٍ قال وأينَ هو قال فى بِئْرِ ذَرْوَانَ فأتاها رسول الله صلى الله عليه وسلم فى ناسٍ من أصحابه فجاءَ فقال يا عائشة كأنّ ماءَها نُقَاعَةُ الحِنَّاءِ وكأنّ رُءوس نخلها رُءوس الشياطين قلتُ يا رسول الله أَفلا استخرجتَه قال قد عافانى اللهُ فكرهتُ ان أُثَوِّرَ على الناس منه شَرًّا فأمر بها فدُفِنَت، تابعه ابو أُسامة وابو ضَمْرَةَ وابن ابى الزِّناد عن هشام، وقال اللَّيْث وابن عُيَيْنة عن هشام فى مُشْطٍ ومُشَاقَةٍ يُقال المُشَاطَة ما يخرج من الشَّعَر اذا مُشِط والمُشَاقة من مُشَاقة الكَتّان، ٤٨ بابُ الشِّرْكِ والسِّحْرِ من المُوبِقات حدثنى عبد العزيز بن عبد الله حدثنى سليمٰن عن ثور بن زيد عن ابى الغَيْث عن ابى هُرَيرة رضى الله عنه انّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اجتَنِبوا المُوبِقات الشِّرْكَ بالله والسِّحْرَ، ٤٩ بابٌ هل يُستخرَجُ السِّحرُ وقال قَتادة قلتُ لسعيد بن المُسَيَّب رجلٌ

به طِبٌّ او يُؤَخَّذُ عن امرأته أَيُحَلُّ عنه او يُنَشَّرُ قال لا بأسَ به انّما يريدون بـه الاصلاح فأمّا ما يَنْفَعُ فلم يُنْهَ عنه، حدثنى عبد الله بن محمّد قال سمعتُ ابنَ عُيَينة يقول اوّلُ من حدثنا به ابنُ جُرَيجٍ يقول حدثنى آلُ عُرْوَة عن عُرْوَة فسألتُ هشامًا عنه فحدثنا عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم سُحِرَ حتّى كان يرى انّه يأتى النسآء ولا يأتيهنّ قال سفيٰن وهـذا اشدّ ما يكون من السِّحْر اذا كان كذا فقال يا عائشة أَعَلِمْتِ انّ الله قد أفتانى فيما استفتَيْتُه فيه أتانى رجلان فقعد أحدهما عنـد رأسى والآخر عند رِجْلَىَّ فقال الذى عند رأسى للآخر ما بالُ الرجلِ قال مطبوبٌ قال ومَن طبّه قال لَبيد ابن أَعْصَم رجلٌ من بنى زُرَيق حليفٌ ليهودَ كان منافقًا قال وفيـمَ قال فى مُشْطٍ ومُشَاقَةٍ قال وأينَ قال فى جُفِّ طَلْعَةٍ ذَكَرٍ تحتَ رَاعُوفَةٍ فى بئرِ ذَرْوَانَ قالت فأتى النبىُّ صلى الله عليه وسلم البئرَ حتّى استخرجه فقال هذه البئرُ التى أُرِيتُها وكأنّ مآءها نُقاعَةُ الحِنّآء وكأنّ نخلَها رءوس الشياطين قال فاستُخْرِجَ قالت فقلتُ أفلا استخرجتَه أَىْ تَنَشَّرْتَ فقال أمّا الله فقد شفانى وأكره ان أُثيرَ على أحدٍ من الناس شرًّا، ٥٠ بابُ السِّحْرِ حدثنا عُبَيد بن اسمٰعيل حدثنا ابو أُسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت سُحِرَ رسول الله صلى الله عليه وسلم حتّى انّه لَيُخَيَّلُ اليه انّه يفعل الشىء وما فعله حتّى اذا كان ذات يوم وهو عندى دعا الله ودعاه ثمّ قال أَشَعرتِ يا عائشة انّ الله قد أفتانى فيما ٱسْتَفْتَيْتُه فيه قلتُ وما ذاك يا رسول الله قال جآءنى رجلان فجلس أحدهما عند رأسى والآخر عند رِجْلَىَّ ثمّ قال أحدهما لصاحبه ما وَجَعُ الرجل قال مطبوبٌ قال ومن طبّه قال لَبيدُ بن الأَعْصَم اليهودىّ من بنى زُرَيق قال فيما ذا قال فى مُشْطٍ ومُشَاطَةٍ وجُفِّ طَلْعَةٍ ذَكَرٍ قال فأين هو قال فى بئر ذى أَرْوَانَ قال فذهب النبىّ صلى الله عليه وسلم فى أُناس من أصحابه الى البئر فنظر اليها وعليها نخلٌ ثمّ رجع الى عائشة فقال والله لكأنّ مآءها نُقاعَةُ الحِنّآء ولكأنّ نخلَها رءوس الشياطين قلتُ

يا رسول الله أَفَأَخرَجتَه قال لا امّا انا فقد عافانى الله وشفانى وخَشِيتُ ان أُثَوِّرَ على الناس منه شرًّا وأمر بها فدُفِنَتْ، ٥١ باب إِنّ من البَيَانِ سِحْرًا حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن زيد بن أَسْلَم عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما انّه قَدِم رَجُلانِ من المشرق فخطبا فعجب الناس لبيانهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إِنّ من البيان لَسِحْرًا او إِنّ بعض البيان لَسِحْرٌ، ٥٢ باب الدواء بالعَجْوَة للسِّحْر حدثنا علىّ حدثنا مروان اخبرنا هاشم اخبرنا عامر بن سعد عن ابيه رضى الله عنه قال قال النبىّ صلى الله عليه وسلم مَن اصطَبَحَ كلّ يوم تمراتٍ عَجْوَةٍ لم يَضُرَّه سُمٌّ ولا سِحْرٌ ذلك اليوم الى الليل، وقال غيره سَبْعَ تمرات، حدثنا اسحٰق بن منصور اخبرنا ابو أُسامة حدثنا هاشم بن هاشم سمعتُ عامر بن سعد سمعتُ سعدًا رضى الله عنه يقول سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من تَصَبَّحَ سبعَ تمراتٍ عَجْوَةٍ لم يضرّه ذلك اليوم سُمٌّ ولا سِحْرٌ، ٥٣ باب لا هَامَةَ حدثنى عبد الله بن محمّد حدثنا هشام بن يوسف اخبرنا مَعْمَر عن الزُّهرىّ عن ابى سَلَمَة عن ابى هُريرة رضى الله عنه قال قال النبىّ صلى الله عليه وسلم لا عَدْوَى ولا صَفَرَ ولا هَامَةَ فقال أعرابىّ يا رسول الله فما بالُ الابل تكون فى الرَّمْل كأنّها الظِّبَاءُ فيخالطها البعيرُ الأَجْرَبُ فيُجْرِبُها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فمَن أَعْدَى الاوّلَ، وعن ابى سَلَمَة سمع ابا هُريرة بَعْدُ يقول قال النبىّ صلى الله عليه وسلم لا يُورِدَنّ مُمْرِضٌ على مُصِحٍّ وأنكر ابو هُريرة الحديثَ الاوّلَ وقلنا أَلَمْ تُحَدِّثْ انّه لا عَدْوَى فرَطَنَ بالحَبَشِيّة قال ابو سَلَمَة فما رأيناهُ نسى حديثًا غيرَه، ٥٤ باب لا عَدْوَى حدثنا سَعيد بن عُفَير قال حدثنى ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرنى سالم بن عبد الله وحمزةُ انّ عبد الله بن عمر رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عَدْوَى ولا طِيَرَةَ انّما الشُّؤْمُ فى ثلاث فى الفرس والمرأة والدار، حدثنا ابو اليَمان اخبرنا شُعَيب عن الزُّهرىّ

قال حدثنى ابو سَلَمة بن عبد الرحمٰن انّ ابا هُريرة قال إنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عَدْوَى، قال ابو سَلَمَة بن عبد الرحمٰن سمعتُ ابا هُريرة عن النبىّ صلى الله عليه وسلم لا يُورِدُ المُمْرِضُ على المُصِحّ، وعن الزُّهرىّ قال اخبرنى سِنَان بن ابى سِنان الدُّؤَلىّ انّ ابا هُريرة رضى الله عنه قال انّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عَدْوَى فقام أعرابىّ فقال أرأيتَ الابلَ تكون فى الرِّمَالِ امثالَ الظبآء فيأتيها البعيرُ الأَجْرَبُ فتَجْرَبُ قال النبىّ صلى الله عليه وسلم فَمَن أعدى الاوّلَ، حدثنى محمّد بن بَشّار حدثنا محمّد بن جعفر حدثنا شُعبة قال سمعتُ قَتادة عن أنس بن مالك رضى الله عنه عن النبىّ صلى الله عليه وسلم قال لا عَدْوَى ولا طِيَرَةَ ويُعْجِبُنى الفَأْلُ قالوا وما الفأل قال كلمة طَيِّبَةٌ،

٥٥ باب ما يُذكَر فى سُمّ النبىّ صلى الله عليه وسلم رواه عُروة عن عائشة عن النبىّ صلى الله عليه وسلم حدثنا قُتَيبة حدثنا اللَّيْث عن سعيد بن ابى سعيد عن ابى هُريرة انّه قال لمّا فُتِحت خيبر أُهدِيت لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاةٌ فيها سُمٌّ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم آجمعوا لى مَن كان هُهُنا من اليهود فجُمعوا له فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم إنّى سائلُكم عن شىء فهل أنتم صادقونى عنه فقالوا نعم يا أبا القاسم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم مَن أبوكم قالوا أبونا فلانٌ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذبتم بل أبوكم فلانٌ فقالوا صدقتَ وبَرِرتَ فقال هل أنتم صادقونى عن شىء ان سألتُكم عنه فقالوا نعم يا أبا القاسم وان كذبناك عرفتَ كَذِبَنا كما عرفتَه فى أبينا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم مَن أهلُ النار فقالوا نَكون فيها يسيرًا ثمّ تَخْلُفونَنا فيها فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم آخْسَئُوا فيهَا واللهِ لا نَخْلُفُكم فيها أبدًا ثمّ قال لهم هل أنتم صادقونى عن شىء ان سألتُكم عنه قالوا نعم فقال هل جعلتم فى هذه الشاة سُمًّا فقالوا نعم فقال ما حملكم على ذلك فقالوا أردنا إن كنتَ كذّابًا

أن نستريح منك وان كنتَ نبيًّا لم يَضُرَّكَ، ٥٦ بَابَ شُرب السُّمّ والدواء به وبما يُخاف منه والخَبيثِ حدثنا عبد الله بن عبد الوهّاب حدثنا خالد بن الحرث حدثنا شُعبة عن سليمٰن قال سمعتُ ذَكْوانَ يحدّث عن ابى هُريرة رضى الله عنه عن النبىّ صلى الله عليه وسلم قال مَن تَرَدَّى من جبل فقتل نفسَه فهو فى نار جهنّم يتردّى فيها خالدًا مُخَلَّدًا فيها أبدًا ومن تحسّى سمًّا فقتل نفسَه فسُمّه فى يده يتحسّاه فى نار جهنّم خالدًا مُخَلَّدًا فيها أبدًا ومن قتل نفسه بحديدة فحديدته فى يده يَجَأُ بها فى بطنه فى نار جهنّم خالدًا مُخَلَّدًا فيها أبدًا، حدثنا محمّد بن سلام اخبرنا أحمد بن بَشِير ابو بكر اخبرنا هاشم بن هاشم قال اخبرنى عامر بن سعد قال سمعتُ ابى يقول سمعت رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول مَن اصطبح بسبع تمراتِ عَجْوَةٍ لم يضُرَّهُ ذلك اليوم سُمٌّ ولا سِحْرٌ، ٥٧ بَابَ أَلْبَانِ الأُتُنِ حدثنى عبد الله بن محمّد حدثنا سفيٰن عن الزُّهرىّ عن ابى ادريس الخَوْلانىّ عن ابى ثعلبة الخُشَنىّ رضى الله عنه قال نهى النبىّ صلى الله عليه وسلم عن اكل كلّ ذى ناب من السِّباع، قال الزُّهرىّ ولم اسمعه حتّى اتيتُ الشأم، وزاد اللَّيْث حدثنى يونس عن ابن شهاب قال وسألتُه هل نتوضّأ او نشرب أَلبانَ الأُتُن او مَرارة السَّبُع او أبوال الابل قال قد كان المسلمون يتداوَوْن بها فلا يَرَوْنَ بذلك بأسًا فامّا ألبان الأُتُن فقد بلغنا انّ رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لُحومها ولم يبلغنا عن ألبانها أمرٌ ولا نهىٌ وامّا مَرارة السَّبُع قال ابن شهاب اخبرنى ابو ادريس الخَوْلانىّ انّ ابا ثعلبة الخُشَنىّ اخبره انّ رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن أكل كلّ ذى ناب من السِّباع، ٥٨ بَابَ اذا وقع الذُّبَاب فى الاناء حدثنا قُتَيبة حدثنا اسمٰعيل ابن جعفر عن عُتْبَة بن مسلم مولى بنى تَيْم عن عُبيد بن حُنَين مولى بنى زُرَيق عن ابى هُريرة رضى الله عنه انّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا وقع

الذُّبَاب فى إِنَآءِ أحدكم فليَغْمِسْه كلّه ثمّ لِيَطْرَحْه فانّ فى أحد جناحَيه شفآءً وفى الآخر دآءً ،

بسم الله الرحمن الرحيم

٧٧ كتاب اللباس

١ باب قول الله تعالى قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ ٱللَّهِ ٱلَّتِى أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وقال النبىّ صلى الله عليه وسلم كُلوا وٱشربوا وٱلبسوا وتصدّقوا فى غير إِسراف ولا مَخِيلة وقال ابن عبّاس كُلْ ما شئتَ وٱلبَسْ ما شئتَ ما خَطِئَتْكَ اثنتَانِ سَرَفٌ او مَخِيلَةٌ ، حدثنا اسمٰعيل قال حدثنى مالك عن نافع وعبد الله بن دينار وزيد بن اسلم يخبرونه عن ابن عمر رضى الله عنهما انّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ينظر الله الى مَن جرّ ثوبَه خُيَلآءَ ، ٢ باب مَن جرّ إِزارَه من غير خُيَلآءَ حدثنا أحمد بن يونس حدثنا زُهَيْر حدثنا موسى بن عُقبة عن سالم بن عبد الله عن ابيه رضى الله عنه عن النبىّ صلى الله عليه وسلم قال من جرّ ثوبَه خُيَلآءَ لم ينظر الله اليه يوم القيامة قال ابو بكر يا رسول الله انّ أحد شِقَّىْ إِزارى يَسْتَرْخِى الّا ان أَتعاهد ذلك منه فقال النبىّ صلى الله عليه وسلم لستَ ممّن يصنعه خُيَلآءَ ، حدثنى محمّد اخبرنا عبد الأَعْلَى عن يونس عن الحسن عن ابى بَكْرَةَ رضى الله عنه قال خَسفت الشمس ونحن عند النبىّ صلى الله عليه وسلم فقام يجرّ ثوبَه مستعجلًا حتّى اتى المسجد وثاب الناسُ فصلّى ركعتَيْن فجُلّى عنها ثمّ اقبل علينا وقال انّ الشمسَ والقمرَ آيتان من آيات الله فاذا رأيتم منها شيئًا فصلّوا وادعوا اللهَ حتّى يكْشِفَها ، ٣ باب التشمير فى

الثياب حدثنى اسحٰق اخبرنا ابن شُمَيل اخبرنا عمر بن ابى زائدة اخبرنا عَون بن ابى جُحَيفة عن ابيه ابى جُحَيفة قال رأيتُ بلالًا جآء بعَنَزَة فركزها ثمّ اقام الصلوة فرأيتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج فى حُلّة مُشَمِّرًا فصلّى ركعتَيْن الى العَنَزة ورأيتُ الناس والدوابّ يمرّون بين يديه من ورآء العَنَزة، ٤ باب ما أَسْفل من الكعبَيْن فهو فى النار حدثنا آدم حدثنا شُعبة حدثنا سَعيد بن ابى سَعيد المَقْبُرىّ عن ابى هُريرة رضى الله عنه عن النبىّ صلى الله عليه وسلم قال ما أَسْفَل من الكَعْبَيْن من الازار ففى النار،

٥ باب من جرّ ثوبَه من الخُيَلاَء حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابى الزِّناد عن الأَعْرَج عن ابى هُريرة انّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ينظر الله يومَ القيامة الى من جرّ إِزارَه بَطَرًا، حدثنا آدم حدثنا شُعبة حدثنا محمّد بن زياد قال سمعتُ ابا هُريرة يقول قال النبىّ او قال ابو القسم صلى الله عليه وسلم بينما رجلٌ يمشى فى حُلّة تُعْجِبُهُ نَفْسُهُ مُرَجِّلٌ جُمَّتَه اذ خَسَفَ الله به فهو يَتَجَلْجَلُ الى يوم القيامة، حدثنا سَعيد ابن عُفَير قال حدثنى اللَّيْث قال حدثنى عبد الرحمٰن بن خالد عن ابن شِهاب عن سالم بن عبد الله انّ اباه حدثه انّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا رجلٌ يجرّ إِزاره اذ خُسف به فهو يتجلجل فى الارض الى يوم القيامة، تابعه يونس عن الزُّهرىّ ولم يرفعه شُعَيب عن ابى هُريرة، حدثنى عبد الله بن محمّد حدثنا وَهْب بن جرير اخبرنا ابى عن عمّه جرير بن زيد قال كنتُ مع سالم بن عبد الله بن عمر على باب داره فقال سمعتُ ابا هُريرة سمع النبىّ صلى الله عليه وسلم نحوَه، حدثنا مَطَرُ بن الفَضْل حدثنا شَبَابة حدثنا شُعبة قال لَقيتُ مُحَارِبَ بن دِثار على فَرَس وهو يأتى مكانَه الذى يقضى فيه فسأَلتُه عن هذا الحديث فحدّثنى فقال سمعتُ عبد الله بن عمر رضى الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مَن جرّ ثوبه مَخِيلَةً لم ينظر الله اليه يوم القيامة

فقلتُ لمُحَارِبٍ أَذَكَرَ إزارَه قال ما خصّ إزارًا ولا قميصًا، تابعه جَبَلَة بن سُحَيْم وزيد بن اسلم وزيد بن عبد الله عن ابن عمر عن النبيّ صلى الله عليه وسلم، وقال اللَّيْث عن نافع عن ابن عمر مثله، وتابعه موسى بن عُقبة وعمر بن محمّد وقُدامة بن موسى عن سالم عن ابن عمر عن النبيّ صلى الله عليه وسلم مَن جرّ ثوبه خُيَلَآءَ، ٦ باب الازار المُهَدَّب ويُذكر عن الزُّهرىّ وابى بكر بن محمّد وحَمْزَة بن ابى أُسَيد ومُعاوية بن عبد الله بن جعفر انّهم لبسوا ثِيابًا مُهَدَّبَةً، حدثنا ابو اليمان اخبرنا شُعَيب عن الزُّهرىّ اخبرنى عُرْوَة بن الزُّبَير انّ عائشة رضى الله عنها زوج النبيّ صلى الله عليه وسلم قالت جآءت امرأةُ رِفَاعَةَ القُرَظىّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم وانا جالسةٌ وعنده ابو بكر فقالت يا رسول الله انّى كنتُ تحت رِفاعة فطلّقنى فبتّ طلاقى فتزوّجتُ بعده عبدَ الرحمنَ بن الزَّبِير وانّه والله ما معه يا رسول الله الّا مثلُ هذه الهُدْبَة وأخذت هُدْبَةً من جِلْبَابها فسمع خالدُ بن سَعيد قولَها وهو بالباب لم يُؤذَنْ له قالت فقال خالد يا ابا بكر الا تَنْهَى هذه عمّا تَجْهَرُ به عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا واللهِ ما يزيد رسولُ الله صلى الله عليه وسلم على التبسّم فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلّكِ تُريدين أَنْ ترجعى الى رِفاعة لا حتّى يذوق عُسَيلتَكِ وتذوقى عُسَيلته فصار سُنّةً بعدُ، ٧ باب الأَرْدِيَة وقال أنس جَبَذَ اعرابىٌّ رِدَآءَ النبيّ صلى الله عليه وسلم حدثنا عَبْدان اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزُّهرىّ اخبرنى علىّ بن حُسين انّ حُسين بن علىّ اخبره انّ عليًّا رضى الله عنه قال فدعا النبىُّ صلى الله عليه وسلم بردآئه فارتدى به ثمّ انطلق يمشى واتّبعتُه انا وزيد بن حارثة حتّى جآء البيت الذى فيه حمزة فاستأذنَ فأذِن لهم، ٨ باب لُبس القَميص وقول الله تعالى حكايةً عن يوسف اْذْهَبُوا بِقَمِيصِى هَذَا فَأَلْقُوهُ عَلَى وَجْهِ أَبِى يَأْتِ بَصِيرًا حدثنا قُتَيبة حدثنا حَمّاد عن أَيُّوب عن نافع

عن ابن عمر رضى الله عنهما انّ رجلًا قال يا رسول الله ما يَلْبَسُ الْمُحْرِمِ من الثياب فقال النبىّ صلى الله عليه وسلم لا يبلس الْمُحْرِم القميص ولا السَّرَاوِيل ولا البُرْنُس ولا الخُفَّيْن الّا ان لا يجد النعلَيْن فليَلْبَس ما هو أَسْفَل من الكعبَيْن، حدثنا عبد الله بن محمّد اخبرنا ابن عُيَينة عن عَمرو سمع جابر بن عبد الله رضى الله عنهما قال اتى النبىّ صلى الله عليه وسلم عبدَ الله بن أُبَىّ بعد ما أُدْخِلَ قَبْرَه فأمر به فأُخْرِجَ ووُضع على رُكْبَتَيْهِ ونَفَثَ عليه من ريقه وألبسه قميصَه والله اعلم، حدثنا صَدَقَة اخبرنا يحيى بن سَعيد عن عُبَيد الله قال اخبرنى نافع عن عبد الله بن عمر قال لمّا تُوُفّى عبد الله بن أُبىّ جآء ابنُه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اعطِنى قميصَك أُكفِّنْه فيه وصَلِّ عليه واستَغْفِرْ له فأعطاه قميصه وقال له اذا فرغتَ منه فآذِنّا فلمّا فرغ آذَنَه به فجآء ليُصَلّىَ عليه فجذبه عمر فقال أليس قد نهاك اللهُ ان تصلّى على المنافقين فقال اسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَنْ يَغْفِرَ ٱللَّهُ لَهُمْ فنزلت وَلَا تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَى قَبْرِهِ فترك الصلوة عليهم، ٩ باب جَيْب القميص من عند الصَّدْرِ وغيره حدثنا عبد الله بن محمّد حدثنا ابو عامر حدثنا ابرٰهيم بن نافع عن الحسن عن طاوس عن ابى هُريرة قال ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم مَثَلَ البَخيل والمتصدّق كَمَثَلِ رجلَيْن عليهما جُبّتان من حديد قد اضطُرّتْ أيديهما الى ثُدِيّهما وتَرَاقيهما فجعل المتصدّق كلّما تصدّق بصَدَقة انبسطت عنه حتّى تَغشى أناملَه وتعفو أثَرَه وجعل البخيل كلّما همّ بصدقة قلصت وأخذت كُلُّ حَلْقة بمكانها قال ابو هُريرة فأنا رأيتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول بإصْبَعِه هكذا فى جُبّته فلو رأيته يُوسّعها ولا تَتَوسّعُ، تابعه ابن طاوس عن ابيه وابو الزّناد عن الأَعْرَج فى الجُبّتين وقال حَنْظَلة سمعتُ طاوسًا سمعتُ ابا هُريرة يقول جبّتان وقال جعفر عن الأَعْرَج جُنّتان، ١٠ باب من لبس

جُبَّة ضيّقة الكُمَّيْن فى السفر حدثنا قيس بن حفص حدثنا عبد الواحد حدثنا الأَعْمَش قال حدثنى ابو الضُّحَى قال حدثنى مسروق قال حدثنى المُغيرة بن شُعبة قال انطلق النبىّ صلى الله عليه وسلم لحاجته ثمّ اقبل فتلقّيتُه بماء فتوضّأ وعليه جبّة شأميّة فمضمض واستنشق وغسل وجهه فذهب يُخرِج يديه من كُمَّيْه فكانا ضيّقين فأخرج يديه من تحت الجُبّة فغسلهما ومَسَحَ برأسه وعلى خُفّيه، ١١ باب لبس جبّة الصوف فى الغَزْوِ حدثنا ابو نُعَيم حدثنا زكريّاء عن عامر عن عُرْوَة بن المُغيرة عن ابيه رضى الله عنه قال كنتُ مع النبىّ صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فى سفر فقال أمعك ماء قلتُ نعم فنزل عن راحلته فمشى حتّى تَوَارَى عنّى فى سوادِ الليل ثمّ جاء فأَفْرَغْتُ عليه الاداوَة فغسل وجهه ويديه وعليه جُبّة من صوف فلم يستطع ان يُخرِجَ ذراعَيْه منه حتّى أخرجهما من أسفل الجُبّة فغسل ذراعَيْه ثمّ مسح برأسه ثمّ أَهْوَيْتُ لِأَنْزِعَ خُفَّيْه فقال دَعْهما فانّى أدخلتُهما طاهرتَيْن فمسح عليهما، ١٢ باب القَبَاء وفَرُّوجِ حريرٍ وهو القَبَاء ويقال هو الذى له شَقٌّ من خلفه حدثنا قُتَيبة بن سَعيد حدثنا اللَّيْث عن ابن ابى مُلَيكة عن المِسْوَر بن مَخْرَمَة أنّه قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم أَقْبِيَةً ولم يُعْطِ مَخْرَمَة شيئًا فقال مَخْرَمَة يا بُنَىَّ انطلقْ بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقتُ معه فقال أدخل فادْعُه لى قال فدعوتُه له فخرج اليه وعليه قَبَاء منها فقال خبأتُ هذا لك قال فنظر اليه فقال رَضِىَ مَخْرَمَة، حدثنا قُتَيبة بن سَعيد حدثنا اللَّيْث عن يزيد بن ابى حبيب عن ابى الخير عن عُقبة بن عامر رضى الله عنه انّه قال أُهدِى لرسول الله صلى الله عليه وسلم فَرُّوجُ حريرٍ فلبسه ثمّ صلّى فيه ثمّ انصرف فنزعه نزعًا شديدًا كالكارِهِ له ثمّ قال لا ينبغى هذا للمُتّقين، تابعه عبد الله بن يوسف عن اللَّيْث وقال غيره فَرُّوجٌ حريرٌ،

١٣ باب البرانس وقال لى مُسَدَّد حدثنا مُعْتَمِرٌ قال سمعتُ ابى قال رأيتُ على أنس بُرْنُسًا

أَصْفَرَ من خَزٍّ، حدثنا اسمعيل قال حدثنى مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر انّ رجلًا قال يا رسول الله ما يلبس المُحْرِمِ من الثياب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلبسوا القُمُص ولا العَمائم ولا السراويلات ولا البَرانس ولا الخِفاف الّا أحدٌ لا يجد النَّعْلَيْن فليلبس خُفَّيْن وليَقْطَعْهما أَسْفَلَ من الكَعْبَيْن ولا تلبسوا من الثياب شيئًا مَسّه زَعْفَرانٌ ولا وَرْسٌ، ١٤ باب السراويل حدثنا ابو نُعَيْم حدثنا سفين عن عمرو عن جابر بن زيد عن ابن عبّاس عن النبىّ صلى الله عليه وسلم قال من لم يجد إزارًا فليلبسْ سراويل ومن لم يجد نعلَيْن فليلبس خُفَّيْن، حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا جُوَيْرِيَة عن نافع عن عبد الله قال قام رجلٌ فقال يا رسول الله ما تأمرنا ان نلبس اذا أحرمنا قال لا تلبسوا القَميصَ والسراويل والعمائم والبرانس والخِفاف الّا ان يكون رجلٌ ليس له نعلان فليلبس الخُفَّيْن أَسْفَلَ من الكعبَيْن ولا تلبسوا شيئًا من الثياب مَسّه زَعْفَرانٌ ولا وَرْسٌ،

١٥ باب العمائم حدثنا علىّ بن عبد الله حدثنا سفين قال سمعتُ الزُّهرىّ قال اخبرنى سالم عن ابيه عن النبىّ صلى الله عليه وسلم قال لا يلبس المُحْرِمِ القميص ولا العِمامة ولا السراويل ولا البُرْنُس ولا ثوبًا مسّه زعفران ولا وَرْسٌ ولا الخُفَّيْن الّا لمن لم يجد النعلين فان لم يجدهما فليقطعهما أَسْفَلَ من الكعبَيْن، ١٦ باب التَّقَنُّعِ وقال ابن عبّاس خرج النبىّ صلى الله عليه وسلم وعليه عِصابة دَسْماء وقال أنس عَصَبَ النبىّ صلى الله عليه وسلم على رأسه حاشيةَ بُرْدٍ حدثنا ابرهيم بن موسى اخبرنا هشام عن مَعْمَرٍ عن الزُّهرىّ عن عُرْوة عن عائشة رضى الله عنها قالت هاجر الى الحبشة رجالٌ من المسلمين وتجهّز ابو بكر مهاجرًا فقال النبىّ صلى الله عليه وسلم على رِسْلِك فانّى أرجو أن يُؤْذَن لى فقال ابو بكر أَوَتَرْجُوهُ بأبى أنت قال نعم فحبس ابو بكر نفسه على النبىّ صلى الله عليه وسلم لصُحبته وعلف راحلتَيْن كانتا عنده وَرَقَ السَّمُرِ اربعةَ أشهرٍ قال عُرْوة قالت عائشة

فبينما نحن يومًا جلوسٌ فى بيتنا فى نَحْرِ الظَّهِيرَة فقال قائلٌ لأبى بكر هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم مُقْبِلًا مُتَقَنِّعًا فى ساعة لم يكن يأتينا فيها قال ابو بكر فِدًى له بأبى وأُمّى والله إن جآء به فى هذه الساعة الّا لَأَمْرٌ فجآء النبىّ صلى الله عليه وسلم فاستأذن فاذن له فدخل فقال حين دخل لأبى بكر أَخْرِجْ من عندك قال انّما هم أَهلُك بأبى انت يا رسول الله قال فانّى قد أُذِن لى فى الخروج قال فالصُحبةُ بأبى انت يا رسول الله قال نعم قال فخُذْ بأبى انت يا رسول الله إحدى راحلتىَّ هاتَيْن قال النبىّ صلى الله عليه وسلم بالثمن قالت فجهّزناهما أحثَّ الجهاز ووضعنا لهما سُفْرَةً فى جِراب فقطعت أسمآء بنت ابى بكر قِطعةً من نِطاقها فأَوْكت به الجرابَ ولذلك كانت تُسمّى ذات النِطاق ثمّ لحق النبىُّ صلى الله عليه وسلم وابو بكر بغارٍ فى جبل يقال له ثَوْرٌ فمكث فيه ثلاث ليال يَبِيتُ عندهما عبد الله ابن ابى بكر وهو غلام شابٌّ لَقِنٌ ثَقِفٌ فيَرْحَلُ من عندهما سَحَرًا فيُصبح مع قُرَيْش بمكّة كبائتٍ فلا يَسمع أمرًا يُكادان به إلّا وعاه حتّى يَأْتِيَهما بخبر ذلك حين يختلط الظَّلامُ ويَرْعَى عليهما عامرُ بن فُهَيْرة مولى ابى بكر مِنْحَةً من غنم فيُريحها عليهما حين تذهب ساعةٌ من العِشآء فيَبِيتان فى رِسْلها حتّى يَنْعِق بها عامرُ بن فُهَيْرة بغَلَسٍ يفعل ذلك كلّ ليلة من تلك الليالى الثلاث، ١٧ باب المِغْفَرِ حدّثنا ابو الوليد حدّثنا مالك عن الزُّهرىّ عن أنس رضى الله عنه انّ النبىَّ صلى الله عليه وسلم دخل مكّة عامَ الفتح وعلى رأسه المِغْفَرُ، ١٨ باب البُرودِ والحِبَرَةِ والشَّمْلَة وقال خَبّابٌ شكونا الى النبىّ صلى الله عليه وسلم وهو مُتَوَسِّدٌ بُرْدَةً له حدّثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدّثنى مالك عن اسحٰق بن عبد الله بن ابى طلحة عن أنس بن مالك قال كنتُ أمشى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه بُرْدٌ نَجْرانىٌّ غَليظُ الحاشية فأدركه اعرابىٌّ فجبذه بردآئه جَبْذَةً شديدةً حتّى نظرتُ الى صَفْحَة عاتق رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أَثَّرَت بها حاشيةُ البرد من

شدّة جبذته ثمّ قال يا محمّد مُرْ لى من مال الله الذى عندك فالتفت اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمّ ضحك ثمّ أمر له بعطآء، حدثنا قُتَيْبة بن سَعيد حدثنا يعقوب ابن عبد الرحمن عن ابى حازم عن سَهْل بن سَعد قال جآءت امرأةٌ ببُردةٍ قال سَهل هل تدرون ما البُردة قالوا الشَّمْلَةُ قال نعم هى الشَّمْلَةُ مَنْسوجٌ فى حاشِيَتها قالت يا رسول الله انّى نسجتُ هذه بيدى أَكْسُوكها فأخذها رسول الله صلى الله عليه وسلم محتاجًا اليها فخرج الينا وانّها لَإزارُهُ فجَسَّها رجلٌ من القوم فقال يا رسول الله أَكْسُنيها قال نعم فجلس ما شآء الله فى المجلس ثمّ رجع فطواها ثمّ أرسل بها اليه فقال له القوم ما أحسنتَ سألتَها ايّاه وقد عرفتَ انّه لا يردّ سائلًا فقال الرجل واللهِ ما سألتُها الّا لِتكون كَفَنى يوم أَموت قال سَهْلٌ فكانت كفنه، حدثنا ابو اليَمان اخبرنا شُعَيْب عن الزُّهرىّ قال حدثنى سَعيد بن المُسَيَّب انّ ابا هُريرة رضى الله عنه قال سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يدخل الجَنّـةَ من أُمّتى زُمْرَةٌ هى سبعون ألفًا تُضىء وجوهُهم إضاءَةَ القَمَر فقام عُكّاشَةُ بن مِحْصَن الأسدىّ يَرْفَع نَمِرَةً عليه قال ٱدعُ اللهَ لى يا رسول الله ان يجعلنى منهم فقال اللّهمّ ٱجْعَلْه منهم ثمّ قام رجلٌ من الأنصار فقال يا رسول الله ٱدعُ اللهَ لى ان يجعلنى منهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سَبَقَك عُكّاشَةُ، حدثنا عَمرو بن عاصم حدثنا هَمّام عن قَتادة عن أنس قال قلتُ له أىُّ الثياب كان أحبَّ الى النبىّ صلى الله عليه وسلم قال الحِبَرَةُ، حدثنى عبد الله بن ابى الأَسْوَد حدثنا مُعاذ قال حدثنى ابى عن قَتادة عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال كان أحبُّ الثياب الى النبىّ صلى الله عليه وسلم ان يلبسها الحِبَرَة، حدثنا ابو اليَمان اخبرنا شُعَيْب عن الزُّهرىّ قال اخبرنى ابو سَلَمة بن عبد الرحمٰن بن عوف انّ عائشة رضى الله عنها زوجَ النبىّ صلى الله عليه وسلم اخبرته انّ رسول الله صلى الله عليه وسلم حين تُوُفّىَ سُجّى ببُرْدٍ حِبَرَةٍ،

١٩ بَابُ الأَكْسِيَةِ والخمائص حدثنى يحيى بن بُكَيْر حدثنا اللَّيْث عن عُقَيْل عن ابن شهاب قال اخبرنى عُبَيد الله بن عبد الله بن عُتبة انّ عائشة وعبد الله بن عبّاس رضى الله عنهم قالا لمّا نُزِل برسول الله صلى الله عليه وسلم طَفِق يَطْرَحُ خميصةً له على وجهه فاذا اغتمّ كَشَفَها عن وجهه فقال وهو كذلك لَعْنَةُ الله على اليهود والنصارى اتّخذوا قبورَ أنبيآئهم مساجدَ يُحَذِّرُ ما صنعوا، حدثنا موسى بن اسمٰعيل حدثنا ابرٰهيم بن سَعْد حدثنا ابن شِهاب عن عُرْوَة عن عائشة قالت صلّى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى خميصة له لها أعلامٌ فنظر الى أعلامها نظرةً فلمّا سلّم قال آذهبوا بخميصتى هذه الى ابى جَهْمٍ فانّها أَلْهَتْنى آنِفًا عن صلوتى وَٱئْتُونى بأَنْبِجَانِيَّةِ ابى جَهْم بن حُذَيْفة بن غانم من بنى عدىّ بن كعب، حدثنا مُسَدَّد حدثنا اسمٰعيل حدثنا أَيُّوب عن حُمَيْد بن هِلال عن ابى بُرْدَة قال اخرجت الينا عائشةُ كِساءً وإزارًا غليظًا قالت قُبِض روح النبىّ صلى الله عليه وسلم فى هذَيْن، ٢٠ باب اشتمال الصَّمّآء حدثنى محمّد بن بَشّار حدثنا عبد الوهّاب حدثنا عُبَيْد الله عن خُبَيْب عن حَفص بن عاصم عن ابى هُريرة قال نهى النبىّ صلى الله عليه وسلم عن المُلامَسَة والمُنابَذة وعن صلوتَيْن بعد الفجر حتّى ترتفع الشمس وبعد العصر حتّى تغيب وأن يَحْتَبِىَ بالثوب الواحد ليس على فَرْجِه منه شىءٌ بينه وبين السمآء وأن يشتمل الصَّمّآء، حدثنا يحيى بن بُكَيْر حدثنا اللَّيْث عن يونس عن ابن شِهاب قال اخبرنى عامر بن سَعْد انّ ابا سَعيد الخُدْرىّ قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لِبْسَتَيْن وعن بَيْعَتَيْن نهى عن المُلامَسة والمُنابَذة فى البيع والملامسةُ لَمْسُ الرجل ثوبَ الآخَرِ بيده بالليل او بالنهار ولا يُقلِّبه الّا بذاك والمُنابَذة ان يَنْبِذَ الرجل الى الرجل بثوبه وينْبِذَ الآخَرُ ثوبَه ويكون ذلك بيعَهما عن غير نَظَرٍ ولا تَراضٍ واللِّبْسَتان اشتمالُ الصَّمّآء والصمّآء ان يجعل ثوبَه على أحد عاتِقَيْه فيَبْدُو أحدُ شِقَّيْه ليس عليه ثوبٌ

واللِّبْسَة الأُخرى احتباؤُه بثوبه وهو جالسٌ ليس على فرجه منه شيءٌ، ٢١ باب الاحتباء في ثوب واحد حدثنا اسمعيل قال حدثنى مالك عن ابى الزناد عن الأعرج عن ابى هُريرة رضى الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لِبْسَتَيْن أن يحتبى الرجل فى الثوب الواحد ليس على فرجه منه شيءٌ وأن يشتمل بالثوب الواحد ليس على أحد شِقَّيْه وعن المُلامسة والمُنابذة حدثنا محمّد قال اخبرنى مَخْلَد اخبرنا ابن جُرَيْج قال اخبرنى ابن شِهاب عن عُبَيْد الله بن عبد الله عن ابى سَعيد الخُدْرىّ انّ النبىّ صلى الله عليه وسلم نهى عن اشتمال الصَّمّآء وان يحتبى الرجل فى الثوب الواحد ليس على فرجه منه شيءٌ،

٢٢ باب الخميصة السودآء حدثنا ابو نُعَيْم حدثنا اسحٰق بن سَعيد عن ابيه سَعيد ابن فلان بن سَعيد بن العاص عن امّ خالد بنت خالد قالت أُتِىَ النبىّ صلى الله عليه وسلم بثياب فيها خميصةٌ سودآء صغيرةٌ فقال مَن تَرَوْنَ أن نكسو هذه فسكت القوم قال ٱئْتُونى بأمّ خالد فأُتِىَ بها تُحْمَلُ فأخذ الخميصةَ بيده فألبسها وقال أَبْلِى وأَخْلِقِى وكان فيها عَلَمٌ أخضرُ أو أصفرُ فقال يا أُمّ خالد هذا سَنَاهْ وسَنَاهْ بالحَبَشِيّة حَسَنٌ، حدثنى محمّد بن المُثَنّى قال حدثنى ابن ابى عَدِىٍّ عن ابن عَوْن عن محمّد عن أنس رضى الله عنه قال لمّا وَلَدت أُمُّ سُلَيْمٍ قالت لى يا أنس ٱنظرْ هذا الغلامَ فلا يُصِيبَنَّ شيأً حتّى تَغْدُوَ به الى النبىّ صلى الله عليه وسلم يُحَنِّكُهُ فغدوتُ به فاذا هو فى حائط وعليه خميصة حُرَيْثِيَّةٌ وهو يَسِمُ الظَّهْرَ الذى قدم عليه فى الفتح، ٢٣ باب الثياب الخُضْرِ حدثنا محمّد بن بَشّار حدثنا عبد الوهّاب اخبرنا أيّوب عن عِكْرِمَة انّ رِفاعة طلّق امرأتَه فتزوّجها عبدُ الرحمٰن بن الزَّبِير القُرَظىّ قالت عائشة وعليها خِمارٌ أخضرُ فشكَتْ اليها وأَرَتْها خُضْرَةً بجلدها فلمّا جآء رسولُ الله صلى الله عليه وسلم والنسآء يَنْصُرُ بعضهنّ بعضًا قلت عائشة ما رأيتُ مثلَ ما يَلْقَى المومناتِ لَجِلْدُها أشدُّ خُضْرَةً من ثوبها قال

وسمع انّها قد أتت رسولَ الله صلى الله عليه وسلم فجآء ومعه ابْنَانِ له من غيرها قالت واللهِ ما لى اليه منْ ذَنْبٍ الّا انّ ما معه ليس بأَغْنَى عنّى من هذه وأخذت هُدْبَةً من ثوبها فقال كذبَتْ واللهِ يا رسول الله انّى لَأَنْفُضُها نَفْضَ الأديم ولكنّها ناشزٌ تُرِيد رِفاعةَ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فإنْ كان ذلك لَمْ تَحِلّى له أو لم تصلحى له حتّى يذوق من عُسَيْلتك قال وأَبْصَرَ معه ابنَيْن له فقال بَنُوك هؤلاء قال نعم قال هذا الذى تَزْعُمِينَ ما تزعمين فواللهِ لَهُمْ أَشْبَهُ به من الغُراب بالغُراب، ٢٤ باب الثياب البيض حدثنا اسحٰق بن ابرٰهيم الحَنْظَلىّ اخبرنا محمّد بن بِشْر حدثنا مِسْعَر عن سَعْد بن ابرٰهيم عن ابيه عن سَعْد قال رأيتُ بشمال النبىّ صلى الله عليه وسلم وبيمينه رجلَيْن عليهما ثياب بيض يومَ أُحُد ما رأيتُهما قبلُ ولا بعدُ، حدثنا ابو مَعْمَر حدثنا عبد الوارث عن الحُسَيْن عن عبد الله بن بُرَيْدَة عن يحيى بن يَعْمَرَ حدّثه انّ ابا الأَسْوَد الدِّيلِىّ حدّثه انّ ابا ذَرّ حدّثه قال أتيتُ النبىَّ صلى الله عليه وسلم وعليه ثَوْبٌ أَبْيَض وهو نائم ثمّ أتيتُه وقد استَيْقَظَ فقال ما من عبد قال لا إِلٰهَ الّا الله ثمّ مات على ذلك الّا دخل الجنّةَ قلتُ وان زنى وان سرق قال وان زنى وان سرق قلتُ وان زنى وان سرق قال وان زنى وان سرق قلتُ وان زنى وان سرق قال وان زنى وان سرق على رَغْمِ أَنْفِ ابى ذرّ وكان ابو ذرّ اذا حدّث بهذا يقول وان رَغِمَ أَنْفُ ابى ذرّ قال ابو عبد الله هذا عند الموت او قبله اذا تاب ونَدِمَ وقال لا اله الّا الله غُفِرَ له، ٢٥ باب لُبْس الحريرِ وافْتِراشِهِ للرجال وقدر ما يجوز منه حدثنا آدمُ حدثنا شُعبة حدثنا قَتادة قال سمعتُ ابا عثمٰن النَّهْدىّ قال أتانا كتابُ عمر ونحن مع عُتْبة بن فَرْقَد بأَذْرَبِيجان انّ رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الحرير الّا هكذا وأشار بإصبعَيْه اللتين تليان الإبهامَ قال فيما عَلِمْنا انّه يعنى الأَعلامَ، حدثنا احمد بن يونس حدثنا زُهَيْر حدثنا عاصم عن ابى عثمٰن قال كتب الينا

عمر ونحن بأَذْرَبِيجان انّ النبىّ صلى الله عليه وسلم نهى عن لُبس الحرير الّا هكذا وصَفَ لنا النبىُّ صلى الله عليه وسلم إِصْبَعَيْه ورَفع زُهَيْر الوسطى والسَّبّابَةَ، حدثنا مُسَدَّد حدثنا يحيى عن التَّيْمىّ عن ابى عثمٰن قال كنّا مع عُتْبة فكتب اليه عمر رضى الله عنه انّ النبىّ صلى الله عليه وسلم قال لا يُلْبَسُ الحريرُ فى الدنيا الّا لم يُلْبَسْ منه شئ فى الآخرة، حدثنا الحسن بن عمر حدثنا مُعْتَمِر حدثنا أَبِى حدثنا ابو عثمٰن وأشار ابو عثمٰن باصبَعَيْه المُسَبِّحَةِ والوسطى، حدثنا سليمٰن بن حرْب حدثنا شُعْبة عن الحكم عن ابن ابى لَيْلى قال كان حُذَيْفة بالمدائن فاستَسْقَى فأتاه دِهْقانٌ بماء فى اناء من فضّة فرماه به وقال انّى لم أَرْمِه الّا أنّى نهيتُه فلم يَنْتَهِ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب والفضّة والحرير والدِّيباجُ هى لهم فى الدنيا ولكم فى الآخرة، حدثنا آدم حدثنا شُعْبة حدثنا عبد العزيز بن صُهَيْب قال سمعتُ أنس بن مالك قال شُعْبة فقلتُ أعن النبىّ صلى الله عليه وسلم فقال شديدًا عن النبىّ صلى الله عليه وسلم قال مَن لَبِس الحريرَ فى الدنيا فلَنْ يَلْبَسَه فى الآخرة، حدثنا سُليمٰن بن حَرْب حدثنا حَمّاد بن زَيْد عن ثابت قال سمعتُ ابنَ الزُّبَيْر يخطب يقول قال محمّد صلى الله عليه وسلم مَن لبس الحريرَ فى الدنيا لم يلبسه فى الآخرة، حدثنا علىّ بن الجَعْد اخبرنا شُعبة عن ابى ذُبْيان خَليفةَ بن كَعْبٍ قال سمعتُ ابن الزُّبَيْر يقول سمعتُ عمر يقول قال النبىّ صلى الله عليه وسلم من لبس الحرير فى الدنيا لم يلبسه فى الآخرة، وقال لنا ابو مَعْمَر حدثنا عبد الوارث عن يزيد قالت مُعاذَةُ اخبرتنى أمّ عَمرٍو بنت عبد الله سمعتُ عبد الله بن الزُّبَيْر سمع عمر سمع النبىّ صلى الله عليه وسلم نحوه، حدثنى محمّد بن بَشّار حدثنا عثمٰن بن عمر حدثنا علىّ ابن المبارَك عن يحيى بن ابى كَثير عن عِمْران بن حِطّانَ قال سألتُ عائشة عن الحرير فقالت ائْتِ ابنَ عبّاس فسَلْه قال فسألْتُه فقال سَلْ ابنَ عمر قال فسألتُ ابنَ عمر فقال

اخبرنى ابو حَفْص يعنى عمر بن الخطّاب انّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انّما يَلبس الحريرَ فى الدنيا مَن لا خَلَاقَ له فى الآخرة فقلتُ صدق وما كذب ابو حَفْص على رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقال عبد الله بن رَجاء حدثنا جرير عن يحيى حدثنى عِمْرانُ وقصّ الحديثَ، ٣٦ باب مَسّ الحرير من غير لُبسٍ ويُرْوَى فيه عن الزُّبَيْدىّ عن الزُّهرىّ عن أنس عن النبىّ صلى الله عليه وسلم حدثنا عُبَيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابى اسحٰق عن البَرَآء رضى الله عنه قال أُهْدِىَ للنبىّ صلى الله عليه وسلم ثوبُ حريرٍ فجعلنا نَلْمُسُه ونتعجّب منه فقال النبىّ صلى الله عليه وسلم أَتَعْجَبُون من هذا قلنا نعم قال مناديل سعد بن مُعاذ فى الجنّة خيرٌ من هذا، ٣٧ باب افتراش الحرير وقال عَبيدة هو كَلُبْسِهِ حدثنا علىّ حدثنا وَهْب بن جرير حدثنا ابى قال سمعتُ ابنَ ابى نَجيح عن مجاهد عن ابن ابى ليلى عن حُذَيْفة رضى الله عنه قال نهانا النبىّ صلى الله عليه وسلم ان نشرب فى آنية الذهب والفضّة وان نأكل فيها وعن لُبْس الحرير والديباج وان نجلس عليه، ٣٨ باب لُبْس القَسِّيّ وقال عاصم عن ابى بُرْدَة قال قلتُ لعلىّ ما القَسِّيَّةُ قال ثياب أَتَتْنا من الشأم او من مصر مُضَلَّعَةٌ فيها حرير وفيها أمثالُ الأُتْرُنْجِ والمِيثَرَةُ كانت النسآء تصنعها لبعولتهنّ مِثْلَ القطائف يُصَفِّرْنَها وقال جرير عن يزيد فى حديثه القَسِّيَّةُ ثياب مُضَلَّعَةٌ يُجآء بها من مصر فيها الحرير والمِيثَرَةُ جُلودُ السِّباع، قال ابو عبد الله عاصم أكثرُ وأصحُّ فى المِيثَرَة حدثنا محمّد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا سُفيٰن عن أَشْعَث بن ابى الشَّعْثآء حدثنا مُعاوية بن سُوَيد بن مُقَرِّن عن ابن عَازب قال نهانا النبىّ صلى الله عليه وسلم عن المَيَاثِرِ الحُمْرِ والقَسِّىّ، ٣٩ باب ما يُرَخَّص للرجال من الحرير للحِكّة حدثنى محمّد اخبرنا وكيع اخبرنا شُعْبة عن قتادة عن أنس قال رخّص النبىّ صلى الله عليه وسلم للزُّبَيْر وعبد الرحمٰن فى لبس الحرير لحِكّةٍ بهما،

٣٠ باب الحرير للنسآء حدثنا سليمٰن بن حَرْب حدثنا شُعبة ح وحدثنى محمّد بن بَشّار حدثنا غُنْدَر حدثنا شُعبة عن عبد المْلك بن مَيْسَرة عن زيد بن وَهْب عن علىّ بن ابى طالب رضى الله عنه قال كسانى النبىّ صلى الله عليه وسلم حُلّةً سِيَرآءَ فخرجتُ فيها فرأيتُ الغَضَبَ فى وجهه فشققتُها بين نسآئى، حدثنا موسى بن اسمٰعيل قال حدثنى جُوَيْرِيَة عن نافع عن عبد الله بن عمر انّ عمر رضى الله عنه رأى حُلّةً سِيَرآءَ تُباعُ فقال يا رسول الله لو ابْتَعْتَها تلبسها للوَفْدِ اذا أَتَوك والجُمْعَةِ قال انّما يلبس هذه مَن لا خَلاقَ له وانّ النبىّ صلى الله عليه وسلم بعث بعد ذلك الى عمر حُلّةً سِيَرآءَ حرير كساها ايّاه فقال عمر كسوتَنيها وقد سمعتُك تقول فيها ما قلتَ فقال انّما بعثتُ اليك لِتَبيعَها أو لِتَكْسُوَها، حدثنا ابو اليمان اخبرنا شُعَيْب عن الزُّهرىّ قال اخبرنى أنس ابن مالك انّه رأى على امّ كُلْثوم بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بُرْدَ حريرٍ سِيَرآءَ،

٣١ باب ما كان النبىّ صلى الله عليه وسلم يتجوّز من اللباس والبُسْطِ حدثنا سُليمٰن بن حَرْب حدثنا حَمّاد بن زيد عن يحيى بن سَعيد عن عُبَيْد بن حُنَيْن عن ابن عبّاس رضى الله عنهما قال لبثتُ سنةً وأنا أُريد أن أسأل عمر عن المرأتَيْن اللتَيْن تظاهرتا على النبىّ صلى الله عليه وسلم فجعلتُ أَهابُهُ فنزل يومًا منزلًا فدخل الأَراكَ فلمّا خرج سألْتُه فقال عائشة وحَفْصَةُ ثمّ قال كُنّا فى الجاهليّة لا نَعُدّ النسآء شيـًٔا فلمّا جآء الاسلام وذَكَرهنّ اللهُ رَأَيْنا لهنّ بذلك علينا حقًّا من غير ان نُدْخِلَهنّ فى شىء من أمورنا وكان بينى وبين امرأتى كلامٌ فأغلظتْ لى فقلتُ لها وانّك لَهُناك قالت تقول هذا لى وابنَتُك تُؤذى النبىَّ صلى الله عليه وسلم فأتيتُ حَفْصَةَ فقلتُ لها انّى أُحَذِّرُكِ ان تَعْصِىَ اللهَ ورسولَه وتقدّمتُ اليها فى أَذاهُ فأتيتُ أُمّ سَلَمَةَ فقلتُ لها فقالت أَعجَبُ منك يا عمر قد دخلتَ فى أمورنا فلم يَبْقَ الّا ان تَدْخُلَ بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وأزواجه فردّدَتْ وكان رجل

من الأنصار اذا غاب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهدتُه أتيتُه بما يكون واذا غِبْتُ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهد أتانى بما يكون من رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان مَن حَوْلَ رسول الله صلى الله عليه وسلم قد استقام له فلم يَبْقَ الّا مَلِكُ غَسّانَ بالشأم كنّا نخاف ان يأتيَنا فما شعرتُ بالانصارىّ الّا وهو يقول إنّه قد حدث أمرٌ قلتُ له وما هو أجاءَ الغَسّانىُّ قال أعْظَمُ من ذلك طلّق رسول الله صلى الله عليه وسلم نساءَه فجئتُ فاذا البُكاءُ من حُجَرِهنّ كلّها واذا النبىُّ صلى الله عليه وسلم قد صعد فى مَشْرُبَةٍ له وعلى باب المَشْرُبة وَصِيفٌ فأتيتُه فقلتُ استأذِنْ لى فأذن لى فدخلتُ فاذا النبىُّ صلى الله عليه وسلم على حَصِيرٍ قد اثّر فى جَنْبه وتحت رأسه مِرْفَقَةٌ من أَدَم حَشْوُها لِيفٌ واذا أُهُبٌ مُعَلَّقَةٌ وقَرَظٌ فذكرتُ الذى قلتُ لحفصة وامّ سلمة والذى ردّت علىّ امّ سلمة فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم فلبث تسعًا وعشرين ليلةً ثمّ نزل،

حدثنا عبد الله بن محمّد حدثنا هِشام اخبرنا مَعْمَر عن الزُّهرىّ قال اخبرَتْنى هِنْدُ بنت الحٰرث عن أمّ سَلَمَة رضى الله عنها قالت استيقظ النبىُّ صلى الله عليه وسلم من الليل وهو يقول لا اله الّا الله ما ذا أُنزِلَ الليلَ من الفِتَنِ ما ذا أُنزل من الخزائن مَن يُوقِظُ صواحبَ الحُجُرات كم من كاسِيَةٍ فى الدنيا عارِيَةٌ يومَ القيامة قال الزُّهرىّ وكانت هِنْدُ لها أَزْرارٌ فى كُمَّيْها بين أصابعها،

٣٢ باب ما يُدْعَى لمَن لبس ثوبًا جديدًا

حدثنا ابو الوليد حدثنا اسحٰق بن سَعيد بن عَمرو بن سَعيد بن العاص قال حدثنى ابى قال حدثتنى امّ خالد بنتُ خالد قالت أُتِىَ رسول الله صلى الله عليه وسلم بثيابٍ فيها خميصةٌ سوداءُ فقال من تَرَوْنَ نكسو هذه الخميصةَ فأَسْكَتَ القوم قال ٱئتونى بأمّ خالد فأُتِىَ بى النبىُّ صلى الله عليه وسلم فألبسنيها بيده وقال أَبْلِى وأَخْلِفِى مرّتَيْن فجعل ينظر الى عَلَم الخميصة ويُشير بيده الىّ ويقول يا أمّ خالد هذا سَنا والسَّنا بلسان الحبشة

الحَسَنُ، قال اسحٰق حدثتنى امرأة من أهلى أنّها رأته على أمّ خالد، ٣٣ باب التَّزَعْفُرِ للرجال حدثنا مُسَدَّد حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن أنس قال نهى النبىّ صلى الله عليه وسلم ان يَتَزَعْفَرَ الرَّجُلُ، ٣٤ باب الثوب المُزَعْفَرِ حدثنا ابو نُعَيْم حدثنا سفيٰن عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضى الله عنهما قال نهى النبىّ صلى الله عليه وسلم ان يلبس المُحْرِم ثوبًا مصبوغًا بوَرْسٍ أو بزَعْفران، ٣٥ باب الثوب الأحمر حدثنا ابو الوليد حدثنا شُعْبة عن ابى اسحٰق سمع البرآء رضى الله عنه يقول كان النبىّ صلى الله عليه وسلم مربوعًا وقد رأيتُه فى حُلَّةٍ حمرآء ما رأيتُ شيـًٔا أحسن منه،

٣٦ باب الميثَرة الحمرآء حدثنا قَبيصة حدثنا سفيٰن عن أَشْعث عن مُعاوية بن سُوَيْد ابن مُقَرِّن عن البرآء رضى الله عنه قال أمرنا النبىّ صلى الله عليه وسلم بسبعٍ عيادة المريض واتّباع الجنائز وتشميت العاطِس ونهانا عن لبس الحرير والديباج والقِسِّيّ والإسْتَبْرَق والمَياثِرِ الحُمْرِ، ٣٧ باب النعال السِّبْتِيَّة وغيرها حدثنا سليمٰن بن حَرْب حدثنا حمّاد عن سَعيد ابى مَسْلَمَة قال سألتُ أنسًا أكان النبىّ صلى الله عليه وسلم يُصَلّى فى نَعْلَيْه قال نعم، حدثنا عبد الله بن مَسْلَمَة عن مالك عن سَعيد المَقْبُرىّ عن عُبَيْد بن جُرَيْج انّه قال لعبد الله بن عمر رضى الله عنهما رأيتُك تصنع أربعًا لم أَرَ أحدًا من أصحابك يصنعها قال ما هى يا ابن جُرَيْج قال رأيتُك لا تمسّ من الأركان الّا اليمانيَّيْن ورأيتُك تلبس النِّعالَ السِّبْتِيَّة ورأيتُك تَصْبُغ بالصُّفْرَة ورأيتُك اذا كنت بمكّة أَهَلَّ الناس اذا رأوا الهلالَ ولم تُهِلّ أنت حتّى كان يوم التَّرْوِيَة فقال له عبد الله بن عمر امّا الأركان فانّى لم أَرَ رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسّ الّا اليَمانِيَّيْنِ وامّا النعال السِّبْتِيَّة فانّى رأيتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس النعال التى ليس فيها شَعَرٌ ويتوضّأُ فيها فأنا أُحِبُّ ان أَلبسها وامّا الصُّفْرَة فانّى رأيتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يَصْبُغ بها فأنا أُحبّ ان

أصبغ بها وأمّا الاهلال فانّى لم أَرَ رسول الله صلى الله عليه وسلم يُهِلُّ حتّى تَنْبَعِثَ به راحلتُه، حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله ابن عمر رضى الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يلبس المُحْرِم ثوبًا مصبوغًا بزَعْفَران أو وَرْسٍ وقال من لم يجد نعلَيْن فليلبس خُفَّيْن وليقطعهما أَسْفَلَ من الكعبَيْن، حدثنا محمّد بن يوسف حدثنا سفين عن عَمْرو بن دينار عن جابر بن زيد عن ابن عبّاس رضى الله عنهما قال قال النبيّ صلى الله عليه وسلم من لم يكن له إِزارٌ فليلبس السراويل ومن لم يكن له نعلان فليلبس خُفَّيْن، ٣٨ باب يبدأُ بالنعل اليُمْنَى حدثنا حجّاج بن مِنْهال حدثنا شُعبة قال اخبرنى أَشْعَث بن سُلَيْم سمعتُ ابى يحدّث عن مسروق عن عائشة رضى الله عنها قالت كان النبىّ صلى الله عليه وسلم يحبّ التَّيَمُّنَ فى طُهوره وتَرَجُّلِه وتَنَعُّلِه، ٣٩ باب يَنْزِعُ نَعْلَهُ اليُسْرَى حدثنا عبد الله بن مَسْلَمَة عن مالك عن ابى الزِّناد عن الأَعْرَج عن ابى هُرَيرة رضى الله عنه انّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا تنعّل أحدُكم فليبدأْ باليُمْنَى واذا نزع فليبدأْ بالشمال لتكن اليُمْنَى اوّلَهما تُنْعَل وآخرَهما تُنْزَع، ٤٠ باب لا يَمْشِى فى نعل واحدة حدثنا عبد الله بن مَسْلَمَة عن مالك عن ابى الزِّناد عن الأَعْرَج عن ابى هُرَيرة رضى الله عنه انّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمشى أحدكم فى نعل واحدة لِيُحْفِهما جميعًا أو لِيُنْعِلْهما جميعًا،

٤١ باب قِبالان فى نعل ومن رأى قِبالًا واحدًا واسعًا حدثنا حجّاج بن منهال حدثنا هَمّام عن قتادة حدثنا أنس رضى الله عنه انّ نعل النبىّ صلى الله عليه وسلم كان لها قِبالان، حدثنى محمّد اخبرنا عبد الله اخبرنا عيسى بن طَهْمانَ قال خرج الينا أنس بن مالك بنعلَيْن لهما قِبالان فقال ثابت البُنانىّ هذه نعلُ النبىّ صلى الله عليه وسلم، ٤٢ باب القُبّة الحَمْرآء من أَدَم حدثنا محمّد بن عَرْعَرَة قال حدثنى عمر

ابن ابى زائدة عن عَوْن بن ابى جُحَيْفَةَ عن ابيه قال أتيتُ النبىَّ صلى الله عليه وسلم وهو فى قُبَّةٍ حَمْرآءَ من أَدَم ورأيتُ بلالًا أخذ وَضُوءَ النبىّ صلى الله عليه وسلم والناس يبتدرون الوَضوء فمن أصاب منه شيئًا تَمَسَّحَ به ومن لم يُصِب منه شيئًا أخذ من بَلَلِ يد صاحبه، حدثنا ابو اليَمان اخبرنا شُعَيْب عن الزُّهرىّ اخبرنى أنس بن مالك ح وقال اللَّيْث حدثنى يونس عن ابن شِهاب قال اخبرنى أنس بن مالك رضى الله عنه قال أرسل النبىُّ صلى الله عليه وسلم الى الأنصار فجمعهم فى قُبّة من أَدَم، ٤٣ باب الجلوس على الحُصُر ونحوه حدثنا محمّد بن ابى بكر حدثنا مُعْتَمِر عن عُبَيد الله عن سَعيد بن ابى سعيد عن ابى سَلَمَة بن عبد الرحمٰن عن عائشة رضى الله عنها انّ النبىّ صلى الله عليه وسلم كان يَحْتَجِرُ حَصيرًا بالليل فيصلّى عليه ويَبْسُطه بالنهار فيجلس عليه فجعل الناس يثوبون الى النبىّ صلى الله عليه وسلم فيصلّون بصلوته حتّى كثروا فأَقبل فقال يا ايّها الناس خذوا من الأعمال ما تطيقون فانّ الله لا يملّ حتّى تملّوا وانّ أحبّ الأعمال الى الله ما دام وان قلّ،

٤٤ باب المُزَرَّر بالذهب، وقال اللَّيْث حدثنى ابن ابى مُلَيْكة عن المِسْوَر بن مَخْرَمَة انّ اباه مخرمة قال له يا بُنَىَّ انّه بلغنى انّ النبىّ صلى الله عليه وسلم قَدمت عليه أَقْبِيَةٌ فهو يقسمها فأذْهَبْ بنا اليه فذهبنا فوجدنا النبىّ صلى الله عليه وسلم فى منزله فقال لى يا بُنَىَّ أدعُ لى النبىّ صلى الله عليه وسلم فأعظمتُ ذلك فقلتُ أدعو لك رسولَ الله فقال يا بنىّ انّه ليس بجبّار فدعوته فخرج وعليه قَبآء من ديباج مُزَرَّرٌ بالذهب فقال يا مَخْرَمة هذا خبأْتُه لك فأعطاه ايّاه، ٤٥ باب خواتيم الذهب حدثنا آدم حدثنا شُعبة حدثنا أَشْعَث بن سُلَيْم قال سمعتُ مُعاوية بن سُوَيْد بن مُقَرِّن قال سمعتُ البرآء بن عازب رضى الله عنهما يقول نهانا النبىّ صلى الله عليه وسلم عن سبع نهى عن خاتم الذهب أو قال حَلْقة الذهب وعن الحرير والإسْتَبْرَق والديباج والمِيثَرَة الحمرآء والقَسّىّ وآنية الفضّة وأمرنا

بسبع بعيادة المريض واتّباع الجنائز وتشميت العاطس وردّ السلام وإجابة الداعى وإبرار المُقْسم ونصر المظلوم، حدثنى محمّد بن بَشّار حدثنا غُنْدَر حدثنا شُعبة عن قَتادة عن النَّضْر بن أنس عن بَشِير بن نَهِيك عن ابى هُريرة رضى الله عنه عن النبىّ صلى الله عليه وسلم انّه نهى عن خاتم الذهب، وقال عَمْرو اخبرنا شُعبة عن قَتادة سمع النَّضْر سمع بَشِيرًا مِثلَهُ، حدثنا مُسَدَّد حدثنا يحيى عن عُبَيْد الله قال حدثنى نافع عن عبد الله رضى الله عنه انّ رسول الله صلى الله عليه وسلم اتّخذ خاتمًا من ذهب وجعل فَصّه ممّا يلى كفّه فاتّخذه الناسُ فرمى به واتّخذ خاتمًا من وَرِق او فضّة، ٤٦ باب خاتم الفضّة حدثنا يوسف بن موسى حدثنا ابو أُسامة حدثنا عُبَيْد الله عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما انّ رسول الله صلى الله عليه وسلم اتّخذ خاتمًا من ذهب أو فضّة وجعل فَصّه ممّا يلى باطن كفّه ونقش فيه محمّدٌ رسولُ الله فاتّخذ الناسُ مثلَه فلمّا رآهم قد اتّخذوها رمى به وقال لا ألبسه أبدًا ثمّ اتّخذ خاتمًا من فضّة فاتّخذ الناس خواتيم الفضّة قال ابن عمر فلبس الخاتم بعد النبىّ صلى الله عليه وسلم ابو بكر ثمّ عمر ثمّ عثمٰن حتّى وقع من عثمٰن فى بِئر أَرِيس، ٤٧ باب حدثنا عبد الله بن مَسْلَمَة عن مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس خاتمًا من ذهب فنبذه فقال لا ألبسُه أبدًا فنبذ الناسُ خواتيمَهم، حدثنى يحيى بن بُكَيْر حدثنا اللَّيْث عن يونس عن ابن شِهاب قال حدثنى أنس بن مالك رضى الله عنه انّه رأى فى يد رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتمًا من وَرِق يومًا واحدًا ثمّ انّ الناس اصطنعوا الخواتيم من وَرِق ولبسوها فطرح رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتمَه فطرح الناس خواتيمهم، تابعه ابرٰهيم بن سعد وزياد وشُعَيْب عن الزُّهرىّ، وقال ابن مُسافر عن الزُّهرىّ أُرَى خاتمًا من وَرِق، ٤٨ باب فَصّ الخاتم حدثنا

عَبْدَان اخبرنا يزيد بن زُرَيْع اخبرنا حُمَيْد قال سُئِل أَنَسٌ هل اتّخذ النبىّ صلى الله عليه وسلم خاتمًا قال أَخَّرَ ليلةً صلوةَ العشآء الى شطر الليل ثمّ أقبل علينا بوجهه فكأنّى أنظر الى وَبِيصِ خاتمه قال انّ الناس قد صلّوا وناموا وانّكم لم تزالوا فى صلوة ما انتظرتموها، حدثنا اسحٰق اخبرنا مُعْتَمِر قال سمعتُ حُمَيْدًا يحدّث عن أنس رضى الله عنه انّ النبىّ صلى الله عليه وسلم كان خاتمُه من فضّة وكان فَصُّهُ منه، وقال يحيى بن أَيُّوب حدثنى حُمَيْد سمع أنسًا عن النبىّ صلى الله عليه وسلم، ٤٩ باب خاتم الحديد حدثنا عبد الله بن مَسْلَمَة حدثنا عبد العزيز بن ابى حازم عن أبيه انّه سمع سَهْلًا يقول جاءت امرأة الى النبىّ صلى الله عليه وسلم فقالت جئتُ أَهَبُ نفسى فقامت طويلًا فنظر وصَوَّبَ فلمّا طال مُقامُها فقال رجلٌ زَوِّجْنيها ان لم يكن لك بها حاجةٌ قال عندك شىءٌ تُصْدِقُها قال لا قال أنظرْ فذهب ثمّ رجع فقال واللهِ ان وجدتُ شيئًا قال اذهبْ فالتمسْ ولو خاتمًا من حديد فذهب ثم رجع قال لا واللهِ ولا خاتمًا من حديد وعليه إزارٌ ما عليه ردآءٌ فقال أُصْدِقُها إزارى فقال النبىّ صلى الله عليه وسلم إزارُك ان لبسَتْه لم يكن عليك منه شىءٌ وان لبسْتَه لم يكن عليها منه شىءٌ فتنَحّى الرجل فجلس فرآه النبىّ صلى الله عليه وسلم مُوَلِّيًا فأمر به فدُعى فقال ما معك من القرآن قال سورةُ كذا وكذا لِسُوَرٍ عدّدها قال قد ملّكتُكها بما معك من القرآن، ٥٠ باب نَقْشِ الخاتم حدثنا عبد الأَعْلَى حدثنا يزيد بن زُرَيْع حدثنا سَعيد عن قَتادة عن أنس بن مالك رضى الله عنه انّ نبىّ الله صلى الله عليه وسلم أراد ان يكتب الى رَهْطٍ أو أُناس من الأعاجم فقيل له انّهم لا يقبلون كتابًا الّا عليه خاتمٌ فاتّخذ النبىّ صلى الله عليه وسلم خاتمًا من فضّة نَقْشُهُ محمّدٌ رسولُ الله فكأنّى بِوَبِيصِ أو بِبَصِيصِ الخاتم فى إِصْبَعِ النبىّ صلى الله عليه وسلم أو فى كَفِّه، حدثنى محمّد بن سلام اخبرنا عبد الله بن نُمَيْر عن عُبَيْد الله عن

نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما قال اتّخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتمًا من وَرِق وكان فى يده ثمّ كان بعدُ فى يد ابى بكر ثمّ كان بعد فى يد عمر ثمّ كان بعد فى يد عثمن حتّى وقع فى بئر أَرِيسٍ نَقْشُه محمّدٌ رسولُ الله، ٥١ باب الخاتم فى الخِنْصَرِ حدّثنا ابو مَعْمَر حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز بن صُهَيْب عن أنس رضى الله عنه قال صَنع النبىّ صلى الله عليه وسلم خاتمًا قال انّا اتّخذنا خاتمًا ونقشنا فيه نقشًا فلا يَنْقُشْ عليه أحدٌ قال فانّى لأَرَى بَرِيقَهُ فى خِنْصَره، ٥٢ باب اتّخاذ الخاتم لِيُخْتَمَ به الشيء أو لِيُكْتَبَ به الى أهل الكتاب وغيرهم حدّثنا آدم بن ابى إيّاس حدثنا شُعبة عن قَتادة عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال لمّا أراد النبىّ صلى الله عليه وسلم ان يكتب الى الروم قيل له انّهم لَنْ يَقْرَؤُوا كتابَك اذا لم يكن مختومًا فاتّخذ خاتمًا من فضّة ونَقْشُهُ محمّد رسول الله فكأنّما أنظر الى بياضه فى يده، ٥٣ باب مَن جعل فَصّ الخاتم فى بطن كَفّه حدّثنا موسى بن اسمعيل حدثنا جُوَيْرِيَة عن نافع انّ عبد الله حدّثه انّ النبىّ صلى الله عليه وسلم اصطنع خاتمًا من ذهب ويجعل فصّه فى بطن كفّه اذا لبسه فاصطنع الناس خواتيم من ذهب فرَقِى المنبر فحمد الله وأثنى عليه فقال انّى كنتُ اصطنعتُه وانّى لا أَلبسه فنبذه فنبذ الناس، قال جُوَيْرِية ولا أَحسبه الّا قال فى يده اليمنى، ٥٤ باب قول النبىّ صلى الله عليه وسلم لا يُنْقَشْ على نَقْشِ خاتَمه، حدّثنا مُسَدَّد حدثنا حَمّاد عن عبد العزيز بن صُهَيْب عن أنس بن مالك رضى الله عنه انّ رسول الله صلى الله عليه وسلم اتّخذ خاتمًا من فضّة ونَقَشَ فيه محمّد رسول الله وقال انّى اتّخذتُ خاتمًا من وَرِق ونقشتُ فيه محمّد رسول الله فلا يَنْقُشَنّ أحدٌ على نقشه، ٥٥ باب هل يُجْعَلُ نَقْشُ الخاتم ثلاثةَ أَسْطُرٍ حدّثنى محمّد بن عبد الله الأنصارىّ قال حدّثنى أَبى عن ثُمامَةَ عن أنس انّ ابا بكر رضى الله عنه لمّا

استُخلف كتب له وكان نَقْشُ الخاتَمِ ثلاثةَ أسطرٍ محمّد سَطْرٌ ورسول سطرٌ والله سطرٌ قال ابو عبد الله وزادنى أحمد حدثنا الأنصارىّ قال حدثنى أبى عن ثُمامة عن أنس قال كان خاتَمُ النبىّ صلى الله عليه وسلم فى يده وفى يد ابى بكر بعده وفى يد عمر بعد ابى بكر فلمّا كان عثمٰن جلس على بئر أَرِيسٍ قال فأخرج الخاتمَ فجعل يَعْبَث به فسقط قال فاختلفنا ثلاثةَ أيّام مع عثمٰن فنَنْزَحُ البئرَ فلم نجده، ٥٦ باب الخاتَم للنسآء وكان على عائشة خواتيم ذهب حدثنا ابو عاصم اخبرنا ابن جُرَيْجٍ اخبرنا الحسن بن مسلم عن طاوس عن ابن عبّاس رضى الله عنهما شهدتُ العيد مع النبىّ صلى الله عليه وسلم فصلّى قبل الخطبة، قال ابو عبد الله وزاد ابن وَهْب عن ابن جُرَيْجٍ فأتى النسآء فأمرهنّ بالصدقة فجعلن يُلْقِينَ الفَتَخَ والخواتيم فى ثوب بِلالٍ، ٥٧ باب القلائد والسِّخاب للنسآء يعنى قِلادةً من طيب وسُكٍّ حدثنا محمّد بن عَرْعَرَة حدثنا شُعبة عن عَدِىّ بن ثابت عن سَعيد بن جُبَيْر عن ابن عبّاس رضى الله عنهما قال خرج النبىّ صلى الله عليه وسلم يومَ عيدٍ فصلّى ركعتَيْن لم يُصَلِّ قبل ولا بَعْدُ ثمّ أتى النسآء فأمرهنّ بالصدقة فجعلتْ المرأة تَصَدَّقُ بخُرْصِها وسِخابها، ٥٨ باب استعارة القلائد حدثنا اسحٰق بن ابرٰهيم حدثنا عَبْدَةُ حدثنا هِشام بن عُرْوَة عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها قالت هلكت قِلادةٌ لأسماء فبعث النبىّ صلى الله عليه وسلم فى طَلَبها رجالًا فحضرت الصلوة وليسوا على وُضوء ولم يجدوا مآءً فصلّوا وهم على غير وُضوء فذكروا ذلك للنبىّ صلى الله عليه وسلم فأنزل الله آيةَ التيَمُّمِ، زاد ابن نُمَيْر عن هِشام عن أبيه عن عائشة استعارَتْ من أسمآء،

٥٩ باب القُرْط للنسآء وقال ابن عبّاس أَمَرَهنّ النبىُّ صلى الله عليه وسلم بالصدقة فرأيتُهنّ يُهْوِين الى آذانهنّ وحلوقهنّ، حدثنا حجّاج بن مِنهال حدثنا شُعْبَة قال اخبرنى عَدِىّ قال سمعتُ سَعيدًا عن ابن عبّاس رضى الله عنهما انّ النبىّ صلى الله عليه وسلم

صلّى يوم عيد ركعتَيْن لم يُصَلِّ قبلهما ولا بعدها ثمّ أتى النسآء ومعه بلال فأمَرَهنّ بالصدقة فجعلت المرأة تُلْقِى قُرْطَها، ٦٠ باب السِّخَاب للصبيان حدّثنى اسحٰق بن ابرٰهيم الحَنْظَلىّ اخبرنا يحيى بن آدم حدثنا وَرْقآء بن عمر عن عُبَيْد الله بن ابى يزيد عن نافع بن جُبَيْر عن ابى هُريرة رضى الله عنه قال كنتُ مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى سُوق من أسواق المدينة فانصرف فانصرفتُ فقال اينَ لُكَعُ ثلاثًا ٱدعُ الحسنَ بن علىّ فقام الحسن بن علىّ يمشى وفى عُنُقِهِ السِّخابُ فقال النبىّ صلى الله عليه وسلم بيده هكذا فقال الحسن بيده هكذا فالتزمه فقال اللّهمّ انّى أُحِبُّه فأَحْبِبْه وأَحِبَّ مَن يُحِبُّه قال ابو هُريرة فما كان أحدٌ أحبَّ الىّ من الحسن بن علىّ بعد ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قال، ٦١ باب المُتَشَبِّهِينَ بالنسآء والمتشبّهات بالرجال حدثنا محمّد بن بَشّار حدثنا غُنْدَر حدثنا شُعبة عن قَتادة عن عِكْرِمة عن ابن عبّاس رضى الله عنهما قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم المُتَشَبِّهِين من الرجال بالنسآء والمتشبّهات من النسآء بالرجال، تابعه عَمْرٌو اخبرنا شُعبة، ٦٢ باب إخراج المتشبّهين بالنسآء من البيوت حدثنا مُعاذ بن فَضالة حدثنا هِشام عن يحيى عن عِكْرِمة عن ابن عبّاس قال لعن النبىّ صلى الله عليه وسلم المُخَنَّثِينَ من الرجال والمُتَرَجِّلات من النسآء وقال أخرِجوهم من بيوتكم قال فأخرج النبىّ صلى الله عليه وسلم فلانًا وأخرج عمر فلانًا، حدثنا مالك بن اسمٰعيل حدثنا زُهَيْر حدثنا هِشام بن عُرْوَة انّ عُروة اخبره انّ زَيْنَبَ ابنة ابى سَلَمَة اخبرته انّ أُمّ سَلَمَة اخبرتها انّ النبىّ صلى الله عليه وسلم كان عندها وفى البيت مُخَنَّثٌ فقال لعبد الله اخى أُمّ سَلَمَة يا عبد الله ان فُتِحَ لكم غدًا الطائف فانّى أَدُلُّك على بنت غَيْلانَ فانّها تُقْبِلُ بأربع وتُدْبِرُ بثمان فقال النبىّ صلى الله عليه وسلم لا يَدْخُلَنَّ هؤلاء عليكنّ، قال ابو عبد الله تُقْبِلُ بأَرْبَعٍ يعنى أَرْبَعَ عُكَنٍ

بَطْنِها فهى تُقْبِلُ بهنّ وقوله وتُدبِرُ بثَمَانٍ يعنى أطرافَ هذه العُكَنِ الاربع لأنّها مُحِيطَةٌ بالجَنْبَيْنِ حتّى لَحِقَت وانّما قال بثمان ولم يقل بثمانية وواحدُ الأطراف طَرَفٌ وهو ذكر لأنّه لم يقل بثمانية أطراف، ٦٣ بَاب قصّ الشارب وكان ابن عمر يُحْفِى شاربَه حتّى يُنْظَرَ الى بياض الجِلد ويأخذ هذين يعنى بين الشارب واللِحْيَة حدّثنا المَكّىّ بن ابرٰهيم عن حَنْظَلة عن نافع قال أصحابُنا عن المَكّىّ عن ابن عمر رضى الله عنهما عن النبىّ صلى الله عليه وسلم قال من الفِطْرَة قصُّ الشارب، حدّثنا علىّ حدثنا سفيٰن قال الزُّهرىّ حدثنا عن سَعيد بن المُسَيَّب عن ابى هُريرة روايةً الفِطْرَةُ خمسٌ أو خمسٌ من الفطرة الخِتانُ والاستِحْداد ونَتْفُ الإبْطِ وتَقْليم الأظفار وقصّ الشارب، ٦٤ بَاب تقليم الأظفار حدّثنا أحمد بن ابى رَجاء حدثنا اسحٰق بن سليمٰن قال سمعتُ حَنْظَلة عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما انّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من الفِطرة حَلْقُ العانة وتقليم الأظفار وقصّ الشارب، حدّثنا أحمد بن يونس حدثنا ابرٰهيم بن سَعْد حدثنا ابن شِهاب عن سَعيد بن المُسَيَّب عن ابى هُريرة رضى الله عنه سمعتُ النبىّ صلى الله عليه وسلم يقول الفِطرة خمسٌ الخِتانُ والاستِحْداد وقصّ الشارب وتقليم الأظفار ونَتْفُ الآباط، حدّثنا محمّد بن مِنْهال حدثنا يزيد بن زُرَيْع حدثنا عمر بن محمّد بن زيد عن نافع عن ابن عمر عن النبىّ صلى الله عليه وسلم قال خالفوا المشركينَ وَفِّروا اللِحَى وأَحْفُوا الشوارب وكان ابن عمر اذا حجّ أو اعتمر قبض على لِحْيَته فما فضل أخذه،

٦٥ بَاب إعْفَاءِ اللِحَى عَفَوْا كَثُرُوا وكَثُرَتْ أموالُهم حدّثنى محمّد اخبرنا عَبْدَة اخبرنا عُبَيْد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنْهِكوا الشواربَ وأَعْفُوا اللِحَى، ٦٦ بَاب ما يُذكر فى الشَّيْب حدّثنا مُعَلَّى بن أَسَد حدثنا وُهَيْب عن أيّوب عن محمّد بن سِيرين قال سألتُ أنسًا أخضَبَ النبىُّ صلى الله

عليه وسلم فقال لم يبلغ الشَّيْبَ الّا قليلًا، حدثنا سليمٰن بن حَرْب حدثنا حمّاد بن زيد عن ثابت قال سُئل أنس عن خِضاب النبىّ صلى الله عليه وسلم فقال انّه لم يبلغ ما يَخضِب لو شِئتُ أن أَعُدَّ شَمَطَاتِهِ فى لِحْيَتِهِ، حدثنا مالك بن اسمٰعيل حدثنا اسرائيل عن عثمٰن بن عبد الله بن مَوْهَب قال أرسلنى أهلى الى أمّ سَلَمَة زوج النبىّ صلى الله عليه وسلم بقَدَحٍ من مآء وقبض اسرائيل ثلاث أَصابع من فِضّة فيه شَعَرٌ من شَعَر النبىّ صلى الله عليه وسلم وكان اذا أصاب الانسانَ عَيْنٌ أو شىء بعث اليها مِخْضَبَهُ فاطَّلَعْتُ فى الجُلْجُل فرأيتُ شَعَرات حُمْرًا، حدثنا موسى بن اسمٰعيل حدثنا سلّام عن عثمٰن بن عبد الله بن مَوْهَب قال دخلتُ على أمّ سَلَمَة فأخرجَتْ الينا شَعَرًا من شعر النبىّ صلى الله عليه وسلم مخضوبًا، وقال لنا ابو نُعَيْم حدثنا نُصَيْر بن ابى الأَشْعَث عن ابن مَوْهَب انّ أمّ سَلَمَة أرته شعر النبىّ صلى الله عليه وسلم أَحْمَرَ، ٦٧ باب الخِضاب حدثنا الحُمَيْدىّ حدثنا سفيٰن حدثنا الزُّهرىّ عن أبى سَلَمَة وسليمٰن بن يسار عن ابى هُريرة رضى الله عنه قال قال النبىّ صلى الله عليه وسلم انّ اليهود والنصارى لا يصبغون فخالفوهم، ٦٨ باب الجَعْدِ حدثنا اسمٰعيل قال حدثنى مالك بن أنس عن ربيعة بن ابى عبد الرحمٰن عن أنس بن مالك رضى الله عنه انّه سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل البائن ولا بالقصير وليس بالأبيض الأمهق وليس بالآدم وليس بالجعد القَطَط ولا بالسَّبِط بَعَثَه الله على رأس أربعين سنة فأقام بمكّة عشر سنين وبالمدينة عشر سنين وتَوَفّاهُ الله على رأس ستّين سنة وليس فى رأسه ولحيته عشرون شَعْرَةَ بَيْضآء، حدثنا مالك بن اسمٰعيل حدثنا اسرائيل عن ابى اسحٰق قال سمعتُ البَرآء يقول ما رأيتُ أحدًا أحسنَ فى حُلّة حمرآء من النبىّ صلى الله عليه وسلم قال بعض أصحابى عن مالك انّ جُمَّتَه لَتَضْرِبُ قريبًا من مَنْكِبَيْهِ، قال ابو اسحٰق سمعتُه يحدّثه غيرَ مرّة

ما حدّث به قطّ الّا ضحك، تابعه شُعْبة شعره يبلغ شَحْمَةَ أُذُنِه، حدثنا عبد الله ابن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما انّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أُرَانى الليلةَ عند الكعبة فرأيتُ رجلًا آدم كأحسن ما أنت رآءٍ من أُدْمِ الرجال له لِمَّةٌ كأحسن ما أنت رآءٍ من اللِّمَمِ قد رَجَّلَها فهى تَقْطُرُ ماءً مُتَّكِئًا على رَجُلَيْن أو على عَوَاتِقِ رجلَيْن يطوف بالبيت فسألتُ مَن هذا فقيل المَسِيحُ بن مَرْيَم واذا أنا برجل جَعْدٍ قَطَطٍ أَعْوَرِ العين اليُمْنَى كأنّها عِنَبَة طافية فسألتُ مَن هذا فقيل المسيح الدجّال، حدثنا اسحٰق اخبرنا حَبَّانُ حدثنا هَمَّام حدثنا قتادة حدثنا أنس انّ النبىّ صلى الله عليه وسلم كان يَضْرِبُ شَعْرُه مَنْكِبَيْه، حدثنا موسى بن اسمٰعيل حدثنا هَمَّام عن قتادة حدثنا أنس كان يضرب شعرُ رأسِ النبىّ صلى الله عليه وسلم مَنْكِبَيْه، حدثنا عَمرو بن علىّ حدثنا وَهْب بن جرير قال حدثنى ابى عن قتادة قال سألتُ أنس بن مالك رضى الله عنه عن شَعر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كان شعرُ رسول الله صلى الله عليه وسلم رَجِلًا ليس بالسَّبِطِ ولا الجَعْدِ بين أُذُنَيْه وعاتقه، حدثنا مسلم حدثنا جرير عن قتادة عن أنس قال كان النبىّ صلى الله عليه وسلم ضَخْمَ اليدَيْن لم أَرَ بعده مثلَه وكان شَعرُ النبىّ صلى الله عليه وسلم رَجِلًا لا جَعْدَ ولا سَبِطَ، حدثنا ابو النُّعْمٰن حدثنا جرير بن حازم عن قتادة عن أنس رضى الله عنه قال كان النبىّ صلى الله عليه وسلم ضَخْمَ اليدَيْن والقدَمَيْن لم أَرَ قبله ولا بعده مثله وكان بَسْطَ الكفَّيْن، حدثنى عَمرو بن علىّ حدثنا مُعاذ بن هَانِئٍ حدثنا هَمَّام حدثنا قتادة عن أنس بن مالك أو عن رجل عن ابى هُريرة قال كان النبىّ صلى الله عليه وسلم ضَخْمَ القدمَيْن حسن الوَجْه لم أَرَ بعده مثلَه، وقال هِشام عن مَعْمَر عن قتادة عن أنس كان النبىّ صلى الله عليه وسلم شَثْن القدمَيْن والكفَّيْن، وقال ابو هِلال حدثنا قتادة عن أنس

أو جابر بن عبد الله كان النبيّ صلى الله عليه سلم ضَخْمَ الكَفَّيْن والقدمَيْن لم أَرَ بعده شبيهًا له، حدثنا محمّد بن المُثَنّى قال حدثنى ابن ابى عَدىّ عن ابن عَوْن عن مُجاهد قال كنّا عند ابن عبّاس رضى الله عنهما فذكروا الدجّال فقال انّه مكتوب بين عينَيْه كافر وقال ابن عبّاس لم أَسْمَعْه قال ذاك ولكنّه قال امّا ابرٰهيم فانظروا الى صاحبكم وامّا موسى فرجلٌ آدم جَعْدٌ على جمل أحمر مخطوم بخُلْبَة كانّى أنظر اليه اذا انحدر فى الوادى يُلَبِّى،

٦٩ باب التلبيد حدثنا ابو اليَمان اخبرنا شُعَيْب عن الزُّهرىّ قال اخبرنى سالم بن عبد الله انّ عبد الله بن عمر قال سمعتُ عمر رضى الله عنه يقول من ضَفَرَ فليَحْلِقْ ولا تشبَّهوا بالتلْبيد وكان ابن عمر يقول لقد رأيتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم مُلَبِّدًا، حدثنى حِبّان بن موسى وأحمد بن محمّد قالا اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزُّهرىّ عن سالم عن ابن عمر رضى الله عنهما قال سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يُهِلّ مُلَبِّدًا يقول لَبَّيْكَ اللّهمّ لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ لا شريكَ لك لَبَّيْكَ انّ الحمد والنِّعْمَة لك والمُلْكَ لا شريك لك لا يزيد على هؤلاء الكلمات، حدثنى اسمٰعيل حدثنى مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر عن حَفْصَة رضى الله عنها زوج النبىّ صلى الله عليه وسلم قالت قلتُ يا رسول الله ما شأن الناس حلّوا بعُمْرة ولم تَحْلِلْ أنت من عُمْرتك قال انّى لبّدتُ رأسى وقلّدتُ هَدْيِى فلا أحِلّ حتّى أنحر،

٧٠ باب الفَرْق حدثنا أحمد بن يونس حدثنا ابرٰهيم بن سَعْد حدثنا ابن شِهاب عن عُبَيْد الله بن عبد الله عن ابن عبّاس رضى الله عنهما قال كان النبىّ صلى الله عليه وسلم يحبّ موافقة أهل الكتاب فيما لم يُؤْمَر فيه وكان أهل الكتاب يَسْدِلون أشعارَهم وكان المشركون يفرقون رءوسَهم فسدل النبىّ صلى الله عليه وسلم ناصيتَه ثمّ فرق بَعْدُ، حدثنا ابو الوليد وعبد الله بن رَجاء قالا حدثنا شُعبة عن الحكم عن ابرٰهيم عن الأَسْوَد عن عائشة رضى الله عنها قالت كأنّى انظر

الى وبيص الطِّيب فى مَفَارِقِ النبىّ صلى الله عليه وسلم وهو مُحْرِمٌ قال عبد الله فى مَفْرِقِ النبىّ صلى الله عليه وسلم ، ٧١ باب الذوائب حدثنا علىّ بن عبد الله حدثنا الفضل بن عَنْبَسَة اخبرنا هُشَيْم اخبرنا ابو بشر ح وحدثنا قُتَيْبة حدثنا هُشَيْم عن ابى بِشْر عن سَعيد ابن جُبَيْر عن ابن عبّاس رضى الله عنهما قال بِتُّ ليلةً عند مَيْمُونة بنت الحٰرث خالتى وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم عندها فى ليلتها قال فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يُصَلِّى من الليل فقُمْتُ عن يساره قال فأخذ بذُؤَابَتى فجعلنى عن يَمِينِه ، حدثنا عَمرو بن محمّد حدثنا هُشَيْم اخبرنا ابو بِشْر بهذا وقال بذُؤَابتى او برأسى ، ٧٢ باب القَزَعِ حدثنى محمّد قال اخبرنى مَخْلَدٌ قال اخبرنى ابن جُرَيْج اخبرنى عُبَيْد الله بن حَفْص انّ عمر بن نافع اخبره عن نافع مولى عبد الله انّه سمع ابن عمر رضى الله عنهما يقول سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن القَزَعِ قال عُبَيْد الله قلتُ وما القَزَعُ فأشار لنا عُبَيْد الله قال اذا حُلق الصبىّ وتُرك ههنا شَعَرٌ وههنا وههنا فأشار لنا عُبَيْد الله الى نَاصِيَته وجَانِبَىْ رأسه قيل لعُبَيْد الله فالجاريةُ والغُلامُ قال لا أَدرى هكذا قال الصبىُّ قال عُبَيْد الله وعَاوَدْتُهُ فقال امّا القُصّةُ والقَفا للغلام فلا بأس بهما ولكن القَزَعُ ان يُتْرَكَ بناصِيَته شَعَرٌ وليس فى رأسه غيرُهُ وكذلك شِقُّ رأسه هذا وهذا ، حدثنى مسلم بن ابرٰهيم حدثنا عبد الله بن المُثَنّى بن عبد الله بن أنس بن مالك حدثنا عبد الله ابن دينار عن ابن عمر انّ رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن القَزَعِ ، ٧٣ باب تَطْييب المرأة زوجها بيديها حدثنا أحمد بن محمّد اخبرنا عبد الله اخبرنا يحيى بن سَعيد اخبرنا عبد الرحمٰن بن القٰسم عن ابيه عن عائشة قالت طيّبتُ النبىَّ صلى الله عليه وسلم بيَدَىّ لحُرْمِهِ وطيّبتُه بمِنًى قبل ان يُفيضَ ، ٧٤ باب الطِّيبِ فى الرأس واللحية حدثنا اسحٰق بن نَصْر حدثنا يحيى بن آدم حدثنا اسرٰئيل عن ابى اسحٰق

عن عبد الرحمٰن بن الأسود عن ابيه عن عائشة قالت كنتُ أُطَيِّبُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم بأَطْيَبِ ما نجد حتّى أَجِد وَبِيصَ الطِّيبِ فى رأسه ولحيته ، ٧٥ باب الامتشاط حدثنا آدم بن ابى إِيَاس حدثنا ابن ابى ذِئْب عن الزُّهرىّ عن سَهْل بن سَعْد انّ رجلًا اطّلع من جُحْرٍ فى دار النبىّ صلى الله عليه وسلم والنبىُّ صلى الله عليه وسلم يَحُكّ رأسَه بالمِدْرَى فقال لو علمتُ انّك تنظر لطعنتُ بها فى عينك انّما جُعل الاذْنُ مِن قِبَلِ الأبصار ، ٧٦ باب ترجيل الحائض زوجَها حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عُرْوَة بن الزُّبَيْر عن عائشة رضى الله عنها قالت كنتُ أُرَجِّلُ رأسَ رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا حائض ، حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن هشام عن ابيه عن عائشة مثلَه ، ٧٧ باب الترجيل حدثنا ابو الوليد حدثنا شُعبة عن أشعث بن سُلَيْم عن ابيه عن مَسْروق عن عائشة عن النبىّ صلى الله عليه وسلم انّه كان يُعْجِبُه التَّيَمُّنُ ما استطاع فى ترجّله ووضوئه ، ٧٨ باب ما يُذكر فى المِسْك حدثنى عبد الله بن محمّد حدثنا هشام اخبرنا مَعْمَر عن الزُّهرىّ عن ابن المُسَيَّب عن ابى هُرَيْرة رضى الله عنه عن النبىّ صلى الله عليه وسلم قال قال كلّ عمل ابن آدم له الّا الصومَ فانّه لى وأنا أَجْزِى به ولَخُلُوفُ فَمِ الصائم أطيب عند الله من ريح المِسْك ،

٧٩ باب ما يُستحبّ من الطِّيب حدثنا موسى حدثنا وُهَيْب حدثنا هشام عن عثمٰن بن عُرْوَة عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها قالت كنتُ أُطَيِّبُ النبىَّ صلى الله عليه وسلم عند إحرامه بأَطْيَبِ ما أَجِدُ ، ٨٠ باب مَن لم يَرُدّ الطِّيبَ حدثنا ابو نُعَيْم حدثنا عَزْرَة بن ثابت الانصارىّ قال حدثنى ثُمَامَة بن عبد الله عن أنس رضى الله عنه انّه كان لا يردّ الطِّيبَ وزعم انّ النبىّ صلى الله عليه وسلم كان لا يَرُدّ الطيب ،

٨١ باب الذَّرِيرَة حدثنا عثمٰن بن الهَيْثَم أو محمّد عنه عن ابن جُرَيْج اخبرنى عمر بن

عبد الله بن عُرْوَة سمع عُرْوَة والقٰسم يُخْبِرَانِ عن عائشة قالت طيّبتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم بيدَىَّ بذَرِيرَةٍ فى حجّة الوداع للحِلّ والاحْرام ، ٨٢ بابُ المتفلّجات للحُسن

حدثنا عثمٰن حدثنا جرير عن منصور عن ابرٰهيم عن عَلْقمة عن عبد الله لعن الله الواشمات والمُسْتَوْشِمات والمُتَنَمِّصات والمتفلِّجات للحُسن المُغَيِّرات خَلْقَ الله تعالى ما لى لا العنُ من لعن النبىُّ صلى الله عليه وسلم وهو فى كتاب الله وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ ،

٨٣ بابُ وَصْلِ الشَّعَرِ حدثنا اسمٰعيل قال حدثنى مالك عن ابن شهاب عن حُمَيْد بن عبد الرحمٰن بن عَوْف انّه سمع معاوية بن ابى سفيٰن عامَ حَجَّ وهو على المنبر وهو يقول وتناوَلَ قُصَّةً من شعر كانت بيد حَرَسِىٍّ أَيْنَ علمآؤكم سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن مثل هذه ويقول انّما هلكت بنو اسرائيل حين أَتَّخَذَ هذه نسآؤهم ، وقال ابن ابى شَيْبَة حدثنا يونس بن محمّد حدثنا فُلَيْح عن زيد بن أسلم عن عطآء بن يسار عن ابى هُريرة رضى الله عنه عن النبىّ صلى الله عليه وسلم قال لعن الله الواصلةَ والمستَوْصِلةَ والواشمةَ والمستوشمةَ ، حدثنا آدم حدثنا شُعبة عن عَمرو بن مُرّة قال سمعتُ الحسن بن مسلم بن يَنَّاق يُحدّث عن صفيّة بنت شَيْبة عن عائشة رضى الله عنها انّ جارية من الأنصار تزوّجت وانّها مرضت فتَمَعَّطَ شَعَرُها فأرادوا ان يصلوها فسألوا النبىَّ صلى الله عليه وسلم فقال لَعن الله الواصلةَ والمستَوْصِلَةَ ، تابعه ابن اسحٰق عن أَبانَ بن صالح عن الحسن عن صفيّة عن عائشة ، حدثنا أحمد بن المِقْدام حدثنا فُضَيْل بن سليمٰن حدثنا منصور بن عبد الرحمٰن حدثتنى امّى عن أسمآء بنت ابى بكر رضى الله عنهما انّ امرأة جآءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت انّى أنكحتُ ابنتى ثمّ أصابها شَكْوَى فتَمَرَّقَ رأسُها وزوجُها يستحِثُّنى بها أَفَأَصِلُ شعرَها فسبَّ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم الواصلةَ والمستوصلةَ ، حدثنا آدم حدثنا شُعبة

عن هشام بن عُرْوَة عن امرأتِه فاطمة عن أسماء بنت ابى بكر قالت لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الواصلةَ والمستوصلةَ ، حدثنا محمّد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا عُبَيْد الله عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما انّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعن الله الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمةَ ، قال نافع الوَشْمُ فى اللِّثَة ، حدثنا آدم حدثنا شُعبة حدثنا عَمرو بن مُرّة سمعتُ سَعيد بن المُسَيَّب قال قَدِمَ معاويةُ المدينةَ آخِر قَدْمَةٍ قدمها فخطبنا فأخرج كُبَّةً من شَعَرٍ قال ما كنتُ أُرَى أحدًا يفعل هذا غير اليهود إنّ النبىّ صلى الله عليه وسلم سمّاه الزُّورَ يعنى الواصلةَ فى الشَّعَر ، ٨۴ باب المتنمِّصات حدثنا اسحٰق بن ابرٰهيم اخبرنا جرير عن منصور عن ابرٰهيم عن عَلْقَمَة قال لعن عبدُ الله الواشمات والمتنمّصات والمتَفلّجات للحُسن المُغَيِّرات خَلْقَ الله فقالت امّ يعقوب ما هذا قال عبد الله وما لى لا العنُ مَن لعن رسولُ الله صلى الله عليه وسلم وفى كتاب الله قالت والله لقد قرأتُ ما بين اللَّوْحَيْنِ فما وجدتُه قال والله لئن قرأتيه لقد وجدتيه وَمَا آتَاكُمُ ٱلرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَٱنْتَهُوا ، ٨٥ باب المَوْصُولة حدثنى محمّد حدثنا عَبْدَة عن عُبَيْد الله عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما قال لعن النبىّ صلى الله عليه وسلم الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة ، حدثنا الحُمَيْدىّ حدثنا سفيٰن حدثنا هشام انّه سمع فاطمة بنتَ المُنْذِر تقول سمعتُ أسماء قالت سألَتْ امرأةٌ النبىّ صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله انّ ابنتى أصابَتْها الحَصْبَة فامّرق شَعَرُها وانّى زوّجتُها أفأَصِلُ فيه فقال لعن الله الواصلة والموصولةَ ، حدثنى يوسف بن موسى حدثنا الفضل بن دُكَيْن حدثنا صَخْرُ بن جُوَيْرِيَة عن نافع عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما قال سمعتُ النبىَّ صلى الله عليه وسلم أو قال النبىُّ صلى الله عليه وسلم الواشمةَ والمُوتَشِمَةَ والواصلةَ والمستوصِلةَ يعنى لعن النبىُّ صلى الله عليه وسلم ، حدثنى محمّد بن مُقَاتِل اخبرنا عبد

الله اخبرنا سفيٰن عن منصور عن ابرٰهيم عن عَلْقَمَة عن ابن مَسْعُود رضى الله عنه قال لعن اللهُ الواشمات والمستوشِمات والمتنمِّصات والمتفلّجات للحُسن المغيِّرات خَلْقَ الله ما لى لا العنُ مَن لعنه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم وهو فى كتاب الله ، ٨٦ باب الواشمة حدثنى يحيى حدثنا عبد الرزّاق عن مَعْمَر عن هَمّام عن ابى هُريرة رضى الله عنه قال قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم العَيْنُ حَقٌّ ونَهى عن الوَشْمِ ، حدثنى ابن بَشّار حدثنا ابن مَهْدىّ حدثنا سفيٰن قال ذكرتُ لعبد الرحمٰن بن عابس حديثَ منصورٍ عن ابرٰهيم عن عَلْقَمة عن عبد الله فقال سمعتُه من امّ يعقوب عن عبد الله مثلَ حديثِ منصورٍ ، حدثنا سليمٰن بن حَرْب حدثنا شعبة عن عَوْن بن ابى جُحَيْفة قال رأيتُ ابى فقال انّ النبىّ صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الدم وثمن الكلب ولعن آكلَ الرِّبا ومُوكِله والواشمة والمستوشمة ، ٨٧ باب المستوشمة حدثنا زُهَيْر بن حَرْب حدثنا جرير عن عُمارة عن ابى زُرْعة عن ابى هُريرة رضى الله عنه قال أُتِىَ عُمر بامرأة تَشِمُ فقام فقال أنشدُكم بالله مَن سمع مِن النبىّ صلى الله عليه وسلم فى الوَشْم فقال ابو هُريرة فقمتُ فقلتُ يا أمير المؤمنين أنا سمعتُ قال ما سمعتَ قال سمعتُ النبىّ صلى الله عليه وسلم يقول لا تَشِمْنَ ولا تستوشِمنَ ، حدثنا مُسَدَّد حدثنا يحيى بن سَعيد عن عُبَيْد الله اخبرنى نافع عن ابن عمر قال لعن النبىُّ صلى الله عليه وسلم الواصلةَ والمستوصِلةَ والواشمةَ والمستوشِمةَ ، حدثنا محمّد بن المُثَنّى حدثنا عبد الرحمٰن عن سفيٰن عن منصور عن ابرٰهيم عن عَلْقَمة عن عبد الله رضى الله عنه قال لعن اللهُ الواشمات والمستوشمات والمتنمِّصات والمتفلّجات للحُسن المغيِّرات خَلْقَ الله ما لى لا العنُ مَن لَعَنَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم وهو فى كتاب الله ، ٨٨ باب التَّصاوير حدثنا آدم قال حدثنا ابن ابى ذِئْب عن الزُّهرىّ عن عُبَيْد الله بن عبد الله بن عُتْبة عن ابن عبّاس عن ابى طَلْحة

رضى الله عنهم قال قال النبىّ صلى الله عليه وسلم لا تدخل الملائكة بيتًا فيه كلبٌ ولا تَصَاوِيرُ وقال اللَّيْث حدثنى يونس عن ابن شهاب اخبرنى عُبَيْد الله سمع ابنَ عبّاس سمعتُ ابا طَلْحَة سمعتُ النبىَّ صلى الله عليه وسلم ، ٨٩ بَاب عَذاب المُصَوِّرِين يومَ القيامة حدثنا الحُمَيْدىّ قال حدثنا سفين قال حدثنا الأَعْمَش عن مسلم قال كنّا مع مسروق فى دار يَسار بن نُمَيْر فرأى فى صُفّتِه تَمَاثِيلَ فقال سمعتُ عبد الله قال سمعتُ النبىَّ صلى الله عليه وسلم يقول انّ أشدّ الناس عَذابًا عند الله يوم القيامة المُصَوِّرون ، حدثنا ابرٰهيم بن المُنْذِر حدثنا أنس بن عِياض عن عُبَيْد الله عن نافع انّ عبد الله بن عمر رضى الله عنهما اخبره انّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انّ الذين يَصْنَعُون هذه الصُّوَر يُعَذَّبون يومَ القيامة يقال لهم أَحْيُوا ما خَلَقْتُمْ ، ٩٠ بَاب نَقْضِ الصُّوَر حدثنا مُعاذ ابن فَضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن عِمران بن حِطّان انّ عائشة رضى الله عنها حدثته انّ النبىَّ صلى الله عليه وسلم لم يكن يترك فى بيته شيئًا فيه تَصَالِيبُ الّا نَقَضَهُ ، حدثنا موسى حدثنا عبد الواحد حدثنا عُمارة قال حدثنا ابو زُرْعَة قال دخلتُ مع ابى هُريرة دارًا بالمدينة فرأى فى أعلاها مُصَوِّرًا يُصَوِّرُ فقال سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول ومَن أَظْلَمُ مِمَّن ذَهَبَ يَخْلُقُ كخَلْقِى فليَخلقوا حَبّةً وليَخلقوا ذَرّةً ثمّ دعا بتَوْر من ماء فغسل يديه حتّى بلغ إبْطَه فقلتُ يا ابا هُريرة أشىءٌ سمعتَه من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مُنْتَهى الحِلْيَة ، ٩١ بَاب ما وُطِئَ من التصاوير حدثنا علىّ بن عبد الله قال حدثنا سفين قال سمعتُ عبد الرحمٰن بن القسم وما بالمدينة يومئذ أفضلُ منه قال سمعتُ ابى قال سمعتُ عائشة رضى الله عنها قدم رسولُ الله صلى الله عليه وسلم من سَفَرٍ وقد سَتَرْتُ بقِرام لى على سَهْوَة لى فيه تَمَاثِيلُ فلمّا رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم هَتَكَه وقال أشدّ الناس عذابًا يومَ القيامة الذين يضاهون

بخلق الله قالت فجعلناه وِسادةً أو وِسادتَيْن ، حدّثنا مُسَدَّد حدثنا عبد الله بن داءود عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت قدم النبىُّ صلى الله عليه وسلم من سَفَرٍ وعَلَّقتْ دُرْنُوكًا فيه تماثيلُ فأمرنى أن أَنْزِعَهُ فنزعته وكنتُ اغتسِلُ أنا والنبىُّ صلى الله عليه وسلم من إناءٍ واحد ، ٩٢ باب مَن كره القعود على الصُّوَرِ حدّثنا حَجّاج بن مِنهال حدثنا جُوَيْرِيَة عن نافع عن القسم عن عائشة رضى الله عنها انّها اشترت نُمْرُقَةً فيها تصاوير فقام النبىُّ صلى الله عليه وسلم بالباب فلم يَدخل فقلتُ أتوبُ الى الله ممّا أذنبتُ قال ما هذه النمرقة قلتُ لِتجلس عليها وتوسّدَها قال انّ أصحاب هذه الصُّوَر يُعَذَّبون يومَ القيامة يقال لهم أحيوا ما خلقتم وانّ الملائكةَ لا تدخل بيتًا فيه الصُّوَرُ ، حدّثنا قُتَيْبة حدثنا اللَّيْث عن بُكَيْر عن بُسْر بن سَعيد عن زيد بن خالد عن ابى طَلْحَة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انّ الملائكةَ لا تدخل بيتًا فيه صورةٌ قال بُسْر ثمّ اشتَكَى زيد فعُدناه فاذا على بابه سِتْرٌ فيه صورةٌ فقلتُ لعُبَيْد الله رَبيب مَيْمونة زَوْج النبىّ صلى الله عليه وسلم أَلَمْ يُخبِرنا زيد عن الصُّوَر يومَ الأوّلِ فقال عُبَيْد الله أَلَم تسمعه حين قال إلّا رَقْمًا فى ثوبٍ ، وقال ابن وَهْب اخبرنا عَمرو هو ابن الحٰرث حدثه بُكَيْر حدثه بُسْر حدثه زيد حدثه ابو طَلْحَة عن النبىّ صلى الله عليه وسلم ، ٩٣ باب كراهية الصلوة فى التصاوير حدّثنا عِمران بن مَيْسَرَة حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز بن صُهَيْب عن أنس رضى الله عنه قال كان قِرامٌ لعائشة سَترت به جانبَ بيتها فقال لها النبىُّ صلى الله عليه وسلم أَميطِى عنّى فانّه لا تَزالُ تصاويره تَعرِض لى فى صلوتى ، ٩٤ باب لا تدخل الملائكة بيتًا فيه صورةٌ حدّثنا يحيى بن سليمٰن قال حدثنى ابن وَهْب قال حدثنى عمر هو ابن محمّد عن سالم عن ابيه قال وعد النبىّ صلى الله عليه وسلم جبريلُ فَرَاثَ عليه حتّى اشتدّ على النبىّ صلى

الله عليه وسلم فخرج النبىّ صلى الله عليه وسلم فلَقِيَه فشكا اليه ما وجد فقال له انّا لا نَدخل بيتًا فيه صورةٌ ولا كلبٌ ، ٩٥ بابُ مَن لم يدخل بيتًا فيه صورة حدّثنا عبد الله بن مَسْلَمَة عن مالك عن نافع عن القٰسم بن محمّد عن عائشة رضى الله عنها زوج النبى صلى الله عليه وسلم أنّها اخبرته انّها اشترت نمرقة فيها تصاوير فلمّا رآها رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على الباب فلم يدخل فعرفتْ فى وَجهه الكراهيَة وقالت يا رسول الله أَتوبُ الى الله والى رسوله ما ذا أذنبتُ قال ما بال هذه النمرقة فقالت اشتريتُها لِتقعدَ عليها وتوسّدَها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انّ أصحاب هذه الصُّوَر يُعذَّبون يومَ القيامة ويقال لهم أَحْيُوا ما خلقتم وقال انّ البيتَ الذى فيه الصُّوَرُ لا تدخله الملائكة ،

٩٦ بابُ مَن لعن المُصَوِّرَ حدّثنا محمّد بن المُثَنّى حدثنى محمّد بن جعفر غُنْدَرٌ حدثنا شُعبة عن عَوْن بن ابى جُحَيْفة عن ابيه انّه اشترى غلامًا حَجّامًا فقال انّ النبىّ صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الدم وثمن الكلب وكَسْب البَغِيّ ولَعَنَ آكل الربا ومُوكِلَه والواشمة والمستوشِمة والمصوِّرَ ، ٩٧ بابُ مَن صوّر صورةً كُلِّف يومَ القيامة ان يَنْفُخَ فيها الروحَ وليس بنافخٍ حدّثنا عَيّاش بن الوليد حدثنا عبد الأَعْلَى حدثنا سَعيد قال سمعتُ النَّضْرَ بن أنس بن مالك يحدّثه قتادةَ قال كنتُ عند ابن عبّاس وهم يسألونه ولا يَذكُرُ النبىَّ صلى الله عليه وسلم حتّى سُئل فقال سمعتُ محمّدًا صلى الله عليه وسلم يقول من صوّر صورةً فى الدنيا كُلِّف يومَ القيامة أن ينفخ فيها الروح وليس بنافخٍ ، ٩٨ بابُ الارتداف على الدابّة حدّثنا قُتَيْبة قال حدثنا ابو صَفْوان عن يونس ابن يزيد عن ابن شهاب عن عُرْوَة عن أُسامة بن زيد رضى الله عنهما انّ رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار على إكافٍ عليه قَطيفةٌ فَدَكِيّةٌ وأردف أُسامة وراءه ،

٩٩ بابُ الثلاثة على الدابّة حدّثنا مُسَدَّد قال حدثنا يزيد بن زُرَيْع حدثنا خالد

عن عِكْرِمَة عن ابن عبّاس رضى الله عنهما قال لمّا قدم النبىّ صلى الله عليه وسلم مكّة استقبله أُغَيْلِمَةُ بَنِى عبدِ المُطَّلِب فحَمل واحدًا بين يديه وآخر خلفه ، ١٠٠ باب حَمْل صاحب الدابّة غيرَه بين يديه وقال بعضهم صاحبُ الدابّة أحقّ بصدر الدابّة الّا ان يَأْذَنَ له حدّثنى محمّد بن بَشّار قال حدثنا عبد الوهّاب قال حدثنا أَيُّوب قال ذُكِرَ شَرُّ الثلاثةِ عند عِكْرِمَة فقال قال ابن عبّاس أَتَى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم وقد حَمَلَ قُثَمَ بين يديه والفضلَ خلفَه أو قُثَمَ خلفه والفضلَ بين يديه فأَيُّهم شَرٌّ أو أَيُّهم خيرٌ ،

١٠١ باب ارداف الرجل خلف الرجل حدّثنا هُدْبَة بن خالد حدثنا هَمّام حدثنا قَتادة حدثنا أنس بن مالك عن مُعاذ بن جبل رضى الله عنه قال بينا أنا رَدِيفُ النبىّ صلى الله عليه وسلم ليس بينى وبينه الّا آخِرة الرَّحْل فقال يا مُعاذ قلتُ لَبَّيْكَ رسولَ الله وسَعْدَيْكَ ثمّ سار ساعةً ثمّ قال يا مُعاذُ قلتُ لَبَّيْكَ رسولَ الله وسَعْدَيْكَ ثمّ سار ساعةً ثمّ قال يا مُعاذُ قلتُ لَبَّيْكَ رسولَ الله وسَعْدَيْكَ قال هل تدرى ما حقّ الله على عباده قلتُ الله ورسوله أعلم قال حقُّ الله على عباده ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئًا ثمّ سار ساعةً ثمّ قال يا مُعاذُ بن جبل قلتُ لَبَّيْكَ رسولَ الله وسَعْدَيْكَ قال هل تدرى ما حقّ العباد على الله اذا فعلوه قلتُ الله ورسوله أعلم قال حقّ العباد على الله أن لا يُعَذِّبَهم ،

١٠٢ باب ارداف المرأة خلف الرجل حدّثنا الحسن بن محمّد بن صَبّاح قال حدثنا يحيى بن عبّاد قال حدثنا شُعبة قال اخبرنى يحيى بن ابى اسحٰق قال سمعتُ أنس بن مالك رضى الله عنه قال أقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من خَيْبَر وإنّى لرَدِيفُ ابى طَلْحَة وهو يسير وبعضُ نِساءِ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم رديفُ رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ عثرَت الناقةُ فقلتُ المرأةُ فنزلتُ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انّها أُمُّكم فشددتُ الرَّحْلَ وركبَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فلمّا دنا أو رأى المدينةَ

قال آيِبُون تائِبُون عابِدون لربّنا حامدون ، ١٠٣ بَابُ الاستلقآء ووضع الرِّجْل على الأُخْرَى حدّثنا أحمد بن يونس قال حدثنا ابرٰهيم بن سعد حدثنا ابن شهاب عن عبّاد بن تَميم عن عمّه انّه أبصر النبىّ صلى الله عليه وسلم مضطجِعًا فى المسجد رافعًا احدى رِجْلَيْه على الأُخرى ،

بسم الله الرحمن الرحيم

٧٨ كتاب الأدب

١ بَابُ البِرّ والصِّلَة وَوَصَّيْنَا ٱلْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حدّثنا ابو الوليد قال حدثنا شُعبة قال الوليد بن العَيْزَار اخبرنى قال سمعتُ ابا عَمْرو الشَّيْبانىّ يقول اخبرنا صاحب هذه الدار وأومأ بيده الى دار عبد الله قال سألتُ النبىّ صلى الله عليه وسلم أىُّ العمل أحبّ الى الله عزّ وجلّ قال الصلوة على وقتها قال ثمّ أىٌّ قال ثمّ بِرّ الوالدين قال ثمّ أىٌّ قال الجهاد فى سبيل الله قال حدّثنى بهنّ ولو استزدتُه لزادنى ، ٢ بَابُ مَن أحقّ الناس بحُسن الصُّحْبة حدّثنا قُتَيْبة بن سَعيد حدثنا جرير عن عُمارة بن القَعْقاع بن شُبْرُمَة عن ابى زُرْعَة عن ابى هُريرة رضى الله عنه قال جآء رجلٌ الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله مَن أحقّ بحُسن صحابتى قال أُمُّك قال ثمّ مَن قال ثمّ أُمُّك قال ثمّ مَن قال ثمّ أُمُّك قال ثمّ مَن قال ثمّ أبوك ، وقال ابن شُبْرُمَة ويحيى بن أيُّوب حدثنا ابو زُرْعَة مثلَه ، ٣ بَابُ لا يجاهِد الّا بإذن الأَبَوَيْن حدّثنا مُسَدّد حدثنا يحيى عن سفيٰن وشُعبة قالا حدثنا حبيب ح قال وحدثنا محمّد بن كَثير اخبرنا سفيٰن عن حبيب عن

ابى العبّاس عن عبد الله بن عَمرو قال قال رجلٌ للنبىّ صلى الله عليه وسلم أُجَاهِدُ قال أَلَكَ ابوانِ قال نعم قال ففيهما فجاهِدْ ، ٤ باب لا يسبّ الرجل والديه حدثنا احمد ابن يونس حدثنا ابرٰهيم بن سعد عن ابيه عن حُمَيْد بن عبد الرحمٰن عن عبد الله بن عَمرو رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انّ مِن أكبر الكبائر ان يلعن الرجل والِدَيْه قيل يا رسول الله وكيف يلعن الرجل والِدَيْه قال يَسُبُّ الرجل أبا الرجل فيسبّ أباه ويَسُبُّ أُمّه فيَسُبُّ أُمّه ، ٥ باب إجابة دُعَآء مَن بَرَّ وَالِدَيْهِ حدثنا سَعِيد بن ابى مَرْيَم حدثنا اسمٰعيل بن ابرٰهيم بن عُقْبَة قال اخبرنى نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما ثلاثة نَفَرٍ يتماشَون أَخَذهم المطرُ فمالوا الى غارٍ فى جبل فأَنحطّتْ على فَمِ غارهم صَخْرَةٌ من الجبل فأَطبقت عليهم فقال بعضهم لبعض أنظروا أعمالًا عملتموها لله صالحة فادعوا اللهَ بها لعلّه يفرجها فقال أحدهم اللّهمّ انّه كان لى والدان شيخان كبيران ولى صِبْيَةٌ صغار كنتُ أرعَى عليهم فاذا رُحْتُ عليهم فحلبتُ بدأتُ بوالدَىّ أسقيهما قبل ولدى وانّه نأى بى السَّجَرُ يومًا فما أتيتُ حتّى أمسيتُ فوجدتُهما قد ناما فحلَبتُ كما كنتُ أحلُبُ فجئتُ بالحِلاب فقمتُ عند رُءوسهما أكرهُ ان أُوقِظَهما من نومهما وأكرهُ ان أبدأَ بالصِّبْيَةِ قبلهما والصبية يتضاغَون عند قدمَىّ فلم يزل ذلك دَأْبى ودأْبهم حتّى طلع الفجرُ فان كنتَ تعلم انّى فعلتُ ذلك ابتِغآءَ وجهك فَافْرُجْ لنا فُرْجَةً نَرَى منها السمآء ففرج الله لهم فُرْجَةً حتّى يرَون منها السمآء وقال الثانى اللّهمّ انّه كانت لى ابنةُ عمّ أحبّها كأشدّ ما يحبّ الرجال النسآء فطلبتُ اليها نفسَها فأبت حتّى آتيَها بمائة دينار فسعيتُ حتّى جمعتُ مائةَ دينار فلقيتُها بها فلمّا قعدتُ بين رِجْلَيْها قالت يا عبد الله اتّقِ اللهَ ولا تَفْتَحِ الخاتَمَ الّا بحقّه فقمتُ عنها اللّهمّ فان كنتَ تعلم انّى قد فعلتُ ذلك ابتِغآءَ وجهك فَافْرُجْ لنا منها ففرج لهم فُرْجَةً

وقال الآخَرُ اللّهمّ انّى كنتُ استأجرتُ أجيرًا بفَرَق أُرْزٍ فلمّا قضى عملَه قال اعطِنى حقّى فعرضتُ عليه حقّه فتركه ورغب عنه فلم أزل أزرعُه حتّى جمعتُ منه بقرًا وراعيَها فجآءنى فقال ٱتّقِ اللهَ ولا تظلمْنى وأعطِنى حقّى فقلتُ اذهبْ الى تلك البقر وراعيها فقال ٱتّقِ اللهَ ولا تَهْزَأْ بى فقلتُ انّى لا أهزأُ بك فخذْ تلك البقرَ وراعِيَها فأخذه فانطلق بها فان كنتَ تعلم انّى فعلتُ ذلك ابتغآءَ وجهِك فأفرُجْ ما بقى ففرج الله عنهم، ٦ باب عقوق الوالدَيْن من الكبائر قاله ابن عَمرو عن النبىّ صلى الله عليه وسلم حدثنا سَعْد بن حَفْص حدثنا شَيْبان عن منصور عن المُسَيَّب عن وَرّاد عن المُغيرة عن النبىّ صلى الله عليه وسلم قال انّ الله حرّم عليكم عقوقَ الأُمّهات ومَنْعًا وهاتِ ووأْدَ البنات وكره لكم قيل وقال وكَثْرَةَ السُّؤال وإضاعةَ المال، حدثنى اسحٰق حدثنا خالد الواسطىّ عن الجُرَيْرِىّ عن عبد الرحمٰن بن ابى بَكْرَة عن ابيه رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أُنَبّئُكم بأكبر الكبائر قلنا بَلَى يا رسول الله قال الاشراكُ بالله وعقوق الوالدين وكان مُتَّكِئًا فجلس فقال ألا وقَوْلُ الزُّور وشهادةُ الزور ألا وقولُ الزور وشهادة الزور فما زال يقولها حتّى قلتُ لا يسكتُ، حدثنى محمّد بن الوليد حدثنا محمّد بن جعفر حدثنا شُعْبَة حدثنى عُبَيْد الله بن ابى بكر قال سمعتُ أنس بن مالك رضى الله عنه قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الكبائر أو سُئل عن الكبائر فقال الشرك بالله وقتل النفس وعقوق الوالدَيْن فقال ألا أُنبّئكم بأكبر الكبائر قال قولُ الزُّورِ أو قال شهادةُ الزُّور قال شُعبة وأكثرُ ظنّى انّه قال شهادةُ الزُّورِ، ٧ باب صِلَة الوالد المشرك حدثنا الحُمَيْدىّ حدثنا سفيٰن حدثنا هشام بن عُرْوَة اخبرنى ابى اخبرَتْنى أسمآء ابنة ابى بكر رضى الله عنهما قالت أتتنى أُمّى راغبةً فى عهد النبىّ صلى الله عليه وسلم فسألتُ النبىّ صلى الله عليه وسلم آصِلُها قال نعم قال ابن عُيَيْنَة فأنزل الله تعالى فيها لَا يَنْهَاكُمْ ٱللَّهُ عَنِ ٱلَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِى

الدِّينِ ، ٨ باب صِلَةِ المرأة أُمَّها ولها زَوْجٌ وقال اللَّيْث حدثنى هشام بن عُرْوة عن عُرْوة عن أسماء قلت قدمَت أُمِّى وهى مشركة فى عهد قريش ومُدَّتهم اذ عاهدوا النبىَّ صلى الله عليه وسلم مع ابيها فاستفتيتُ النبىَّ صلى الله عليه وسلم فقلتُ انّ أُمّى قدمت وهى راغبةٌ أفأَصِلُها قال نعم صِلِى أُمَّكِ ، حدثنا يحيى حدثنا اللَّيْث عن عُقَيْل عن ابن شهاب عن عُبَيْد الله بن عبد الله انّ عبد الله بن عبّاس اخبره انّ ابا سفين اخبره انّ هِرَقْلَ أرسل اليه فقال فما يأمركم يعنى النبىَّ صلى الله عليه وسلم فقال يأمرنا بالصلوة والصدقة والعَفاف والصِّلَة ، ٩ باب صِلَة الأخ المشرك حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد العزيز ابن مسلم حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعتُ ابن عمر رضى الله عنهما يقول رأى عمر حُلَّة سِيَرآء تُبَاعُ فقال يا رسول الله ٱبْتَعْ هذه وٱلْبَسْها يومَ الجُمعة واذا جآءك الوُفودُ قال انّما يَلبس هذه مَن لا خَلاقَ له فأُتِيَ النبىّ صلى الله عليه وسلم منها بحُلَل فأرسل الى عمر بحُلَّة فقال كيف أَلبسُها وقد قلتَ فيها ما قلتَ قال انّى لم أُعطكها لتلبسها ولكن لتبيعها أو تكسوها فأرسل بها عمر الى أخٍ له من أهل مكّة قبل أن يُسلم ، ١٠ باب فضل صِلَة الرَّحِم حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة قال اخبرنى ابن عثمن سمعتُ موسى بن طلحة عن ابى أيُّوب قال قيل يا رسول الله أَخبِرْنى بعملٍ يُدخلنى الجَنَّةَ ح حدثنى عبد الرحمن حدثنا بَهْزٌ حدثنا شُعْبَة حدثنا ابن عثمن بن عبد الله بن مَوْهَب وأبوه عثمن ابن عبد الله انّهما سمعا موسى بن طلحة عن ابى أيُّوب الأنصارىّ رضى الله عنه انّ رجلًا قال يا رسول الله أخبِرْنى بعمل يُدخلنى الجنّة فقال القوم ما له ما له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أَرَبٌ ما له فقال النبىّ صلى الله عليه وسلم تعبد اللهَ لا تُشرك به شيئًا وتقيم الصلوة وتُؤتى الزكوة وتَصِلُ الرَّحِمَ ذَرْها قال كأنّه كان على راحلته ، ١١ باب إثْم القاطِعِ حدثنا يحيى بن بُكَيْر حدثنا اللَّيْث عن عُقَيْل عن ابن شهاب انّ محمد

ابن جُبَيْر بن مُطْعِم قال انّ جُبَيْر بن مُطْعِم اخبره انّه سمع النبىّ صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل الجَنَّةَ قاطِعٌ ، ١٢ باب مَن بُسِطَ له فى الرِّزْق لصلة الرَّحِم حدثنى ابرٰهيم ابن المُنْذِر حدثنا محمّد بن مَعْنٍ قال حدثنى ابى عن سَعيد بن ابى سَعيد عن ابى هُريرة رضى الله عنه انّه قال سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مَن سَرَّه أن يُبْسَط له فى رِزْقِه وأن يُنْسَأَ له فى أَثَرِه فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ ، حدثنا يحيى بن بُكَيْر حدثنا اللَّيْث عن عُقَيْل عن ابن شهاب قال اخبرنى أنس بن مالك انّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مَن أحبّ أن يُبْسَط له فى رزقه ويُنْسَأَ له فى أَثَرِه فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ ، ١٣ باب مَن وصل وَصَلَهُ اللهُ حدثنا بِشْر بن محمّد اخبرنا عبد الله اخبرنا معاوية بن ابى مُزَرِّد قال سمعتُ عَمّى سَعيد بن يَسار يحدّث عن ابى هُريرة عن النبىّ صلى الله عليه وسلم قال انّ الله خلق الخَلْقَ حتّى اذا فَرغ من خَلْقِه قالت الرَّحِمُ هذا مقامُ العائِذِ بك من القَطِيعَة قال نعم أَمَا تَرْضَيْنَ أن أَصِلَ مَن وَصَلَكِ وأَقطع مَن قطعكِ قالت بَلى يا رَبّ قال فهو لكِ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فَٱقْرَأُوا ان شئتم فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِى ٱلْأَرْضِ وَتُقَطِّعُوا أَرْحَامَكُمْ ، حدثنا خالد بن مَخْلَد حدثنا سليمٰن حدثنا عبد الله بن دينار عن ابى صالح عن ابى هُريرة رضى الله عنه عن النبىّ صلى الله عليه وسلم قال انّ الرَّحِمَ شُجْنَةٌ من الرحمٰن فقال الله لها مَن وصلكِ وصلتُه ومَن قطعكِ قطعتُه ، حدثنا سَعيد بن ابى مَرْيَم حدثنا سُليمٰن بن بلال قال اخبرنى معاوية بن ابى مُزَرِّد عن يزيد بن رُومانَ عن عُرْوَة عن عائشة رضى الله عنها زوج النبىّ صلى الله عليه وسلم عن النبىّ صلى الله عليه وسلم قال الرَّحِم شُجْنَةٌ فمن وصلها وَصَلْتُه ومن قطعها قطعتُه ،

١٤ باب يَبُلُّ الرَّحِمَ بِبَلالِها حدثنا عمرو بن عبّاس حدثنا محمّد بن جعفر حدثنا شُعبة عن اسمٰعيل بن ابى خالد عن قيس بن ابى حَازِم أنّ عَمْرو بن العاص قال سمعتُ النبىّ

صلى الله عليه وسلم جِهارًا غَيْرَ سِرٍّ يقول انّ آلَ ابى ... قال عَمْرو فى كتاب محمّد بن جعفر بياض لبيسوا بأوليآئى انّما وَلِيّىَ اللهُ وصالحُ المؤمنين، زاد عَنْبَسَةُ بن عبد الواحد عن بَيان عن قيس عن عَمرو بن العاص قال سمعتُ النبىّ صلى الله عليه وسلم ولكن لهم رَحِمٌ أَبُلُّها ببِلالها يعنى أَصِلُها بصلتها، قال ابو عبد الله ببَلاها كذا وقع وببِلالها أجوَدُ وأصحُّ وبِبلاها لا أعرِفُ له وَجْهًا،

١٥ باب ليس الواصلُ بالمُكافِئ حدثنا محمّد بن كَثير اخبرنا سفين عن الأعْمَش والحسنِ بن عَمرو وفِطْرٍ عن مجاهد عن عبد الله بن عَمْرٍو قال سفين لم يرفعه الأعْمَش الى النبىّ صلى الله عليه وسلم ورفعه الحسن وفِطْرٌ عن النبىّ صلى الله عليه وسلم قال ليس الواصل بالمُكافِئ ولكنّ الواصل الذى اذا قُطِعَتْ رَحِمُهُ وصلها،

١٦ باب مَن وصل رحمَه فى الشِّرْك ثمّ أسلم حدثنا ابو اليمان اخبرنا شُعَيْب عن الزُّهرى قال اخبرنى عُرْوَةُ بن الزُّبَيْر انّ حَكيم بن حِزام اخبره انّه قال يا رسول الله أرأيتَ أمورًا كنتُ أتحنّثُ بها فى الجاهليّة من صلة وعَتاقة وصدقة هل لى فيها من أجر قال حَكيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أسلمتَ على ما سلف من خير، ويُقال ايضًا عن ابى اليَمان أتحنّتُ وقال مَعْمَر وصالح وابن المسافر أتحنّثُ وقال ابن اسحٰق التحنّثُ التبرُّرُ وتابعهم هشام عن ابيه،

١٧ باب مَن ترك صبِيّةَ غيرِه حتّى تَلْعب به أو قَبَّلَها أو مازحها حدثنا حِبّان اخبرنا عبد الله عن خالد بن سَعيد عن ابيه عن امّ خالد بنت خالد ابن سَعيد قالت أتيتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم مع ابى وعَلَىَّ قَميصٌ أصْفَرُ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سَنَهْ سَنَهْ قال عبد الله وهى بالحَبَشيّة حسنةٌ قالت فذهبتُ ألعبُ بخاتَم النُّبُوّة فزبرنى ابى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دَعْها ثمّ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أَبْلِى وأَخْلِفِى ثمّ أَبْلِى وأَخْلِفِى ثمّ أبلى وأخلفى قال عبد الله فبقى دهرًا حتّى دَكِنَ يعنى من بقائه،

١٨ باب رَحْمَة الولد وتقبيله ومُعانَقَته وقال ثابت عن أنس

أخذ النبىّ صلى الله عليه وسلم ابرٰهيمَ فقبّله وشمّهُ حدثنا موسى بن اسمٰعيل حدثنا مَهْدِىّ حدثنا ابن ابى يعقوب عن ابن ابى نُعْم قال كنتُ شاهدًا لابن عمر وسَأله رجلٌ عن دم البَعُوضِ فقال مِمّن أنت فقال من أهل العِراق قال أنظروا الى هذا يسألنى عن دم البَعُوضِ وقد قتلوا ابنَ النبىّ صلى الله عليه وسلم وسمعتُ النبىّ صلى الله عليه وسلم يقول هما رَيْحَانَتَاىَ من الدنيا ، حدثنا ابو اليَمان اخبرنا شُعَيْب عن الزُّهرىّ قال حدثنى عبد الله بن ابى بكر انّ عُرْوَة بن الزُّبَيْر اخبره انّ عائشةَ زوجَ النبىّ صلى الله عليه وسلم حدثته قالت جآءتنى امرأة معها ابنتان تسألنى فلم تجد عندى غيْرَ تمرة واحدة فأعطيتُها فقسمَتْها بين ابنتَيْها ثمّ قامت فخرجت فدخل النبىّ صلى الله عليه وسلم فحدّثته فقال مَن بُلِى من هذه البنات بشىء فأَحْسَنَ اليهنّ كُنّ له سِتْرًا من النار، حدثنا ابو الوليد حدثنا اللَّيْث حدثنا سَعيد المَقْبُرىّ حدثنا عَمرو بن سُلَيْم حدثنا ابو قتادة قال خرج علينا النبىّ صلى الله عليه وسلم وأُمامة بنتُ ابى العاص على عاتقه فصَلّى فاذا ركع وضعها واذا رفع رفعها ، حدثنا ابو اليَمان اخبرنا شُعَيْب عن الزُّهرىّ حدثنا ابو سَلَمَة ابن عبد الرحمٰن انّ ابا هُريرة رضى الله عنه قال قبّل رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسن بن علىّ وعنده الأَقْرَع بن حَابِس التَّميمىّ جالسٌ فقال الأَقْرَع انّ لى عشرة من الولد ما قبّلتُ منهم أحدًا فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمّ قال مَن لا يَرْحَمُ لا يُرْحَمُ ، حدثنا محمّد بن يوسف حدثنا سفيٰن عن هشام عن عُرْوَة عن عائشة رضى الله عنها قالت جآء أعرابىّ الى النبىّ صلى الله عليه وسلم فقال أتُقبّلون الصِّبْيان فما نُقبّلهم فقال النبىّ صلى الله عليه وسلم أَوَأملكُ لك أَنْ نَزَعَ اللهُ من قلبك الرحمةَ ، حدثنا ابن ابى مَرْيَم حدثنا ابو غَسّان قال حدثنى زيد بن أَسْلَم عن ابيه عن عُمَر بن الخطّاب رضى الله عنه قال قدم على النبىّ صلى الله عليه وسلم سَبْىٌ فاذا امرأة من السَّبْيِ

قد تَحَلَّب ثَدْيُها تَسْعَى اذا وَجدت صبيًّا فى السبى أَخَذَتْهُ فألصقَتْهُ ببطنها وأرضعَتْه فقال لنا النبىُّ صلى الله عليه وسلم أَتُرَوْن هذه طارحةً وَلَدَها فى النار قلنا لا وهى تَقْدِرُ على أن لا تَطْرَحه فقال لَلّهُ أَرْحَمُ بعباده من هذه بولدها ، ١٩ باب جَعَلَ اللهُ الرحمةَ مائةَ جُزْءٍ ، حدثنا الحَكَم بن نَافِع البَهْرانىّ اخبرنا شُعَيب عن الزُّهرىّ اخبرنا سَعيد بن المُسَيَّب انّ ابا هُريرة قال سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول جعل الله الرحمةَ مائةَ جزءٍ فأمسك عنده تسعةً وتِسْعِينَ جُزْءًا وأنزل فى الأرض جُزْءًا واحدًا فمن ذلك الجزء يتراحَمُ الخَلْقُ حتّى ترفع الفرسُ حافِرَها عن ولدها خَشْيَةَ أن تُصيبه ، ٢٠ باب قتل الولد خَشْيَةَ أن يأكل معه حدثنا محمّد بن كَثير اخبرنا سفين عن منصور عن ابى وائل عن عَمْرو بن شُرَحْبيل عن عبد الله قال قلتُ يا رسول الله أىُّ الذَّنْب أعظم قال أن تجعل لِلّه نِدًّا وهو خلقك قلتُ ثمّ أَىّ قال أن تقتل ولدك خَشْيَةَ أن يأكل معك قلتُ ثمّ أَىّ قال أن تُزانى حليلةَ جارك وأنزل اللهُ تعالى تصديقَ قول النبىّ صلى الله عليه وسلم وَٱلَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا آخَرَ ، ٢١ باب وضع الصبىّ فى الحَجر حدثنا محمّد بن المُثَنّى حدثنا يحيى بن سَعيد عن هشام قال اخبرنى ابى عن عائشة أنّ النبىّ صلى الله عليه وسلم وضع صبيًّا فى حجره يُحَنِّكه فبال عليه فدعا بماء فأتبعه ،

٢٢ باب وضع الصبىّ على الفخذ حدثنى عبد الله بن محمّد حدثنا عارم حدثنا المُعْتَمِرُ ابن سليمٰن يحدّث عن ابيه قال سمعتُ ابا تَمِيمَةَ يحدّث عن ابى عثمٰن النَّهْدىّ يحدّثه ابو عثمٰن عن أُسامة بن زيد رضى الله عنهما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأخذنى فيُقعدنى على فخذه ويُقعد الحسن على فخذه الآخر ثمّ يَضُمُّهما ثمّ يقول اللّهمّ ٱرحمْهما فإنّى أرحمُهما ، وعن علىّ قال حدثنا يحيى حدثنا سليمٰن عن ابى عثمٰن ، قال التَّيْمىّ فوقع فى قلبى منه شىءٌ قلتُ حُدِّثتُ به كذا وكذا فلم أسمعه من ابى عثمٰن فنظرتُ

فوجدتُهُ عندى مكتوبًا فيما سمعتُ ، ٢٣ باب حُسْن العهد من الايمان حدثنا عُبَيْد ابن اسمٰعيل حدثنا ابو أُسامة عن هشام بن عُرْوَة عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها قالت ما غِرتُ على امرأة ما غِرْتُ على خَديجة ولقد هلكت قبل أن يتزوّجنى بثلاث سنين لما كنتُ أسمعه يذكرها ولقد أَمَرَهُ رَبُّهُ أن يُبَشِّرَها ببيت فى الجنّة من قَصَب وإن كان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم لَيَذْبَحُ الشاةَ ثمّ يُهدى فى خُلّتها منها ، ٢٤ باب فضل مَن يَعُول يتيمًا حدثنا عبد الله بن عبد الوهّاب قال حدثنى عبد العزيز بن ابى حازم قال حدثنى ابى قال سمعتُ سَهْلَ بن سَعْد عن النبىّ صلى الله عليه وسلم قال أنا وكافلُ اليتيمِ فى الجنّة هكذا وقال باِصْبَعَيْه السَّبّابة والوُسْطى ، ٢٥ باب الساعى على الأَرْمَلَة حدثنا اسمٰعيل بن عبد الله قال حدثنى مالك عن صَفْوان بن سُلَيْم يرفعه الى النبىّ صلى الله عليه وسلم قال الساعى على الأَرْمَلَة والمِسْكين كالمجاهد فى سبيل الله أو كالذى يصوم النهار ويقوم الليل ، حدثنا اسمٰعيل قال حدثنى مالك عن ثَوْر بن زيد الدِّيلىّ عن ابى الغَيْث مولى ابن مُطيع عن ابى هُريرة عن النبىّ صلى الله عليه وسلم مثلَه ، ٢٦ باب الساعى على المسكين حدثنا عبد الله بن مَسْلَمة حدثنا مالك عن ثَوْر بن زيد عن ابى الغَيْث عن ابى هُريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الساعى على الأرملة والمسكين كالمجاهد فى سبيل الله وأحسبُه قال يشكّ القَعْنبىّ كالقائم لا يَفْتُرُ وكالصائم لا يُفْطِرُ ، ٢٧ باب رَحْمَة الناس بالبهائم حدثنا مُسَدَّد حدثنا اسمٰعيل حدثنا أَيّوب عن ابى قِلابة عن ابى سليمٰن مالك بن الحُوَيْرِث قال أتينا النبىّ صلى الله عليه وسلم ونحن شَبَبَةٌ متقارِبون فأقمنا عنده عشرين ليلة فظنّ انّا اشتقْنا الى أَهلِينا وسألنا عمّن تركنا فى أهلينا فأخبرناه وكان رفيقًا رحيمًا فقال ارجعوا الى أَهليكم فعلّموهم ومُرُوهم وصَلّوا كما رأيتُمونى أُصَلّى واذا حضرَتْ الصلوةُ فَلْيُؤَذِّنْ لكم أحدُكم ثمّ لِيَؤُمَّكُمْ أكبرُكم ، حدثنا اسمٰعيل حدثنى

مالك عن سُمَيٍّ مولى ابى بكر عن ابى صالحٍ السَّمّانِ عن ابى هُريرة انّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجلٌ يمشى بطريقٍ اشتدّ عليه العطش فوجد بئرًا فنزل فيها فشرب ثمّ خرج فاذا كلبٌ يَلْهَثُ يأكل الثَّرَى من العطش فقال الرجل لقد بلغ هذا الكلبَ من العطش مثلُ الذى كان بلغ بى فنزل البئرَ فملأ خُفَّه ثمّ أمسكه بفيه فسقى الكلبَ فشكر اللهُ له فغفر له قالوا يا رسول الله وانّ لنا فى البهائم أَجْرًا فقال نعم فى كلّ ذات كَبِدٍ رَطْبَةٍ أَجْرٌ، حدثنا ابو اليَمان اخبرنا شُعَيب عن الزُّهرىّ قال اخبرنى ابو سَلَمَة بن عبد الرحمٰن انّ ابا هُريرة قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فى صلوةٍ وقمنا معه فقال أعرابىٌّ وهو فى الصلوة اللّهمّ ٱرْحَمْنى ومحمّدًا ولا تَرْحَمْ معنا أحدًا فلمّا سلّم النبىّ صلى الله عليه وسلم قال للأعرابىّ لقد حَجَّرْتَ واسعًا يريد رحمةَ الله، حدثنا ابو نُعَيم حدثنا زَكَرِيّاء عن عامر قال سمعتُه يقول سمعتُ النُّعْمانَ بن بَشير يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تَرَى المؤمنين فى تَراحُمِهم وتوادِّهم وتعاطُفِهم كمَثَل الجَسَد اذا اشتكى عُضوًا تَداعَى له سائرُ جسده بالسَّهَر والحُمّى، حدثنا ابو الوليد حدثنا ابو عَوانة عن قَتادة عن أنس ابن مالك عن النبىّ صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم غرس غَرْسًا فأكل منه انسانٌ أو دابّةٌ الّا كان له صدقةٌ، حدثنا عمر بن حَفْص حدثنا ابى حدثنا الأَعْمَش قال حدثنى زيد بن وَهْب قال سمعتُ جريرَ بن عبد الله عن النبىّ صلى الله عليه وسلم قال مَن لا يَرْحَمْ لا يُرْحَمْ،

٢٨ باب الوَصاءة بالجار وقول الله تعالى وَٱعْبُدُوا ٱللّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِٱلْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا الى قوله مُخْتَالًا فَخُورًا، حدثنا اسمعيل بن ابى أُوَيْس قال حدثنى مالك عن يحيى بن سَعيد قال اخبرنى ابو بكر بن محمّد عن عَمْرَة عن عائشة رضى الله عنها عن النبىّ صلى الله عليه وسلم قال ما زال جِبْرِيلُ يوصينى بالجار حتّى ظننتُ انّه سيُوَرِّثُه، حدثنا محمّد بن مِنْهال حدثنا يزيد بن زُرَيْع حدثنا عمر بن

محمّد عن ابيه عن ابن عمر رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما زال جِبْرِيلُ يوصينى بالجار حتّى ظننتُ انّه سيُوَرِّثُهُ ، ٢٩ باب إِثْم من لا يَأْمَنُ جارُهُ بَوَائِقَه يُوبِقْهُنّ يُهلكهنّ مَوْبِقًا مَهْلِكًا حدثنا عاصم بن علىّ حدثنا ابن ابى ذئب عن سَعِيد عن ابى شُرَيْح انّ النبىّ صلى الله عليه وسلم قال واللهِ لا يُؤْمِنُ واللهِ لا يُؤْمِنُ واللهِ لا يُؤْمِن قيل ومَن يا رسول الله قال الذى لا يَأْمَنُ جارُه بَوَائِقَه ، تابعه شَبابَة وأَسَدُ بن موسى وقال حُمَيْد بن الأَسْوَد وعثمٰن بن عمر وابو بكر بن عَيَّاش وشُعَيْب بن اسحٰق عن ابن ابى ذئب عن المَقْبُرِىّ عن ابى هُرَيرة ، ٣٠ باب لا تَحْقِرَنَّ جارَةٌ لجارتها حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا اللَّيْث حدثنا سَعيد هو المَقْبُرىّ عن ابيه عن ابى هُرَيرة قال كان النبىّ صلى الله عليه وسلم يقول يا نساءَ المسلمات لا تَحْقِرَنَّ جارةٌ لجارتها ولو فِرْسِنَ شاةٍ ،

٣١ باب مَن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يُؤْذِ جارَه حدثنا قُتَيْبة بن سَعيد حدثنا ابو الأَحْوَص عن ابى حَصين عن ابى صالح عن ابى هُرَيرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مَن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يُؤْذِ جارَه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليُكْرِمْ ضَيْفَهُ ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فَلْيَقُلْ خيرًا أو لِيَصْمُتْ ، حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا اللَّيْث قال حدثنى سَعِيد المَقْبُرِىّ عن ابى شُرَيْح العَدَوىّ قال سمعَتْ أُذُنَاىَ وأبصرَتْ عيناى حين تكلّم النبىّ صلى الله عليه وسلم فقال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليُكْرِمْ جارَه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليُكْرِم ضيفَه جائزتَه قيل وما جائزتُه يا رسول الله فقال يومٌ وليلةٌ والضيافة ثلاثة أيّام فما كان وراءَ ذلك فهو صدقةٌ عليه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فَلْيَقُلْ خيرًا أو لِيَصْمُتْ ، ٣٢ باب حقّ الجِوار فى قُرْبِ الأبواب حدثنا حجّاج بن مِنهال حدثنا شُعبة قال اخبرنى ابو عِمْران قال سمعتُ طلحة عن عائشة قالت قلتُ يا رسول الله انّ لى جارَيْن فإلى أيّهما أُهدِى قال الى أقربهما

منك بليًا ، ٣٣ باب كلّ معروف صدقةٌ حدثنا علىّ بن عَيّاش حدثنا ابو غَسّان قال حدثنى محمّد بن المُنْكَدِر عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما عن النبىّ صلى الله عليه وسلم قال كلّ معروف صدقةٌ ، حدثنا آدم حدثنا شُعبة حدثنا سَعيد بن ابى بُرْدَة ابن ابى موسى الأشعرىّ عن ابيه عن جدّه قال قال النبىّ صلى الله عليه وسلم على كلّ مسلم صدقةٌ قالوا فإنْ لم يَجِدْ قال فيَعْمَلُ بيديه فيَنْفَعُ نفسَه ويتصدّق قالوا فان لم يستطِع أو لم يفعل قال فيُعِينُ ذا الحاجة الملهوفَ قالوا فان لم يفعل قال فيأْمُرُ بالخير أو قال بالمعروف قال فان لم يفعل قال فيمسك عن الشرّ فانّه له صدقةٌ ، ٣٤ باب طِيب الكلام وقال ابو هُريرة عن النبىّ صلى الله عليه وسلم الكلمة الطيّبة صدقةٌ حدثنا ابو الوليد حدثنا شُعبة قال اخبرنى عَمرو عن خَيْثَمَة عن عَدِىّ بن حاتم قال ذكر النبىّ صلى الله عليه وسلم النارَ فتعوّذ منها وأشاح بوجهه ثمّ ذكر النار فتعوّذ منها وأشاح بوجهه قال شُعبة امّا مرّتين فلا أَشُكُّ ثمّ قال اتّقوا النار ولو بشِقّ تمرة فان لم يجد فبكلمة طيّبة ،

٣٥ باب الرِّفق فى الأمر كلّه حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابرٰهيم بن سَعْد عن صالح عن ابن شِهاب عن عُرْوَة بن الزُّبَيْر انّ عائشة رضى الله عنها زوج النبىّ صلى الله عليه وسلم قالت دخل رَهْطٌ من اليهود على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا السّامُ عليكم قالت عائشة ففهمتُها فقلتُ وعليكم السامُ واللعنةُ قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مهلًا يا عائشة انّ الله يُحبّ الرِّفق فى الأمر كلّه فقلتُ يا رسول الله أَوَلَمْ تسمع ما قالوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قلتُ وعليكم ، حدثنا عبد الله ابن عبد الوهّاب حدثنا حمّاد بن زيد عن ثابت عن أنس بن مالك انّ أعرابيًّا بال فى المسجد فقاموا اليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تُزْرِمُوهُ ثمّ دعا بدَلْوٍ من ماء فصُبَّ عليه ، ٣٦ باب تَعاوُن المؤمنين بعضِهم بعضًا حدثنا محمّد بن يوسف حدثنا

سفيٰن عن ابى بُرْدَة بُرَيْد بن ابى بُرْدَة قال اخبرنى جدّى ابو بُرْدَة عن ابيه عن ابى
موسى عن النبىّ صلى الله عليه وسلم قال المؤمن للمؤمن كالبُنْيَان يشدّ بعضه بعضًا ثمّ
شبّك بين اصابعه وكان النبىّ صلى الله عليه وسلم اذا جآء رجلٌ يَسْأَلُ أو طَالِبُ
حاجةٍ أقبل علينا بوجهه فقال ٱشفَعُوا فَلْتُؤجَرُوا وليَقْضِ اللهُ على لسان نبيّه ما يشآء ،
٣٧ باب قول الله تعالى مَنْ يَشْفَعْ شَفَاعَةً حَسَنَةً يَكُنْ لَهُ نَصِيبٌ مِنْهَا وَمَنْ يَشْفَعْ شَفَاعَةً
سَيِّئَةً يَكُنْ لَهُ كِفْلٌ مِنْهَا وَكَانَ ٱللّٰهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُقِيتًا، كِفْلٌ نَصيبٌ قال ابو موسى كِفْلَيْنِ
أَجْرَيْن بالحبشيّة حدثنا محمّد بن العَلَآء حدثنا ابو أُسامة عن بُرَيْد عن ابى بُرْدَة عن
ابى موسى عن النبىّ صلى الله عليه وسلم انّه كان اذا أتاه السائلُ أو صاحبُ الحاجة قال
ٱشفعوا فلتُؤجَرُوا وليَقْضِ اللهُ على لسان رسوله ما شآء ، ٣٨ باب لم يكن النبىّ صلى الله
عليه وسلم فَاحِشًا ولا متفحّشًا حدثنا حَفْص بن عمر حدثنا شُعبة عن سليمٰن سمعتُ
ابا وائل سمعتُ مسروقًا قال قال عبد الله بن عَمْرو ح وحدثنا قُتَيْبة حدثنا جرير عن
الأعْمَش عن شَقِيق بن سَلَمَة عن مسروق قال دخلنا على عبد الله بن عَمْرٍو حين قدم
مع معاوية الى الكوفة فذكر رسولَ الله صلى الله عليه وسلم فقال لم يكن فَاحِشًا ولا
متفحّشًا وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انّ مِن خيركم أَحْسَنَكم خُلُقًا ، حدثنا
محمّد بن سَلَّام اخبرنا عبد الوهّاب عن أَيُّوب عن عبد الله بن ابى مُلَيْكَة عن عائشة
رضى الله عنها انّ يهودَ أتوا النبىَّ صلى الله عليه وسلم فقالوا السّامُ عليكم فقالت عائشة
عليكم ولعنكم الله وغَضِبَ اللهُ عليكم قال مهلًا يا عائشة عليكِ بالرِّفق وإيّاكِ والعُنْف
والفُحْش قالت أَوَلَمْ تسمع ما قالوا قال أوَلم تسمعى ما قلتُ رددتُ عليهم فيُستجاب لى
فيهم ولا يُستجاب لهم فىّ ، حدثنا أَصْبَغ قال اخبرنى ابن وَهْب اخبرنا ابو يحيى فُلَيْح
ابن سليمٰن عن هِلال بن أُسامة عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال لم يكن النبىّ

صلى الله عليه وسلم سَبَّابًا ولا فَحَّاشًا ولا لَعَّانًا كان يقول لِأَحدنا عند المَعْتبة ما له تَرِبَ جَبِينُهُ ، حدثنا عمرو بن عيسى حدثنا محمّد بن سَوَآء حدثنا رَوْحُ بن القاسم عن محمّد بن المُنْكَدِر عن عُرْوَة عن عائشة أنّ رجلًا استأذن على النبىّ صلى الله عليه وسلم فلمّا رآه قال بِئْسَ اخو العَشِيرَة وبِئْسَ ابنُ العَشِيرة فلمّا جلس تَطَلَّق النبىُّ صلى الله عليه وسلم فى وجهه وانبسط اليه فلمّا انطلق الرجل قالت له عائشة يا رسول الله حين رأيتَ الرجلَ قلتَ له كذا وكذا ثمّ تطلّقتَ فى وجهه وانبسطتَ اليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة متى عهدتِنى فَحّاشًا انّ شرَّ الناس عند الله منزلةً يوم القيامة مَن تركه الناسُ اتِّقآءَ شرّه ، ٣٩ باب حُسن الخُلُق والسَّخآء وما يُكْرَه من البُخْل وقال ابن عبّاس كان النبىّ صلى الله عليه وسلم أجود الناس وأجود ما يكون فى رمضان وكان ابو ذرّ لمّا بلغه مَبْعَثُ النبىّ صلى الله عليه وسلم قال لأخيه ٱرْكَبْ الى هذا الوادى فٱسْمَعْ من قوله فرَجَعَ فقال رأيْتُه يأمر بمكارم الأخلاق ، حدثنا عمرو بن عَوْن حدثنا حَمّاد هو ابن زيد عن ثابت عن أنس قال كان النبىّ صلى الله عليه وسلم أحسن الناس وأجود الناس وأشجع الناس ولقد فَزِعَ أهلُ المدينة ذاتَ ليلة فانطلق الناس قِبَلَ الصَّوْتِ فاستقبلهم النبىّ صلى الله عليه وسلم قد سبق الناسَ الى الصوت وهو يقول لَنْ تُرَاعُوا لَنْ تُرَاعُوا وهو على فرسٍ لابى طلحة عُرْيٍ ما عليه سَرْجٌ فى عُنُقِهِ سَيْفٌ فقال لقد وجدتُه بحرًا أو انّه لَبَحْرٌ ، حدثنا محمّد بن كَثِير حدثنا سفين عن ابن المُنْكَدِر قال سمعتُ جابرًا رضى الله عنه يقول ما سُئِلَ النبىُّ صلى الله عليه وسلم عن شىء قَطُّ فقال لا ، حدثنا عُمر بن حَفْص حدثنا ابى حدثنا الأَعْمَش قال حدثنى شَقِيق عن مسروق قال كنّا جلوسًا مع عبد الله بن عَمرو يحدّثنا اذ قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحشًا ولا متفحّشًا وانّه كان يقول انّ خِيارَكم أحاسنكم أخلاقًا ، حدثنا سعيد

ابن ابى مَرْيَم حدثنا ابو غَسَّان قال حدثنى ابو حازم عن سهل بن سعد قال جاءت امرأة الى النبىّ صلى الله عليه وسلم بِبُرْدَة فقال سهل للقوم أتدرون ما البردة فقال القوم هى شَمْلَة فقال سهل هى شَمْلَة منسوجة فيها حاشيتُها فقالت يا رسول الله أكسوك هذه فأخذها النبىّ صلى الله عليه وسلم محتاجًا اليها فلبسها فرآها عليه رجل من الصحابة فقال يا رسول الله ما أحسن هذه فأكْسُنيها فقال نعم فلمّا قام النبىّ صلى الله عليه وسلم لَامَه أصحابه فقالوا ما أحسنتَ حين رأيتَ النبىّ صلى الله عليه وسلم أخذها محتاجًا اليها ثمّ سألْتَه ايّاها وقد عرفتَ انّه لا يُسأل شيئًا فيَمْنَعَهُ فقال رجوتُ بركتَها حين لبسها النبىّ صلى الله عليه وسلم لَعَلّى أُكَفَّنُ فيها، حدثنا ابو اليَمان اخبرنا شُعَيْب عن الزُّهرىّ قال اخبرنى حُمَيْد بن عبد الرحمٰن انّ ابا هُريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يَتَقَارَبُ الزمان ويَنْقُصُ العمل ويلقى الشُّحّ ويَكْثُرُ الهَرْجُ قالوا وما الهرج قال القَتْلُ القَتْلُ، حدثنا موسى بن اسمٰعيل سمع سَلَّام بن مسكين قال سمعتُ ثابتًا يقول حدثنا أنس رضى الله عنه قال خدمتُ النبىّ صلى الله عليه وسلم عشر سنين فما قال لى أُفٍّ ولا لِمَ صنعتَ ولا أَلَّا صنعتَ، ٤٠ باب كيف يكون الرجل فى أهله حدثنا حَفْص بن عمر حدثنا شُعْبَة عن الحَكَم عن ابرٰهيم عن الأسود قال سألتُ عائشة ما كان النبىّ صلى الله عليه وسلم يصنع فى أهله قالت كان فى مِهْنَة أهله فاذا حَضَرَت الصلوة قام الى الصلوة،

٤١ باب المِقَة من الله حدثنا عَمرو بن علىّ حدثنا ابو عاصم عن ابن جُرَيْج قال اخبرنى موسى بن عُقْبَة عن نافع عن ابى هُريرة عن النبىّ صلى الله عليه وسلم قال اذا أحبّ اللهُ عبدًا نَادَى جبريلَ انّ الله يُحِبّ فلانًا فأَحِبَّه فيُحِبّه جبريلُ فينادى جبريلُ فى أهل السمآء انّ الله يحبّ فلانًا فاحبّوه فيحبّه أهل السمآء ثمّ يُوضَع له القَبُولُ فى أهل الارض،

٤٢ باب الحبّ فى الله حدثنا آدم حدثنا شُعبة عن قَتادة عن أنس بن مالك رضى

الله عنه قال قال النبىّ صلى الله عليه وسلم لا يجد أحد حلاوةَ الايمان حتّى يحبّ المَرْءَ لا يحبّه الّا لله وحتّى أن يُقْذَفَ فى النار أحبّ اليه من أن يرجع الى الكفر بعد اذ أنقذه اللهُ وحتّى يكون اللهُ ورسوله أحبّ اليه ممّا سواهما ، ٤٣ باب قول الله تعالى يَا أَيُّهَا ٱلَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ عَسَى أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ الى قوله فَأُولَئِكَ هُمْ ٱلظَّالِمُونَ حدثنا علىّ بن عبد الله حدثنا سفين عن هشام عن ابيه عن عبد الله بن زَمْعَة قال نهى النبىّ صلى الله عليه وسلم أن يضحك الرجل ممّا يخرج من الأنفس وقال لِمَ يضرب أحدكم امرأته ضَرْبَ الفَحْلِ أو العبدِ ثمّ لعلّه يعانقها ، وقال الثورىّ ووُهَيب وابو معاوية عن هشام جَلْدَ العبدِ ، حدثنى محمّد بن المُثَنّى حدثنا يزيد بن هرون اخبرنا عاصم بن محمّد بن زيد عن ابيه عن ابن عمر رضى الله عنهما قال قال النبىّ صلى الله عليه وسلم بمِنًى أتدرون أىّ يوم هذا قالوا الله ورسوله أعلم قال فانّ هذا يوم حرام أتدرون أىّ بلد هذا قالوا الله ورسوله أعلم قال بلد حرام أتدرون أىّ شهر هذا قالوا الله ورسوله أعلم قال شهرٌ حرامٌ قال فانّ الله حرّم عليكم دماءكم وأموالكم وأعراضكم كحُرْمة يومكم هذا فى شهركم هذا فى بلدكم هذا ، ٤٤ باب ما نُهى عنه من السِّباب واللعن حدثنا سليمن بن حرب حدثنا شُعبة عن منصور قال سمعتُ ابا وائل يحدّث عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سِبابُ المسلم فسوقٌ وقِتاله كُفرٌ ، تابعه غُنْدَر عن شُعبة ، حدثنا ابو مَعْمَر حدثنا عبد الوارث عن الحُسَيْن عن عبد الله بن بُرَيْدة حدثنى يحيى بن يَعْمَر انّ ابا الأَسْوَد الدِّيلىّ حدّثه عن ابى ذرّ رضى الله عنه انّه سمع النبىّ صلى الله عليه وسلم يقول لا يَرْمِى رجلٌ رجلًا بالفسوق ولا يَرْميه بالكفر الّا ارتدّتْ عليه إن لم يكن صاحبه كذلك ، حدثنا محمّد بن سِنان حدثنا فُلَيْح ابن سليمن قال حدثنا هِلال بن علىّ عن أنس قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه

وسلم فاحشًا ولا لَعّانًا ولا سَبّابًا كان يقول عند المَعْتَبة ما له تَرِبَ جَبِينُهُ ، حدثنا محمّد ابن بَشّار حدثنا عثمٰن بن عمر حدثنا علىّ بن المُبَارَك عن يحيى بن ابى كَثِير عن ابى قِلابة انّ ثابتَ بن الضحّاك وكان من أصحاب الشَّجَرَة حدثه انّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حلف على مِلّة غير الاسلام فهو كما قال وليس على ابن آدم نَذْرٌ فيما لا يَمْلِكُ ومن قتل نفسَه بشيء فى الدنيا عُذِّبَ به يوم القيامة ومن لعن مؤمنًا فهو كقتله ومن قَذف مؤمنًا بكفر فهو كقتله ، حدثنا عمر بن حَفْص حدثنا ابى حدثنا الأَعْمَش حدثنى عَدِىّ بن ثابت قال سمعتُ سليمٰن بن صُرَد رجلًا من أصحاب النبىّ صلى الله عليه وسلم قال استَبَّ رجلان عند النبىّ صلى الله عليه وسلم فغضب أحدهما فاشتدّ غضبُه حتّى انتفخ وجهُه وتغيّر فقال النبىّ صلى الله عليه وسلم انّى لَأَعلَمُ كلمةً لو قالها لذهب عنه الذى يجد فانطلق اليه رجلٌ فأخبره بقول النبىّ صلى الله عليه وسلم وقال تَعَوَّذْ بالله من الشيطان فقال أَتَرَى بى بأسًا أمجنونٌ أنا اذْهَبْ ، حدثنا مُسَدَّد حدثنا بِشْر بن المُفَضَّل عن حُمَيْد قال قال أنس حدثنى عُبَادة بن الصامت قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخبر الناس بليلة القَدْر فتَلَاحَى رجلان من المسلمين قال النبىّ صلى الله عليه وسلم خرجتُ لأخبركم فتلاحى فلان وفلان وانّها رُفِعَتْ وعسى أن يكون خيرًا لكم فالتمسُوها فى التاسعة والسابعة والخامسة ، حدثنا عمر بن حَفْص حدثنا ابى حدثنا الأَعْمَش عن المَعْرُور عن ابى ذَرّ قال رأيتُ عليه بُرْدًا وعلى غُلامه بُرْدًا فقلتُ لو أخذتَ هذا فلبستَه كانت حلّة وأعطيتَه ثَوْبًا آخر فقال كان بينى وبين رجلٍ كلام وكانت امّه أعجميّةً فَنِلْتُ منها فذكرنى الى النبىّ صلى الله عليه وسلم فقال لى أَسَابَبْتَ فلانًا قلتُ نعم قال أفنلتَ من أُمّه قلتُ نعم قال انّك امرُؤٌ فيك جاهليّةٌ قلتُ على ساعَتى هذه من كبر السِّنّ قال نعم هم إخْوَانُكم جَعَلَهم اللهُ تحت أيديكم فمن جعل الله أخاه تحت

يده فليُطْعِمْه ممّا يأكل وليُلبِسْه ممّا يلبس ولا يُكَلِّفه من العمل ما يغلبه فان كلّفه ما يغلبه فليُعِنْه عليه ، ٤٥ باب ما يجوز من ذِكر الناس نحو قولهم الطويلُ والقصيرُ وقال النبىّ صلى الله عليه وسلم ما يقول ذو اليَدَين وما لا يُراد به شَيْنُ الرجل حدثنا حَفْص بن عمر حدثنا يزيد بن ابرٰهيم حدثنا محمّد عن ابى هُريرة قال صلّى بنا النبىّ صلى الله عليه وسلم الظُّهْرَ ركعتَيْن ثمّ سلّم ثمّ قام الى خَشَبَة فى مُقَدَّمِ المسجد ووضع يده عليها وفى القوم يومئذ ابو بكر وعمر فهابا أن يُكَلِّماه وخرج سَرَعَانُ الناس فقالوا قَصُرَت الصلوة وفى القوم رجلٌ كان النبىّ صلى الله عليه وسلم يدعوه ذا اليدين فقال يا نبىّ الله أَنَسيتَ أم قَصُرَت فقال لم أَنْسَ ولم تقصر قالوا بل نسيتَ يا رسول الله قال صدق ذو اليدين فقام فصلّى ركعتَيْن ثمّ سلّم ثمّ كبّر فسجد مثلَ سجوده أو أَطْوَلَ ثمّ رفع رأسه وكبّر ثمّ وضع مثل سجوده او أطول ثمّ رفع رأسه وكبّر ، ٤٦ باب الغيبَة وقول الله تعالى وَلَا يَغْتَبْ بَعْضُكُمْ بَعْضًا أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ وَٱتَّقُوا ٱللَّهَ إِنَّ ٱللَّهَ تَوَّابٌ رَحِيمٌ حدثنا يحيى حدثنا وَكيع عن الأَعْمَش قال سمعتُ مجاهدًا يحدّث عن طاوس عن ابن عبّاس رضى الله عنهما قال مرّ رسول الله صلى الله عليه وسلم على قَبْرَين فقال انّهما لَيُعَذَّبَانِ وما يُعَذَّبَانِ فى كبير أمّا هذا فكان لا يَستتر من بَوْله وأمّا هذا فكان يَمْشِى بالنَّميمة ثمّ دَعَا بعَسِيبٍ رَطْبٍ فشقّه باثنَيْن فغرس على هذا واحدًا وعلى هذا واحدًا ثمّ قال لعلّه يُخَفَّفُ عنهما ما لم يَيْبَسَا ، ٤٧ باب قول النبىّ صلى الله عليه وسلم خَيْرُ دُور الأنصار حدثنا قَبيصة حدثنا سُفْين عن ابى الزِّناد عن ابى سَلَمَة عن ابى أُسَيْد السّاعدىّ قال النبىّ صلى الله عليه وسلم خَيْر دُور الأنصار بنو النَّجّار ،

٤٨ باب ما يجوز من اغتياب أهل الفَسَاد والرِّيَب حدثنا صَدَقَةُ بن الفَضْل اخبرنا ابن عُيَيْنَة سمعتُ ابنَ المُنْكَدِر سمع عُرْوَة بن الزُّبَيْر انّ عائشة رضى الله عنها اخبرته

قالت استأذن رجلٌ على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ٱئذنوا له بِئْسَ اخو العَشيرة او ابنُ العَشِيرة فلمّا دخل أَلَانَ له الكلامَ قلتُ يا رسول الله قلتَ الذى قلتَ ثمّ أَلَنْتَ له الكلام قال أَى عائشة انّ شرّ الناس مَن تركه الناسُ أو ودعه الناسُ اتّقاءَ فُحْشِه ،

٤٩ بَاب النميمة من الكبائر حدثنا ابن سَلَّام اخبرنا عَبيدة بن حُمَيْد ابو عبد الرحمٰن عن منصور عن مجاهد عن ابن عبّاس قال خرج النبىّ صلى الله عليه وسلم من بعض حِيطان المدينة فسمع صَوْتَ انسانَيْن يُعَذَّبَان فى قبورهما فقال يُعَذَّبَان وما يُعَذَّبَان فى كبير وانّه لكبير كان أحدهما لا يَستتر من البول وكان الآخر يمشى بالنميمة ثمّ دعا بجَرِيدة فكسرها بِكِسْرَتَيْن أو ثِنْتَيْن فجعل كسرةً فى قبر هذا وكسرةً فى قبر هذا فقال لعلّه يُخفّف عنهما ما لم يَيْبَسا ، ٥٠ بَاب ما يُكْرَه من النَّمِيمة وقوله تعالى هَمَّازٍ مَشَّآءٍ بِنَمِيمٍ وَوَيْلٌ لِكُلِّ هُمَزَةٍ لُمَزَةٍ ، يهمِزُ ويلمِزُ يَعيبُ ويغتاب حدثنا ابو نُعَيم حدثنا سُفْيٰن عن منصور عن ابرٰهيم عن هَمّام قال كُنّا مع حُذَيْفة فقيل له إِنّ رجلًا يرفع الحديثَ الى عثمٰن فقال حُذَيْفة سمعتُ النبىّ صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل الجَنّةَ قَتَّاتٌ ، ٥١ بَاب قول الله تعالى وَٱجْتَنِبُوا قَوْلَ ٱلزُّورِ حدثنا أحمد بن يونس حدثنا ابن ابى ذِئْب عن المَقْبُرىّ عن ابيه عن ابى هُريرة عن النبىّ صلى الله عليه وسلم قال مَن لم يَدَعْ قولَ الزُّورِ والعملَ به والجَهْلَ فلَيس لله حاجةٌ أن يدع طعامَه وشرابه قال أحمد أَفْهَمَنى رجلٌ إسنادَه ، ٥٢ بَاب ما قيل فى ذى الوجهَيْن حدثنا عمر بن حَفْص حدثنا ابى حدثنا الأَعْمَش حدثنا ابو صالح عن ابى هُريرة رضى الله عنه قال قال النبىّ صلى الله عليه وسلم تجدُ من شرّ الناس يومَ القيامة عند الله ذا الوجهَيْن الذى يأتى هؤلاء بوجهٍ وهؤلاء بوجهٍ ، ٥٣ بَاب مَن أخبر صاحبَه بما يقال فيه حدثنا محمّد بن يوسف اخبرنا سفيٰن عن الأَعْمَش عن ابى وائل عن ابن مسعود رضى الله عنه قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم قِسمةً فقال رجلٌ من

الأنصار والله ما أراد محمّد بهذا وجهَ الله فأتيتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم فأخبرتُه فتمعّر وَجْهُهُ وقال رحم الله موسى لقد أُوذِىَ بأكثر من هذا فصَبَرَ، ٥٤ بَاب ما يُكره من التمادح حدثنا محمّد بن صَبّاح حدثنا اسمعيل بن زكريّاء حدثنا بُرَيْد بن عبد الله بن ابى بُرْدَة عن ابى بُرْدَة عن ابى موسى قال سمع النبىّ صلى الله عليه وسلم رجلًا يُثْنى على رجل ويُطْرِيه فى المِدْحَة فقال أَهْلَكْتُمْ أو قطعتم ظَهْرَ الرجل، حدثنا آدم حدثنا شُعْبَة عن خالد عن عبد الرحمٰن بن ابى بَكْرَة عن ابيه انّ رجلًا ذُكر عند النبىّ صلى الله عليه وسلم فأثنى عليه رجلٌ خيرًا فقال النبىُّ صلى الله عليه وسلم وَيْحَك قطعتَ عُنُقَ صاحبِك يقوله مرارًا إنْ كان أحدُكم مادحًا لا محالة فَلْيَقُلْ أَحْسِبُ كذا وكذا إن كان يُرَى أنّه كذلك وحَسِيبُهُ اللهُ ولا يُزَكِّى على الله أحدٌ قال وُهَيْب عن خالد وَيْلَكَ،

٥٥ بَاب من أَثْنَى على أخيه بما يَعْلَم وقال سَعْدٌ ما سمعتُ النبىّ صلى الله عليه وسلم يقول لأحدٍ يمشى على الأرض أنّه من أهل الجنّة الّا لعبد الله بن سَلَام حدثنا علىّ بن عبد الله حدثنا سفيٰن حدثنا موسى بن عُقْبَة عن سالم عن ابيه انّ رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ذكر فى الإزار ما ذكر قال ابو بكر يا رسول الله انّ إزارى يَسْقُطُ أَحَدُ شِقَّيْه قال انّك لستَ منهم، ٥٦ بَاب قولِ الله تعالى إِنَّ ٱللَّهَ يَأْمُرُ بِٱلْعَدْلِ وَٱلْإِحْسَانِ وَإِيتَآءِ ذِى ٱلْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ ٱلْفَحْشَآءِ وَٱلْمُنْكَرِ وَٱلْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ وقوله إِنَّمَا بَغْيُكُمْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ وَمَن بُغِىَ عَلَيْهِ لَيَنْصُرَنَّهُ ٱللَّهُ وتَرْكِ إثارة الشرّ على مسلم أو كافر حدثنا الحُمَيْدىّ حدثنا سفيٰن حدثنا هشام بن عُرْوَة عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها قالت مكث النبىُّ صلى الله عليه وسلم كذا وكذا يُخَيَّلُ اليه انّه يأتى أهلَه ولا يأتى قالت عائشة فقال لى ذات يوم يا عائشة انّ الله أفتانى فى أمر استَفْتَيْتُه فيه أتانى رجلان فجلس أحدهما عند رِجلَىّ والآخر عند رأسى فقال الذى عند رِجلَىّ للذى عند

رأسى ما بال الرجل قال مطبوبٌ يعنى مَسْحُورًا قال ومَن طَبَّه قال لَبِيد بن أَعْصَمَ قال وفيمَ قال فى جُفّ طَلْعَة ذكرٍ فى مُشط ومُشَاطَةٍ تحت رَاعُوفَة فى بِئر ذَرْوان فجآء النبىّ صلى الله عليه وسلم فقال هذه البِئْرُ التى أُرِيتُها كأنّ رُءوس نَخْلِها رُءوس الشياطين وكأنّ مآءها نُقَاعَةُ الحِنَّآء فأمر به النبىّ صلى الله عليه وسلم فأُخْرِجَ قالت عائشة فقلتُ يا رسول الله فهلّا تعنى تَنَشَّرْتَ فقال النبىّ صلى الله عليه وسلم امّا الله فقد شفانى وامّا أنا فأكره أن أُثِيرَ على الناس شرًّا قالت ولَبِيد بن أَعْصَمَ رجلٌ من بنى زُرَيْق حَلِيفٌ ليَهُودَ ، ٥٧ باب ما يُنْهَى من التحاسُد والتدابُر وقوله تعالى وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ حدثنا بِشْر بن محمّد اخبرنا عبد الله اخبرنا مَعْمَر عن هَمّام بن مُنَبِّهٍ عن ابى هُريرة عن النبىّ صلى الله عليه وسلم قال ايّاكم والظنَّ فانّ الظنّ أكذب الحديث ولا تحسّسوا ولا تجسّسوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا ولا تباغضوا وكونوا عباد الله اخوانًا ، حدثنا ابو اليمان اخبرنا شُعَيْب عن الزُّهرىّ قال حدثنى أنس بن مالك رضى الله عنه أَنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تباغضوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانًا ولا يحلّ لمسلم أن يَهجر أخاه فوق ثلاثة ايّام ، ٥٨ باب يَا أَيُّهَا ٱلَّذِينَ آمَنُوا ٱجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِنَ ٱلظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ ٱلظَّنِّ إِثْمٌ وَلَا تَجَسَّسُوا حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابى الزِّناد عن الأَعْرَج عن ابى هُريرة رضى الله عنه انّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايّاكم والظنّ فانّ الظنّ أكذب الحديث ولا تحسّسوا ولا تجسّسوا ولا تناجشوا ولا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانًا ، ٥٩ باب ما يجوز من الظنّ حدثنا سَعِيد بن عُفَيْر حدثنا اللَّيْث عن عُقَيْل عن ابن شِهاب عن عُرْوَة عن عائشة قالت قال النبىّ صلى الله عليه وسلم ما أَظُنُّ فلانًا وفلانًا يَعرفان من دِيننا شيأً قال اللَّيْث كانا رجلَيْن من المنافقين ، حدثنا يحيى بن بُكَيْر حدثنا اللَّيْث بهذا وقالت دخل علىّ النبىّ صلى الله عليه وسلم

يومًا وقال يا عائشة ما أظنّ فلانًا وفلانًا يعرفان ديننا الذى نحن عليه ، ٦٠ باب سَتْر المؤمن على نفسه حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابرهيم بن سعد عن ابن اخى ابن شهاب عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله قال سمعتُ ابا هُريرة يقول سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلّ أُمّتى مُعافًى الّا المُجاهِرون وانّ من المُجاهَرة أن يعمل الرجل بالليل عملًا ثمّ يُصبح وقد سَتره الله فيقول يا فلان عملتُ البارحة كذا وكذا وقد بات يستره ربُّه ويُصبح يَكشف سِتْرَ الله عنه ، حدثنا مُسَدّد حدثنا ابو عَوانة عن قَتادة عن صَفْوان بن مُحْرِزٍ انّ رجلًا سأل ابنَ عمر كيف سمعتَ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فى النَّجْوَى قال يَدْنُو أحدُكم من ربّه حتّى يضع كَنَفَه عليه فيقول عملتَ كذا وكذا فيقول نَعَم ويقول عملتَ كذا وكذا فيقول نعم فيُقَرِّرُه ثمّ يقول انّى سترتُ عليك فى الدنيا وأنا اغفرُها لك اليومَ ، ٦١ باب الكِبْرِ وقال مُجاهِد ثانِىَ عِطْفِهِ مستكبرًا فى نفسه عِطْفِهِ رَقَبَته حدثنا محمّد بن كَثير اخبرنا سفين حدثنا مَعْبَد بن خالد القَيْسىّ عن حارثة بن وَهْب الخُزاعىّ عن النبىّ صلى الله عليه وسلم قال أَلَا أُخْبِرُكم بأهل الجنّة كلّ ضَعيفٍ متضعِّفٍ لو أَقْسَمَ على الله لَأَبَرَّهُ أَلَا أُخْبِرُكم بأهل النار كلُّ عُتُلٍّ جَوّاظٍ مستكبِرٍ ، وقال محمّد بن عيسى حدثنا هُشَيْم اخبرنا حُمَيْد الطويلُ حدثنا أنس بن مالك قال إن كانت الأَمَةُ من إِمَآءِ أهل المدينة لَتَأْخُذُ بيَدِ رسول الله صلى الله عليه وسلم فتَنْطَلِقُ به حيث شآءت ، ٦٢ باب الهِجْرة وقول رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحلّ لرجل أن يهجر أخاه فوق ثلاث ليالٍ حدثنا ابو اليَمان اخبرنا شُعَيْب عن الزُّهرىّ قال حدثنى عَوْف ابن مالك بن الطُّفَيْل هو ابن الحُرث وهو ابن اخى عائشة زَوْج النبىّ صلى الله عليه وسلم لِأُمّها أنّ عائشة حُدِّثَتْ أنّ عبد الله بن الزُّبَيْر قال فى بيع أو عَطَآء أَعْطَتْه عائشة واللهِ لَتَنْتَهِيَنّ عائشةُ أو لَأَحْجُرَنّ عليها فقالت أَهُوَ قال هذا قالوا نعم قالت هو لله عَلَيّ

نَذْرٌ أن لا أُكَلِّمَ ابنَ الزُّبَيْرِ أبدًا فاستَشْفَعَ ابنُ الزُّبَيْرِ اليها حين طالت الهِجْرَة فقالت لا والله لا أُشَفِّعُ فيه احدًا ولا أَتَحَنَّثُ الى نذرى فلمّا طال ذلك على ابن الزُّبَيْرِ كلّم المِسْوَرَ بن مَخْرَمَة وعبدَ الرحمٰن بن الأَسْوَد بن عبد يَغُوث وهما من بنى زُهْرَة وقال لهما أنشدُكما بالله لمّا أَدْخَلتمانى على عائشة فانّه لا يحلّ لها أن تَنْذُرَ قطيعتى فأقبل به المِسْوَر وعبد الرحمٰن مُشْتَمِلَيْن بأَرْدِيَتِهما حتّى استأذنا على عائشة فقالا السلام عليكِ ورحمة الله وبركاته أَندخل قالت عائشة ادخلوا قالوا كُلُّنا قالت نعم ادخلوا كُلُّكم ولا تعلم انّ معهما ابن الزُّبَيْر فلمّا دخلوا دخل ابن الزُّبَيْر الحِجاب فاعتنق عائشة وطفق يُناشِدها ويَبْكِى وطفق المِسْوَر وعبد الرحمٰن يناشدانها الّا ما كَلَّمَتْه وقَبِلَتْ منه ويقولان انّ النبىّ صلى الله عليه وسلم نهى عمّا قد علمتِ من الهِجرة فانّه لا يحلّ لمسلم ان يهجر أخاه فوق ثلاث ليال فلمّا أكثروا على عائشة من التَّذْكِرَة والتَّحْرِيج طفقت تُذَكِّرُهما نذرَها وتبكى وتقول انّى نذرتُ والنَّذْرُ شديدٌ فلم يزالا بها حتّى كلّمت ابن الزُّبَيْر وأَعْتَقَت فى نذرها ذلك اربعين رقبةً وكانت تذكر نذرها بعد ذلك فتبكى حتّى تبلّ دموعُها خِمارَها ، حدّثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن أنس بن مالك أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تباغضوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانًا ولا يحلّ لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث ليالٍ ، حدّثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عطآء بن يزيد اللَّيثىّ عن ابى أَيُّوب الأنصارىّ انّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحلّ لرجل أن يهجر أخاه فوق ثلاث ليال فيلتقيان فيُعْرِض هذا ويُعْرِض هذا وخيرهما الذى يبدأ بالسلام ، ٦٣ بَاب ما يجوز من الهِجْران لمَن عصى وقال كَعْبٌ حين تخلّف عن النبىّ صلى الله عليه وسلم ونهى النبىُّ صلى الله عليه وسلم المسلمين عن كلامنا وذكر خمسين ليلةً ، حدّثنا محمّد اخبرنا عَبْدَة عن هشام بن

عُرْوَة عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انّى لأَعْرِفُ غَضَبَكِ ورضاكِ قالت وقلتُ وكيف تَعْرِفُ ذاك يا رسول الله قال انّكِ اذا كنتِ راضيةً قلتِ لا وربِّ محمّدٍ واذا كنتِ ساخطةً قلتِ لا وربِّ ابرٰهيمَ قالت قلتُ أَجَل لا أهجر الّا اسمَك، ٦٤ باب هل يزور صاحبَه كلّ يوم بُكْرَةً وعَشِيًّا حدثنا ابرٰهيم ابن موسى اخبرنا هشام عن مَعْمَر ح وقال اللَّيْثُ حدثنى عُقَيْل قال ابن شهاب فاخبرنى عُرْوَة بن الزُّبَيْر انّ عائشة زوج النبىّ صلى الله عليه وسلم قالت لم أَعْقِل أَبَوَىَّ الّا وهما يدينانِ الدينَ ولم يمرّ علينا يوم الّا يأتينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم طَرَفَىْ النهار بُكْرَةً وعَشِيًّا فبينما نحن جلوسٌ فى بيت ابى بكر فى نَحْرِ الظَّهِيرة قال قائل هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فى ساعة لم يكن يأتينا فيها قال ابو بكر ما جآء به فى هذه الساعة الّا أمرٌ قال انّى قد أُذِنَ لى فى الخروج، ٦٥ باب الزيارة ومن زار قومًا فطَعِمَ عندهم وزار سَلْمَانُ ابا الدردآء فى عهد النبىّ صلى الله عليه وسلم فأكل عنده حدثنا محمّد بن سَلَّام اخبرنا عبد الوَهّاب عن خالد الحَذّآء عن أنس بن سِيرِين عن أنس ابن مالك رضى الله عنه انّ رسول الله صلى الله عليه وسلم زار اهلَ بيتٍ من الأنصار فطَعِمَ عندهم طعامًا فلمّا أراد أن يخرج أمر بمكان من البيت فنُضِحَ له على بِسَاط فصلّى عليه ودعا لهم، ٦٦ باب مَن تَجَمَّلَ للوُفُود حدثنا عبد الله بن محمّد حدثنا عبد الصَّمَد قال حدثنى ابى قال حدثنى يحيى بن ابى اسحق قال قال لى سالم بن عبد الله ما الاِسْتَبْرَق قلتُ ما غَلُظ من الديباج وخَشُن منه قال سمعتُ عبدَ الله يقول رأى عمر على رجل حُلَّةً من إسْتَبْرَقٍ فأتى بها النبىّ صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اشْتَرِ هذه فالْبَسْها لوَفْدِ الناس اذا قدموا عليك فقال انّما يَلْبَسُ الحريرَ من لا خَلاقَ له فمضى من ذلك ما مضى ثمّ انّ النبىّ صلى الله عليه وسلم بعث اليه بحُلَّةٍ فأتى بها النبىّ صلى

الله عليه وسلم فقال بعثتَ الىّ بهذه وقد قلتَ فى مثلها ما قلتَ قال انّما بعثتُ اليك لتُصيبَ بها مالاً فكان ابن عمر يَكْرَهُ العَلَم فى الثوب لهذا الحديث ، ٦٧ باب الاخآء والحِلْف وقال ابو جُحَيْفَة آخى النبىُّ صلى الله عليه وسلم بين سَلْمانَ وابى الدَّرْدآء وقال عبد الرحمٰن بن عوف لمّا قدمنا المدينة آخى النبىّ صلى الله عليه وسلم بينى وبين سَعْد بن الرَّبِيع ، حدثنا مُسَدَّد حدثنا يحيى عن حُمَيْد عن أنس قال لمّا قدم علينا عبد الرحمٰن فآخى النبىّ صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الرَّبيع فقال النبىّ صلى الله عليه وسلم أَوْلِمْ ولو بشاةٍ ، حدثنا محمّد بن صَبّاح حدثنا اسمٰعيل بن زكريّاء حدثنا عاصم قال قلتُ لأَنَس بن مالك أَبلغك انّ النبىّ صلى الله عليه وسلم قال لا حِلْفَ فى الاسلام فقال قد حالف النبىّ صلى الله عليه وسلم بين قُرَيْش والأنصار فى دارى ،

٦٨ باب التبسّم والضَّحِك وقالت فاطمة عليها السلام أَسَرَّ الىّ النبىُّ صلى الله عليه وسلم فضَحِكتُ وقال ابن عبّاس انّ الله هو أَضْحَكَ وأبكى ، حدثنا حِبّانُ بن موسى اخبرنا عبد الله اخبرنا مَعْمَر عن الزُّهرىّ عن عُرْوَة عن عائشة رضى الله عنها انّ رِفَاعَةَ القُرَظىّ طلّق امرأته فبَتَّ طلاقها فتزوّجها بعده عبدُ الرحمٰن بن الزَّبِير فجآءت النبىّ صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله انّها كانت عند رِفاعَةَ فطلّقها ثلاث تطليقات فتزوّجها بعده عبدُ الرحمٰن بن الزَّبِير وانّه واللهِ ما معه يا رسول الله الّا مِثلُ هذه الهُدْبَة لِهُدْبَةٍ أخذَتها من جِلبابها قال وابو بكر جَالِسٌ عند النبىّ صلى الله عليه وسلم وابنُ سَعيد بن العَاصِ جَالِسٌ بباب الحُجْرَة لِيُؤْذَنَ له فطفق خَالِدٌ يُنادى ابا بكر يا ابا بكر أَلَا تَزْجُر هذه عمّا تَجْهَرُ به عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يَزيدُ رسول الله صلى الله عليه وسلم على التبسّم ثمّ قال لعلّكِ تريدين أن ترجعى الى رِفاعَة لا حتّى تذوقى عُسَيْلته ويذوق عسيلتَكِ ، حدثنا اسمٰعيل حدثنا ابرٰهيم عن صالِح بن كَيْسَان عن ابن شهاب

عن عبد الحَميد بن عبد الرحمٰن بن زيد بن الخطّاب عن محمّد بن سعد عن ابيه قال استأذن عمر بن الخطّاب رضى الله عنه على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده نِسْوَةٌ من قُرَيْش يَسْأَلْنَه ويَسْتَكْثِرْنَه عالِيَةً أصواتُهُنّ على صوته فلمّا استأذن عمر تبادرنَ الحجابَ فأذن له النبىّ صلى الله عليه وسلم فدخل والنبىّ صلى الله عليه وسلم يَضْحَكُ فقال أَضْحَكَ الله سِنَّكَ يا رسول الله بأَبى أنت وأُمّى فقال عجبتُ من هؤلاء اللاتى كنّ عندى لمّا سمعنَ صوتَك تبادرن الحجاب فقال أنت أحقّ أن يَهَبْنَ يا رسول الله ثمّ أقبل عليهنّ فقال يا عدوّاتِ أنفسهنّ أَتَهَبْنَنِى ولم تَهَبْنَ رسول الله صلى الله عليه وسلم فقُلْنَ انك أَفَظُّ وأَغْلَظُ من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إِيهٍ يا ابنَ الخطّاب والذى نفسى بيده ما لقيك الشيطانُ سالكًا فَجًّا الّا سلك فَجًّا غير فَجِّكَ ، حدثنا قُتَيْبَة بن سَعيد حدثنا سفيٰن عن عَمْرٍو عن ابى العبّاس عن عبد الله بن عمر قال لمّا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بالطائف قال انّا قافلون غدًا ان شآء الله فقال نلس من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نَبْرَحُ أو نَفْتَحَها فقال النبىّ صلى الله عليه وسلم فاْغدوا على القتال قال فغدَوا فقاتلوهم قتالًا شديدًا وكثر فيهم الجِراحاتُ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انّا قافلون غدًا ان شآء الله قال فسكتوا فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحُمَيْدىّ حدثنا سفيٰن بالخبر كلّه ، حدثنا موسى حدثنا ابرٰهيم اخبرنا ابن شهاب عن حُمَيْد بن عبد الرحمٰن انّ ابا هُريرة رضى الله عنه قال أتى رجل النبىّ صلى الله عليه وسلم فقال هلكتُ وقعتُ على أهلى فى رمضان قال أَعْتِقْ رقبةً قال ليس لى قال فصُمْ شهرَيْن مُتَتابِعَيْن قال لا استطيعُ قال فأَطْعِمْ سِتّين مسكينًا قال لا أجد فأُتِىَ بعَرَقٍ فيه تَمْرٌ قال ابرٰهيم العَرَقُ المِكْتَلُ فقال أَيْنَ السائل تَصَدَّقْ بهذا فقال على أَفْقَرَ منّى والله ما بين لَابَتَيْها أهلُ بيتٍ أَفْقَرُ منّا فضحك النبىّ

صلى الله عليه وسلم حتّى بَدَت نواجذُهُ قال فأنتم اذًا ، حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الأُوَيْسىّ حدثنا مالك عن اسحٰق بن عبد الله بن ابى طلحة عن أنس بن مالك قال كنتُ أمشى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه بُرْدٌ نَجْرانىّ غليظُ الحاشية فأدركه أعرابىّ فجبذ بردآئه جَبْذَةً شديدةً قال أنس فنظرتُ الى صَفْحَة عاتق النبىّ صلى الله عليه وسلم وقد اثّرت بها حاشيةُ الردآء من شدّة جبذته ثمّ قال يا محمّد مُرْ لى من مال الله الذى عندك فالتفت اليه فضحك ثمّ أمر له بعطآء ، حدثنا ابن نُمَيْر حدثنا ابن ادريس عن اسمٰعيل عن قيس عن جرير قال ما حجبنى النبىُّ صلى الله عليه وسلم منذُ أسلمتُ ولا رآنى الّا تبسّم فى وجهى ولقد شكوتُ اليه أنّى لا أثبت على الخيل فضرب بيده فى صدرى وقال اللّهمّ ثَبِّتْهُ وٱجْعَلْهُ هاديًا مهديًّا ، حدثنا محمّد بن المُثَنّى حدثنا يحيى عن هشام قال اخبرنى ابى عن زَيْنَب بنت أُمّ سَلَمَة عن أُمّ سلمة انّ أُمّ سُلَيْم قالت يا رسول الله انّ الله لا يستحيى من الحقّ فهل على المرأة غُسْلٌ اذا احتلمت قال نَعَم اذا رأَت المآء فضحكت أُمّ سلمة فقالت أَتَحْتَلِمُ المرأة فقال النبىّ صلى الله عليه وسلم فَبِمَ شَبَهُ الوَلَد ، حدثنا يحيى بن سليمٰن قال حدثنى ابن وَهْب اخبرنا عمرو انّ ابا النَّضْر حدثه عن سليمٰن بن يسار عن عائشة رضى الله عنها قالت ما رأيتُ النبىّ صلى الله عليه وسلم مستجمعًا قَطُّ ضاحِكًا حتّى أرى منه لَهَوَاتِه انّما كان يتبسّم ، حدثنا محمّد بن محبوب حدثنا ابو عَوانة عن قَتادة عن أنس وقال لى خليفة حدثنا يزيد بن زُرَيْع حدثنا سَعيد عن قَتادة عن أنس رضى الله عنه انّ رجلًا جآء الى النبىّ صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة وهو يخطب بالمدينة فقال قَحِطَ المَطَرُ فٱستَسْقِ ربّك فنظر الى السمآء وما نرى من سَحَابٍ فاستسقى فنشأ السحاب بعضه الى بعض ثمّ مُطِرنا حتّى سالت مَثَاعِبُ المدينة فما زالت الى الجُمُعَة المُقْبِلَة ما تُقْلِعُ ثمّ قام ذلك الرجل أو غَيْرُهُ والنبىّ

صلى الله عليه وسلم يخطب فقال غَرِقنا فَادْعُ رَبَّك يحبسها عنّا فضحك ثمّ قال اللّهمّ حَوالَيْنا ولا علينا مرّتين أو ثلاثًا فجعل السحاب يتصدّع عن المدينة يمينًا وشمالًا يُمْطَرُ ما حوالَيْنا ولا يُمْطَرُ فيها شئ يُرِيهم الله كرامةَ نَبِيّهِ صلى الله عليه وسلم وإجابَةَ دَعْوَتِه ،

٦٩ باب قول الله تعالى يَا أَيُّهَا ٱلَّذِينَ آمَنُوا ٱتَّقُوا ٱللَّهَ وَكُونُوا مَعَ ٱلصَّادِقِينَ وما يُنْهَى عن الكذب حدثنا عثمن بن ابى شَيْبَة حدثنا جرير عن منصور عن ابى وائل عن عبد الله رضى الله عنه عن النبىّ صلى الله عليه وسلم قال انّ الصِّدْقَ يَهدى الى البِرّ وانّ البِرّ يهدى الى الجنّة وانّ الرجل ليَصدق حتّى يكون صِدّيقًا وانّ الكَذِبَ يَهدى الى الفجور وانّ الفجور يهدى الى النار وانّ الرجل ليكذب حتّى يُكتَب عند الله كذّابًا ، حدثنا ابن سَلّام حدثنا اسمعيل بن جعفر عن ابى سُهَيْل نافع بن مالك بن ابى عامر عن ابيه عن ابى هُريرة انّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال آيَةُ المُنافِقِ ثلاثٌ اذا حدّث كذب واذا وَعَدَ أَخْلَفَ واذا اؤْتُمِنَ خانَ ، حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا جرير حدثنا ابو رَجاء عن سَمُرَة بن جُنْدُب رضى الله عنه قال قال النبىّ صلى الله عليه وسلم رأيتُ رجلَيْن أتيانى قالا الذى رأيتَه يُشَقّ شِدْقُه فكذّابٌ يكذب بالكَذْبَة تُحْمَل عنه حتّى تبلغ الآفاق فيُصنَع به الى يوم القيامة ، ٧٠ باب فى الهَدْى الصالح حدثنا اسحق بن ابرهيم قال قلتُ لأبى أُسامة أحدّثكم الأَعْمَش قال سمعتُ شقيقًا قال سمعتُ حُذَيْفة يقول انّ أَشْبَهَ الناس دَلًّا وسَمْتًا وهَدْيًا برسول الله صلى الله عليه وسلم لَابْنُ أُمّ عبد من حين يَخرج من بيته الى أن يَرجِع اليه لا نَدرى ما يَصنع فى أهله اذا خَلَا ، حدثنا ابو الوليد حدثنا شُعْبَة عن مُخارِق قال سمعتُ طارِقًا قال قال عبد الله انّ أحسنَ الحديث كتابُ الله وأحسنَ الهدىِ هدىُ محمّد صلى الله عليه وسلم ، ٧١ باب الصبر على الأذى وقول الله تعالى إِنَّمَا يُوَفَّى ٱلصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ حدثنا مُسَدّد حدثنا يحيى بن

سَعيد عن سفيٰن قال حدثنى الأَعْمَش عن سَعِيد بن جُبَيْر عن ابى عبد الرحمٰن السُلَمىّ عن ابى موسى رضى الله عنه عن النبىّ صلى الله عليه وسلم قال ليس أحدٌ أو ليس شىءٌ أصبر على أذًى سَمعه من الله انّهم لَيَدعُون له ولدًا وانّه ليُعافيهم ويَرزُقهم، حدثنا عمر بن حَفص حدثنا ابى حدثنا الأَعْمَش قال سمعتُ شقيقًا يقول قال عبد الله قسم النبىّ صلى الله عليه وسلم قِسْمَةً لبعض ما كان يَقسم فقال رجلٌ من الأنصار والله انّها لَقِسْمَةٌ ما أُرِيدَ بها وجه الله قلتُ امّا انا لَأَقُولَنّ للنبىّ صلى الله عليه وسلم فأتيتُه وهو فى أصحابه فساررتُه فشقّ ذلك على النبىّ صلى الله عليه وسلم وتغيّر وجهُه وغضب حتّى وددتُ انّى لم أكن أخبرتُه ثمّ قال قد أُوذِىَ مُوسَى بأكثر من ذلك فصبر، ٧٢ باب مَن لم يُوَاجِه الناسَ بالعِتاب حدثنا عمر بن حَفص حدثنا ابى حدثنا الأَعْمَش حدثنا مسلم عن مسروق قالت عائشة صَنع النبىّ صلى الله عليه وسلم شيئًا فرخّص فيه فتَنَزّه عنه قوم فبلغ ذلك النبىّ صلى الله عليه وسلم فخطب فحمد اللهَ ثمّ قال ما بَالُ أقوامٍ يتنزّهون عن الشىء أصنعه فوالله انّى لأَعْلَمهم بالله وأشدّهم له خَشْيَةً، حدثنا عَبْدَانُ اخبرنا عبد الله اخبرنا شُعْبَة عن قَتادة سمعتُ عبد الله هو ابن ابى عُتْبَة مولى أنس عن ابى سَعيد الخُدْرىّ قال كان النبىّ صلى الله عليه وسلم أشدّ حَيَآءً من العَذْرآء فى خِدْرها فاذا رأى شيئًا يَكْرَهُه عَرفناه فى وجهه، ٧٣ باب مَن أكفر أخاه من غير تأويل فهو كما قال حدثنا محمّد وأحمد بن سَعيد قالا حدثنا عثمٰن بن عمر اخبرنا علىّ بن المُبارَك عن يحيى بن ابى كَثير عن ابى سَلَمَة عن ابى هُريرة رضى الله عنه انّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الرجل لأخيه يا كافرُ فقد بَآءَ به أحدُهما، وقال عِكْرِمَة بن عَمّار عن يحيى عن عبد الله بن يزيد سمع ابا سَلَمَة سمع ابا هُريرة عن النبىّ صلى الله عليه وسلم، حدثنا اسمٰعيل قال حدثنى مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما

انّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أَيُّما رجلٍ قال لأخيه يا كافرُ فقد بآءَ بها أحدُهما ، حدثنا موسى بن اسمٰعيل حدثنا وُهَيْب حدثنا أَيُّوب عن ابى قِلَابَة عن ثابت بن الضَّحّاك عن النبىّ صلى الله عليه وسلم قال من حَلَفَ بمِلَّةٍ غَيرِ الاسلام كاذبًا فهو كما قال ومن قتل نفسَه بشىء عُذِّبَ به فى نار جَهَنَّمَ ولَعْنُ المؤمنِ كقتله ومن رَمَى مؤمنًا بكفرٍ فهو كقَتْلِه ، ٧٤ باب مَن لم يَرَ إِكْفارَ مَن قال ذلك مُتَأَوِّلًا أو جاهلًا وقال عمر لحاطبٍ انّه منافقٌ فقال النبىّ صلى الله عليه وسلم وما يُدريكَ لعلّ الله قد اطّلع على أهل بَدر فقال قد غفرتُ لكم حدثنا محمّد بن عَبادة اخبرنا يزيد اخبرنا سَليم حدثنا عَمْرو بن دينار حدثنا جابر بن عبد الله انّ مُعاذ بن جَبَل رضى الله عنه كان يُصَلّى مع النبىّ صلى الله عليه وسلم ثم يأتى قومَه فيُصَلّى بهم صلوة فقرأ بهم البقرة قال فتَجَوَّزَ رجلٌ فصلّى صلوةً خفيفةً فبلغ ذلك معاذًا فقال انّه منافق فبلغ ذلك الرجلَ فأتى النبىَّ صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انّا قوم نعمل بأَيدينا ونسقى بنواضحنا وانّ معاذًا صلّى بنا البارحةَ فقرأ البَقَرَةَ فتجوّزتُ فزعم انّى منافقٌ فقال النبىّ صلى الله عليه وسلم يا معاذ أَفتّانٌ أنتَ ثلاثًا ٱقْرَأْ وَٱلشَّمْسِ وَضُحَاهَا وسَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى ونحوهما ، حدثنى اسحٰق اخبرنا ابو المُغيرة حدثنا الأَوزاعىّ حدثنا الزُّهرىّ عن حُمَيْد عن ابى هُريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف منكم فقال فى حَلفِه باللّاتِ والعُزّى فَلْيقُلْ لا اله الّا الله ومن قال لصاحبه تَعَالَ أُقامِرْكَ فليتصدّقْ ، حدثنا قُتَيْبة حدثنا اللَّيْث عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما انّه أدرك عمرَ بن الخطّاب فى رَكْبٍ وهو يَحْلِفُ بأبيه فناداهم رسولُ الله صلى الله عليه وسلم أَلَا انّ الله يَنهاكم أن تحلفوا بآبآئكم فمن كان حالفًا فليحلفْ بالله والّا فليَصْمُتْ ، ٧٥ باب ما يجوز من الغَضَب والشدّة لأمر الله عزّ وجلّ وقال الله تعالى جَاهِدِ ٱلْكُفَّارَ وَٱلْمُنَافِقِينَ وَٱغْلُظْ عَلَيْهِمْ ، حدثنا يَسَرَة بن صَفْوان حدثنا ابرٰهيم عن

الزُّهرىّ عن القاسم عن عائشة رضى الله عنها قالت دخل علَىَّ النبىُّ صلى الله عليه وسلم وفى البيت قِرَامٌ فيه صُوَرٌ فتلوّنَ وجهُه ثمّ تناول السِّتْرَ فهتكه وقالت قال النبىّ صلى الله عليه وسلم انّ مِن أشدّ الناس عَذابًا يوم القيامة الذين يُصَوِّرون هذه الصُّوَرَ ، حدثنا مُسَدَّد حدثنا يحيى عن اسمٰعيل بن ابى خالد حدثنا قَيْس بن ابى حازم عن ابى مَسْعُود رضى الله عنه قال أتى رجلٌ النبىَّ صلى الله عليه وسلم فقال انّى لَأَتَأَخَّرُ عن صلوة الغداة من أجل فلانٍ ممّا يُطِيلُ بنا قال فما رأيتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قطُّ أشدَّ غَضَبًا فى مَوْعِظَةٍ منه يومئذ قال فقال يا أيّها الناس انّ منكم مُنفّرِينَ فأيُّكم ما صلّى بالناس فَلْيَتَجَوَّزْ فانّ فيهم المريض والكبير وذا الحاجة ، حدثنا موسى بن اسمٰعيل حدثنا جُوَيْرِيَة عن نافع عن عبد الله بن عمر رضى الله عنه قال بَيْنَا النبىُّ صلى الله عليه وسلم يُصَلِّى رأى فى قِبْلة المسجد نُخَامَةً فحكّها بيده فتغيّظ ثمّ قال انّ أحدكم اذا كان فى الصلوة فانّ الله حِيَالَ وجهه فلا يَتَنَخَّمَنَّ حِيَالَ وجهه فى الصلوة ، حدثنا محمّد حدثنا اسمٰعيل بن جعفر اخبرنا رَبِيعة بن ابى عبد الرحمٰن عن يزيد مولى المُنْبَعِث عن زيد ابن خالد الجُهَنىّ انّ رجلًا سأل رسولَ الله صلى الله عليه وسلم عن اللُّقَطة فقال عَرِّفْها سنةً ثمّ أعرِفْ وِكَاءَها وعِفَاصَها ثمّ استَنْفِقْ بها فان جاءَ ربُّها فأدّها اليه قال يا رسول الله فضالّة الغنم قال خُذْها فانّما هى لك أو لأخيك أو للذئب قال يا رسول الله فضالّة الابل قال فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتّى احْمَرّت وجنتاه أو احْمَرّ وجهُهُ ثمّ قال ما لك ولها معها حِذَاؤُها وسِقَاؤُها حتّى يلقاها ربُّها ، وقال المكّىّ حدثنا عبد الله بن سَعِيد ح وحدثنى محمّد بن زياد حدثنا محمّد بن جعفر حدثنا عبد الله بن سَعِيد قال حدثنى سالم ابو النَّضْر مولى عمر بن عُبَيْد الله عن بُسْرِ بن سَعِيد عن زيد بن ثابت رضى الله عنه قال احْتَجَرَ رسول الله صلى الله عليه وسلم حُجَيْرَةً مُخَصَّفَةً أو حَصِيرًا فخرج رسول

الله صلى الله عليه وسلم يُصَلِّى اليها فتَتَبَّعَ اليه رجالٌ وجآءوا يصلّون بصلوته ثمّ جآءوا ليلةً فحضروا وأَبْطَأَ رسول الله صلى الله عليه وسلم عنهم فلم يخرج اليهم فرفعوا أصواتهم وحصبوا البابَ فخرج اليهم مُغْضَبًا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما زال بكم صنيعكم حتّى ظننتُ انّه سيُكْتَب عليكم فعليكم بالصلوة فى بيوتكم فانّ خير صلوة المرء فى بيته الّا الصلوة المكتوبة ، ٧٦ باب الحَذَرِ من الغضب لقول الله تعالى وَٱلَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَائِرَ ٱلْإِثْمِ وَٱلْفَوَاحِشَ وَإِذَا مَا غَضِبُوا هُمْ يَغْفِرُونَ وقوله ٱلَّذِينَ يُنْفِقُونَ فِى ٱلسَّرَّآءِ وَٱلضَّرَّآءِ وَٱلْكَاظِمِينَ ٱلْغَيْظَ وَٱلْعَافِينَ عَنِ ٱلنَّاسِ وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلْمُحْسِنِينَ حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سَعيد بن المُسَيَّب عن ابى هُريرة رضى الله عنه انّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس الشديدُ بالصُّرَعَة انّما الشديد الذى يملك نفسه عند الغضب ، حدثنا عثمٰن بن ابى شَيْبَة حدثنا جرير عن الأَعْمَش عن عَدِىّ بن ثابت حدثنا سليمٰن بن صُرَدٍ قال استَبَّ رجلان عند النبىّ صلى الله عليه وسلم ونحن عنده جلوسٌ وأحدُهما يسبّ صاحبه مُغْضَبًا قد احمرّ وجهه فقال النبىّ صلى الله عليه وسلم انّى لَأَعْلَمُ كلمةً لو قالها لذهب عنه ما يجد لو قال أعوذ بالله من الشيطان الرجيم فقالوا للرجل ألا تسمع ما يقول النبىّ صلى الله عليه وسلم قال انّى لستُ بمجنون ، حدثنى يحيى بن يوسف اخبرنا ابو بكر هو ابن عَيَّاش عن ابى حَصين عن ابى صالح عن ابى هُريرة رضى الله عنه انّ رجلًا قال للنبىّ صلى الله عليه وسلم أَوْصِنى قال لا تَغْضَبْ فردّد مِرارًا قال لا تَغْضَبْ ، ٧٧ باب الحَيَآء حدثنا آدم حدثنا شُعبة عن قَتادة عن ابى السَّوَّار العَدَوِىّ قال سمعتُ عِمْرَان بن حُصَيْن قال قال النبىّ صلى الله عليه وسلم الحيآء لا يأتى الّا بخيرٍ فقال بُشَيْر بن كَعْب مكتوبٌ فى الحكمة انّ من الحيآء وَقارًا وانّ من الحيآء سكينةً فقال له عِمران أُحَدِّثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتُحَدِّثنى عن صحيفتك ،

حدثنا أحمد بن يونس حدثنا عبد العزيز بن ابى سَلَمَة حدثنا ابن شهاب عن سالم عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما قال مرّ النبىّ صلى الله عليه وسلم على رجل وهو يعاتب أخاه فى الحيآء يقول انّك لَتَسْتَحْيِى حتّى كأنّه يقول قد أَضرّ بك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دَعْه فإنّ الحيآء من الايمان، حدثنا علىّ بن الجَعْدِ اخبرنا شُعبة عن قَتادة عن مولى أنس قال ابو عبد الله اسمُه عبد الله بن ابى عُتْبَة سمعتُ ابا سَعِيد يقول كان النبىّ صلى الله عليه وسلم أشدّ حيآء من العذرآء فى خِدْرِها، ٧٨ باب اذا لم تَسْتَحِ فَاصْنَعْ ما شئتَ حدثنا أحمد بن يونس حدثنا زُهَيْر حدثنا منصور عن رِبْعِىّ بن حِرَاشٍ حدثنا ابو مسعود قال قال النبىّ صلى الله عليه وسلم انّ ممّا أَدْرَكَ الناسُ من كلام النبوّة الأُولَى اذا لم تَسْتَحِ فَاصْنَعْ ما شئتَ، ٧٩ باب ما لا يُسْتَحْيَى من الحقّ للتَّفَقُّهِ فى الدين حدثنا اسمٰعيل قال حدثنى مالك عن هشام بن عُرْوَة عن أبيه عن زَيْنَب ابنة ابى سَلَمَة عن أُمّ سَلَمَة رضى الله عنها قالت جآءت أُمّ سُلَيْم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله انّ الله لا يَسْتَحِى من الحقّ فهل على المرأة غُسْلٌ اذا احتلمت فقال نعم اذا رأت المآء، حدثنا آدم حدثنا شُعْبَة حدثنا مُحارِب ابن دِثَارٍ قال سمعتُ ابن عمر يقول قال النبىّ صلى الله عليه وسلم مَثَلُ المُومن كَمَثَل شجرة خَضْرآء لا يَسقط ورقها ولا يَتَحَاتُّ فقال القوم هى شجرةُ كذا هى شجرةُ كذا فأردتُ أن أقول هى النَّخْلَة وأنا غلامٌ شَابٌّ فاستَحْيَيْتُ فقال هى النخلة، وعن شُعبة حدثنا خُبَيْب بن عبد الرحمٰن عن حَفص بن عاصم عن ابن عمر مثلَه وزاد فحدّثتُ به عمرَ فقال لو كنتَ قلتَها لكان أحبَّ إلَىَّ من كذا وكذا، حدثنا مُسدَّد حدثنا مَرْحُوم سمعتُ ثابتًا انّه سمع أنسًا رضى الله عنه يقول جآءت امرأة الى النبىّ صلى الله عليه وسلم تَعرِض عليه نَفْسَها فقالت هل لك حاجة فىّ فقالت ابنتُه ما أقلّ حيآءها فقال هى خير منكِ عرضَتْ

على رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسها ، ٨٠ باب قول النبيّ صلى الله عليه وسلم يَسِّروا ولا تُعَسِّروا وكان يحبّ التخفيف واليُسْرَ على الناس حدثنى اسحٰق حدثنا النَّضر اخبرنا شُعبة عن سَعيد بن ابى بُرْدَة عن ابيه عن جدّه قال لمّا بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومُعَاذَ بن جَبَل قال لهما يَسِّرَا ولا تُعَسِّرَا وبَشِّرَا ولا تُنَفِّرَا وتَطَاوَعَا قال ابو موسى يا رسول الله انّا بأرض يُصْنَع فيها شَراب من العَسَل يُقال له البِتْعُ وشَراب من الشعير يقال له المِزْرُ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلّ مُسْكِرٍ حرامٌ ، حدثنا آدم حدثنا شُعْبَة عن ابى التَّيَّاحِ قال سمعتُ أنس بن مالك رضى الله عنه قال قال النبيّ صلى الله عليه وسلم يَسِّرُوا ولا تُعَسِّرُوا وسَكِّنُوا ولا تُنَفِّرُوا ، حدثنا عبد الله بن مَسْلَمَة عن مالك عن ابن شِهاب عن عُرْوَة عن عائشة رضى الله عنها انّها قالت ما خُيِّرَ رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرَيْن قطّ الّا أخذ أيْسَرَهما ما لم يكن إثْمًا فان كان إثْمًا كان أبعد الناس منه وما انتقم رسولُ الله صلى الله عليه وسلم لنفسه فى شىء قطّ الّا أن تُنْتَهَكَ حُرمةُ الله فيَنْتَقِمَ بها لِلّهِ ، حدثنا ابو النُّعمٰن حدثنا حَمَّاد بن زيد عن الأَزْرَق بن قيس قال كنّا على شَاطِئِ نَهَرٍ بالأهواز قد نَضَبَ عنه المآء فجآء ابو بَرْزَةَ الأَسْلَمِىّ على فرس فصلّى وخلّى فرسَه فانطلقت الفرسُ فترك صلوتَه وتبعها حتّى أدركها فأخذها ثمّ جآء فقضى صلوتَه وفينا رجلٌ له رَأْىٌ فأقبل يقول أنظروا الى هذا الشيخ ترك صلوتَه من أجل فرس فأقبل فقال ما عنّفنى أحدٌ منذ فارقتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم وقال انّ منزلى مُتَرَاخٍ ولو صلّيتُ وتركتُ لم آتِ اهلى الى الليل وذكر انّه قد صحب النبىّ صلى الله عليه وسلم فرأى من تَيْسِيرِه ، حدثنا ابو اليَمان اخبرنا شُعَيْب عن الزُّهرىّ ح وقال اللَّيْثُ حدثنى يونس عن ابن شِهاب اخبرنى عُبَيْد الله بن عبد الله بن عُتْبَة انّ ابا هُرَيرة اخبره أنّ أعرابيًّا بال فى المسجد فثار اليه الناس لِيَقَعُوا به فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم دَعوه وأهريقوا على بوله ذَنُوبًا

من مآء أو سَجْلًا من مآء فانّما بُعِثتم مُيَسِّرين لم تُبْعَثُوا مُعَسِّرِين ، ٨١ باب الانبساط الى الناس وقال ابن مسعود خالِطِ الناسَ ودينَك لا تَكلِمَنَّه والدُّعابَة مع الأهل ، حدثنا آدم حدثنا شُعبة حدثنا ابو التَّيَّاحِ قال سمعتُ أنس بن مالك رضى الله عنه يقول إنْ كان النبىّ صلى الله عليه وسلم لَيخالِطُنا حتّى يقول لأخٍ لى صغيرٍ يا ابا عُمَيْر ما فعل النُّغَيْر ، حدثنا محمّد اخبرنا ابو معاوية حدثنا هشام عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها قالت كنتُ ألعبُ بالبنات عند النبىّ صلى الله عليه وسلم وكان لى صواحبُ يَلْعَبْنَ مَعِى فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل يتقمّعْنَ منه فيُسَرِّبُهنّ الىّ فيلعبنَ معى ، ٨٢ باب المُدَاراة مع الناس ويُذكر عن ابى الدَّرْدَآء انّا لَنَكْشِرُ فى وجوه أقوام وانّ قُلوبَنا لتلعنهم ، حدثنا قُتَيْبة بن سَعيد حدثنا سفين عن ابن المُنْكَدِر حَدَّثَهُ عن عُرْوَةَ بن الزُّبَيْر انّ عائشة اخبرته انّه استأذن على النبىّ صلى الله عليه وسلم رجلٌ فقال ائذنوا له فبِئسَ ابنُ العشيرة أو بئس اخو العشيرة فلمّا دخل ألَانَ له الكلام فقلتُ يا رسول الله قلتَ ما قلتَ ثمّ ألَنْتَ له فى القول فقال أىْ عائشةُ انّ شرّ الناس منزلة عند الله من تركه أو ودعه الناس اتّقآءَ فُحْشِهِ ، حدثنا عبد الله بن عبد الوهّاب اخبرنا ابنُ عُلَيّة اخبرنا أيّوب عن عبد الله بن ابى مُلَيْكة انّ النبىّ صلى الله عليه وسلم أُهْدِيَت له أَقْبِيَةٌ من ديباج مُزَرَّرةٌ بالذهب فقسمها فى أناس من أصحابه وعزل منها واحدًا لِمَخْرَمَة فلمّا جآء قال قد خبأتُ هذا لك قال أيّوب بثوبه وانّه يُرِيهِ ايّاه وكان فى خُلُقِهِ شىء ورواه حمّاد بن زيد عن أيّوب ، وقال حاتم بن وَرْدانَ حدثنا أيّوب عن ابن ابى مُلَيْكة عن المِسْوَر قَدِمَتْ على النبىّ صلى الله عليه وسلم أقْبِيَةٌ ، ٨٣ باب لا يُلْدَغُ المؤمن من جُحْرٍ مرّتين وقال معاوية لا حَكيمَ الّا ذو تَجْرِبَة حدثنا قُتَيْبة حدثنا اللَّيْث عن عُقَيْل عن الزُّهرىّ عن ابن المُسَيَّب عن ابى هُريرة رضى الله عنه عن النبىّ صلى الله عليه

وسلم انّه قال لا يُلْدَغُ المؤمن من جُحْرٍ واحد مرّتين ، ٨٤ باب حقّ الضيف حدثنا اسحٰق بن منصور حدثنا رَوْح بن عُبادة حدثنا حُسَيْن عن يحيى بن ابى كثير عن ابى سَلَمَة بن عبد الرحمٰن عن عبد الله بن عمرو قال دخل علىّ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فقال ألم أُخبَر انّك تقوم الليل وتصوم النهار قلتُ بلى قال فلا تفعل قم ونم وصم وأفطر فانّ لجسدك عليك حقًّا وانّ لعينك عليك حقًّا وانّ لزَوْرك عليك حقًّا وانّ لزوجك عليك حقًّا وانّك عسى ان يطول بك عمر وانّ من حَسْبك أن تصوم من كلّ شهر ثلاثة أيّام فانّ بكلّ حسنة عشر أمثالها فذلك الدهر كلّه قال فشدّدتُ فشُدّد علىّ فقلتُ فانّى أُطيقُ غير ذلك قال فصم من كلّ جمعة ثلاثة أيّام قال فشدّدت فشُدّد علىّ قلتُ انّى أُطيق غير ذلك قال فصم صوم نبىّ الله داوٗد قلتُ وما صوم نبىّ الله داوٗد قال نصف الدهر ، ٨٥ باب إكرام الضيف وخدمته ايّاه بنفسه وقوله تعالى ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ ٱلْمُكْرَمِينَ قال ابو عبد الله هو زَوْر وهؤلاء زَوْر وضيف ومعناه أضيافه وزُوّاره لأنّها مصدرٌ مثل قومٌ رِضًا وعدلٌ ويقال ماۤءٌ غَوْر وبئر غَوْر وماۤنِ غَوْر ومياه غَوْر ويقال الغَوْر الغائر لا تناله الدِّلاۤء كلّ شىء غُرْتَ فيه فهو مغارة تزاور تَميلُ من الزَّوْر والأَزْوَرُ الأَمْيَلُ حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن سعيد بن ابى سعيد المَقْبُرىّ عن ابى شُرَيْح الكَعْبىّ انّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فَلْيُكْرِمْ ضيفه جائزتُه يومٌ وليلةٌ والضيافة ثلاثة أيّام فما بعد ذلك فهو صدقة ولا يحلّ له أن يَثْوِىَ عنده حتّى يُحْرِجَه ، حدثنا اسمٰعيل قال حدثنى مالك مثله وزاد من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرًا أو لِيَصْمُتْ ، حدثنا عبد الله بن محمّد حدثنا ابن مهدىّ حدثنا سفين عن ابى حَصين عن ابى صالح عن ابى هُريرة عن النبىّ صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يُؤْذِ جارَه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن

كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرًا أو لِيَصْمُتْ ، حدثنا قُتَيْبة حدثنا اللَّيث عن يزيد بن ابى حَبِيب عن ابى الخير عن عُقْبَة بن عامر رضى الله عنه انّه قال قلنا يا رسول الله انّك تَبعثُنا فنَنزلُ بقوم فلا يقروننا فما ترى فيه فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إنْ نزلتم بقوم فأمروا لكم بما ينبغى للضيف فٱقبلوا فإن لم يفعلوا فخذوا منهم حقّ الضيف الذى ينبغى لهم ، حدثنا عبد الله بن محمّد حدثنا هِشام اخبرنا مَعْمَر عن الزُّهرىّ عن ابى سلَمة عن ابى هُريرة رضى الله عنه عن النبىّ صلى الله عليه وسلم قال مَن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليُكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلْيَصِلْ رَحِمَهُ ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرًا او لِيَصْمُتْ ، ٨٦ باب صُنْعِ الطعام والتكلّف للضيف حدثنا محمّد بن بَشّار حدثنا جعفر بن عَون حدثنا ابو العُمَيْس عن عَون بن ابى جُحَيْفَة عن ابيه قال آخى النبىّ صلى الله عليه وسلم بين سَلْمانَ وابى الدَّرْدآء فزار سَلْمان أبا الدَّرْدآء فرأى أُمّ الدَّرْدآء مُتبَذِّلَةً فقال لها ما شأنك قالت أخوك ابو الدَّرْدآء ليس له حاجةٌ فى الدنيا فجآء ابو الدَّرْدآء فصنع له طعامًا فقال كُلْ فإنّى صائمٌ قال ما أنا بآكل حتّى تأكل فأكلَ فلمّا كان الليل ذهب ابو الدردآء يقوم فقال نَمْ فنام ثمّ ذهب يقوم فقال نَمْ فلمّا كان آخِرُ الليل قال سَلْمانُ قُمِ الآن قال فصلّيا فقال له سَلمان انّ لربّك عليك حقًّا ولنفسك عليك حقًّا ولأهلك عليك حقًّا فأعْطِ كلّ ذى حقّ حقّه فأتى النبىّ صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال النبىّ صلى الله عليه وسلم صدق سَلْمانُ ، ابو جُحَيْفة وَهْبٌ السُّوَائىُّ يقال له وَهْبُ الخير ، ٨٧ باب ما يُكره من الغضب والجَزَعِ عند الضيف حدثنا عيّاش بن الوليد حدثنا عبد الأعلى حدثنا سَعيد الجُرَيْرىّ عن ابى عثمٰن عن عبد الرحمٰن بن ابى بكر رضى الله عنهما انّ ابا بكر تَضَيَّفَ رَهْطًا فقال لعبد الرحمٰن دونك أضيافك فإنّى مُنْطَلِقٌ الى النبىّ صلى الله عليه وسلم فٱفْرُغْ من قِراهم

قبل أن أَجِىء فانطلق عبد الرحمٰن فأتاهم بما عنده فقال اَطْعَمُوا فقالوا اينَ ربُّ مَنْزِلنا قال اَطْعَمُوا قالوا ما نحن بآكلين حتّى يجىء رَبُّ مَنْزِلنا قال اقبلوا عنّا قِرَاكم فانّه إن جآء ولم تطعَموا لَنَلْقَيَنَّ منه فأَبَوا فعرفتُ انّه يجد علىّ فلمّا جآء تنحّيْتُ عنه فقال ما صَنعتم فأخبروه فقال يا عبد الرحمٰن فسكتُّ ثمّ قال يا عبد الرحمٰن فسكتُّ فقال يا غُنْثَرُ أقسمتُ عليك إن كنتَ تَسْمَعُ صوتى لمّا جئتَ فخرجتُ فقلتُ سَل أضيافَك فقالوا صدق أتانا به قال فانّما انتظَرْتمونى واللهِ لا أَطْعَمُه الليلةَ فقال الآخَرون واللهِ لا نطعَمُه حتّى تطعَمه قال لم أَرَ فى الشرّ كالليلة وَيْلكم ما انتم لِمَ لا تقْبَلون عنّا قِرَاكم هَاتِ طعامَك فجآء به فوضع يدَه فقال بسم الله الأُولَى للشيطان فأكل وأكلوا ، ٨٨ بَابٌ قول الضيف لصاحبه واللهِ لا آكُلُ حتّى تأكل فيه حديثُ ابى جُحَيْفة عن النبىّ صلى الله عليه وسلم حدثنى محمّد ابن المُثنّى حدثنا ابن ابى عَدِىّ عن سليمٰن عن ابى عثمٰن قال قال عبد الرحمٰن بن ابى بكر رضى الله عنهما جآء ابو بكر بضيف له أو بأضياف له فأمسى عند النبىّ صلى الله عليه وسلم فلمّا جآء قالت له أُمّى احتبستَ عن ضيفك أو أضيافك الليلةَ قال أَوَمَا عَشَّيْتِهِم فقالت عرضنا عليه أو عليهم فأَبَوا أو فأبى فغضب ابو بكر فسبّ وجزع وحلف أن لا يَطْعَمه فاختبأتُ أنا فقال يا غُنْثَرُ فحلفت المرأةُ لا تطعَمه حتّى يطعَمه فحلف الضيفُ أو الأضياف أن لا يطعَمه أو يطعَمُوه حتّى يطعمه فقال ابو بكر كأنَّ هذه من الشيطان فدعا بالطعام فأكل وأكلوا فجعلوا لا يرفعون لقمة الّا ربا من أسفلها أكثر منها فقال يا أُخت بنى فِرَاسٍ ما هذا فقالت وقُرَّةِ عَيْنِى انّها الآن لَأَكثرُ منها قبل أن نأكل فأكلوا وبعث بها الى النبىّ صلى الله عليه وسلم فذكر انّه أكل منها ، ٨٩ بَابٌ إكرام الكبير ويبدأ الأكبر بالكلام والسؤال حدثنا سليمٰن بن حَرْب حدثنا حمّاد هو ابن زيد عن يحيى بن سَعيد عن بُشَيْر بن يَسَار مولى الأنصار عن رافع بن خَديج وسَهْلِ بن ابى حَثْمة انّهما

حدثناه انّ عبد الله بن سَهْل ومُحَيِّصَة بن مسعود أتيا خَيْبَر فتفرقا فى النخل فقُتل عبد الله بن سَهْل فجآء عبد الرحمٰن بن سَهْل وحُوَيِّصَة ومُحَيِّصَة ابنا مسعود الى النبىّ صلى الله عليه وسلم فتكلّموا فى أمر صاحبهم فبدأ عبد الرحمٰن وكان أصغر القوم فقال النبىّ صلى الله عليه وسلم كَبِّرِ الكُبْرَ قال يحيى لِيَلِىَ الكلامَ الأكبرُ فتكلّموا فى أمر صاحبهم فقال النبىّ صلى الله عليه وسلم أتستحقّون قتيلَكم أو قال صاحبَكم بأيمانِ خمسين منكم قالوا يا رسول الله أمرٌ لم نَرَه قال فتُبْرِئُكم يهودُ فى أيمانِ خمسين منهم قالوا يا رسول الله قوم كفّار فوَدَاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من قِبَلِه، قال سَهْل فأدركتُ ناقةً من تلك الابل فدخلَت مِرْبَدًا لهم فركضَتْنى برِجْلها قال اللَّيْث حدثنى يحيى عن بُشَيْر عن سَهْل قال يحيى حسبتُ انّه قال مع رافع بن خَدِيج، وقال ابن عُيَيْنة حدثنا يحيى عن بُشَيْر عن سَهْل وَحْدَه، حدثنا مُسَدَّد حدثنا يحيى عن عُبَيْد الله حدثنى نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبِرونى بشجرة مَثَلُها مَثَلُ المسلم تُؤْتِى أكلَها كلّ حين بإذن ربّها ولا تَحُتُّ ورقَها فوقع فى نفسى انّها النخلة فكرهتُ أن أتكلّم وثَمَّ ابو بكر وعمر فلمّا لم يتكلّما قال النبىّ صلى الله عليه وسلم هى النخلة فلمّا خرجتُ مع أبى قلتُ يا أَبَتَاهْ وقع فى نفسى أنّها النخلة قال ما منعك أن تقولها لو كنتَ قلتَها كان أحبّ الىّ من كذا وكذا قال ما منعنى الّا انّى لم أَرَكَ ولا أبا بكر تكلّمتما فكرهتُ،

٩٠ باب ما يجوز من الشعر والرجز والحُدَآء وما يُكره منه وقوله تعالى وَٱلشُّعَرَآءُ يَتَّبِعُهُمُ ٱلْغَاوُونَ أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِى كُلِّ وَادٍ يَهِيمُونَ وَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ مَا لَا يَفْعَلُونَ إِلَّا ٱلَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا ٱلصَّالِحَاتِ وَذَكَرُوا ٱللَّهَ كَثِيرًا وَٱنْتَصَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا ظُلِمُوا وَسَيَعْلَمُ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا أَىَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ قال ابن عبّاس فى كلّ لَغْوٍ يَخوضون حدثنا ابو اليَمان اخبرنا شُعَيْب عن الزُّهرىّ قال اخبرنى ابو بكر بن عبد الرحمٰن أنّ مروان بن الحكم أخبره أنّ

عبد الرحمن بن الأَسْوَد بن عبد يغوثَ اخبره أَنّ أُبَىّ بن كَعْب اخبره انّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إِنّ من الشِّعْر حِكْمَةً ، حدثنا ابو نُعَيْم حدثنا سفين عن الأَسْوَد ابن قَيْس قال سمعتُ جُنْدُبًا يقول بينما النبىّ صلى الله عليه وسلم يمشى اذْ أصابه حَجَرٌ فعَثَرَ فدمِيَتْ اصبعُهُ فقال

هل أنتِ إِلّا إِصْبَعٌ دَمِيتِ وفى سبيل الله ما لَقِيتِ ،

حدثنا محمّد بن بَشّار حدثنا ابن مَهْدىّ حدثنا سفين عن عبد الملك حدثنا ابو سَلَمَة عن ابى هُرَيرة رضى الله عنه قال قال النبىّ صلى الله عليه وسلم أَصدقُ كلمةٍ قالها الشاعرُ كلمةُ لَبِيدٍ

أَلَا كلّ شىءٍ ما خلا الله باطلُ

وكاد أُمَيّة بن ابى الصَّلْتِ أن يُسْلِمَ ، حدثنا قُتَيْبة بن سَعِيد حدثنا حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن ابى عُبَيْد عن سَلَمَة بن الأَكْوَع قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خَيْبَر فسرنا ليلًا فقال رجلٌ من القوم لعامر بن الأَكْوَع أَلَا تُسمِعُنا من هُنَيْهَاتِك قال وكان عامر رجلًا شاعرًا فنزل يَحْدُو بالقوم يقول

لاَهُمّ لولا أنتَ ما ٱهتَدَيْنا ولا تصدّقنا ولا صَلَّيْنَا
فَٱغْفِرْ فِداءٌ لك ما ٱقتَفَيْنا وثَبِّتِ الأَقدامَ إِن لاقَيْنا
وَأَلْقِيَنْ سَكِينةً علينا إِنّا إِذا صِيحَ بنا أَتَيْنا
وبالصِياحِ عَوَّلوا علينا

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مَن هذا السائق قالوا عامرُ بن الأَكْوَع فقال يرحمه الله فقال رجلٌ من القوم وَجَبَتْ يا نبىّ الله لَوْ أَمْتَعْتَنا به قال فأتينا خَيْبَر فحاصرناهم حتّى أصابتنا مَخْمَصَةٌ شديدة ثمّ انّ الله فتحها عليهم فلمّا أَمْسَى الناس اليومَ الذى فُتِحَت

عليهم أَوْقَدُوا نيرانًا كثيرةً فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذه النِّيرَانُ على أيّ شيء توقدون قالوا على لَحْمٍ قال على أيّ لَحْمٍ قالوا على لحم حُمُرٍ إِنْسِيَّةٍ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أَهْرِيقُوها وٱكسروها فقال رجلٌ يا رسول الله أو نُهْرِيقها ونَغسلها قال أو ذاك فلمّا تَصَافَّ القوم كان سَيْفُ عامر فيه قِصَرٌ فتناول به يهوديًّا ليضربه ويرجع ذُبَابُ سيفه فأصاب رُكبة عامر فمات منه فلمّا قفلوا قال سَلَمَة رآنى رسول الله صلى الله عليه وسلم شاحبًا فقال لى ما لك فقلتُ فِدًى لك أبى وأُمّى زعموا انّ عامرًا حبط عملُه قال مَن قاله قلتُ قاله فلان وفلان وأُسَيْد بن الحُضَيْر الأنصارىّ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذب من قاله إِنَّ له لَأَجْرَيْن وجمع بين إصبَعَيْه انّه لجاهِدٌ مجاهِدٌ قلّ عربىٌّ نَشَأَ بها مِثْلُهُ ، حدّثنا مُسَدَّد حدّثنا اسمٰعيل حدّثنا أَيُّوب عن ابى قِلابة عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال أتى النبىُّ صلى الله عليه وسلم على بعض نسائه ومعهنّ أُمّ سُلَيْم فقال وَيْحَكَ يا أَنْجَشَةُ رُوَيْدَكَ سَوْقَك بالقَوَارِيرِ قال ابو قِلابة فتكلّم النبىُّ صلى الله عليه وسلم بكلمة لو تكلّم بها بعضكم لَعِبْتموها عليه قوله سَوْقَكَ بالقَوارير ، ٩١ باب هِجاء المشركين حدّثنا محمّد حدّثنا عَبْدَة اخبرنا هِشام بن عُرْوَة عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها قالت استأذن حَسّانُ بن ثابت رسولَ الله صلى الله عليه وسلم فى هِجاء المشركين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فكيف بنَسَبى فقال حَسّانُ لَأَسُلَّنّك منهم كما تُسَلُّ الشَّعَرَةُ من العَجِين ، وعن هشام بن عُرْوَة عن ابيه قال ذَهَبْتُ أَسُبّ حَسّانَ عند عائشة فقالت لا تسبّه فانّه كان يُنافِحِ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، حدّثنا أَصْبَغ اخبرنى عبد الله بن وَهْب اخبرنى يونس عن ابن شِهاب أَنّ الهَيْثَم بن ابى سِنان اخبره انّه سمع ابا هُريرة فى قِصَصِه يذكر النبىَّ صلى الله عليه وسلم يقول انّ أَخًا لكم لا يقول الرَّفَثَ يعنى بذلك ابنَ رَوَاحَةَ قال

وفينـا رسولُ الله نَـتْـلُـو كتـابَـهُ اذا ٱنشقَّ معروفٌ من الفجْر ساطِعُ
أرانـا الـهُـدَى بعد العَـمَى فقلوبُنا بـه مُـوقِـنـاتٌ أن مـا قـال واقِـعُ
يَـبِـيـتُ يُـجَـافِـى جَنْبَـه عن فِراشِهِ اذا استَـثْـقَـلَـتْ بالمشركين المضاجِعُ

تَابَعَهُ عُقَيْل عن الزُّهرىّ ، وقال الزُّبَيْدىّ عن الزُّهرىّ عن سَعِيد والأَعْرَج عن ابى هُريرة ، حدثنا ابو اليَمان اخبرنا شُعَيْب عن الزُّهرىّ ح وحدثنا اسمٰعيل قال حدثنى اخى عن سليمٰن عن محمّد بن ابى عَتِيق عن ابن شِهاب عن ابى سَلَمَة بن عبد الرحمٰن بن عَوْف انّه سمع حَسّان بن ثابت الأنصارىّ يستَشهِدُ أبا هُريرة فيقول يا أبا هُريرة نشدتُك بالله هل سمعتَ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول يا حَسّانُ أَجِبْ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اللّهمّ أَيِّدْهُ بِرُوحِ القُدُسِ قال ابو هُريرة نَعَمْ ، حدثنا سليمٰن بن حَرْب حدثنا شُعبة عن عَدِىّ بن ثابت عن البرآء انّ النبىّ صلى الله عليه وسلم قال لِحَسّانَ آهْجُهُمْ أو قال هَاجِهِمْ وجبريلُ معك ، ٩٢ بَاب ما يُكْرَه أن يكون الغالبَ على الانسان الشِّعْرُ حتّى يصدّه عن ذكر الله والعلمِ والقرآنِ حدثنا عُبَيْد الله بن موسى اخبرنا حَنْظَلة عن سالم عن ابن عمر رضى الله عنهما عن النبىّ صلى الله عليه وسلم قال لَأَن يَمْتَلِئَ جَوْفُ أحدِكم قَيْحًا خيرٌ له من أن يَمْتَلِئَ شِعْرًا ، حدثنا عمر بن حَفْص حدثنا ابى حدثنا الأَعْمَش قال سمعتُ ابا صالح عن ابى هُريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لَأن يَمتلئَ جوفُ رجل قَيْحًا يَرِيه خيرٌ من أن يمتلئَ شِعرًا ، ٩٣ باب قول النبىّ صلى الله عليه وسلم تَرِبَتْ يَمِينُكِ وعَقْرَى حَلْقَى حدثنا يحيى بن بُكَيْر حدثنا اللَّيْث عن عُقَيْل عن ابن شهاب عن عُرْوَة عن عائشة قالت إنّ أَفْلَحَ أخا ابى القُعَيْس استأذن عَلَىَّ بعد ما نزل الحِجابُ فقلتُ واللهِ لا آذَنُ له حتّى استأذن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم فانّ اخا ابى القُعَيْس ليس هو أرضعنى ولكنْ أَرْضَعَتْنى امرأة ابى القُعَيْس

عليهم أَوْقَدُوا نيرانًا كثيرةً فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذه النِّيرَانُ على أىّ
شىء توقدون قالوا على لَحْمٍ قال على أىّ لَحْمٍ قالوا على لحم حُمُرٍ إِنْسِيَّةٍ فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم أَهْرِيقُوها وٱكسِروها فقال رجلٌ يا رسول الله أو نُهْرِيقها ونَغسلها قال أو
ذاك فلمّا تَصَافَّ القوم كان سَيْفُ عامر فيه قِصَرٌ فتناول به يهوديًّا ليضربه ويرجع ذُبَابُ
سيفه فأصاب رُكبةَ عامر فمات منه فلمّا قفلوا قال سَلَمَةُ رآنى رسول الله صلى الله عليه وسلم
شاحبًا فقال لى ما لك فقلتُ فِدًى لك أبى وأُمّى زعموا انّ عامرًا حبط عمله قال مَن قاله
قلتُ قاله فلان وفلان وفلان وأُسَيْد بن الحُضَيْر الأنصارىّ فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم كذب من قاله إِنّ له لَأَجْرَيْن وجمع بين إصبَعَيْه انّه لجاهِدٌ مجاهِدٌ قلّ عربىٌّ نَشَأ
بها مِثْلُهُ ، حدثنا مُسَدَّد حدثنا اسمعيل حدثنا أَيُّوب عن ابى قِلابة عن أنس بن مالك
رضى الله عنه قال أتى النبىُّ صلى الله عليه وسلم على بعض نسائه ومعهنّ أُمّ سُلَيم فقال
وَيْحَكَ يا أَنْجَشَةُ رُوَيْدَكَ سَوْقَك بالقَوارِيرِ قال ابو قِلابة فتكلّم النبىُّ صلى الله عليه وسلم
بكلمة لو تكلّم بها بعضكم لَعِبْتموها عليه قوله سَوْقَك بالقَوارير ، ٩١ باب هِجَاء المشركين
حدثنا محمّد حدثنا عَبْدَة اخبرنا هِشام بن عُرْوَة عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها
قالت استأذن حَسّانُ بن ثابت رسولَ الله صلى الله عليه وسلم فى هِجَاء المشركين فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فكيف بنَسَبى فقال حَسّانُ لَأَسُلَّنَّك منهم كما تُسَلُّ الشَّعَرَةُ
من العَجين ، وعن هشام بن عُرْوَة عن ابيه قال ذَهَبْتُ أَسُبّ حَسّانَ عند عائشة فقالت
لا تسبّه فانّه كان يُنافِح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، حدثنا أَصْبَغ اخبرنى عبد
الله بن وَهْب اخبرنى يونس عن ابن شِهاب أنّ الهَيْثَم بن ابى سِنان اخبره انّه سمع ابا
هُريرة فى قَصَصه يذكر النبىَّ صلى الله عليه وسلم يقول انّ أَخًا لكم لا يقول الرَّفَثَ يعنى
بذلك ابنَ رَوَاحَةَ قال

وفينا رسولُ الله نَتْلو كتابَهُ اذا انْشَقّ معروفٌ من الفجْر ساطِعُ
أرانا الهُدَى بعد العَمَى فقُلُوبنا بهِ مُوقناتٌ أن ما قال واقِعُ
يَبِيتُ يُجافِي جَنْبَهُ عن فِراشِهِ اذا استَثقلَتْ بالمشركين المضاجِعُ

تابَعَهُ عُقَيْل عن الزُّهرىّ ، وقال الزُّبَيْدىّ عن الزُّهرىّ عن سَعِيد والأَعْرَج عن ابى هُريرة ، حدثنا ابو اليَمان اخبرنا شُعَيْب عن الزُّهرىّ ح وحدثنا اسمٰعيل قال حدثنى اخى عن سليمٰن عن محمّد بن ابى عَتيق عن ابن شِهاب عن ابى سَلَمَة بن عبد الرحمٰن بن عَوْف انّه سمع حَسّان بن ثابت الأنصارىّ يستَشهِدُ أبا هُريرة فيقول يا أبا هُريرة نشدتُك بالله هل سمعتَ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول يا حَسّانُ أَجِبْ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اللّهمّ أَيِّدْهُ بِروحِ القُدُسِ قال ابو هُريرة نَعَمْ ، حدثنا سليمٰن بن حَرْب حدثنا شُعبة عن عَدِىّ بن ثابت عن البرآء انّ النبىّ صلى الله عليه وسلم قال لِحَسّانَ اُهْجُهُمْ أو قال هاجِهِم وجبريلُ معك ، ٩٢ باب ما يُكْرَه أن يكون الغالبَ على الانسان الشِّعْرُ حتّى يصدّه عن ذكر الله والعلمِ والقرآنِ حدثنا عُبَيْد الله بن موسى اخبرنا حَنْظَلة عن سالم عن ابن عمر رضى الله عنهما عن النبىّ صلى الله عليه وسلم قال لَأن يَمْتَلِئَ جَوْفُ أحدِكم قَيْحًا خيرٌ له من أن يَمْتَلِئَ شِعْرًا ، حدثنا عمر بن حَفْص حدثنا ابى حدثنا الأَعْمَش قال سمعتُ ابا صالح عن ابى هُريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لَأن يَمتلئَ جوفُ رجل قَيْحًا يَرِيه خيرٌ مِن أن يمتلئَ شِعرًا ، ٩٣ باب قول النبىّ صلى الله عليه وسلم تَرِبَتْ يَمِينُكِ وعَقْرَى حَلْقَى حدثنا يحيى بن بُكَيْر حدثنا اللَّيْث عن عُقَيْل عن ابن شهاب عن عُرْوَة عن عائشة قالت إنّ أَفْلَحَ أخا ابى القُعَيْس استأذن عَلَىّ بعد ما نزل الحِجابُ فقلتُ واللهِ لا آذَنُ له حتّى استأذن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم فانّ اخا ابى القُعَيْس ليس هو أرضعنى ولكنْ أَرْضَعَتْنِى امرأةُ ابى القُعَيْس

فدخل علىّ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فقلتُ يا رسول الله انّ الرجل ليس هو أرضعنى ولكن أرضعَتْنى امرأته قال ٱئْذَنِى له فانّه عمُّكِ تَرِبَتْ يمينُكِ قال عُرْوَة فبذلك كانت عائشة تقول حَرِّمُوا من الرَّضاعَةِ ما يَحْرُمُ من النَّسَب ، حدثنا آدم حدثنا شُعبة حدثنا الحكم عن ابرٰهيم عن الأَسْوَد عن عائشة رضى الله عنها قالت أراد النبىُّ صلى الله عليه وسلم أن يَنْفِرَ فرأى صَفِيَّةَ على باب خِبَائِها كَئِيبَةً حَزِينَةً لأَنَّها حاضت فقال عَقْرَى حَلْقَى لُغَةٌ لقُرَيشٍ انّكِ لَحَابِسَتُنا ثمّ قال أَكُنتِ أَفَضْتِ يومَ النحر يعنى الطواف قالت نعم قال فَٱنْفِرِى إِذًا ، ٩٤ باب ما جآء فى زَعَمُوا حدثنا عبد الله بن مَسْلَمَة عن مالك عن ابى النَّضْرِ مَوْلَى عُمَر بن عُبَيْد الله أَنّ ابا مُرَّة مولى أُمّ هانِئٍ بنت ابى طالب اخبره انّه سمع أُمّ هانِئٍ بنتَ ابى طالب تقول ذهبتُ الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عامَ الفتح فوجدتُه يغتسِلُ وفاطمةُ ابنتُه تَسْتُره فسلّمتُ عليه فقال مَن هذه فقلتُ أنا أُمّ هانِئٍ بنتُ ابى طالب فقال مرحبًا بأمّ هانِئٍ فلمّا فرغ من غسله قام فصلّى ثمانِىَ ركعاتٍ مُلْتَحِفًا فى ثوب واحد فلمّا انصرف قلتُ يا رسول الله زَعم ابنُ أُمّى انّه قاتلٌ رجلًا قد أَجَرْتُه فلانَ بن هُبَيْرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أَجَرنا مَن أَجَرتِ يا أُمّ هانِئٍ قالت أمّ هانئٍ وذاك ضُحًى ، ٩٥ باب ما جآء فى قول الرجل وَيْلَكَ حدثنا موسى بن اسمٰعيل حدثنا هَمّام عن قَتادة عن أنس رضى الله عنه أَنّ النبىّ صلى الله عليه وسلم رأى رجلًا يسوق بَدَنَةً فقال ٱرْكَبْها قال انّها بَدَنَةٌ قال ٱرْكَبْها قال انّها بَدَنَةٌ قال ٱركبها وَيْلَكَ ، حدثنا قُتَيْبَة بن سَعِيد عن مالك عن ابى الزِّناد عن الأَعْرَج عن ابى هُرِيرة رضى الله عنه انّ رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلًا يسوق بدنة فقال له ٱركبها قال يا رسول الله انّها بدنة قال ٱركبها ويلك فى الثانية أو فى الثالثة ، حدثنا مُسَدّد حدثنا حَمّاد عن ثابت البُنانىّ عن أنس بن مالك وأَيّوب عن ابى قِلابة عن

أنس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم فى سفر وكان معه غلام له أسود يقال له أَنْجَشَة يَحْدُو فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ويحك يا أَنْجَشَة رُوَيْدَكَ بالقوارير، حدثنا موسى بن اسمٰعيل حدثنا وُهَيْب عن خالد عن عبد الرحمٰن بن ابى بَكْرَة عن ابيه قال أُثنى رجل على رجل عند النبىّ صلى الله عليه وسلم فقال ويلك قطعتَ عنق أخيك ثلاثًا من كان منكم مادحًا لا محالة فليقل أَحسِبُ فلانًا والله حسيبُه ولا أُزَكّى على الله أحدًا إِنْ كان يَعلمُ، حدثنى عبد الرحمٰن بن ابرٰهيم حدثنا الوليد عن الأوزاعىّ عن الزُّهرىّ عن ابى سَلَمَة والضَّحَّاك عن ابى سَعِيد الخُدرىّ قال بينا النبىّ صلى الله عليه وسلم يقسم ذات يوم قِسْمًا فقال ذو الخُوَيْصِرة رجل من بنى تميم يا رسول الله أَعدل قال ويلك مَن يعدل اذا لم أَعدل فقال عمر أَتأْذنْ لى فَلِأَضربْ عنقه قال لا انّ له أصحابًا يَحقِر أحدُكم صلوتَه مع صلوتهم وصيامَه مع صيامهم يَمْرُقون من الدين كمروق السهم من الرَّمِيَّة يُنْظَر الى نصله فلا يُوجَد فيه شئ ثمّ يُنظر الى نَضِيّه فلا يُوجَد فيه شئ ثمّ يُنظَر الى قُذَذه فلا يُوجَد فيه شئ قد سبق الفَرْثَ والدمَ يخرجون على خير فرقة من الناس آيتُهم رجلٌ إِحدى ثدييه مثل ثدى المرأة أو مثل البَضْعَة تَدَرْدَرُ قال ابو سَعيد أَشهدُ لَسمعتُه من النبىّ صلى الله عليه وسلم وأَشهدُ أَنّى كنتُ مع علىّ حين قاتلهم فالتُمِس فى القتلى فأُتى به على النَّعْت الذى نعت النبىّ صلى الله عليه وسلم، حدثنا محمّد بن مُقاتِل اخبرنا عبد الله اخبرنا الأَوزاعىّ حدثنى ابن شِهاب عن حُمَيْد بن عبد الرحمٰن عن ابى هُريرة رضى الله عنه انّ رجلًا أَتى رسولَ الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هلكتُ قال ويحك قال وقعتُ على أهلى فى رمضان قال أَعْتِقْ رقبةً قال ما أجدها قال فصمْ شهرَيْن متتابعَيْن قال لا استطيع قال فأَطعِمْ ستّين مسكينًا قال ما أجد فأُتى بعَرَق فقال خذه فتصدق به فقال يا رسول الله أَعلى غير أهلى فوالذى نفسى بيده ما بين

طُنُبَىْ المدينة أحوج منّى فضحك النبىّ صلى الله عليه وسلم حتّى بدت أنيابه قال خذه، تابعه يونس عن الزُّهرىّ وقال عبد الرحمٰن بن خالد عن الزُّهرىّ ويلك، حدثنا سليمٰن ابن عبد الرحمٰن حدثنا الوليد حدثنا ابو عَمرو الأوزاعىّ حدثنى ابن شِهاب الزُّهرىّ عن عطآء بن يَزيد اللَّيْثىّ عن ابى سَعيد الخُدرىّ رضى الله عنه أنّ أعرابيًّا قال يا رسول الله اخبِرْنى عن الهجرة فقال ويحك انّ شأنَ الهجرة شديد فهل لك من إبل قال نعم قال فهل تؤدّى صدقتها قال نعم قال فٱعمل مِن ورآء البِحَار فانّ الله لن يتِرك من عملك شيئًا، حدثنا عبد الله بن عبد الوهّاب حدثنا خالد بن الحٰرث حدثنا شُعبة عن واقد ابن محمّد بن زيد قال سمعتُ ابى عن ابن عمر رضى الله عنهما عن النبىّ صلى الله عليه وسلم قال وَيْلَكُمْ أو ويحكم قال شُعبة شكّ هو لا ترجعوا بعدى كُفَّارًا يضرب بعضُكم رقابَ بعض، وقال النَّضْر عن شُعبة ويحكم، وقال عمر بن محمّد عن ابيه ويلكم او ويحكم، حدثنا عمرو بن عاصم حدثنا هَمّام عن قَتادة عن أنس انّ رجلًا من أهل البادية أتى النبىّ صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله متى الساعة قائمة قال ويلك وما أعددتَ لها قال ما أعددتُ لها إلّا انّى أُحِبُّ الله ورسوله قال انّك مع مَن أحببتَ فقلنا ونحن كذلك قال نعم ففرحنا يومئذ فرحًا شديدًا فمرّ غلام للمُغيرة وكان من أقرانى فقال إنْ أُخِّرَ هذا فلَنْ يُدرِكه الهَرَمُ حتّى تقوم الساعةُ، واختصره شُعبة عن قَتادة سمعتُ أنسًا عن النبىّ صلى الله عليه وسلم،

٩٦ باب علامةِ حُبّ الله عزّ وجلّ لقوله تعالى إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ ٱللّٰهَ فَٱتَّبِعُونِى يُحْبِبْكُمُ ٱللّٰهُ حدثنا بِشر بن خالد حدثنا محمّد بن جعفر عن شُعبة عن سليمٰن عن ابى وائل عن عبد الله عن النبىّ صلى الله عليه وسلم انّه قال المَرْءُ مع مَن أَحبّ، حدثنا قُتَيْبة بن سَعيد حدثنا جَرير عن الأَعْمَش عن ابى وائل قال قال عبد الله بن مسعود رضى الله عنه جآء رجلٌ الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقال يا رسول الله كيف تقول فى رجل أَحبّ قومًا ولم يَلْحَقْ بهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المرء مع من أَحبّ، تابعه جَرِير بن حازِم وسليمٰن بن قَرْمٍ وابو عَوانة عن الأَعْمَش عن ابى وائل عن عبد الله عن النبىّ صلى الله عليه وسلم، حدثنا ابو نُعَيْم حدثنا سفيٰن عن الأَعْمَش عن ابى وائل عن ابى موسى قال قيل للنبىّ صلى الله عليه وسلم الرجل يُحِبُّ القومَ ولمّا يَلْحَقْ بهم قال المرء مع من أحبّ، تابعه ابو معاوية ومحمّد بن عُبَيْد، حدثنا عَبْدان اخبرنا ابى عن شُعبة عن عمرو بن مُرّة عن سالم بن ابى الجَعْد عن أنس بن مالك انّ رجلًا سأل النبىّ صلى الله عليه وسلم متى الساعة يا رسول الله قال ما اعددتَ لها قال ما اعددتُ لها من كثير صلوة ولا صوم ولا صدقة ولكنّى أُحِبُّ اللهَ ورسولَه قال أنت مع من أحببتَ، ٩٧ باب قول الرجل للرجل اْخْسَأْ حدثنا ابو الوليد حدثنا سَلْمُ بن زَرِيرٍ سمعتُ أبا رَجآء سمعتُ ابنَ عبّاس رضى الله عنهما قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم لابن صَيّادٍ قد خبأتُ لك خَبِيئًا فما هو قال الدُّخّ قال اْخْسَأْ، حدثنا ابو اليَمان اخبرنا شُعَيْب عن الزُّهرىّ قال اخبرنى سالم بن عبد الله انّ عبد الله بن عمر اخبره انّ عمر بن الخطّاب انطلق مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى رَهْط من أصحابه قِبَل ابن صَيّادٍ حتّى وجده يَلعب مع الغِلمان فى أُطُمِ بنى مَغالة وقد قارب ابنُ صَيّادٍ يومئذ الحلم فلم يشعر حتّى ضرب رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ظهرَه بيده ثمّ قال أَتشهد أنّى رسول الله فنظر اليه فقال أشهدُ أنّك رسول الأُمّيّين ثمّ قال ابن صَيّاد أَتشهد انّى رسول الله فرَصّه النبىُّ صلى الله عليه وسلم ثمّ قال آمنتُ بالله ورسله ثمّ قال لابن صَيّاد ما ذا ترى قال يأتينى صادقٌ وكاذبٌ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خُلِّطَ عليك الأمرُ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خبأتُ لك خبيئًا قال هو الدُّخّ قال اْخْسَأْ فلن تعدو قدرَك قال عمر يا رسول الله أتأذن لى فيه أَضْرِبْ عنقَه قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم إِنْ يكن هو لا تُسَلَّط عليه وإِنْ لم يكن هو فلا خير لك فى قتله ، قال
سالم فسمعتُ عبد الله بن عمر يقول انطلق بعد ذلك رسولُ الله صلى الله عليه وسلم
وأُبَىُّ بن كَعْب الأنصارىّ يَؤُمَّانِ النخلَ التى فيها ابنُ صَيَّاد حتّى اذا دخل رسولُ الله
صلى الله عليه وسلم طَفِق رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يَتَّقِى بجذوع النخل وهو يَخْتِلُ
أن يسمع مِن ابن صَيَّاد شيئًا قبل أن يراه وابن صَيَّاد مضطجع على فراشه فى قَطِيفة
له فيها رمرمة أو زمزمة فرأت أُمُّ ابن صَيَّاد النبىَّ صلى الله عليه وسلم وهو يَتَّقِى بجذوع
النخل فقالت لابن صَيَّاد أَىْ صَافِ وهو اسمُه هذا محمّد فتناهى ابنُ صَيَّاد قال رسولُ
الله صلى الله عليه وسلم لَوْ تَرَكَتْه بَيَّنَ ، قال سالم قال عبد الله قام رسول الله صلى الله
عليه وسلم فى الناس فأثنى على الله بما هو أهله ثمّ ذكر الدَّجَّال فقال انّى أُنْذِرُكُموه
وما من نبىّ الّا وقد أَنذره قومَه لقد أَنذره نوح قومَه ولكنّى سأَقول لكم فيه قولًا لم يقله
نبىٌّ لقومه تعلمون انّه أَعْوَرُ وانّ الله ليس بأعور ، قال ابو عبد الله خسأْتُ الكلبَ بعّدتُه
خَاسِئِينَ مُبْعَدِين ، ٩٨ باب قول الرجل مرحبًا وقالت عائشة قال النبىّ صلى الله عليه
وسلم لفاطمة عليها السلام مَرْحَبًا يا بنتى وقالت أُمّ هانئ جئتُ الى النبىّ صلى الله عليه
وسلم فقال مَرْحَبًا بِأُمّ هانئ حدثنا عِمْران بن مَيْسَرة حدثنا عبد الوارث حدثنا ابو
التَّيَّاح عن ابى جَمْرة عن ابن عبّاس رضى الله عنهما قال لمّا قدم وفدُ عبد القَيْس على
النبىّ صلى الله عليه وسلم قال مَرْحَبًا بالوفد الذين جآءوا غير خَزَايَا ولا نَدَامَى فقالوا
يا رسول الله انّا حىٌّ مِن رَبِيعة وبيننا وبينك مُضَرُ وانّا لا نصل اليك الّا فى الشهر الحرام
فمُرْنا بأمر فَصْلٍ ندخل به الجنّة وندعو به مَن ورآءنا ، فقال أربعٌ وأربعٌ أقيموا الصلوة وآتوا
الزكوة وصوموا رمضانَ وأعطوا خمسَ ما غنمتم ولا تشربوا فى الدُّبَّآء والحَنْتَم والنَّقِير
والمُزَفَّت ، ٩٩ باب ما يُدْعَى الناسُ بآبائهم حدثنا مُسَدَّد حدثنا يحيى عن عُبيد الله

عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما عن النبىّ صلى الله عليه وسلم قال انّ الغادر يُرفع له لوآء يوم القيامة يقال هذه غَدْرة فلانِ بن فلان ، حدثنا عبد الله بن مَسْلَمة عن مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر انّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انّ الغادر يُنصب له لوآءٌ يوم القيامة فيقال هذه غَدْرة فلانِ بن فلان ، ١٠٠ باب لا يقل خَبُثَتْ نفسى حدثنا محمّد بن يوسف حدثنا سفيٰن عن هِشام عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها عن النبىّ صلى الله عليه وسلم قال لا يقولنّ أحدكم خَبُثَتْ نفسى ولكن لِيَقُلْ لَقِسَت نفسى ، حدثنا عَبْدان اخبرنا عبد الله عن يونس عن الزُّهرىّ عن ابى أُمامة بن سَهْل عن ابيه عن النبىّ صلى الله عليه وسلم قال لا يقولنّ أحدكم خبثت نفسى ولكن ليقل لَقِست نفسى ، تابعه عُقَيْلٌ ، ١٠١ باب لا تَسُبُّوا الدَّهْرَ حدثنا يحيى ابن بُكَيْر حدثنا اللَّيْث عن يونس عن ابن شِهاب اخبرنى ابو سَلَمة قال قال ابو هُريرة رضى الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله يَسبّ بنو آدم الدهرَ وأَنا الدهرُ بيدى الليلُ والنهارُ ، حدثنا عيّاش بن الوليد حدثنا عبد الأَعْلى حدثنا مَعْمَر عن الزُّهرىّ عن ابى سَلَمة عن ابى هُريرة عن النبىّ صلى الله عليه وسلم قال لا تُسَمُّوا العِنَبَ الكَرْمَ ولا تقولوا خَيْبَةَ الدهرِ فإنّ الله هو الدهرُ ، ١٠٢ باب قول النبىّ صلى الله عليه وسلم انّما الكَرْمُ قَلْبُ المؤمنِ وقد قال انّما المُفلِسُ الذى يُفلِس يومَ القيامة كقوله انّما الصُّرَعةُ الذى يملك نفسَه عند الغضب كقوله لَا مُلْكَ إِلَّا لِلّٰه فوصَفَه بانتهآء الملك ثمّ ذكر الملوكَ أيضًا فقال إِنَّ ٱلْمُلُوكَ إِذَا دَخَلُوا قَرْيَةً أَفْسَدُوهَا حدثنا علىّ بن عبد الله حدثنا سفيٰن عن الزُّهرىّ عن سَعيد بن المُسَيَّب عن ابى هُريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقولون الكَرْمُ انّما الكَرْمُ قَلْبُ المؤمنِ ، ١٠٣ باب قول الرجل فَداك أبى وأمّى فيه الزُّبَيْر عن النبىّ صلى الله عليه وسلم حدثنا مُسَدَّد حدثنا يحيى عن

سفيٰن حدثنى سَعْد بن ابرٰهيم عن عبد الله بن شَدَّاد عن علىّ رضى الله عنه قال ما سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يُفَدّى أحدًا غير سَعْد سمعتُه يقول ارْمِ فَدَاك أبى وأُمّى أظنّه يومَ أُحُد ، ١٠٤ باب قول الرجل جعلنى الله فِدَآءك وقال ابو بكر للنبىّ صلى الله عليه وسلم فَدَيْناك بآبَآئنا وأُمّهاتنا حدثنا علىّ بن عبد الله حدثنا بِشْر بن المُفَضَّل حدثنا يحيى بن ابى اسحٰق عن أنس بن مالك انّه أقبل هو وابو طَلْحة مع النبىّ صلى الله عليه وسلم ومع النبىّ صلى الله عليه وسلم صَفِيّة يُرْدِفُها على راحلته فلمّا كانوا ببعض الطريق عَثَرَت الناقة فصُرِع النبىّ صلى الله عليه وسلم والمرأة وأنّ ابا طلحة قال أحسِبُ اقتحم عن بعيره فأتى رسولَ الله صلى الله عليه وسلم فقال يا نبىّ الله جعلنى الله فِدَآءك هل أصابك من شىء قال لا ولكن عليك بالمرأة فألقى ابو طلحة ثوبَه على وجهه فقصد قَصْدَها فألقى ثوبَه عليها فقامت المرأة فشدّ لهما على راحلتهما فركبا فساروا حتّى اذا كانوا بظاهر المدينة أو قال أشرفوا على المدينة قال النبىّ صلى الله عليه وسلم آيبون تائبون عابدون لربّنا حامدون فلم يزل يقولها حتّى دخل المدينة ، ١٠٥ باب احبّ الأسمآء الى الله عزّ وجلّ حدثنا صَدَقة بن الفَضْل اخبرنا ابن عُيَيْنة حدثنا ابن المُنْكَدِر عن جابر رضى الله عنه قال وُلد لرجل منّا غلامٌ فسمّاه القاسم فقلنا لا نَكْنِيك ابا القاسم ولا كرامةَ فأَخبَرَ النبىَّ صلى الله عليه وسلم فقال سَمِّ ابنَك عبد الرحمٰن ، ١٠٦ باب قول النبىّ صلى الله عليه وسلم سمّوا باسمى ولا تَكْتَنُوا بكُنْيَتى قاله أنس عن النبىّ صلى الله عليه وسلم ، حدثنا مُسَدَّد حدثنا خالد حدثنا حُصَيْن عن سالم عن جابر رضى الله عنه قال وُلد لرجل منّا غلامٌ فسمّاه القاسمَ فقالوا لا نَكْنِيه حتّى نسأل النبىّ صلى الله عليه وسلم فقال سمّوا باسمى ولا تَكْنُوا بكُنْيَتى ، حدثنا علىّ بن عبد الله حدثنا سفيٰن عن أَيّوب عن ابن سِيرِين سمعتُ ابا هُريرة قال قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم سمّوا

باسمى ولا تَكْتَنُوا بكُنْيَتى ، حدثنا عبد الله بن محمّد حدثنا سفين قال سمعتُ ابنَ المُنْكَدِر قال سمعتُ جابر بن عبد الله رضى الله عنهما يقول وُلد لرجل منّا غلامٌ فسمّاه القاسم فقالوا لا نَكْنيك بأبى القاسم ولا نُنْعِمُكَ عينًا فأتى النبىّ صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال أَسْمِ ابنَك عبد الرحمن ، ١٠٧ باب اسمِ الحَزْنِ حدثنا اسحٰق بن نَصْرٍ حدثنا عبد الرَّزّاق اخبرنا مَعْمَر عن الزُّهرىّ عن ابن المُسَيَّب عن ابيه انّ أباه جآء الى النبىّ صلى الله عليه وسلم فقال ما اسمُك قال حَزْنٌ قال أنتَ سَهْلٌ قال لا أُغَيِّرُ اسمًا سمّانيه ابى قال ابن المُسَيَّب فما زالت الحزونة فينا بَعْدُ ، حدثنا علىّ بن عبد الله ومحمود قالا حدثنا عبد الرَّزّاق اخبرنا مَعْمَر عن الزُّهرىّ عن ابن المُسَيَّب عن ابيه عن جدّه بهذا ، ١٠٨ باب تحويل الاسم الى اسم أحسن منه حدثنا سَعيد بن ابى مَرْيَم حدثنا ابو غَسّان قال حدثنى ابو حازم عن سَهْل قال أُتِىَ بالمُنْذِر بن ابى أُسَيْد الى النبىّ صلى الله عليه وسلم حين وُلد فوضعه على فَخِذه وابو أُسَيْد جالسٌ فلَهِىَ النبىُّ صلى الله عليه وسلم بشىء بين يديه فأمر ابو أُسَيْد بابنه فاحتُمل من فخذ النبىّ صلى الله عليه وسلم فاستفاقَ النبىُّ صلى الله عليه وسلم فقال أين الصبىّ فقال ابو أُسَيْد قَلَبْناه يا رسول الله قال ما اسمه قال فلان قال لا ولكنّ اسمه المُنْذِر فسمّاه يومئذ المنذر ، حدثنا صَدَقة بن الفَضْل اخبرنا محمّد بن جعفر عن شُعبة عن عطآء بن ابى مَيْمونة عن ابى رافع عن ابى هُريرة انّ زينب كان اسمها بَرَّة فقيل تُزَكّى نفسَها فسمّاها رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب ، حدثنا ابرٰهيم بن موسى حدثنا هِشام انّ ابن جُرَيْج اخبرهم قال اخبرنى عبد الحَميد ابن جُبَيْر بن شَيْبَة قال جلستُ الى سَعيد بن المُسَيَّب فحدثنى أنّ جدّه حَزْنًا قدم على النبىّ صلى الله عليه وسلم فقال ما اسمُك قال اسمى حَزْنٌ قال بل أنت سَهْل قال ما أنا بمُغَيِّر اسمًا سمّانيه ابى قال ابن المُسَيَّب فما زالت فينا الحزونة بعد ، ١٠٩ باب من

سَمَّى بأسمآء الأنبيآء وقال أنس قَبّل النبىّ صلى الله عليه وسلم ابرٰهيم يعنى ابنه حدثنا ابن نُمَيْر حدثنا محمّد بن بِشْر حدثنا اسمٰعيل قلتُ لابن ابى أَوْفَى رأيتَ ابرٰهيم ابن النبىّ صلى الله عليه وسلم قال مات صغيرًا ولو قُضى أن يكون بعد محمّد صلى الله عليه وسلم نبىّ عاش ابنه ولكن لا نبىّ بعده ، حدثنا سليمٰن بن حَرْب اخبرنا شُعبة عن عَدىّ ابن ثابت قال سمعتُ البَرآء قال لمّا مات ابرٰهيم عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انّ له مُرضِعًا فى الجنّة ، حدثنا آدم حدثنا شُعبة عن حُصَيْن بن عبد الرحمٰن عن سالم بن ابى الجَعْد عن جابر بن عبد الله الأنصارىّ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سَمُّوا باسمى ولا تكتنوا بكُنيتى فانّما انا قاسم أَقْسِمُ بينكم ، ورواه أنس عن النبىّ صلى الله عليه وسلم ، حدثنا موسى بن اسمٰعيل حدثنا ابو عَوانة حدثنا ابو حَصين عن ابى صالح عن ابى هُريرة رضى الله عنه عن النبىّ صلى الله عليه وسلم قال سمّوا باسمى ولا تكتنوا بكنيتى ومن رآنى فى المنام فقد رآنى فانّ الشيطان لا يتمثّل صورتى ومَن كذب علىّ متعمِّدًا فَلْيَتَبَوَّأْ مقعدَه من النار ، حدثنا محمّد بن العَلآء حدثنا ابو أُسامة عن بُرَيْد بن عبد الله بن ابى بُرْدَة عن ابى بُرْدَة عن ابى موسى قال وُلد لى غلام فأتيتُ به النبىّ صلى الله عليه وسلم فسَمّاه ابرٰهيم فحنكه بتمرة ودعا له بالبركة ودفعه الىّ وكان أكبر ولد ابى موسى ، حدثنا ابو الوليد حدثنا زائدة حدثنا زِيَاد بن عِلاقة سمعتُ المُغيرة بن شُعبة قال انكسفت الشمس يوم مات ابرٰهيم رواه ابو بَكْرة عن النبىّ صلى الله عليه وسلم ، ١١١ باب تسمية الوليد اخبرنا ابو نُعَيْم الفَضْل بن دُكَيْن حدثنا ابن عُيَيْنة عن الزُّهرىّ عن سَعيد عن ابى هُريرة قال لمّا رفع النبىّ صلى الله عليه وسلم رأسه من الركعة قال اللّهمّ أَنْجِ الوليد بن الوليد وسَلَمَة بن هِشام وعَيّاش بن ابى رَبيعة والمستضعَفين بمكّة من المؤمنين اللّهمّ اْشدد وَطْأَتك على مُضَر اللّهمّ اْجعلها عليهم سِنِين كَسِنِى يوسف ،

١١١ باب من دعا صاحبه فنقص من اسمه حرفًا وقال ابو حازم عن ابى هُريرة رضى الله عنه قال لى النبىّ صلى الله عليه وسلم يا ابا هِرٍّ ، حدثنا ابو اليَمان اخبرنا شُعَيْب عن الزُّهرىّ حدثنى ابو سَلَمَة بن عبد الرحمٰن انّ عائشة رضى الله عنها زوج النبىّ صلى الله عليه وسلم قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عَائِشُ هذا جبريل يُقرِئك السلام قلتُ وعليه السلام ورحمة الله قالت وهو يرى ما لا نرى ، حدثنا موسى بن اسمٰعيل حدثنا وُهَيْب حدثنا أَيُّوب عن ابى قِلابة عن أنس رضى الله عنه قال كانت امّ سُلَيْم فى الثَّقَل وأَنْجَشَة غلامُ النبىّ صلى الله عليه وسلم يسوق بهنّ فقال النبىّ صلى الله عليه وسلم يا أَنْجَشُ رُوَيْدَكَ سَوْقَك بالقوارير ، ١١٢ باب الكنية للصبىّ وقبل أن يَلِد الرجل حدثنا مُسَدَّد حدثنا عبد الوارث عن ابى التَّيَّاح عن أنس قال كان النبىّ صلى الله عليه وسلم أحسن الناس خُلُقًا وكان لى أخ يقال له ابو عُمَيْر قال أحسبه فَطِيمٌ وكان اذا جآء قال يا ابا عُمَيْر ما فعل النُّغَيْر كان يَلعب به فربّما حضر الصلوة وهو فى بيتنا فيأمر بالبِساط الذى تحته فيُكنس ويُنضح ثمّ يقوم ونقوم خلفه فيصلّى بنا ، ١١٣ باب التكنّى بابى تُراب وإن كانت له كنيةٌ أُخرى حدثنا خالد بن مَخْلَد حدثنا سليمٰن حدثنى ابو حازم عن سَهْل بن سَعْد قال إن كانت أحبَّ أسمآء علىٍّ رضى الله عنه اليه لَأَبو تُراب وإنْ كان لَيَفرح أن يُدعى بها وما سمّاه ابا تُراب الّا النبىُّ صلى الله عليه وسلم غَاضَبَ يومًا فاطمةَ فخرج فاضطجع الى الجدار فى المسجد فجآءه النبىُّ صلى الله عليه وسلم يَتْبَعُهُ فقال هو ذا مضطجعٌ الى الجدار فجآءه النبىُّ صلى الله عليه وسلم وامتلأ ظهرُه ترابًا فجعل النبىُّ صلى الله عليه وسلم يمسح الترابَ عن ظهره ويقول أجلس يا أبا تُراب ، ١١٤ باب أبغض الأسمآء الى الله حدثنا ابو اليَمان اخبرنا شُعَيْب حدثنا ابو الزِّنَاد عن الأعرج عن ابى هُريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أخنى الأسمآء يوم القيامة عند الله رجل

تَسَمّى مَلِكَ الأملاك، حدثنا علىّ بن عبد الله حدثنا سفين عن ابى الزِّناد عن الأعرج عن ابى هُريرة روايةً قال أخنع اسمٍ عند الله وقال سفين غير مرّة أخنع الأسمآء عند الله رجل تسمّى بملك الأملاك قال سفين يقول غيرُهُ تفسيرُهُ شاهَانْ شَاهْ، ١١٥ باب كنية المشرك وقال مِسْوَر سمعتُ النبىّ صلى الله عليه وسلم يقول الّا أن يريد ابنُ ابى طالب حدثنا ابو اليَمان اخبرنا شُعَيْب عن الزُّهرىّ وحدثنا اسمٰعيل حدثنى اخى عن سليمٰن عن محمّد بن ابى عَتيق عن ابن شهاب عن عُروة بن الزُّبَيْر أنّ أُسامة بن زيد رضى الله عنهما اخبره انّ رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على حِمار عليه قَطيفة فَدَكِيّة وأُسامة ورآءه يعود سَعْدَ بن عُبادة فى بنى الحٰرث بن الخَزْرَج قبل وَقْعَة بدر فسارا حتّى مرّا بمجلس فيه عبد الله بن أُبَىٍّ بن سَلول وذلك قبل أن يسلم عبد الله بن أُبَىٍّ فاذا فى المجلس أَخْلَاطٌ من المسلمين والمشركين عَبَدَةِ الأوثان واليهود وفى المجلس عبد الله بن رَواحة فلمّا غَشِيَتِ المجلسَ عَجاجةُ الدابّة خَمَّرَ ابن أُبَىٍّ أنفه بِرِدآئه وقال لا تُغَبِّرُوا علينا فسلّم رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم ثمّ وقف فنزل فدعاهم الى الله وقرأ عليهم القرآن فقال له عبدُ الله بن أُبَىٍّ بن سَلول ايها المَرْءُ لا أَحْسَنَ مِمّا تقول إِنْ كان حقًّا فلا تُؤْذِنا به فى مجالسنا فمَن جآءك فَاْقْصُصْ عليه قال عبد الله بنُ رَواحةَ بَلَى يا رسول الله فَاْغْشَنا به فى مجالسنا فانّا نُحِبّ ذلك فاستَبَّ المسلمون والمشركون واليهود حتّى كادوا يتثاوَرون فلم يَزَلْ رسول الله صلى الله عليه وسلم يُخَفِّضهم حتّى سكتوا ثمّ ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم دابّتَه فسار حتّى دخل على سَعْد بن عُبادة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أَىْ سَعْدُ أَلَمْ تَسْمَع ما قال ابو حُبَابٍ يريد عبدَ الله بن أُبَىٍّ قال كذا وكذا فقال سعد بن عُبادة أَىْ رسول الله بأبى أنتَ اُعْفُ عنه وٱصْفَحْ فوالذى أنزل عليك الكتابَ لقد جآء الله بالحقّ الذى أنزل عليك ولقد اصطَلَحَ أهلُ هذه البَحْرَة على أن يُتَوِّجوه

ويُعَصِّبُوه بالعِصابة فلمّا ردّ الله ذلك بالحقّ الذى أعطاك شَرِقَ بذلك فذلك فعل به ما رأيتَ فعفا عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابُه يَعْفُون عن المشركين وأهلِ الكتاب كما أمرهم اللهُ ويَصْبِرُون على الأذى قال الله تعالى وَلَتَسْمَعُنَّ مِنَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا ٱلْكِتَابَ الآيةَ وقال وَدَّ كَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَابِ فكان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يتأوّلُ فى العَفْوِ عنهم ما أمره اللهُ به حتّى أذن له فيهم فلمّا غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم بَدْرًا فقتل اللهُ بها مَن قتل مِن صَنَادِيدِ الكُفّار وسادَة قُرَيْش فقفل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابُه مَنْصُورِين غانمين معهم أُسارَى من صَنَادِيد الكُفّار وسادَة قُرَيْش قال ابن أُبَيّ بن سَلُول ومَن مَعَه من المشركين عَبَدَة الأوثان هذا أمرٌ قد توَجَّهَ فبَايِعُوا رسولَ الله صلى الله عليه وسلم على الاسلام فأسلموا ، حدّثنا موسى بن اسمعيل حدّثنا ابو عَوانَة حدّثنا عبد الملك عن عبد الله بن الحُرث بن نَوْفَل عن عبّاس بن عبد المُطَّلِب قال يا رسول الله هَلْ نفعتَ ابا طالب بشىء فانّه كان يَحُوطُكَ ويَغْضَبُ لك قال نعم هو فى ضَحْضاحٍ مِن نارٍ لَوْلا أنا لكان فى الدَّرْك الأسفل من النار ،

١١٦ باب المعاريضُ مندوحةٌ عن الكذب وقال اسحٰق سمعتُ أنسًا ماتَ ابنٌ لأبى طلحة فقال كيف الغلام قالت امُّ سُلَيم هَدَأَ نَفَسُه وأرجو أن يكون قد استراح وظنّ انّها صادقةٌ حدّثنا آدم حدّثنا شعبة عن ثابت البُنَانىّ عن أنس بن مالك قال كان النبىّ صلى الله عليه وسلم فى مسيرٍ له فحدا الحادى فقال النبىّ صلى الله عليه وسلم ٱرْفُقْ يا أَنْجَشَةُ ويحك بالقَوارِير ، حدّثنا سليمٰن بن حَرْب حدّثنا حَمّاد عن ثابت عن أنس وأيّوب عن ابى قِلابة عن أنس رضى الله عنه انّ النبىّ صلى الله عليه وسلم كان فى سفر وكان غلامٌ يَحْدُو بهنّ يقال له أَنْجَشَة فقال النبىّ صلى الله عليه وسلم رُوَيْدَكَ يا أَنْجَشَة سَوْقَكَ بالقَوارير قال ابو قِلابة يعنى النساءَ ، حدّثنا اسحٰق اخبرنا حَبّان حدّثنا هَمّام حدّثنا قتادة

حدثنا أنس بن مالك قال كان للنبىّ صلى الله عليه وسلم حَادٍ يقال له أَنْجَشَة وكان حسن الصوت فقال له النبىّ صلى الله عليه وسلم رُوَيْدَكَ يا أَنْجَشَة لا تَكْسِرِ القَوَارِيرَ قال قتادة يعنى ضَعَفَةَ النساء، حدثنا مُسَدَّد حدثنا يحيى عن شُعْبَة قال حدثنى قتادة عن أنس ابن مالك قال كان بالمدينة فَزَعٌ فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسًا لأبى طلحة فقال ما رأينا من شىء وإِنْ وجدناه لَبَحْرًا، ١١٧ باب قول الرجل للشىء ليس بشىء وهو ينوى انّه ليس بحقّ وقال ابن عبّاس قال النبىّ صلى الله عليه وسلم للقَبْرَيْنِ يُعَذَّبان بلا كبير وانّه لَكَبِيرٌ حدثنا محمّد بن سَلّام اخبرنا مَخْلَد بن يَزِيدَ اخبرنا ابن جُرَيْج قال ابن شِهاب اخبرنى يحيى بن عُرْوَة انّه سمع عُرْوَة يقول قالت عائشة سأل أُناس رسولَ الله صلى الله عليه وسلم عن الكُهّان فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ليسُوا بشىء قالوا يا رسول الله فانّهم يحدّثون أحيانًا بالشىء يكون حقًّا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الكلمةُ من الحق يَخْطَفُها الجِنِّىّ فيَقُرُّها فى أُذن وَلِيِّه قَرَّ الدجاجة فيخلطون فيها أكثر من مائة كَذْبَةٍ، ١١٨ باب رَفْعِ البَصَرِ الى السماء وقوله تعالى أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى ٱلْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ وَإِلَى ٱلسَّمَآءِ كَيْفَ رُفِعَتْ وقال أَيُّوب عن ابن ابى مُلَيْكَة عن عائشة رفع النبىّ صلى الله عليه وسلم رأسه الى السماء، حدثنا ابن بُكَيْر حدثنا اللَّيث عن عُقَيْل عن ابن شِهاب قال سمعتُ ابا سَلَمَة بن عبد الرحمن يقول اخبرنى جابر بن عبد الله انّه سمع رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول ثمّ فَتَرَ عنّى الوَحْىُ فَبَيْنَما أنا أَمْشِى سمعتُ صوتًا من السماء فرفعتُ بَصَرى الى السماء فاذا المَلَكُ الذى جاءنى بحِرَاء قاعِدٌ على كُرْسِىٍّ بين السماء والأرض، حدثنا ابن ابى مَرْيَم حدثنا محمّد بن جعفر اخبرنى شَرِيك عن كُرَيْبٍ عن ابن عبّاس رضى الله عنهما قال بِتُّ فى بيت مَيْمُونَةَ والنبىّ صلى الله عليه وسلم عندها فلمّا كان ثُلُثُ الليل الآخِرُ أو بَعْضُهُ قعد ينظر الى السماء فقرأ إِنَّ

فِي خَلْقِ ٱلسَّمٰوَاتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱخْتِلَافِ ٱللَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِأُولِي ٱلْأَلْبَابِ ، ١١٩ باب مَن نكت العُودَ فى الماءٓ والطين حدثنا مُسَدَّد حدثنا يحيى عن عثمٰن بن غِيَاث حدثنا ابو عثمٰن عن ابى موسى انّه كان مع النبىّ صلى الله عليه وسلم فى حائط من حيطان المدينة وفى يد النبىّ صلى الله عليه وسلم عُودٌ يضرب به فى الماءٓ والطين فجاءٓ رجل يستفتح فقال النبىّ صلى الله عليه وسلم ٱفْتَحْ له وَبَشِّرْه بالجنّة فذهبتُ فاذا هو ابو بكر ففتحتُ له وبشّرتُه بالجنّة فاستفتح رجلٌ آخر فقال ٱفْتَحْ له وبَشِّرْه بالجنّة فاذا عمر ففتحتُ له وبشّرتُه بالجنّة ثمّ استفتح رجلٌ آخر وكان مُتَّكِئًا فجلس فقال ٱفْتَحْ له وَبَشِّرْه بالجنّة على بَلْوَى تصيبه أو تكون فذهبتُ فاذا عثمٰن ففتحتُ له وبشّرتُه بالجنّة وأخبرتُه بالذى قال قال اللّهُ المستعانُ ، ١٢٠ باب الرجل ينكت الشىء بيده فى الأرض حدثنا محمّد بن بَشّار حدثنا ابن ابى عَدِىّ عن شُعْبَة عن سليمٰن ومنصور عن سَعْد بن عُبَيْدة عن ابى عبد الرحمٰن السُّلَمىّ عن علىّ رضى الله عنه قال كنّا مع النبىّ صلى الله عليه وسلم فى جنازة فجعل ينكت فى الأرض بعُود فقال ليس منكم من أحد الّا وقد فُرِغَ من مَقْعَده من الجنّة والنار فقالوا أفلا نَتَّكِلُ قال أعملوا فكلٌّ مُيَسَّرٌ فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَٱتَّقَى الآية ،

١٢١ باب التكبير والتسبيح عند التعجّب حدثنا ابو اليَمان اخبرنا شُعَيْب عن الزُّهرىّ حدثتنى هِنْد بنت الحٰرث انّ امّ سَلَمَة رضى الله عنها قالت استيقظ النبىّ صلى الله عليه وسلم فقال سبحان الله ما ذا أُنزل من الخزائن وما ذا أُنزل من الفِتَن مَن يُوقِظُ صواحبَ الحُجَرِ يُريد به أزواجَه حتّى يصلّين رُبَّ كاسيَةٍ فى الدنيا عاريةٌ فى الآخرة وقال ابن ابى ثَوْر عن ابن عبّاس عن عمر قال قلتُ للنبىّ صلى الله عليه وسلم طلّقتَ نساءَك قال لا قلتُ اللّهُ أكبر ، حدثنا ابو اليَمان اخبرنا شُعَيْب عن الزُّهرىّ ح وحدثنا اسمٰعيل قال حدثنى اخى عن سليمٰن عن محمّد بن ابى عَتِيق عن ابن شِهاب عن علىّ بن

الحُسَيْن ان صَفيّة بنت حُيَيٍّ زوجَ النبيّ صلى الله عليه وسلم اخبرَتْه انّها جاءت رسولَ الله صلى الله عليه وسلم تزوره وهو مُعْتَكِفٌ فى المسجد فى العشر الغوابر من رمضان فتحدّثت عنده ساعةً من العِشاء ثمّ قامت تنقلب فقام معها النبيّ صلى الله عليه وسلم يَقْلِبُها حتّى اذا بلغت باب المسجد الذى عند مَسْكَن أُمّ سَلَمَة زوجِ النبيّ صلى الله عليه وسلم مرّ بهما رجلان من الأنصار فسلّما على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمّ نفذا فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم على رِسْلِكما انّما هى صَفيّة بنتُ حُيَيٍّ قالا سبحانَ اللهِ يا رسول الله وكبُر عليهما ما قال قال أنّ الشيطان يَبلغ من ابن آدم مَبْلَغَ الدم وانّى خشيتُ أن يَقْذِفَ فى قلوبكما ، ١٢٢ بابُ النهى عن الخذف حدّثنا آدم حدّثنا شُعْبَة عن قَتادة قال سمعتُ عُقْبَة بن صُهْبان الأَزْدىّ يحدّث عن عبد الله بن مُغَفَّل المُزَنىّ قال نهى النبيّ صلى الله عليه وسلم عن الخذف وقال انّه لا يقتل الصيدَ ولا ينكأ العدوّ وانّه يَفقأ العينَ ويَكْسِرُ السِّنّ ، ١٢٣ بابُ الحَمْدِ للعاطِس حدّثنا محمّد بن كثير حدّثنا سفين حدّثنا سليمٰن عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال عطس رجلان عند النبيّ صلى الله عليه وسلم فشمّت أحدَهما ولم يُشَمِّت الآخَرَ فقيل له فقال هذا حَمِدَ اللهَ وهذا لم يَحْمَده ، ١٢٤ بابُ تشميت العاطس اذا حمد الله فيه ابو هريرة حدّثنا سليمٰن بن حرب حدّثنا شُعْبَة عن الأَشْعَث بن سُلَيم قال سمعتُ معاوية بنَ سُوَيْد ابن مُقَرِّنٍ عن البَرآء رضى الله عنه قال أَمَرَنا النبيّ صلى الله عليه وسلم بسَبْعٍ ونهانا عن سَبْعٍ أمرنا بعيادة المريض واتّباع الجنازة وتشميت العاطس وإجابة الداعى وردّ السلام ونصر المظلوم وإبرار المُقْسِم ونهانا عن سبع عن خاتم الذهب أو قال حَلْقة الذهب وعن لبس الحرير والديباج والسُّنْدُس والمَيَاثر ، ١٢٥ بابُ ما يُستحبّ من العُطاس وما يُكره من التثاؤب حدّثنا آدم بن ابى إياس حدّثنا ابن ابى ذِئْب حدّثنا سَعِيد المَقْبُرىّ عن ابيه

عن ابى هُريرة رضى الله عنه عن النبىّ صلى الله عليه وسلم قال انّ الله يحبّ العُطاس ويكره التثاؤبَ فاذا عَطَسَ فحمد اللهَ فحقٌّ على كلّ مسلم سمعه أن يُشَمِّته وامّا التثاؤب فانّما هو من الشيطان فليردّه ما استطاع فاذا قال ها ضحك منه الشيطان ، ١٢٦ بابٌ اذا عطس كيف يُشَمَّتُ حدثنا مالك بن اسمعيل حدثنا عبد العزيز بن ابى سَلَمة اخبرنا عبد الله بن دينار عن ابى صالح عن ابى هُريرة رضى الله عنه عن النبىّ صلى الله عليه وسلم قال اذا عطس أحدُكم فليقل الحمدُ لله وليقل له أخوه أو صاحبه يرحمك اللهُ فاذا قال له يرحمك الله فليقل يَهْدِيكم الله ويُصْلِحِ بالكم ، ١٢٧ بابٌ لا يُشَمَّتُ العاطس اذا لم يحمد اللهَ حدثنا آدم بن ابى إيَاس حدثنا شُعبة حدثنا سليمٰن التَّيْمىّ قال سمعتُ أنسًا رضى الله عنه يقول عطس رجلان عند النبىّ صلى الله عليه وسلم فشَمَّتَ أحدَهما ولم يشمّت الآخر فقال الرجل يا رسول الله شمّتّ هذا ولم تُشَمِّتْنى قال انّ هذا حمد اللهَ ولم تحمد الله ، ١٢٨ بابٌ اذا تثاءبَ فليضع يدَه على فِيهِ حدثنا عاصم بن علىّ حدثنا ابن ابى ذِئْب عن سَعِيد المَقْبُرىّ عن ابيه عن ابى هُريرة عن النبىّ صلى الله عليه وسلم قال انّ الله يحبّ العُطاسَ ويكره التثاؤب فاذا عطس أحدكم وحمد اللهَ كان حقًّا على كلّ مسلم سمعه أن يقول له يرحمك الله وامّا التثاؤب فانّما هو من الشيطان فاذا تثاءب أحدكم فليردّه ما استطاع فانّ أحدكم اذا تثاءبَ ضحك منه الشيطان ،

بسم الله الرحمن الرحيم

٧٩ كتاب الاستئذان

١ بابٌ بدء السلام حدثنا يحيى بن جعفر حدثنا عبد الرَّزّاق عن مَعْمَر عن هَمّام

عن ابى هُريرة عن النبىّ صلى الله عليه وسلم قال خلق الله آدم على صورته طُولُه ستّون ذراعًا فلمّا خلقه الله قال ٱذهَبْ فسَلِّم على أولئك لِنفرٍ من الملائكة جلوس فٱستَمِعْ ما يُجِيبُونَك فانّها تَحِيَّتُكَ وتَحِيَّةُ ذُرِّيَّتِكَ فقال السلام عليكم فقالوا السلام عليك ورحمة الله فزادوه ورحمة الله فكلّ من يدخل الجنّة على صورة آدم فلم يَزَل الخلق ينقص بعدُ حتّى الآن ،

٢ باب قول الله تعالى يا أَيُّها ٱلَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْنِسُوا وَتُسَلِّمُوا عَلَى أَهْلِهَا ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فِيهَا أَحَدًا فَلَا تَدْخُلُوهَا حَتَّى يُؤْذَنَ لَكُمْ وَإِنْ قِيلَ لَكُمُ ٱرْجِعُوا فَٱرْجِعُوا هُوَ أَزْكَى لَكُمْ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ فِيهَا مَتَاعٌ لَكُمْ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ وقال سَعيد بن ابى الحسن للحسن انّ نساءَ العجم يَكْشِفْنَ صدورهنّ ورؤوسهنّ قال ٱصْرِفْ بصرك عنهنّ يقول الله عزّ وجلّ قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ وقال قتادة عمّا لا يحلّ لهم وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ، خَائِنَةَ ٱلْأَعْيُنِ من النظر الى ما نُهِيَ عنه وقال الزُّهرىّ فى النظر الى التى لم تحِلّ من النساءَ لا يصلح النظر الى شىء منهنّ ممّن يُشْتَهَى النظر اليهنّ وان كانت صغيرة وكره عطآء النظر الى الجوارى التى يُبَعْنَ بمكّة الّا أن يريد أن يشترى حدثنا ابو اليَمان اخبرنا شُعَيب عن الزُّهرىّ قال اخبرنى سليمٰن بن يَسار اخبرنى عبد الله بن عبّاس رضى الله عنهما قال أَردف رسول الله صلى الله عليه وسلم الفَضْلَ بن عبّاس يومَ النحر خلفه على عَجُز راحلته وكان الفضل رجلًا وضيئًا فوقف النبىّ صلى الله عليه وسلم للناس يُفْتِيهم وأقبلت امرأة من خَثْعَم وَضِيئَةٌ تَسْتَفْتِى رسول الله صلى الله عليه وسلم فطفق الفضل ينظر اليها وأعجبه حُسْنُها فٱلْتَفَتَ النبىّ صلى الله عليه وسلم والفضل ينظر اليها فأخلف بيده فأخذ بذَقَن الفضل فعدل وَجْهَه عن النظر اليها فقالت يا رسول الله انّ فريضة الله فى الحجّ على عباده

أَدْرَكَت ابى شيخًا كبيرًا لا يستطيع أن يَسْتَوِىَ على الراحلة فهل يَقْضِى عنه أن أَحُجَّ عنه قال نعم ، حدثنا عبد الله بن محمّد اخبرنا ابو عامر حدثنا زُهَيْر عن زيد بن أسلم عن عطآء بن يَسار عن ابى سَعِيد الخُدْرىّ رضى الله عنه انّ النبىّ صلى الله عليه وسلم قال ايّاكم والجلوسَ بالطُّرُقات فقالوا يا رسول الله ما لنا من مجالسنا بُدٌّ نتحدّث فيها فقال فاذا أبيتم الّا المجلس فأَعْطوا الطريق حقَّه قالوا وما حقّ الطريق يا رسول الله قال غَضّ البصر وكفّ الأذى وردّ السلام والأمر بالمعروف والنهى عن المُنْكَر ، ٣ باب السلام اسمٌ من أسمآء اللهِ تعالى واذا حُيِّيتم بتحيّةٍ فحَيُّوا بأحسن منها أو ردّوها حدثنا عمر بن حَفْص حدثنا ابى حدثنا الأعمش قال حدثنى شَقِيق عن عبد الله قال كُنّا اذا صَلَّينا مع النبىّ صلى الله عليه وسلم قلنا السلام على الله قبل عباده السلام على جبريل السلام على ميكَائيل السلام على فلان وفلان فلمّا انصرف النبىّ صلى الله عليه وسلم أقبل علينا بوَجْهه فقال انّ الله هو السلام فاذا جلس أحدكم فى الصلوة فليقل التحيّات لله والصلوات والطيّبات السلام عليك أيّها النبىّ ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فانّه اذا قال ذلك أصاب كلّ عبد صالح فى السمآء والأرض أشهد أن لا اله الّا الله وأشهد انّ محمّدًا عبدُه ورسوله ثمّ يَتَخَيَّرْ بعدُ من الكلام ما شآء ، ٤ باب تسليم القليل على الكثير حدثنا محمّد بن مُقاتِل ابو الحسن اخبرنا عبد الله اخبرنا مَعْمَر عن هَمّام بن مُنَبِّه عن ابى هُريرة عن النبىّ صلى الله عليه وسلم قال يُسَلِّم الصغير على الكبير والمارّ على القاعد والقليل على الكثير ،

٥ باب تسليم الراكب على الماشى حدثنا محمّد بن سَلّام اخبرنا مَخْلَد اخبرنا ابن جُرَيْج قال اخبرنى زياد انّه سمع ثابتًا مولى عبد الرحمٰن بن زيد انّه سمع ابا هُريرة رضى الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يُسَلِّمُ الراكب على الماشى والماشى على القاعد والقليل على الكثير ، ٦ باب تسليم الماشى على القاعد حدثنا اسحٰق بن ابرٰهيم اخبرنا رَوْح بن

عُبادة حدثنا ابن جُرَيْجٍ قال اخبرنى زياد انّ ثابتًا اخبره وهو مولى عبد الرحمٰن بن زيد عن ابى هُريرة رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انّه قال يُسَلِّمُ الراكب على الماشى والماشى على القاعد والقليل على الكثير ، ٧ بَابُ تسليم الصغير على الكبير وقال ابرٰهيم بن طَهْمان عن موسى بن عُقْبة عن صَفْوان بن سُلَيْم عن عطآء بن يسار عن ابى هُريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يُسَلِّمُ الصغير على الكبير والمارّ على القاعد والقليل على الكثير ، ٨ بَابُ افشآء السلام حدثنا قُتَيْبة حدثنا جرير عن الشيبانىّ عن أشعث بن ابى الشَّعْثآء عن معاوية بن سُوَيْد بن مُقَرِّن عن البرآء بن عازب رضى الله عنهما قال أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع بعيادة المريض واتّباع الجنائز وتشميت العاطس ونصر الضعيف وعون المظلوم وافشآء السلام وابرار المُقْسِم ونهى عن الشُّرب فى الفضّة ونهانا عن تختّم الذهب وعن ركوب المياثر وعن لُبْس الحرير والديباج والقَسِّىِّ والاستَبْرَق ، ٩ بَابُ السلام للمعرفة وغير المعرفة حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا اللَّيْث حدثنى يزيد عن ابى الخير عن عبد الله بن عَمْرٍو انّ رجلًا سأل النبىّ صلى الله عليه وسلم اىّ الاسلام خير قال تُطْعِمُ الطعام وتَقْرأُ السلام على من عرفتَ وعلى من لم تعرف ، حدثنا علىّ بن عبد الله حدثنا سُفيٰن عن الزُّهرىّ عن عطآء بن يزيد اللَّيْثىّ عن ابى أَيُّوب رضى الله عنه عن النبىّ صلى الله عليه وسلم قال لا يَحِلّ لمسلمٍ أن يهجر أخاه فوق ثلاث يلتقيان فيصدّ هذا ويصدّ هذا وخيرُهما الذى يبدأ بالسلام وذكر سُفيٰن انّه سمعه منه ثلاثَ مرّات ، ١٠ بَابُ آية الحِجاب حدثنا يحيى بن سليمٰن حدثنا ابن وَهْب اخبرنى يونس عن ابن شهاب قال اخبرنى أنس بن مالك انّه كان ابن عَشْر سنين مَقْدَمَ رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينةَ فخدمتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم عَشْرًا حياتَه وكنتُ أعلم الناس بشأن الحِجاب حين أُنْزِلَ وقد كان أُبَىُّ بن

كَعْب يسألنى عنه وكان اوّل ما نزل فى مُبْتَنَى رسول الله صلى الله عليه وسلم بزَيْنَبَ ابنة جَحْشٍ أَصْبَحَ النبىُّ صلى الله عليه وسلم بها عَرُوسًا فدعا القومَ فأصابوا من الطعام ثمّ خرجوا وبقى منهم رَهْطٌ عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فأطالوا المُكْثَ فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج وخرجتُ معه كَىْ يخرجوا فمشى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومشيتُ معه حتّى جآء عَتَبَةَ حُجْرَةِ عائشة ثمّ ظنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم انّهم خرجوا فرجع ورجعتُ معه حتّى دخل على زَيْنَبَ فاذا هم جلوسٌ لم يتفرّقوا فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجعتُ معه حتّى بلغ عتبة حُجْرَةِ عائشة فظنّ أن قد خرجوا فرجع ورجعتُ فاذا هم قد خرجوا فأُنْزِلَ آيةُ الحِجَاب فضَرَبَ بينى وبينه سِتْرًا ، حدثنا ابو النُّعْمان حدثنا مُعْتَمِرٌ قال ابى حدثنا ابو مِجْلَزٍ عن أنس رضى الله عنه قال لمّا تَزَوَّجَ النبىُّ صلى الله عليه وسلم زَيْنَبَ دخل القومُ فطعموا ثمّ جلسوا يتحدّثون فأخذ كأنّه يتهيّأ للقيام فلم يقوموا فلمّا رأى ذلك قام فلمّا قام قام مَن قام من القوم وقعد بقيّةُ القومِ وانّ النبىّ صلى الله عليه وسلم جآء ليدخل فاذا القوم جلوسٌ ثمّ انّهم قاموا فانطلقوا فأخبرتُ النبىّ صلى الله عليه وسلم فجآء حتّى دخل فذهبتُ أدخُلُ فألقى الحجابَ بينى وبينه وأنزل الله تعالى يَا أَيُّهَا ٱلَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ ٱلنَّبِيِّ الآيَةَ ، قال ابو عبد الله فيه من الفقه انّه لم يَسْتَأْذِنْهم حين قام وخرج وفيه انّه تَهَيَّأَ للقيام وهو يريد أن يقوموا ، حدثنا اسحٰق اخبرنا يعقوب بن ابرٰهيم حدثنا ابى عن صالح عن ابن شِهاب قال اخبرنى عُرْوَة بن الزُّبَيْر انّ عائشة رضى الله عنها زَوْجَ النبىّ صلى الله عليه وسلم قالت كان عمر بن الخطّاب يقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم أَحْجُبْ نسآءك قالت فلم يَفْعَلْ وكان أزواجُ النبىّ صلى الله عليه وسلم يخرجنَ ليلًا الى ليلٍ قِبَلَ المَنَاصِع فخرجت سودةُ بنتُ زَمْعَةَ وكانت امرأة طويلة فرآها عمرُ بن الخطّاب وهو فى المجلس فقال عرفناكِ يا سودة

حِرْصًا على أن يَنْزِلَ الحجاب قالت فأنزل الله عزّ وجلّ آيةَ الحجاب ، ١١ باب الاستئذان من أجل البَصَرِ حدثنا علىّ بن عبد الله حدثنا سفين قال الزُّهرىّ حفظتُه كما انّك هُهنا عن سَهْل بن سعد قال اطّلع رجلٌ من جُحْرٍ فى حُجْرة النبىّ صلى الله عليه وسلم ومع النبىّ صلى الله عليه وسلم مِدْرًى يَحُكُّ به رأسَه فقال لو أعلم انّك تَنْظُرُ لطعنتُ به فى عينك انّما جُعل الاستئذان من أجل البَصَر ، حدثنا مُسَدَّد حدثنا حمّاد بن زيد عن عُبَيْد الله بن ابى بكر عن أنس بن مالك انّ رجلًا اطّلع من بعض حُجَر النبىّ صلى الله عليه وسلم فقام اليه النبىُّ صلى الله عليه وسلم بِمِشْقَصٍ أو بِمَشَاقِصَ فكأنّى أنظر اليه يَخْتِلُ الرجلَ لِيَطْعُنَهُ ، ١٢ باب زِنا الجوارح دون الفَرْجِ حدثنا الحُمَيْدىّ حدثنا سفين عن ابن طاءوس عن ابيه عن ابن عبّاس رضى الله عنهما قال لم أر شيئًا أشبه باللَّمَمِ من قول ابى هُريرة وحدثنى محمود اخبرنا عبد الرزّاق اخبرنا مَعْمَر عن ابن طاءوس عن ابيه عن ابن عبّاس قال ما رأيتُ شيئًا أشبه باللَّمَمِ ممّا قال ابو هُريرة عن النبىّ صلى الله عليه وسلم انّ الله كتب على ابن آدم حَظَّهُ من الزنا أدرك ذلك لا محالةَ فزنا العَيْنِ النظرُ وزنا اللسان النطقُ والنَفْسُ تَمَنَّى وتشتهى والفَرْجُ يُصَدِّقُ ذلك كُلَّه أو يُكَذِّبُهُ ، ١٣ باب التسليم والاستئذان ثلاثًا حدثنا اسحٰق اخبرنا عبد الصَّمَد حدثنا عبد الله بن المُثَنَّى حدثنا ثُمَامَةُ بن عبد الله عن أنس رضى الله عنه انّ رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا سلّم سلّم ثلاثًا واذا تكلّم بكَلِمَةٍ أعادها ثلاثًا ، حدثنا علىّ ابن عبد الله حدثنا سفين حدثنا يزيد بن خُصَيْفَة عن بُسْر بن سَعيد عن ابى سَعيد الخُدْرىّ قال كنتُ فى مَجْلِس من مجالس الأنصار اذ جآء ابو موسى كأنّه مذعور فقال استأذنتُ على عمر ثلاثًا فلم يُؤْذَنْ لى فرجعتُ فقال ما منعك قلتُ استأذنتُ ثلاثًا فلم يُؤْذَن لى فرجعتُ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استأذن أحدُكم ثلاثًا فلم يُؤذَن

له فَلْيَرْجِعْ فقال واللهِ لَتُقِيمَنَّ عليه بيّنةً أمنكم أحدٌ سمعه من النبيّ صلى الله عليه وسلم فقال أُبَيٌّ بن كَعْب والله لا يُقِيم معك الّا أصغر القوم فكنتُ أصغر القوم فقمتُ معه فأخبرتُ عمر انّ النبيّ صلى الله عليه وسلم قال ذلك ، وقال ابن المبارك اخبرنى ابن عُيَيْنة حدثنى يزيد بن خُصَيْفة عن بُسْر سمعتُ ابا سَعِيد بهذا ، ١٤ باب اذا دُعِىَ الرجلُ فجآء هل يستأذن قال سَعِيد عن قَتادة عن ابى رافع عن ابى هُرَيرة عن النبيّ صلى الله عليه وسلم قال هو إِذْنُهُ حدثنا ابو نُعَيْم حدثنا عمر بن ذرّ ح وحدثنا محمّد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا عمر بن ذرّ اخبرنا مُجاهد عن ابى هُريرة رضى الله عنه قال دخلتُ مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد لَبَنًا فى قَدَح فقال ابا هِرٍّ الْحَقْ أهلَ الصُّفّة فَٱدْعُهم الىّ قال فأتيتُهم فدعوتُهم فأقبلوا فاستأذنوا فأُذِنَ لهم فدخلوا ، ١٥ باب التسليم على الصبيان حدثنا علىّ بن الجَعْد اخبرنا شُعْبَة عن سَيّار عن ثابت البُنانى عن أنس ابن مالك رضى الله عنه انّه مرّ على صبيان فسلّم عليهم قال وكان النبيّ صلى الله عليه وسلم يفعله ، ١٦ باب تسليم الرجال على النسآء والنسآء على الرجال حدثنا عبد الله ابن مَسْلَمَة حدثنا ابن ابى حَازِم عن ابيه عن سَهْل قال كُنّا نَفْرَح يوم الجمعة قلتُ لسَهْل ولِمَ قال كانت لنا عجوز تُرْسِلُ الى بُضَاعَةَ قال ابن مَسْلَمَة نَخْلٌ بالمدينة فتأخذ من أصول السِّلْق فتطْرَحه فى قِدْرٍ وتُكَرْكِرُ حَبّاتٍ من شعير فاذا صلّينا الجمعة انصرفنا نُسَلِّم عليها فتقدّمه الينا فنفرح من أجله وما كُنّا نَقِيلُ ولا نتغدّى الّا بعدَ الجمعة ، حدثنا ابن مُقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا مَعْمَر عن الزُّهرىّ عن ابى سَلَمَة بن عبد الرحمن عن عائشة رضى الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة هذا جبريل يقرأ عليك السلام قالت قلتُ وعليه السلام ورحمة الله ترى ما لا نرى تريد رسولَ الله صلى الله عليه وسلم ، تابعه شُعَيْب وقال يونس والنُّعمن عن الزُّهرىّ وبركاته ، ١٧ باب اذا قال

من ذا فقال أنا حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك حدثنا شُعْبَة عن محمّد بن المُنْكَدِر قال سمعتُ جابرًا رضى الله عنه يقول أتيتُ النبىَّ صلى الله عليه وسلم فى دَيْنٍ كان على ابى فدققتُ الباب فقال مَن ذا فقلتُ أنا فقال أنا أنا كأنّه كرهها ، ١٨ باب مَن رَدَّ فقال عليك السلام وقالت عائشة وعليه السلام ورحمةُ الله وبركاته وقال النبىّ صلى الله عليه وسلم رَدَّ الملائكة على آدم السلامُ عليك ورحمةُ الله حدثنا اسحٰق بن منصور اخبرنا عبد الله بن نُمَيْر حدثنا عُبَيْد الله عن سَعيد بن ابى سَعيد المَقْبُرىّ عن ابى هُرَيرة رضى الله عنه انّ رجلًا دخل المسجد ورسولُ الله صلى الله عليه وسلم جالسٌ فى ناحية المسجد فصلّى ثمّ جآء فسلّم عليه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليك السلام أرْجِعْ فصَلِّ فانّك لم تُصَلِّ فرجع فصلّى ثمّ جآء فسلّم فقال وعليك السلامُ فأرْجِعْ فصَلِّ فانّك لم تُصَلِّ فقال فى الثانية أو فى التى بعدها عَلِّمْنى يا رسول الله فقال اذا قمتَ الى الصلوة فأَسْبِغ الوضوءَ ثمّ أسْتَقْبِل القِبْلَةَ فكَبِّرْ ثمّ اقْرَأْ ما تَيَسَّرَ معك مِن القرآن ثمّ أرْكَعْ حتّى تَطْمَئِنَّ رَاكِعًا ثمّ ارفَعْ حتّى تستوى قائمًا ثمّ اسجُدْ حتّى تطمئنّ ساجدًا ثمّ ارفع حتّى تطمئنّ جالسًا ثمّ اسجُدْ حتّى تطمئنّ ساجدًا ثمّ ارفع حتّى تطمئنّ جالسًا ثمّ أفعَلْ ذلك فى صلوتك كلّها وقال ابو أُسامة فى الأخيرِ حتّى تستوىَ قائمًا ، حدثنا ابن بَشّار حدثنى يحيى عن عُبَيْد الله حدثنى سَعيد عن ابيه عن ابى هُرَيرة قال قال النبىّ صلى الله عليه وسلم ثمّ أرفَعْ حتّى تطمئنّ جالسًا ، ١٩ باب اذا قال فلانٌ يُقْرِئُك السلام حدثنا ابو نُعَيْم حدثنا زكريّآء قال سمعتُ عامرًا يقول حدثنى ابو سَلَمَة بن عبد الرحمٰن انّ عائشة رضى الله عنها حدثته انّ النبىّ صلى الله عليه وسلم قال لها انّ جبريل يُقْرِئُكِ السلامَ قالت وعليه السلام ورحمةُ الله ، ٢٠ باب التسليم فى المجلس فيه أَخْلاطٌ من المسلمين والمشركين حدثنا ابرٰهيم بن موسى اخبرنا هشام عن مَعْمَر عن الزُّهرىّ عن

عُرْوَة بن الزُّبَيْر قال اخبرنى أُسَامَة بن زيد انّ النبىّ صلى الله عليه وسلم ركب حِمارً عليه إكافٌ تحته قَطِيفَةٌ فَدَكِيَّةٌ وأردف ورآءه أسامة بن زيد وهو يعود سَعْد بن عُبادة فى بنى الحرث بن الخَزْرَج وذلك قبل وَقْعة بَدْرٍ حتى مرّ بمجلس فيه أَخْلاطٌ من المسلمين والمشركين عَبَدَةِ الأوثان واليهود وفيهم عبد الله بن أُبَيّ بن سَلول وفى المجلس عبد الله بن رَوَاحَةَ فلمّا غَشِيَتْ المجلسَ عجاجةُ الدابّة خَمَّرَ عبدُ الله بن أُبَيّ أنفه بردآئه ثمّ قال لا تُغَبِّرُوا علينا فسلّم عليهم النبىّ صلى الله عليه وسلم ثمّ وقف فنزل فدعاهم الى الله وقرأ عليهم القرآنَ فقال عبد الله بن أُبَيّ بن سَلول ايّها المرء لا أحسن مِن هذا إنْ كان ما تقول حقًّا فلا تُؤْذِنا فى مجالسنا وٱرجع الى رَحْلك فمَن جآءك منّا فٱقْصُصْ عليه قال ابن رَوَاحَةَ ٱغْشَنا فى مجالسنا فانّا نُحِبُّ ذلك فاستَبَّ المسلمون والمشركون واليهود حتّى همّوا أن يتواثبوا فلم يزل النبىّ صلى الله عليه وسلم يُخَفِّضُهم حتى سكتوا ثمّ ركب دابّته حتّى دخل على سَعْد بن عُبادة فقال أَيْ سَعْدُ أَلَمْ تسمع ما قال ابو حُباب يُرِيد عبدَ الله بن أُبَيّ قال كذا وكذا قال ٱعْفُ عنه يا رسول الله وٱصفَحْ فوالله لقد أعطاك اللهُ الذى أعطاك ولقد اصْطَلَحَ أهلُ هذه البَحْرَة على أن يُتَوِّجُوه فيُعَصِّبوه بالعِصابة فلمّا رَدَّ اللهُ ذلك بالحقّ الذى أعطاك شَرِقَ بذلك فذلك فعل به ما رأيتَ فعفا عنه النبىّ صلى الله عليه وسلم،

٢١ باب مَن لم يُسَلِّمْ على مَن اقترف ذَنْبًا ومَن لم يردّ سلامَه حتّى تتبيّن توبتُه والى متى تتبيّن تَوْبَةُ العاصى وقال عبد الله بن عمرو لا تسلّموا على شَرَبَةِ الخَمْرِ حدثنا ابن بُكَيْر حدثنا اللَّيْث عن عُقَيْل عن ابن شِهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله انّ عبد الله بن كَعْب قال سمعتُ كَعْبَ بن مالك يحدّث حين تَخَلَّفَ عن تَبُوكَ ونَهَى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم عن كلامنا وآتِى رسولَ الله صلى الله عليه وسلم فأُسَلِّمُ عليه فأقول فى نفسى هل حرّك شَفَتَيْه بردّ السلام أم لا حتّى

كملت خمسون ليلةً وآذَنَ النبىُّ صلى الله عليه وسلم بتَوْبَةِ الله علينا حين صلّى الفجْرَ،

٢٢ باب كيف يُرَدُّ على أهل الذمّة السلامُ حدثنا ابو اليَمان اخبرنا شُعَيْب عن الزُّهرىّ اخبرنى عُرْوَة انّ عائشة رضى الله عنها قالت دخل رَهْطٌ من اليهود على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليك ففهمتُها فقلتُ عليكم السامُ واللّعْنَةُ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مَهْلًا يا عائشة فانّ الله يحبّ الرِّفْقَ فى الأمر كلّه فقلتُ يا رسول الله أولم تسمع ما قالوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد قلتُ وعليكم، حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما انّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سلّم عليكم اليهودُ فانّما يقول أحدُهم السامُ عليك فقُلْ وعليك، حدثنا عثمن بن ابى شَيْبَة حدثنا هُشَيْم اخبرنا عُبَيْد الله ابن ابى بَكْر بن أنس حدثنا أنس بن مالك رضى الله عنه قال قال النبىّ صلى الله عليه وسلم اذا سلّم عليكم أهلُ الكتاب فقولوا وعليكم،

٢٣ باب من نَظَرَ فى كتابِ مَن يُحْذَرُ على المسلمين ليستبين أمرُهُ حدثنا يوسف بن بُهْلُول حدثنا ابن ادريس حدثنى حُصَيْن ابن عبد الرحمن عن سَعْد بن عُبَيْدَة عن ابى عبد الرحمن السُّلَمِىّ عن علىّ رضى الله عنه قال بعثنى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم والزُّبَيْرَ بن العوّام وأبا مَرْثَد الغَنَوِىّ وكلُّنا فارِسٌ فقال أنطلقوا حتّى تأتوا رَوْضَةَ خَاخٍ فانّ بها امرأةً من المشركين معها صحيفة من حَاطِبِ بن ابى بَلْتَعَةَ الى المشركين قال فأدْرَكْناها تسير على جَمَل لها حَيْثُ قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلنا أَيْنَ الكتاب الذى معك قالت ما معى كتابٌ فأنخنا بها فابتغَيْنا فى رحلها فما وجدنا شيئًا قال صاحباىَ ما نرى كتابًا قال قلتُ لقد علمتُ ما كذب رسول الله صلى الله عليه وسلم والذى يُحْلَف به لَتُخْرِجِنّ الكتابَ أو لأُجَرِّدَنَّكِ قال فلمّا رأت الجِدَّ منّى أَهْوَت بيدها الى حُجْزَتها وهى مُحْتَجِزَةٌ بكساء فأخرجت الكتابَ.

قال فانطلقنا به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما حملك يا حَاطِبُ على ما صنعتَ قال ما بى الّا أن أكون مؤمنًا بالله ورسوله وما غَيَّرْتُ وما بَدَّلْتُ أردتُ أن تكون لى عند القوم يدٌ يدفع اللهُ بها عن أهلى ومالى وليس من أصحابك هُناك الّا وله مَن يَدْفَع اللهُ به عن أهله وماله قال صدق فلا تقولوا له الّا خيرًا قال فقال عمر بن الخطّاب انّه قد خان اللهَ ورسولَه والمؤمنين فدَعْنى فأَضْرِبَ عنقَه قال فقال يا عمر وما يُدْرِيكَ لعَلَّ الله قد اطّلع على أهلِ بَدْرٍ فقال اعْمَلوا ما شِئتم فقد وَجَبَتْ لكم الجنّةُ قال فدمعت عينا عمر وقال اللهُ ورسولُه أعلم ، ٢٤ باب كيف يُكْتَبُ الكتاب الى أهل الكتاب حدّثنا محمّد بن مُقاتِل ابو الحسن اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزُّهرىّ قال اخبرنى عُبَيْد الله بن عبد الله بن عُتْبَةَ انّ ابن عبّاس اخبره انّ ابا سفيٰن بن حَرْب اخبره انّ هِرَقْلَ أرسل اليه فى نَفَرٍ من قُرَيْش وكانوا تجّارًا بالشأم فأتوه فذكر الحديثَ قال ثمّ دَعَا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقُرِئ فاذا فيه بسم الله الرحمٰن الرحيم من محمّد عبد الله ورسوله الى هِرَقْلَ عظيم الروم السلامُ على مَن اتّبع الهُدَى امّا بعد ، ٢٥ باب بمَن يُبْدَأُ فى الكتاب وقال اللَّيْث حدثنى جعفر بن رَبِيعَةَ عن عبد الرحمٰن بن هُرْمُز عن ابى هُريرة رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انّه ذكر رجلًا من بنى اسرائيل أخذ خَشَبَةً فنَقَرَها فأدخل فيها ألف دينارٍ وصحيفةً منه الى صاحبه وقال عمر بن ابى سَلَمَةَ عن ابيه سمع ابا هُريرة قال النبىُّ صلى الله عليه وسلم نقر خَشَبَةً فجعل المالَ فى جوفها وكتب اليه صحيفةً من فلان الى فلان ، ٢٦ باب قول النبىّ صلى الله عليه وسلم قوموا الى سيّدكم حدّثنا ابو الوليد حدثنا شُعْبَة عن سَعْد بن ابرٰهيم عن ابى أُمَامة بن سَهْل ابن حُنَيْف عن ابى سَعِيد أنّ أهل قُرَيْظة نزلوا على حكم سَعْد فأرسل النبىُّ صلى الله عليه وسلم اليه فجآء فقال قوموا الى سيّدكم أو قال خَيْرِكم فقعد عند النبىّ صلى الله

عليه وسلم فقال هؤلاء نزلوا على حكمك قال فانّى أحكم أن تُقْتَلَ مُقاتِلَتُهم وتُسْبَى ذَرارِيُّهم فقال لقد حكمتَ بما حكم به الملك، قال ابو عبد الله أَفْهَمَنى بعضُ أصحابى عن ابى الوليد من قول ابى سَعيد الى حكمك، ٢٧ بَاب المُصَافَحَةِ وقال ابن مسعود علّمنى النبىُّ صلى الله عليه وسلم التشهُّدَ وكَفّى بين كَفَّيْه وقال كَعْب بن مالك دخلتُ المسجد فاذا برسول الله صلى الله عليه وسلم فقام الىّ طَلْحَةُ بن عُبيد الله يُهَرْوِلُ حتّى صافحنى وهنّانى، حدّثنا عمرو بن عاصم حدثنا هَمّام عن قتادة قال قلتُ لأَنس أَكانت المُصافحةُ فى أصحاب النبىّ صلى الله عليه وسلم قال نَعَمْ، حدّثنا يحيى بن سليمٰن قال حدثنى ابن وهب قال اخبرنى حَيْوَةُ قال حدثنى ابو عَقيل زُهْرَةُ بن مَعْبَد سمع جَدّه عبد الله بن هشام قال كُنّا مع النبىّ صلى الله عليه وسلم وهو آخِذٌ بيد عمر بن الخطّاب، ٢٨ بَاب الأَخذ باليَدَيْن وصافَحَ حَمّاد بنُ زيد ابنَ المبارك بيدَيْه حدّثنا ابو نُعَيم حدثنا سَيْف قال سمعتُ مجاهدًا يقول حدثنى عبد الله بن سَخْبَرَةَ ابو مَعْمَر قال سمعتُ ابنَ مسعود يقول علّمنى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكَفّى بين كَفَّيْه التشهّدَ كما يعلّمنى السورةَ من القرآن التَّحِيّاتُ للّه والصلوات والطيّباتُ السلامُ عليك ايّها النبىّ ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين أشهد أن لا الهَ الّا الله وأشهد انّ محمّدًا عبدُه ورسوله وهو بين ظَهْرانَيْنا فلمّا قُبِضَ قلنا السلام يعنى على النبىّ صلى الله عليه وسلم،

٢٩ بَاب المُعانَقَةِ وقول الرجل كيف أصبحتَ حدّثنا اسحٰق اخبرنا بِشْر بن شُعَيْب حدثنى ابى عن الزُّهرىّ اخبرنى عبد الله بن كَعْب انّ عبد الله بن عبّاس اخبره انّ عليًّا يعنى ابنَ ابى طالب خرج من عند النبىّ صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا أحمد ابن صالح حدثنا عَنْبَسَة حدثنا يونس عن ابن شِهاب قال اخبرنى عبد الله بن كعب ابن مالك انّ عبد الله بن عبّاس اخبره انّ علىَّ بن ابى طالب رضى الله عنه خرج

من عند النبيّ صلى الله عليه وسلم فى وَجَعِهِ الذى تُوُفِّىَ فيه فقال الناسُ يا ابا حسن كيف أصبح رسولُ الله صلى الله عليه وسلم قال أصبح بحمد الله بارئًا فأخذ بيده العبّاسُ فقال أَلَا تراه أنتَ واللهِ بعد ثلاث عبد العصا واللهِ انّى لَأُرَى رسول الله صلى الله عليه وسلم سيُتَوَفّى فى وَجَعِهِ وانّى لَأَعْرِفُ فى وجوه بنى عبد المُطّلب الموتَ فاْذهبْ بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فنَسْأَلُهُ فيمَن يكون الأمرُ فان كان فينا علمنا ذلك وان كان فى غيرنا آمَرْناه فأوصى بنا قال علىٌّ واللهِ لَئن سألناها رسولَ الله صلى الله عليه وسلم فمَنَعَناها لا يُعْطِيناها الناسُ أبدًا وانّى لا أسألها رسولَ الله صلى الله عليه وسلم أبدًا ، ٣٠ باب مَن أجاب بلَبَّيْكَ وسَعْدَيْكَ حدثنا موسى بن اسمٰعيل حدثنا هَمّام عن قَتادة عن أنس عن مُعاذ قال أنا رَديفُ النبيّ صلى الله عليه وسلم فقال يا مُعاذ قلتُ لَبَّيْكَ وسَعْدَيْكَ ثمّ قال مِثْلَهُ ثلاثًا هل تدرى ما حقّ اللهِ على العباد قلتُ لا قال حقّ الله على العباد أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئًا ثمّ سار ساعةً فقال يا معاذ قلت لَبَّيْكَ وسَعْدَيْكَ قال هل تدرى ما حقّ العباد على الله اذا فعلوا ذلك أن لا يُعَذِّبَهُمْ ، حدثنا هُدْبَة حدثنا هَمّام حدثنا قَتادة عن أنس عن معاذ بهذا ، حدثنا عمر بن حَفْص حدثنا ابى حدثنا الأَعْمَش حدثنا زيد بن وَهْب حدثنا واللهِ ابو ذَرّ بالرَّبَذَة قال كنتُ أمشى مع النبيّ صلى الله عليه وسلم فى حَرَّة المدينة عشآءً استَقْبَلَنا أُحُدٌ فقال يا ابا ذَرّ ما أحبّ انّ أُحُدًا لى ذَهَبًا تأتى علىّ ليلةٌ أو ثلاثٌ عندى منه دينارٌ لا أُرْصِدُهُ لدَيْنٍ الّا أن أقول به فى عباد الله هكذا وهكذا وهكذا وأرانا بيده ثمّ قال يا ابا ذرّ قلتُ لَبَّيْكَ وسَعْدَيْكَ يا رسول الله قال الأكثرون هم الأَقَلّون الّا مَن قال هكذا وهكذا ثمّ قال لى مكانَكَ لا تَبْرَحْ يا ابا ذرّ حتّى أرجع فانطلق حتّى غاب عنّى فسمعتُ صوتًا فخشيتُ أن يكون عُرِضَ لرسول الله صلى الله عليه وسلم فأردتُ أن أذهب ثمّ ذكرتُ قولَ رسول الله صلى

الله عليه وسلم لا تَبْرَحْ فمكثتُ قلتُ يا رسول الله سمعتُ صوتًا خشيتُ أن يكون عُرِضَ لك ثمّ ذكرتُ قولَك فقمتُ فقال النبىّ صلى الله عليه وسلم ذاك جِبْرِيلُ أتانى فأخبرنى انّه مَن مات من أمّتى لا يُشْرِكُ بالله شيـًٔا دخل الجنّة قلتُ يا رسول الله وان زنى وان سرق قال وان زنى وان سَرَق قلتُ لزَيْد انّه بلغنى انّه ابو الدَّرْدآء فقال أشهد لَحدّثنيه ابو ذرّ بالرَّبَذة، قال الأَعْمَش وحدثنى ابو صالح عن ابى الدَّرْدآء نحوَه، وقال ابو شِهاب عن الأَعْمَش يمكُثُ عندى فوق ثلاثٍ، ٣١ باب لا يُقيم الرجلُ الرجلَ من مجلسه حدثنا اسمٰعيل بن عبد الله قال حدثنى مالك عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما عن النبىّ صلى الله عليه وسلم قال لا يقيم الرجلُ الرجلَ من مجلسه ثمّ يجلس فيه، ٣٢ باب إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي ٱلْمَجَالِسِ فَٱفْسَحُوا يَفْسَحِ ٱللَّهُ لَكُمْ وَإِذَا قِيلَ ٱنْشُزُوا فَٱنْشُزُوا الآية حدثنا خَلّادُ بن يحيى حدثنا سفيٰن عن عُبَيْد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبىّ صلى الله عليه وسلم انّه نهى أن يقام الرجلُ من مجلسه ويَجْلِسَ فيه آخَرُ ولكن تفسّحوا وتوسّعوا وكان ابن عمر يَكره أن يقومَ الرجلُ من مجلسه ثمّ يجلسَ مكانَه،

٣٣ باب مَن قام من مجلسه أو بَيْتِه ولم يستأذن أصحابَه أو تهيّأ للقيام ليقوم الناسُ حدثنا الحسن بن عمر حدثنا مُعْتَمِر سمعتُ ابى يذكر عن ابى مِجْلَز عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال لمّا تزوّج رسولُ الله صلى الله عليه وسلم زَيْنَبَ ابنة جَحْشٍ دعا الناس وطعموا ثُمّ جلسوا يتحدّثون قال فأخذ كأنّه يتهيّأ للقيام فلَمْ يقوموا فلمّا رأى ذلك قام فلمّا قام قام مَن قام معه من الناس وبقى ثلاثةٌ وانّ النبىّ صلى الله عليه وسلم جآء ليدخل فاذا القوم جلوس ثمّ انّهم قاموا فانطلقوا قال فجئتُ فأخبرتُ النبىَّ صلى الله عليه وسلم انّهم قد انطلقوا فجآء حتّى دخل فذهبتُ أدْخُلُ فأرخى الحجابَ بينى وبينه وأنزل اللهُ تعالى يَا أَيُّهَا ٱلَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ ٱلنَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ الى قوله إنّ

ذَلِكُمْ كَانَ عِنْدَ ٱللَّهِ عَظِيمًا ، ٣٤ بَابُ الاحتباء باليد وهو القُرْفُصَاءُ حدثنا محمّد بن ابى غالب اخبرنا ابرٰهيم بن المُنْذِر الحِزَامِىُّ حدثنا محمّد بن فُلَيْحٍ عن ابيه عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما قال رأيتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم بفِنَاءِ الكَعْبَةِ مُحْتَبِيًا بيده هكذا ، ٣٥ باب مَن اتَّكَأَ بين يَدَىْ أصحابه وقال خَبَّابٌ أتيتُ النبىَّ صلى الله عليه وسلم وهو مُتَوَسِّدٌ بِبُرْدَةٍ قلتُ ألَا تدعو اللهَ فقعد حدثنا علىّ بن عبد الله حدثنا بِشْر بن المُفَضَّل حدثنا الجُرَيْرِىّ عن عبد الرحمٰن بن ابى بَكْرَةَ عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألَا أخبرُكم بأكبر الكبائر قالوا بلى يا رسول الله قال الاشراكُ بالله وعقوقُ الوالدَين ، حدثنا مُسَدَّد حدثنا بِشْرٌ مثله وكان مُتَّكِئًا فجلس فقال ألَا وقولُ الزُّورِ فما زال يكرّرها حتّى قلنا ليتَه سكت ، ٣٦ باب مَن أسرع فى مَشْيِهِ لحاجة أو قصدٍ حدثنا ابو عاصم عن عمر بن سَعِيد عن ابن ابى مُلَيْكَة انّ عُقْبَةَ بن الحٰرث حدثه قال صلّى النبىّ صلى الله عليه وسلم العَصْرَ فأسرع ثمّ دخل البيتَ ،

٣٧ باب السَّرِيرِ حدثنا قُتَيْبة حدثنا جرير عن الأَعْمَش عن ابى الضُّحَى عن مسروق عن عائشة رضى الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يُصَلِّى وَسْطَ السرير وأنا مُضْطَجِعَةٌ بينه وبين القبلة تكون لى الحاجة فأكره أن أقوم فأستقبِلَه فأنسلُّ انسلالًا ،

٣٨ باب من أُلْقِىَ له وِسادةٌ حدثنا اسحٰق حدثنا خالد ح وحدثنى عبد الله بن محمّد حدثنا عَمرو بن عَوْن حدثنا خالد عن خالد عن ابى قِلابة قال اخبرنى ابو المَلِيح قال دخلتُ مع ابيك زَيْد على عبد الله بن عَمرٍو فحدَّثَنا انّ النبىّ صلى الله عليه وسلم ذُكِرَ له صَوْمِى فدخل علىّ فألقيتُ له وِسَادَةً من أَدَمٍ حَشْوُها لِيفٌ فجلس على الأرض وصارت الوِسادةُ بينى وبينه فقال لى أَمَا يكفيك من كلّ شهر ثلاثةُ أيّامٍ قلتُ يا رسول الله قال خَمْسًا قلتُ يا رسولَ الله قال سَبْعًا قلتُ يا رسول الله قال تسعًا قلتُ يا رسولَ الله

قال إِحْدَى عَشْرَةَ قلتُ يا رسول الله قال لا صَوْمَ فَوْقَ صَوْم داءود شَطْرَ الدَّهْر صيامُ يومٍ وإِفطارُ يومٍ ، حدثنا يحيى بن جعفر حدثنا يزيد عن شُعْبَةَ عن مُغِيرَةَ عن ابرٰهيم عن عَلْقَمَةَ انّه قدم الشأم ح وحدثنا ابو الوليد حدثنا شُعْبَةَ عن مُغيرَةَ عن ابرٰهيم قال ذهب عَلْقَمَةَ الى الشأم فأتى المسجدَ فصلّى ركعتين فقال اللهمّ ٱرْزُقْنى جليسًا فقعد الى ابى الدَّرْدآء فقال ممّن أنْتَ قال من أهل الكوفة قال أليس فيكم صاحبُ السِّرِّ الذى كان لا يعلمه غيرُهُ يعنى حُذَيْفَةَ أليس فيكم أو كان فيكم الذى أجاره اللهُ على لسانِ رسوله صلى الله عليه وسلم مِن الشيطان يعنى عَمَّارًا أَوَليس فيكم صاحبُ السِّواك والوسادة يعنى ابنَ مسعود كيف كان عبد الله يَقْرأُ وَٱللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى قال وَٱلذَّكَرِ وَٱلْأُنْثَى فقال ما زال هؤلاء حتّى كادوا يُشَكِّكُونى وقد سمعتُها من رسول الله صلى الله عليه وسلم ،

٣٩ بابُ القائلةِ بعد الجُمُعَةِ حدثنا محمّد بن كَثير حدثنا سفيٰن عن ابى حازم عن سَهْل بن سَعْد قال كُنّا نَقيلُ ونَتَغدّى بعد الجُمْعَةِ ، ٤٠ بابُ القائلةِ فى المسجد حدثنا قُتَيْبة بن سَعيد حدثنا عبد العزيز بن ابى حَازم عن ابى حازم عن سَهْل بن سَعْد قال ما كان لِعلىّ اسمٌ أحبّ اليه من ابى تُرَابٍ وإِنْ كان لَيَفْرَحُ اذا دُعِىَ بها جآء رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بيتَ فاطمة عليها السلام فلم يجد عليًّا فى البيت فقال أينَ ابن عمّك فقالت كان بينى وبينه شىء فغاضبنى فخرج فلم يَقِلْ عندى فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم لانسانٍ ٱنْظُرْ أينَ هو فجآء فقال يا رسول الله هو فى المسجد راقدٌ فجآء رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مُضْطَجِعٌ قد سقط رِدآؤه عن شِقّه فأصابه تُرابٌ فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسحه عنه وهو يقول قم ابا تُرابٍ قم ابا تُرابٍ ، ٤١ بابُ من زار قومًا فقال عندهم حدثنا قُتَيْبة بن سَعيد حدثنا محمّد بن عبد الله الأنصاريّ قال حدثنى ابى عن ثُمامة عن أنس انّ أُمَّ سُلَيْم كانت تَبْسُطُ للنبىّ

صلى الله عليه وسلم نِطَعًا فيَقيِلُ عندها على ذلك النِّطَعِ قال فاذا نام النبىّ صلى الله عليه وسلم أخذت من عَرَقه وشَعَره فجمعته فى قارورة ثمّ جمعته فى سُكٍّ قال فلمّا حضر أنَسَ بنَ مالك الوفاةُ أوصى أن يُجْعَلَ فى حَنُوطه من ذلك السُّكِّ قال فجُعل فى حَنُوطه ، حدثنا اسمٰعيل قال حدثنى مالك عن اسحٰق بن عبد الله بن ابى طَلْحَة عن أنس بن مالك رضى الله عنه انّه سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ذهب الى قُباءَ يَدخل على أُمّ حَرَام بنت مِلْحانَ فتُطْعِمه وكانت تحت عُبادةَ بن الصامت فدخل يومًا فأطعمته فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمّ استَيْقَظَ يَضْحَكُ قالت فقلتُ ما يُضْحِكك يا رسول الله فقال ناسٌ من أُمّتى عُرِضُوا علىّ غُزَاةً فى سبيل الله يركبون ثَبَجَ هذا البحر مُلوكًا على الأَسِرَّة أو قال مِثْلَ الملوكِ على الأَسِرَّة شكّ اسحٰق فقلتُ ٱدْعُ اللهَ أن يجعلنى منهم فدعا ثمّ وضع رأسه فنام ثمّ استيقظ يضحك فقلتُ ما يُضْحِكك يا رسول الله قال ناسٌ من امّتى عُرِضوا علىّ غُزاةً فى سبيل الله يركبون ثَبَجَ هذا البحر ملوكًا على الأَسِرّة أو مثل الملوك على الأَسِرّة فقلتُ ٱدْعُ اللهَ أن يجعلنى منهم قال أنتِ من الاوّلين فركبَت البحر فى زمان معاوية فصُرِعَت عن دابّتها حين خرجت من البحر فهلكت ،

٤٢ باب الجلوس كيفما تيسّر حدثنا علىّ بن عبد الله حدثنا سفيٰن عن الزُّهرىّ عن عطاء بن يزيد اللَّيْثىّ عن ابى سَعيد الخُدْرىّ رضى الله عنه قال نهى النبىّ صلى الله عليه وسلم عن لِبْسَتَيْن وعن بَيْعَتَيْن اشتمالِ الصَّمّاء والاحتباء فى ثوبٍ واحدٍ ليس على فَرْج الانسان منه شىء والمُلَامَسَة والمُنابَذَة ، تابعه مَعْمَر ومحمّد بن ابى حَفْصَة وعبد الله ابن بُدَيْل عن الزُّهرىّ ، ٤٣ باب من ناجى بين يدَى الناس ولم يُخْبِر بسرّ صاحبه فاذا مات أخبر به حدثنا موسى عن ابى عَوانة حدثنا فِراسٌ عن عامر عن مسروق حدثتنى عائشة أمّ المؤمنين قالت انّا كنّا أزواجَ النبىّ صلى الله عليه وسلم عنده جميعًا

لم تُغَادَرْ منّا واحدةٌ فأَقْبَلَتْ فاطمةُ عليها السلام تمشى ولا واللهِ ما تَخْفَى مِشْيَتُها مِن مِشْيَةِ رسول الله صلى الله عليه وسلم فلمّا رآها رَحَّبَ وقال مَرْحَبًا يا بنتى ثمّ أجلسها عن يمينه أو عن شماله ثمّ سارّها فبكتْ بُكآءً شديدًا فلمّا رأى حُزْنَها سارّها الثانيةَ فاذا هى تضحك فقلتُ لها أنا من بين نسائه خَصَّكِ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بالسِّرّ من بيننا ثمّ أنت تَبْكِين فلمّا قام رسولُ الله صلى الله عليه وسلم سألْتُها عمّا سارَّكِ قالت ما كنتُ لأُفْشِىَ على رسول الله صلى الله عليه وسلم سرَّه فلمّا تُوُفِّىَ قلتُ لها عزمتُ عليكِ بما لى عليكِ من الحقّ لَمّا أخبرتِنى قالت امّا الآن فنعم فأخبرتنى قالت امّا حين سارّنى فى الأمر الاوّل فانّه اخبرنى أنّ جبريل كان يعارضه بالقرآن كلّ سنة مرّةً وانّه قد عارضنى به العامَ مرّتَيْن ولا أُرَى الأَجَلَ الّا قد اقْتَرَبَ فاتّقِى اللهَ واْصبرى فانّى نِعْمَ السلفُ انا لَكِ قالت فبكيتُ بُكائِى الذى رأيتِ فلمّا رأى جَزَعِى سارّنى الثانيةَ قال يا فاطمةُ أَلَا تَرْضَيْنَ أن تكونى سيّدةَ نسآءِ المؤمنين أو سيّدةَ نسآءِ هذه الأمّة ، ٤٤ باب الاستلقآء حدثنا علىّ بن عبد الله حدثنا سفيٰن حدثنا الزُّهرىّ قال اخبرنى عَبّاد بن تَميم عن عمّه قال رأيتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم فى المسجد مستلْقِيًا واضعًا احدى رِجلَيْه على الأُخْرَى ، ٤٥ باب لا يتناجى اثنان دون الثالث وقوله تعالى يا أَيُّهَا ٱلَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَنَاجَيْتُمْ فَلَا تَتَنَاجَوْا بِٱلْإِثْمِ وَٱلْعُدْوَانِ وَمَعْصِيَةِ ٱلرَّسُولِ وَتَنَاجَوْا بِٱلْبِرِّ وَٱلتَّقْوَى الى قوله تعالى وَعَلَى ٱللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُؤْمِنُونَ وقوله يا أَيُّهَا ٱلَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَاجَيْتُمُ ٱلرَّسُولَ فَقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَةً ذٰلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ وَأَطْهَرُ فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ الى قوله وَٱللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك ح وحدثنا اسمٰعيل حدثنى مالك عن نافع عن عبد الله رضى الله عنه انّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كانوا ثلاثةً فلا يتناجَى اثنان دون الثالث ، ٤٦ باب حِفْظِ السِّرّ حدثنا عبد الله

ابن صبّاح حدثنا مُعْتَمِر بن سليمٰن قال سمعتُ ابى قال سمعتُ أنسَ بنَ مالك يقول أسرّ الىّ النبىّ صلى الله عليه وسلم سِرًّا فما أخبرتُ به أحدًا بعده ولقد سألَتْنى أمّ سُلَيْم فما أخبرتُها به ، ٤٧ باب اذا كانوا أكثرَ من ثلاثة فلا بأس بالمُسارّة والمُناجاة حدثنا عثمٰن حدثنا جَرير عن منصور عن ابى وائل عن عبد الله رضى الله عنه قال قال النبىّ صلى الله عليه وسلم اذا كنتم ثلاثةً فلا يتناجى رجلان دون الآخر حتّى تختلطوا بالناس أَجْلَ أن يُحْزِنَهُ ، حدثنا عَبْدان عن ابى حَمْزة عن الأَعْمَش عن شَقيق عن عبد الله قال قَسَمَ النبىّ صلى الله عليه وسلم يومًا قِسْمَةً فقال رجلٌ من الأنصار انّ هذه لَقِسْمَةٌ ما أُريد بها وَجْهُ الله قلتُ أَمَا والله لَآتِيَنّ النبىّ صلى الله عليه وسلم فأتيتُه وهو فى مَلَإٍ فساررْتُه فغضب حتّى احمرّ وجهُه ثمّ قال رحمةُ الله على موسى أُوذِىَ بأكثر من هذا فصبر ، ٤٨ باب طول النَّجْوَى وقوله وَإِذْ هُمْ نَجْوَى مَصْدَرٌ من ناجيتُ فوصفهم بها والمعنى يتناجَوْنَ حدثنا محمّد بن بَشّار حدثنا محمّد بن جعفر حدثنا شُعْبة عن عبد العزيز عن أنس رضى الله عنه قال أُقيمَت الصلوة ورجلٌ يُنَاجِى رسولَ الله صلى الله عليه وسلم فما زال يناجيه حتّى نام أصحابُه ثمّ قام فصلّى ، ٤٩ باب لا تُتْرَك النارُ فى البيت عند النوم حدثنا ابو نُعَيْم حدثنا ابن عُيَيْنة عن الزُّهرىّ عن سالم عن ابيه عن النبىّ صلى الله عليه وسلم قال لا تتركوا النار فى بيوتكم حين تنامون ، حدثنا محمّد بن العلآء حدثنا ابو أُسامة عن بُرَيْد بن عبد الله عن ابى بُرْدة عن ابى موسى رضى الله عنه قال احترق بيتٌ بالمدينة على أهله من الليل فحُدِّثَ بشأنهم النبىّ صلى الله عليه وسلم قال انّ هذه النار انّما هى عدوّ لكم فاذا نِمتم فأَطفِئُوها عنكم ، حدثنا قُتَيْبة حدثنا حَمّاد عن كَثير عن عطآء عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خَمِّروا الآنية وأَجيفوا الأبواب وأَطفِئُوا المَصابيحَ فانّ الفُوَيْسِقَة ربّما جرّت الفَتيلَة فأحرقت

أهلَ البيت ، ٥٠ بَاب إغلاق الأبواب بالليل حدثنا حَسّان بن ابى عَبّاد حدثنا هَمّامٌ عن عطاء عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أطفئوا المصابيح بالليل اذا رقدتم وأغلقوا الأبواب وأوكئوا الأسقية وخمّروا الطعام والشراب قال هَمّامٌ وأحسبه قال ولو بعُود ، ٥١ باب الختان بعد الكِبَر ونَتْف الابْط حدثنا يحيى بن قَزَعة حدثنا ابرٰهيم ابن سَعْد عن ابن شهاب عن سَعيد بن المُسَيَّب عن ابى هُريرة رضى الله عنه عن النبىّ صلى الله عليه وسلم قال الفِطْرَةُ خمسٌ الخِتانُ والاستحدادُ ونَتفُ الابْطِ وقصّ الشارب وتقليم الأظفار ، حدثنا ابو اليَمان اخبرنا شُعَيْب بن ابى حَمْزَة حدثنا ابو الزِّناد عن الأَعْرَج عن ابى هُريرة انّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اختَتَنَ ابرٰهيم عليه السلام بعد ثمانين سنةً واختَتَن بالقَدُوم مُخَفَّفَةً ، قال ابو عبد الله حدثنا قُتَيْبة حدثنا المُغيرة عن ابى الزِّناد وقال بالقَدُّوم وهو موضعٌ مُشَدَّدٌ ، حدثنا محمّد بن عبد الرحيم اخبرنا عَبّاد بن موسى حدثنا اسمٰعيل بن جعفر عن اسرائيل عن ابى اسحٰق عن سَعيد بن جُبَيْر قال سُئل ابن عبّاس مِثْلُ مَن أنتَ حين قُبض النبىُّ صلى الله عليه وسلم قال أنا يومَئذٍ مختون قال وكانوا لا يَختِنُون الرجلَ حتّى يُدْرِكَ وقال ابن ادريس عن ابيه عن ابى اسحٰق عن سَعيد بن جُبَيْر عن ابن عبّاس قُبض النبىُّ صلى الله عليه وسلم وأنا خَتينٌ ، ٥٢ باب كُلُّ لَهْوٍ باطلٌ اذا شغله عن طاعة الله ومن قال لصاحبه تَعالَ أُقامِرْكَ وقوله تعالى وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَنْ يَشْتَرِي لَهْوَ ٱلْحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ ٱللَّهِ حدثنا يحيى بن بُكَيْر حدثنا اللَّيْث عن عُقَيْل عن ابن شِهاب قال اخبرنى حُمَيْد بن عبد الرحمٰن انّ ابا هُريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مَن حلف منكم فقال فى حَلِفه باللّات والعُزّى فَلْيَقُل لا اله الّا الله ومن قال لصاحبه تَعالَ أُقامِرْكَ فَلْيَتَصَدَّقْ ، ٥٣ باب ما جاء فى البناء وقال ابو هُريرة عن النبىّ صلى الله عليه وسلم من أَشْراطِ الساعة اذا تطاول رُعاةُ

البَهْمِ فى البُنْيان حدثنا ابو نُعَيْم حدثنا اسحق هو ابن سَعِيد عن سَعِيد عن ابن عمر رضى الله عنهما قال رأيْتُنى مع النبىّ صلى الله عليه وسلم بنيتُ بيدى بيتًا يُكِنُّنى من المطر ويُظِلّنى من الشمس ما أعاننى عليه أحدٌ من خَلْق الله ، حدثنا علىّ بن عبد الله حدثنا سفين قال عَمرو قال ابن عمر واللهِ ما وضعتُ لَبِنَةً على لَبِنَةٍ ولا غرستُ نخلةً منذ قُبض النبىّ صلى الله عليه وسلم قال سفين فذكرتُه لبعض أهله قال واللهِ لقد بَنَى بيتا قال سفين قلتُ فلَعَلّه قال قبل أن يَبْنِىَ ،

بسم الله الرحمن الرحيم

٨٠ كتاب الدعوات

وقول الله تعالى ٱدْعُونِى أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِى سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ ، ١ باب لِكُلِّ نبىّ دَعْوَةٌ مُسْتَجَابَةٌ حدثنا اسمعيل قال حدثنى مالك عن ابى الزِّناد عن الأَعْرَج عن ابى هُريرة انّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لكلّ نبىّ دعوةٌ مستجابةٌ يدعو بها وأُرِيد أن أَخْتَبِئَ دعوتى شفاعةً لأُمّتى فى الآخرة ، وقال مُعْتَمِر سمعتُ ابى عن أنس عن النبىّ صلى الله عليه وسلم قال كلّ نبىّ سأل سُؤْلًا أو قال لكلّ نبىّ دعوةٌ قد دعا بها فاستُجِيبَ فجعلتُ دَعْوَتى شفاعةً لأُمّتى يوم القيامة ، ٢ باب أفضلِ الاستغفار وقولِهِ تعالى ٱسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا يُرْسِلِ ٱلسَّمَآءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا وَيُمْدِدْكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَيَجْعَلْ لَكُمْ جَنَّاتٍ وَيَجْعَلْ لَكُمْ أَنْهَارًا ، وَٱلَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا ٱللَّهَ فَٱسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ وَمَنْ يَغْفِرُ ٱلذُّنُوبَ إِلَّا ٱللَّهُ وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَى

مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ حدثنا ابو مَعْمَر حدثنا عبد الوارث حدثنا الحُسَيْن حدثنا عبد الله بن بُرَيْدَة عن بُشَيْر بن كعب العَدَوىّ قال حدثنى شَدّاد بن أوس رضى الله عنه عن النبىّ صلى الله عليه وسلم قال سَيِّدُ الاستِغْفَارِ أن تقول اللهمّ أنت ربّى لا اله الّا أنت خلقتَنى وأنا عبدك وأنا على عهدك ووَعْدك ما استطعتُ أعوذ بك من شرِّ ما صنعتُ أَبُوءُ لك بنعمتك علىّ وأَبُوءُ لك بذَنْبِى فَٱغفرْ لى فانّه لا يغفر الذنوبَ الّا أنت قال ومن قالها من النهار مُوقِنًا بها فمات من يومه قبل أن يُمْسِىَ فهو من أهل الجنّة ومَن قالها من الليل وهو مُوقِنٌ بها فمات قبل أن يُصْبِحَ فهو من أهل الجنّة ، ٣ باب استغفار النبىّ صلى الله عليه وسلم فى اليوم والليلة حدثنا ابو اليمان اخبرنا شُعَيْب عن الزُّهرىّ اخبرنى ابو سَلَمَة ابن عبد الرحمٰن قال قال ابو هُريرة سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول واللهِ انّى لَأَستغفرُ اللهَ وأتوب اليه فى اليوم أكثرَ من سبعين مرّةً ، ٤ باب التوبة النَّاصِحة قال قَتادة تُوبُوا إِلَى ٱللَّهِ تَوْبَةً نَصُوحًا صادقةً حدثنا أحمد بن يونس حدثنا ابو شِهاب عن الأَعْمَش عن عُمارة بن عُمَيْر عن الحٰرث بن سُوَيْد حدثنا عبد الله بن مسعود حديثَيْنِ أحدهما عن النبىّ صلى الله عليه وسلم والآخر عن نفسه قال انّ المُؤْمِنَ يرى ذنوبه كانّه قاعد تحت جبل يخاف أن يقع عليه وانّ الفاجر يرى ذنوبه كذباب مرّ على أنفه فقال به هكذا قال ابو شهاب بيده فوق أنفه ثمّ قال اللهُ أَفْرَحُ بتوبة عبده مِن رجل نزل منزلًا بدَوِّيّةٍ مُهْلِكة ومعه راحلته عليها طعامه وشَرابه فوضع رأسَه فنام نَوْمَةً فاستيقظ وقد ذهبت راحلته حتّى اذا اشتدّ عليه الحَرُّ والعطش أو ما شآء اللهُ قال أَرجعُ الى مكانى فرجع فنام نومةً ثمّ رفع رأسَه فاذا راحلته عنده ، تابعه ابو عَوانة وجَرير عن الأَعْمَش وقال ابو أُسامة حدثنا الأَعْمَش حدثنا عُمارة قال سمعتُ الحٰرث بن سُوَيْد وقال شُعْبَة وابو مُسلم عن الأَعْمَش عن ابرٰهيم التيمىّ عن الحٰرث بن سُوَيْد وقال ابو معاوية حدثنا الأعمش عن

عُمارة عن الأَسْوَد عن عبد الله وعن ابرٰهيم التيميّ عن الحُرث بن سُوَيْد عن عبد الله ، حدثنا اسحٰق اخبرنا حَبَّان حدثنا هَمَّامٌ حدثنا قتادة حدثنا أنس بن مالك عن النبيّ صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا هُدْبَة حدثنا هَمَّام حدثنا قتادة عن أنس رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهُ أَفْرَحُ بتَوْبَة عبده مِن أحدكم سقط على بعيره وقد أَضَلَّه فى أرضِ فَلَاةٍ ، ٥ باب الضَّجْع على الشقّ الأَيْمن حدثنا عبد الله بن محمّد حدثنا هشام بن يوسف اخبرنا مَعْمَر عن الزُّهرىّ عن عُرْوَة عن عائشة رضى الله عنها قالت كان النبيّ صلى الله عليه وسلم يُصَلّى من الليل احدى عَشْرَة ركعةً فاذا طلع الفجر صلّى ركعتين خفيفتين ثمّ اضطجع على شِقّه الأَيْمَن حتّى يَجىء المُؤَذِّنُ فيُؤْذِنَه ، ٦ باب اذا بات طاهرًا حدثنا مُسَدَّد قال حدثنا مُعْتَمِر قال سمعتُ منصورًا عن سعد بن عُبَيْدة حدثنى البَرَآء بن عازِب رضى الله عنهما قال قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أتيتَ مَضْجَعَك فتَوَضَّأْ وضوءك للصلوة ثمّ اْضطجِعْ على شقّك الأيمَن وقُل اللهمّ أسلمتُ نفسى اليك وفوّضتُ أمرى اليك وألجأْتُ ظَهرى اليك رَهْبَةً ورغبةً اليك لا مَلْجَأَ ولا مَنْجَا منك الّا اليك آمنتُ بكتابك الذى أنزلتَ وبنَبِيِّك الذى أرسلتَ فإن متَّ متَّ على الفطرة وٱجعلْهنّ آخر ما تقول فقلتُ استَذْكِرُهنّ وبرسولك الذى أرسلتَ قال لا وبنَبِيِّك الذى أرسلتَ ، ٧ باب ما يقول اذا نام حدثنا قَبيصة حدثنا سفيٰن عن عبد المَلك عن رِبْعِىّ بن حِراش عن حُذَيْفة قال كان النبيّ صلى الله عليه وسلم اذا أوى الى فراشه قال باسمك أموت وأحيا واذا قام قال الحمد لله الذى أحيانا بعد ما أماتنا واليه النشورُ تُنْشِرُها نُخْرِجُها ، حدثنا سَعْد بن الربيع ومحمّد بن عَرْعَرَة قالا حدثنا شُعبة عن ابى اسحٰق سمع البَرآء بن عازِب انّ النبيّ صلى الله عليه وسلم أمر رجلًا وحدثنا آدم حدثنا شُعْبة حدثنا ابو اسحٰق الهَمْدانىّ عن البَرآء بن

عازِب انّ النبىّ صلى الله عليه وسلم أوصى رجلًا فقال اذا أردتَ مَضْجَعَك فقل اللهمّ أسلمتُ نفسى اليك وفوّضتُ أمرى اليك ووجّهتُ وجهى اليك وألجأتُ ظَهْرى اليك رغبةً ورَهْبَةً اليك لا مَلْجَأَ ولا مَنْجَا منك الّا اليك آمنتُ بكتابك الذى أنزلتَ وبنبيّك الذى أرسلتَ فإن متَّ متَّ على الفطرة ، ٨ باب وضع اليد اليُمْنَى تحت الخدّ الأيمن حدّثنى موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عَوانة عن عبد المَلك عن رِبْعِىّ عن حُذَيْفة رضى الله عنه قال كان النبىّ صلى الله عليه وسلم اذا أخذ مَضْجَعَهُ من الليل وضع يده تحت خدّه ثمّ يقول اللهمّ باسمك أموت وأحيا واذا استيقظ قال الحمد لله الذى أحيانا بعد ما أماتنا واليه النشورُ ، ٩ باب النوم على الشِّقِّ الأيمن حدّثنا مُسَدَّد حدثنا عبد الواحد ابن زياد حدثنا العلاء بن المُسَيَّب قال حدّثنى ابى عن البَرآء بن عازِب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أوى الى فراشه نام على شقّه الأيمن ثمّ قال اللهمّ أسلمتُ نفسى اليك ووجّهتُ وجهى اليك وفوّضتُ أمرى اليك وألجأتُ ظهرى اليك رغبةً ورهبةً اليك لا مَلْجَأَ ولا مَنْجَا منك الّا اليك آمنتُ بكتابك الذى أنزلتَ وبنبيّك الذى أرسلتَ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قالهنّ ثمّ مات تحت ليلته مات على الفطرة ،

١٠ باب الدعاء اذا انتبه بالليل حدّثنا علىّ بن عبد الله حدثنا ابن مَهْدىّ عن سفْيٰن عن سَلَمَة عن كُرَيْب عن ابن عبّاس رضى الله عنهما قال بِتُّ عند مَيْمُونة فقام النبىّ صلى الله عليه وسلم فأتى حاجتَه فغسل وجهَه ويديه ثمّ نام ثمّ قام فأتى القِرْبَةَ فأطلق شِنَاقَها ثمّ توضّأ وضوءًا بين وضوءَيْن لم يُكْثِرْ وقد أبلغ فصلّى فقمتُ فتمطّيتُ كراهيةَ أن يرى أنّى كنتُ أَرْقبه فتوضّأتُ فقام يُصَلّى فقمتُ عن يساره فأخذ بأُذنى فأدارنى عن يمينه فتتامّت صلوتُه ثلاث عشرة ركعةً ثمّ اضطجع فنام حتّى نفخ وكان اذا نام نفخ فآذنه بلالٌ بالصلوة فصلّى ولم يتوضّأ وكان يقول فى دعآئه اللهمّ اجعل فى قلبى نورًا وفى

بصرى نورًا وفى سَمْعى نورًا وعن يمينى نورًا وعن يسارى نورًا وفوق نورًا وتحتى نورًا وأمامى نورًا وخلفى نورًا واجعل لى نورًا قال كُرَيْب وسَبْعٌ فى التابوت فلقيت رجلًا من ولد العبّاس فحدّثنى بهنّ فذَكَرَ عَصَبى ولَحْمى ودَمى وشَعَرى وبَشَرى وذَكَرَ خَصْلَتَيْن ، حدّثنا عبد الله بن محمّد حدّثنا سفين قال سمعتُ سليمٰن بن ابى مسلم عن طاءوس عن ابن عبّاس كان النبىّ صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يتهجّد يقول اللهمّ لك الحمد أنت نورُ السموات والأرض ومن فيهنّ ولك الحمد أنت قَيِّمُ السموات والأرض ومن فيهنّ ولك الحمد أنت الحقّ ووعدُك حقّ وقولك حقّ ولِقاؤُك حقّ والجنّة حقّ والنار حقّ والساعة حقّ والنبيّون حقّ ومحمّد حقّ اللهمّ لك أسلمتُ وعليك توكّلتُ وبك آمنتُ واليك أَنَبْتُ وبك خاصمتُ واليك حاكمتُ فَٱغْفِرْ لى ما قدّمتُ وما أخّرتُ وما أسررتُ وما أعلنتُ أنت المُقَدِّم وأنت المُؤَخِّر لا اله الّا أنت أو لا اله غيرُك ، ١١ باب التكبير والتسبيح عند المنام حدّثنا سليمٰن بن حَرْب حدّثنا شُعبة عن الحَكَم عن ابن ابى ليلى عن علىّ انّ فاطمة عليها السلام شكت ما تَلْقَى فى يدها من الرَّحَى فأتت النبىَّ صلى الله عليه وسلم تسأله خادمًا فلم تجِدْهُ فذكرَتْ ذلك لعائشة فلمّا جآء أخبرَتْه قال فجآءنا وقد أَخَذْنا مضاجعَنا فذهبتُ أقوم فقال مكانَك فجلس بيننا حتّى وجدتُّ بَرْدَ قَدَمَيْه على صدرى فقال ألا أدُلُّكما على ما هو خيرٌ لكما من خادم اذا أويتما الى فراشكما أو أخذتما مضاجعَكما فكبّرا ثلاثًا وثلاثين وسبّحا ثلاثًا وثلاثينَ واحمدا ثلاثًا وثلاثين فهذا خير لكما من خادم وعن شُعبة عن خالد عن ابن سيرين قال التسبيح أربع وثلاثون ، ١٢ باب التَّعَوُّذ والقرآءة عند المنام حدّثنا عبد الله بن يوسف حدّثنا اللَّيْث قال حدّثنى عُقَيْل عن ابن شهاب قال اخبرنى عُرْوَة عن عائشة رضى الله عنها انّ رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا أخذ مَضْجَعَه نفث فى يديه وقرأ بالمُعَوِّذات ومسح بهما جَسَدَه ،

١٣ باب حدثنا أحمد بن يونس حدثنا زُهَيْر حدثنا عُبَيْد الله بن عمر حدثنى سَعيد ابن ابى سَعيد المَقْبُرىّ عن ابيه عن ابى هُريرة قال قال النبىّ صلى الله عليه وسلم اذا أوى أحدكم الى فراشه فلينْفُض فراشَه بداخلة إزارِه فانّه لا يدرى ما خَلَفَه عليه ثمّ يقول باسمك ربّى وضعتُ جَنْبى وبك أرفعه إن أمسكتَ نفسى فارحمها وإن أرسلتَها فاحفظْها بما تحفظ به عبادَك الصالحين، تابعه ابو ضَمْرة واسمعيل بن زكريّآء عن عُبَيْد الله وقال يحيى وبِشْر عن عُبَيْد الله عن سَعيد عن ابى هُريرة عن النبىّ صلى الله عليه وسلم ورَوَاه مالك وابن عَجْلان عن سَعيد عن ابى هُريرة عن النبىّ صلى الله عليه وسلم، ١٤ باب الدعآء نِصْفَ الليلِ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا مالك عن ابن شِهاب عن ابى عبد الله الأَغَرّ وابى سَلَمَة بن عبد الرحمن عن ابى هُريرة رضى الله عنه انّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتنزّل ربُّنا تبارك وتعالى كلَّ ليلةٍ الى سمآء الدنيا حين يَبْقَى ثُلُثُ الليلِ الآخِرُ فيقول مَن يدعونى فأستجيبَ له مَن يسألنى فأُعْطِيَهُ مَن يستَغْفِرُنى فأَغْفِرَ له،

١٥ باب الدعآء عند الخلآء حدثنا محمّد بن عَرْعَرَة حدثنا شُعبة عن عبد العزيز بن صُهَيْب عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال كان النبىّ صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلآء قال اللهمّ انّى أعوذ بك من الخُبُث والخبائث، ١٦ باب ما يقول اذا أصبح حدثنا مُسَدَّد حدثنا يزيد بن زُرَيْع حدثنا حُسَيْن حدثنا عبد الله بن بُرَيْدة عن بُشَيْر بن كَعْب عن شدّاد بن أوس عن النبىّ صلى الله عليه وسلم قال سيّد الاستغفار اللهمّ أنت ربّى لا اله الّا أنت خلقتَنى وأنا عبدك وأنا على عهدك ووعدك ما استطعتُ أبوء لك بنِعْمَتِك وأبوء لك بذَنْبى فاْغفِرْ لى فانّه لا يَغْفِرُ الذنوبَ الّا أنت أعوذُ بك من شرّ ما صنعتُ اذا قال حين يُمْسى فمات دخل الجنّة أو كان من أهل الجنّة واذا قال حين يُصْبِح فمات من يومه مِثلَه، حدثنا ابو نُعَيْم حدثنا سفين عن عبد الملك بن عُمَيْر عن رِبْعىّ

ابن حِراش عن حُذَيْفة قال كان النبىّ صلى الله عليه وسلم اذا أراد أن ينام قال باسمك اللهمّ أموتُ وأحيا واذا استيقظ من منامه قال الحمد لله الذى أحيانا بعد ما أماتنا واليه النشور، حدثنا عَبْدان عن ابى حَمْزة عن منصور عن رِبْعِىّ بن حِراش عن خَرَشَة بن الحُرّ عن ابى ذرّ رضى الله عنه قال كان النبىّ صلى الله عليه وسلم اذا أخذ مضجعه من الليل قال اللهمّ باسمك أموتُ وأحيا فاذا استيقظ قال الحمد لله الذى أحيانا بعد ما أماتنا واليه النشورُ، ١٧ باب الدعآء فى الصلوة حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا اللَّيث حدثنى يزيد عن ابى الخير عن عبد الله بن عَمرو عن ابى بكر الصِّدّيق رضى الله عنه انّه قال للنبىّ صلى الله عليه وسلم عَلِّمنى دعآء أدعو به فى صلوتى قال قل اللهمّ انّى ظلمتُ نفسى ظُلْمًا كثيرًا ولا يَغفر الذنوبَ الّا أنت فاْغفر لى مَغْفِرَةً من عندك وارْحمنى انّك أنت الغفور الرحيم، وقال عمرٌو عن يزيد عن ابى الخير انّه سمع عبد الله بن عمرٍو قال ابو بكر رضى الله عنه للنبىّ صلى الله عليه وسلم، حدثنا علىّ حدثنا مالك بن سُعَيْر حدثنا هِشام بن عُرْوة عن ابيه عن عائشة وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَوتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا أُنْزِلت فى الدعآء، حدثنا عثمن بن ابى شَيْبة حدثنا جرير عن منصور عن ابى وائل عن عبد الله رضى الله عنه قال كنّا نقول فى الصلوة السلامُ على الله السلام على فلان فقال لنا النبىّ صلى الله عليه وسلم ذاتَ يوم انّ الله هو السلامُ فاذا قعد أحدُكم فى الصلوة فليقل التحيّاتُ لله الى قوله الصالحين فاذا قالها أصاب كلّ عبدٍ لله فى السمآء والأرض صالحٍ أشهدُ أن لا اله الّا الله وأشهد انّ محمّدًا عبده ورسوله ثمّ يتخيّر من الثنآء ما شآء، ١٨ باب الدعآء بعد الصلوة حدثنى اسحٰق اخبرنا يزيد اخبرنا وَرْقآء عن سُمَىّ عن ابى صالح عن ابى هُريرة قالوا يا رسول الله ذهب أهل الدُّثُور بالدرجات والنعيمِ المُقيمِ قال كيف ذاك قالوا صَلّوا كما صلّينا وجاهدوا كما جاهدنا وأنفقوا من فضول أَمْوَالِهِمْ وليست لنا أموالٌ قال أفلا

أخبرُكم بأمرٍ تُدْرِكون مَن كان قبلكم وتسبقون من جآء بعدكم ولا يأتى أحدٌ بمثلِ ما جئتم به الّا من جآء بمثله تُسَبِّحون فى دُبُرِ كلّ صلوة عشرًا وتحمدون عشرًا وتكبّرون عشرًا ، تابعه عُبَيْد الله بن عمر عن سُمَىّ ورواه ابن عَجْلان عن سُمَىٍّ ورَجَآء بن حَيْوَة ورواه جرير عن عبد العزيز بن رُفَيْعٍ عن ابى صالح عن ابى الدَّرْدآء ورواه سُهَيْل عن ابيه عن ابى هُريرة عن النبىّ صلى الله عليه وسلم ، حدثنا قُتَيْبة بن سَعيد حدثنا جرير عن منصور عن المُسَيَّب بن رافع عن وَرّاد مولى المُغيرة بن شُعبة قال كتب المُغيرة الى مُعاوية بن ابى سفيٰن انّ رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول فى دُبُرِ كلّ صلوة اذا سلّم لا اله الّا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كلّ شىء قدير اللهمّ لا مانع لما أعطيتَ ولا مُعْطِىَ لما منعتَ ولا يَنْفَعُ ذا الجَدّ منك الجَدُّ وقال شُعبة عن منصور قال سمعتُ المُسَيَّب ، ١٩ باب قول الله تعالى وَصَلِّ عَلَيْهِمْ ومَن خَصَّ أخاه بالدعآء دون نفسه وقال ابو موسى قال النبىّ صلى الله عليه وسلم اللهمّ آغْفِرْ لعُبَيْدٍ ابى عامر اللهمّ آغْفِرْ لعبد الله بن قَيْس ذنبه ، حدثنا مُسَدَّد حدثنا يحيى عن يزيد بن ابى عُبَيْد مولى سَلَمة حدثنا سَلَمة بن الأَكْوَع قال خرجنا مع النبىّ صلى الله عليه وسلم الى خَيْبَر فقال رجلٌ من القوم أيا عامِرُ لو أسمعتَنا من هُنَيْهاتِك فنزل يحدو بهم يُذَكِّر

تاللهِ لولا الله ما اهتدَيْنا

وذكر شعرًا غير هذا ولكنّى لم أحفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مَن هذا السائق قالوا عامرُ بن الأَكْوَعِ قال يرحمه الله وقال رجلٌ من القوم يا رسول الله لولا متّعتَنا به فلمّا صافّ القومُ قاتلوهم فأُصيب عامر بقائمة سيف نفسه فمات فلمّا أمسَوا أوقدوا نارًا كثيرةً فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذه النار على أىّ شىء تُوقِدون قالوا على حُمُرٍ إِنْسِيّة فقال أَهْرِيقوا ما فيها وكسّروها قال رجل يا رسول الله ألا نُهَرِيقُ ما فيها ونغسلها قال أو

ذاك ، حدثنا مسلم قال حدثنا شُعبة عن عَمْرٍو قال سمعتُ ابنَ ابى أَوْفَى رضى الله عنهما قال كان النبىّ صلى الله عليه وسلم اذا أتاه رجلٌ بصدقة قال اللهمّ صَلِّ على آل فلان فأتاه ابى فقال اللهمّ صلّ على آل ابى أَوْفَى ، حدثنا علىّ بن عبد الله حدثنا سفين عن اسمٰعيل عن قَيْس قال سمعتُ جريرًا قال قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم أَلَا تُريحُنى من ذى الخَلَصَةِ وهو نُصُب كانوا يَعْبُدُونه يُسَمَّى الكَعْبَةَ اليَمَانِيَةَ قلتُ يا رسول الله انّى رجلٌ لا أثبُتُ على الخيل فصَكَّ فى صدرى وقال اللهمّ ثَبِّتْه وٱجعلْه هاديًا مَهْدِيًّا قال فخرجتُ فى خَمْسين فارسًا من أَحْمَس من قومى وربّما قال سفين فانطلقتُ فى عُصْبَةٍ من قومى فأتيتُها فأحرقتُها ثمّ أتيتُ النبىَّ صلى الله عليه وسلم فقلتُ يا رسول الله ما أتيتُك حتّى تركتُها مثلَ الجمل الأَجْرَبِ فدعا لأَحْمَس وخيلها ، حدثنا سَعيد بن الرَّبيع حدثنا شُعبة عن قَتادة قال سمعتُ أنسًا قال قالت أُمّ سُلَيْم للنبىّ صلى الله عليه وسلم أَنَسٌ خادمُك قال اللهمّ أَكْثِرْ مالَه وولدَه وبارِكْ له فيما أعطيتَه ، حدثنا عثمٰن بن ابى شَيْبة حدثنا عَبْدَةُ عن هِشام عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها قالت سمع النبىُّ صلى الله عليه وسلم رجلًا يَقْرَأُ فى المسجد فقال رحمه الله لقدْ أذكرنى كذا وكذا آيةً أسقطتُها فى سورة كذا وكذا ، حدثنا حَفْص بن عمر حدثنا شُعبة اخبرنى سليمٰن عن ابى وائل عن عبد الله قال قسم النبىّ صلى الله عليه وسلم قَسْمًا فقال رجلٌ انّ هذه لَقِسْمَةٌ ما أُريد بها وجهُ الله فأخبرتُ النبىَّ صلى الله عليه وسلم فغضب حتّى رأيتُ الغَضَبَ فى وجهه وقال يرحم الله موسى لقد أُوذِىَ بأكثر من هذا فصبر ، ٢٠ باب ما يُكْرَه من السَّجْع فى الدعآء

حدثنا يحيى بن محمّد بن السَّكَن حدثنا حَبّان بن هِلال ابو حَبيب حدثنا هرون المُقرِئ حدثنا الزُّبَيْر بن الخِرِّيت عن عِكرِمة عن ابن عبّاس قال حَدِّث الناسَ كلَّ جُمُعَةٍ مرّةً فان أبيتَ فمرّتَيْن فان أكثرتَ فثلاثَ مِرار ولا تُمِلَّ الناسَ هذا القرآنَ ولا أُلْفِيَنَّك تأتى

القومَ وهم فى حديث من حديثهم فتَقُصّ عليهم فتقطع عليهم حديثَهم فتُملّهم ولكن أَنْصِتْ فاذا أمروك فحَدِّثْهم وهم يشتهونه فانظرْ السَّجْعَ من الدعآء فَاجْتَنِبْه فانّى عَهِدتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم وأصحابَه لا يفعلون الّا ذلك يعنى لا يفعلون الّا ذلك الاجتنابَ ،

٢١ باب لِيَعْزِمِ المسئلةَ فانّه لا مُكْرِهَ له حدثنا مُسَدَّد حدثنا اسمعيل اخبرنا عبد العزيز عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعا أحدكم فَلْيَعْزِمِ المسئلةَ ولا يقولنّ اللهمّ ان شئتَ فأعطِنى فانّه لا مستكرِهَ له ، حدثنا عبد الله بن مَسْلَمَة عن مالك عن ابى الزِّناد عن الأَعْرَج عن ابى هُرَيرة رضى الله عنه انّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقولنّ أحدُكم اللهمّ ٱغْفِر لى ان شئتَ اللهمّ ٱرْحَمْنى ان شئتَ لِيَعْزِمِ المسئلةَ فانّه لا مُكرِهَ له ، ٢٢ باب يُستجاب للعبد ما لم يَعْجَلْ حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شِهاب عن ابى عُبَيْد مولى ابن أَزْهَر عن ابى هُريرة انّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يُستجاب لأحدكم ما لم يعجل فيقول دعوتُ فلم يُستجَب لى ،

٢٣ باب رفع الأَيْدى فى الدعآء وقال ابو موسى الأَشْعَرىّ دعا النبىُّ صلى الله عليه وسلم ثمّ رفع يديه ورأيتُ بَيَاضَ إِبْطَيْه وقال ابن عمر رفع النبىُّ صلى الله عليه وسلم يدَيْه وقال اللهمّ انّى أَبْرَأُ اليك ممّا صنع خالد، قال ابو عبد الله وقال الأُوَيْسىُّ حدثنى محمّد ابن جعفر عن يحيى بن سَعيد وشريك سمعا أنسًا عن النبىّ صلى الله عليه وسلم رفع يديه حتّى رأيتُ بَيَاضَ إِبْطَيْه ، ٢٤ باب الدعآء غيرَ مُسْتَقْبِلِ القِبْلَة حدثنا محمّد بن مَحْبوب حدثنا ابو عَوانة عن قَتادة عن أنس رضى الله عنه قال بينا النبىُّ صلى الله عليه وسلم يخطب يومَ الجُمُعَة فقام رجل فقال يا رسول الله ٱدْعُ اللهَ أن يَسْقِيَنا فتَغَيَّمَت السمآء ومُطِرنا حتّى ما كاد الرجل يَصِلُ الى منزله فلم نَزَلْ نُمْطَرُ الى الجُمُعَة المُقْبِلة فقام ذلك الرجل أو غيره فقال ٱدْعُ اللهَ أن يصرفه عنّا فقد غرقنا فقال اللهمّ حوالَيْنا ولا علينا

فجعل السحابُ يتقطّع حول المدينة ولا يُمْطَر أهلُ المدينة ، ٢٥ باب الدعآء مستقبِلَ القِبْلَةِ حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا وُهَيْبٌ حدثنا عَمْرو بن يحيى عن عبّاد بن تميم عن عبد الله بن زيد قال خرج النبىّ صلى الله عليه وسلم الى هذا المُصَلّى يَسْتَسْقِى فدعا واستسقى ثُمّ استقبل القِبْلَةَ وقَلَبَ رِدآءه ، ٢٦ باب دَعْوَةِ النبىّ صلى الله عليه وسلم لخادمه بِطُول العُمْر وبكَثْرَة ماله حدثنا عبد الله بن ابى الأَسْوَد حدثنا حَرَمِىٌّ حدثنا شُعبة عن قَتادة عن أنس رضى الله عنه قال قالت امّى يا رسول الله خادِمُك أَنَسٌ ٱدعُ اللهَ له قال اللهمّ أَكْثِرْ مالَه وولدَه وبارِكْ له فيما أَعْطَيْتَه ، ٢٧ باب الدعآء عند الكَرْب حدثنا مسلم بن ابرٰهيم حدثنا هِشام حدثنا قَتادة عن ابى العَالِيَةِ عن ابن عبّاس قال كان النبىُّ صلى الله عليه وسلم يدعو عند الكَرْب يقول لا اله الّا الله العظيمُ الحليمُ لا اله الّا الله ربُّ السموات والأرض وربّ العَرْشِ العظيمِ ، حدثنا مُسَدّد حدثنا يحيى عن هِشام ابن ابى عبد الله عن قَتادة عن ابى العَالِيَةِ عن ابن عبّاس انّ رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول عند الكَرْب لا اله الّا الله العظيم الحليم لا اله الّا اللهُ ربّ العرش العظيمِ لا اله الّا الله ربُّ السموات وربّ الأرض وربّ العرش الكريمِ وقال وَهْب حدثنا شُعبة عن قَتادة مثلَه ، ٢٨ باب التَعَوُّذ من جَهْد البَلآء حدثنا علىّ بن عبد الله حدثنا سفيٰن حدثنى سُمَىٌّ عن ابى صالح عن ابى هُريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوّذ من جَهْد البلآء ودَرَك الشَّقآء وسوء القضآء وشَماتة الأعدآء قال سفيٰن الحديثُ ثلاثٌ زِدتُّ أنا واحدةً لا أدرى أَيّتهنّ هى ، ٢٩ باب دعآء النبىّ صلى الله عليه وسلم اللهمّ الرفيقَ الأَعْلَى حدثنا سَعيد بن عُفَيْر قال حدثنى اللَّيْث قال حدثنى عُقَيْل عن ابن شِهاب اخبرنى سَعيد بن المُسَيَّب وعُرْوة بن الزُّبَيْر فى رجال من أهل العلم انّ عائشة رضى الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو صَحِيحٌ لن يُقْبَض نبىٌّ قطّ حتّى

يرى مقعدَه من الجنّة ثمّ يُخَيَّرُ فلمّا نَزَلَ به ورأسه على فَخِذى غُشى عليه ساعةً ثمّ أفاق فأشخص بصره الى السَّقْف ثمّ قال اللهمّ الرفيقَ الأعلى قلتُ اذًا لا يختارنا وعلمتُ انّه الحديثُ الذى كان يحدّثنا وهو صحيح قالت فكانت تلك آخِر كلمة تكلّم بها اللهمّ الرفيقَ الأعلى ، ٣٠ باب الدعآء بالموت والحيوة حدّثنا مُسَدَّد حدثنا يحيى عن اسمٰعيل عن قَيْس قال أتيتُ خَبَّابًا وقد اكتوى سبعًا وقال لولا انّ رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا أن ندعو بالموت لدعوتُ به ، حدّثنا محمّد بن المُثَنّى حدثنا يحيى عن اسمٰعيل قال حدثنى قَيْس قال أتيتُ خَبَّابًا وقد اكتوى سبعًا فى بطنه فسمعتُه يقول لولا انّ النبىّ صلى الله عليه وسلم نهانا أن ندعو بالموت لدعوتُ به ، حدّثنا ابن سَلَّام اخبرنا اسمٰعيل بن عُلَيَّةَ عن عبد العزيز بن صُهَيْب عن أنس رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتمنَّيَنَّ أحدٌ منكم الموتَ لضرّ نزل به فإن كان لا بدّ متمنّيًا للموت فليقل ألّلهمّ أَحْيِنى ما كانت الحيوةُ خيرًا لى وتوفّنى اذا كانت الوفاة خيرًا لى ،

٣١ باب الدعآء للصبيان بالبركة ومسح رءوسهم وقال ابو موسى وُلِد لى غلام ودعا له النبىّ صلى الله عليه وسلم بالبركة ، حدّثنا قُتَيْبة بن سَعيد حدثنا حاتم عن الجَعْد بن عبد الرحمٰن قال سمعتُ السائبَ بن يزيد يقول ذهبَت بى خالتى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله انّ ابن أُختى وَجِعٌ فمسح رأسى ودعا لى بالبركة ثمّ توضّأ فشربتُ من وَضوئه ثمّ قمتُ خلف ظهره فنظرتُ الى خاتَمه بين كتفَيْه مثل زِرّ الحَجَلة ، حدّثنا عبد الله بن يوسف حدثنا ابن وَهْب حدثنا سَعيد بن ابى أيّوب عن ابى عَقيل انّه كان يخرج به جدُّه عبد الله بن هِشام من السوق أو الى السوق فيشترى الطعام فيلْقاه ابن الزُّبَيْر وابن عمر فيقولان أَشْرِكْنا فانّ النبىّ صلى الله عليه وسلم قد دعا لك بالبركة فيُشْرِكُهم فربّما أصاب الراحلةَ كما هى فيبعث بها الى المنزل ، حدّثنا

عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابرٰهيم بن سَعْد عن صالح بن كَيْسان عن ابن شِهاب اخبرنى محمود بن الرَّبيع وهو الذى مَجَّ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فى وجهه وهو غلام من بئرهم ، حدثنا عَبْدان اخبرنا عبد الله اخبرنا هِشام بن عُروة عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها قالت كان النبىّ صلى الله عليه وسلم يُؤْتَى بالصبيان فيدعو لهم فأُتى بصبىّ فبال على ثوبه فدعا بماء فأتبعه ايّاه ولم يَغْسِلْهُ ، حدثنا ابو اليَمان اخبرنا شُعَيْب عن الزُّهرىّ اخبرنى عبد الله بن ثَعْلَبة بن صُعَيْر وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد مسح عينه انّه رأى سعد بن ابى وقّاص يُوتِرُ بركْعة ، ٣٢ بابُ الصلوة على النبىّ صلى الله عليه وسلم حدثنا آدم حدثنا شُعبة حدثنا الحكم قال سمعتُ عبد الرحمٰن بن ابى ليلى قال لقينى كَعْب بن عُجْرَة فقال أَلَا أُهدِى لك هديّةً انّ النبىّ صلى الله عليه وسلم خرج علينا فقلنا يا رسول الله قد علمْنا كيف نُسَلِّم عليك فكيف نُصَلِّى عليك فقال قولوا اللهمّ صَلِّ على محمّد وعلى آل محمّد كما صلّيتَ على آل ابرٰهيم انّك حَميد مجيد اللهمّ بارك على محمّد وعلى آل محمّد كما باركتَ على آل ابرٰهيم انّك حميد مجيد ، حدثنا ابرٰهيم بن حَمْزَة حدثنا ابن ابى حازم والدَّراوَرْدىّ عن يزيد عن عبد الله بن خَبّاب عن ابى سَعيد الخُدْرىّ قال قلنا يا رسول الله هذا السلام عليك فكيف نُصَلِّى عليك قال قولوا اللهمّ صَلِّ على محمّد عبدك ورسولك كما صلّيتَ على ابرٰهيم وبارك على محمّد وآل محمّد كما باركتَ على ابرٰهيم وآل ابرٰهيم ، ٣٣ بابُ هل يُصَلَّى على غير النبىّ صلى الله عليه وسلم وقول الله تعالى وَصَلِّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَوَاتَكَ سَكَنٌ لَهُمْ حدثنا سليمٰن بن حَرْب حدثنا شُعبة عن عَمرو بن مُرّة عن ابن ابى أَوْفَى قال كان اذا أَتى رجل النبىّ صلى الله عليه وسلم بصدقته قال اللهمّ صَلِّ عليه فأتاه ابى بصدقته فقال اللهمّ صَلِّ على آل ابى أَوْفَى ، حدثنا عبد الله بن مَسْلَمَة عن مالك عن عبد الله بن ابى بَكْر عن ابيه عن عَمرو بن

سَلِيم الزُّرَقىّ اخبرنى ابو حُمَيْد الساعِدِىّ انّهم قالوا يا رسول الله كيف نُصَلّى عليك قال قولوا اللهمّ صَلِّ على محمّد وأزواجه وذُرِّيّته كما صلّيتَ على آل ابرٰهيم وبَارِكْ على محمّد وأزواجه وذُرِّيّته كما باركتَ على آل ابرٰهيم انّك حَمِيدٌ مَجِيدٌ ، ٣٤ باب قول النبىّ صلى الله عليه وسلم مَن آذيتُه فاْجعَلْه له زكوةً ورحمةً حدثنا أحمد بن صالح حدثنى ابن وَهْب اخبرنى يونس عن ابن شِهاب اخبرنى سَعِيد بن المُسَيَّب عن ابى هُريرة رضى الله عنه انّه سمع النبىّ صلى الله عليه وسلم يقول اللهمّ فأَيُّما مؤمنٍ سببتُه فاْجعلْ ذلك له قُرْبَةً اليك يوم القيامة ، ٣٥ باب التعوّذ من الفِتَن حدثنا حَفْص بن عمر حدثنا هِشام عن قَتادة عن أنس رضى الله عنه سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم حتّى أَحْفَوه المسئلةَ فغضب فصعد المنبر فقال لا تسألونى اليوم عن شىء الّا بيّنتُه لكم فجعلتُ أنظر يمينًا وشمالًا فاذا كُلّ رجل لَافًّا رأسَه فى ثوبه يبكى فاذا رجل كان اذا لَاحَى الرجالَ يُدْعَى لغير ابيه فقال يا رسول الله مَن ابى قال حُذافة ثمّ أنشأ عمرُ فقال رضينا بالله ربًّا وبالاسلام دينًا وبمحمّد صلى الله عليه وسلم رسولًا نعوذ بالله من الفِتَن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رأيتُ فى الخير والشرّ كاليوم قطّ انّه صُوِّرَتْ لى الجنّة والنار حتّى رأيتُهما وراءَ الحائط وكان قَتادة يذكر عند هذا الحديث هذه الآية يَا أَيُّهَا ٱلَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِنْ تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ ، ٣٦ باب التعوّذ من غَلَبَة الرجال حدثنا قُتَيْبة بن سعيد حدثنا اسمٰعيل بن جعفر عن عَمرِو بن ابى عمرو مولى المُطَّلِب بن عبد الله بن حَنْطَبٍ انّه سمع أنس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابى طلحة ٱلْتمسْ لى غلامًا من غلمانكم يخدمنى فخرج بى ابو طلحة يُرْدِفُنى وراءه فكنتُ أخدُمُ رسول الله صلى الله عليه وسلم كلّما نزل فكنتُ أسمعه يُكثِر أن يقول اللهمّ انّى أعوذ بك من الهَمّ والحَزَن والعَجْز والكَسَل والبُخْل والجُبْن وضَلَع الدَّيْن وغَلَبَة الرجال فلم أزل

أخدمه حتّى أقبلنا من خيبر وأقبل بصفيّة بنت حُيَيّ قد حازها فكنت أراه يُحوّى وراءه بعباءة أو كساء ثمّ يُردفها وراءه حتّى اذا كنّا بالصّهباء صنع حَيْسًا فى نِطَع ثمّ أرسلنى فدعوتُ رجالًا فأكلوا وكان ذلك بناءه بها ثمّ أقبل حتّى اذا بدا له أُحُدٌ قال هذا جُبَيْل يحبّنا ونحبّه فلمّا أشرف على المدينة قال اللهمّ انّى أُحَرِّمُ ما بين جَبَلَيْها مثل ما حرّم ابرٰهيم مكّة اللهمّ بارِكْ لهم فى مُدّهم وصاعهم، ٣٧ باب التعوّذ من عذاب القبر حدثنا الحُمَيْدىّ حدثنا سفيٰن حدثنا موسى بن عُقْبة قال سمعتُ امّ خالد بنت خالد قال ولم أسمع أحدًا سمع من النبىّ صلى الله عليه وسلم غيرها قالت سمعتُ النبىّ صلى الله عليه وسلم يتعوّذ من عذاب القبر، حدثنا آدم حدثنا شُعبة حدثنا عبد الملك بن عُمَيْر عن مُصْعَب قال كان سَعْد يأمرنا بخَمْسٍ ويذكرهنّ عن النبىّ صلى الله عليه وسلم انّه كان يأمر بهنّ اللهمّ انّى أعوذ بك من البُخْل وأعوذ بك من الجُبْن وأعوذ بك أن أُرَدَّ الى أَرْذَلِ العُمُرِ وأعوذ بك من فِتْنة الدُّنيا يعنى فِتْنة الدَّجّال وأعوذ بك من عذاب القَبْر، حدثنا عثمٰن بن ابى شَيْبة حدثنا جرير عن منصور عن ابى وائل عن مسروق عن عائشة قالت دَخَلَتْ علىّ عجوزان من عُجُز يهود المدينة فقالتا لى انّ أهل القبور يُعذَّبون فى قبورهم فكذّبتهما ولم أُنْعِمْ أن أُصدّقهما فخرجتا ودخل علىّ النبىّ صلى الله عليه وسلم فقلتُ يا رسول الله انّ عجوزَيْن وذكرتُ له فقال صدقتا انّهم يعذّبون عذابًا تَسْمَعُه البهائمُ كلّها فما رأيتُه بعد فى صلوة الّا تعوّذ من عذاب القبر،

٣٨ باب التعوّذ من فِتْنة المَحْيا والمَمات حدثنا مُسَدّد حدثنا المُعْتَمِر قال سمعتُ ابى قال سمعتُ أنس بن مالك رضى الله عنه يقول كان نبىّ الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهمّ انّى أعوذ بك من العَجْز والكَسَل والجُبْن والهَرَم وأعوذ بك من عذاب القبر وأعوذ بك من فِتْنة المَحْيا والمَمات، ٣٩ باب التعوّذ من المَأْثَم والمَغْرَم حدثنا مُعلّى بن أَسَد

حدثنا وُهَيْب عن هِشام بن عُروة عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها انّ النبىّ صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهمّ انّى أعوذ بك من الكسل والهرم والمَأْثم والمَغْرَم ومن فتنة القبر وعذاب القبر ومن فتنة النار وعذاب النار ومن شرّ فتنة الغِنَى وأعوذ بك من فتنة الفَقْر وأعوذ بك من فتنة المَسِيح الدَّجّال اللهمّ اغْسِلْ عنّى خطاياىَ بماء الثَّلْج والبَرَد ونَقِّ قلبى من الخطايا كما نقّيتَ الثوب الأبيض من الدَّنَس وباعِدْ بينى وبين خطاياىَ كما باعدتَّ بين المشرق والمغرب ، ٤٠ باب الاستعاذة من الجبن والكسل ، كُسالَى وكَسالَى واحدٌ حدثنا خالد بن مَخْلَد حدثنا سليمٰن قال حدثنى عَمرو بن ابى عَمرو قال سمعتُ أنسًا قال كان النبىّ صلى الله عليه وسلم يقول اللهمّ انّى أعوذ بك من الهمّ والحَزَن والعَجْز والكسل والجبن والبخل وضَلَع الدَّيْن وغَلَبة الرجال ، ٤١ باب التعوّذ من البُخْل ، البُخْلُ والبَخَلُ واحدٌ مثل الحُزْن والحَزَن حدثنا محمّد بن المُثَنّى حدثنى غُنْدَرٌ قال حدثنا شُعبة عن عبد المَلِك بن عُمَيْر عن مُصْعَب بن سَعْد عن سَعْد بن ابى وَقّاص رضى الله عنه كان يأمر بهؤلاء الخَمْس ويحدّثهنّ عن النبىّ صلى الله عليه وسلم اللهمّ انّى أعوذ بك من البُخل وأعوذ بك من الجُبْن وأعوذ بك من أنْ أُرَدّ الى أَرْذَلِ العُمُر وأعوذ بك من فتنة الدنيا وأعوذ بك من عذاب القبر ، ٤٢ باب التعوّذ من أَرْذَلِ العُمُر ، أَراذِلُنا سُقّاطُنا حدثنا ابو مَعْمَر حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز بن صُهَيْب عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوّذُ يقول اللهمّ انّى أعوذ بك من الكسل وأعوذ بك من الجبن وأعوذ بك من الهرم وأعوذ بك من البخل، ٤٣ باب الدعاء برفع الوباء والوجع حدثنا محمّد بن يوسف حدثنا سفيٰن عن هِشام بن عُرْوة عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها قالت قال النبىّ صلى الله عليه وسلم اللهمّ حَبِّبْ الينا المدينة كما حبّبتَ الينا مكّة أو أشدّ وانْقُلْ حُمّاها الى الجُحْفَة اللهمّ بارِكْ لنا فى

مُدِّنا وصاعِنا ، حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابرهيم بن سَعْد قال اخبرنا ابن شِهاب عن عامر بن سَعْد انّ اباه قال عادنى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى حَجّة الوداع من شَكْوَى أَشْفَيْتُ منها على الموت فقلتُ يا رسول الله بلغ بى ما ترى من الوجع وانا ذو مالٍ ولا يَرِثُنى الّا ابنةٌ لى واحدةٌ أفأتصدّق بثلثَىْ مالى قال لا قلتُ فبشطره قال الثلث كثيرٌ انّك أن تذر ورثتك أغنياءَ خيرٌ من أن تذرهم عالةً يتكفّفون الناس وانّك لن تُنفق نفقةً تبتغى بها وجهَ الله الّا أُجرتَ حتّى ما تجعل فى فى امرأتك قلتُ يا رسول الله أُخَلَّفُ بعد أصحابى قال انّك لن تُخَلَّفَ فتعمل عملًا تبتغى به وجهَ الله الّا ازددتَ درجةً ورِفعةً ولعلّك تُخَلَّف حتّى يَنتفع بك أقوامٌ ويُضَرّ بك آخرون اللهمّ أَمْضِ لأصحابى هِجْرتَهم ولا تَرُدَّهم على أعقابهم لكن البائس سَعْدُ بن خَوْلَةَ قال سعد رَثَى له النبىُّ صلى الله عليه وسلم من أن تُوُفِّىَ بمكّة ، ٤٤ باب الاستعاذة من أرذل العُمُر ومن فتنة الدنيا وفتنة النار حدثنا اسحٰق بن ابرهيم اخبرنا الحُسَيْن عن زائدة عن عبد المٰلك بن عُمَيْر عن مُصْعَب ابن سعد عن ابيه قال تعوّذوا بكلماتٍ كان النبىُّ صلى الله عليه وسلم يتعوّذ بهنّ اللهمّ انّى أعوذ بك من الجبن وأعوذ بك من البخل وأعوذ بك من أن أُرَدَّ الى أرذل العُمُر وأعوذ بك من فتنة الدنيا وعذاب القبر ، حدثنا يحيى بن موسى حدثنا وكيع قال حدثنا هِشام بن عُروة عن ابيه عن عائشة انّ النبىّ صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهمّ انّى أعوذ بك من الكسل والهرم والمَغْرَم والمَأْثَم اللهمّ انّى أعوذ بك من عذاب النار وفتنة النار وفتنة القبر وعذاب القبر وشرّ فتنة الغِنَى وشرّ فتنة الفَقْر ومن شرّ فتنة المَسيح الدجّال اللهمّ اغسلْ خطاياى بماءَ الثلج والبرد ونَقِّ قلبى من الخطايا كما يُنَقَّى الثوب الأبيض من الدنس وباعِدْ بينى وبين خطاياى كما باعدتَ بين المشرق والمغرب ،

٤٥ باب الاستعاذة من فتنة الغِنَى حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا سَلّام بن ابى مُطيع

عن هِشام عن ابيه عن خالته انّ النبىّ صلى الله عليه وسلم كان يتعوّذ اللهمّ انّى أعوذ بك من فتنة النار ومن عذاب النار وأعوذ بك من فتنة القبر وأعوذ بك من عذاب القبر وأعوذ بك من فتنة الغِنَى وأعوذ بك من فتنة الفَقر وأعوذ بك من فتنة المَسِيح الدجّال ، ٤٦ باب التعوّذ من فتنة الفقر حدثنا محمّد اخبرنا ابو معاوية اخبرنا هِشام ابن عُروة عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها قالت كان النبىّ صلى الله عليه وسلم يقول اللهمّ انّى أعوذ بك من فتنة النار وعذاب النار وفتنة القبر وعذاب القبر وشرّ فتنة الغنى وشرّ فتنة الفقر اللهمّ انّى أعوذ بك من شرّ فتنة المسيح الدجّال اللهمّ أغسِلْ قلبى بماء الثلج والبَرَد ونَقِّ قلبى من الخطايا كما نقّيتَ الثوبَ الأبيض من الدنس وباعِدْ بينى وبين خطاياىَ كما باعدتَّ بين المشرق والمغرب اللهمّ انّى أعوذ بك من الكسل والمَأْثَم والمَغْرَم ، ٤٧ باب الدعآء بكثرة المال والولد مع البركة حدثنى محمّد بن بشّار حدثنا غُنْدَر حدثنا شُعبة قال سمعتُ قَتادة عن أنس بن مالك رضى الله عنه عن أمّ سُلَيْم أنّها قالت يا رسول الله أنسٌ خادمُك ٱدعُ اللهَ له قال اللهمّ أَكْثِر ماله وولده وبارِكْ له فيما أعطيتَه وعن هِشام بن زيد سمعتُ أنَس بنَ مالك مثلَه ، حدثنا ابو زيد سَعيدُ بن الرَّبيع حدثنا شُعبة عن قَتادة قال سمعتُ أنسًا رضى الله عنه قال قالت أمّ سُلَيْم أنسٌ خادمُك ٱدعُ اللهَ له قال اللهمّ أَكْثِر ماله وولدَه وبارِكْ له فيما أعطيتَه ،

٤٨ باب الدعآء عند الاستخارة حدثنا مُطَرِّف بن عبد الله ابو مُصْعَب حدثنا عبد الرحمٰن بن ابى المَوَالِ عن محمّد بن المُنْكَدِر عن جابر رضى الله عنه قال كان النبىّ صلى الله عليه وسلم يُعَلِّمنا الاستخارة فى الأمور كلّها كالسورة من القرآن اذا همّ أحدكم بالأمر فَلْيَركع ركعتَيْن ثمّ يقول اللهمّ انّى استخيرُك بعِلْمك واستقدرُك بقُدْرَتك وأسألك من فضلك العظيم فانّك تقدر ولا أقدر وتعلم ولا أعلم وأنت علّامُ الغيوب اللهمّ إن

كنتَ تعلم انّ هذا الأمر خيرٌ لى فى دينى ومعاشى وعاقبة أمرى أو قال فى عاجل أمرى وآجله فاقْدُرْهُ لى وإن كنتَ تعلم أن هذا الأمر شرٌّ لى فى دينى ومعاشى وعاقبة أمرى أو قال فى عاجل أمرى وآجله فاصْرِفْهُ عنّى واصْرِفْنى عنه واقْدُرْ لى الخَيْرَ حيثُ كان ثمّ رَضِّنى به ويُسَمّى حاجتَه ، ٤٩ باب الدعآء عند الوضوء حدثنا محمّد بن العَلآء حدثنا ابو أُسامة عن بُرَيْد بن عبد الله عن ابى بُرْدة عن ابى موسى قال دعا النبىّ صلى الله عليه وسلم بمآء فتوضّأ ثمّ رفع يَدَيْهِ فقال اللهمّ اغْفِرْ لعُبَيْد ابى عامر ورأيتُ بياضَ إبْطَيْه فقال اللهمّ اجعله يوم القيامة فوق كثير من خلقك من الناس ، ٥٠ باب الدعآء اذا علا عَقَبَةً حدثنا سليمٰن بن حَرْب حدثنا حَمّاد بن زيد عن أيُّوب عن ابى عثمٰن عن ابى موسى قال كنّا مع النبىّ صلى الله عليه وسلم فى سفر فكنّا اذا عَلَوْنا كبّرنا فقال النبىّ صلى الله عليه وسلم أيّها الناس ارْبَعُوا على أنفسكم فانّكم لا تَدْعُون أصمّ ولا غائبًا ولكن تدعون سميعًا بصيرًا ثمّ أتى علىّ وأنا أقول فى نفسى لا حَوْلَ ولا قُوّةَ الّا بالله فقال يا عبد الله بن قيس قل لا حَوْلَ ولا قُوّةَ الّا بالله فانّها كَنْزٌ من كنوز الجنّة أو قال ألَا أدُلّك على كلمة هى كنزٌ من كنوز الجنّة لا حول ولا قوّة الّا بالله ، ٥١ باب الدعآء اذا هَبَطَ واديًا فيه حديثُ جابرٍ رضى الله عنه ، ٥٢ باب الدعآء اذا أراد سفرًا أو رجع ، فيه يحيى بن ابى اسحٰق عن أنس حدثنا اسمٰعيل قال حدثنى مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما انّ رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قفل من غَزْوٍ أو حجّ أو عُمْرة يكبّر على كلّ شَرَف من الأرض ثلاث تكبيرات ثمّ يقول لا اله الّا الله وَحْدَهُ لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كلّ شىء قديرٌ آيبون تائبون عابدون لربّنا حامدون صدق اللهُ وعدَه ونصر عبدَه وهزم الأحزابَ وَحْدَه ، ٥٣ باب الدعآء للمتزوّج حدثنا مُسَدَّد حدثنا حَمّاد بن زيد عن ثابت عن أنس رضى الله عنه قال

رأى النبىّ صلى الله عليه وسلم على عبد الرحمٰن بن عوف أَثَرَ صُفْرَةٍ فقال مَهْيَم أو مَه قال تزوّجتُ امرأةً على وَزْنِ نَوَاةٍ من ذَهَبٍ فقال بارك اللهُ لك أَوْلِمْ ولو بشاةٍ ، حدثنا ابو النُّعمٰن حدثنا حَمّاد بن زيد عن عَمرو عن جابر رضى الله عنه قال هلك ابى وترك سبعَ أو تسعَ بنات فتزوّجتُ امرأةً فقال النبىّ صلى الله عليه وسلم تزوّجتَ يا جابر قلتُ نعم قال أَبِكْرًا أم ثَيِّبًا قلتُ ثيّبًا قال هلّا جاريةً تلاعبُها وتلاعبُك أو تضاحكُها وتضاحكُك قلتُ هلك ابى فترك سبع أو تسعَ بنات فكرهتُ أن أَجيئَهنّ بمثلهنّ فتزوّجتُ امرأةً تقوم عليهنّ قال فبارك اللهُ عليك ، لم يقل ابن عُيَيْنة ومحمّد بن مسلم عن عَمْرو بارك الله عليك ، ٥٤ باب ما يقول اذا أَتى أهلَه حدثنا عثمٰن بن ابى شَيْبة حدثنا جَرير عن منصور عن سالم عن كُرَيْب عن ابن عبّاس رضى الله عنهما قال قال النبىّ صلى الله عليه وسلم لو انّ أحدهم اذا أراد أن يأتى أهله قال بسم الله اللهمّ جَنِّبْنا الشيطان وجَنِّب الشيطان ما رزقتَنا فانّه إن يُقَدَّرْ بينهما ولدٌ فى ذلك لم يَضُرَّه شيطانٌ أبدًا ،

٥٥ باب قول النبىّ صلى الله عليه وسلم رَبَّنا آتنا فى الدنيا حسنةً حدثنا مُسَدَّد حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن أنس قال كان أكثرُ دعآء النبىّ صلى الله عليه وسلم اللهمّ آتِنا فى الدنيا حسنةً وفى الآخرة حسنةً وَقِنَا عذابَ النار ، ٥٦ باب التعوّذ من فتنة الدنيا حدثنا فَرْوَة بن ابى المَغْرَاء حدثنا عَبِيدة بن حُمَيْد عن عبد المَلك بن عُمَيْر عن مُصْعَب بن سعد بن ابى وَقّاص عن ابيه رضى الله عنه قال كان النبىّ صلى الله عليه وسلم يُعَلِّمنا هؤلاء الكلمات كما تُعَلَّمُ الكتاب اللهمّ إنّى أعوذ بك من البُخل وأعوذ بك من الجُبن وأعوذ بك من أن نُرَدّ الى أَرْذَلِ العُمُر وأعوذ بك من فتنة الدنيا وعذاب القبر ، ٥٧ باب تكرير الدعآء حدثنا ابرٰهيم بن المُنْذِر حدثنا أنس بن عِيَاض عن هِشام عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها انّ رسول الله صلى الله عليه وسلم طُبَّ حتّى

انّه لَيُخَيَّلُ اليه انّه قد صنع الشىء وما صنعه وانّه دعا ربّه ثمّ قال أَشَعَرْتِ انّ الله أَفْتانى فيما استَفْتَيْتُه فيه فقالت عائشة فما ذاك يا رسول الله قال جآءنى رجلان فجلس أحدُهما عند رأسى والآخر عند رِجْلَىّ فقال أحدهما لصاحبه ما وَجَعُ الرجلِ قال مطبوبٌ قال مَن طَبَّه قال لَبِيد بن الأَعْصَم قال فيما ذا قال فى مُشْطٍ ومُشَاطَةٍ وجُفِّ طَلْعَةٍ قال فأَيْنَ هو قال فى ذَرْوَانَ وذروانُ بِئرٌ فى بنى زُرَيْقٍ قالت فأتاها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمّ رجع الى عائشة فقال والله لكأنّ مآءها نُقاعةُ الحِنّآء ولكأنّ نخلها رءُوسُ الشياطين قالت فأتى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فأخبرها عن البئر فقلتُ يا رسول الله فهلّا أَخرجتَه قال أَمّا أنا فقد شفانى اللهُ وكرهتُ أن أُثيرَ على الناس شرًّا، زاد عِيسَى بن يُونُس واللَّيْث ابن سَعد عن هِشام عن ابيه عن عائشة قالت سُحِرَ النبىّ صلى الله عليه وسلم فدعا ودعا وساق الحديث، ٥٨ باب الدعآء على المشركين وقال ابن مسعود قال النبىّ صلى الله عليه وسلم اللهمّ أَعِنّى عليهم بسبعٍ كسبعِ يوسفَ وقال اللهمّ عليك بأبى جَهْل وقال ابن عمر دعا النبىّ صلى الله عليه وسلم فى الصلوة اللهمّ ٱلْعَنْ فلانًا وفلانًا حتّى أنزل الله عزّ وجلّ لَيْسَ لَكَ مِنَ ٱلْأَمْرِ شَىْءٌ، حدثنا ابن سَلَام اخبرنا وكيع عن ابن ابى خالد قال سمعتُ ابنَ ابى أَوْفَى رضى الله عنهما قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الأَحزاب فقال اللهمّ مُنْزِلَ الكتابِ سريعَ الحسابِ ٱهْزِمِ الأَحْزَابَ ٱهْزِمْهم وزَلْزِلْهم، حدثنا مُعاذ بن فَضالة حدثنا هِشام عن يحيى عن ابى سَلَمَة عن ابى هُريرة انّ النبىّ صلى الله عليه وسلم كان اذا قال سمع الله لِمَنْ حَمِدَه فى الركعة الآخِرة من صلوة العشآء قَنَتَ اللهمّ أَنْجِ عَيّاش ابن ابى ربيعة اللهمّ أَنْجِ الوَليد بن الوليد اللهمّ أَنْجِ سَلَمَة بن هِشام اللهمّ أَنْجِ المستضعَفين من المؤمنين ٱشْدُدْ وَطْأَتَك على مُضَر اللهمّ ٱجْعَلْها عليهم سِنين كسِنِى يوسف، حدثنا الحسن ابن الربيع حدثنا ابو الأَحْوَص عن عاصم عن أنس رضى الله عنه قال بعث النبىّ صلى

الله عليه وسلم سَرِيّةً يُقال لهم القُرّآء فأُصيبوا فما رأيتُ النبىّ صلى الله عليه وسلم وجد على شىء ما وجد عليهم فقنت شهرًا فى صلوة الفَجْرِ ويقول انّ عُصَيَّةَ عَصَوا اللهَ ورسولَه ، حدثنا عبد الله بن محمّد حدثنا هِشام اخبرنا مَعْمَر عن الزُّهرىّ عن عُرْوة عن عائشة رضى الله عنها قالت كان اليهود يسلّمون على النبىّ صلى الله عليه وسلم يقولون السامُ عليك ففطنت عائشة رضى الله عنها الى قولهم فقالت عليكم السامُ واللَّعْنَةُ فقال النبىّ صلى الله عليه وسلم مَهْلًا يا عائشة انّ الله تعالى يحبّ الرِّفق فى الأمر كلّه فقالت يا نبىّ الله أَوَلَمْ تسمع ما يقولون قال أَوَلَمْ تسمعى انّى أَرُدُّ ذلك عليهم فأقول وعليكم ، حدثنا محمّد بن المُثَنّى قال حدثنا الأنصارىُّ حدثنا هِشام بن حَسّان حدثنا محمّد بن سِيرين حدثنا عَبيدة حدثنا علىّ بن ابى طالب رضى الله عنه قال كنّا مع النبىّ صلى الله عليه وسلم يومَ الخَنْدَق فقال ملأ اللهُ قبورَهم وبيوتَهم نارًا كما شغلونا عن الصلوة الوُسْطى حتّى غابت الشمسُ وهى صلوة العصر ، ٥٩ باب الدعآء للمشركين حدثنا علىّ حدثنا سفين حدثنا ابو الزِّناد عن الأَعْرَج عن ابى هُريرة رضى الله عنه قال قدم الطُّفَيْل بن عَمرو على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انّ دَوْسًا قد عَصَت وأَبَت فٱدْعُ اللهَ عليها فظنّ الناسُ انّه يدعو عليهم فقال اللهمّ ٱهْدِ دَوْسًا وٱئْتِ بهم ، ٦٠ باب قول النبىّ صلى الله عليه وسلم اللهمّ ٱغْفِرْ لى ما قَدَّمْتُ وما أَخَّرتُ حدثنا محمّد بن بَشّار حدثنا عبد المَلِك بن صَبّاح حدثنا شُعبة عن ابى اسحٰق عن ابن ابى موسى عن ابيه عن النبىّ صلى الله عليه وسلم انّه كان يدعو بهذا الدعآء ربِّ ٱغْفِرْ لى خطيئَتى وجَهْلى وإِسْرافى فى أمرى كلّه وما أنت أعلمُ به منّى اللهمّ ٱغْفِرْ لى خطاياىَ وعَمْدى وجَهْلى وهَزْلى وكُلّ ذلك عندى اللهمّ ٱغفِرْ لى ما قدّمتُ وما أَخّرتُ وما أسررتُ وما أعلنتُ أنت المُقَدِّمُ وأنت المُؤَخِّرُ وأنت على كلّ شىء قديرٌ وقال عُبَيْد الله بن مُعاذ وحدثنا ابى حدثنا شُعبة عن

ابى اسحٰق عن ابى بُرْدَة بن ابى موسى عن ابيه عن النبىّ صلى الله عليه وسلم بنحوه، حدثنا محمّد بن المُثنّى حدثنا عُبَيْد الله بن عبد المَجيد حدثنا اسرائيل حدثنا ابو اسحٰق عن ابى بكر بن ابى موسى وابى بُرْدة أحسِبُه عن ابى موسى الأَشْعَرىّ عن النبىّ صلى الله عليه وسلم انّه كان يدعو اللهمّ ٱغْفِرْ لى خطيئَتى وجَهْلى وإسرافى فى أمرى وما أنت أعلمُ به منّى اللهمّ ٱغْفِرْ لى هَزْلى وجِدّى وخَطَئِى وعَمْدِى وكلُّ ذلك عندى، ٦١ باب الدعآء فى الساعة التى فى يوم الجُمُعَة حدثنا مُسَدَّد حدثنا اسمٰعيل بن ابرٰهيم اخبرنا أيّوب عن محمّد عن ابى هُريرة رضى الله عنه قال قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم فى يوم الجُمُعَة ساعةٌ لا يوافِقها مسلِمٌ وهو قائم يُصَلِّى يَسْأَل اللهَ خيرًا الّا أَعْطاه وقال بيَدِه قلنا يُقَلِّلُها يُزَهِّدُها، ٦٢ باب قول النبىّ صلى الله عليه وسلم يُستجابُ لنا فى اليهود ولا يُستجابُ لهم فينا حدثنا قُتَيْبة بن سَعيد حدثنا عبد الوَهّاب حدثنا أيّوب عن ابن ابى مُلَيْكة عن عائشة رضى الله عنها أنّ اليهود أَتَوا النبىّ صلى الله عليه وسلم فقالوا السامُ عليك قال وعليكم فقالت عائشة السام عليكم ولَعَنَكم الله وغضب عليكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مَهْلًا يا عائشة عليك بالرِّفْق وإيّاكِ والعُنْف أو الفُحْش قالت أَوَلَمْ تسمع ما قالوا قال أَوَلَمْ تسمعى ما قلتُ رددتُ عليهم فيُستجابُ لى فيهم ولا يُستجابُ لهم فىّ،

٦٣ باب التأمين حدثنا علىّ بن عبد الله حدثنا سفيٰن قال الزُّهرىّ حدّثناه عن سَعيد بن المُسَيّب عن ابى هُريرة عن النبىّ صلى الله عليه وسلم قال اذا أَمَّنَ القارِئُ فأَمِّنوا فانّ الملائكة تُؤَمِّنُ فمَن وافق تأمينُه تأمينَ الملائكة غُفِر له ما تقدّم من ذَنْبه،

٦٤ باب فضل التَّهْليل حدثنا عبد الله بن مَسْلَمة عن مالك عن سُمَىٍّ عن ابى صالح عن ابى هُريرة رضى الله عنه انّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال لا اله الّا الله وَحْدَه لا شريك له له المُلك وله الحمد وهو على كلّ شىء قديرٌ فى يوم مائة مَرّة كانت له

عَدْلَ عَشْرِ رِقَابٍ وكُتِبَتْ له مائة حسنة ومُحِيَتْ عنه مائة سَيِّئَةٍ وكانت له حِرْزًا من الشيطان يومَه ذلك حتّى يُمْسِىَ ولم يَأْتِ أحدٌ بأفضلَ مِمَّا جآء به الّا رجلٌ عمل أكثرَ منه، حدثنا عبد الله بن محمّد حدثنا عبد المَلِك بن عَمرو حدثنا عُمر بن ابى زائدة عن ابى اسحٰق عن عَمرو بن مَيْمُون قال مَن قال عَشْرًا كان كمَن أعتق رَقَبَةً من ولد اسمٰعيل قال عمر بن ابى زائدة وحدثنا عبد الله بن ابى السَّفَر عن الشَّعْبى عن رَبيع بن خُثَيْم مثلَه فقلتُ للرَّبيع ممّن سمعتَه فقال من عَمرو بن مَيْمُون فأتيتُ عَمرو بن مَيْمون فقلتُ ممّن سمعتَه فقال من ابن ابى لَيْلَى فأتيتُ ابنَ ابى لَيْلَى فقلتُ ممّن سمعتَه فقال من ابى أَيُّوب الأنصارىّ يحدّثه عن النبىّ صلى الله عليه وسلم، وقال ابرٰهيم بن يوسف عن ابيه عن ابى اسحٰق حدثنى عَمْرو بن ميمون عن عبد الرحمٰن بن ابى لَيْلَى عن ابى أَيُّوب قولَه، وقال موسى حدثنا وُهَيْب عن داءود عن عامر عن عبد الرحمٰن بن ابى لَيْلَى عن ابى أَيُّوب عن النبىّ صلى الله عليه وسلم، وقال اسمٰعيل عن الشَّعْبىّ عن الرَّبيع قولَه، وقال آدم حدثنا شُعْبة حدثنا عبد المَلِك بن مَيْسَرَة سمعتُ هِلالَ بنَ يَسَاف عن الرَّبيع بن خُثَيْم وعَمْرو بن مَيْمون عن ابن مسعود قولَه، وقال الأَعْمَش وحُصَيْن عن هِلال عن الرَّبيع عن عبد الله قولَه، ورواه ابو محمّد الحَضْرَمىّ عن ابى أَيُّوب عن النبىّ صلى الله عليه وسلم كانَ كمَن أعتق رقبة من ولد اسمٰعيل، قال ابو عبد الله والصحيح قول عمر، . ٦٥ باب فضل التَّسْبيح حدثنا عبد الله بن مَسْلَمَة عن مالك عن سُمَىّ عن ابى صالح عن ابى هُريرة أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مَن قال سبحان الله وبحمده فى يوم مائة مرّة حُطَّت عنه خطاياه وان كانت مثل زَبَد البَحْر، حدثنا زُهَيْر بن حَرْب حدثنا ابن فُضَيْل عن عُمارة عن ابى زُرْعة عن ابى هُريرة عن النبىّ صلى الله عليه وسلم قال كلمتانِ خفيفتان على اللسان ثقيلتان فى الميزان حبيبتان الى الرحمٰن

سبحانَ اللهِ العظيمِ سبحانَ اللهِ وبحمده ، ٦٦ باب فضل ذكر الله عزّ وجلّ حدثنا محمّد
ابن العَلآء حدثنا ابو أُسامة عن بُرَيْد بن عبد الله عن ابى بُرْدة عن ابى موسى رضى
الله عنه قال قال النبىّ صلى الله عليه وسلم مَثَلُ الذى يذكر ربّه والذى لا يذكر ربّه مَثَلُ
الحىّ والميّت حدثنا قُتَيْبة بن سَعيد حدثنا جرير عن الأَعْمَش عن ابى صالح عن ابى
هُريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انّ لله ملائكةً يطوفون فى الطرق يلتمسون
أهلَ الذكرِ فاذا وجدوا قومًا يذكرون اللهَ تنادَوا هَلُمّوا الى حاجتكم قال فيَحُفّونهم بأَجْنحتهم
الى سمآء الدنيا قال فيَسْأَلُهم ربّهم عزّ وجلّ وهو أعلمُ منهم ما يقول عبادى قال يقولون
يسبّحونك ويكبّرونك ويحمدونك ويمجّدونك قال فيقول هل رأَونى قال فيقولون لا واللهِ ما
رأَوك قال فيقول وكيف لو رأَونى قال يقولون لو رأَوك كانوا أشدّ لك عبادةً وأشدّ لك تمجيدًا
وأكثرَ لك تسبيحًا قال يقول فما يسألونى قال يقولون يسألونك الجنّةَ قال يقول وهل رأَوها قال
يقولون لا واللهِ يا ربّ ما رأَوها قال يقول فكيف لو أنّهم رأَوها قال يقولون لو انّهم رأَوها
كانوا أشدّ عليها حِرْصًا وأشدّ لها طَلَبًا وأَعْظَمَ فيها رغبةً قال قال فممّ يتعوّذون قال يقولون
من النار قال يقول وهل رأَوها قال يقولون لا واللهِ يا ربّ ما رأَوها قال يقول فكيف لو رأَوها قال
يقولون لو رأَوها كانوا أشدّ منها فرارًا وأشدّ لها مخافةً قال فيقول فأُشْهِدُكم أنّى قد غفرتُ
لهم قال يقول مَلَكٌ من الملائكة فيهم فلانٌ ليس منهم انّما جآء لحاجة قال هُمُ الجُلَسآء لا
يَشْقَى بهم جليسُهم ، رواه شُعبة عن الأَعْمَش ولم يرفعه ورواه سُهَيْل عن ابيه عن ابى
هُريرة عن النبىّ صلى الله عليه وسلم ، ٦٧ باب قول لا حَوْلَ ولا قُوّةَ الّا بالله حدثنا
محمّد بن مُقاتِل ابو الحسن اخبرنا عبد الله اخبرنا سُلَيمٰن التَّيْمىّ عن ابى عثمٰن عن ابى
موسى الأَشْعَرىّ قال أخذ النبىّ صلى الله عليه وسلم فى عَقَبَةٍ أو قال فى ثَنِيّةٍ قال فلمّا علا
عليها رجلٌ نادى فرفع صوتَه لا اله الّا الله والله أكبر قال ورسول الله صلى الله عليه وسلم

على بَغْلَتِه قال فانّكم لا تدعون أصمّ ولا غائبًا ثمّ قال يا أبا موسى أو يا عبد الله ألا أدُلُّك على كلمة من كَنْزِ الجنّة قلتُ بَلَى قال لا حَوْلَ ولا قُوّةَ الّا بالله ، ٦٨ باب لله عزّ وجلّ مائة اسم غير واحدٍ حدثنا علىّ بن عبد الله حدثنا سفيٰن قال حفظناه من ابى الزِّناد عن الأَعْرَج عن ابى هُريرة روايةً قال لله تسعةٌ وتسعون اسمًا مائةٌ الّا واحدًا لا يحفظها أحدٌ الّا دخل الجنّةَ وهو وِتْرٌ يُحِبّ الوِتْرَ ، ٦٩ باب المَوْعِظة ساعةً بعد ساعةٍ حدثنا عمر بن حَفْص حدثنا ابى حدثنا الأَعْمَش حدثنى شَقِيقٌ قال كنّا ننتظر عبدَ الله اذ جآءَ يزيدُ بن مُعاوية فقلنا ألَا تجلس قال لا ولكن أدخلُ فأُخْرِجُ اليكم صاحبَكم والّا جئتُ أنا فجلستُ فخرج عبدُ الله وهو آخِذٌ بيده فقام علينا فقال أَمَا إنّى أُخْبَرُ بمكانِكم ولكنّه يَمنعنى من الخروج اليكم أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتخوّلنا بالموعظةِ فى الأيّام كراهيةَ السّآمة علينا ،

بسم الله الرحمن الرحيم

٨١ كتاب الرقاق

١ باب الصِّحّة والفَراغ ولا عيش الّا عيش الآخرة حدثنا المَكّىّ بن ابرٰهيم اخبرنا عبد الله بن سعيد هو ابن ابى هِنْد عن ابيه عن ابن عبّاس رضى الله عنهما قال قال النبىّ صلى الله عليه وسلم نعمتَانِ مَغْبُونٌ فيهما كثير من الناس الصِّحّةُ والفَراغُ ، قال عبّاس العَنْبَرىّ حدثنا صَفْوان بن عِيسَى عن عبد الله بن سَعِيد هو ابن ابى هِنْد عن ابيه قال سمعتُ ابنَ عبّاس عن النبىّ صلى الله عليه وسلم مثلَه ، حدثنا محمّد بن بَشّار

حدثنا غُنْدَر حدثنا شُعبة عن معاوية بن قُرّة عن أنس انّ النبىّ صلى الله عليه وسلم قال

اللهمّ لا عَيْشَ الّا عَيْشُ الآخِرَهْ فَأَصْلِحِ الأَنصارَ والمُهاجِرَهْ ،

حدثنى أحمد بن المِقْدام حدثنا الفُضَيْل بن سليمٰن حدثنا ابو حازم حدثنا سَهْل بن سَعْد السّاعِدىّ قال كنّا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالخَنْدَق وهو يَحْفِرُ ونحن ننقل التُّراب ويمرّ بنا فقال

اللهمّ لا عَيْشَ الّا عَيْشُ الآخِرَهْ فٱغْفِرْ للأنصار والمُهاجِرَهْ ،

تابعه سَهْل بن سَعْد عن النبىّ صلى الله عليه وسلم مثله ، ٢ باب مَثَل الدُّنيا فى الآخرة وقوله تعالى أَنَّمَا ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهْوٌ وَزِينَةٌ وَتَفَاخُرٌ بَيْنَكُمْ وَتَكَاثُرٌ فِى ٱلْأَمْوَالِ وَٱلْأَوْلَادِ كَمَثَلِ غَيْثٍ أَعْجَبَ ٱلْكُفَّارَ نَبَاتُهُ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَاهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ يَكُونُ حُطَامًا وَفِى ٱلْآخِرَةِ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَغْفِرَةٌ مِنَ ٱللَّهِ وَرِضْوَانٌ وَمَا ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ ٱلْغُرُورِ حدثنا عبد الله بن مَسْلَمَة حدثنا عبد العزيز بن ابى حازم عن ابيه عن سَهْل قال سمعتُ النبىّ صلى الله عليه وسلم يقول مَوْضِعُ سَوْطٍ فى الجنّة خَيْرٌ من الدنيا وما فيها ولَغَدْوَةٌ فى سبيل الله أو رَوْحَة خَيْرٌ من الدنيا وما فيها ، ٣ باب قول النبىّ صلى الله عليه وسلم كُنْ فى الدنيا كأنّك غَرِيبٌ أو عابرُ السبيل حدثنا علىّ بن عبد الله حدثنا محمّد بن عبد الرحمٰن ابو المُنْذِر الطُّفاوىّ عن سليمٰن الأَعْمَش حدثنى مُجاهِد عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما قال أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بمَنْكِبِى فقال كُنْ فى الدنيا كأنّك غَرِيبٌ أو عابرُ سبيلٍ وكان ابن عمر يقول اذا أمسيتَ فلا تَنْتَظِرِ الصَّباحَ واذا أصبحتَ فلا تنتظر المَسآء وخُذْ من صِحّتك لمَرَضِك ومن حيوتك لمَوْتك ، ٤ باب فى الأَمَل وطُولِهِ وقول الله تعالى فَمَنْ زُحْزِحَ عَنِ ٱلنَّارِ وَأُدْخِلَ ٱلْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ وَمَا ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ ٱلْغُرُورِ ، بِمُزَحْزِحِهِ بمُباعِدِهِ ، وقوله ذَرْهُمْ يَأْكُلُوا وَيَتَمَتَّعُوا وَيُلْهِهِمُ ٱلْأَمَلُ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ، وقال علىٌّ ارتحلت الدنيا

مُدْبِرَةً وارتحلت الآخرة مُقْبِلَةً ولكلّ واحدة منهما بَنون فكونوا من أبْناء الآخرة ولا تكونوا من أبناء الدنيا فانّ اليومَ عَمَلٌ ولا حسابَ وغدًا حِسابٌ ولا عمل حدثنا صَدَقَة بن القَضْل اخبرنا يحيى بن سَعيد عن سفين قال حدثنى ابى عن مُنْذِرٍ عن رَبيع بن خُثَيْم عن عبد الله رضى الله عنه قال خطّ النبىّ صلى الله عليه وسلم خَطًّا مُرَبَّعًا وخطّ خَطًّا فى الوَسَط خارجًا منه وخطّ خُطَطًا صغارًا الى هذا الذى فى الوَسَط من جانبه الذى فى الوَسَط وقال هذا الانسانُ وهذا أَجَلُه مُحيطٌ به أو قد أحاط به وهذا الذى هو خارجٌ أملُه وهذه الخُطَطُ الصِغارُ الأعراضُ فإن أخطأه هذا نَهَشَهُ هذا وإن أخْطأه هذا نَهَشَه هذا ، حدثنا مسلم حدثنا هَمّام عن اسحٰق بن عبد الله بن ابى طلحة عن أنس بن مالك قال خطّ النبىّ صلى الله عليه وسلم خُطُوطًا فقال هذا الأهل وهذا أجله فبينما هو كذلك اذ جاءه الخطُّ الأقربُ ، ٥ باب مَن بلغ ستّين سنةً فقد أعذر الله اليه فى العُمُر لقوله أَوَلَمْ نُعَمِّرْكُمْ مَا يَتَذَكَّرُ فِيهِ مَنْ تَذَكَّرَ وَجَآءَكُمُ ٱلنَّذِيرُ حدثنى عبد السَّلام بن مُطَهَّر حدثنا عمر بن علىّ عن مَعْن بن محمّد الغِفارىّ عن سَعيد بن ابى سَعيد المَقْبُرىّ عن ابى هُريرة عن النبىّ صلى الله عليه وسلم قال أعذر اللهُ الى ٱمرِئٍ أخّر أجلَه حتّى بَلَّغَه ستّين سنة ، تابعه أبو حازم وابن عَجْلان عن المَقْبُرىّ ، حدثنا علىّ بن عبد الله حدثنا ابو صَفْوان عبد الله بن سَعيد حدثنا يونس عن ابن شِهاب قال اخبرنى سَعيد بن المُسَيَّب انّ ابا هُريرة رضى الله عنه قال سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يَزال قَلْبُ الكبير شابًّا فى اثْنَتَيْن فى حبّ الدنيا وطول الأَمَل ، قال اللَّيْث حدثنى يُونس وابن وَهْب عن يُونس عن ابن شِهاب قال اخبرنى سَعيد وابو سَلَمَة ، حدثنا مُسْلِم بن ابرٰهيم حدثنا هِشام حدثنا قَتادة عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يَكْبَرُ ابنُ آدَمَ ويكبر معه اثنان حبّ المال وطول

العُمُر رواه شُعبة عن قَتادة ، ٦ بابُ العمل الذى يُبْتَغى به وجهُ الله تعالى، فيه سَعْدٌ حدثنا مُعاذ بن أَسد اخبرنا عبد الله اخبرنا مَعْمَر عن الزُّهرىّ اخبرنى محمود بن الرَّبيع وزعم محمود انّه عَقَلَ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم وعَقَلَ مَجَّةً مَجَّها من دلوٍ كانت فى دارهم قال سمعتُ عِتْبان بن مالك الأنصارىّ ثمّ أحدَ بنى سالم قال غدا عَلَىَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لن يُوَافِىَ عبدٌ يومَ القيامة يقول لا اله الّا الله يَبتغى به وجهَ الله الّا حَرَّمَ الله عليه النار، حدثنا قُتَيْبة حدثنا يَعْقوب بن عبد الرحمٰن عن عَمْرٍو عن سَعيد المَقْبُرىّ عن ابى هُريرة انّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول الله تعالى ما لعبدى المؤمن عندى جَزَآءٌ اذا قبضتُ صَفِيَّه من أهل الدنيا ثمّ احتَسَبَه الّا الجنّةُ ،

٧ بابُ ما يُحذَر من زَهْرَة الدنيا والتنافُس فيها حدثنا اسمٰعيل بن عبد الله قال حدثنى اسمٰعيل بن ابرٰهيم بن عُقْبة عن موسى بن عُقْبَة قال ابن شِهاب حدثنى عُروة ابن الزُّبَيْر انّ المِسْوَر بن مَخْرَمَة اخبره انّ عَمْرو بن عوف وهو حَليفٌ لبنى عامر بن لُؤَيٍّ كان شهد بَدْرًا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبره انّ رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث ابا عُبَيْدة بن الجَرّاح الى البَحْرَيْن يأْتى بجِزْيَتِها وكان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم هو صَالَحَ أهلَ البَحْرَيْن وأَمَّرَ عليهم العَلآءَ بن الحَضْرَمىّ فقدم ابو عُبَيْدة بمالٍ من البَحْرَيْن فسمعت الأنصار بقدومه فَوَافَقَتْ صلوةَ الصبح مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلمّا انصرف تعرّضوا له فتبسّم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رآهم وقال أظنّكم سمعتم بقدوم ابى عُبَيْدة وانّه جآء بشىءٍ قالوا أجل يا رسول الله قال فَأَبْشِروا وأَمِّلوا ما يَسُرُّكم فوالله ما الفَقْرَ أَخْشَى عليكم ولكن أخشى عليكم أن تُبْسَطَ عليكم الدنيا كما بُسِطَت على مَن كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها وتُلْهِيَكم كما أَلْهَتْهم ، حدثنا قُتَيْبة بن سَعيد حدثنا اللَّيْث عن يزيد بن ابى حَبيب عن ابى الخير عن عُقْبة بن

عامر أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يومًا فصلّى على أهل أُحُد صلوتَه على الميّت ثمّ انصرف الى المِنْبَر فقال انّى فَرَطٌ لكم وأنا شهيد عليكم وانّى والله لَأَنْظُرُ الى حَوْضى الآن وانّى قد أُعْطِيتُ مفاتيح خزائن الأرض أو مفاتيح الأرض وانّى والله ما أَخافُ عليكم أن تُشرِكوا بعدى ولكنّى أخاف عليكم أن تنافسوا فيها ، حدثنا اسمعيل حدثنا مالك عن زيد بن أَسْلَم عن عَطآء بن يَسار عن ابى سَعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنّ أكثر ما أَخافُ عليكم ما يُخرِج الله لكم من بركات الأرض قيل وما بركات الأرض قال زَهْرَةُ الدنيا فقال له رجلٌ هل يَأْتى الخير بالشرّ فصمت النبىُّ صلى الله عليه وسلم حتّى ظننّا أنّه يُنْزَل عليه ثمّ جعل يَمْسَح عن جبينه فقال أين السائل قال أنا قال ابو سَعيد لقد حَمِدْناه حين طَلع ذلك قال لا يأتى الخير الّا بالخير إنّ هذا المالَ خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ وانّ كلّ ما أنبت الرَّبيع يقتل حَبَطًا أو يُلِمُّ الّا آكِلَةَ الخَضِرة أَكَلَتْ حتّى اذا امتدّت خاصِرَتاها استقبلت الشمسَ فاجترّتْ وثلطتْ وبالتْ ثمّ عادتْ فأكلتْ وانّ هذا المال حُلْوَةٌ من أَخذه بحقّه ووضعه فى حقّه فنِعْمَ المعونة هو ومَن أَخذه بغير حقّه كان كالذى يأكل ولا يَشْبَع ، حدثنى محمّد بن بَشّار حدثنا غُنْدَر حدثنا شُعبة قال سمعتُ أبا جَمْرَة قال حدثنى زَهْدَم بن مُضَرِّب قال سمعتُ عِمْران بنَ حُصَيْن رضى الله عنه عن النبىّ صلى الله عليه وسلم قال خَيْرُكم قَرْنى ثمّ الذين يَلُونَهم قال عِمْران فما أَدْرى قال النبىّ صلى الله عليه وسلم بعد قوله مرّتَيْن أو ثلاثًا ثمّ يكون بعدهم قومٌ يَشهدون ولا يُسْتَشْهَدون ويَخُونون ولا يُؤْتَمَنون ويَنذُرون ولا يَفُون ويَظْهَرُ فيهم السِّمَنُ ، حدثنا عَبْدان عن ابى حَمْزَة عن الأَعْمَش عن ابرهيم عن عَبيدة عن عبد الله عن النبىّ صلى الله عليه وسلم قال خيرُ الناس قَرْنى ثمّ الذين يلونهم ثمّ الذين يلونهم ثمّ يَجىء من بعدهم قومٌ تَسبِق شهاداتُهم أَيْمانَهم وأَيْمانُهم شهاداتِهم ، حدثنى يحيى بن موسى حدثنا

وَكِيع حدثنا اسمٰعيل عن قَيْس قال سمعتُ خَبَّابًا وقد اكتوى يومَئِذٍ سبعًا فى بطنه وقال لولا انّ رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا أن نَدْعُوَ بالموت لَدَعَوْتُ بالموت إنّ أصحاب محمّد صلى الله عليه وسلم مَضَوا ولم تَنْقُصْهم الدنيا بشىء وانّا أصبنا من الدنيا ما لا نَجِدُ له موضعًا الّا التُّرابَ ، حدثنا محمّد بن المُثَنَّى حدثنا يحيى عن اسمٰعيل قال حدثنى قَيْس قال أتيتُ خَبَّابًا وهو يبنى حائطًا له فقال انّ أصحابنا الذين مَضَوا لم تَنْقُصْهم الدنيا شيـًٔا وانّا أصبنا من بعدهم شيـًٔا لا نجد له موضعًا الّا فى التُّرابِ ، حدثنا محمّد بن كَثِير عن سفيٰن عن الأَعْمَش عن ابى وائل عن خَبَّاب رضى الله عنه قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قَصَّه ، ٨ بَاب قول الله تعالى يَا أَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّ وَعْدَ ٱللَّهِ حَقٌّ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّنَّكُمْ بِٱللَّهِ ٱلْغَرُورُ إِنَّ ٱلشَّيْطَانَ لَكُمْ عَدُوٌّ فَٱتَّخِذُوهُ عَدُوًّا إِنَّمَا يَدْعُو حِزْبَهُ لِيَكُونُوا مِنْ أَصْحَابِ ٱلسَّعِيرِ ، جَمْعُهُ سُعُرٌ قال مُجاهِد الغَرُورُ الشيطان ، حدثنا سَعْد بن حَفْص حدثنا شَيْبَان عن يحيى عن محمّد بن ابرٰهيم القُرَشىّ اخبرنى مُعَاذ بن عبد الرحمٰن انّ ابنَ أَبَانَ اخبره قال أتيتُ عُثْمٰنَ بطَهُورٍ وهو جالسٌ على المقعد فتوضّأ فأحسن الوُضوء ثمّ قال رأيتُ النبىّ صلى الله عليه وسلم توضّأ وهو فى هذا المجلس فأحسن الوُضوء ثمّ قال مَن توضّأ مثلَ هذا الوُضوء ثمّ أتى المسجد فركع ركعتَيْن ثمّ جلس غُفِرَ له ما تقدّم من ذَنْبه قال وقال النبىّ صلى الله عليه وسلم لا تَغْتَرُّوا ، ٩ بَاب ذَهاب الصالحين حدثنى يحيى بن حَمّاد حدثنا ابو عَوانة عن بَيَان عن قَيْس بن ابى حَازِم عن مِرْدَاس الأَسْلَمىّ قال قال النبىّ صلى الله عليه وسلم يَذهب الصالحون الأوّلُ فالأوّلُ ويَبْقَى حُفَالَةٌ كحُفَالةِ الشَّعِيرِ أو التَّمْرِ لا يُبَالِيهم اللهُ بالةً قال ابو عبد الله يُقال حُفَالةٌ وحُثَالةٌ ، ١٠ بَاب ما يُتَّقَى من فتنة المال وقول الله تعالى إِنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ حدثنى يحيى بن يُوسُف اخبرنا ابو بكر عن ابى حَصِين عن

ابى صالح عن ابى هُريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تَعِسَ عَبْدُ الدينارِ والدرهمِ والقَطِيفةِ والخَمِيصَةِ إن أُعْطِىَ رضى وإن لم يُعْطَ لم يَرْضَ ، حدثنا ابو عاصم عن ابن جُرَيْجٍ عن عَطَآءٍ قال سمعتُ ابن عبّاس رضى الله عنهما يقول سمعتُ النبىّ صلى الله عليه وسلم يقول لو كان لابن آدم وَادِيَان من مال لَابْتَغى ثالثًا ولا يَمْلَأُ جوفَ ابن آدم الّا الترابُ ويتوب الله على من تاب ، حدثنى محمّد قال اخبرنا مَخْلَد اخبرنا ابن جُرَيْجٍ قال سمعتُ عَطَآءً يقول سمعتُ ابن عبّاس يقول سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لو انّ لابن آدم مِلْءَ وادٍ مالًا لَأَحَبَّ انّ له اليه مثلَه ولا يَمْلَأُ عينَ ابن آدم الّا الترابُ ويتوب اللهُ على من تابَ قال ابن عبّاس فلا أَدْرِى من القرآن هو أم لا ، قال وسمعتُ ابن الزُّبَيْر يقول ذلك على المِنْبَر ، حدثنا ابو نُعَيْم حدثنا عبد الرحمٰن بن سليمٰن بن الغَسِيل عن عبّاس بن سَهْل بن سَعْد قال سمعتُ ابنَ الزُّبَيْر على المِنْبَر بمكّة فى خُطْبَتِهِ يقول يا أيّها الناس انّ النبىّ صلى الله عليه وسلم كان يقول لو أنّ ابن آدم أُعْطِىَ واديًا مَلْآنَ من ذهب أحبّ اليه ثانيًا ولو أُعْطِىَ ثانيًا أحبّ اليه ثالثًا ولا يسدّ جوفَ ابن آدم الّا الترابُ ويتوب الله على من تاب ، حدثنا عبد العزيز ابن عبد الله حدثنا ابرٰهيم بن سَعْد عن صالح عن ابن شِهاب اخبرنى أنس بن مالك انّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو أنّ لابن آدم واديًا من ذهب لَأَحَبَّ أن يكون له واديان ولن يَملأَ فاهُ الّا الترابُ ويتوب الله على من تاب وقال لنا ابو الوليد حدثنا حمّاد بن سَلَمَة عن ثابت عن أنس عن أُبَىٍّ قال كنّا نرى هذا من القرآن حتّى نزلت أَلْهَاكُمُ ٱلتَّكَاثُرُ ،

١١ باب قول النبىّ صلى الله عليه وسلم هذا المالُ خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ وقوله تعالى زُيِّنَ لِلنَّاسِ حُبُّ ٱلشَّهَوَاتِ مِنَ ٱلنِّسَآءِ وَٱلْبَنِينَ وَٱلْقَنَاطِيرِ ٱلْمُقَنْطَرَةِ مِنَ ٱلذَّهَبِ وَٱلْفِضَّةِ وَٱلْخَيْلِ ٱلْمُسَوَّمَةِ وَٱلْأَنْعَامِ وَٱلْحَرْثِ ذَلِكَ مَتَاعُ ٱلْحَيَوةِ ٱلدُّنْيَا وقال عمر اللهمّ انّا لا

نستطيع الّا أن نفرح بما زيّنتَه لنا اللهمّ إنّى أسألك أن أُنْفِقَه فى حقّه ، حدثنا علىّ بن عبد الله حدثنا سفين قال سمعتُ الزُّهرىّ يقول اخبرنى عُرْوَة وسَعيد بن المُسَيَّب عن حَكيم بن حِزَام قال سألتُ النبىّ صلى الله عليه وسلم فأعطانى ثمّ سألتُه فأعطانى ثمّ سألتُه فأعطانى ثمّ قال انّ هذا المال وربّما قال سفين قال لى يا حَكيم انّ هذا المال خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ فمَن أخذه بطِيبِ نفسٍ بُورك له فيه ومَن أخذه باشراف نفسٍ لم يُبارَك له فيه وكان كالذى يأكل ولا يَشْبَعُ واليد العُلْيا خير من اليد السُّفْلى ، ١٢ باب ما قدّم من ماله فهو له حدثنى عُمر بن حَفْص حدثنى ابى حدثنا الأَعْمَش قال حدثنى ابرٰهيم التَّيْمىّ عن الحٰرِث بن سُوَيْد قال عبد الله قال النبىّ صلى الله عليه وسلم أيُّكم مالُ وارثه أحبّ اليه من ماله قالوا يا رسول الله ما منّا أحدٌ الّا مالُه أحبُّ اليه قال فانّ مالَه ما قدّم ومالُ وارثه ما أخّر ، ١٣ باب المُكْثِرون هم المُقِلّون وقوله تعالى مَنْ كَانَ يُرِيدُ ٱلْحَيٰوةَ ٱلدُّنْيَا وَزِينَتَهَا نُوَفِّ إِلَيْهِمْ أَعْمَالَهُمْ فِيهَا وَهُمْ فِيهَا لَا يُبْخَسُونَ أُولَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ فِى ٱلْآخِرَةِ إِلَّا ٱلنَّارُ وَحَبِطَ مَا صَنَعُوا فِيهَا وَبَاطِلٌ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ حدثنا قُتَيْبة بن سَعيد حدثنا جرير عن عبد العزيز بن رُفَيْع عن زيد بن وَهْب عن ابى ذرّ رضى الله عنه قال خرجتُ ليلةً من الليالى فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشى وَحْدَه وليس معه انسان قال فظننتُ انّه يَكْرَه أن يمشى معه أحدٌ قال فجعلتُ أمشى فى ظِلّ القَمر فالتفت فرآنى فقال من هذا فقلتُ أنا ابو ذرّ جعلنى الله فداءَك قال يا ابا ذرّ تعالَهْ قال فمشيتُ معه ساعةً فقال انّ المُكْثِرين هم المُقِلّون يوم القيامة الّا مَن أعطاه الله خيرًا فنفح فيه يمينَه وشمالَه وبين يديه ووراءَه وعمل فيه خيرًا قال فمشيتُ معه ساعةً فقال لى ٱجْلِسْ ههنا قال فأَجْلَسنى فى قاعٍ حَوْلَه حِجارة فقال لى ٱجْلِسْ ههنا حتّى أرجع اليك قال فانطلق فى الحَرَّة حتّى لا أراه فلبث عنّى فأطال اللَّبْثَ ثمّ انّى سمعتُه وهو مُقْبِلٌ

وهو يقول وإن سرق وإن زنى قال فلمّا جآء لَمْ أَصْبِرْ حتّى قلتُ يا نبىّ الله جعلنى الله فداءك مَن تكلّم فى جانب الحَرَّة ما سمعتُ أحدًا يَرجِعُ اليك شيئًا قال ذلك جبريل عليه السلام عرض لى فى جانب الحَرَّة قال بَشِّرْ أمّتك انّه من مات لا يُشْرِكُ بالله شيئًا دخل الجَنّةَ فقلتُ يا جبريل وإن سرق وإن زنى قال نعم قال قلتُ وإن سرق وإن زنى قال نعم قلتُ وإن سرق وإن زنى قال نعم، قال النَّضْر اخبرنا شُعبة وحدثنا حَبِيب ابن ابى ثابت والأَعْمَش وعبد العزيز بن رُفَيْع حدثنا زَيْد بن وَهْب بهذا، ١٤ باب قول النبىّ صلى الله عليه وسلم ما أُحِبُّ أنّ لى مِثلَ أُحُد ذهبًا حدّثنى الحسن بن الرَّبِيع حدثنا ابو الأَحْوَص عن الأَعْمَش عن زيد بن وَهْب قال قال ابو ذرّ كنتُ أمشى مع النبىّ صلى الله عليه وسلم فى حَرَّة المدينة فاستقبلَنا أُحُدٌ فقال يا ابا ذرّ قلتُ لَبَّيْك يا رسول الله قال ما يسرّنى أنّ عندى مثلَ أُحُدٍ هذا ذهبًا تَمْضِى علىّ ثالثةٌ وعندى منه دينارٌ الّا شيئًا أُرْصِدُه لِدَيْنٍ الّا أن أقول به فى عباد الله هكذا وهكذا وهكذا عن يمينه وعن شماله ومن خَلْفِهِ ثمّ مشى ثمّ قال انّ الأكثرين هم الأقلّون يومَ القيامة الّا من قال هكذا وهكذا وهكذا عن يمينه وعن شماله ومن خلفه وقليلٌ ما هُمْ ثمّ قال لى مكانَك لا تَبْرَحْ حتّى آتِيَك ثمّ انطلق فى سواد الليل حتّى تَوَارَى فسمعتُ صوتًا قد ارتفع فتخوّفتُ أن يكون قد عرض للنبىّ صلى الله عليه وسلم فأردتُ أن آتِيَه فذكرتُ قولَه لى لا تَبْرَحْ حتّى آتيك فلم أَبْرَحْ حتّى أتانى قلتُ يا رسول الله لقد سمعتُ صوتًا تخوّفتُ فذكرتُ له فقال وهل سمعتَه قلتُ نعم قال ذاك جبريل أتانى فقال من مات من أمّتك لا يُشرك بالله شيئًا دخل الجَنّة قلتُ وإن زنى وإن سرق قال وإن زنى وإن سرق، حدثنا أحمد بن شَبِيب حدثنا ابى عن يُونُس وقال اللَّيْث حدثنى يونس عن ابن شِهاب عن عُبَيْد الله بن عبد الله بن عُتْبَة قال ابو هُرَيرة رضى الله عنه قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم لو كان لى مثلُ أُحُد ذهبًا لسَرَّنى ان لا تَمُرَّ علىّ ثلاثُ ليالٍ وعندى منه شىءٌ الّا شيئًا أرصده لدَيْنٍ ، ١٥ باب الغِنَى غِنَى النفسِ وقول الله تعالى أَيَحْسَبُونَ أَنَّ مَا نُمِدُّهُمْ بِهِ مِنْ مَالٍ وَبَنِينَ الى قوله تعالى مِنْ دُونِ ذَلِكَ هُمْ لَهَا عَامِلُونَ ، قال ابن عُيَيْنة لَمْ يَعْمَلُوهَا لا بُدَّ من أن يعملوها حدثنا أحمد بن يونس حدثنا ابو بكر حدثنا ابو حَصين عن ابى صالح عن ابى هُريرة عن النبىّ صلى الله عليه وسلم قال ليس الغِنَى عن كَثْرة العَرَض ولكنّ الغِنَى غِنَى النفسِ ، ١٦ باب فضل الفقر حدثنا اسمعيل حدثنى عبد العزيز بن ابى حَازمٍ عن ابيه عن سَهْل بن سَعْد الساعدىّ انّه قال مرّ رجلٌ على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لرجلٍ عنده جالسٍ ما رأيُك فى هذا فقال رجل من أشراف الناس هذا واللهِ حَرِىٌّ إن خطب أن يُنْكَح وإن شفع أن يُشَفَّعَ قال فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمّ مرّ رجلٌ آخر فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رأيُك فى هذا فقال يا رسول الله هذا رجلٌ من فقرآء المسلمين هذا حَرِىٌّ إن خطب أن لا يُنْكَح وإن شَفَعَ أن لا يُشَفَّع وإن قال أن لا يُسْمَع لقوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا خَيْرٌ من مِلْءِ الأرض مِن مثل هذا ، حدثنا الحُمَيْدىّ حدثنا سفين حدثنا الأَعْمَش قال سمعتُ ابا وائل قال عُدنا خَبَّابًا فقال هاجرنا مع النبىّ صلى الله عليه وسلم نُريد وجهَ الله فوقع أجرُنا على الله تعالى فمِنّا مَن مضى لم يَأخذ من أجره شيئًا منهم مُصْعَب بن عُمَيْر قُتل يومَ أُحُد وتَرك نَمِرَةً فاذا غَطَّيْنا رأسَه بَدَت رِجلاه واذا غَطَّيْنا رِجْلَيْه بدا رأسه فأَمَرَنا النبىُّ صلى الله عليه وسلم أن نُغَطِّى رأسَه ونجعل على رِجْلَيْهِ شيئًا من الإِذْخِر ومِنّا من أَيْنَعَتْ له ثمرتُه فهو يَهْدِبُها ، حدثنا ابو الوليد حدثنا سَلْم بن زَرِير حدثنا ابو رَجَآء عن عِمْرَان بن حُصَيْن عن النبىّ صلى الله عليه وسلم قال اطَّلعتُ فى الجنّة فرأيتُ أكثرَ أهلها الفقرآءَ واطّلعتُ فى النار فرأيتُ أكثرَ أهلها النسآءَ ،

تابعه أَيُّوب وعَوْف وقال صَخْرٌ وحَمَّاد بن نَجِيج عن ابى رَجَآء عن ابن عبّاس ، حدثنا ابو مَعْمَر حدثنا عبد الوارث حدثنا سَعيد بن ابى عَرُوبَة عن قَتادة عن أنس رضى الله عنه قال لم يأكل النبىُّ صلى الله عليه وسلم على خِوَانٍ حتّى مات وما أكل خُبْزًا مُرَقَّقًا حتّى مات ، حدثنا عبد الله بن ابى شَيْبَة حدثنا ابو أُسامة حدثنا هِشام عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها قالت لقد تُوُفِّىَ النبىُّ صلى الله عليه وسلم وما فى رَفِّى من شىء يأكله ذو كَبِدٍ الّا شَطْرُ شَعِيرٍ فى رَفٍّ لى فأكلتُ منه حتّى طال علىّ فكِلتُه ففَنِىَ ،

١٧ باب كيف كان عَيْش النبىّ صلى الله عليه وسلم وأصحابه وتَخَلّيهم من الدنيا ،

حدثنى ابو نُعَيْم بنَحْوٍ من نِصْفِ هذا الحديث حدثنا عمر بن ذرّ حدثنا مجاهد انّ ابا هُريرة كان يقول آللهِ الذى لا اله الّا هو إن كنتُ لَأَعْتَمِدُ بكبدى على الأرض من الجُوع وإن كنتُ لَأَشُدُّ الحَجَرَ على بطنى من الجُوع ولقد قعدتُ يومًا على طريقهم الذى يخرجون منه فمرّ ابو بكر فسألتُه عن آية من كتاب الله ما سألتُه الّا لِيَسْتَتْبِعَنى فمرّ ولم يفعل ثمّ مرّ بى عمر فسألتُه عن آية من كتاب الله ما سألته الّا لِيَسْتَتْبِعَنى فمرّ فلم يفعل ثمّ مرّ بى ابو القاسم صلى الله عليه وسلم فتبسّم حين رآنى وعرف ما فى نفسى وما فى وجهى ثمّ قال ابا هِرٍّ قلتُ لَبَّيْك يا رسول الله قال ٱلْحَقْ ومضى فتبعتُه فدخل فَٱستأذنْ فأَذن لى فدخل فوجد لَبَنًا فى قدح فقال من أَيْنَ هذا اللبن قالوا أهداه لك فلانٌ أو فلانة قال ابا هِرٍّ قلتُ لبّيك يا رسول الله قال ٱلْحَقْ الى أهل الصُّفّة فَٱدْعُهم لى قال وأهل الصُّفّة أضيافُ الاسلامِ لا يأْوُون الى أهلٍ ولا مالٍ ولا الى أحدٍ اذا أتته صدقةٌ بَعَثَ بها اليهم ولم يتناول منها شيئًا واذا أتته هَدِيّةٌ أرسل اليهم وأصاب منها وأشركهم فيها فساءنى ذلك فقلتُ وما هذا اللبن فى أهل الصُّفّة كنتُ أحقّ أنا أن أُصيب من هذا اللبن شَرْبَةً أتقوّى بها فاذا جآءوا أَمَرَنى فكنتُ أنا أُعْطِيهم وما عسى أن يبلغنى من

هذا اللبن ولم يكن من طاعة الله وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم بُدٌّ فأتيتُهم فدعوتُهم فأقبلوا فاستأذنوا فأذن لهم وأخذوا مجالسَهم من البيت قال يا ابا هِرٍّ قلتُ لبّيك يا رسول الله قال خُذْ فأعطِهم قال فأخذتُ القدحَ فجعلتُ أُعطيه الرجلَ فيشرب حتّى يَرْوَى ثمّ يردّ علىّ القدحَ فأُعطيه الرجلَ فيشرب حتّى يَرْوَى ثمّ يردّ علىّ القدحَ فأُعطيه الرجل فيشرب حتّى يروى ثمّ يردّ علىّ القدحَ حتّى انتهيتُ الى النبىّ صلى الله عليه وسلم وقد رَوِىَ القومُ كلّهم فأخذ القدحَ فوضعه على يده فنظر الىّ فتبسّم فقال ابا هِرٍّ قلتُ لبّيك يا رسول الله قال بقيتُ أنا وأنت قلتُ صدقتَ يا رسول الله قال ٱقْعُدْ فٱشْرَبْ فقعدتُ فشربتُ فقال ٱشْرَبْ فشربتُ فما زال يقول ٱشْرَبْ حتّى قلتُ لا والذى بعثك بالحقّ ما أجدُ له مسلكًا قال فأَرِنى فأعطيتُه القدحَ فحَمِدَ الله وسمّى وشرب الفَضْلَةَ ، حدثنا مُسَدَّد حدثنا يحيى عن اسمعيل حدثنا قَيْس قال سمعتُ سعدًا يقول انّى لأوّلُ العرب رَمَى بسهمٍ فى سبيل الله ورأيْتُنا نَغْزُو وما لنا طعامٌ الّا ورقُ الحُبْلَةِ وهذا السَّمُرُ وانّ أحدَنا لَيَضَعُ كما تَضَعُ الشاةُ ما له خِلْطٌ ثمّ أصبحت بنو أَسَد تُعَزِّرُنى على الاسلام خِبْتُ إذًا وضلّ سَعْيِى ، حدثنى عثمٰن حدثنا جَرير عن منصور عن ابرٰهيم عن الأَسْوَد عن عائشة قالت ما شَبِعَ آلُ محمّد صلى الله عليه وسلم مُنْذُ قدم المدينة من طعام بُرٍّ ثلاثَ لَيَالٍ تِبَاعًا حتّى قُبِضَ ، حدثنى اسحٰق بن ابرٰهيم بن عبد الرحمٰن حدثنا اسحٰق هو الأَزْرَق عن مِسْعَر بن كِدَام عن هِلال عن عُروة عن عائشة رضى الله عنها قالت ما أكل آلُ محمّد صلى الله عليه وسلم أَكْلَتَيْن فى يومٍ الّا إحداهما تَمْرًا ، حدثنى أحمد بن ابى رَجَاء حدثنا النَّضْر عن هِشام اخبرنى ابى عن عائشة قالت كان فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم من أَدَم وحَشْوُه من لِيفٍ ، حدثنا هُدْبة بن خالد حدثنا هَمّام بن يحيى حدثنا قَتادة قال كنّا نأتى أنس بن مالك وخَبّازُه قائمٌ وقال كُلوا فما أعلمُ النبىَّ صلى الله عليه وسلم

رأى رَغيفًا مُرَقَّقًا حتّى لَحِقَ بالله ولا رأى شاةً سَمِيطًا بعينه قطّ ، حدثنا محمّد بن المُثَنَّى حدثنا يحيى حدثنا هِشام اخبرنى ابى عن عائشة رضى الله عنها قالت كان يأتى علينا الشهرُ ما نُوقِدُ فيه نارًا انّما هو التمرُ والمآءُ الّا أَن نُؤْتَى باللُّحَيْم ، حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الأُوَيْسِىّ حدثنى ابن ابى حَازِم عن ابيه عن يزيد بن رُومَانَ عن عُروة عن عائشة انّها قالت لعُرْوة ابنَ أُخْتِى إِن كنّا لَنَنْظُرُ الى الهلال ثلاثةَ أَهِلَّةٍ فى شهرَيْن وما أُوقِدَت فى أَبْيَات رسول الله صلى الله عليه وسلم نارٌ فقلتُ ما كان يُعيشُكم قالت الأَسْوَدَانِ التمرُ والمآءُ الّا انّه قد كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم جِيرَانٌ من الأنصار كان لهم مَنَائِحُ وكانوا يَمْنَحُون رسولَ الله صلى الله عليه وسلم من أبياتهم فيَسْقِينَاه ، حدثنا عبد الله بن محمّد حدثنا محمّد بن فُضَيْل عن ابيه عن عُمَارة عن ابى زُرْعَة عن ابى هُريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهمّ ٱرزقْ آلَ محمّد قُوتًا ، ١٨ باب القَصْدِ والمُدَاوَمَة على العَمَل حدثنا عَبْدَان اخبرنا ابى عن شُعبة عن أَشْعَثَ قال سمعتُ ابى قال سمعتُ مسروقًا قال سألتُ عائشة رضى الله عنها أَىُّ العمل كان احبَّ الى النبىّ صلى الله عليه وسلم قالت الدائم قال قلتُ فأَىَّ حينٍ كان يقوم قالت كان يقوم اذا سمع الصارخَ ، حدثنا قُتَيْبة عن مالك عن هِشام بن عُرْوة عن ابيه عن عائشة انّها قالت كان أحبَّ العمل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الذى يدوم عليه صاحبُه ، حدثنا آدم حدثنا ابن ابى ذِئب عن سَعيد المَقْبُرِىّ عن ابى هُريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يُنَجِّىَ أحدًا منكم عملُه قالوا ولا أنت يا رسول الله قال ولا أنا الّا ان يتغمّدنى الله برَحْمَةٍ سَدِّدوا وقاربوا وٱغْدُوا ورُوحوا وشىء من الدُّلْجَة والقَصْدَ القَصْدَ تَبْلُغوا ، حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا سليمٰن عن موسى بن عُقبة عن ابى سَلَمَة بن عبد الرحمٰن عن عائشة انّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال

سَدِّدُوا وقارِبوا وٱعلموا أنّه لن يُدْخِلَ أحدَكم عملُه الجَنَّةَ وانّ أحبّ الأعمال الى الله أَدْوَمُها وإن قلّ ، حدثنى محمّد بن عَرْعَرَة حدثنا شعبة عن سعد بن ابرٰهيم عن ابى سَلَمَة عن عائشة رضى الله عنها انّها قالت سُئِلَ النبىّ صلى الله عليه وسلم أىّ الأعمال أحبّ الى الله قال أدوَمُها وإن قلّ وقال ٱكْلَفوا من الأعمال ما تطيقون ، حدثنى عثمٰن بن ابى شَيْبة حدثنا جَرير عن منصور عن ابرٰهيم عن عَلْقَمَة قال سألتُ أمّ المؤمنين عائشة قلتُ يا أمّ المؤمنين كيف كان عمل النبىّ صلى الله عليه وسلم هل كان يخصّ شيئًا من الأيّام قالت لا كان عمله دِيمةً وأيُّكم يستطيع ما كان النبىُّ صلى الله عليه وسلم يستطيع ، حدثنا علىّ بن عبد الله حدثنا محمّد بن الزِّبْرِقان حدثنا موسى بن عُقبة عن ابى سَلَمَة بن عبد الرحمٰن عن عائشة عن النبىّ صلى الله عليه وسلم قال سَدِّدُوا وقارِبوا وأَبشِروا فانّه لا يُدْخِلُ أحدًا الجنّةَ عملُه قالوا ولا أنت يا رسول الله قال ولا أنا الّا ان يتغمّدنى الله بمغفرة ورحمة ، قال أظنّه عن ابى النَّضْرِ عن ابى سَلَمَة عن عائشة ، وقال عفّان حدثنا وُهَيْب عن موسى بن عُقْبة قال سمعتُ ابا سَلَمَة عن عائشة عن النبىّ صلى الله عليه وسلم سَدِّدُوا وأَبشِروا ، وقال مجاهد سَدَادًا سَدِيدًا صِدْقًا ، حدثنى ابرٰهيم بن المُنْذِر حدثنا محمّد ابن فُلَيْح حدثنى ابى عن هِلال بن علىّ عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال سمعتُه يقول إنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم صلّى لنا يومًا الصلوة ثمّ رَقِىَ المِنْبَرَ فأشار بيده قِبَلَ قِبْلَة المسجد فقال قد أُرِيتُ الآن منذ صلّيتُ لكم الصلوة الجنّةَ والنارَ مُمَثَّلَتَيْن فى قُبُل هذا الجِدار فلَمْ أَرَ كاليوم فى الخَيْر والشرّ فلم أَرَ كاليوم فى الخير والشرّ ، ١٩ باب الرجاء مع الخوف وقال سفيٰن ما فى القرآن آية أشدّ علىّ من لَسْتُمْ عَلَى شَىْءٍ حَتَّى تُقِيمُوا ٱلتَّوْرَاةَ وَٱلْإِنْجِيلَ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ حدثنا قُتَيْبة بن سعيد حدثنا يَعْقُوب بن عبد الرحمٰن عن عَمرو بن ابى عَمرو عن سَعيد بن ابى سَعيد المَقْبُرىّ عن

ابى هُريرة رضى الله عنه قال سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إنّ الله خَلق الرحمةَ يومَ خلقها مائةَ رحمةٍ فأمسك عنده تسعًا وتسعين رحمةً وأرسل فى خلقه كلّهم رحمةً واحدةً فلو يعلَم الكافرُ بكلّ الذى عند الله من الرحمة لم يَيْأَسْ من الجنّة ولو يعلم المؤمن بكلّ الذى عند الله من العذاب لم يأمن من النار، ۲۰ باب الصبر على محارم الله وقول الله عزّ وجلّ إِنَّمَا يُوَفَّى ٱلصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ وقال عمر وجدنا خيرَ عَيْشنا بالصبر حدثنا ابو اليَمان اخبرنا شُعَيْب عن الزُّهْرىّ اخبرنى عَطآء بن يزيد اللَّيْثىّ أنّ ابا سَعيد اخبره انّ أُناسًا من الأنصار سألوا رسولَ الله صلى الله عليه وسلم فلم يسأله أحدٌ منهم الّا أعطاه حتّى نَفِدَ ما عنده فقال لهم حين نفد كلّ شىء أَنْفق بيدَيْه ما يكن عندى من خيرٍ لا أَدَّخِرْه عنكم وانّه من يستعفّ يُعِفّه اللهُ ومن يتصبّرْ يُصَبِّرْه الله ومن يستَغْنِ يُغْنِه الله ولن تُعْطَوا عطآءً خيرًا وأوسَعَ من الصبر، حدثنا خَلّاد بن يحيى حدثنا مِسْعَر حدثنا زياد بن عِلاقة قال سمعتُ المُغيرة بن شُعْبة يقول كان النبىّ صلى الله عليه وسلم يصلّى حتّى تَرِمَ أو تَنْتَفِخَ قدَماه فيُقال له فيقول أَفلا أكون عبدًا شَكورًا، ۲۱ باب ومَن يتوكّل على الله فهو حَسْبُه قال الرَّبيع بن خُثَيْم من كلّ ما ضَاقَ على الناس حدثنى اسحٰق حدثنا رَوْح بن عُبادة حدثنا شُعبة سمعتُ حُصَيْن ابن عبد الرحمٰن قال كنتُ قاعدًا عند سَعيد بن جُبَيْر فقال عن ابن عبّاس انّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يدخل الجنّةَ من أمّتى سبعون ألفًا بغير حساب هم الذين لا يستَرْقُون ولا يتطيّرون وعلى ربّهم يتوكّلون، ۲۲ باب ما يُكرَه مِن قِيلَ وقَالَ حدثنا علىّ بن مسلم حدثنا هُشَيْم اخبرنا غيرُ واحدٍ منهم مُغيرةُ وفلانٌ ورجلٌ ثالث أيضًا عن الشَّعْبىّ عن وَرّاد كاتب المُغيرة بن شعبة أنّ مُعاوِيَة كتب الى المُغيرة أن اكْتُبْ الىّ بحديثٍ سمعتَه من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فكتب اليه المُغيرة إنّى سمعتُه

يقول عند انصرافه من الصلوة لا اله الّا الله وحده لا شريك له له المُلك وله الحمد وهو على كلّ شىء قدير ثلاثَ مَرّات قال وكان يَنْهَى عن قِيلَ وقالَ وكَثْرَةِ السُّؤال وإضاعة المال ومَنْعٍ وَهَاتِ وعقوق الأمّهات ووأْدِ البنات، وعن هُشَيْم اخبرنا عبد المَلك بن عُمَيْر قال سمعتُ وَرَّادًا يُحَدِّثُ هذا الحديث عن المُغيرَة عن النبىّ صلى الله عليه وسلم،

٢٣ باب حِفْظِ اللسان وقول النبىّ صلى الله عليه وسلم من كان يُؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرًا أو لِيَصْمُتْ وقول الله تعالى مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ، حدثنا محمّد بن ابى بكر المُقَدَّمىّ حدثنا عمر بن علىّ سمع ابا حَازِم عن سَهْل بن سَعْد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مَن يَضْمَنْ لى ما بين لَحْيَيْه وما بين رِجلَيْه أَضْمَنْ له الجَنّةَ، حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابرٰهيم بن سَعْد عن ابن شِهاب عن ابى سَلَمَة عن ابى هُرَيرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فَلْيَقُلْ خيرًا أو لِيَصْمُتْ ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يُؤْذِ جارَه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فَلْيُكْرِمْ ضيفَه، حدثنا ابو الوليد حدثنا لَيْث حدثنا سَعيد المَقْبُرىّ عن ابى شُرَيْح الخُزَاعىّ قال سمع أُذُنَاىَ ووَعَاه قَلْبِى النبىّ صلى الله عليه وسلم يقول الضيافة ثلاثة أيّام جائزتُه قيل ما جائزتُه قال يوم وليلة قال ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليُكْرِمْ ضيفَه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرًا أو لِيَسْكُتْ، حدثنى ابرٰهيم بن حَمْزَة حدثنى ابن ابى حَازِم عن يزيد عن محمّد بن ابرٰهيم عن عيسى بن طلحة بن عُبَيْد الله التَّيْمىّ عن ابى هُريرة سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انّ العَبْد لَيَتَكَلَّمُ بالكلمة ما يتبيَّنُ فيها يَزِلُّ بها فى النار أبعدَ ممّا بين المَشْرِق والمغرب، حدثنى عبد الله بن مُنيرٍ سمع ابا النَّضْر حدثنا عبد الرحمٰن بن عبد الله يعنى ابنَ دينار عن ابيه عن ابى صالح عن ابى هُريرة عن النبىّ صلى الله

عليه وسلم قال انّ العبدَ ليتكلّم بالكلمة من رِضوان الله لا يُلْقِى لها بالًا يَرفعه الله بها درجاتٍ وانّ العبد ليتكلّم بالكلمة من سَخَطِ الله لا يُلقِى لها بالًا يَهْوِى بها فى جَهَنَّمَ ،

٢٤ باب البُكآء من خَشْيَة الله حدثنا محمّد بن بَشّار حدثنا يحيى عن عُبَيْد الله حدثنى خُبَيْب بن عبد الرحمٰن عن حَفْص بن عاصم عن ابى هُرَيرة رضى الله عنه عن النبىّ صلى الله عليه وسلم قال سَبْعَةٌ يُظِلُّهم اللهُ رَجُلٌ ذكر اللهَ ففاضت عيناه ،

٢٥ باب الخوف من الله حدثنا عثمٰن بن ابى شَيْبة حدثنا جَرير عن منصور عن رِبْعِىّ عن حُذَيْفة عن النبىّ صلى الله عليه وسلم قال كان رجلٌ مِمَّنْ كان قَبْلَكم يُسِىءُ الظَّنَّ بعمله فقال لأهله اذا أنا متُّ فخُذُونى فذرّونى فى البَحْر فى يومٍ صائفٍ ففعلوا به فجمعه الله ثمّ قال ما حملك على الذى صنعتَ قال ما حملنى الّا مخافتُك فغفر له ، حدثنا موسى حدثنا مُعْتَمِر سمعتُ ابى حدثنا قَتادة عن عُقْبَة بن عبد الغافر عن ابى سَعيد رضى الله عنه عن النبىّ صلى الله عليه وسلم ذكر رجلًا فيمن كان سَلَفَ أو قبلكم آتاه الله مالًا وولدًا يعنى أعطاه قال فلمّا حُضِرَ قال لبنيه أَىَّ أَبٍ كنتُ لكم قالوا خَيْرَ أَبٍ قال فانّه لم يَبْتَئِرْ عند الله خيرًا فسّرها قَتادة لم يَدَّخِرْ وإن يَقْدَمْ على الله يُعَذِّبْهُ فانظروا فاذا مُتُّ فأَحْرِقُونى حتّى اذا صرتُ فَحْمًا فاسحقونى أو قال فاسهكونى ثمّ اذا كان رِيحٌ عاصِفٌ فأَذْرُونى فيها فأخذ مَوَاثِيقَهُمْ على ذلك وربّى ففعلوا فقال اللهُ كُنْ فاذا رجلٌ قائمٌ ثمّ قال أَىْ عَبْدِى ما حملك على ما فعلتَ قال مَخافَتُك أَو فَرَقٌ منك فما تلافاه أَن رَحِمَهُ اللهُ فحدّثتُ ابا عثمٰن فقال سمعتُ سَلْمٰن غير انّه زاد فأَذْرُونى فى البحر أو كما حدّث ، وقال مُعاذ حدثنا شُعبة عن قَتادة سمعتُ عُقْبَةَ سمعتُ ابا سَعيد عن النبىّ صلى الله عليه وسلم ،

٢٦ باب الانتهاء عن المعاصى حدثنا محمّد بن العَلآء حدثنا ابو أُسامة عن بُرَيْد بن عبد الله بن ابى بُرْدَة عن ابى بُرْدَة عن ابى موسى قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم مَثَلى ومَثَلُ ما بعثنى الله به كمَثَل رجل أَتَى قومًا فقال رأيتُ الجَيْشَ بعَيْنَيَّ وإنّى أنا النَّذيرُ العُرْيانُ فالنجآءَ النجآءَ فأطاعَتْه طائفةٌ فأدلجوا على مَهَلِهم فنجَوا وكذَّبَتْه طائفةٌ فصبّحهم الجَيْشُ فاجتاحهم، حدثنا ابو اليَمان اخبرنا شُعَيب حدثنا ابو الزِّناد عن عبد الرحمٰن انّه حدّثه انّه سمع ابا هُريرة رضى الله عنه انّه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انّما مَثَلى ومَثَل الناس كمَثَل رجل استوقد نارًا فلمّا أضاءت ما حولَه جَعل الفَراشُ وهذه الدوابّ التى تقع فى النار يَقَعْنَ فيها فجعل يَزَعُهنّ ويَغْلِبْنَه فيَقْتَحِمْنَ فيها فأنا آخُذُ بحُجَزِهم عن النار وهم يَقْتَحِمون فيها، حدثنا ابو نُعَيم حدثنا زكريّآء عن عامر سمعتُ عبد الله بنَ عَمرو يقول قال النبىّ صلى الله عليه وسلم المُسْلِمُ مَن سَلِمَ المسلمون من لسانه ويده والمهاجِرُ مَن هَجر ما نهى الله عنه، ٢٧ باب قول النبىّ صلى الله عليه وسلم لو تَعْلَمون ما أعلم لَضَحِكْتم قليلًا ولَبَكَيْتم كثيرًا حدثنا يحيى ابن بُكَير حدثنا اللَّيْث عن عُقَيْل عن ابن شِهاب عن سَعيد بن المُسَيَّب انّ ابا هُريرة رضى الله عنه كان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تعلَمون ما أعلم لضحكتم قليلًا ولَبَكَيْتم كثيرًا، حدثنا سليمٰن بن حَرْب حدثنا شُعْبة عن موسى بن أنس عن أنس رضى الله عنه قال قال النبىّ صلى الله عليه وسلم لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلًا ولَبَكَيْتم كثيرًا، ٢٨ باب حُجِبَت النار بالشهوات حدثنا اسمٰعيل حدثنى مالك عن ابى الزِّناد عن الأَعْرَج عن ابى هُريرة انّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حُجِبَت النارُ بالشهوات وحُجِبَت الجنّة بالمكاره، ٢٩ باب الجَنّة أقرب الى أحدكم من شِراك نَعْلِه والنار مثل ذلك حدثنى موسى بن مسعود حدثنا سفيٰن عن منصور والأَعْمَش عن ابى وَائل عن عبد الله رضى الله عنه قال قال النبىّ صلى الله عليه وسلم الجَنّة أقرب الى أحدكم من شِراك نَعْلِه والنار مثل ذلك، حدثنى محمّد بن المُثَنّى حدثنا غُنْدَر حدثنا شعبة

عن عبد المَلك بن عُمَيْر عن ابى سَلَمَة عن ابى هُرَيرة عن النبىّ صلى الله عليه وسلم قال أصدَقُ بَيْتٍ قاله الشَاعِرُ

ألا كلّ شىء ما خلا الله باطل ،

٣٠ باب لِيَنْظُرْ الى مَن هو أسفل منه ولا يَنْظُرْ الى مَن هو فوقه حدثنا اسمعيل قال حدثنى مالك عن ابى الزِّناد عن الأَعْرَج عن ابى هُريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا نظر أحدكم الى مَن فُضِّلَ عليه فى المال والخَلْق فَلْيَنْظُرْ الى مَن هو أسفل منه ،

٣١ باب مَن همّ بحَسَنَةٍ أو بسَيِّئَةٍ حدثنا ابو مَعْمَر حدثنا عبد الوارث حدثنا جَعْدٌ ابو عثمن حدثنا ابو رَجَآء العُطَارِدِىُّ عن ابن عبّاس رضى الله عنهما عن النبىّ صلى الله عليه وسلم فيما يَرْوِى عن ربّه عزّ وجلّ قال قال انّ اللهَ كتب الحسنات والسَّيِّئات ثمّ بَيَّنَ ذلك فمَن همّ بحسنة فلم يعملها كتبها الله له عنده حسنةً كاملةً فإنْ همّ بها فعملها كتبها اللهُ له عنده عَشْرَ حسنات الى سبعمائة ضِعْفٍ الى أَضْعَافٍ كثيرةٍ ومَن همّ بسَيِّئَةٍ فلم يعملها كتبها الله له عنده حسنةً كاملةً فإن همّ بها فعملها كتبها الله له سَيِّئَةً واحدةً ، ٣٢ باب ما يُتَّقى مِن مُحقَّرَاتِ الذُّنُوبِ حدثنا ابو الوليد حدثنا مَهْدِىّ عن غَيْلان عن انس رضى الله عنه قال انّكم لَتعملون أعمالاً هى أدقّ فى أعْيُنِكم من الشَّعَر إن كنّا نعدّها على عهد النبىّ صلى الله عليه وسلم من المُوبِقَاتِ قال ابو عبد الله يعنى بذلك المُهْلِكَاتِ ، ٣٣ باب الأعمال بالخَوَاتيم وما يُخَافُ منها حدثنا علىّ ابن عَيَّاش الأَلْهَانىُّ الحِمْصِىّ حدثنا ابو غَسّان قال حدثنى ابو حَازِم عن سَهْل بن سَعْد السَّاعِدىّ قال نَظَرَ النبىُّ صلى الله عليه وسلم الى رجل يُقَاتِل المُشْرِكِين وكان من أعظَمِ المسلمين غَنَآءً منهم فقال مَن أحبّ أن ينظر الى رجل من أهل النار فَلْيَنْظُرْ الى هذا فتبعه رجلٌ فلم يزل على ذلك حتّى جُرِحَ فاستعجل الموتَ فقال بذُبابة سَيْفِه فوضعه

بين ثَدْيَيْه فتحامل عليه حتّى خرج من بين كَتِفَيْه فقال النبىّ صلى الله عليه وسلم انّ العَبْدَ لَيَعْمَلُ فيما يَرَى النلس عملَ الجَنّةِ وانّه لَمِنْ أهل النار ويعمل فيما يَرَى الناس عملَ أهل النار وهو من أهل الجنّة وانّما الأعمال بخواتيمها ، ٣٤ باب العُزْلَة راحةٌ من خُلّاط السَّوْء حدثنا ابو اليَمان حدثنا شُعَيْب عن الزُّهرىّ حدثنى عطآء بن يزيد أنّ أبا سَعِيد حدّثه قال قيل يا رسول الله وقال محمّد بنُ يوسفَ حدثنا الأوزاعىّ حدثنا الزُّهرىّ عن عطآء بن يزيد اللَّيْثىّ عن ابى سَعِيد الخُدْرىّ قال جآء أعرابىّ الى النبىّ صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أىُّ الناس خيرٌ قال رجل جاهد بنفسه وماله ورجلٌ فى شِعْب من الشِّعَاب يعبد ربّه ويَدَعُ النلسَ من شرّه ، تابعه الزُّبَيْدىّ وسُليمٰن بن كَثِير والنُّعْمٰن عن الزُّهرىّ ، وقال مَعْمَر عن الزُّهرىّ عن عطآء أو عُبَيْد الله عن ابى سَعِيد عن النبىّ صلى الله عليه وسلم ، وقال يونس وابن مُسَافِر ويحيى بن سَعِيد عن ابن شِهاب عن عطآء عن بعض أصحاب النبىّ صلى الله عليه وسلم عن النبىّ صلى الله عليه وسلم ، حدثنا ابو نُعَيْم حدثنا المَاجِشُونُ عن عبد الرحمٰن بن ابى صَعْصَعَة عن ابيه عن ابى سَعِيد انّه سمعه يقول سمعتُ النبىّ صلى الله عليه وسلم يقول يأتى على الناس زَمانٌ خيرُ مالِ المسلمِ الغَنَمُ يَتْبَعُ بها شَعَفَ الجبال ومواقعَ القَطْر يَفِرُّ بدينه من الفِتَن ،

٣٥ باب رَفْع الأمانةِ حدثنا محمّد بن سِنان حدثنا فُلَيْح بن سُليمٰن حدثنا هِلالُ ابن علىّ عن عطآء بن يَسار عن ابى هُرَيْرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ضُيِّعَت الأمانةُ فانتظر الساعةَ قال كيف إضاعتُها يا رسول الله قال اذا أُسْنِدَ الأمْرُ الى غير أهله فانتظر الساعةَ ، حدثنى محمّد بن كَثِير اخبرنا سفيٰن حدثنا الأَعْمَش عن زيد بن وَهْب حدثنا حُذَيْفة قال حدثنا رسولُ الله صلى الله عليه وسلم حديثَيْن رأيتُ أحدَهما وأنا انتظر الآخرَ حدّثنا انّ الأمانة نَزَلَت فى جَذْرِ قلوب الرجال ثمّ علموا

من القرآن ثمّ علموا من السنّة وحدّثنا عن رفعها قال يَنامُ الرجل النومةَ فتُقْبَضُ الأمانةُ من قلبه فيظلّ أثرُها مثلَ أثر الوَكْتِ ثمّ ينام النومةَ فتُقْبَض فيَبْقَى أثرُها مثل المَجْلِ كجَمْرٍ دَحْرَجْتَه على رجلك فنفِط فتراه مُنْتَبِرًا وليس فيه شئ فيُصبِحُ الناس يتبايعون فلا يكادُ أحدٌ يُؤَدِّى الأمانةَ فيُقال انّ فى بَنِى فلان رجلًا أمينًا ويُقال للرجل ما أعقله وما أظرفه وما أجلده وما فى قلبه مِثقالُ حَبَّةِ خَرْدَلٍ من إيمان ولقد أَتَى علىّ زمانٌ وما أُبالى أيَّكم بايعتُ لئِن كان مسلمًا ردّه علىّ الإسلامُ وإن كان نصرانيًّا ردّه علىّ ساعِيه فأمّا اليوم فما كنتُ أُبايِعُ الّا فلانًا وفلانًا، حدثنا ابو اليَمان اخبرنا شُعَيْب عن الزُّهرىّ اخبرنا سالم بن عبد الله انّ عبد الله بن عُمر رضى الله عنهما قال سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انّما الناس كالابل المائة لا تَكادُ تجد فيها راحلةً، ٣٦ باب الرِياء والسُّمْعَة حدثنا مُسَدَّد حدثنا يحيى عن سفيٰن حدثنى سَلَمَةُ بن كُهَيْل وحدثنا ابو نُعَيْم حدثنا سفيٰن عن سَلَمَة قال سمعتُ جُنْدُبًا يقول قال النبىّ صلى الله عليه وسلم ولم أسمع أحدًا يقول قال النبىّ صلى الله عليه وسلم غيرَه فدَنَوْتُ منه فسمعتُه يقول قال النبىّ صلى الله عليه وسلم من سَمَّعَ سمّع اللهُ به ومَن يُرائى يُرائى اللهُ به، ٣٧ باب من جاهد نفسَه فى طاعة الله حدثنا هُدْبة بن خالد حدثنا هَمّام حدثنا قَتادة حدثنا أنس بن مالك عن مُعاذ بن جبل رضى الله عنه قال بينما أنا رَديفُ النبىّ صلى الله عليه وسلم ليس بينى وبينه الّا آخرة الرَّحْلِ فقال يا مُعاذ قلتُ لَبَّيْك يا رسول الله وسعدَيْك ثمّ سار ساعةً ثمّ قال يا مُعاذ قلتُ لَبَّيْك رسول الله وسَعْدَيْك ثمّ سار ساعةً ثمّ قال يا مُعاذ بن جبل قلتُ لَبَّيْك رسول الله وسعدَيْك قال هل تَدْرِى ما حَقُّ الله على عباده قلتُ اللهُ ورسوله أعلمُ قال حقُّ الله على عباده أن يعبدوه ولا يُشْرِكوا به شيئًا ثمّ سار ساعةً ثمّ قال يا معاذ بن جبل قلتُ لبّيك رسول الله وسعدَيْك قال هل

تدرى ما حقّ العباد على الله اذا فعلوه قلتُ الله ورسوله أعلمُ قال حقّ العباد على الله أن لا يُعَذِّبَهم ، ٣٨ باب التواضع حدثنا مالك بن اسمعيل حدثنا زُهَيْر حدثنا حُمَيْد عن أنس رضى الله عنه قال كان للنبىّ صلى الله عليه وسلم ناقةٌ ، قال وحدثنى محمّد اخبرنا الفَزارىّ وابو خالد الأحمر عن حُمَيْد الطويل عن أنس قال كانت ناقة لرسول الله صلى الله عليه وسلم تُسَمَّى العَضْبَآءَ وكانت لا تُسْبَق فجآء أعرابىّ على قَعُودٍ له فسبقها فاشتدّ ذلك على المسلمين وقالوا سُبِقَت العَضْبَآءُ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلمْ انّ حقًّا على الله أن لا يرفع شيئًا من الدنيا الّا وَضعه ، حدثنى محمّد بن عثمن ابن كَرامة حدثنا خالد بن مَخْلَد حدثنا سُليمن بن بلال حدثنى شَريك بن عبد الله ابن ابى نَمِر عن عطآء عن ابى هُريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انّ الله قال مَن عادَى لى وليًّا فقد آذنتُه بالحَرْب وما تَقرّبَ الىّ عَبْدى بشىء أحبّ الىّ ممّا افتَرَضْتُهُ عليه وما يَزالُ عَبْدى يتقرّبُ الىّ بالنوافل حتّى أُحِبَّهُ فاذا أَحْبَبْتُه كنتُ سَمْعَه الذى يَسْمَعُ به وبَصَرَه الذى يُبْصِرُ به ويَدَه التى يَبْطِشُ بها ورِجْلَه التى يَمْشى بها وان سألنى لَأُعْطِيَنَّه ولئن استعاذنى لأُعيذَنّه وما تردّدتُ عن شىء أنا فاعِلُه تردُّدى عن نَفْس المؤمن يكره الموتَ وأنا أكره مَساءَتَهُ ، ٣٩ باب قول النبىّ صلى الله عليه وسلم بُعِثتُ أنا والساعة كهاتَيْن وَمَا أَمْرُ ٱلسَّاعَةِ إِلَّا كَلَمْحِ ٱلْبَصَرِ أَوْ هُوَ أَقْرَبُ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَى كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ حدثنا سَعيد بن ابى مَرْيَم حدثنا ابو غَسّان حدثنا ابو حَازِم عن سَهْل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بُعِثت أنا والساعة هكذا ويُشير باصبعَيْه فيمدّ بهما ، حدثنى عبد الله ابن محمّد حدثنا وَهْب بن جرير حدثنا شُعبة عن قَتادة وابى التَّيّاح عن أنس عن النبىّ صلى الله عليه وسلم قال بُعِثتُ أنا والساعة كهاتَيْن ، حدثنى يحيى بن يوسف اخبرنا ابو بكر عن ابى حَصين عن ابى صالح عن ابى هُريرة عن النبىّ صلى الله عليه

وسلم قال بُعِثتُ أنا والساعة كهاتَيْن يعنى اصبَعَيْن ، تابعه اسرائيل عن ابى حَصِين ،

٤٠ باب حدثنا ابو اليَمان اخبرنا شُعَيب حدثنا ابو الزِّناد عن عبد الرحمٰن عن ابى هُريرة رضى الله عنه انّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعةُ حتّى تطلع الشمس من مَغرِبها فاذا طلعت فرآها الناسُ آمنوا أجمعون فذلك حين لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمَانِهَا خَيْرًا ولَتقومَنّ الساعةُ وقد نَشَرَ الرجُلان ثَوبَهما بينهما فلا يَتَبايَعانه ولا يَطْوِيانه ولتقومَنّ الساعةُ وقد انصرف الرجل بلَبن لِقْحَته فلا يَطْعَمه ولتقومَنّ الساعة وهو يَليط حَوْضَه فلا يَسقِى فيه ولَتقومَنّ الساعةُ وقد رَفع أُكلَته الى فيه فلا يَطْعَمها ، ٤١ باب مَن أحبّ لِقآء الله أحبّ اللهُ لِقآءه

حدثنا حَجّاج حدثنا هَمّام حدثنا قَتادة عن أنس عن عُبادة بن الصّامت عن النبىّ صلى الله عليه وسلم قال من أحبّ لِقآء الله أحبّ اللهُ لِقآءه ومَن كره لِقآء الله كره اللهُ لِقآءه قالت عائشة أو بعض أزواجه انّا لَنكره الموتَ قال ليس ذلِكِ ولكنّ المؤمن اذا حضره الموتُ بُشِّرَ برِضْوان الله وكرامته فليس شىءٌ أحبّ اليه ممّا أَمامَه فأحبّ لِقآء الله وأحبّ اللهُ لِقآءه وانّ الكافر اذا حُضِرَ بُشِّرَ بعذاب الله وعُقوبَته فليس شىء أكره اليه ممّا أَمامَه كره لِقآء الله وكره اللهُ لقآءه ، اختصره ابو داءود وعَمرو عن شُعبة ، وقال سَعيد عن قَتادة عن زُرارة عن سَعْد عن عائشة عن النبىّ صلى الله عليه وسلم ، حدثنى محمّد ابن العَلآء حدثنا ابو أُسامة عن بُرَيْد عن ابى بُرْدة عن ابى موسى عن النبىّ صلى الله عليه وسلم قال مَن أحبّ لقآء الله أحبّ اللهُ لقآءه ومَن كره لقآء الله كره اللهُ لقآءه ، حدثنى يحيى بن بُكَيْر حدثنا اللّيث عن عُقَيْل عن ابن شِهاب اخبرنى سَعيد بن المُسَيّب وعُرْوَة بن الزُّبَيْر فى رجال من أهل العلم انّ عائشة زوجَ النبىّ صلى الله عليه وسلم قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو صحيحٌ انّه لم يُقْبَض نبىٌّ قطُّ حتّى يَرى

مَقْعَدَه من الجنّة ثمّ يُخَيَّرُ فلمّا نزل به ورأسه على فَخِذى غُشِىَ عليه ساعةً ثمّ أفاق فأَشْخَصَ بَصَرَه الى السَّقْفِ ثمّ قال اللهمّ الرفيق الأعلى قلتُ اذًا لا يَخْتَارنا وعرفتُ انّه الحديثُ الذى كان يحدّثنا به قالت فكانت تلك آخرَ كلمةٍ تكلّم بها النبىُّ صلى الله عليه وسلم قولُه اللهمّ الرفيق الأعلى ، ٤٢ باب سَكَرات الموت حدّثنى محمّد بن عُبَيْد ابن مَيْمون حدثنا عيسى بن يونس عن عمر بن سَعِيد قال اخبرنى ابن ابى مُلَيْكة انّ ابا عَمْرو ذَكْوان مَوْلى عائشة اخبره انّ عائشة رضى الله عنها كانت تقول انّ رسول الله صلى الله عليه وسلم كان بين يدَيه رَكْوَةٌ أو عُلْبَةٌ فيها ماءٌ شكّ عُمَرُ فجعل يُدْخِل يدَه فى الماء فيَمسح بها وجهَه ويقول لا اله الّا الله انّ للموت سَكَرات ثمّ نَصب يدَه فجعل يقول فى الرفيق الأعلى حتّى قُبِض ومالت يَدُهُ ، حدّثنى صَدَقة اخبرنا عَبْدَة عن هِشام عن ابيه عن عائشة قالت كان رجالٌ من الأعراب جُفاةٌ يَأتون النبىَّ صلى الله عليه وسلم فيَسْألونه متى الساعة فكان ينظر الى أصغرهم فيقول إن يَعِشْ هذا لا يُدْرِكْه الهَرَمُ حتّى تَقوم عليكم ساعتُكم قال هِشام يعنى موتَهم ، حدثنا اسمعيل حدثنى مالك عن محمّد بن عَمرو بن حَلْحَلَة عن مَعْبَد بن كَعْب بن مالك عن ابى قَتادة بن رِبْعِىّ الأنصارىّ انّه كان يحدّث أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم مُرّ عليه بجنازةٍ فقال مُسْتَرِيحٌ ومستراحٌ منه قالوا يا رسول الله ما المستريحُ والمُسْتَراحُ منه قال العبد المُؤْمِن يستريح من نَصَب الدنيا وأذاها الى رحمة الله عزّ وجلّ والعبد الفاجر يَسْتَرِيحُ منه العبادُ والبلاد والشجر والدوابُّ ، حدثنا مُسَدَّد حدثنا يحيى عن عبد ربّه بن سَعِيد عن محمّد بن عمرو ابن حَلْحَلَة حدثنى ابن كَعْب عن ابى قَتادة عن النبىّ صلى الله عليه وسلم قال مستريحٌ ومستراحٌ منه المؤمن يستريح ، حدثنا الحُمَيْدىّ حدثنا سفين حدثنا عبد الله ابن ابى بكر بن عَمْرو بن حَزْم سمع أنس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم يَتْبَعُ المَيِّتَ ثلاثةٌ فيرجع اثنان ويبقى معه واحدٌ يتبعه أهله وماله وعَمَلُه فيرجع أهله وماله ويبقى عمله ، حدثنا ابو النُّعْمن حدثنا حَمّاد بن زَيْد عن أيُّوب عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مات أحدكم عُرِض عليه مَقْعَدُهُ غُدْوَةً وعشيًّا إمّا النار وإمّا الجنّة فيُقال هذا مقعدك حتّى تُبْعَثَ ، حدثنا علىّ بن الجَعْد اخبرنا شُعبة عن الأَعْمَش عن مُجاهد عن عائشة قالت قال النبىّ صلى الله عليه وسلم لا تَسُبُّوا الأمواتَ فانّهم قد أفضوا الى ما قدّموا ، ٤٣ باب نَفْخِ الصُّورِ قال مُجاهد الصُّورُ كهيئة البوق زَجْرَةٌ صَيْحَةٌ وقال ابن عبّاس النَّاقُورُ الصور الرَّاجِفَةُ النَّفخةُ الأُولى وَالرَّادِفَةُ النَّفخةُ الثانيةُ حدثنى عبد العزيز بن عبد الله حدثنى ابرهيم بن سَعْد عن ابن شِهاب عن ابى سَلَمَة بن عبد الرحمن وعبدِ الرحمن الأَعْرَج انّهما حدّثاه انّ ابا هُريرة قال استبّ رجلان رجلٌ من المسلمين ورجلٌ من اليهود فقال المسلم والذى اصْطَفَى محمّدًا على العالَمين فقال اليهودىّ والذى اصْطَفَى موسى على العالَمين قال فغضب المسلمُ عند ذلك فلطم وجهَ اليهودىّ فذهب اليهودىّ الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره بما كان من أمره وأمرِ المسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تُخَيِّرُونى على موسى فانّ الناس يَصْعَقُون يومَ القيامة فأكون أوّلَ مَن يُفيق فاذا موسى بَاطِشٌ بجانب العَرْش فلا أَدْرِى أكان موسى فيمَن صَعِقَ فأفاق قبلى أو كان ممّن استَثْنَى الله ، حدثنا ابو اليَمان اخبرنا شُعَيب حدثنا ابو الزِّناد عن الأَعْرَج عن ابى هُريرة قال قال النبىّ صلى الله عليه وسلم يَصْعَقُ الناسُ حين يَصْعَقون فأكون أوّل من قام فاذا موسى آخذٌ بالعرش فما أَدرى أكان فيمن صعق رواه ابو سَعيد عن النبىّ صلى الله عليه وسلم ، ٤٤ باب يَقْبِضُ اللهُ الارض رواه نافع عن ابن عمر عن النبىّ صلى الله عليه وسلم حدثنا محمّد بن مُقاتِل اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزُّهرىّ حدثنى سَعيد بن المُسَيَّب عن ابى

هُرَيرة رضى الله عنه عن النبىّ صلى الله عليه وسلم قال يَقْبِضُ اللهُ الأَرضَ ويَطْوِى السماءَ بيَمِينه ثمّ يقول أنا المَلِكُ أينَ ملوكُ الأرض، حدثنا يحيى بن بُكَيْر حدثنا اللَّيْث عن خالد عن سَعِيد بن ابى هِلال عن زَيْد بن أَسْلَم عن عطاء بن يَسار عن ابى سَعِيد الخُدْرِىّ قال قال النبى صلى الله عليه وسلم تكون الأرض يَومَ القيامة خُبْزَةً واحدةً يتكفّأها الجَبّارُ بيده كما يكفأُ أحدكم خُبْزَتَه فى السفر نُزُلًا لأهل الجنّة فأتى رجل من اليهود فقال بارك الرحمٰنُ عليك يا ابا القاسم ألا أُخْبِرُك بنُزُل أهل الجنّة يوم القيامة قال بلى قال تكون الأرض خُبْزَةً واحدةً كما قال النبىّ صلى الله عليه وسلم فنظر النبىّ صلى الله عليه وسلم الينا ثمّ ضحك حتّى بدت نواجذه ثمّ قال ألا أخبرك بإدامِها قال إدامُهم بالامٌ ونونٌ قالوا وما هذا قال ثورٌ ونونٌ يأكل من زائدة كبدها سبعون الفًا، حدثنا سَعِيد بن ابى مَرْيَم اخبرنا محمّد بن جَعْفَر حدثنى ابو حَازِم قال سمعتُ سهلَ بن سَعْد قال سمعتُ النبىّ صلى الله عليه وسلم يقول يُحْشَرُ الناسُ يوم القيامة على أرضٍ بَيْضاءَ عَفْراءَ كقُرْصَة نَقِىٍّ قال سَهْل أو غَيْرُهُ ليس فيها مَعْلَمٌ لأحدٍ،

٤٥ باب كيف الحَشْرُ

حدثنا[1] مُعَلَّى ابن أسد حدثنا وُهَيْب عن ابن طاوس عن ابيه عن ابى هُرَيرة رضى الله عنه عن النبىّ صلى الله عليه وسلم قال يُحْشَر الناس على ثلاث طرائق راغبين راهبين واثنان على بَعير وثلاثة على بَعير وأربعة على بَعِير وعَشَرة على بَعير وتَحشُرُ بَقِيَّتَهم النارُ تَقِيلُ معهم حيث قالوا وتَبِيتُ معهم حيث باتوا وتُصْبِحُ معهم حيث أصبحوا وتُمْسِى معهم حيث أمسوا، حدثنا[2] عبد الله بن محمّد حدثنا يونس بن محمّد البغدادىّ حدثنا شَيْبان عن قَتادة حدثنا أنس بن مالك رضى الله عنه انّ رجلًا قال يا نبىَّ الله كيف يُحْشَر الكافر على وجهه قال أليس الذى أمشاه على الرِّجْلَيْن فى الدنيا قادرًا على أن يُمْشِيَه على وجهه يوم القيامة قال قَتادة بلى وعِزّةِ ربِّنا، حدثنا[3] علىّ حدثنا سفين قال

عَمرو سمعتُ سَعِيد بن جُبَيْر سمعتُ ابن عبّاس سمعتُ النبيّ صلى الله عليه وسلم يقول انّكم مُلاقو الله حُفاةً عُراةً مُشاةً غُرْلًا قال سفين هذا ممّا نَعُدُّ انّ ابن عبّاس سمعه من النبيّ صلى الله عليه وسلم ، حدثنا قُتَيْبة بن سَعِيد حدثنا سفين عن عمرو عن سَعِيد ابن جُبَيْر عن ابن عباس رضى الله عنهما قال سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب على المِنْبَر يقول انّكم مُلاقو الله حُفَاةً عُراةً غُرْلًا ، حدثنى محمّد بن بَشّار حدثنا غُنْدَر حدثنا شُعبة عن المُغيرة بن النُّعمٰن عن سَعِيد بن جُبَيْر عن ابن عبّاس قال قام فينا النبيّ صلى الله عليه وسلم يخطب فقال انّكم تُحشرون حُفاةً عُراةً كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نُعِيدُهُ الآيةَ وإنّ أوّلَ الخلائق يُكْسَى يوم القيامة ابرٰهيم وانّه سيُجاۤء برجالٍ من امّتى فيُؤْخَذُ بهم ذاتَ الشمال فأقول يا رَبِّ أصحابى فيقول الله انّك لا تدرى ما أحدثوا بعدك فأقول كما قال العبد الصالح وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَا دُمْتُ فِيهِمْ الى قوله ٱلْحَكِيمُ قال فيُقال انّهم لم يَزالوا مُرْتَدّين على أعقابهم ، حدثنا قَيْس بن حَفْص حدثنا خالد بن الحٰرث حدثنا حَاتم بن ابى صَغِيرة عن عبد الله بن ابى مُلَيْكة قال حدثنى القاسم بن محمّد بن ابى بكر أنّ عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تُحْشَرون حُفاةً عُراةً غُرْلًا قالت عائشة فقلتُ يا رسول الله الرجال والنساۤء يَنْظُر بعضهم الى بعضٍ فقال الأمر أشدّ من أن يُهِمّهم ذاك ، حدثنى محمّد بن بَشّار حدثنا غُنْدَر حدثنا شُعبة عن ابى اسحٰق عن عمرو بن مَيْمون عن عبد الله قال كنّا مع النبيّ صلى الله عليه وسلم فى قُبّة فقال أَتَرْضَون أن تكونوا رُبُعَ أهل الجنّة قلنا نَعَم قال أترضون أن تكونوا ثُلُث أهل الجنّة قلنا نعم قال أترضون أن تكونوا شطر أهل الجنّة قلنا نعم قال والذى نفس محمّد بيده انّى لأرجو أن تكونوا نصف أهل الجنّة وذلك انّ الجنّة لا يدخلها الّا نفسٌ مسلمة وما أنتم فى أهل الشرك الّا كالشَّعْرة البيضاۤء فى جلد الثور الأَسْوَد أو كالشَّعْرَة

السَّوْدَآءِ فى جلد الثور الأحمر ، حدثنا اسمعيل حدثنى اخى عن سليمٰن عن ثور عن ابى الغَيْث عن ابى هُريرة انّ النبىّ صلى الله عليه وسلم قال أوّل من يُدْعَى يوم القيامة آدم فتَتَرَآءى له ذُرِّيَّتُهُ فيُقال هذا أبوكم آدم فيقول لَبَّيْكَ وسَعْدَيْكَ فيقول أَخْرِجْ بَعْثَ جَهَنَّم من ذرّيّتك فيقول يا ربِّ كَمْ أخرجُ فيقول أَخْرِجْ من كلّ مائة تسعةً وتِسْعِينَ فقالوا يا رسول الله اذا أُخِذ منّا من كلّ مائة تسعة وتسعون فما ذا يبقى منّا قال إنّ أُمّتى فى الأُمَم كالشعرة البيضآء فى الثور الأسود ، ٤٦ باب قوله عزّ وجلّ إِنَّ زَلْزَلَةَ ٱلسَّاعَةِ شَىْءٌ عَظِيمٌ ، أَزِفَتِ ٱلْآزِفَةُ ، اقْتَرَبَتِ ٱلسَّاعَةُ حدثنى يوسف بن موسى حدثنا جرير عن الأعْمَش عن ابى صالح عن ابى سَعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله يا آدم فيقول لَبَّيْكَ وسَعْدَيْكَ والخيرُ فى يدَيْك قال يقول أَخْرِجْ بَعْثَ النار قال وما بَعْثُ النار قال من كلِّ ألفٍ تِسْعَمائةٍ وتسعةً وتسعين فذاك حِينَ يَشِيبُ الصَّغِيرُ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمْلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى ٱلنَّاسَ سُكَارَى وَمَا هُمْ بِسُكَارَى وَلَكِنَّ عَذَابَ ٱللَّهِ شَدِيدٌ فاشتدّ ذلك عليهم فقالوا يا رسول الله أيُّنا ذلك الرجل قال أَبْشِرُوا فانّ من يَاجُوجَ ومَاجُوجَ ألفٌ ومنكم رجلٌ ثمّ قال والذى نفسى بيده إنّى لَأَطْمَعُ أن تكونوا ثُلُثَ أهل الجنّة قال فحَمِدْنا اللهَ وكَبَّرْنا ثمّ قال والذى نفسى بيده إنّى لَأَطْمَعُ أن تكونوا شطر أهل الجنّة إنّ مَثَلكم فى الأُمَم كمَثَل الشَّعْرَة البيضآء فى جلد الثور الأسود والرَّقْمَة فى ذِراع الحِمَار ، ٤٧ باب قول الله تعالى أَلَا يَظُنُّ أُولَٰئِكَ أَنَّهُمْ مَبْعُوثُونَ لِيَوْمٍ عَظِيمٍ يَوْمَ يَقُومُ ٱلنَّاسُ لِرَبِّ ٱلْعَالَمِينَ وقال ابن عبّاس وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ ٱلْأَسْبَابُ قال الوُصُلات فى الدنيا حدثنا اسمعيل بن أَبَانَ حدثنا عِيسَى ابن يونس حدثنا ابن عَوْنٍ عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما عن النبىّ صلى الله عليه وسلم يَوْمَ يَقُومُ ٱلنَّاسُ لِرَبِّ ٱلْعَالَمِينَ قال يقوم أحدهم فى رَشْحِهِ الى أنصاف أُذُنَيْه ، حدثنى عبد العزيز بن عبد الله حدثنى سليمٰن عن ثَور بن زَيْد عن ابى الغَيْث عن

ابى هُريرة رضى الله عنه انّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يَعْرَقُ الناسُ يومَ القيامة حتّى يذهب عَرَقُهم فى الأرض سَبْعين ذِراعًا ويُلْجِمُهم حتّى يبلغ آذانَهم، ٤٨ باب القصاص يومَ القيامة، وهى ٱلْحَاقَّةُ لأنّ فيها الثوابَ وحَوَاقَّ الأمور، الحَقَّةُ والحَاقَّةُ واحدٌ وٱلْقَارِعَةُ وٱلْغَاشِيَةُ وٱلصَّاخَّةُ والتَّغَابُنُ غَبْنُ أهلِ الجَنّة أهلَ النارِ حدثنا عمر بن حَفْص حدثنا ابى حدثنا الأَعْمَش حدثنى شَقيق قال سمعتُ عبدَ الله قال النبىّ صلى الله عليه وسلم أوّلُ ما يُقْضَى بين الناس فى الدِّمَاءِ، حدثنا اسمعيل حدثنى مالك عن سَعيد المَقْبُرىّ عن ابى هُريرة انّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مَن كانت عنده مَظْلَمَةٌ لأخيه فَلْيَتَحَلَّلْه منها فانّه ليس ثَمَّ دينارٌ ولا درهمٌ مِن قبل أن يُؤْخَذَ لأخيه من حَسَناته فان لم يكن له حسناتٌ أُخِذَ من سَيِّئَاتِ أخيه فطُرِحَت عليه، حدثنى الصَّلْتُ بن محمّد حدثنا يزيد بن زُرَيْع وَنَزَعْنَا مَا فِى صُدُورِهِمْ مِنْ غِلٍّ قال حدثنا سَعيد عن قَتادة عن ابى المتوكّل النّاجىّ انّ ابا سَعيد الخُدْرىّ رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يَخْلُصُ المؤمنون من النار فيُحْبَسون على قَنْطَرةٍ بين الجنّة والنار فيُقْتَصُّ لبعضهم من بعضٍ مظالمُ كانت بينهم فى الدنيا حتّى اذا هُذِّبوا ونُقُّوا أُذِن لهم فى دخول الجنّة فوالذى نفس محمّد بيده لَأَحدُهم أَهْدَى بمنزله فى الجنّة منه بمنزلِه فى الدنيا،

٤٩ باب مَن نُوقِشَ الحسابَ عُذِّبَ حدثنا عُبَيْد الله بن موسى عن عثمن بن الأَسْوَد عن ابن ابى مُلَيْكة عن عائشة عن النبىّ صلى الله عليه وسلم قال مَن نُوقِش الحسابَ عُذِّب قالت قلتُ أليس يقول الله تعالى فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا قال ذلك العَرْضُ، حدثنى عَمْرو بن علىّ حدثنا يحيى عن عثمن بن الأَسْوَد سمعتُ ابن ابى مُلَيْكة قال سمعتُ عائشة رضى الله عنها قالت سمعتُ النبىّ صلى الله عليه وسلم مِثْلَه وتابعه ابن جُرَيْج ومحمّد بن سُلَيْم وأَيُّوب وصالح بن رُسْتُم عن ابن ابى مُلَيْكة عن عائشة عن النبىّ

صلى الله عليه وسلم، حدثنى اسحق بن مَنْصور حدثنا رَوْح بن عُبادة حدثنا حَاتِم ابن ابى صَغِيرَةَ حدثنا عبد الله بن ابى مُلَيْكة حدثنى القاسم بن محمّد حدثتنى عائشة أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس أحدٌ يُحَاسَب يومَ القيامة الّا هلك فقلتُ يا رسول الله أليس قد قال الله تعالى فَأَمَّا مَنْ أُوتِىَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انّما ذلك العَرْضُ وليس أحدٌ يُنَاقَش الحسابَ يومَ القيامة الّا عُذِّبَ، حدثنا علىّ بن عبد الله حدثنا مُعاذ بن هِشام حدثنى ابى عن قَتادة عن أنس عن النبىّ صلى الله عليه وسلم ح وحدثنى محمّد بن مَعْمَر حدثنا رَوْح بن عُبادة حدثنا سَعِيد عن قَتادة حدثنا أنس بن مالك رضى الله عنه انّ نبىّ الله صلى الله عليه وسلم كان يقول يُجاءُ بالكافر يوم القيامة فيُقال له أرأيتَ لو كان لك مِلْءُ الأرض ذهبًا أكنتَ تَفْتَدِى به فيقول نعم فيُقال له قد كنتَ سُئلتَ ما هو أَيْسَرُ من ذلك، حدثنا عمر بن حَفْص حدثنا ابى حدثنى الأَعْمَش حدثنى خَيْثَمَةُ عن عَدِىّ بن حاتم قال قال النبىّ صلى الله عليه وسلم ما منكم من أحد الّا سَيُكَلِّمُهُ اللهُ يومَ القيامة ليس بين الله وبينه تُرْجُمان ثمّ يَنظر فلا يَرَى شيئًا قُدَّامَه ثمّ ينظر بين يديه فتستقبله النارُ فمَن استطاعَ منكم أن يَتَّقِىَ النارَ ولو بشِقِّ تَمْرَةٍ، قال الأَعْمَش حدثنى عَمْرو عن خَيْثَمَةَ عن عدىّ بن حَاتِم قال قال النبىّ صلى الله عليه وسلم اتّقوا النارَ ثمّ أَعرَضَ وأَشاحَ ثمّ قال اتّقوا النارَ ثمّ أعرض وأشاح ثلاثًا حتّى ظننّا انّه ينظر اليها ثمّ قال اتّقوا النارَ ولو بشِقّ تَمْرَةٍ فمن لم يجد فبكلمةٍ طيّبةٍ،

٥٠ باب يَدخل الجَنّةَ سبعون ألفًا بغير حساب

حدثنا عِمْران بن مَيْسَرَةَ حدثنا ابن فُضَيْل حدثنا حُصَيْن وحدثنى أَسِيد بن زَيْد حدثنا هُشَيْم عن حُصَيْن قال كنتُ عند سَعِيد بن جُبَيْر فقال حدثنى ابن عبّاس قال قال النبىّ صلى الله عليه وسلم عُرِضَت علىّ الأُمَمُ فأخذ النبىُّ يَمُرُّ معه الأُمّةُ والنبىُّ

يمرّ معه النفرُ والنبىّ يمرّ معه العَشَرَةُ والنبىّ يمرّ معه الخمسة والنبىّ يمرّ وَحْدَه فنظرتُ فاذا سوادٌ كثيرٌ قلتُ يا جبريل هؤلاء أمّتى قال لا ولكن ٱنظرْ الى الأُفق فنظرتُ فاذا سواد كثير قال هؤلاء أمّتك وهؤلاء سبعون ألفًا قُدّامَهم لا حِساب عليهم ولا عذابَ قلتُ ولِمَ قال كانوا لا يَكْتَوُون ولا يَسْتَرْقُون ولا يتطيّرون وعلى ربّهم يتوكّلون فقام اليه عُكّاشَةُ بن مِحْصَن فقال ٱدْعُ اللهَ أن يجعلنى منهم قال اللهمّ ٱجْعَلْه منهم ثمّ قام اليه رجلٌ آخرُ قال ٱدعُ اللهَ أن يجعلنى منهم قال سبقك بها عُكّاشَةُ ، حدثنا مُعاذ بن أَسَد اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزُهرىّ قال حدثنى سَعيد بن المُسَيّب انّ ابا هُريرة حدثه قال سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يدخل الجنّة من أمّتى زُمْرَةٌ هم سبعون ألفًا تُضىء وجوهُهم إضاءةَ القمر ليلة البدر قال ابو هُريرة فقام عُكّاشة بن مِحْصَن الأسدىّ يرفع نَمِرَةً عليه فقال يا رسول الله ٱدعُ اللهَ أن يجعلنى منهم قال اللهمّ ٱجْعَلْه منهم ثمّ قام رجل من الأنصار فقال يا رسول الله ٱدعُ الله أن يجعلنى منهم فقال سبقك عُكّاشَةُ ، حدثنا سَعيد ابن ابى مَرْيَم حدثنا ابو غَسّان حدثنى ابو حَازِم عن سَهْل بن سَعْد قال قال النبىّ صلى الله عليه وسلم لَيَدْخُلَنّ الجنّة من أُمّتى سبعون ألفًا أو سبعُمائة ألف شكّ فى أحدهما مُتَماسِكين آخِذٌ بعضُهم ببعضٍ حتّى يدخل أوّلُهم وآخِرُهم الجنّةَ ووجوههم على ضَوْء القمر ليلةَ البَدْرِ ، حدثنا علىّ بن عبد الله حدثنا يعقوب بن ابرٰهيم حدثنا ابى عن صالح حدثنا نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما عن النبىّ صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل أهلُ الجنّةِ الجنّة وأهل النار النارَ ثمّ يقوم مُؤَذِّنٌ بينهم يا أهلَ النار لا موتَ ويا أهل الجنّة لا موتَ خُلُودٌ ، حدثنا ابو اليَمان اخبرنا شُعَيْب حدثنا ابو الزِّنَاد عن الأَعْرَج عن ابى هُريرة قال قال النبىّ صلى الله عليه وسلم يُقال لأهل الجنّة خُلُودٌ لا موتَ ولأهل النار خُلُودٌ لا موتَ ، ٥١ باب صفة الجنّة والنار ، وقال ابو سَعيد قال النبىّ صلى الله عليه وسلم أوّل

طعام يأكله أهلُ الجنّة زيادةُ كَبِد حُوتٍ، عَدْنٍ خُلْدٍ عَدَنْتُ بأرضٍ أقمتُ ومنه المَعْدِنُ، فِى مَعْدِنِ صِدْقٍ فى مَنْبِتِ صِدْقٍ، حدثنا عثمٰن بن الهَيْثَم حدثنا عَوْف عن ابى رَجآء عن عِمْران بن الحُصَيْن عن النبىّ صلى الله عليه وسلم قال اطّلعتُ فى الجنّة فرأيتُ أكثرَ أهلها الفقرآء واطّلعتُ فى النار فرأيتُ أكثر أهلها النسآء، حدثنا مُسَدَّد حدثنا اسمٰعيل اخبرنا سليمٰن التَّيْمىّ عن ابى عثمٰن عن أُسامة عن النبىّ صلى الله عليه وسلم قال قمتُ على باب الجنّة فكان عامّةُ مَن دخلها المَساكين وأصحاب الجَدّ محبوسون غير انّ أصحاب النار قد أُمر بهم الى النار وقمتُ على باب النار فاذا عامّةُ من دخلها النسآء، حدثنا مُعاذ بن أسد اخبرنا عبد الله اخبرنا عمر بن محمّد بن زيد عن ابيه انّه حدّثه عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صار أهل الجنّة الى الجنّة وأهل النار الى النار جِيءَ بالموت حتّى يُجْعَل بين الجنّة والنار ثمّ يُذبَح ثمّ يُنادِى مُنادٍ يا أهل الجنّة لا موتَ يا اهل النار لا موتَ فيزدادُ أهلُ الجنّة فَرَحًا الى فرحهم ويزدادُ أهلُ النار حزنًا الى حزنهم، حدثنا مُعاذ بن أسد اخبرنا عبد الله اخبرنا مالك بن أنس عن زيد بن أَسْلَم عن عطآء بن يَسار عن ابى سَعيد الخُدْرىّ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انّ اللهَ يقول لأهلِ الجنّة يا أهل الجنّة يقولون لَبَّيْكَ رَبَّنا وسَعْدَيْكَ فيقول هل رضيتم فيقولون وما لنا لا نرضى وقد أَعْطَيْتَنا ما لم تُعْطِ أحدًا من خَلْقك فيقول أنا أُعْطيكم أفضلَ من ذلك قالوا يا رَبِّ وأىُّ شىءٍ أفضلُ من ذلك فيقول أُحِلُّ عليكم رِضْوانى فلا أَسْخَطُ عليكم بعده أبدًا، حدّثنى عبد الله بن محمّد حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا ابو اسحٰق عن حُمَيْد قال سمعتُ أنسًا يقول أُصيبَ حارثةُ يومَ بدر وهو غلام فجآءت أمّه الى النبىّ صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله قد عرفتَ منزلةَ حارثةَ منّى فإن يكُ فى الجنّة أَصْبِرْ وأحتسبْ وإن تكن الأُخْرَى ترَ ما أصنعُ فقال وَيْحَكِ

أَوَهَبِلْتِ أَوَجَنّةٌ واحدةٌ هى انّها جِنَانٌ كثيرةٌ وانّه لَفى جنّةِ الفِرْدَوس ، (١٦) حدثنا مُعاذ بن أسد اخبرنا الفضل بن موسى اخبرنا الفُضَيْل عن ابى حَازِم عن ابى هُريرة عن النبىّ صلى الله عليه وسلم قال ما بين مَنْكِبَى الكافرِ مسيرةُ ثلاثةِ أيّام للراكب المُسْرِعِ ، قال وقال اسحٰق ابن ابرٰهيم اخبرنا المغيرة بن سَلَمَة حدثنا وُهَيْب عن ابى حازِم عن سَهْل بن سَعْد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انّ فى الجَنّة لشجرةً يسيرُ الراكبُ فى ظِلّها مائةَ عامٍ لا يقطعها قال ابو حَازِم فحدّثتُ به النُّعْمٰن بن ابى عَيّاش فقال حدّثنى ابو سَعِيد عن النبىّ صلى الله عليه وسلم قال انّ فى الجَنّة لشجرةً يَسِيرُ الراكبُ الجوادَ المُضَمَّرَ السريعَ مائةَ عامٍ ما يقطعُها ، (٢) حدثنا قُتَيْبة حدثنا عبد العزيز عن ابى حَازِم عن سَهْل بن سعد انّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لَيدخلَنّ الجَنّةَ من أمّتى سبعون ألفًا أو سبعمائة ألفٍ لا يدرى ابو حَازِم أيُّهما قال متماسِكون آخِذٌ بعضُهم بعضًا لا يدخل أوّلُهم حتّى يدخل آخرهم وُجوهُهم على ضوء القمر ليلةَ البدر ، (٨) حدثنا عبد الله بن مَسْلَمَة حدثنا عبد العزيز عن ابيه عن سَهْل عن النبىّ صلى الله عليه وسلم قال انّ اهلَ الجَنّة لَيَتَرَآءون الغُرَفَ فى الجَنّة كما تتراءون الكَوْكَبَ فى السماء قال ابى فحدّثتُ النعمٰن بن ابى عَيّاش فقال أشهدُ لسمعتُ ابا سَعِيد يحدّثه ويزيد فيه كما تراءون الكوكبَ الغابرَ فى الأُفُق الشرقىّ والغربىّ ، (٩) حدثنى محمّد بن بَشّار حدثنا غُنْدَر حدثنا شُعبة عن ابى عِمران قال سمعتُ أنس بن مالك رضى الله عنه عن النبىّ صلى الله عليه وسلم قال يقول اللهُ تعالى لأَهْوَنِ أهل النار عذابًا يوم القيامة لو انّ لك ما فى الأرض من شىء أكنتَ تفتدى به فيقول نعم فيقول أردتُ منك أَهْوَنَ من هذا وأنت فى صُلب آدم أن لا تُشرِكَ بى شيئًا فأبيتَ الّا أن تشرك بى ، (١٥) حدثنا ابو النعمٰن حدثنا حَمّاد عن عَمرو عن جابر رضى الله عنه انّ النبىّ صلى الله عليه وسلم قال يَخرج قومٌ من النار بالشفاعة كأنّهم

الثَّعارِيرُ قلتُ وما الثَّعارِيرُ قال الضَّغابِيسُ وكان قد سقط فَمُه فقلتُ لعمرو بن دينار يا ابا محمّد سمعتَ جابرَ بن عبد الله يقول سمعتُ النبىّ صلى الله عليه وسلم يقول يَخرج بالشفاعة من النار قال نعم، حدثنا هُدْبَة بن خالد حدثنا همّام عن قتادة حدثنا أنس بن مالك عن النبىّ صلى الله عليه وسلم قال يَخرج قومٌ من النار بعد ما مَسَّهم منها سَفْعٌ فيدخلون الجنّة فيُسَمّيهم أهلُ الجنّة الجَهنَّميّين، حدثنا موسى حدثنا وُهَيب حدثنا عَمرو بن يحيى عن ابيه عن ابى سَعيد الخُدْرىّ رضى الله عنه انّ النبىّ صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل أهلُ الجنّة الجنّةَ وأهلُ النار النارَ يقول الله مَن كان فى قَلْبه مثقالُ حَبّة من خَرْدَل من إيمان فأَخرِجوه فيَخرجون قد امتُحِشوا وعادوا حُمَمًا فيُلْقَون فى نهر الحيوة فيَنْبُتون كما تَنْبُتُ الحِبَّة فى حَمِيل السَّيْل أو قال حَمِيَّة السيل وقال النبىّ صلى الله عليه وسلم ألَمْ تَرَوا أنّها تنبُتُ صفرآءَ مُلْتَوِيَةً، حدثنى محمّد بن بَشّار حدثنا غُنْدَر حدثنا شُعبة قال سمعتُ ابا اسحٰق قال سمعتُ النعمٰن سمعتُ النبىّ صلى الله عليه وسلم يقول انّ أَهْوَنَ أهلِ النار عذابًا يوم القيامة لَرجلٌ تُوضَعُ فى أَخْمَصِ قَدَمَيْه جَمْرَةٌ يَغْلِى منها دِماغُه، حدثنا عبد الله بن رجآء حدثنا اسرائيل عن ابى اسحٰق عن النعمٰن بن بَشير قال سمعتُ النبىّ صلى الله عليه وسلم يقول انّ أهون أهل النار عذابًا يومَ القيامة رجلٌ على أَخْمَصِ قدميه جَمْرَتان يَغْلِى منهما دِماغُه كما يَغْلِى المِرْجَل والقُمْقُمُ، حدثنا سليمٰن بن حَرْب حدثنا شُعبة عن عمرو عن خَيْثَمَة عن عَدِىّ بن حاتم انّ النبىّ صلى الله عليه وسلم ذكر النارَ فأشاح بوجهه فتعوّذ منها ثمّ ذكر النارَ فأشاح بوجهه فتعوّذ منها ثمّ قال اتّقوا النارَ ولو بشقّ تمرة فَمَنْ لم يجد فبكلمة طيّبة، حدثنا ابرٰهيم بن حَمْزَة حدثنا ابن ابى حَازم والدَّرَاوَرْدىّ عن يزيد عن عبد الله بن خَبّاب عن ابى سَعيد الخُدْرىّ رضى الله عنه انّه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول وذُكِرَ عنده عَمُّه ابو طالب فقال لعَلَّه تَنْفعُه شَفاعتى يوم القيامة فيُجْعَل فى ضَحْضَاحٍ من النار يَبْلُغ كَعْبَيْه يَغْلِى منه أُمُّ دِمَاغِهِ ، حدثنا مُسَدَّد حدثنا ابو عَوانة عن قَتادة عن أنس رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع اللهُ الناسَ يومَ القيامة فيقولون لو استَشْفَعْنا على ربّنا حتّى يُرِيحَنا من مكانِنا فيأتـون آدمَ فيقولون أنت الذى خلقكَ اللهُ بيده ونفخ فيك من رُوحه وأمر الملائكة فسجدوا لك فأشْفعْ لنا عند ربّنا فيقول لستُ هُناكُمْ ويذكر خَطيئَتَهُ ويقول ٱئْتوا نُوحًا أوّلَ رسولٍ بعثَه اللهُ فيأتونه فيقول لستُ هُناكم ويذكر خَطيئَتَهُ ٱئْتوا ابرٰهيم الذى اتّخذه الله خَليلًا فيأتونه فيقول لستُ هُناكم ويذكر خَطيئَتَه ٱئْتوا موسى الذى كلّمه الله فيأتونه فيقول لستُ هُناكم فيذكر خطيئته ٱئْتوا عيسى فيأتونه فيقول لستُ هُناكم ٱئْتوا محمّدًا صلى الله عليه وسلم فقد غُفر له ما تقدّم من ذَنْبه وما تأخّر فيأتونى فأستَأْذِنُ على ربّى فاذا رأيْتُه وقعتُ ساجدًا فَيَدَعُنى ما شآء ثمّ يُقال لى ٱرْفعْ رأسَك سَلْ تُعْطَهْ قُلْ يُسْمَعْ وٱشْفَعْ تُشَفَّعْ فأرفعُ رأسى فأحْمَدُ رَبّى بتحميدٍ يُعَلّمنى ثمّ أشفعُ فيَحُدُّ لى حَدًّا ثمّ أُخرِجُهم من النار وأُدخِلُهم الجَنّة ثمّ أعودُ فأقَعُ ساجدًا مثله فى الثالثة أو الرابعة حتّى ما بقى فى النار الّا مَن حَبَسه القرآنُ وكان قَتادة يقول عند هذا أى وجب عليه الخُلُودُ ، حدثنا مُسَدَّد حدثنا يحيى عن الحسن بن ذَكْوانَ حدثنا ابو رجآء حدثنا عِمْران بن حُصَيْن رضى الله عنه عن النبىّ صلى الله عليه وسلم قال يخرج قومٌ من النار بشفاعة محمّد صلى الله عليه وسلم فيدخلون الجنّة يُسَمَّوْن الجَهَنَّمِيّينَ ، حدثنا قُتَيْبة حدثنا اسمٰعيل بن جعفر عن حُمَيْد عن أنس انّ أُمَّ حارِثَةَ أتت رسولَ الله صلى الله عليه وسلم وقد هلك حارثة يومَ بدر أصابه سَهْمُ غَرْبٍ فقالت يا رسولَ الله قد علمتَ موقع حارثة من قَلْبى فإن كان فى الجنّة لَمْ أَبْكِ عليه وإلّا سوف ترى ما أَصنعُ فقال لها هَبِلْتِ أَجَنّةٌ واحدةٌ هِىَ إنّها جِنانٌ

كثيرة وانّه لفى الفِرْدَوس الأعلى وقال غَدْوَةٌ فى سبيل الله أو رَوْحَةٌ خيرٌ من الدنيا وما فيها ولَقابُ قوسِ أحدكم أو موضعُ قِدِّه من الجنّة خيرٌ من الدنيا وما فيها ولو أنّ امرأةً من نساء أهل الجنّة اطّلعت الى الأرض لأضاءت ما بينهما ولَملأتْ ما بينهما ريحًا ولَنَصيفُها يعنى الخِمارَ خيرٌ من الدنيا وما فيها، حدثنا ابو اليَمان اخبرنا شُعَيْب حدثنا ابو الزِّناد عن الأعْرَج عن ابى هُريرة قال قال النبىّ صلى الله عليه وسلم لا يدخل أحدٌ الجنّة الّا أُرِىَ مَقْعَدَه من النار لو أساءَ لِيَزْدادَ شكرًا ولا يدخل أحدٌ النار الّا أُرِىَ مقعدَه من الجنّة لو أحسن ليكون عليه حَسْرَةً، حدثنا قُتَيْبة بن سَعيد حدثنا اسمٰعيل بن جعفر عن عَمرو عن سَعيد بن ابى سَعيد المَقْبُرىّ عن ابى هُريرة رضى الله عنه انّه قال قلتُ يا رسول الله مَن أسعدُ الناسِ بشفاعتك يوم القيامة فقال لقد ظننتُ يا ابا هُريرة أن لا يسألنى عن هذا الحديث أحدٌ أوّل منك لِمَا رأيتُ من حِرْصك على الحديث أسعدُ الناسِ بشفاعتى يوم القيامة مَن قال لا اله الّا الله خالصًا من قِبَل نفسه، حدثنا عثمٰن ابن ابى شَيْبة حدثنا جَرير عن منصور عن ابرٰهيم عن عَبيدة عن عبد الله رضى الله عنه قال النبىّ صلى الله عليه وسلم انّى لأَعلمُ آخر أهل النار خروجًا منها وآخر أهل الجنّة دخولًا رجلٌ يخرج من النار حَبْوًا فيقول الله اذْهَبْ فادْخُل الجنّة فيأتيها فيُخَيَّلُ اليه انّها مَلْأَى فيرجعُ فيقول يا رَبِّ وجدتُها مَلْأَى فيقول اذْهَبْ فادْخُل الجنّة فانّ لك مثل الدنيا وعشرة أمثالها أو انّ لك مثل عشرة أمثال الدنيا فيقول تَسْخَرُ منّى أو تضحك منّى وأنت المَلِك فلقد رأيتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم ضحك حتّى بَدَت نواجِذُه وكان يقول ذلك أدْنى أهل الجنّة منزلةً، حدثنا مُسَدَّد حدثنا ابو عَوانة عن عبد المُلك بن عُمَير عن عبد الله بن الحٰرث بن نَوْفَل عن العَبّاس رضى الله عنه انّه قال للنبىّ صلى الله عليه وسلم هل نفعتَ ابا طالب بشىء، ٥٢ باب الصِّراطُ جِسْرُ

جَهَنَّمَ حدثنا ابو اليَمان اخبرنا شُعَيْب عن الزُّهْرىّ اخبرنى سَعيد وعطآء بن يزيد انّ ابا هُريرة اخبرهما عن النبىّ صلى الله عليه وسلم وحدثنى محمود حدثنا عبد الرزّاق اخبرنا مَعْمَر عن الزُّهرىّ عن عطآء بن يزيد اللَّيْثىّ عن ابى هُريرة قال قال أُنَاسٌ يا رسول الله هل نرى ربَّنا يومَ القيامة فقال هل تُضَارُّون فى الشمس ليس دونها سَحابٌ قالوا لا يا رسول الله قال هل تُضارُّون فى القمر ليلة البدر ليس دونه سَحابٌ قالوا لا يا رسول الله قال فانّكم تَرَوْنَه يوم القيامة كذلك يجمع الله الناسَ فيقول مَن كان يعبد شيئًا فَلْيَتْبَعْهُ فيتبعُ من كان يعبد الشمسَ ويتبع مَن كان يعبد القمر ويتبع من كان يعبد الطَّوَاغيتَ وتبقى هذه الأُمّة فيها منافِقوها فيأتيهم اللهُ فى غير الصورة التى يعرفون فيقول أَنَا ربُّكم فيقولون نعوذ بالله منك هذا مكانُنا حتّى يأتينا ربُّنا فاذا أتانا ربُّنا عرفناه فيأتيهم اللهُ فى الصورة التى يعرفون فيقول أنا ربُّكم فيقولون أنت ربُّنا فيتّبعونه ويُضرَب جِسْرُ جَهَنَّمَ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فأكون أوّلَ مَن يُجيز ودُعآء الرسل يومئذ اللهمّ سَلِّمْ سَلِّمْ وبه كلاليبُ مثل شَوْك السَّعْدان أما رأيتم شَوْكَ السَّعْدان قالوا بَلَى يا رسول الله قال فانّها مثل شوك السعدان غير انّها لا يَعْلَمُ قدرَ عِظَمِها الّا اللهُ فتَخْطِفُ الناسَ بأعمالهم منهم المُوبَق بعمله ومنهم المُخَرْدَلُ ثمّ يَنْجُو حتّى اذا فرغ اللهُ من القضآء بين عباده وأراد أن يُخرِج من النار مَن أراد أن يُخرِجه ممّن كان يشهد أن لا اله الّا الله أمر الملائكة أن يُخرِجوهم فيعرِفونَهم بعلامة آثار السجود وحرّم اللهُ على النار أن تأكل من ابن آدم أثرَ السجود فيُخرِجونهم قد امتُحِشوا فيُصَبّ عليهم مآء يقال له مآء الحيوة فيَنْبُتُون نباتَ الحِبَّة فى حَميل السيل ويبقى رجلٌ منهم مُقبِلٌ بوَجْهِه على النار فيقول يا ربِّ قد قَشَبَنى رِيحُها وأَحرَقَنى ذَكَاؤُها فاْصرِفْ وجهى عن النار فلا يزال يدعو اللهَ فيقول لعَلَّك إن أعطيتُك أن تسألَنى غيرَه فيقول لا وعِزَّتِك لا أسألُك غيرَه فيَصرِفُ وجهَه عن النار ثمّ يقول بعد ذلك يا ربِّ قَرِّبْنى الى باب

الجنّة فيقول أليس قد زعمتَ أن لا تسألنى غيرَه وَيْلَكَ يا ابن آدم ما أَغْدَرَك فلا يزال يدعو فيقول نَعلّى إن أَعْطَيْتُكَ ذلك تسألنى غيرَه فيقول لا وَعِزّتِكَ لا أسألك غيرَه فيُعْطِى اللهَ من عُهودٍ ومواثيقَ أن لا يسأله غيرَه فيُقَرِّبُه الى باب الجنّة فاذا رأى ما فيها سكت ما شآء الله أن يسكت ثمّ يقول رَبِّ أدخِلنى الجنّة ثمّ يقول أَوَلَيْسَ قد زعمتَ أن لا تسألنى غيرَه وَيْلَكَ يا ابن آدم ما أغدرك فيقول يا ربِّ لا تجعلنى أشقى خَلْقِك فلا يزال يدعو حتّى يضحك فاذا ضحك منه أَذِنَ له بالدخول فيها فاذا دخل فيها قيل له تَمَنَّ من كذا فيتمنّى ثمّ يُقال له تمنّ من كذا فيتمنّى حتّى تنقطع به الأمانىُّ فيقول هذا لك ومثلُه معه قال ابو هُريرة وذلك الرجل آخِرُ أهل الجنّة دخولاً قال عطآء وابو سَعيد الخُدرىّ جالسٌ مع ابى هريرة لا يُغَيِّرُ عليه شيئًا من حديثه حتّى انتهى الى قوله هذا لك ومثلُه معه قال ابو سَعيد سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هذا لك وعشرةُ أمثاله قال ابو هُريرة حفظتُ مثله معه ، ٥٣ باب فى الحَوْض وقوله الله تعالى إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ ٱلْكَوْثَرَ وقال عبد الله بن زيد قال النبىّ صلى الله عليه وسلم اصبروا حتّى تَلْقَونى على الحَوْض حدثنا يحيى بن حَمّاد حدثنا ابو عَوانة عن سليمٰن عن شَقيق عن عبد الله عن النبىّ صلى الله عليه وسلم أنا فَرَطُكم على الحَوْض ، وحدثنى عَمرو بن علىّ حدثنا محمّد ابن جَعْفَر حدثنا شُعْبة عن المُغيرة قال سمعتُ ابا وائل عن عبد الله رضى الله عنه عن النبىّ صلى الله عليه وسلم قال أنا فَرَطُكم على الحوض ولَيُرفَعَنّ رجالٌ منكم ثمّ لَيُخْتَلَجُنّ دونى فأقول يا رَبِّ أصحابى فيقال انّك لا تدرى ما أحدثوا بعدك ، تابعه عاصمٌ عن ابى وائل وقال حُصَيْن عن ابى وائل عن حُذَيْفة عن النبىّ صلى الله عليه وسلم ، حدثنا مُسَدَّد حدثنا يحيى عن عُبَيْد الله حدثنى نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما عن النبىّ صلى الله عليه وسلم قال أمامكم حَوْضى كما بين جَرْبآء وأَذْرُح ، حدثنى عَمرو بن محمّد

اخبرنا هُشَيْم اخبرنا ابو بِشْر وعطآء بن السائب عن سَعيد بن جُبَيْر عن ابن عبّاس رضى الله عنهما قال الكَوْثَرُ الخير الكثير الذى أعطاه الله ايّاه قال ابو بِشْر فقلتُ لسَعيد انّ أُناسًا يزعُمُون انّه نهرٌ فى الجنّة فقال سَعيد النهر الذى فى الجنّة من الخير الذى أعطاه الله ايّاه ، حدثنا سَعيد بن ابى مَرْيَم حدثنا نافع بن عمر عن ابن ابى مُلَيْكة قال قال عبد الله بن عَمرو قال النبىّ صلى الله عليه وسلم حَوْضى مَسيرةُ شَهْرٍ مآؤه أبيَضُ من اللبن وريحُه أطيَبُ من المِسْك وكيزَانُه كنجوم السمآء مَن شرب منه فلا يَظْمَأُ أبدًا ، حدثنا سَعيد بن عُفَيْر قال حدثنى ابن وَهْب عن يُونُس قال ابن شِهاب حدثنى أنس بن مالك رضى الله عنه أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنّ قَدْرَ حَوْضى كما بين أَيْلَةَ وصَنْعَآء من اليمن وإنّ فيه من الأباريق كعدد نجوم السمآء ، حدثنا ابو الوليد حدثنا هَمّام عن قَتادة عن أنس عن النبىّ صلى الله عليه وسلم وحدثنا هُدْبَة بن خالد حدثنا هَمّام حدثنا قَتادة حدثنا أنس بن مالك عن النبىّ صلى الله عليه وسلم قال بينما أنا أَسيرُ فى الجنّة اذا أنا بنَهَرٍ حافتاه قِبابُ الدُّرّ المُجَوَّف قلتُ ما هذا يا جِبْرِيل قال هذا الكَوْثَرُ الذى أعطاك ربُّك فاذا طِينُهُ أو طِيبُهُ مِسْكٌ أَذْفَرُ شَكّ هُدْبَةُ ، حدثنا مسلم بن ابرٰهيم حدثنا وُهَيْب حدثنا عبد العزيز عن أنس رضى الله عنه عن النبىّ صلى الله عليه وسلم قال لَيَرِدَنّ علىّ ناس من أصحابى الحَوْضَ حتّى اذا عرفتُهم اختُلِجُوا دونى فأقول أصحابى فيقال لا تدرى ما أحدثوا بعدك ، حدثنا سَعيد بن ابى مَرْيَم حدثنا محمّد بن مُطَرِّف حدثنى ابو حَازِم عن سَهْل بن سَعْد قال قال النبىّ صلى الله عليه وسلم إنّى فَرَطُكم على الحَوْضِ مَن مَرّ علىّ شرب ومَن شرب لم يَظْمَأْ أبدًا لَيَرِدَنّ علىّ أقوامٌ أعرفُهم ويعرفونى ثمّ يُحال بينى وبينهم ، قال ابو حَازِم فسمعنى النعمٰن بن ابى عَيّاش فقال هكذا سمعتَ من سَهْل فقلتُ نعم فقال أشهدُ على ابى سَعيد الخُدْرىّ لَسمعتُه وهو يزيد فيها

فأقول إنّهم منّى فيُقال انّك لا تدرى ما أحدثوا بعدك فأقول سُحْقًا سُحْقًا لِمَن غيّر بَعْدِى، وقال ابن عبّاس سُحْقًا بُعْدًا يُقال سَحِيقٌ بَعِيدٌ سَحَقه وأَسْحَقه أبعَدَه وقال أحمد بن شَبيب ابن سَعيد الحَبَطىّ حدثنا ابى عن يونس عن ابن شِهاب عن سَعيد بن المُسَيّب عن ابى هُريرة انّه كان يُحَدِّث أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يَرِدُ علىّ يوم القيامة رَهْطٌ من أصحابى فَيُحَلَّؤُونَ عن الحوض فأقول يا ربّ أصحابى فيقال انّك لا عِلْمَ لك بما أحدثوا بعدك انّهم ارتدّوا على أَدْبَارهم القَهْقَرَى، حدثنا أحمد بن صَالِح حدثنا ابن وَهْب اخبرنى يُونُس عن ابن شِهاب عن ابن المُسَيّب انّه كان يحدّث عن أصحاب النبىّ صلى الله عليه وسلم انّ النبىّ صلى الله عليه وسلم قال يَرِدُ علىّ الحوضَ رجالٌ من أصحابى فيُحَلَّؤُون عنه فأقولُ يا ربِّ أصحابى فيقول انّك لا عِلْمَ لك بما أحدثوا بعدك انّهم ارتدّوا على أدبارهم القَهْقَرَى، وقال شُعَيْب عن الزُّهرىّ كان ابو هُريرة يحدث عن النبىّ صلى الله عليه وسلم فيُجْلَوْن وقال عُقَيْلٌ فَيُحَلَّؤُونَ وقال الزُّبَيْدىّ عن الزُّهرىّ عن محمّد بن علىّ عن عُبَيْد الله بن ابى رافع عن ابى هُريرة عن النبىّ صلى الله عليه وسلم، حدثنى ابرٰهيم بن المُنْذِر الحِزامىّ حدثنا محمّد بن فُلَيْح حدثنا ابى حدثنى هِلال عن عطاء بن يَسار عن ابى هُريرة عن النبىّ صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا قائم اذا زُمْرَةٌ حتّى اذا عرفتُهم خرج رجلٌ من بينى وبينهم فقال هَلُمَّ فقلتُ أَيْنَ قال الى النار واللهِ قلتُ وما شأنُهم قال انّهم ارتدّوا بعدك على أدبارهم القَهْقَرَى ثمّ اذا زُمْرَةٌ حتّى اذا عرفتُهم خرج رجل من بينى وبينهم فقال هَلُمَّ قلتُ أينَ قال الى النار والله قلتُ ما شأنُهم قال انّهم ارتدّوا بعدك على أدبارهم القَهْقَرَى فلا أُراه يَخْلُصُ منهم الّا مثلُ هَمَلِ النَّعَمِ، حدثنى ابرٰهيم بن المُنذِر حدثنا أنس بن عِياض عن عُبَيْد الله عن خُبَيْب عن حَفْص بن عاصم عن ابى هُريرة رضى الله عنه أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما بين بيتى ومِنْبَرى رَوْضَةٌ من رِياض الجَنّة ومِنْبَرى

على حوضى ، حدثنا عَبْدَان اخبرنى ابى عن شُعبة عن عبد الملك قال سمعتُ جُنْدُبًا قال سمعتُ النبىّ صلى الله عليه وسلم يقول أنا فَرَطُكم على الحوض ، حدثنا عمرو بن خالد حدثنا اللّيْث عن يزيد عن ابى الخير عن عُقْبَة رضى الله عنه أنّ النبىّ صلى الله عليه وسلم خرج يومًا فصلّى على أهل أُحُد صلوتَه على الميّت ثمّ انصرف على المنبر فقال انّى فَرَطٌ لكم وأنا شَهِيدٌ عليكم وإنّى واللهِ لَأنظر الى حوضى الآنَ وانّى أُعطيتُ مفاتيح خزائن الأرض أو مفاتيح الأرض وإنّى واللهِ ما أخاف عليكم أن تشركوا بعدى ولكنّى أخاف عليكم أن تنافسوا فيها ، حدثنا علىّ بن عبد الله حدثنا حَرَمىّ بن عُمارة حدثنا شُعبة عن مَعْبَد بن خالد انّه سمع حارثة بن وَهْب يقول سمعتُ النبىّ صلى الله عليه وسلم وذكر الحوضَ فقال كما بين المدينة وصَنْعَآء ، وزاد ابن ابى عدىّ عن شُعبة عن مَعْبَد بن خالد عن حارثة سمع النبىّ صلى الله عليه وسلم قال حَوْضُهُ ما بين صنعآء والمدينة فقال له المُسْتَوْرِدُ أَلَم تَسْمَعْهُ قال الأَوَانِى قال لا قال المُسْتَوْرِدُ تُرَى فيه الآنِيَةُ مثلَ الكواكب ، حدثنا سَعيد بن ابى مَرْيَمَ عن نافع بن عُمَر قال حدثنى ابن ابى مُلَيْكة عن أسمآء بنت ابى بكر رضى الله عنهما قالت قال النبىّ صلى الله عليه وسلم انّى على الحوض حتّى أنظر مَن يَرِدُ علىّ منكم وسَيُؤْخَذُ نَاسٌ من دونى فأقول يا ربِّ منّى ومن أمّتى فيقال هل شعرتَ ما عملوا بعدك واللهِ ما برحوا يَرْجِعون على أعقابهم فكان ابن ابى مُلَيْكة يقول اللهمّ إنّا نَعوذ بك أن نرجع على أعقابنا ونُفْتَنَ عن دِينِنا ، عَلَى أَعْقَابِكُمْ تَنْكِصُونَ تَرجِعون على العَقِب ،

بسم الله الرحمن الرحيم

٨٢ كتاب القدر

١ باب فى القدر حدثنا ابو الوليد هِشام بن عبد الملك حدثنا شُعبة أنبأنى سليمٰن الأعْمَش قال سمعتُ زيد بن وَهْب عن عبد الله قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق قال إنّ أحدَكم يُجمَع فى بطن أمّه أربعين يومًا ثمّ يكون عَلَقَةً مثل ذلك ثمّ يكون مُضْغَةً مثل ذلك ثمّ يُبْعَثُ اليه مَلَكٌ فيُؤْمَرُ بأَرْبَعٍ برِزْقِه وأَجَلِه وشَقِىٌّ أو سَعِيدٌ فواللهِ إنّ أحدكم أو الرجلَ يَعْمَلُ بعَمَلِ أهلِ النار حتّى ما يكون بينه وبينها غيرُ باعٍ أو ذراعٍ فيَسْبِقُ عليه الكتابُ فيَعمل بعمل أهلِ الجنّة فيدخلها وإنّ الرجل لَيَعْمَلُ بعمل أهل الجنّة حتّى ما يكون بينه وبينها غيرُ ذراعٍ أو باعٍ فيَسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل النار فيدخلها ، قال آدَمُ إلّا ذراعٌ ، حدثنا سليمٰن بن حَرْب حدثنا حَمّاد عن عُبَيْد الله بن ابى بكر بن أنس عن أنس بن مالك رضى الله عنه عن النبىّ صلى الله عليه وسلم قال وَكَّل اللهُ بالرَّحِم مَلَكًا فيقول أَىْ رَبِّ نُطْفَةٌ أَىْ رَبِّ عَلَقَةٌ أى ربّ مُضْغَةٌ فاذا أراد اللهُ أن يَقضِىَ خَلْقَها قال أَى ربّ أذَكَرٌ أَمْ انثى أَشَقِىٌّ أم سَعيدٌ فما الرزقُ فما الأجلُ فيُكتَبُ كذلك فى بطن أمّه ، ٢ باب جَفَّ القَلَمُ على عِلْمِ اللهِ وقولِه وَأَضَلَّهُ ٱللَّهُ عَلَى عِلْمٍ وقال ابو هُريرة قال لى النبىُّ صلى الله عليه وسلم جَفَّ القَلَم بما أنت لاقٍ وقال ابن عبّاس لَهَا سَابِقُونَ سبقت لهم السَّعَادَةُ ، حدثنا آدم حدثنا شُعبة حدثنا يزيد الرِّشْك قال سمعتُ مُطَرِّفَ بن عبد الله بن الشِّخِّير يحدّث عن عِمران بن حُصَيْن قال قال رجل يا رسول الله أَيُعْرَفُ أهل الجنّة من أهل النار قال نعم قال فلِمَ يَعْمَلُ العاملون قال كُلٌّ

يَعْمَلُ لِمَا خُلِقَ له أو لِمَا يُيَسَّرَ له ، ٣ بَاب اللهُ أعلم بما كانوا عَامِلِينَ حدثنا محمد ابن بَشَّار حدثنا غُنْدَر قال حدثنا شُعْبَة عن ابى بِشْر عن سَعِيد بن جُبَيْر عن ابن عبّاس قال سُئِلَ النبى صلى الله عليه وسلم عن أولاد المُشرِكين فقال اللهُ أعلم بما كانوا عاملين ، حدثنا يحيى بن بُكَيْر حدثنا اللَّيْث عن يونُس عن ابن شِهاب قال واخبرنى عطآء بن يزيد انّه سمع ابا هُريرة يقول سُئِل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذَرَارِىّ المشركين فقال الله أعلم بما كانوا عاملين ، حدثنى اسحٰق بن ابرٰهيم اخبرنا عبد الرّزّاق اخبرنا مَعْمَر عن هَمَّام عن ابى هُريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود الّا يُولَد على الفِطْرَة فأَبَوَاه يُهَوِّدَانه ويُنَصِّرانه كما تُنْتِجُونَ البَهِيمَة هل تَجِدون فيها من جَدْعَآء حتّى تكونوا أنتم تَجْدَعُونَهَا قالوا يا رسول الله أفرأيتَ مَن يموت وهو صغيرٌ قال الله أعلم بما كانوا عاملين ، ٤ بَاب وَكَانَ أَمْرُ ٱللَّهِ قَدَرًا مَقْدُورًا حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابى الزِّنَاد عن الأَعْرَج عن ابى هُريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تَسأل المرأةُ طلاقَ أختها لِتَستَفْرِغَ صَحْفَتَها وَلْتَنْكِحْ فانّ لها ما قُدِّرَ لها ، حدثنا مالك ابن اسمٰعيل حدثنا اسرائيل عن عاصم عن ابى عثمٰن عن أُسامة قال كنتُ عند النبىّ صلى الله عليه وسلم اذ جآءه رسولُ احدى بناته وعنده سَعْدٌ وأُبَىٌّ بن كَعْب ومُعاذٌ أنّ ابنَها يَجود بنفسه فبعث اليها لِلّهِ ما أَخَذ ولِلّهِ ما أَعْطَى كُلٌّ بأَجَلٍ فَلْتَصْبِرْ وَلْتَحْتَسِبْ ، حدثنا حِبَّان بن موسى اخبرنا عبد الله حدثنا يونُس عن الزُّهرىّ قال اخبرنى عبد الله ابن مُحَيْرِيزٍ الجُمَحِىُّ أنّ ابا سَعِيد الخُدْرىّ اخبره انّه بينما هو جالسٌ عند النبىّ صلى الله عليه وسلم جآء رجل من الأنصار فقال يا رسول الله انّا نُصيب سَبْيًا ونُحِبُّ المالَ كيف ترى فى العَزْل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أَوَإنّكم لَتفعلون ذلك لا عليكم أن تفعلوا فانّه ليست نَسَمَةٌ كتب اللهُ أن تخرجَ الّا هى كائنةٌ ، حدثنا موسى بن مسعود

حدثنا سفين عن الأعمش عن ابى وائل عن حذيفة رضى الله عنه قال لقد خطبنا النبىّ صلى الله عليه وسلم خُطبةً ما ترك فيها شيأً الى قيام الساعة الّا ذكره عَلِمَهُ مَن عَلِمَهُ وجهله مَن جهله إِنْ كنتُ لَأَرى الشىء قد نسيتُه فأعرفُه كما يَعرف الرجل وجهَ الرجلِ اذا غاب عنه فرآه فعرَفَه، حدثنا عَبْدان عن ابى حَمْزة عن الأعمش عن سَعْد بن عُبَيْدة عن ابى عبد الرحمن السُّلَمىّ عن علىّ رضى الله عنه قال كنّا جلوسًا مع النبىّ صلى الله عليه وسلم ومعه عودٌ يَنكُتُ فى الأرض وقال ما منكم من أحد الّا قد كُتب مَقْعَدُهُ من النار أو من الجنّة فقال رجلٌ من القوم أَفَلا نَتَّكِلُ يا رسول الله قال لا أَعمَلُوا فكلٌّ مُيَسَّرٌ ثمّ قرأ فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَٱتَّقَى الآية ° باب العَمَلُ بالخواتيم حدثنا حِبّان بن موسى اخبرنا عبد الله اخبرنا مَعْمَر عن الزُّهرىّ عن سَعيد بن المُسَيَّب عن ابى هُريرة رضى الله عنه قال شهدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم خَيْبَرَ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل ممّن معه يَدَّعى الاسلامَ هذا من أهل النار فلمّا حضر القتال قاتل الرجلُ من أشدّ القتال وكثرت به الجِراحُ فأَثْبَتَتْه فجآء رجل من أصحاب النبىّ صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أرأيتَ الرجل الذى تحدّثتَ انّه من أهل النار قاتل فى سبيل الله من أشدّ القتال فكثرت به الجِراحُ فقال النبىّ صلى الله عليه وسلم أَمَا إنّه من أهل النار فكاد بعضُ المسلمين يَرْتابُ فبينما هو على ذلك اذ وجد الرجلُ أَلَمَ الجِراح فأَهْوَى بيده الى كِنانَتِهِ فانتزع منها سَهْمًا فانتحر بها فاشتدّ رجالٌ من المسلمين الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله صَدّق اللهُ حديثَك قد انتحر فلانٌ فقتل نفسَه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بلال قُمْ فأَذِّنْ لا يدخل الجنّةَ الّا مؤمنٌ وإنّ اللهَ لَيُؤَيِّدُ هذا الدِّينَ بالرجل الفاجر، حدثنا سَعيد بن ابى مَرْيَم حدثنا ابو غَسّان حدثنى ابو حَازم عن سَهْل أنّ رجلًا من أعظم المسلمين غَنآءً عن المسلمين فى غَزْوَة

غزاها مع النبىّ صلى الله عليه وسلم فنظر النبىّ صلى الله عليه وسلم فقال من أحبّ أن ينظر الى رجل من أهل النار فَلْيَنْظر الى هذا فاتّبَعَه رجل من القوم وهو على تلك الحال من أشدّ الناس على المشركين حتّى جُرِح فاستعجل الموتَ فجعل ذُبابةَ سيفه بين ثَدْيَيه حتّى خرج من بين كتفَيْه فأقبل الرجل الى النبىّ صلى الله عليه وسلم مُسرِعًا فقال أشهدُ انّك رسول الله فقال وما ذاك قال قلتَ لفلان من أحبّ أن ينظر الى رجل من أهل النار فلينظر اليه وكان من أعظمنا غناءً عن المسلمين فعرفتُ أنّه لا يموت على ذلك فلمّا جُرِح استعجل الموتَ فقتل نفسه فقال النبىّ صلى الله عليه وسلم عند ذلك إنّ العبد لَيَعْمَلُ عمل أهل النار وإنّه من أهل الجنّة ويعمل عمل أهل الجنّة وإنّه من أهل النار وانّما الأعمال بالخواتيم،

٦ باب إلقاء النذرِ العبدَ الى القدر حدّثنا ابو نُعَيْم حدّثنا سفيٰن عن منصور عن عبد الله بن مُرّة عن ابن عمر رضى الله عنهما قال نهى النبىّ صلى الله عليه وسلم عن النذر قال انّه لا يَرُدُّ شيئًا انّما يُسْتَخْرَجُ به من البَخيل، حدّثنا بِشْر بن محمّد اخبرنا عبد الله اخبرنا مَعْمَر عن هَمّام بن مُنَبِّه عن ابى هُريرة عن النبىّ صلى الله عليه وسلم قال لا يَأتِ ابنَ آدم النذرُ بشىء لم يكن قد قُدّر له ولكن يُلقيه النذرُ الى القدر وقد قُدّر له أستَخْرِجَ به من البخيل، ٧ باب لا حَوْلَ ولا قُوّةَ الّا بالله حدّثنى محمّد بن مُقاتل ابو الحسن اخبرنا عبد الله اخبرنا خالد الحَذّاء عن ابى عثمٰن النَّهْدىّ عن ابى موسى قال كنّا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى غزاة فجعلنا لا نَصعد شرفًا ولا نَعْلو شرفًا ولا نهبط فى وَادٍ الّا رفعنا أصواتَنا بالتكبير قال فدنا منّا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا أيّها الناس أرْبَعُوا على أنفسكم فانّكم لا تدعون أصمّ ولا غائبًا انّما تدعون سميعًا بصيرًا ثمّ قال يا عبد الله بن قيس ألا أعلّمك كلمةً هى من كنوز الجنّة لا حَوْلَ ولا قوّة الّا بالله، ٨ باب المعصومُ مَن عصم الله، عَاصِم مانع، قال مجاهدٌ سُدًا عن الحقّ يترددون

فى الضلالة ، نَسّاهَا أَغْوَاهَا حدثنا عَبْدَانُ اخبرنا عبد الله اخبرنا يُونُس عن الزُّهرىّ قال حدثنى ابو سَلَمَة عن ابى سَعِيد الخُدرىّ عن النبىّ صلى الله عليه وسلم قال ما اسْتُخْلِفَ خليفةٌ الّا له بِطَانَتَانِ بِطانةٌ تأمره بالخير وتَحُضّه عليه وبِطانةٌ تأمره بالشرّ وتَحُضّه عليه والمعصوم مَن عصم اللهُ ، ٩ باب وَحَرَامٌ عَلَى قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا أَنَّهُمْ لَا يَرْجِعُونَ ، أَنَّهُ لَنْ يُؤْمِنَ مِنْ قَوْمِكَ إِلَّا مَنْ قَدْ آمَنَ ، وَلَا يَلِدُوا إِلَّا فَاجِرًا كَفَّارًا ، وقال منصور بن النعمٰن عن عِكْرِمة عن ابن عبّاس وِحرْمٌ بالحبشيّة وَجَبَ حدثنى محمود بن غَيْلان حدثنا عبد الرزّاق اخبرنا مَعْمَر عن ابن طاءوس عن ابيه عن ابن عبّاس قال ما رأيتُ شيئًا أَشْبَهَ باللَّمَمِ ممّا قال ابو هُريرة عن النبىّ صلى الله عليه وسلم قال انّ الله كتب على ابن آدم حَظَّه من الزنا أَدرك ذلك لا محالةَ فزِنا العينِ النظرُ وزِنا اللسانِ المَنْطِق والنفس تَمَنّى وتشتهى والفرج يُصَدِّق ذلك أو يُكَذِّبه ، وقال شَبابَة حدثنا وَرْقَاء عن ابن طاءوس عن ابيه عن ابى هُريرة عن النبىّ صلى الله عليه وسلم ، ١٠ باب وَمَا جَعَلْنَا ٱلرُّؤْيَا ٱلَّتِى أَرَيْنَاكَ إِلَّا فِتْنَةً لِلنَّاسِ حدثنا الحُمَيْدىّ حدثنا سفيٰن حدثنا عَمرو عن عِكْرِمة عن ابن عبّاس رضى الله عنهما وَمَا جَعَلْنَا ٱلرُّؤْيَا ٱلَّتِى أَرَيْنَاكَ إِلَّا فِتْنَةً لِلنَّاسِ قال هى رُؤْيَا عينٍ أُرِيها رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ليلةَ أُسرِىَ به الى بيت المَقْدس قال وَٱلشَّجَرَةَ ٱلْمَلْعُونَةَ فِى ٱلْقُرْآنِ قال هى شجرة الزَّقُّوم ، ١١ باب تَحاجَّ آدم وموسى عند الله عزّ وجلّ حدثنا علىّ بن عبد الله حدثنا سفيٰن قال حفظنا من عَمرو عن طاءوس سمعتُ ابا هُريرة عن النبىّ صلى الله عليه وسلم قال تَحاجَّ آدم وموسى فقال له موسى يا آدم أنت أبونا خيّبتَنا وأخرجتَنا من الجنّة قال له آدم يا موسى اصطفاك الله بكلامه وخطّ لك بيده أتلومُنى على أمرٍ قدّر اللهُ علىّ قبلَ أن يَخْلُقَنى بأربعين سنةً فحجّ آدمُ موسى فحجّ آدمُ موسى ثلاثًا ، قال سفيٰن حدثنا ابو الزِّناد عن الأَعْرَج عن ابى هُريرة عن النبىّ صلى الله عليه

وسلم مثلَه، ١٢ باب لا مانع لما أعطى الله حدثنا محمّد بن سِنان حدثنا فُلَيْح حدثنا عَبْدَة بن ابى لُبابة عن وَرّاد مولى المُغيرة بن شُعبة قال كتب معاوية الى المُغيرة أُكتبْ الىّ ما سمعتَ النبىّ صلى الله عليه وسلم يقول خلف الصلوة فأَمْلَى علىّ المُغيرة سمعتُ النبىّ صلى الله عليه وسلم يقول خَلْفَ الصلوة لا الٰهَ الّا الله وحدَه لا شريكَ له اللهمّ لا مانعَ لما أعطيتَ ولا مُعْطِىَ لما منعتَ ولا ينفع ذا الجَدّ منك الجَدُّ، وقال ابن جُرَيْج اخبرنى عَبْدَة أنّ وَرّادًا اخبره بهذا ثمّ وفدتُ بعدُ الى معاوية فسمعتُه يأمر الناسَ بذلك القول، ١٣ باب مَن تعوّذ بالله من دَرَك الشقآء وسوء القضآء وقوله تعالى قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ حدثنا مُسَدَّد حدثنا سفيٰن عن سُمَيّ عن ابى صالح عن ابى هُريرة عن النبىّ صلى الله عليه وسلم قال تعوّذوا بالله من جَهْد البَلآء ودَرَك الشقآء وسوء القضآء وشَماتَة الأعدآء، ١٤ باب يَحُولُ بَيْنَ ٱلْمَرْءِ وَقَلْبِهِ حدثنا محمّد بن مُقاتل ابو الحسن اخبرنا عبد الله اخبرنا موسى بن عُقْبَة عن سالم عن عبد الله قال كثيرًا ما كان النبىُّ صلى الله عليه وسلم يَحلِف لا وَمُقَلِّب القلوب حدثنا علىّ بن حَفْص وبِشْر بن محمّد قالا اخبرنا عبد الله اخبرنا مَعْمَر عن الزُّهرىّ عن سالم عن ابن عمر رضى الله عنهما قال قال النبىّ صلى الله عليه وسلم لابن صَيّاد خَبَأْتُ لك خَبِيئًا قال الدُّخّ قال اخْسَأْ فلَنْ تَعْدُوَ قَدْرَك قال عُمر ائْذَنْ لى فأضرب عنقَه قال دَعْه إن يكن هو فلا تُطيقُه وإن لم يكن هو فلا خيرَ لك فى قتله، ١٥ باب قُلْ لَنْ يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ ٱللَّهُ لَنَا قضى، قال مُجاهد بِفاتِنِينَ بمُضِلّين إلّا مَن كتب الله انّه يَصْلَى الجَحِيمَ، قَدَّرَ فَهَدَى قَدَّر الشقآء والسّعادة وهدى الأنعامَ لمَراتِعها، حدثنا اسحٰق بن ابرٰهيم الحَنْظَلىّ اخبرنا النَّضْر حدثنا داءود بن ابى الفُرات عن عبد الله بن بُرَيْدة عن يحيى بن يَعْمَر أنّ عائشة رضى الله عنها اخبرته أنّها سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطاعون فقال كان

عذابًا يبعثه اللهُ على من يشآء فجعله اللهُ رَحْمَةً للمؤمنين ما مِن عبدٍ يكون فى بَلَدٍ يكون فيه ويمكث فيه فلا يخرج من البلد صابرًا مُحْتَسِبًا يعلم أنّه لا يصيبُه الّا ما كَتَبَ ٱللّٰهُ له الّا كان له مثلُ أجر شهيدٍ، ١٦ باب وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا ٱللّٰهُ، لَوْ أَنَّ ٱللّٰهَ هَدَانِي لَكُنْتُ مِنَ ٱلْمُتَّقِينَ حدثنا ابو النُّعْمٰن اخبرنا جرير هو ابن حازم عن ابى اسحٰق عن البرآء بن عَازِب قال رأيتُ النبىَّ صلى الله عليه وسلم يوم الخَنْدَق يَنْقُلُ معنا الترابَ وهو يقول

والله لولا الله ما ٱهتدَيْنا ولا صُمنا ولا صَلَّيْنا

فأَنْزِلَنْ سَكينةً علينا وثَبِّت الأَقدامَ إن لاقَيْنا

والمُشركون قد بغوا علينا اذا أرادوا فِتنةً أَبَيْنا

بسم الله الرحمن الرحيم

٨٣ كتاب الأيمان والنذور

١ باب قول الله تعالى لَا يُؤَاخِذُكُمُ ٱللّٰهُ بِٱللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلٰكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا عَقَّدتُّمُ ٱلْأَيْمَانَ فَكَفَّارَتُهُ إِطْعَامُ عَشَرَةِ مَسَاكِينَ مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعِمُونَ أَهْلِيكُمْ أَوْ كِسْوَتُهُمْ أَوْ تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ذٰلِكَ كَفَّارَةُ أَيْمَانِكُمْ إِذَا حَلَفْتُمْ وَٱحْفَظُوا أَيْمَانَكُمْ كَذٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللّٰهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ حدثنا محمّد بن مُقاتل ابو الحسن اخبرنا عبد الله اخبرنا هِشام بن عُرْوَةَ عن ابيه عن عائشة انّ ابا بكر لم يكن يَحْنَثُ فى يمين قَطُّ حتّى أنزل الله كفّارةَ اليمين وقال لا أحلِفُ على يمين فرأيتُ غيرَها خيرًا منها إلّا

أتيتُ الذى هو خيرٌ وكفّرتُ عن يمينى، حدثنا ابو النُّعمٰن محمّد بن الفضل حدثنا جرير ابن حَازِم حدثنا الحسن حدثنا عبد الرحمٰن بن سَمُرَة قال قال النبىّ صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمٰن بن سَمُرَة لا تسأل الامارةَ فانّك إن أُوتيتَها عن مَسْئَلةٍ وُكِلْتَ اليها وإن أُوتيتَها عن غير مَسْئَلة أُعِنْتَ عليها واذا حلفتَ على يمين فرأيتَ غيرها خيرًا منها فكفّرْ عن يمينك وأْتِ الذى هو خَيْرٌ، حدثنا ابو النُّعمٰن حدثنا حَمَّاد بن زيد عن غَيْلان ابن جرير عن ابى بُرْدَة عن ابيه قال أتيتُ النبىَّ صلى الله عليه وسلم فى رَهْطٍ من الأَشْعَرِيِّين أستحمله فقال والله لا أحمِلكم وما عندى ما أحمِلكم عليه قال ثمّ لبثنا ما شآء الله أن نلبث ثمّ أُتِىَ بثلاث ذَوْدٍ غُرِّ الذُّرَى فحَمَلَنا عليها فلمّا انطلقنا قلنا أو قال بعضُنا والله لا يُبارَك لنا أتينا النبىَّ صلى الله عليه وسلم نستحمله فحلف أن لا يحملنا ثمّ حَمَلَنا فارْجعوا بنا الى النبىّ صلى الله عليه وسلم فنُذَكِّره فأتَيْنَاه فقال ما أنا حملتكم بل اللهُ حملكم وانّى والله ان شآء اللهُ لا أَحلِف على يمين فأرى غيرَها خيرًا منها الّا كفّرتُ عن يمينى وأتيتُ الذى هو خيرٌ أو أتيتُ الذى هو خير وكفّرتُ عن يمينى، حدثنى اسحٰق ابن ابرٰهيم اخبرنا عَبْد الرزّاق اخبرنا مَعْمَر عن هَمّام بن مُنَبِّه قال هذا ما حدثنا ابو هُريرة عن النبىّ صلى الله عليه وسلم قال نحن الآخِرون السابقون يومَ القيامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم واللهِ لَأَنْ يَلَجَّ أحدُكم بيمينه فى أهله آثَمُ له عند الله من أن يُعْطِىَ كفّارتَه التى افترض اللهُ عليه، حدثنا اسحٰق يعنى ابن ابرٰهيم حدثنا يحيى بن صالح حدثنا معاوية عن يحيى عن عِكْرِمة عن ابى هُريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مَن استلجّ فى أهله بيمين فهو أعظم إثمًا لِيَبَرَّ يعنى الكفّارةَ، ٢ باب قول النبىّ صلى الله عليه وسلم وأَيْمُ اللهِ حدثنا قُتَيْبة بن سَعِيد عن اسمٰعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضى الله عنهما قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بَعْثًا

وأمّر عليهم أُسامةَ بن زيد فطعن بعض الناس فى إمارته فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إن كنتم تطعنون فى إمارته فقد كنتم تطعنون فى إمارة ابيه من قَبْل وأيْمُ اللهِ إن كان لَخليقًا للامارة وإن كان لَمِن أحبّ الناس الىّ وانّ هذا لَمِن أحبّ الناس الىّ بعده، ٣ باب كيف كانت يمين النبىّ صلى الله عليه وسلم وقال سَعْد قال النبىّ صلى الله عليه وسلم والذى نفسى بيده وقال ابو قَتادة قال ابو بكر عند النبىّ صلى الله عليه وسلم لا هَا اللهِ إذًا يقال واللهِ وباللهِ وتاللهِ حدثنا محمّد بن يوسف عن سفيٰن عن موسى بن عُقبة عن سالم عن ابن عمر قال كانت يمينُ النبىّ صلى الله عليه وسلم لا ومُقلّبِ القلوب، حدثنا موسى حدثنا ابو عَوانة عن عبد المُلك عن جابر بن سَمُرَة عن النبىّ صلى الله عليه وسلم قال اذا هلك قَيْصَرُ فلا قَيْصَرَ بعده واذا هلك كِسْرَى فلا كِسرَى بعده والذى نفسى بيده لَتُنْفَقَنّ كنوزُهما فى سبيل الله، حدثنا ابو اليَمان اخبرنا شُعَيْب عن الزُّهرىّ اخبرنى سَعيد بن المُسَيَّب أنّ ابا هُريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا هلك كِسْرَى فلا كِسْرَى بعده واذا هلك قَيْصَرُ فلا قَيْصَرَ بعده والذى نفس محمّد بيده لَتُنْفَقَنّ كنوزُها فى سبيل الله، حدثنى محمّد اخبرنا عَبْدَة عن هِشام بن عُروة عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها عن النبىّ صلى الله عليه وسلم أنّه قال يا أُمّةَ محمّدٍ واللهِ لو تعلمون ما أعلم لَبكيتم كثيرًا ولضحكتم قليلًا، حدثنا يحيى بن سليمٰن حدثنى ابن وَهْب اخبرنى حَيْوَة حدثنى ابو عَقيل زُهْرة بن مَعْبَد أنّه سمع جَدّه عبد الله بن هشام قال كنّا مع النبىّ صلى الله عليه وسلم وهو آخذٌ بيد عمر بن الخطّاب فقال له عمر يا رسول الله لأنت أحبُّ الىّ مِن كلّ شىء الّا مِن نفسى فقال النبىّ صلى الله عليه وسلم له لا والذى نفسى بيده حتّى أكون أحبَّ اليك من نفسك فقال له عمر فانّه الآن والله لأنت أحبّ الىّ من نفسى فقال النبىّ صلى الله عليه وسلم الآنَ يا عمر، حدثنا اسمٰعيل قال

حدثنى مالك عن ابن شهاب عن عُبَيْد الله بن عبد الله بن عُتْبَةَ بن مسعود عن ابى هُريرة وزيدِ بن خالد انّهما اخبراه أنّ رجلَيْن اختصما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أحدهما اْقضِ بيننا بكتاب الله وقال الآخَرُ وهو أفْقَهُهما أَجَلْ يا رسول الله فاْقضِ بيننا بكتاب الله واْئْذَنْ لى أن أتكلّم قال تكلّمْ قال انّ ابنى كان عَسيفًا على هذا قال مالك والعَسيف الأَجير زنى بامرأته فأخبرونى أنّ على ابنى الرَّجْمَ فافتديتُ منه بمائة شاة وجارية لى ثمّ انّى سألتُ أهل العلم فأخبرونى انّ ما على ابنى جَلْدُ مائة وتغريبُ عامٍ وانّما الرَّجْمُ على امرأته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أَمَا والذى نفسى بيده لَأَقضِيَنّ بينكما بكتاب الله أمّا غنَمُك وجاريتُك فَرَدٌّ عليك وجَلد ابنَه مائة وغرّبه عامًا وأمر أُنَيْسًا الأَسْلَمىّ أن يأْتِىَ امرأةَ الآخَرِ فإن اعترفَتْ فارْجمْها فاعترفت فرجَمَها، حدثنى عبد الله بن محمّد حدثنا وَهْب حدثنا شُعبة عن محمّد بن ابى يعقوب عن عبد الرحمٰن بن ابى بَكْرة عن ابيه عن النبىّ صلى الله عليه وسلم قال أَرأَيْتم إن كان أَسْلَمُ وغِفارُ ومُزَيْنَةُ وجُهَيْنةُ خيرًا من تميم وعامر بن صَعْصَعَةَ وغَطَفَان وأَسَد خابوا وخَسِرُوا قالوا نعم فقال والذى نفسى بيده إنّهم خيرٌ منهم، حدثنا ابو اليَمان اخبرنا شُعَيب عن الزُّهرىّ قال اخبرنى عُروة عن ابى حُمَيْد الساعدىّ انّه اخبره انّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم استعمل عاملًا فجآءه العاملُ حين فرغ من عمله فقال يا رسول الله هذا لكم وهذا أُهْدِىَ لى فقال له أفلا قعدتَ فى بيت أبيك وأُمّك فنظرتَ أَيُهْدَى لك أم لا ثمّ قام رسول الله صلى الله عليه وسلم عَشِيّةً بعد الصلوة فتشهّد وأثنى على الله بما هو أهله ثمّ قال أمّا بعد فما بال العامل نستعمله فيأتينا فيقول هذا من عملكم وهذا أُهْدِىَ لى أفلا قعد فى بيت أبيه وأُمّه فنظر هل يُهْدَى له أم لا فوالذى نفس محمّد بيده لا يَغُلُّ أحدُكم منها شيئًا الّا جآء به يوم القيامة يَحمله على عنقه إن كان بعيرًا جآء به له رُغَآءٌ وإن كانت بقرةً جآء بها لها خُوارٌ

ولِن كانت شاةً جآء بها تَيْعَرُ فقد بلّغتُ فقال ابو حُمَيْد ثمّ رفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يدَه حتّى إنّا لَننظر الى عُفْرَة إبطَيْه قال ابو حُمَيْد وقد سمع ذلك معى زيد بن ثابت من النبىّ صلى الله عليه وسلم فسَلُوه، حدثنا ابرٰهيم بن موسى اخبرنا هشام هو ابن يوسف عن مَعْمَر عن هَمّام عن ابى هُريرة قال قال ابو القسم صلى الله عليه وسلم والذى نفس محمّد بيده لو تعلمون ما أعلمُ لبكيتم كثيرًا ولضحكتم قليلًا، حدثنا عمر بن حَفص حدثنا ابى حدثنا الأعْمَش عن المَعْرُور عن ابى ذَرّ قال انتهيتُ اليه وهو فى ظِلّ الكَعْبَة يقول هم الأَخْسَرُون وربّ الكعبة هم الأَخْسَرُون وربّ الكعبة قلتُ ما شأنى أَيُرَى فىّ شىءٌ ما شأنى فجلستُ اليه وهو يقول فما استطعتُ أن أسكت وتَغَشّانى ما شآء الله فقلتُ مَن هم بأبى أنت وأمّى يا رسول الله قال الأكثرون أموالًا الّا من قال هكذا وهكذا وهكذا، حدثنا ابو اليمان اخبرنا شُعَيْب حدثنا ابو الزِّنَاد عن الأعْرَج عن ابى هُريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سُليمٰن لَأَطُوفَنّ الليلةَ على تِسْعِين امرأةً كلّهنّ تأتى بفارس يُجَاهِد فى سبيل الله فقال له صاحبُه قُلْ إن شآء الله فلم يقل إن شآء الله فطاف عليهنّ جميعًا فلم تَحْمِلْ منهنّ إلّا امرأةٌ واحدة جآءت بشِقّ رجل وأَيْمُ الذى نَفْسُ محمّد بيده لو قال إن شآء الله لَجَاهَدُوا فى سبيل الله فُرْسَانًا أَجْمَعُون، حدثنا محمّد حدثنا ابو الأَحْوَص عن ابى اسحٰق عن البَرَآء بن عَازِب قال أُهدِىَ الى النبىّ صلى الله عليه وسلم سَرَقَةٌ من حرير فجعل الناس يتداولونها بينهم ويعجبون من حُسْنِها ولينها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتعجبون منها قالوا نعم يا رسول الله قال والذى نفسى بيده لَمَنَادِيلُ سَعْد فى الجنّة خَيْرٌ منها، لم يَقُل شُعْبَةُ واسرائيل عن ابى اسحٰق والذى نفسى بيده، حدثنا يحيى بن بُكَيْر حدثنا اللَّيْث عن يُونُس عن ابن شهاب حدثنى عُرْوَة بن الزُّبَيْر أنّ عائشة رضى الله عنها قالت انّ هِنْدَ بنت عُتْبَة بن رَبِيعة قالت يا

رسول الله ما كان ممّا على ظهر الأرض أهلُ أَخْبَآءٍ أو خِبآءٍ أحبَّ الىّ أن يَذِلّوا من أهل أَخْبَآئِك أو خِبَآئِك شكّ يحيى ثمّ ما أصبح اليومَ أهل أَخْبَآءٍ أو خِبآءٍ أحبَّ الىّ أن يَعِزّوا من أهل أخبآئك أو خِبَآئِك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وأيضًا والذى نفس محمّد بيده قالت يا رسول الله انّ ابا سفين رجلٌ مِسّيكٌ فهل علىّ حَرَجٌ أن أُطْعِمَ من الذى له قال لا إلّا بالمعروف، حدثنا أحمد بن عثمن حدثنا شُرَيْح بن مَسْلَمَة حدثنا ابرٰهيم عن ابيه عن ابى اسحٰق قال سمعتُ عَمْرو بن مَيْمون قال حدثنى عبد الله بن مسعود رضى الله عنه قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم مُضيفٌ ظَهْرَه الى قُبّةٍ من أدم يَمانىّ اذ قال لأصحابه أترضَون أن تكونوا رُبُعَ أهل الجنّة قالوا بلى قال أفلا ترضَون أن تكونوا ثلث أهل الجنّة قالوا بلى قال فوالذى نفس محمّد بيده انّى لأَرجو أن تكونوا نِصفَ أهلِ الجنّةِ، حدثنا عبد الله بن مَسْلَمَة عن مالك عن عبد الرحمٰن بن عبد الله بن عبد الرحمٰن عن ابيه عن ابى سَعيد الخُدْرىّ أنّ رجلًا سمع رجلًا يَقْرَأُ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ يردّدها فلمّا أصبح جآء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له وكأنّ الرجل يَتَقالُّها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذى نفسى بيده انّها لَتَعْدِلُ ثلثَ القرآن، حدثنا اسحٰق اخبرنا حَبّان حدثنا هَمّام حدثنا قتادة حدثنا أنس بن مالك رضى الله عنه انّه سمع النبىّ صلى الله عليه وسلم يقول أتمّوا الركوعَ والسجودَ فوالذى نفسى بيده انّى لأَراكم من بعد ظَهْرِى اذا ما ركعتم واذا ما سجدتم، حدثنا اسحٰق حدثنا وَهْب بن جرير حدثنا شُعبة عن هِشام بن زيد عن أنس بن مالك انّ امرأة من الأنصار أتت النبىّ صلى الله عليه وسلم معها أولادٌ لها فقال النبىّ صلى الله عليه وسلم والذى نفسى بيده انّكم لَأَحبّ الناس الىّ قالها ثلاثَ مِرارٍ،

٤ باب لا تحلفوا بآبآئكم حدثنا عبد الله بن مَسْلَمَة عن مالك عن نافع عن عبد

الله بن عُمر رضى الله عنهما انّ رسول الله صلى الله عليه وسلم أدرك عمر بن الخطّاب وهو يسير فى رَكْب يحلف بأبيه فقال أَلَا انّ الله ينهاكم أن تحلفوا بآبائكم مَن كان حالفًا فَلْيحلف بالله أو لِيَصْمُتْ ، حدثنا سَعيد بن عُفَيْر حدثنا ابن وَهْب عن يونس عن ابن شِهاب قال قال سَالمٌ قال ابن عمر سمعتُ عمر يقول قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم انّ الله ينهاكم أن تحلفوا بآبائكم قال عمر فوالله ما حلفتُ بها منذ سمعتُ النبىّ صلى الله عليه وسلم ذَاكرًا ولا آثرًا ، قال مجاهد أَوْ أَثَارَةٍ مِنْ عِلْمٍ يَأْثُرُ عِلْمًا ، تابعه عُقَيْل والزُّبَيْدىّ واسحٰق الكَلْبىّ عن الزُّهرىّ وقال ابن عُيَيْنة ومَعْمَرٌ عن الزُّهرىّ عن سالم عن ابن عُمَر سمع النبىُّ صلى الله عليه وسلم عمرَ ، حدثنا موسى بن اسمٰعيل حدثنا عبد العزيز بن مُسْلِم حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعتُ عبد الله بن عمر رضى الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحلفوا بآبائكم ، حدثنا قُتَيْبة حدثنا عبد الوهّاب عن أيّوب عن ابى قِلابة والقاسم التَّميمىّ عن زَهْدَم قال كان بين هذا الحَىّ من جَرْمٍ وبين الأَشْعَرِيّين وُدٌّ وإخاءٌ فكنّا عند ابى موسى الأَشْعرىّ فقُرِّبَ اليه طعام فيه لَحْمُ دجاجٍ وعنده رجلٌ من بنى تَيْم الله أحمر كأنّه من الموالى فدعاه الى الطعام فقال انّى رأيتُهُ يأكل شيئًا فقذِرْتُه فحلفتُ أن لا آكُلَه فقال قُم فلَأُحَدِّثَنَّك عن ذاك إنّى أتيتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم فى نَفَر من الأَشْعَرِيّين نستَحْمِلُهُ فقال والله لا أحملكم وما عندى ما أحملكم عليه فأُتِىَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بنَهْب إبلٍ فسأل عنّا فقال أَيْنَ النفر الأَشْعَرِيّون فأمر لنا بخمس ذَوْدٍ غُرِّ الذُّرَى فلمّا انطلقنا قلنا ما صنعنا حَلَفَ رسول الله صلى الله عليه وسلم أن لا يحملنا وما عنده ما يحملنا ثمّ حَمَلَنا تَغَفَّلْنا رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يمينَه والله لا نُفْلِحُ أبدًا فرجعنا اليه فقلنا له انّا أتيناك لتحملنا فحلفتَ أن لا تحملنا وما عندك ما تحملنا فقال انّى لستُ أنا حملتُكم ولكنّ اللهَ حملكم

والله لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيرًا منها الّا أتيتُ الذى هو خيرٌ وتحلّلتُها ،

٥ باب لا يُحلَف باللات والعُزّى ولا بالطّواغيت حدثنا عبد الله بن محمّد حدثنا هشام ابن يوسف اخبرنا معْمَر عن الزُّهرىّ عن حُمَيْد بن عبد الرحمن عن ابى هُريرة رضى الله عنه عن النبىّ صلى الله عليه وسلم قال مَن حَلَفَ فقال فى حلفه باللات والعُزّى فليقل لا إلهَ الّا الله ومن قال لصاحبه تعالَ أُقامِرْك فَلْيَتَصَدَّقْ ، ٦ باب مَن حلف على الشىء وإن لم يُحَلَّف حدثنا قُتَيْبة حدثنا اللَّيْث عن نافع عن ابن عمر انّ رسول الله صلى الله عليه وسلم اصطنع خاتَمًا من ذهب وكان يلبسه فيجعل فَصّه فى بَاطِن كفّه فصنع الناس خواتيم ثمّ انّه جلس على المنبر فنزعه فقال انّى كنتُ ألبس هذا الخاتَم وأجعل فَصّه من داخلٍ فرمى به ثمّ قال والله لا ألبسُه أبدًا فنبذ الناسُ خواتيمَهم ، ٧ باب من حلف بمِلّة سِوَى الاسلام، وقال النبىُّ صلى الله عليه وسلم من حلف باللات والعُزّى فليقل لا اله الّا الله ولم يَنْسُبْهُ الى الكُفر حدثنا مُعَلّى بن أَسَد حدثنا وُهَيْب عن أيّوب عن ابى قِلابة عن ثابت بن الضَّحّاك قال قال النبىّ صلى الله عليه وسلم من حلف بغير مِلّة الاسلام فهو كما قال ومن قتل نفسَه بشىء عُذِّبَ به فى نار جَهَنَّمَ ولَعْنُ المؤمن كقتله ومن رَمَى مُؤمنًا بكفرٍ فهو كقتله ، ٨ باب لا يقول ما شآء اللهُ وشئتَ وهل يقول أنا بالله ثمّ بك ، وقال عَمرو بن عاصم حدثنا هَمّام حدثنا اسحٰق بن عبد الله بن ابى طَلْحة حدثنا عبد الرحمن بن ابى عَمْرَة انّ ابا هُريرة حدّثه انّه سمع النبىّ صلى الله عليه وسلم يقول انّ ثلاثة فى بنى اسرائيل أراد الله أن يَبْتَلِيَهم فبعث مَلَكًا فأتى الأَبْرَصَ فقال تَقَطَّعَتْ بى الحِبال فلا بَلاغَ لى الّا بالله ثمّ بك فذكر الحديث ، ٩ باب قول الله تعالى وَأَقْسَمُوا بِٱللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ وقال ابن عبّاس قال ابو بكر فوالله يا رسول الله لَتُحَدِّثَنّى بالذى أَخْطَأْتُ فى الرُّؤْيا قال لا تُقْسِمْ حدثنا قَبِيصة حدثنا سفين عن أَشْعَث عن معاوية بن

سُوَيْد بن مُقَرِّنٍ عن البرآء عن النبيّ صلى الله عليه وسلم ح وحدثنى محمّد بن بَشّار حدثنا غُنْدَرٌ حدثنا شعبة عن أَشْعَث عن معاوية بن سُوَيْد بن مُقَرِّن عن البَرآء رضى الله عنه قال أمرنا النبيّ صلى الله عليه وسلم بإبرار المُقْسِم، حدثنا حَفْص بن عمر حدثنا شعبة اخبرنا عاصم الأَحْوَل سمعتُ ابا عثمٰن يحدّث عن أُسامة انّ ابنةً لرسول الله صلى الله عليه وسلم أرسلت اليه ومع رسول الله صلى الله عليه وسلم أُسامة بن زيد وسَعْدٌ وأُبَيٌّ انّ ابنى قد احتُضِر فٱشْهَدْنا فأرسل يَقْرَأُ السلام ويقول انّ لله ما أَخذ وما أَعطى وكلُّ شىء عنده مُسَمًّى فَلْتَصْبِرْ وتَحْتَسِبْ فأرسلت اليه تُقْسِمُ عليه فقام وقمنا معه فلمّا قعد رُفِعَ اليه فأقعده فى حَجْرِه ونفسُ الصبىّ تَقَعْقَعُ ففاضت عَيْنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سَعْدٌ ما هذا يا رسول الله قال هذا رَحْمَةٌ يَضَعُها اللهُ فى قلوب مَن يشآء من عباده وانّما يَرْحَمُ الله من عباده الرُّحَمآءَ، حدثنا اسمٰعيل حدثنى مالك عن ابن شهاب عن ابن المُسَيَّب عن ابى هُريرة انّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يَموتُ لأَحدٍ من المسلمين ثلاثةٌ من الولد تَمَسُّهُ النارُ الّا تَحِلّةَ القَسَم، حدثنا محمّد بن المُثَنّى حدثنى غُنْدَر حدثنا شعبة عن مَعْبَد بن خالد سمعتُ حارثة بن وَهْب قال سمعتُ النبيّ صلى الله عليه وسلم يقول أَلا أَدُلُّكم على أهل الجنّة كلُّ ضعيفٍ مُتَضَعَّفٍ لو أَقْسَمَ على الله لَأَبَرَّهُ وأهل النار كلُّ جَوّاظٍ عُتُلٍّ مُسْتَكْبِرٍ، ١٠ باب اذا قال أشهدُ بالله أو شهدتُ بالله حدثنا سَعْدُ بن حَفْص حدثنا شَيْبان عن منصور عن ابرٰهيم عن عَبيدة عن عبد الله قال سُئل النبيّ صلى الله عليه وسلم أَىُّ الناس خيرٌ قال قَرْنى ثمّ الذين يلونهم ثمّ الذين يلونهم ثمّ يجىء قومٌ تَسْبِقُ شهادةُ أحدهم يمينَه ويمينُه شهادتَه قال ابرٰهيم وكان أصحابُنا ينهَونا ونحن غلمانٌ أن نحلف بالشهادة والعَهْد، ١١ باب عهد الله عزّ وجلّ حدثنى محمّد بن بَشّار حدثنا ابن ابى عَدىّ عن شعبة عن سليمٰن ومنصورٍ

عن ابى وائل عن عبد الله رضى الله عنه عن النبىّ صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين كاذبة ليقتطع بها مال رجل مسلم أو قال أخيه لقى اللهَ وهو عليه غضبان فأنزل الله تصديقه إِنَّ ٱلَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ ٱللَّهِ، قال سليمن فى حديثه فمرّ الأشعث بن قيس فقال ما يحدّثكم عبد الله قالوا له كذا وكذا فقال الأشعث نزلت فىّ وفى صاحب لى فى بئر كانت بيننا، ١٢ باب الحلف بعزّة الله وصفاته وكلماته وقال ابن عبّاس كان النبىّ صلى الله عليه وسلم يقول أعوذ بعزّتك وقال ابو هريرة عن النبىّ صلى الله عليه وسلم يبقى رجل بين الجنّة والنار فيقول يا ربّ اصرف وجهى عن النار لا وعزّتك لا أسألك غيرها وقال ابو سعيد قال النبىّ صلى الله عليه وسلم قال الله لك ذلك وعشرة أمثاله وقال أيّوب وعزّتك لا غناء لى عن بركتك حدثنا آدم حدثنا شيبان حدثنا قتادة عن أنس بن مالك قال النبىّ صلى الله عليه وسلم لا تزال جهنّم تقول هل من مزيد حتّى يضع ربّ العزّة فيها قدمه فتقول قط قط وعزّتك ويزوى بعضها الى بعض رواه شعبة عن قتادة،

١٣ باب قول الرجل لعمر الله قال ابن عبّاس لعمرك لعيشك حدثنا الأويسىّ حدثنا ابرهيم عن صالح عن ابن شهاب ح وحدثنا حجّاج بن منهال حدثنا عبد الله بن عمر النّميرىّ حدثنا يونس قال سمعت الزّهرىّ قال سمعت عروة بن الزّبير وسعيد بن المسيّب وعلقمة بن وقّاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة زوج النبىّ صلى الله عليه وسلم حين قال لها أهل الافك ما قالوا فبرّأها الله وكلّ حدثنى طائفة من الحديث وفيه فقام النبىّ صلى الله عليه وسلم فاستعذر من عبد الله بن أبىّ فقام أسيد بن حضير فقال لسعد بن عبادة لعمر الله لنقتلنّه، ١٤ باب لَا يُؤَاخِذُكُمُ ٱللَّهُ بِٱللَّغْوِ فِى أَيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا كَسَبَتْ قُلُوبُكُمْ وَٱللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ حدثنى محمّد بن المثنّى حدثنا يحيى عن هشام قال اخبرنى ابى عن عائشة رضى الله عنها لا يُؤَاخِذُكُمُ ٱللَّهُ بِٱللَّغْوِ قال قالت

أُنزلت فى قوله لا واللهِ وبلى واللهِ ، ١٥ بابٌ اذا حَنِثَ ناسيًا فى الأيمان وقول الله تعالى وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وقَالَ لَا تُؤَاخِذْنِى بِمَا نَسِيتُ حدّثنا خلّاد بن يحيى حدّثنا مِسْعَر حدّثنا قَتادة حدّثنا زُرارة بن أَوْفَى عن ابى هُريرة يرفعه قال انّ الله تجاوز لأُمّتى عمّا وَسْوَسَت أو حَدَّثَت به أنفسُها ما لم تَعْمَلْ به أو تَكَلَّمْ ، حدّثنا عثمٰن بن الهَيْثَم أو محمّد عنه عن ابن جُرَيْج قال سمعتُ ابن شِهاب يقول حدّثنى عيسى ابن طَلْحة أنّ عبد الله بن عمرو بن العاص حدّثه أنّ النبىّ صلى الله عليه وسلم بينما هو يَخطب يوم النحر اذ قام اليه رجل فقال كنتُ أحسبُ يا رسول الله كذا وكذا قَبْلَ كذا وكذا ثمّ قام آخر فقال يا رسول الله كنتُ أحسب كذا وكذا لِهٰؤلاء الثلاث فقال النبىّ صلى الله عليه وسلم أفعلْ ولا حَرَجَ لهنّ كلّهنّ يومئذ فما سُئل يومئذ عن شىء الّا قال أفعلْ ولا حَرَجَ ، حدّثنا أحمد بن يونس حدّثنا ابو بكر عن عبد العزيز بن رُفَيْع عن عطآء عن ابن عبّاس رضى الله عنهما قال قال رجل للنبىّ صلى الله عليه وسلم زُرتُ قبل أن أرمى قال لا حرج قال آخر حلقتُ قبل أن أذبح قال لا حرج قال آخر ذبحتُ قبل أن أرمى قال لا حرج ، حدّثنى اسحٰق بن منصور حدّثنا ابو أُسامة حدّثنا عُبَيْد الله ابن عمر عن سَعيد بن ابى سَعيد عن ابى هُريرة انّ رجلًا دخل المسجد فصلّى ورسول الله صلى الله عليه وسلم فى ناحية المسجد فجآء فسلّم عليه فقال له ٱرجعْ فصَلِّ فانّك لم تُصَلِّ فرجع فصلّى ثمّ سلّم فقال وعليك ٱرجعْ فصَلِّ فانّك لم تُصَلِّ قال فى الثالثة فأَعْلِمْنى قال اذا قمتَ الى الصلوة فأَسْبِغِ الوضوء ثمّ استقبلِ القبلةَ فكبّرْ وٱقْرَأْ بما تيسّر معك من القرآن ثمّ ٱركعْ حتّى تَطْمَئِنّ راكعًا ثمّ ٱرْفَعْ رأسك حتّى تعتدل قائمًا ثمّ ٱسْجُدْ حتّى تطمئنّ ساجدًا ثمّ ٱرفعْ حتّى تستوى وتطمئنّ جالسًا ثمّ ٱسْجُدْ حتّى تطمئنّ ساجدًا ثمّ ٱرفعْ حتّى تستوى قائمًا ثمّ ٱفعلْ ذلك فى صلوتك كلّها ، حدّثنا فَرْوَة بن ابى المَغْرَآء

حدثنا علىّ بن مُسْهِر عن هِشام بن عُرْوَة عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها قالت هُزِمَ المشركون يوم أُحُد هزيمة تُعرَف فيهم فصرخ إبليسُ أى عباد الله أُخْرَاكم فرجعت أُولاهم فاجتلدت هى وأُخراهم فنظر حُذَيْفة بن اليَمان فاذا هو بابيه فقال أَبِى أَبِى قالت فوالله ما انحجزوا حتّى قتلوه فقال حُذَيْفة غَفَرَ الله لكم قال عُروة فوالله ما زالت فى حُذَيْفة منها بقيّةٌ حتّى لقى الله ، حدثنى يوسف بن موسى حدثنا ابو أُسامة حدثنى عَوْفٌ عن خِلَاسٍ ومحمّدٍ عن ابى هُريرة رضى الله عنه قال قال النبىّ صلى الله عليه وسلم مَن أَكل ناسيًا وهو صائمٌ فَلْيُتِمّ صومَه فانّما أَطعمه اللهُ وسقاه ، حدثنا آدم بن ابى إِيَاسٍ حدثنا ابن ابى ذِئْبٍ عن الزُّهرىّ عن الأَعْرَج عن عبد الله بن بُحَيْنة قال صلّى بنا رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فقام فى الرَّكْعَتَيْن الأُولَيَيْنِ قبل أن يجلس فمضى فى صلوته فلمّا قضى صلوتَه انتظر الناسُ تسليمَه فكبّر وسجد قبل أن يسلّم ثمّ رفع رأسَه ثمّ كبّر وسجد ثمّ رفع رأسَه وسلّم ، حدثنى اسحٰق بن ابرٰهيم سمع عبد العزيز بن عبد الصَّمَد حدثنا منصور عن ابرٰهيم عن عَلْقَمَة عن ابن مسعود رضى الله عنه انّ نبىّ الله صلى الله عليه وسلم صلّى بهم صلوةَ الظُّهر فزاد أو نقص منها قال منصور لا أَدرى ابرٰهيمُ وَهِمَ أَمْ عَلْقَمَةُ قال قيل يا رسول الله أَقَصُرَت الصلوة أم نَسِيتَ قال وما ذاك قالوا صلّيتَ كذا وكذا قال فسجد بهم سَجْدَتَيْنِ ثمّ قال هاتان السجدتان لِمَنْ لا يَدْرِى زاد فى صلوته أم نقص فيتحرّ الصواب فيُتِمّ ما بقى ثمّ يسجد سجدتَيْنِ ، حدثنا الحُمَيْدىّ حدثنا سفين حدثنا عَمْرو بن دينار حدثنى سَعيد بن جُبَيْر قال قلتُ لابن عبّاس ... فقال حدثنا أُبَىُّ ابن كَعْب انّه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لَا تُؤَاخِذْنِى بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُرْهِقْنِى مِنْ أَمْرِى عُسْرًا قال كانت الأُولَى من مُوسى نِسْيَانًا ، قال أبو عبد الله كتب الىّ محمّد بن بَشّار حدثنا مُعاذ بن مُعاذ حدثنا ابن عَون عن الشَّعْبىّ قال قال البَرَآء

ابن عازِب وكان عندهم ضَيْفٌ لهم فأمر أهلَه أن يَذْبَحوا قبل أن يَرْجِع ليأكل ضيفهم فذبحوا قبل الصلوة فذكروا ذلك للنبيّ صلى الله عليه وسلم فأمره أن يُعيدَ الذبحَ فقال يا رسول الله عندى عَنَاقٌ جَذَعٌ عَناقُ لبنٍ هى خير من شاتَىْ لحم وكان ابن عَون يَقِف فى هذا المكان عن حديث الشَّعْبىّ ويحدّث عن محمّد بن سيرين بمثل هذا الحديث ويقف فى هذا المكان ويقول لا أدرى أبَلَغت الرُّخْصَةُ غيرَه أم لا رواه أيُّوب عن ابن سيرين عن أنس عن النبيّ صلى الله عليه وسلم، حدّثنا سُليمٰن بن حَرْب حدثنا شُعبة عن الأَسْوَد بن قَيْس قال سمعتُ جُندَبًا قال شهدتُ النبيّ صلى الله عليه وسلم صلّى يومَ عيد ثمّ خطب ثمّ قال من ذبح فَلْيُبَدِّلْ مكانَها ومن لم يكن ذبح فَلْيَذْبَحْ، ١٦ باب اليمين الغَمُوس، وَلَا تَتَّخِذُوا أَيْمَانَكُمْ دَخَلًا بَيْنَكُمْ فَتَزِلَّ قَدَمٌ بَعْدَ ثُبُوتِهَا وَتَذُوقُوا ٱلسُّوءَ بِمَا صَدَدتُّمْ عَنْ سَبِيلِ ٱللَّهِ وَلَكُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ، دَخَلًا مَكْرًا وخيانةً حدّثنا محمّد بن مُقاتل اخبرنا النَّضْر اخبرنا شُعبة حدثنا فِرَاسٌ قال سمعتُ الشَّعْبىّ عن عبد الله بن عَمرو عن النبيّ صلى الله عليه وسلم قال الكبائرُ الاشراكُ بالله وعقوقُ الوالدَيْن وقتل النفس واليمين الغَمُوس، ١٧ باب قول الله تعالى إِنَّ ٱلَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ ٱللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَٰئِكَ لَا خَلَاقَ لَهُمْ فِى ٱلْآخِرَةِ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ ٱللَّهُ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ وقوله جلّ ذكره وَلَا تَجْعَلُوا ٱللَّهَ عُرْضَةً لِأَيْمَانِكُمْ أَنْ تَبَرُّوا وَتَتَّقُوا وَتُصْلِحُوا بَيْنَ ٱلنَّاسِ وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ وقوله جلّ ذكره وَلَا تَشْتَرُوا بِعَهْدِ ٱللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا إِنَّ مَا عِنْدَ ٱللَّهِ هُوَ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ، وَأَوْفُوا بِعَهْدِ ٱللَّهِ إِذَا عَاهَدتُّمْ وَلَا تَنْقُضُوا ٱلْأَيْمَانَ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا وَقَدْ جَعَلْتُمُ ٱللَّهَ عَلَيْكُمْ كَفِيلًا، حدّثنا موسى بن اسمٰعيل حدثنا ابو عَوانة عن الأَعْمَش عن ابى وائل عن عبد الله رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مَن حلف على يمينِ صَبْرٍ يَقْتَطِعُ بها مالَ ٱمرِئٍ مسلمٍ لقى اللهَ وهو عليه غَضْبانُ

فأنزل اللهُ تصديقَ ذلك إِنَّ ٱلَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ ٱللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا الى اخر الآية فدخل الأَشعثُ بن قَيْسٍ فقال ما حدّثكم ابو عبد الرحمن فقالوا كذا وكذا قال فيّ أُنزلت كانت لى بئرٌ فى أرض ابن عمّ لى فأتيتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بَيِّنَتُكَ أو يمينُه فقلتُ اذًا يَحلِفُ عليها يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مَن حلف على يَمِينِ صَبْرٍ وهو فيها فاجرٌ يَقْتَطِعُ بها مالَ ٱمرئٍ مسلم لقى اللهَ يوم القيامة وهو عليه غضبانُ ، ١٨ باب اليمين فيما لا يَملِكُ وفى المعصية وفى الغضب حدّثنى محمّد بن العَلاَء حدثنا ابو أُسامة عن بُرَيْد عن ابى بُرْدَة عن ابى موسى قال أرسلنى أصحابى الى النبىّ صلى الله عليه وسلم أسأله الحُمْلاَنَ فقال واللهِ لا أَحْمِلُكم على شىء ووافقتُه وهو غَضْبَانُ ... فلمّا أتيتُه قال ٱنطلِقْ الى أصحابك فقل ان الله أو انّ رسول الله صلى الله عليه وسلم يَحْمِلُكم ، حدّثنا عبد العزيز حدثنا ابرٰهيم عن صالح عن ابن شِهاب ح وحدثنا الحجّاج حدثنا عبد الله بن عمر النُّمَيْرىّ حدثنا يُونُس بن يزيد الأَيْلىّ قال سمعتُ الزُّهرىّ قال سمعتُ عُرْوَة بن الزُّبَيْر وسَعِيدَ بن المُسَيَّب وعَلْقَمَة بن وَقّاص وعُبَيْدَ الله بن عبد الله بن عُتْبَة عن حديث عائشة زوج النبىّ صلى الله عليه وسلم حين قال لها أهلُ الافك ما قالوا فبرّأها اللهُ ممّا قالوا كلٌّ حدثنى طائفةً من الحديث فأنزل اللهُ إِنَّ ٱلَّذِينَ جَآءُوا بِٱلْإِفْكِ العشر الآيات كُلّها فى بَرَآءتى فقال ابو بكر الصِّدّيق وكان يُنْفِقُ على مِسْطَحٍ لقَرابَتِهِ منه واللهِ لا أُنْفِقُ على مِسْطَحٍ شيئًا أبدًا بعد الذى قال لعائشة فأنزل اللهُ وَلَا يَأْتَلِ أُولُو ٱلْفَضْلِ مِنْكُمْ وَٱلسَّعَةِ أَنْ يُؤْتُوا أُولِى ٱلْقُرْبَى الآية قال ابو بكر بلى واللهِ انّى لَأُحِبُّ أن يَغفِرَ اللهُ لى فرجع الى مِسْطَحٍ النفقةَ التى كان يُنفِقُ عليه وقال واللهِ لا أنزِعُها عنه أبدًا ، حدّثنا ابو مَعْمَر حدثنا عبد الوارث حدثنا أيّوب عن القاسم عن زَهْدَمٍ قال كنّا عند ابى موسى الأَشْعَرىّ فقال أتيتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم فى

نَفَرٍ من الأَشْعَرِيِّين فوافَقْتُه وهو غضبانُ فاستحملناه فحلف أن لا يحملنا ثمّ قال واللهِ ان شآء الله لا أَحلِفُ على يمين فأرى غيرها خيرًا منها الّا أتيتُ الذى هو خير وتحلّلتُها ،

١٩ باب اذا قال واللهِ لا أتكلّمُ اليوم فصلّى أو قرأ أو سَبَّحَ أو كبّر أو حمد أو هَلَّلَ فهو على نِيَّتِه وقال النبىّ صلى الله عليه وسلم أفضلُ الكلام أربعٌ سبحان الله والحمد لله ولا اله الّا الله والله أكبر وقال ابو سفيٰن كتب النبىّ صلى الله عليه وسلم الى هِرَقْلَ تعالَوا الى كلمة سَوآءٍ بيننا وبينكم وقال مُجَاهِدٌ كلمة التقوى لا اله الّا الله حدثنا ابو اليَمان اخبرنا شُعَيْب عن الزُّهرىّ قال اخبرنى سَعيد بن المُسَيَّب عن ابيه قال لمّا حَضَرَت أبا طالب الوفاةُ جآءه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فقال قل لا اله الّا الله كلمةً أُحَاجُّ لك بها عند الله ، حدثنا قُتَيْبة بن سَعيد حدثنا محمّد بن فُضَيْل حدثنا عُمارة بن القَعْقَاعِ عن ابى زُرْعَة عن ابى هُريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان فى الميزان حبيبتان الى الرحمٰن سُبحانَ اللهِ وبحمده سُبحانَ اللهِ العظيمِ ، حدثنا موسى بن اسمٰعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا الأَعْمَش عن شَقيق عن عبد الله رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمةً وقلتُ أُخْرَى مَن مات يَجْعَلُ لله نِدًّا أُدخل النارَ وقلتُ أُخْرَى مَن مات لا يجعل لله نِدًّا أُدْخِلَ الجَنَّةَ ،

٢٠ باب مَن حلف أن لا يدخل على أهله شهرًا وكان الشهر تسعًا وعشرين حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا سليمٰن بن بِلال عن حُمَيْد عن أنس قال آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه وكانت انفكّت رِجْلُه فأقام فى مَشْرُبَةٍ تسعًا وعشرين ليلةً ثمّ نزل فقالوا يا رسول الله آليتَ شهرًا فقال انّ الشهر يكون تسعًا وعشرين ،

٢١ باب اذا حلف أن لا يشرب نبيذًا فشرب طِلآءً أو سَكَرًا أو عَصيرًا لم يحنث فى قول بعض الناس وليست هذه بأَنْبِذَةٍ عنده حدثنى علىّ سمع عبدَ العزيز بن ابى حَازِم

اخبرنى ابى عن سَهْل بن سَعْد أنّ ابا أُسَيْد صاحبَ النبىّ صلى الله عليه وسلم أَعْرَسَ فدعا النبىّ صلى الله عليه وسلم لِعُرْسِهِ فكانت العَرُوسُ خادِمَهُم فقال سَهْل للقوم هل تَدْرُون ما سقته قال أَنْقَعت له تمرًا فى تَورٍ من الليل حتّى أصبح عليه فسَقَتْه ايّاه ، حدثنا محمّد ابن مُقَاتِل اخبرنا عبد الله اخبرنا اسمٰعيل بن ابى خَالِد عن الشَّعْبىّ عن عِكْرِمَة عن ابن عبّاس رضى الله عنهما عن سَوْدَةَ زوج النبىّ صلى الله عليه وسلم قالت ماتت لنا شاةٌ فدَبَغْنا مَسْكَها ثمّ ما زلنا نَنبُذُ فيه حتّى صار شَنًّا ، ۲۳ باب اذا حلف أن لا يأتَدِمَ فأكل تمرًا بخُبْزٍ وما يكون منه الأُدْمُ حدثنا محمّد بن يوسف حدثنا سفيٰن عن عبد الرحمٰن بن عَابِسٍ عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها قالت ما شبع آلُ محمّد صلى الله عليه وسلم مِن خُبْزِ بُرٍّ مَأْدُومٍ ثلاثةَ أيّام حتّى لَحِقَ بالله ، وقال ابن كَثِير اخبرنا سفيٰن حدثنا عبد الرحمٰن عن ابيه انّه قال لعائشة بهذا ، حدثنا قُتَيْبة عن مالك عن اسحٰق ابن عبد الله بن ابى طلحة انّه سمع أنس بنَ مالك قال قال ابو طلحة لأُمّ سُلَيْم لقد سمعتُ صوتَ رسول الله صلى الله عليه وسلم ضَعيفًا أعرِفُ فيه الجُوعَ فهل عندك من شىء فقالت نعم فأخرجت أقراصًا من شعير ثمّ أخذت خِمارًا لها فلفّت الخُبزَ ببعضه ثمّ أرسلتنى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذهبتُ فوجدتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم فى المسجد ومعه الناسُ فقمتُ عليهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم آرسلك ابو طلحة فقلتُ نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لِمَن معه قوموا فانطلقوا وانطلقتُ بين أيديهم حتّى جئتُ ابا طلحة فأخبرتُه فقال ابو طلحة يا أُمّ سُلَيْمٍ قد جآء رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليس عندنا من الطعام ما نُطعِمُهم فقالت اللهُ ورسوله أعلَمُ فانطلق ابو طلحة حتّى لقى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو طلحة حتّى دخلا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هَلُمّى يا أُمّ

سُلَيْم ما عندك فأتت بذلك الخبز قال فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك الخبز ففُتَّ وعَصَرَتْ أُمُّ سُلَيْم عُكّةً لها فأدَمَتْه ثمّ قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شآء الله أن يقول ثمّ قال ٱئْذَنْ لعشرة فأذن لهم فأكلوا حتّى شبعوا ثمّ خرجوا ثمّ قال ٱئْذَنْ لعشرة فأذن لهم فأكل القوم كلّهم وشبعوا والقوم سبعون أو ثمانون رجلًا ، ٢٣ باب النّيّة فى الأَيْمان حدثنا قُتَيْبة بن سَعيد حدثنا عبد الوهّاب قال سمعتُ يحيى بن سَعيد يقول اخبرنى محمّد بن ابرٰهيم انّه سمع عَلْقَمة بن وَقّاص اللَّيْثىّ يقول سمعتُ عمر بن الخطّاب رضى الله عنه يقول سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انّما الأعمال بالنّيّة وانّما لامرئٍ ما نَوَى فمَن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرتُه الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها أو امرأة يتزوّجها فهجرته الى ما هاجر اليه ، ٢٤ باب اذا أَهْدَى ماله على وجه النذر والتّوْبة حدثنا أحمد بن صالح حدثنا ابن وَهْب اخبرنى يونس عن ابن شهاب اخبرنى عبد الرحمٰن بن عبد الله عن عبد الله بن كَعْب بن مالك وكان قائد كَعْب مِن بَنيه حينَ عَمِيَ قال سمعتُ كَعْب بن مالك فى حديثه وَعَلَى ٱلثَّلَاثَةِ ٱلَّذِينَ خُلِّفُوا فقال فى آخِرِ حديثه انّ من تَوْبَتِى أن انخلع من مالى صدقةً الى الله ورسوله فقال النبىّ صلى الله عليه وسلم أَمسِكْ عليك بعض مالك فهو خير لك ، ٢٥ باب اذا حرّم طعامًا وقوله تعالى يا أَيُّها ٱلنَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ ٱللّٰهُ لَكَ تَبْتَغِي مَرْضَاةَ أَزْوَاجِكَ وَٱللّٰهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ قَدْ فَرَضَ ٱللّٰهُ لَكُمْ تَحِلَّةَ أَيْمَانِكُمْ وقوله لَا تُحَرِّمُوا طَيِّبَاتِ مَا أَحَلَّ ٱللّٰهُ لَكُمْ حدثنا الحسن بن محمّد حدثنا الحجّاج عن ابن جُرَيْج قال زعم عطآء انّه سمع عُبَيْد بن عُمَيْر يقول سمعتُ عائشة تزعم أنّ النبىّ صلى الله عليه وسلم كان يمكث عند زَيْنَب بنت جَحْش ويَشرب عندها عَسَلًا فتواصَيْتُ أنا وحَفْصة أنْ أَيَّتُنا دخل عليها النبىّ صلى الله عليه وسلم فَلْتَقُلْ انّى أجد منك ريح مَغافيرَ أكلتَ مَغافيرَ فدخل على احداهما فقالت

نلك له فقال لا بل شربتُ عَسَلًا عند زَيْنَب بنت جَحْش ولن أَعودَ له فنزلت يا أَيُّها ٱلنَّبِىُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ ٱللَّهُ لَكَ، إِنْ تَتُوبَا إِلَى ٱللَّهِ لعائشة وحفصة وَإِذْ أَسَرَّ ٱلنَّبِىُّ إِلَى بَعْضِ أَزْوَاجِهِ حَدِيثًا لقوله بل شربتُ عَسَلًا، وقال لى ابرٰهيم بن موسى عن هِشام ولن أعودَ له وقد حلفتُ فلا تُخْبِرِى بذلك أحدًا، ٢٦ باب الوفآء بالنذر وقوله تعالى يُوفُونَ بِٱلنَّذْرِ حدثنا يحيى بن صالح حدثنا فُلَيْح بن سليمٰن حدثنا سَعِيد بن الحٰرث انّه سمع ابنَ عمر رضى الله عنهما يقول أَوَلَمْ يُنْهَوْا عن النذر انّ النبىّ صلى الله عليه وسلم قال انّ النذر لا يُقَدِّمُ شيـًٔا ولا يُؤَخِّرُ وانّما يُستخرَجُ بالنذر من البخيل حدثنا خَلّاد بن يحيى حدثنا سفيٰن عن منصور اخبرنا عبد الله بن مُرّة عن عبد الله بن عمر قال نهى النبىّ صلى الله عليه وسلم عن النذر وقال انّه لا يَرُدُّ شيـًٔا ولكنّه يُسْتَخْرَجُ به من البخيل، حدثنا ابو اليَمان اخبرنا شُعَيْب حدثنا ابو الزِّنَاد عن الأَعْرَج عن ابى هُريرة قال قال النبىّ صلى الله عليه وسلم لا يَأْتى ابنَ آدم النذرُ بشىء لم يكن قُدِّرا له ولكن يُلْقِيه النذرُ الى القدر قد قُدِّر له فيَستخرِج الله به من البخيل فيُؤْتِى عليه ما لم يكن يُؤْتى من قبل، ٢٧ باب إِثم من لا يَفِى بالنذر حدثنا مُسَدَّد عن يحيى عن شُعبة حدثنى ابو جَمْرة حدثنا زَهْدَم بن مُضَرِّب قال سمعتُ عِمْران بن حُصَيْن يحدّث عن النبىّ صلى الله عليه وسلم قال خيرُكم قَرْنى ثمّ الذين يلونهم ثمّ الذين يلونهم قال عِمْرانُ لا أدرى ذكر ثِنْتَيْن أو ثلاثًا بعد قَرْنه ثمّ يَجِىء قوم يَنْذُرون ولا يَفُون ويَخُونون ولا يُؤْتَمَنون ويشهدون ولا يستشهدون ويَظهر فيهم السِّمَنُ، ٢٨ باب النذر فى الطاعة وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ نَفَقَةٍ أَوْ نَذَرْتُمْ مِنْ نَذْرٍ فَإِنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُهُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ حدثنا ابو نُعَيْم حدثنا مالك عن طلحة بن عبد المَلك عن القَسم عن عائشة رضى الله عنها عن النبىّ صلى الله عليه وسلم قال من نذر أن يُطِيعَ الله فلْيُطِعْه ومن نذر أن يَعْصِيَه فلا يَعْصِه، ٢٩ باب اذا

نذر أو حلف أن لا يُكَلِّمَ انسانًا فى الجاهليّة ثمّ أسلم حدّثنا محمّد بن مُقاتل ابو الحسن اخبرنا عبد الله اخبرنا عُبَيْد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر انّ عمر قال يا رسول الله انّى نذرتُ فى الجاهليّة أن أعتكف ليلةً فى المسجد الحرام قال أَوْفِ بنذرك ،

٣٠ باب مَن مات وعليه نذرٌ وأَمَرَ ابنُ عمر امرأةً جعلَت أُمُّها على نفسها صلوةً بقُبَآء فقال صَلِّى عنها وقال ابن عبّاس نحوَه حدّثنا ابو اليمان اخبرنا شُعَيب عن الزُّهرىّ قال اخبرنى عُبَيْد الله بن عبد الله انّ عبد الله بن عبّاس اخبره انّ سَعْد بن عُبادةَ الأنصارىّ استفتى النبىَّ صلى الله عليه وسلم فى نذرٍ كان على أُمِّه فتُوُفِّيَت قبل أن تقضيه فأفتاه أن يَقضِيَه عنها فكانت سُنَّةً بَعْدُ ، حدّثنا آدم حدّثنا شُعبة عن ابى بِشر قال سمعتُ سَعيد بن جُبَيْر عن ابن عبّاس رضى الله عنهما قال أتى رجلٌ النبىَّ صلى الله عليه وسلم فقال له انّ أُختى قد نذرت أن تَحُجَّ وانّها ماتت فقال النبىُّ صلى الله عليه وسلم لو كان عليها دَيْنٌ أَكُنْتَ قاضِيَه قال نعم قال فَاقْضِ اللهَ فهو أحقّ بالقضآء ، ٣١ باب النذر فيما لا يَملك وفى معصية حدّثنا ابو عاصم عن مالك عن طلحة بن عبد المَلك عن القسم عن عائشة رضى الله عنها قالت قال النبىُّ صلى الله عليه وسلم من نذر أن يُطيع اللهَ فَلْيُطِعْهُ ومن نذر أن يَعصِيَه فلا يَعْصِه ، حدّثنا مسدّد حدّثنا يحيى عن حُمَيْد عن ثابتٍ عن أنس عن النبىّ صلى الله عليه وسلم قال انّ الله لَغَنِىٌّ عن تَعْذيب هذا نَفْسَه ورآه يَمْشى بين ابنَيْه ، وقال الفَزارىّ عن حُمَيْد حدّثنى ثابتٌ عن أنس ، حدّثنا ابو عاصم عن ابن جُرَيْج عن سليمٰن الأَحْوَل عن طاوس عن ابن عبّاس انّ النبىّ صلى الله عليه وسلم رأى رجلًا يطوف بالكعبة بزِمَامٍ أو غيرِه فقطعه ، حدّثنا ابرٰهيم بن موسى اخبرنا هِشام ان ابن جُرَيْج اخبرهم قال اخبرنى سليمٰن الأَحْوَل انّ طاوسًا اخبره عن ابن عبّاس رضى الله عنهما انّ النبىّ صلى الله عليه وسلم مرّ وهو يطوف بالكعبة بإنسانٍ يَقُودُ انسانًا

بخِزَامَةٍ فى أَنْفِهِ فقطعها النبىّ صلى الله عليه وسلم بيَدِهِ ثمّ أمره أن يَقُودَهُ بيده ، حدثنا موسى بن اسمٰعيل حدثنا وُهَيْب حدثنا أيُّوب عن عِكْرِمَة عن ابن عبّاس قال بينا النبىّ صلى الله عليه وسلم يَخْطُبُ اذا هو برجل قائم فسأل عنه فقالوا ابو اسرائيل نَذَرَ أن يقوم ولا يَقْعُدَ ولا يَسْتَظِلَّ ولا يتكلّم ويصوم فقال النبىّ صلى الله عليه وسلم مُرُوهُ فَلْيَتَكَلَّمْ وَلْيَسْتَظِلَّ وَلْيَقْعُدْ وَلْيُتِمّ صَوْمَهُ ، قال عبدُ الوهّاب حدثنا أيّوب عن عِكْرِمَة عن النبىّ صلى الله عليه وسلم ، ٣٢ باب مَنْ نَذَرَ أن يصوم أيّامًا فوافَقَ النَّحْرَ أو الفِطْرَ حدثنا محمّد ابن ابى بكر المُقَدَّمِىُّ حدثنا فُضَيْل بن سليمٰن حدثنا موسى بن عُقْبَة حدثنا حَكيم ابن ابى حُرَّةَ الأَسْلَمِىّ انّه سمع عبدَ الله بن عمر رضى الله عنهما سُئِلَ عن رجل نَذَرَ أن لا يَأْتِىَ عليه يَوْمٌ الّا صام فوافق يوم أَضْحًى أو فِطْرٍ فقال لقد كان لكم فى رسول الله أُسْوَةٌ حسنةٌ لم يكن يصوم يومَ الأَضْحَى والفطر ولا يأمر بصيامهما ، حدثنا عبد الله بن مَسْلَمَة حدثنا يزيد بن زُرَيْع عن يونس عن زياد بن جُبَيْر قال كنتُ مع ابن عمر فسأله رجلٌ فقال نذرتُ أن أصومَ كلّ يومِ ثَلَاثَاءَ أو أَرْبِعَاءَ ما عِشْتُ فوافقتُ هذا اليومَ يومَ النَّحْرِ فقال أمر اللهُ بوَفَاءِ النذر ونُهِينا أن نصوم يومَ النَّحْرِ فأَعَادَ عليه فقال مثلَه لا يَزِيدُ عليه ، ٣٣ باب هل يَدْخُلُ فى الأَيْمَان والنذور الأَرْضُ والغَنَمُ والزروعُ والأَمْتِعَةُ وقال ابن عمر قال عمرُ للنبىّ صلى الله عليه وسلم أصبتُ أَرْضًا لم أُصِبْ مالًا قَطُّ أَنْفَسَ منه قال إِن شئتَ حبستَ أصلَها وتصدّقتَ بها وقال ابو طلحة للنبىّ صلى الله عليه وسلم أحبُّ أموالى الىّ بَيْرُحَاءَ لِحائطٍ له مستقبلةَ المسجد حدثنا اسمٰعيل حدثنى مالك عن ثَوْر بن زَيْد الدِّيلِىّ عن ابى الغَيْث مولى ابن مُطِيع عن ابى هُرَيرة قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يومَ خَيْبَرَ فلَمْ نَغْنَمْ ذهبًا ولا فضّة الّا الأَموالَ والثيابَ والمتاعَ فأَهْدَى رجلٌ من بنى الضُّبَيْب يقال له رِفَاعَة بن زيد لرسول الله صلى الله عليه وسلم

غلامًا يقال له مِدْعَمٌ فوجّه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم الى وادى القُرَى حتّى اذا كان بوادى القُرَى بينما مِدْعَمٌ يَحُطُّ رَحْلًا لرسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سَهْمٌ عَائِرٌ فَقَتَلَهُ فقال الناس هَنِيئًا له الجَنّةُ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كَلَّا والذى نفسى بيده انّ الشَّمْلَةَ التى أخذها يومَ خَيْبَرَ من المغانم لم تُصِبْهَا المَقَاسِمُ لَتَشْتَعِلُ عليه نارًا فلمّا سمع ذلك الناس جآء رجل بشراك أو شراكَيْن الى النبىّ صلى الله عليه وسلم فقال شراكٌ من نار أو شراكان من نار،

بسم الله الرحمن الرحيم

٨٤ كتاب كفّارات الأيمان

١ باب قول الله تعالى فَكَفَّارَتُهُ إِطْعَامُ عَشَرَةِ مَسَاكِينَ وما أمر النبىّ صلى الله عليه وسلم حين نزلت فَفِدْيَةٌ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ ويُذْكَر عن ابن عبّاس وعطآء وعِكْرِمَةَ ما كان فى القرآن أو أو فصاحبُه بالخيار وقد خيّر النبىّ صلى الله عليه وسلم كَعْبًا فى الفدية حدثنا أحمد بن يونس حدثنا ابو شِهاب عن ابن عَوْن عن مُجَاهِد عن عبد الرحمٰن ابن ابى لَيْلى عن كَعْب بن عُجْرَةَ قال أَتَيْتُه يعنى النبىّ صلى الله عليه وسلم فقال ٱدْنُ فدنوتُ فقال أَتُؤْذِيكَ هَوَامُّكَ قلتُ نعم قال فِدْيَةٌ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ، وأخبرنى ابن عَوْنٍ عن أَيُّوب قال والصيام ثلاثةُ أيّام والنسك شاةٌ والمساكينُ ستّةٌ، ٢ باب متى تجب الكفّارة على الغنىّ والفقير وقوله تعالى قَدْ فَرَضَ ٱللّٰهُ لَكُمْ تَحِلَّةَ أَيْمَانِكُمْ وَٱللّٰهُ مَوْلَاكُمْ وَهُوَ ٱلْعَلِيمُ ٱلْحَكِيمُ حدثنا علىّ بن عبد الله حدثنا سفيٰن عن الزُّهرىّ قال سمعتُه من

فيه عن حُمَيْد بن عبد الرحمٰن عن ابى هُريرة قال جآء رجل الى النبىّ صلى الله عليه وسلم فقال هلكتُ قال صلى الله عليه وسلم ما شأنك قال وقعتُ على ٱمرأتى فى رمضان قال تستطيع أن تُعْتِق رقبة قال لا قال فهل تستطيع أن تصوم شهرَيْن متتابعَيْن قال لا قال فهل تستطيع أن تُطعِم ستّين مسكينًا قال لا قال ٱجلِسْ فجلس فأُتى النبىّ صلى الله عليه وسلم بعَرَق فيه تَمْرٌ والعَرَق المِكْتَل الضَّخْمُ قال خذ هذا فتصدَّقْ به قال أَعلَى أفقر منّا فضحك النبىّ صلى الله عليه وسلم حتّى بدت نواجذه قال أَطْعِمْه عيالك ،

٣ بابُ مَن أعان المُعسِرَ فى الكفّارة حدثنا محمّد بن محبوب حدثنا عبد الواحد حدثنا مَعْمَر عن الزُّهرىّ عن حُمَيْد بن عبد الرحمٰن عن ابى هُريرة قال جآء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هلكتُ فقال وما ذاك قال وقعتُ بأهلى فى رمضان قال تجد رقبة قال لا قال هل تستطيع أن تصوم شهرَيْن متتابعَيْن قال لا قال فهل تستطيع أن تُطعِم ستّين مسكينًا قال لا قال فجآء رجل من الأنصار بعَرَقٍ والعرق المِكْتَل فيه تمرٌ فقال ٱذهب بهذا فتصدّقْ به قال أَعلَى أَحْوَج منّا يا رسول الله والذى بعثك بالحقّ ما بين لَابَتَيْها أهلُ بيتٍ أَحْوَج منّا ثمّ قال ٱذهب فأَطْعِمْهُ أهلك ، ٤ بابُ يُعْطِى فى الكفّارة عشرة مساكين قريبًا كان أو بعيدًا حدثنا عبد الله بن مَسْلَمَة حدثنا سفيٰن عن الزُّهرىّ عن حُمَيْد عن ابى هُريرة قال جآء رجل الى النبىّ صلى الله عليه وسلم فقال هلكتُ قال وما شأنُك قال وقعتُ على امرأتى فى رمضان قال هل تجد ما تُعتِق رقبةً قال لا قال فهل تستطيع أن تصوم شهرَيْن متتابعَيْن قال لا قال فهل تستطيع أن تُطعِم ستّين مسكينًا قال لا أجد فأُتى النبىُّ صلى الله عليه وسلم بعَرَقٍ فيه تمرٌ فقال خذْ هذا فتصدّقْ به فقال أَعلَى أفقر منّا ما بين لَابَتَيْها أفقر منّا ثمّ قال خذه فأَطعِمه أهلك ، ٥ بابُ صاع المدينة ومُدّ النبىّ صلى الله عليه وسلم وبركته وما توارث أهل المدينة من ذلك قرْنًا بعد قرن

حدثنا عثمن بن ابى شَيْبَة حدثنا القاسم بن مالك المُزَنىّ حدثنا الجُعَيْد بن عبد الرحمٰن عن السائب بن يزيد قال كان الصاع على عهد النبىّ صلى الله عليه وسلم مُدًّا وثُلُثًا بمُدّكم اليومَ فزيد فيه فى زمن عمر بن عبد العزيز، حدثنا مُنْذِر بن الوليد الجَارُودىّ حدثنا ابو قُتَيْبة وهو سَلْم حدثنا مالك عن نافع قال كان ابن عمر يُعطى زكوة رمضان بمُدّ النبىّ صلى الله عليه وسلم المُدِّ الأوّلِ وفى كفّارة اليمين بمُدّ النبىّ صلى الله عليه وسلم قال ابو قُتَيْبة قال لنا مالك مدّنا أعظمُ من مدّكم ولا نرى الفضل الّا فى مدّ النبىّ صلى الله عليه وسلم وقال لى مالك لو جآءكم أمير فضرب مدًّا أصغر من مدّ النبىّ صلى الله عليه وسلم بأىّ شىء كنتم تُعطون قلتُ كنّا نعطى بمدّ النبىّ صلى الله عليه وسلم قال أفلا ترى انّ الأمر انّما يعود الى مدّ النبىّ صلى الله عليه وسلم، حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن اسحٰق بن عبد الله بن ابى طَلْحَة عن أنس بن مالك انّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهمّ بارِكْ لهم فى مكيالهم وصاعهم ومدّهم،

٦ باب قول الله تعالى أَوْ تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ وأىُّ الرقاب أزكى حدثنا محمّد بن عبد الرحيم حدثنا داءود بن رُشَيْد حدثنا الوليد بن مسلم عن ابى غسّان محمّد بن مُطَرِّف عن زيد بن أَسْلَم عن علىّ بن حُسَيْن عن سَعيد بن مَرْجَانة عن ابى هُريرة عن النبىّ صلى الله عليه وسلم قال من أعتق رقبة مسلمة أعتق الله بكلّ عُضْوٍ منه عُضْوًا من النار حتّى فَرْجَهُ بفَرْجِهِ،

٧ باب عتق المُدَبَّر وأمّ الولد والمكاتَب فى الكفّارة وعتق ولد الزنا وقال طاءوس يُجْزِئُ المُدَبَّر وأمّ الولد حدثنا ابو النعمٰن اخبرنا حمّاد بن زَيْد عن عمرو عن جابر أنّ رجلًا من الأنصار دَبّر مملوكًا له ولم يكن له مالٌ غيره فبلغ النبىَّ صلى الله عليه وسلم فقال من يشتريه منّى فاشتراه نُعَيْمُ بن النَّحّام بثمانمائة درهم فسمعتُ جابرَ ابن عبد الله يقول عبدًا قِبْطيًّا مات عامَ أوّلَ،

٨ باب اذا أعتق فى الكفّارة لِمن يكون

ولاؤه حدثنا سليمن بن حَرْب حدثنا شُعبة عن الحَكَم عن ابرٰهيم عن الأَسْوَد عن عائشة انّها أرادت أن تَشْتَرِيَ بَرِيرَةَ فاشترطوا عليها الولآء فذكرَتْ ذلك للنبىّ صلى الله عليه وسلم فقال اشتَرِيها فانّما الولآء لِمن أعتق ، ٩ باب الاستثنآء فى الأيمان حدثنا قُتَيْبة ابن سَعِيد حدثنا حَمّاد عن غَيْلان بن جَرِير عن ابى بُرْدَة بن ابى موسى عن ابى موسى الأشعرىّ قال أتيتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم فى رهط من الأشعريّين أستَحْمِلُه فقال والله لا أُحْمِلُكم ما عندى ما أحملكم ثمّ لبثْنا ما شآء الله فأُتِى بشَائِلٍ فأمر لنا بثلاثة ذَوْد فلمّا انطلقنا قال بعضنا لبعض لا يُبارِك اللهُ لنا أتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم نستحمله فحلف أن لا يحملنا فحملنا فقال ابو موسى فأتينا النبىّ صلى الله عليه وسلم فذكرنا ذلك له فقال ما أنا حملتُكم بل اللهُ حملكم انّى واللهِ إن شآء الله لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيرًا منها الّا كفّرتُ عن يمينى وأتيت الذى هو خير ، حدثنا ابو النعمٰن حدثنا حَمّاد وقال الّا كفّرتُ يمينى وأتيتُ الذى هو خير أو أتيتُ الذى هو خير وكفّرتُ ، حدثنا علىّ بن عبد الله حدثنا سفيٰن عن هِشام بن حُجَيْر عن طاوس سمع ابا هُريرة قال قال سليمٰن لَأَطوفنّ الليلةَ على تسعين امرأة كلّ تلد غلامًا يقاتل فى سبيل الله فقال له صاحبه قال سفيٰن يعنى المَلَكَ قُلْ إن شآء الله فنَسِيَ فطاف بهنّ فلم تأتِ امرأة منهنّ بولد الّا واحدة بشِقّ غلامٍ فقال ابو هُريرة يَرْويه قال لو قال إن شآء الله لم يحنث وكان دَرَكًا له فى حاجته وقال مَرّةً قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو استثنى وحدّثنا ابو الزِّناد عن الأَعْرَج مثلَ حديث ابى هُريرة ، ١٠ باب الكفّارة قبل الحِنْث وبعده حدثنا علىّ بن حُجْر حدثنا اسمٰعيل بن ابرٰهيم عن أيّوب عن القٰسم التميمىّ عن زَهْدَم الجَرْمىّ قال كنّا عند ابى موسى وكان بيننا وبينهم إخآء ومعروفٌ قال فقُدّم طعام قال وقُدّم فى طعامه لحمُ دَجاج قال وفى القوم رجل من بنى تيم الله أَحْمَر كأنّه مولًى

قال فلم يَدْنُ فقال له ابو موسى آدْنُ فانّى قد رأيتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل منه قال انّى رأيتُه يأكل شيـًٔا قذرتُه فحلفتُ أن لا أَطْعَمَه أبدًا فقال آدْنُ أُخْبِرْك عن ذلك أتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فى رهط من الأشعريّين أستحمله وهو يقسم نَعَمًا من نَعَم الصدقة قال أَيُّوب أحسبه قال وهو غضبان قال واللهِ لا أحملكم وما عندى ما أحملكم عليه قال فانطلقنا فأُتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بنَهْب إبل فقيل أين هؤلاء الأشعريّون أين هؤلاء الأشعريّون فأتينا فأمر لنا بخمس ذَوْد غُرِّ الذُّرَى قال فاندفعنا فقلتُ لأصحابى أتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم نستحمله فحلف أن لا يحملنا ثمّ أرسل الينا فحملنا نسى رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه والله لئنْ تغفّلْنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينَه لا نُفلِحُ أبدًا آرجعوا بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلنذكّره يمينه فرجعنا فقلنا يا رسول الله أتيناك نستحملك فحلفتَ أن لا تحملنا ثمّ حملتَنا فظننّا أو فعرفنا أنّك نسيتَ يمينَك قال انطلقوا فانّما حملكم اللهُ انّى واللهِ إن شآء الله لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيرًا منها الّا أتيتُ الذى هو خيرٌ وتحلّلتُها ، تابعه حمّاد بن زيد عن أَيُّوب عن ابى قِلابة والقسم بن عاصم الكُلَيبىّ ، حدثنا قُتَيْبة حدثنا عبد الوهّاب عن أَيُّوب عن ابى قِلابة والقسم التَّميمىّ عن زَهْدَم بهذا ، حدثنى ابو مَعْمَر حدثنا عبد الوارث حدثنا أَيُّوب عن القسم عن زَهْدَم بهذا ، حدثنا محمّد بن عبد الله حدثنا عثمٰن بن عمر بن فارس اخبرنا ابن عَوْن عن الحسن عن عبد الرحمٰن بن سَمُرَة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسأل الامارة فانّك إن أُعطيتَها عن غير مسئلة أُعِنتَ عليها وإن أُعطيتَها عن مسئلة وُكلتَ اليها واذا حلفتَ على يمين فرأيتَ غيرها خيرًا منها فأْتِ الذى هو خير وكَفِّرْ عن يمينك ، تابعه أَشْهَلُ عن ابن عَوْن وتابعه يونس وسِماك بن عَطيّة وسِماك بن حَرْب وحُمَيْد وقَتادة ومنصور وهِشام والرَّبيع ،

بسم الله الرحمن الرحيم

٨٥ كتاب الفرائض

١ باب قول الله تعالى يُوصِيكُمُ ٱللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ الى قوله وَصِيَّةً مِنَ ٱللَّهِ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَلِيمٌ حدثنا قُتَيْبة بن سَعيد حدثنا سفين عن محمّد بن المُنْكَدِر قال سمعتُ جابر ابن عبد الله الأنصاريّ يقول مرضتُ فعادني رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وهما ماشيان فأتياني وقد أُغمِيَ عليّ فتوضّأ رسول الله صلى الله عليه وسلم فصبّ عليّ وَضوءه فأفقتُ فقلتُ يا رسول الله كيف أصنعُ في مالي كيف أقضي في مالي فلم يُجِبني بشيء حتّى نزلت آية المواريث ، ٢ باب تعليم الفرائض وقال عُقْبَة بن عَامِر تَعَلَّمُوا قَبْلَ الظَّانِّين يعني الذين يتكلّمون بالظنّ حدثنا موسى بن اسمٰعيل حدثنا وُهَيْب حدثنا ابن طاءوس عن ابيه عن ابي هُريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إيّاكم والظنّ فإنّ الظنّ أَكْذَبُ الحديث ولا تَحَسَّسُوا ولا تَجَسَّسُوا ولا تَباغضوا ولا تَدابروا وكونوا عباد الله اخوانًا ،

٣ باب قول النبيّ صلى الله عليه وسلم لا نُورَثُ ما تَرَكْنا صدقةٌ حدثنا عبد الله ابن محمّد حدثنا هِشام اخبرنا مَعْمَر عن الزُّهريّ عن عُرْوَة عن عائشة أنّ فاطمة والعبّاس عليهما السلام أتيا ابا بكر يَلتمسان ميراثَهما من رسول الله صلى الله عليه وسلم وهما حينئذ يَطلبان أرضيهما من فَدَك وسهمَهما من خَيْبَر فقال لهما ابو بكر سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا نُورَثُ ما تَرَكْنا صَدقةٌ انّما يأكل آلُ محمّد من هذا المال قال ابو بكر والله لا أَدَعُ أمرًا رأيتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنعه فيه الّا صنعتُه قال فهجَرَتْه فاطمة فلم تُكَلِّمْه حتّى ماتت ، حدثنا اسمٰعيل بن أَبان اخبرنا ابن المُبارَك عن يُونُس

عن الزُّهرىّ عن عُرْوَة عن عائشة أنّ النبىّ صلى الله عليه وسلم قال لا نُورَثُ ما تركنا صدقةٌ ، حدثنا يحيى بن بُكَيْر حدثنا اللَّيْث عن عُقَيْل عن ابن شِهاب قال اخبرنى مالك ابن أَوْس بن الحَدَثان وكان محمّد بن جُبَيْر بن مُطْعِم ذكر لى ذِكْرًا من حديثه ذلك فانطلقتُ حتّى دخلتُ عليه فسألتُه فقال انطلقتُ حتّى أدخل على عمر فأتاه حاجبُه يَرْفى فقال هل لك فى عثمٰن وعبد الرحمٰن والزُّبَيْر وسَعْد قال نعم فأَذِن لهم ثمّ قال هل لك فى علىّ وعبّاس قال نعم قال عبّاس يا أمير المؤمنين اْقضِ بينى وبين هذا قال أَنْشُدُكم بالله الذى بإذنه تقوم السمآء والأرض هل تعلمون أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نُورَثُ ما تَركنا صدقةٌ يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسَه فقال الرهطُ قد قال ذلك فأقبل على علىّ وعبّاس فقال هل تعلمان أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذلك قالا قد قال ذلك قال عمر فإنّى أُحَدِّثكم عن هذا الأمر انّ الله قد كان خصّ رسوله صلى الله عليه وسلم فى هذا الفَىْء بشىء لم يُعطِه أحدًا غيره فقال عزّ وجلّ مَا أَفَآءَ ٱللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ الى قوله قَدِيرٌ فكانت خالصةً لرسول الله صلى الله عليه وسلم ووالله ما احتازها دونكم ولا استأثر بها عليكم لقد أعطاكموها وبثّها فيكم حتّى بقى منها هذا المال فكان النبىّ صلى الله عليه وسلم يُنفِق على أهله من هذا المال نفقةَ سَنَتِه ثمّ يأخذ ما بقى فيَجعله مَجْعَلَ مالِ الله فعمل بذاك رسول الله صلى الله عليه وسلم حيوتَه أنشدكم بالله هل تعلمون ذلك قالوا نعم ثمّ قال لعلىّ وعبّاس أنشدكما بالله هل تعلمان ذلك قالا نعم فتوفّى اللهُ نبيَّه صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر أنا ولىّ رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضها فعمل بما عَمِل به رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمّ توفّى الله ابا بكر فقلتُ أنا ولىُّ ولىِّ رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضتُها سنتَيْن أعمل فيها ما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر ثمّ جئتمانى وكَلِمَتُكما واحدةٌ وأمركما جميع جئتَنى

تَسألنى نصيبَك من ابن أخيك وأتانى هذا يسألنى نصيبَ امرأته من ابيها فقلتُ إن شئتما دفعتُها اليكما بذلك فتلتمسان منّى قضآءً غيرَ ذلك فوالذى باذنه تقوم السمآءَ والأرض لا أَقضِى فيها قضآءً غير ذلك حتّى تقوم الساعة فإن عجزتما فادفعاها الىّ فأنا أَكفيكماها ، حدثنا اسمعيل حدثنى مالك عن ابى الزِّناد عن الأعْرَج عن ابى هُريرة أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يَقْتَسِمُ ورثتى دينارًا ما تركتُ بعد نفقةِ نسآئى ومُؤنةِ عاملِى فهو صدقةٌ ، حدثنا عبد الله بن مَسْلَمَة عن مالك عن ابن شِهاب عن عُرْوَة عن عائشة رضى الله عنها أنّ أزواجَ النبىّ صلى الله عليه وسلم حين تُوفّى رسول الله صلى الله عليه وسلم أردن أن يَبْعَثْنَ عثمٰن الى ابى بكر يسألنَه ميراثهنّ فقالت عائشة أليس قد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نُورَث ما تركنا صدقةٌ ، ۴ باب قول النبىّ صلى الله عليه وسلم من ترك مالًا فلأهلِهِ حدثنا عَبْدان اخبرنا عبد الله اخبرنا يُونُس عن ابن شِهاب حدثنى ابو سَلَمَة عن ابى هُريرة رضى الله عنه عن النبىّ صلى الله عليه وسلم قال أنا أَوْلَى بالمؤمنين من أنفسهم فمَن مات وعليه دَيْنٌ ولم يَتْرُكْ وَفآءً فعلينا قضآؤه ومن ترك مالًا فهو لورثته ، ۵ باب ميراث الوَلَد من أبيه وأمّه وقال زَيْد بن ثابت اذا ترك رجل أو امرأة بنتًا فلها النصف وإن كانتا اثنتَيْن أو أكثر فلهنّ الثلثان وإن كان معهنّ ذَكَرٌ بُدِئَ بمن شَرِكَهم فيُؤتَى فريضته فما بقى فللذكر مِثْلُ حظّ الأُنْثَيَيْن حدثنا موسى بن اسمٰعيل حدثنا وُهَيْب حدثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عبّاس رضى الله عنهما عن النبىّ صلى الله عليه وسلم قال أَلْحِقُوا الفرائض بأهلها فما بقى فهو لأَوْلَى رجلٍ ذَكَرٍ ،

۶ باب ميراث البنات حدثنا الحُمَيْدىّ حدثنا سفيٰن حدثنا الزُّهرىّ اخبرنى عامر بن سَعْد بن ابى وَقّاص عن ابيه قال مرضتُ بمكّة مرضًا فأَشْفَيْتُ منه على الموت فأتانى النبىّ صلى الله عليه وسلم يعودنى فقلتُ يا رسول الله انّ لى مالًا كثيرًا وليس يَرِثُنى الّا ابنتى

أَفَأَتصدّقُ بثلثَيْ مالى قال لا قال قلتُ فالشطر قال لا قلتُ الثلث قال الثلث كثيرٌ انّك أن تركتَ ولدَك أَغْنياءَ خيرٌ من أن تتركهم عالةً يتكفّفون الناس وانّك لن تُنْفِقَ نفقةً الّا أُجرتَ عليها حتّى اللُّقْمَةَ تَرفعها الى فى امرأتك فقلتُ يا رسول الله أُخَلَّفُ عن هجرتى فقال لن تُخَلَّفَ بعدى فتَعْمَلَ عملًا تُريد به وجهَ الله الّا ازددتَ به رِفْعَةً ودرجةً ولعلّك أن تُخَلَّفَ بعدى حتّى يَنْتَفِعَ بك أقوام ويُضَرَّ بك آخرون ولكنّ البائس سَعْد بن خَوْلَةَ ، يَرْثِى له رسول الله صلى الله عليه وسلم أن مات بمكّة قال سفين وسَعْد بن خَوْلَة رجلٌ من بنى عامر بن لُؤَىّ ، حدثنا محمود بن غَيْلان حدثنا ابو النَّضْر حدثنا ابو معاوية شَيْبَان عن أَشْعَث عن الأَسْوَد بن يزيد قال أتانا معاذ بن جَبَل باليمن مُعَلِّمًا وأميرًا فسألناه عن رجل تُوُفِّىَ وترك ابنتَه وأختَه فأَعطى الابنةَ النصفَ والأختَ النصفَ ، ٧ باب ميراث ابن الابن اذا لم يكن ابنٌ وقال زَيْد وَلَدُ الأبناء بمنزلة الولد اذا لم يكن دونهم ولدٌ ذكرٌ ذَكَرُهم كذكرهم وأُنْثاهم كأنثاهم يَرِثون كما يَرِثون ويَحْجُبُون كما يَحْجُبُون ولا يرث ولد الابن مع الابن حدثنا مُسلم بن ابرٰهيم حدثنا وُهَيْب حدثنا ابن طاءوس عن ابيه عن ابن عبّاس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أَلْحِقُوا الفرائض بأهلها فما بقى فلأَوْلَى رجل ذكر ، ٨ باب ميراث ابنة الابن مع ابنة حدثنا آدم حدثنا شُعبة حدثنا ابو قَيْس سمعتُ هُزَيْلَ بن شُرَحْبِيل يقول سُئل ابو موسى عن ابنةٍ وابنة ابنٍ وأُختٍ فقال للابنة النصف وللأخت النصف وَأْتِ ابنَ مسعود فسيُتَابِعُنى فسُئل ابن مسعود وأُخبر بقول ابى موسى فقال لقد ضللتُ اذًا وما أنا من المهتدين أَقْضِى فيها بما قضى النبىّ صلى الله عليه وسلم للابنة النصف ولابنة الابن السدسُ تَكْمِلَةَ الثلثَيْن وما بقى فللأخت فأتينا ابا موسى فأخبرناه بقول ابن مسعود فقال لا تسألونى ما دام هذا الحَبْر فيكم ، ٩ باب ميراث الجدّ مع الأب والاخوة وقال ابو بكر وابن عبّاس وابن الزُّبَيْر الجدّ

أُبٌ وقرأ ابن عبّاس يَا بَنِى آدَمَ وَٱتَّبَعْتُ مِلَّةَ آبَآءِى إِبْرٰهِيمَ وَإِسْحٰقَ وَيَعْقُوبَ ولم يُذكر أنّ أحدًا خالف ابا بكر فى زمانه وأصحاب النبىّ صلى الله عليه وسلم متوافرون وقال ابن عبّاس يَرِثنى ابنُ ابنى دون اخوتى ولا أَرِثُ أنا ابنَ ابنى ويُذكر عن عمر وعلىّ وابن مسعود وزَيْد أقاويلُ مختلفة حدثنا سليمٰن بن حَرْب حدثنا وُهَيْب عن ابن طاءوس عن ابيه عن ابن عبّاس رضى الله عنهما عن النبىّ صلى الله عليه وسلم قال ألحقوا الفرائض بأهلها فما بقى فلأَوْلَى رجل ذكر، حدثنا ابو مَعْمَر حدثنا عبد الوارث حدثنا أَيّوب عن عِكْرِمة عن ابن عبّاس قال أمّا الذى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنتُ متّخِذًا من هذه الأمّة خليلًا لاتّخذتُه ولكن أخوّة الاسلام أفضل أو قال خير فانّه أنزله أبًا أو قال قضاه أبًا، ١٠ باب ميراث الزوج مع الولد وغيره حدثنا محمّد بن يوسف عن وَرْقَآء عن ابن ابى نَجِيح عن عطآء عن ابن عبّاس رضى الله عنهما قال كان المال للولد وكانت الوصيّة للوالدين فنسخ الله من ذلك ما أحبّ فجعل للذكر مثلَ حَظّ الأُنْثَيَيْن وجعل للأبوين لكلّ واحد منهما السدس وجعل للمرأة الثمن والربع وللزوج الشطر والربع، ١١ باب ميراث المرأة والزوج مع الولد وغيره حدثنا قُتَيْبة حدثنا اللَّيْث عن ابن شِهاب عن ابن المُسَيَّب عن ابى هُرَيرة أنّه قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى جَنين امرأة من بنى لِحْيَان سقط ميّتًا بغُرّةٍ عبد أو أمة ثمّ انّ المرأة التى قضى عليها بالغُرّة تُوفّيت فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بأنّ ميراثها لبنيها وزوجها وأنّ العقل على عصبتها، ١٢ باب ميراث الأخوات مع البنات عصبةً حدثنا بِشْر بن خالد حدثنا محمّد بن جعفر عن شُعبة عن سليمٰن عن ابرٰهيم عن الأَسْوَد قال قضى فينا مُعاذ بن جَبَل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم النصفُ للابنة والنصفُ للاخت ثمّ قال سليمٰن قضى فينا ولم يذكر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم،

حدثنا عمرو بن عبّاس حدثنا عبد الرحمٰن حدثنا سفيٰن عن ابى قَيْس عن هُزَيْل قال قال عبد الله لَأَقْضِيَنّ فيها بقضآء النبىّ صلّى الله عليه وسلم أو قال قال النبىّ صلى الله عليه وسلم للابنة النصفُ ولابنة الابنِ السدسُ وما بقى فللأختِ ، ١٣ باب ميراث الأخوات والاخْوة حدثنا عبد الله بن عثمٰن اخبرنا عبد الله اخبرنا شُعبة عن محمّد بن المُنْكدِر قال سمعتُ جابرًا رضى الله عنه قال دخل علىّ النبىّ صلى الله عليه وسلم وأنا مريض فدعا بوَضُوء فتوضّأ ثمّ نضح علىّ من وَضُوئه فأفقتُ فقلتُ يا رسول الله انّما لى أخوات فنزلت آية الفرائض ، ١٤ باب يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ ٱللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِى ٱلْكَلَالَةِ الآية حدثنا عُبَيْد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابى اسحٰق عن البَرآء رضى الله عنه قال آخِرُ آيةٍ نَزلت خاتِمةُ سورة النسآء يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ ٱللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِى ٱلْكَلَالَةِ ، ١٥ باب ابنَىْ عمّ أحدهما أخ للأُمّ والآخر زوجٌ وقال علىّ للزوج النصفُ وللأخ من الأمّ السدسُ وما بقى بينهما نصفان ، حدثنا محمود اخبرنا عُبَيْد الله عن اسرائيل عن ابى حَصين عن ابى صالح عن ابى هُريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا أَوْلَى بالمؤمنين من أنفسهم فمَن مات وترك مالًا فمالُه لمَوالى العصبةِ ومن ترك كَلًّا أو ضَياعًا فأنا وليُّه فلأُدْعَى له ، الكَلُّ العِيالُ ، حدثنا أُمَيّة بن بِسْطام حدثنا يزيد بن زُرَيْع عن رَوْح عن عبد الله ابن طاوس عن ابيه عن ابن عبّاس عن النبىّ صلى الله عليه وسلم قال أَلْحِقوا الفرائض بأهلها فما تركت الفرائضُ فلأَوْلَى رجل ذكر ، ١٦ باب ذوى الأرحام حدثنا اسحٰق ابن ابرٰهيم قال قلتُ لأبى أُسامة حدّثكم ادريسُ حدثنا طلحة عن سَعيد بن جُبَيْر عن ابن عبّاس وَلِكُلٍّ جَعَلْنَا مَوَالِىَ وَٱلَّذِينَ عَاقَدَتْ أَيْمَانُكُمْ قال كان المهاجرون حين قدموا المدينة يَرِثُ الأنصارىّ المهاجرىّ دون ذوى رَحِمِه للأُخُوّة التى آخَى النبىّ صلى الله عليه وسلم بينهم فلمّا نزلت وَلِكُلٍّ جَعَلْنَا مَوَالِىَ قال نسخت وَٱلَّذِينَ عَاقَدَتْ أَيْمَانُكُمْ ،

١٧ باب ميراث المُلَاعَنَةِ حدثنى يحيى بن قَزَعَةَ حدثنا مالك عن نافع عن ابن عُمر رضى الله عنهما أنّ رجلًا لاعن امرأته فى زمن النبىّ صلى الله عليه وسلم وانتفى من ولدها ففرّق النبىّ صلى الله عليه وسلم بينهما وألحق الولد بالمرأة ، ١٨ باب الولد للفراش حُرَّةً كانت أو أمةً حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عُرْوَة عن عائشة رضى الله عنها قالت كان عُتْبَة عَهِدَ الى أخيه سَعْد أنّ ابنَ وليدةِ زَمْعَةَ منّى فَاْقبِضْه اليك فلمّا كان عام الفتح أَخذه سَعْدٌ فقال ابنُ أخى عهد الىّ فيه فقام عبد بن زَمْعَةَ فقال أخى وابنُ وليدة ابى وُلد على فراشه فتَسَاوَقَا الى النبىّ صلى الله عليه وسلم فقال سَعْد يا رسول الله ابن أخى قد كان عهد الىّ فيه فقال عبد بن زمعة أخى وابنُ وليدة ابى وُلد على فراشه فقال النبىّ صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زَمْعَةَ الولد للفراش وللعاهر الحَجَرُ ثمّ قال لسَوْدَة بنت زَمْعَةَ أحْتَجِبى منه لما رأى من شَبهه بعُتْبَة فما رآها حتّى لقى اللهَ ، حدثنا مُسَدَّد حدثنا يحيى عن شُعبة عن محمّد بن زياد أنّه سمع أبا هُريرة عن النبىّ صلى الله عليه وسلم قال الولد لصاحب الفراش ، ١٩ باب الولآء لِمَن أَعتق وميراث اللقيط وقال عمر اللقيط حُرٌّ حدثنا حَفْص بن عمر حدثنا شُعبة عن الحَكَم عن ابرٰهيم عن الأَسْوَد عن عائشة قالت اشتريتُ بَرِيرَةَ فقال النبىّ صلى الله عليه وسلم أشتَرِيها فانّ الولآء لِمَن أَعتق وأُهْدِىَ لها شاةٌ فقال هو لها صدقةٌ ولنا هَدِيَّةٌ قال الحَكَم وكان زوجها حُرًّا وقول الحَكَم مُرْسَل وقال ابن عبّاس رأيتُه عبدًا ، حدثنا اسمٰعيل بن عبد الله قال حدثنى مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبىّ صلى الله عليه وسلم قال انّما الولآء لمن أَعتق ، ٢٠ باب ميراث السائبة حدثنا قَبِيصَة بن عُقْبَة حدثنا سفيٰن عن ابى قَيْس عن هُزَيْل عن عبد الله قال انّ أهل الاسلام لا يُسَيِّبُون وانّ أهل الجاهليّة كانوا يُسَيِّبون ، حدثنا موسى حدثنا

ابو عَوانة عن منصور عن ابرهيم عن الأَسْوَد أَنّ عائشة رضى الله عنها اشترت بَرِيرة لتُعْتِقَها واشترط أهلها ولاءها فقالت يا رسول الله إنّى اشتريتُ بَرِيرة لأُعْتِقَها وانّ أهلها يَشترطون ولاءها فقال أَعْتِقيها فانّما الولاء لِمَن أَعتق أو قال أَعْطَى الثمن قال فاشتَرَتْها فأَعْتَقَتْها قال وخُيِّرَت فاختارت نفسَها وقالت لو أُعطيتُ كذا وكذا ما كنتُ معه قال الأَسْوَد وكان زوجها حُرًّا، قول الأَسْوَد مُنْقَطِعٌ وقول ابن عبّاس رأيْتُه عبدًا أصحّ، ٢١ باب إثم مَن تبرّأ من مواليه حدثنا قُتَيْبة بن سَعِيد حدثنا جَرِير عن الأَعْمَش عن ابرهيم التَّيْمىّ عن ابيه قال قال علىّ رضى الله عنه ما عندنا كتابٌ نَقْرَؤُه الّا كتاب الله غير هذه الصحيفة قال فأخرجها فاذا فيها أشياء من الجِراحات وأسنان الابل قال وفيها المدينة حَرَمٌ ما بين عَيْرٍ الى ثَوْرٍ فمن أَحدث فيها حدثًا أو آوَى مُحْدِثًا فعليه لعنةُ الله والملائكة والناس أجمعين لا يُقْبَل منه يوم القيامة صَرْفٌ ولا عَدْلٌ ومن وَالَى قومًا بغير اذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يُقبل منه يوم القيامة صَرْفٌ ولا عَدْلٌ وذِمّةُ المسلمين واحدة يَسْعَى بها أدناهم فمن أَخْفَرَ مسلمًا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يُقْبَلُ منه يوم القيامة صَرْفٌ ولا عَدْلٌ، حدثنا ابو نُعَيْم حدثنا سفيٰن عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضى الله عنهما قال نهى النبىّ صلى الله عليه وسلم عن بيع الولاء وعن هِبَتِه، ٢٢ باب اذا أسلم على يديه رجلٌ وكان الحسن لا يرى له وَلاء وقال النبىّ صلى الله عليه وسلم الوَلاء لِمَن أَعتق ويُذكر عن تَمِيم الدارِىّ رَفَعَهُ قال هو أَوْلَى الناس بمَحْيَاه ومَمَاته واختلفوا فى صحّة هذا الخبر حدثنا قُتَيْبة بن سَعِيد عن مالك عن نافع عن ابن عمر أنّ عائشة أمّ المؤمنين أرادت أن تشترى جارية تُعْتِقها فقال أهلها نَبيعُكِها على انّ ولاءها لنا فذكرت لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا يَمْنَعَنّك ذلك فانّما الولاء لِمَن أَعتق، حدثنا محمّد اخبرنا جَرِير عن منصور عن ابرهيم عن

الأَسْوَد عن عائشة رضى الله عنها قالت اشتريتُ بَرِيرة فاشترط أهلها ولآءها فذكرتُ ذلك للنبىّ صلى الله عليه وسلم فقال أَعْتِقِيها فإنّ الولآء لِمَن أَعْطَى الوَرِق قالتْ فأعتقتُها قالت فدعاها رسول الله صلى الله عليه وسلم فخَيّرها من زوجها فقالت لو أَعطانى كذا وكذا ما بِتُّ عنده واختارت نفسَها ، ٢٣ باب ما يَرِثُ النسآء من الولآء حدثنا حَفْص بن عمر حدثنا هَمّام عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما قال أَرادت عائشة أن تَشترى بَرِيرة فقالت للنبىّ صلى الله عليه وسلم انّهم يشترطون الولآء فقال النبىّ صلى الله عليه وسلم أشْتَرِيها فانّما الولآء لِمن أَعتق ، حدثنا ابن سَلام اخبرنا وَكِيع عن سفيٰن عن منصور عن ابرٰهيم عن الأَسْوَد عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولآء لِمن أَعْطَى الورِق ووَلِىَ النِّعْمَةَ ، ٢٤ باب مَوْلَى القوم من أَنْفُسِهم وابن الأخت منهم حدثنا آدم حدثنا شُعبة حدثنا معاوية بن قُرّة وقَتادة عن أنس بن مالك رضى الله عنه عن النبىّ صلى الله عليه وسلم قال مَوْلَى القوم من أَنفسهم أو كما قال ، حدثنا ابو الوَلِيد حدثنا شُعبة عن قَتادة عن أنس عن النبىّ صلى الله عليه وسلم قال ابنُ أُخْتِ القوم منهم أو من أنفسهم ، ٢٥ باب ميراث الأَسير قال وكان شُرَيْح يُوَرِّثُ الأسير فى أيدى العدوّ ويقول هو أَحْوَج اليه وقال عمر بن عبد العزيز أَجِزْ وصيّةَ الأسير وعتاقته وما صَنع فى ماله ما لم يتغيّر عن دِينه فانّما هو ماله يصنع فيه ما يشآء حدثنا ابو الوليد حدثنا شُعبة عن عَدِىّ عن ابى حَازم عن ابى هُريرة عن النبىّ صلى الله عليه وسلم قال من ترك مالًا فلِوَرَثَتِه ومن ترك كَلًّا فالَيْنا ، ٢٦ باب لا يَرِثُ المسلمُ الكافرَ ولا الكافرُ المسلمَ واذا أسلم قبل أن يُقْسَمَ الميراث فلا ميراث له حدثنا ابو عَاصم عن ابن جُرَيْج عن ابن شِهاب عن علىّ بن حُسَيْن عن عمر بن عثمٰن عن أُسامة بن زيد رضى الله عنهما أنّ النبىّ صلى الله عليه وسلم قال لا يَرِثُ المسلمُ الكافرَ ولا الكافرُ المسلمَ ، ٢٧ باب ميراث

العبد النصرانيّ والمُكاتَب النصرانيّ واثم مَن انتفى من ولده ، ٢٨ باب من ادّعى أخًا أو ابنَ أخٍ حدثنا قُتَيْبة بن سَعِيد حدثنا اللَّيْث عن ابن شِهاب عن عُرْوة عن عائشة رضى الله عنها أنّها قالت اختصم سَعْدُ بن ابى وقّاص وعبد بن زَمْعَة فى غلام فقال سعد هذا يا رسول الله ابنُ أخِى عُتْبَة بن ابى وقّاص عَهِد الىّ أنّه ابنه أنظرْ الى شَبَهِه وقال عبد بن زَمْعَة هذا أخِى يا رسول الله وُلِد على فراش ابى من وليدته فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى شبهه فرأى شَبَهًا بَيِّنًا بعُتْبَة فقال هو لك يا عبد بن زَمْعَة الولد للفراش وللعاهر الحَجَرُ واْحتجِبِى منه يا سَوْدة بنت زَمْعَة قالت فلم يَرَ سَوْدَةَ قطُّ بعد ، ٢٩ باب من ادّعى الى غير أبيه حدثنا مُسَدَّد حدثنا خالد هو ابن عبد الله حدثنا خالد عن ابى عثمن عن سَعْد رضى الله عنه قال سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مَن ادّعى الى غير أبيه وهو يعلم أنّه غير أبيه فالجنّةُ عليه حرامٌ فذكرتُه لأبى بَكْرة فقال وأنا سمِعَتْه أُذُنَايَ ووعاهُ قلبى من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، حدثنا أَصْبَغ بن الفَرَج حدثنا ابن وَهْب اخبرنى عمرو عن جعفر بن رَبِيعة عن عِرَاك عن ابى هُريرة عن النبىّ صلى الله عليه وسلم قال لا ترغبون عن آبائكم فمن رغب عن أبيه فقد كفر ، ٣٠ باب اذا ادّعت المرأة ابنًا حدثنا ابو اليَمان اخبرنا شُعَيْب حدثنا ابو الزِّنَاد عن الأَعْرَج عن ابى هُريرة رضى الله عنه أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كانت امرأتان معهما ابناهما جآء الذئبُ فذهب بابن إحداهما فقالت لصاحبتها انّما ذهب بابنك وقالت الأخرى انّما ذهب بابنك فتحاكمتا الى داءود عليه السلام فقضى به للكبرى فخرجتا على سليمن بن داءود عليهما السلام فأخبرتاه فقال آئْتُونى بالسّكّين أشقّه بينهما فقالت الصغرى لا تفعلْ يرحمك الله هو ابنها فقضى به للصغرى ، قال ابو هُريرة والله إن سمعتُ بالسكّين قطّ الّا يومئذ وما كنّا نقول الّا المُدْيَة ، ٣١ باب القائف حدثنا

قُتَيْبَة بن سَعِيد حدثنا اللَّيْث عن ابن شِهاب عن عُرْوَة عن عائشة رضى الله عنها قالت إنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل علىّ مسرورًا تبرق أساريرُ وجهِهِ فقال ألم تَرَىْ أنّ مُجَزِّزًا نظر آنفًا الى زيد بن حارثة وأُسامة بن زيد فقال إنّ هذه الأَقدام بعضها لَمِن بعض ، حدثنا قُتَيْبة بن سَعِيد حدثنا سفين عن الزُّهرىّ عن عُرْوَة عن عائشة قالت دخل علىّ رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاتَ يوم وهو مسرور فقال يا عائشة ألم تَرَىْ أنّ مُجَزِّزًا المُدْلِجِىّ دخل علىّ فرأى أُسامة وزيدًا وعليهما قطيفة قد غَطَّيَا رُءوسَهما وبَدَت أقدامُهما فقال إنّ هذه الأَقدام بعضها من بعض ،

بسم الله الرحمن الرحيم

٨٦ كتاب الحدود

١ باب الزنا وشرب الخمر وقال ابن عبّاس يُنْزَعُ منه نور الايمان فى الزنا حدثنا يحيى ابن بُكَيْر حدثنا اللَّيْث عن عُقَيْل عن ابن شِهاب عن ابى بكر بن عبد الرحمن عن ابى هُرَيرة أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزنى الزانى حين يزنى وهو مؤمن ولا يَشرب الخمرَ حين يشرب وهو مؤمن ولا يَسرِق السارق حين يسرق وهو مؤمن ولا يَنتهب نُهْبَةً يَرفع الناس اليه فيها أبصارَهم وهو مؤمن ، وعن ابن شِهاب عن سَعِيد بن المُسَيَّب وابى سَلَمَة عن ابى هُرَيرة عن النبىّ صلى الله عليه وسلم بمثله الّا النهبة ، ٢ باب ما جآء فى ضرب شارب الخمر حدثنا حَفْص بن عمر حدثنا هِشام عن قَتادة عن أنس أنّ النبىّ صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا آدم حدثنا شُعبة حدثنا قَتادة عن أنس بن مالك

رضى الله عنه أنّ النبىّ صلى الله عليه وسلم ضرب فى الخمر بالجَرِيد والنعال وجَلَدَ ابو بكر أربعين ، ٣ باب من أمر بضرب الحدّ فى البيت حدثنا قُتَيْبة حدثنا عبد الوهّاب عن أيُّوب عن ابن ابى مُلَيْكة عن عُقْبَة بن الحٰرث قال جِىء بالنُّعَيْمان أو بابن النُّعَيْمان شاربًا فأمر النبىّ صلى الله عليه وسلم مَن كان بالبيت أن يَضربوه قال فضربوه فكنتُ أنا فيمن ضربه بالنِّعال ، ٤ باب الضرب بالجَرِيد والنعال حدثنا سليمٰن بن حَرْب حدثنا وُهَيْب بن خَالِد عن أيُّوب عن عبد الله بن ابى مُلَيْكة عن عُقْبَة بن الحٰرث أنّ النبىّ صلى الله عليه وسلم أُتِىَ بالنُّعَيْمان أو بابن النُّعَيْمان وهو سكران فشَقّ عليه وأمر من فى البيت أن يضربوه فضربوه بالجريد والنعال وكنتُ فيمن ضربه ، حدثنا مسلم حدثنا هِشام حدثنا قَتادة عن أنس قال جلد النبىّ صلى الله عليه وسلم فى الخمر بالجريد والنعال وجلد ابو بكر أربعين ، حدثنا قُتَيْبة حدثنا ابو ضَمْرَة أَنَسٌ عن يزيد بن الهَادِ عن محمّد بن ابرٰهيم عن ابى سَلَمَة عن ابى هُرَيرة رضى الله عنه قال أُتِىَ النبىّ صلى الله عليه وسلم برجل قد شرب قال اضربوه قال ابو هُريرة رضى الله عنه فمنّا الضاربُ بيده والضاربُ بنعله والضاربُ بثوبه فلمّا انصرف قال بعض القوم أَخزاكَ اللهُ قال لا تقولوا هكذا لا تُعِينوا عليه الشيطانَ ، حدثنا عبد الله بن عبد الوهّاب حدثنا خالد بن الحٰرث حدثنا سفيٰن حدثنا ابو حَصِين سمعتُ عُمَيْر بن سَعِيد النَّخَعِىّ قال سمعتُ علىّ بن ابى طالب رضى الله عنه قال ما كنتُ لأُقِيمَ حدًّا على أحد فيموت فأجِدَ فى نفسى الّا صاحب الخمر فانّه لو مات وَدَيْتُه وذلك أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يَسنّه ، حدثنا مَكّىّ بن ابرٰهيم عن الجُعَيْد عن يزيد بن خُصَيْفة عن السائب بن يزيد قال كنّا نُؤْتَى بالشارب على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وإِمْرَة ابى بكر وصدرًا من خلافة عمر فنقوم اليه بأيدينا ونعالنا وأَرْدِيَتِنا حتّى كان آخرَ إِمْرَة عمر فجلد أربعين حتّى

قُتَيْبة بن سَعِيد حدثنا اللَّيْث عن ابن شِهاب عن عُرْوَة عن عائشة رضى الله عنها قالت إنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل علىّ مسرورًا تبرق أساريرُ وجهِه فقال ألم تَرَىْ أنّ مُجَزِّزًا نظر آنفًا الى زيد بن حارثة وأُسامة بن زيد فقال إنّ هذه الأَقدام بعضها لَمِن بعض ، حدثنا قُتَيْبة بن سَعِيد حدثنا سفيٰن عن الزُّهرىّ عن عُرْوَة عن عائشة قالت دخل علىّ رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاتَ يوم وهو مسرور فقال يا عائشة ألم تَرَىْ أنّ مُجَزِّزًا المُدْلِجِىّ دخل علىّ فرأى أُسامة وزيدًا وعليهما قطيفة قد غَطَّيَا رُءُوسَهما وبَدَت أقدامُهما فقال إنّ هذه الأَقدام بعضها من بعض ،

بسم الله الرحمن الرحيم

٨٦ كتاب الحدود

١ باب الزنا وشرب الخمر وقال ابن عبّاس يُنْزَعُ منه نور الإيمان فى الزنا حدثنا يحيى ابن بُكَيْر حدثنا اللَّيْث عن عُقَيْل عن ابن شِهاب عن ابى بكر بن عبد الرحمٰن عن ابى هُريرة أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزنى الزانى حين يزنى وهو مؤمن ولا يَشرب الخمرَ حين يشرب وهو مؤمن ولا يَسرِق السارق حين يسرق وهو مؤمن ولا يَنتهب نُهْبَةً يَرفع الناس اليه فيها أبصارَهم وهو مؤمن ، وعن ابن شِهاب عن سَعِيد بن المُسَيَّب وابى سَلَمَة عن ابى هُريرة عن النبىّ صلى الله عليه وسلم بمثله الّا النهبة ، ٢ باب ما جآء فى ضرب شارب الخمر حدثنا حَفْص بن عمر حدثنا هِشام عن قَتادة عن أنس أنّ النبىّ صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا آدم حدثنا شُعبة حدثنا قَتادة عن أنس بن مالك

رضى الله عنه أنّ النبىّ صلى الله عليه وسلم ضرب فى الخمر بالجَرِيد والنعال وجَلَدَ ابو بكر أربعين ، ٣ باب من أمر بضرب الحدّ فى البيت حدثنا قُتَيْبَة حدثنا عبد الوهّاب عن أيّوب عن ابن ابى مُلَيْكة عن عُقْبَة بن الحٰرث قال جىء بالنُّعَيْمان أو بابن النُّعَيْمان شاربًا فأمر النبىّ صلى الله عليه وسلم مَن كان بالبيت أن يَضربوه قال فضربوه فكنتُ أنا فيمن ضربه بالنِّعال ، ٤ باب الضرب بالجَرِيد والنعال حدثنا سليمٰن بن حَرْب حدثنا وُهَيْب بن خَالِد عن أيّوب عن عبد الله بن ابى مُلَيْكة عن عُقْبَة بن الحٰرث أنّ النبىّ صلى الله عليه وسلم أُتِىَ بالنُّعَيْمان أو بابن النُّعَيْمان وهو سكران فشَقّ عليه وأمر من فى البيت أن يضربوه فضربوه بالجريد والنعال وكنتُ فيمن ضربه ، حدثنا مسلم حدثنا هِشام حدثنا قَتادة عن أنس قال جلد النبىّ صلى الله عليه وسلم فى الخمر بالجريد والنعال وجلد ابو بكر أربعين ، حدثنا قُتَيْبة حدثنا ابو ضَمْرَة أَنَس عن يزيد بن الهادِ عن محمّد بن ابرٰهيم عن ابى سَلَمَة عن ابى هُريرة رضى الله عنه قال أُتِىَ النبىّ صلى الله عليه وسلم برجل قد شرب قال آضربوه قال ابو هُريرة رضى الله عنه فمِنّا الضاربُ بيده والضاربُ بنعله والضاربُ بثوبه فلمّا انصرف قال بعض القوم أَخزاك اللهُ قال لا تقولوا هكذا لا تُعِينوا عليه الشيطانَ ، حدثنا عبد الله بن عبد الوهّاب حدثنا خالد بن الحٰرث حدثنا سفيٰن حدثنا ابو حَصِين سمعتُ عُمَيْر بن سَعِيد النَّخَعِىّ قال سمعتُ علىّ بن ابى طالب رضى الله عنه قال ما كنتُ لأُقِيمَ حدًّا على أحد فيموت فأجِدَ فى نفسى الّا صاحب الخمر فانّه لو مات وَدَيْتُه وذلك أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يَسُنّه ، حدثنا مَكّىّ بن ابرٰهيم عن الجُعَيْد عن يزيد بن خُصَيْفة عن السائب بن يزيد قال كنّا نُؤْتَى بالشارب على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وإِمْرَة ابى بكر وصدرًا من خلافة عمر فنقوم اليه بأيدينا ونعالنا وأَرْدِيَتِنا حتّى كان آخرَ إِمْرَة عمر فجلد أربعين حتّى

اذا عَتَوْا وفسقوا جلد ثمانين ، ٥ باب ما يُكره من لعن شارب الخمر وأنّه ليس بخارج من الملّة حدثنا يحيى بن بُكَيْر حدثنى اللَّيْث حدثنى خالد بن يزيد عن سَعِيد بن ابى هِلال عن زَيْد بن أَسْلَم عن أبيه عن عمر بن الخطّاب أنّ رجلًا كان على عهد النبىّ صلى الله عليه وسلم كان اسمُه عبد الله وكان يُلَقَّبُ حِمَارًا وكان يُضْحِكُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم وكان النبىّ صلى الله عليه وسلم قد جَلَده فى الشَّراب فأُتى به يومًا فأَمر به فجُلد فقال رجل من القوم اللهمّ ٱلْعَنْه ما أَكثر ما يُؤْتَى به فقال النبىّ صلى الله عليه وسلم لا تلعنوه فوالله ما علمتُ الّا انّه يحبّ اللهَ ورسولَه ، حدثنا علىّ بن عبد الله بن جعفر حدثنا أنس بن عِيَاض حدثنا ابن الهَادِ عن محمّد بن ابرٰهيم عن ابى سَلَمَة عن ابى هُريرة قال أُتى النبىّ صلى الله عليه وسلم بسكران فأَمر بضربه فمِنّا من يضربه بيده ومنّا من يضربه بنعله ومنّا من يضربه بثوبه فلمّا انصرف قال رجل ما له أَخزاه الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكونوا عَوْنَ الشيطان على أُخيكم ،

٦ باب السارق حين يسرق حدثنى عمرو بن علىّ حدثنا عبد الله بن داءود حدثنا فُضَيْل بن غَزْوان عن عِكْرِمَة عن ابن عبّاس رضى الله عنهما عن النبىّ صلى الله عليه وسلم قال لا يَزْنى الزانى حين يزنى وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن ،

٧ باب لعن السارق اذا لم يُسَمّ حدثنا عمر بن حَفْص بن غِيَاث حدثنى ابى حدثنا الأَعْمَش قال سمعتُ ابا صالح عن ابى هُريرة عن النبىّ صلى الله عليه وسلم قال لعن الله السارقَ يَسرق البَيْضَةَ فتُقْطَعُ يده ويسرق الحَبْلَ فتُقْطَعُ يده ، قال الأَعْمَش كانوا يَرون انّه بَيْضَة الحديد والحَبْل كانوا يَرون انّه منها ما يساوى دراهم ، ٨ باب الحدود كفّارة حدثنا محمّد بن يوسف حدثنا ابن عُيَيْنَة عن الزُّهرىّ عن ابى إِدْرِيس الخَوْلانىّ عن عُبَادة بن الصَّامِت رضى الله عنه قال كنّا عند النبىّ صلى الله عليه وسلم فى مجلس

فقال بايعونى على أن لا تُشركوا بالله شيئًا ولا تسرقوا ولا تزنوا وقرأ هذه الآية كلّها فمن وَفَى منكم فأجره على الله ومن أصاب من ذلك شيئًا فعوقب به فهو كفّارته ومن أصاب من ذلك شيئًا فستره اللهُ عليه إن شآء غفر له وإن شآء عذّبه ، ٩ باب ظَهْر المؤمن حِمًى الّا فى حدّ أو حقّ حدثنى محمّد بن عبد الله حدثنا عاصم بن علىّ حدثنا عاصم بن محمّد عن واقد بن محمّد سمعتُ ابى قال عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فى حجّة الوَداع ألا أىُّ شهر تعلمونه أعظمُ حرمةً قالوا ألا شهرُنا هذا قال ألا أىُّ بلد تعلمونه أعظمُ حرمةً قالوا ألا بلدنا هذا قال ألا أىُّ يوم تعلمونه أعظمُ حرمةً قالوا ألا يومنا هذا قال فانّ الله تبارك وتعالى قد حَرَّمَ عليكم دمآءكم وأموالكم وأعراضكم الّا بحقّها كحرمة يومكم هذا فى بلدكم هذا فى شهركم هذا ألا هل بَلَّغْتُ ثلاثًا كلُّ ذلك يُجيبونه ألَا نَعَمْ قال ويحكم أو ويلكم لا ترجعُنّ بعدى كفّارًا يَضرب بعضُكم رقابَ بعضٍ ،

١٠ باب اقامة الحدود والانتقام لحرمات الله حدثنا يحيى بن بُكَيْر حدثنا اللّيْث عن عُقَيْل عن ابن شهاب عن عُرْوَة عن عائشة رضى الله عنها قالت ما خُيِّرَ النبىّ صلى الله عليه وسلم بين أمرَيْن الّا اختار أيسرَهما ما لم يكن إثمٌ فاذا كان الاثمُ كان أبعدَهما منه والله ما انتقم لنفسه فى شىء يُؤْتَى اليه قطّ حتّى تُنتهك حُرُماتُ الله فينتقمُ لله ،

١١ باب اقامة الحدود على الشريف والوَضيع حدثنا ابو الوَليد حدثنا اللّيْث عن ابن شهاب عن عُرْوَة عن عائشة أنّ أُسامة كَلَّمَ النبىَّ صلى الله عليه وسلم فى امرأة فقال انّما هَلَكَ مَن كان قبلكم أنّهم كانوا يُقيمون الحدّ على الوَضيع ويتركون الشريف والذى نفسى بيده لو أنّ فاطمة فعلت ذلك لَقطعتُ يَدَها ، ١٢ باب كراهية الشفاعة فى الحدّ اذا رُفع الى السلطان حدثنا سَعيد بن سليمٰن حدثنا اللّيْث عن ابن شِهاب عن عُرْوَة عن عائشة رضى الله عنها أنّ قُرَيْشًا أَهَمَّتْهم المرأة المخزوميّة التى سَرقت فقالوا مَن

اذا عَتَوْا وفسقوا جلد ثمانين ، ٥ بَاب ما يُكره من لعن شارب الخمر وأنّه ليس بخارج من الملّة حدثنا يحيى بن بُكَيْر حدثنى اللَّيْث حدثنى خَالد بن يزيد عن سَعيد بن ابى هِلال عن زَيْد بن أَسْلَم عن أبيه عن عمر بن الخطّاب أنّ رجلًا كان على عهد النبىّ صلى الله عليه وسلم كان اسمُه عبد الله وكان يُلقَّبُ حِمَارًا وكان يُضْحِكُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم وكان النبىّ صلى الله عليه وسلم قد جَلَده فى الشَّرَاب فأُتى به يومًا فأَمر به فجُلد فقال رجل من القوم اللهمّ ٱلْعَنْه ما أَكثر ما يُؤْتَى به فقال النبىّ صلى الله عليه وسلم لا تلعنوه فوالله ما علمتُ الّا انّه يحبّ اللهَ ورسولَه ، حدثنا علىّ بن عبد الله بن جعفر حدثنا أنس بن عِيَاض حدثنا ابن الهَادِ عن محمّد بن ابرٰهيم عن ابى سَلَمَة عن ابى هُريرة قال أُتى النبىّ صلى الله عليه وسلم بسكران فأَمر بضربه فمِنّا من يضربه بيده ومنّا من يضربه بنعله ومنّا من يضربه بثوبه فلمّا انصرف قال رجل ما له أَخزاه الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكونوا عَوْنَ الشيطان على أخيكم ،

٦ بَاب السارق حين يسرق حدثنى عمرو بن علىّ حدثنا عبد الله بن داود حدثنا فُضَيْل بن غزْوان عن عِكْرِمَة عن ابن عبّاس رضى الله عنهما عن النبىّ صلى الله عليه وسلم قال لا يَزنى الزانى حين يزنى وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن ،

٧ بَاب لعن السارق اذا لم يُسَمَّ حدثنا عمر بن حَفْص بن غِيَاث حدثنى ابى حدثنا الأَعْمَش قال سمعتُ ابا صالِح عن ابى هُريرة عن النبىّ صلى الله عليه وسلم قال لعن الله السارقَ يَسرق البَيْضَةَ فتُقْطَعُ يده ويسرق الحَبْلَ فتُقْطَعُ يده ، قال الأَعْمَش كانوا يَرون انّه بَيْضَة الحديد والحَبْل كانوا يَرون انّه منها ما يساوى دراهم ، ٨ بَاب الحدود كفّارة حدثنا محمّد بن يوسف حدثنا ابن عُيَيْنَة عن الزُّهرىّ عن ابى إِدْرِيس الخَوْلانىّ عن عُبَادة بن الصَّامِت رضى الله عنه قال كنّا عند النبىّ صلى الله عليه وسلم فى مجلس

فقال بايعونى على أن لا تُشركوا بالله شيئًا ولا تسرقوا ولا تزنوا وقرأ هذه الآية كلّها فمن وَفَى منكم فأجرُه على الله ومن أصاب من ذلك شيئًا فعُوقب به فهو كفّارتُه ومن أصاب من ذلك شيئًا فستره اللهُ عليه إن شآء غفر له وإن شآء عذّبه ، ٩ بابٌ ظَهْر المؤمن حِمًى الّا فى حدّ أو حقّ حدّثنى محمّد بن عبد الله حدثنا عاصم بن علىّ حدثنا عاصم بن محمّد عن وَاقد بن محمّد سمعتُ ابى قال عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فى حجّة الوَداع ألا أىُّ شهر تعلمونه أعظمُ حرمةً قالوا ألا شهرُنا هذا قال ألا أىُّ بلد تَعلمونه أعظمُ حرمةً قالوا ألا بلدنا هذا قال ألا أىُّ يوم تعلمونه أعظمُ حرمةً قالوا ألا يومنا هذا قال فانّ الله تبارك وتعالى قد حَرَّمَ عليكم دمآءكم وأموالكم وأعراضكم الّا بحقّها كحرمة يومكم هذا فى بلدكم هذا فى شهركم هذا ألا هل بَلّغتُ ثلاثًا كلُّ ذلك يُجيبونه ألَا نَعَمْ قال ويحكم أو ويلكم لا ترجعُنّ بعدى كفّارًا يَضرب بعضُكم رِقابَ بعضٍ ،

١٠ بابٌ اقامة الحدود والانتقام لحرمات الله حدّثنا يحيى بن بُكَيْر حدثنا اللّيْث عن عُقَيْل عن ابن شِهاب عن عُرْوَة عن عائشة رضى الله عنها قالت ما خُيّرَ النبىّ صلى الله عليه وسلم بين أمرَيْن الّا اختار أيسرَهما ما لم يكن إثمٌ فاذا كان الاثمُ كان أبعدهما منه واللهِ ما انتقم لنفسه فى شىء يُؤْتَى اليه قطّ حتّى تُنتهك حُرُماتُ اللهِ فيَنتقمُ لله ،

١١ بابٌ اقامة الحدود على الشريف والوَضيع حدّثنا ابو الوَليد حدثنا اللّيْث عن ابن شِهاب عن عُرْوَة عن عائشة أنّ أُسامة كَلّمَ النبىّ صلى الله عليه وسلم فى امرأة فقال انّما هَلَكَ مَن كان قبلكم أنّهم كانوا يُقيمون الحدّ على الوَضيع ويتركون الشريفَ والذى نفسى بيده لو أنّ فاطمة فعلت ذلك لَقطعتُ يَدَها ، ١٢ بابٌ كراهية الشفاعة فى الحدّ اذا رُفع الى السلطان حدّثنا سَعيد بن سليمٰن حدثنا اللّيْث عن ابن شِهاب عن عُرْوَة عن عائشة رضى الله عنها أنّ قُرَيْشًا أهَمّتْهم المرأة المخزوميّة التى سَرقت فقالوا مَن

يُكَلِّم رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن يَجْتَرِئُ عليه الّا أُسَامة حِبُّ رسول الله صلى الله عليه وسلم فكَلَّمَ رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أَتَشْفَعُ فى حدّ من حدود الله ثمّ قام فخطب فقال يا ايّها الناس انّما ضلّ من كان قبلكم أَنَّهُمْ كانوا اذا سرق الشريف تركوه واذا سرق الضعيف فيهم أقاموا عليه الحدّ وأَيْمُ اللهِ لو أنّ فاطمة بنت محمّد سرقت لقطع محمّد يدها ، ١٣ باب قول الله تعالى وَٱلسَّارِقُ وَٱلسَّارِقَةُ فَٱقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا وفى كم يُقطَع ، وقطع علىّ من الكفّ وقال قَتادة فى امرأة سَرقت فقُطعت شِمالُها ليس الّا ذلك حدّثنا عبد الله بن مَسْلَمَة حدّثنا ابرٰهيم بن سَعْد عن ابن شِهاب عن عَمْرَة عن عائشة قالت قال النبىّ صلى الله عليه وسلم تُقطع اليدُ فى رُبْع دينار فصاعدًا ، تابعه عبد الرحمٰن بن خَالِد وابن أخِى الزُّهرىّ ومَعْمَر عن الزُّهرىّ ، حدّثنا اسمٰعيل بن ابى أُوَيْس عن ابن وَهْب عن يونس عن ابن شِهاب عن عُرْوَة بن الزُّبَيْر وعَمْرَة عن عائشة عن النبىّ صلى الله عليه وسلم قال تُقطع يدُ السارقِ فى رُبْع دينار ، حدّثنا عِمْرَان بن مَيْسَرَة حدّثنا عبد الوارث حدّثنا الحُسَيْن عن يحيى عن محمّد بن عبد الرحمٰن الأنصارىّ عن عَمْرَة بنت عبد الرحمن حدّثته أنّ عائشة رضى الله عنها حدّثتهم عن النبىّ صلى الله عليه وسلم قال تُقطَع اليد فى ربع دينار ، حدّثنا عثمٰن بن ابى شَيْبَة حدّثنا عَبْدَة عن هِشام عن ابيه قال اخبرتنى عائشة أنّ يد السارق لم تُقطع على عهد النبىّ صلى الله عليه وسلم الّا فى ثَمَن مِجَنٍّ حَجَفَةٍ أو تُرْسٍ ، حدّثنا عثمٰن حدّثنا حُمَيْد بن عبد الرحمٰن حدّثنا هِشام عن ابيه عن عائشة مثلَه ، حدّثنا محمّد بن مُقاتِل اخبرنا عبد الله اخبرنا هِشام بن عُرْوَة عن ابيه عن عائشة قالت لم تكن تُقطَع يد السارق فى أَدْنَى من حَجَفَة أو تُرْس كلّ واحد منهما ذو ثَمَنٍ ، رواه وَكيع وابن إدريس عن هِشام عن ابيه مُرْسَلًا ، حدّثنى يوسف بن موسى حدّثنا ابو أُسامة قال

هشام بن عُرْوَة اخبرنا عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها قالت لم تُقطع يد سارق على عهد النبىّ صلى الله عليه وسلم فى أَدْنَى من ثَمَن المِجَنّ تُرْسٍ أو حَجَفَةٍ وكان كلّ واحد منهما ذا ثَمَن ، حدثنا اسمعيل حدثنى مالك بن أنس عن نافع مولى عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما انّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع فى مِجَنّ ثَمَنُهُ ثلاثة دراهم ، تابعه محمّد بن اسحٰق وقال اللَّيْث حدثنى نافع قيمتُه ، حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا جُوَيْرِية عن نافع عن ابن عمر قال قطع النبىّ صلى الله عليه وسلم فى مِجَنٍّ قيمتُه ثلاثة دراهم ، حدثنا مُسَدَّد حدثنا يحيى عن عُبَيْد الله قال حدثنى نافع عن عبد الله قال قطع النبىّ صلى الله عليه وسلم فى مِجَنّ ثمنُهُ ثلاثة دراهم ، حدثنى ابرٰهيم بن المُنْذِر حدثنا ابو ضَمْرَة حدثنا موسى بن عُقْبَة عن نافع أنّ عبد الله بن عمر رضى الله عنهما قال قطع النبىّ صلى الله عليه وسلم يد سارق فى مِجَنّ ثَمَنُهُ ثلاثة دراهم ، تابعه محمّد بن اسحٰق وقال اللَّيْث حدثنى نافع قيمتُه ، حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا الأَعْمَش قال سمعتُ ابا صالح قال سمعتُ ابا هُريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الله السارق يسرق البيضة فتُقطع يده ويسرق الحَبْلَ فتُقطع يده ، ١٤ باب تَوْبَة السارق حدثنا اسمعيل ابن عبد الله قال حدثنى ابن وَهْب عن يونس عن ابن شِهاب عن عُرْوَة عن عائشة أنّ النبىّ صلى الله عليه وسلم قَطَع يدَ امرأة قالت عائشة وكانت تأتى بعد ذلك فأرفعُ حاجتَها الى النبىّ صلى الله عليه وسلم فتابت وحَسُنَت توبتُها ، حدثنا عبد الله بن محمّد الجُعْفىّ حدثنا هِشام بن يوسف اخبرنا مَعْمَر عن الزُّهرىّ عن ابى إدْرِيس عن عُبادة بن الصامت رضى الله عنه قال بايعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم فى رَهْطٍ فقال أُبايعُكم على أن لا تُشرِكوا بالله شيئًا ولا تَسرِقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا أولادكم ولا

تأتوا ببُهْتان تفترونه بين أيديكم وأرجلكم ولا تعصونى فى معروف فمَن وَفَى منكم فأجره على الله ومَن أصاب من ذلك شيئًا فأُخِذ به فى الدنيا فهو كفّارة له وطَهُورٌ ومن ستره اللهُ فذلك الى الله إن شآء عذّبه وإن شآء غفر له ، قال ابو عبد الله اذا تاب السارق بعد ما قُطعت يدُه قُبلت شهادتُه وكلّ محدود كذلك اذا تاب قُبلت شهادتُه ،

١٥ باب المحاربين من أهل الكفر والردّة وقولِ الله تعالى إِنَّمَا جَزَآءُ ٱلَّذِينَ يُحَارِبُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُ الآية حدثنا علىّ بن عبد الله حدثنا الوليد بن مُسلم حدثنا الأوزاعىّ حدثنى يحيى بن ابى كَثير حدثنى ابو قِلابة الجَرْمىّ عن أنس رضى الله عنه قال قَدم على النبىّ صلى الله عليه وسلم نَفَرٌ من عُكْلٍ فأسلموا فاجْتَوَوا المدينة فأمرهم أن يأتوا ابل الصدقة فيَشربوا من أبوالها وألبانها ففعلوا فصحّوا فارتدّوا وقتلوا رُعاتَها واستاقوا الابل فبعث فى آثارهم فأُتى بهم فقَطع أيديهم وأرجلهم وسمل أعينهم ثمّ لم يَحْسِمْهم حتّى ماتوا ، ١٦ باب لم يَحْسِمِ النبىّ صلى الله عليه وسلم المحاربين من أهل الردّة حتّى هلكوا حدثنا محمّد بن الصَّلْتِ ابو يَعْلَى حدثنا الوليد حدثنا الأوزاعىّ عن يحيى عن ابى قِلابة عن أنس انّ النبىّ صلى الله عليه وسلم قطع العُرَنيّين ولم يَحْسِمْهم حتّى ماتوا ، ١٧ باب لم يُسْقَ المرتدّون المحاربون حتّى ماتوا حدثنا موسى بن اسمٰعيل عن وُهَيْب عن أيّوب عن ابى قلابة عن أنس رضى الله عنه قال قدم رهطٌ من عُكْلٍ على النبىّ صلى الله عليه وسلم كانوا فى الصُّفَّة فاجتووا المدينةَ فقالوا يا رسول الله أبْغِنا رِسْلًا فقال ما أجدُ لكم الّا أن تلحقوا بابل رسول الله فأتوها فشربوا من ألبانها وأبوالها حتّى صحّوا وسمنوا فقتلوا الراعى واستاقوا الذَّوْد فأتى النبىّ صلى الله عليه وسلم الصريخُ فبعث الطَّلَب فى آثارهم فما ترجّل النهار حتّى أُتى بهم فأمر بمسامير فأُحْمِيَت فكحلهم بها وقطع أيديهم وأرجلهم وما حسمهم ثمّ أُلْقوا فى الحَرَّة يَستسقون فما سُقُوا حتّى ماتوا ، قال

ابو قِلابة سَرقوا وقتلوا وحاربوا اللهَ ورسولَه، ١٨ بابُ سمر النبىّ صلى الله عليه وسلم أعين المحاربين حدثنا قُتَيْبة بن سَعيد حدثنا حَمّاد عن أيُّوب عن ابى قِلابة عن أنس ابن مالك أنّ رَهْطًا من عُكْلٍ أو قال من عُرَيْنة ولا أعلمه الّا قال من عُكْلٍ قدموا المدينة فأمر لهم النبىّ صلى الله عليه وسلم بلِقاحٍ وأمرهم أن يخرجوا فيشربوا من أبوالها وألبانها فشربوا حتّى اذا بَرِءوا قتلوا الراعى واستاقوا النَّعَمَ فبلغ ذلك النبىَّ صلى الله عليه وسلم غُدْوَةً فبعث الطَّلَبَ فى إثْرِهم فما ارتفع النهار حتّى جىء بهم فأمر بهم فقطع أيديهم وأرجلهم وسمر أعينهم فأُلقوا بالحَرّة يستسقون فلا يُسْقَون، قال ابو قِلابة هؤلاء قومٌ سرقوا وقتلوا وكفروا بعد إيمانهم وحاربوا الله ورسوله، ١٩ بابُ فضل مَن ترك الفواحش حدثنا محمّد ابن سَلام اخبرنا عبد الله عن عُبَيْد الله بن عمر عن خُبَيْب بن عبد الرحمن عن حَفْص بن عاصم عن ابى هُريرة عن النبىّ صلى الله عليه وسلم قال سبعة يُظِلُّهم الله يوم القيامة فى ظِلّه يومَ لا ظلّ الّا ظلّه إمامٌ عادلٌ وشابٌّ نشأ فى عبادة الله ورجلٌ ذكر الله فى خلاءٍ ففاضت عيناه ورجلٌ قلبُه مُعَلَّق فى المساجد ورجلان تحابّا فى الله ورجلٌ دَعَتْهُ امرأة ذات مَنْصِب وجمال الى نفسها فقال انّى أخاف الله ورجلٌ تصدّق فأخفاها حتّى لا تعلم شِمالُه ما صنعت يمينه، حدثنا محمّد بن ابى بكر حدثنا عمر بن علىّ ح وحدثنى خليفة حدثنا عمر بن علىّ حدثنا ابو حَازِم عن سَهْل بن سَعْد الساعدىّ قال النبىّ صلى الله عليه وسلم مَن توكّل لى ما بين رِجْلَيْه وما بين لَحْيَيْه توكّلتُ له بالجنّة، ٢٠ بابُ اثم الزُّناة وقول الله تعالى وَلَا يَزْنُونَ وَلَا تَقْرَبُوا ٱلزِّنَا إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَسَاءَ سَبِيلًا حدثنا داءود بن شَبيب حدثنا هَمّام عن قَتادة اخبرنا أنس قال لأُحَدِّثنّكم حديثًا لا يُحَدِّثكموه أحدٌ بعدى سمعتُه من النبىّ صلى الله عليه وسلم سمعتُ النبىّ صلى الله عليه وسلم يقول لا تقوم الساعة وإمّا قال من أشراط الساعة أن يُرفَع العِلْم

ويظهر الجهل ويُشرب الخمر ويظهر الزنا ويقلّ الرجال ويكثر النسآء حتّى يكون لخمسين امرأة القَيِّمُ الواحدُ، حدثنا محمّد بن المُثَنّى اخبرنا اسحٰق بن يوسف اخبرنا الفُضَيل ابن غَزْوان عن عِكْرِمَة عن ابن عبّاس رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزنى العبد حين يزنى وهو مؤمنٌ ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب حين يشرب وهو مؤمن ولا يقتل وهو مؤمن قال عكرمة قلتُ لابن عبّاس كيف يُنزَع منه الايمانُ قال هكذا وشبّك بين أصابعه ثمّ أخرجها فإن تاب عاد اليه هكذا وشبّك بين أصابعه، حدثنا آدم حدثنا شُعبة عن الأَعْمَش عن ذَكْوان عن ابى هُريرة قال قال النبىّ صلى الله عليه وسلم لا يزنى الزانى حين يزنى وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب حين يشربها وهو مؤمن والتوبة معروضة بعدُ، حدثنا عَمرو بن علىّ حدثنا يحيى حدثنا سفين حدثنى منصور وسليمٰن عن ابى وائل عن ابى مَيْسَرة عن عبد الله رضى الله عنه قال قلتُ يا رسول الله أَىُّ الذنب أعظم قال أن تجعل لله نِدًّا وهو خلقك قلتُ ثمّ أىّ قال أن تقتل ولدك أَجْلَ أن يَطعم معك قلتُ ثمّ أىّ قال أن تزانى حليلة جارك، قال يحيى وحدثنا سفين حدثنى وَاصل عن ابى وائل عن عبد الله قلتُ يا رسول الله مثله قال عَمرو فذكرتُه لعبد الرحمٰن وكان حدّثنا عن سفين عن الأعمش ومنصور وواصل عن ابى وائل عن ابى مَيْسَرَة قال دَعْه دَعْه، ٢١ باب رجم المُحْصَن وقال الحسن من زنى بأخته حدُّه حدّ الزانى حدثنا آدم حدثنا شُعبة حدثنا سَلَمَة بن كُهَيْل قال سمعتُ الشَّعْبىّ يحدّث عن علىّ رضى الله عنه حين رجم المرأة يوم الجمعة وقال قد رجمتُها بسنّة رسول الله صلى الله عليه وسلم، حدثنى اسحٰق حدثنا خالد عن الشَّيْبانىّ قال سألتُ عبد الله بن ابى أَوْفى هل رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم قلتُ قبل سورة النور أم بعدها قال لا أدرى، حدثنا محمّد بن

مُقَاتِل اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن ابن شِهاب حدثنى ابو سَلَمَة بن عبد الرحمٰن عن جابر بن عبد الله الأنصارىّ انّ رجلًا من أَسْلم أَتَى رسولَ الله صلى الله عليه وسلم فحدّثه أنّه قد زنى فشهد على نفسه أربع شهادات فأمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فرُجم وكان قد أُحصِن ، ٢٢ باب لا يُرجَم المجنون والمجنونة وقال علىّ لعمر أَمَا علمتَ أنّ القَلَمَ رُفع من المجنون حتّى يُفيق وعن الصبىّ حتّى يُدرِك وعن النائم حتّى يستيقظ حدثنا يحيى بن بُكَيْر حدثنا اللَّيْث عن عُقَيْل عن ابن شِهاب عن ابى سَلَمَة وسَعيد بن المُسَيَّب عن ابى هُريرة رضى الله عنه قال أتى رجل رسولَ الله صلى الله عليه وسلم وهو فى المسجد فناداه فقال يا رسول الله انّى زنيتُ فأعرض عنه حتّى ردّد عليه أربع مرّات فلمّا شهد على نفسه أربع شهادات دعاه النبىّ صلى الله عليه وسلم فقال أَبِكَ جنونٌ قال لا قال فهل أحصنتَ قال نعم فقال النبىّ صلى الله عليه وسلم آذهبوا به فآرجموه قال ابن شِهاب فأخبرنى من سمع جابر بن عبد الله قال فكنتُ فيمن رجمه فرجمناه بالمُصَلّى فلمّا أذلقتْه الحجارة هرب فأدركناه بالحرّة فرجمناه ، ٢٣ باب للعاهر الحجر حدثنا ابو الوليد حدثنا اللَّيْث عن ابن شِهاب عن عُرْوة عن عائشة رضى الله عنها قالت اختصم سَعْدٌ وابن زَمْعَة فقال النبىّ صلى الله عليه وسلم هو لك يا عَبْدُ بْنَ زَمْعَة الولد للفراش وآحتجبى منه يا سَوْدَة ، زاد قُتَيْبة عن اللَّيْث وللعاهر الحَجَرُ ، حدثنا آدم حدثنا شُعبة حدثنا محمّد بن زياد قال سمعتُ ابا هُريرة قال النبىّ صلى الله عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر الحَجَرُ ، ٢٤ باب الرجم فى البَلاط حدثنا محمّد بن عثمٰن بن كَرامة العجلىّ حدثنا خالد بن مَخْلَد عن سُليمٰن حدثنى عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضى الله عنهما قال أُتِى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بيهودىّ ويهوديّة قد أحدثا جميعًا فقال لهم ما تجدون فى كتابكم قالوا انّ أحبارنا أحدثوا تحميم الوجه والتَّجْبِيَة قال عبد الله

ابن سَلَام آرْفَعْ يدك فاذا آية الرجم تحت يده فأمر يقرأ ما قبلها وما بعدها فقال له ابن سَلَام ٱرْفَعْ يدك فاذا آية الرجم تحت يده فأمر

ابن سَلَام ٱدْعُهم يا رسول الله بالتوراة فأُتي بها فوضع أحدهم يده على آية الرجم وجعل يقرأ ما قبلها وما بعدها فقال له ابن سَلَام ٱرْفَعْ يدك فاذا آية الرجم تحت يده فأمر بهما رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فرُجما قال ابن عمر فرُجما عند البَلَاط فرأيتُ اليهوديّ أَجْنَأَ عليها، ٢٥ باب الرجم بالمُصَلَّى حدثنا محمود بن غَيْلان حدثنا عبد الرَّزّاق اخبرنا مَعْمَر عن الزُّهريّ عن ابى سَلَمَة عن جابر أنّ رجلًا من أَسْلَم جاء النبيّ صلى الله عليه وسلم فاعترف بالزنى فأعرض عنه النبيّ صلى الله عليه وسلم حتّى شهد على نفسه أربع مرّات فقال له النبيّ صلى الله عليه وسلم أَبِكَ جنونٌ قال لا قال آحصنتَ قال نعم فأمر به فرُجم بالمُصَلَّى فلمّا أذلقتْه الحجارة فرّ فأُدرك فرُجم حتّى مات فقال له النبيّ صلى الله عليه وسلم خيرًا وصلّى عليه، ولم يقل يُونُس وابن جُرَيْج عن الزُّهريّ فصلّى عليه،

٢٦ باب من أصاب ذَنْبًا دون الحدّ فأخبر الامامَ فلا عقوبة عليه بعد التوبة اذا جاء مستَفْتِيًا قال عطاء لم يعاقبه النبيّ صلى الله عليه وسلم وقال ابن جُرَيْج ولم يعاقب الذى جامع فى رمضان ولم يعاقب عمرُ صاحبَ الظَّبْيِ، وفيه عن ابى عثمن عن ابن مسعود عن النبيّ صلى الله عليه وسلم حدثنا قُتَيْبة حدثنا اللَّيْث عن ابن شِهاب عن حُمَيْد ابن عبد الرحمن عن ابى هُرَيرة رضى الله عنه أنّ رجلًا وقع بامرأته فى رمضان فاستفتى رسولَ الله صلى الله عليه وسلم فقال هل تجد رقبةً قال لا قال هل تستطيع صيام شهرَيْن قال لا قال فأَطْعِمْ ستّين مسكينًا، وقال اللَّيْث عن عَمرو بن الحرث عن عبد الرحمن بن القاسم عن محمّد بن جعفر بن الزُّبَيْر عن عَبّاد بن عبد الله بن الزُّبَيْر عن عائشة أتى رجل النبيّ صلى الله عليه وسلم فى المسجد قال احْتَرَقْتُ قال ممّا ذاك قال وقعتُ بامرأتى فى رمضان قال له تصدّقْ قال ما عندى شئ فجلس فأتاه انسانٌ يسوق حمارًا ومعه طعامٌ فقال عبد الرحمن ما أدرى ما هو الى النبيّ صلى الله عليه وسلم فقال أين المحترق

فقال ها أنا ذا قال خذ هذا فتصدّقْ به قال على أَحْوَجَ منّى ما لأهلى طعامٌ قال فكُلُوهُ ، قال ابو عبد الله الحديث الأوّل أَبْيَنُ قوله أَطْعِمْ أهلَكَ ، ٢٧ باب اذا أقرّ بالحدّ ولم يُبَيِّنْ هل للامام أن يستر عليه حدّثنا عبد القُدّوس بن محمّد حدّثنى عَمرو بن عاصم الكلابىّ حدّثنا هَمّام بن يحيى حدّثنا اسحٰق بن عبد الله بن ابى طلحة عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال كنتُ عند النبىّ صلى الله عليه وسلم فجآءه رجل فقال يا رسول الله انّى أصبتُ حدًّا فأَقِمْه علىّ قال ولم يسأله عنه قال وحَضَرَت الصلوةُ فصلّى مع النبىّ صلى الله عليه وسلم فلمّا قضى النبىّ صلى الله عليه وسلم الصلوة قام اليه الرجل فقال يا رسول الله انّى أصبتُ حدًّا فأقم فىّ كتابَ الله قال أليس قد صلّيتَ معنا قال نعم قال فانّ الله قد غفر لك ذنبك أو قال حَدَّك ، ٢٨ باب هل يقول الامام للمُقِرّ لعلّك لمستَ أو غمزتَ حدّثنا عبد الله بن محمّد الجُعْفىّ حدّثنا وَهْب بن جرير حدّثنا ابى قال سمعتُ يَعْلَى بن حَكِيم عن عِكْرِمة عن ابن عبّاس رضى الله عنهما قال لمّا أتى مَاعِزُ بن مالك النبىّ صلى الله عليه وسلم قال له لعلّك قبّلتَ أو غمزتَ أو نظرتَ قال لا يا رسول الله قال أَنِكْتَها لا يَكْنِى قال فعند ذلك أمر برجمه ، ٢٩ باب سؤال الامام المُقِرّ هل أحصنتَ حدّثنا سَعيد بن عُفَيْر قال حدّثنى اللَّيْث حدّثنى عبد الرحمٰن بن خالد عن ابن شِهاب عن ابن المُسَيَّب وابى سَلَمَة انّ ابا هُريرة قال أتى رسولَ الله صلى الله عليه وسلم رجلٌ من الناس وهو فى المسجد فناداه يا رسول الله انّى زنيتُ يريد نفسه فأعرض عنه النبىّ صلى الله عليه وسلم فتنحّى لشِقّ وجهه الذى أعرض قِبَلَهُ فقال يا رسول الله انّى زنيتُ فأعرض عنه فجآء لشِقّ وجه النبىّ صلى الله عليه وسلم الذى أعرض عنه فلمّا شهد على نفسه أربع شهادات دعاه النبىّ صلى الله عليه وسلم فقال أَبِكَ جنونٌ قال لا يا رسول الله فقال أحصنتَ قال نعم يا رسول الله قال اذهبوا به فارجموه قال ابن شِهاب اخبرنى

مَن سمع جابرًا يقول فكنتُ فيمن رجمه فرجمناه بالمُصَلّى فلمّا أذلقَتْه الحجارة جَمَزَ حتّى أدركناه بالحَرَّة فرجمناه ، ٣٠ باب الاعتراف بالزنا حدثنا علىّ بن عبد الله حدثنا سفيٰن قال حفظناه من فى الزُّهرىّ قال اخبرنى عُبَيْد الله انّه سمع ابا هُريرة وزيد بن خالد قالا كنّا عند النبىّ صلى الله عليه وسلم فقام رجل فقال أنشدُك اللهَ إلّا ما قضيتَ بيننا بكتاب الله فقام خصمُه وكان أَفْقَهَ منه فقال اقْضِ بيننا بكتاب الله وأْذَنْ لى قال قل قال انّ ابنى كان عَسِيفًا على هذا فزنى بامرأته فافتديتُ منه بمائة شاة وخادمٍ ثمّ سألتُ رجالًا من أهل العلم فأخبرونى أنّ على ابنى جَلْدَ مائة وتغريبَ عامٍ وعلى امرأته الرجمَ فقال النبىّ صلى الله عليه وسلم والذى نفسى بيده لَأَقْضِيَنَّ بينكما بكتاب الله جلّ ذكره المائةُ شاةٍ والخادمُ رَدٌّ عليك وعلى ابنك جَلْدُ مائة وتغريبُ عامٍ واْغْدُ يا أُنَيْس على امرأة هذا فإن اعترفت فارْجمْها فغدا عليها فاعترفت فرجمها ، قلتُ لسفيٰن لم يقل فأخبرونى انّ على ابنى الرجمَ فقال أشكُّ فيها من الزُّهرىّ فربّما قلتُها وربّما سكتُّ ، حدثنا علىّ ابن عبد الله حدثنا سفيٰن عن الزُّهرىّ عن عُبَيْد الله عن ابن عبّاس رضى الله عنهما قال قال عمر لقد خشيتُ أن يطول بالناس زمانٌ حتّى يقول قائلٌ لا نجد الرجمَ فى كتاب الله فيَضِلُّوا بترك فريضةٍ أنزلها الله ألَا وانّ الرجم حقٌّ على من زنى وقد أحصن اذا قامت البيّنة أو كان الحبل أو الاعتراف ، قال سفيٰن كذا حفظتُ ألَا وقد رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجمنا بعده ، ٣١ باب رجم الحبلى من الزنا اذا أُحصِنت حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنى ابرٰهيم بن سَعْد عن صالح عن ابن شِهاب عن عُبَيْد الله بن عبد الله بن عُتْبَة بن مسعود عن ابن عبّاس قال كنتُ أُقْرِئُ رجالًا من المهاجرين منهم عبد الرحمٰن بن عوف فبينما أنا فى منزله بمِنًى وهو عند عمر بن الخطّاب فى آخر حجّة حجّها اذ رجع الىّ عبد الرحمٰن فقال لو رأيتَ رجلًا أتى أمير المومنين

اليومَ فقال يا أمير المؤمنين هل لك فى فلان يقول لو قد مات عمر لقد بايعتُ فلانًا فوالله ما كانت بيعة أبى بكر الّا فَلْتَة فتمّت فغضب عمر ثمّ قال انّى إنْ شآء الله لَقائم العشيّة فى الناس فمُحذِّرهم هؤلاء الذين يريدون أن يَغْصِبوهم أمورهم قال عبد الرحمن فقلت يا أمير المؤمنين لا تفعلْ فانّ الموسم يجمع رَعاعَ الناس وغَوْغاءهم فانّهم هم الذين يغلبون على قُرْبك حين تقوم فى الناس وأنا أخشى أن تقوم فتقول مقالة يُطَيِّروها عنك كلّ مُطَيِّرٍ وأن لا يَعُوها وأن لا يَضَعُوها على مواضعها فأَمْهِلْ حتّى تقدمَ المدينة فانّها دار الهجرة والسنّة فتخلُصَ بأهل الفقه وأشراف الناس فتقول ما قلتَ متمكّنًا فيَعِى أهل العلم مقالتك ويضعونها على مواضعها فقال عمر أما والله ان شآء الله لأقومنّ بذلك أوّل مقام أقومه بالمدينة قال ابن عبّاس فقدمنا المدينة فى عقب ذى الحجّة فلمّا كان يوم الجمعة عجّلتُ الرواح حين زاغت الشمس حتّى أجد سَعيد بن زيد بن عمرو بن نُفَيْل جالسًا الى ركن المنبر فجلستُ حذوه تمسّ ركبتى ركبته فلم أَنْشَب أن خرج عمر بن الخطّاب فلمّا رأيته مقبلًا قلتُ لسَعيد بن زيد بن عمرو بن نُفَيْل ليقولنّ العشيّة مقالة لم يقلها منذ استخلف فأنكر علىّ وقال ما عسيتَ أن يقول ما لم يقل قبله فجلس عمر على المنبر فلمّا سكت المؤذّنون قام فأثنى على الله بما هو أهله ثمّ قال امّا بعد فانّى قائل لكم مقالة قد قُدِّرَ لى أن أقولها لا أدرى لعلّها بين يَدَى أجلى فمن عقلها ووعاها فليحدّث بها حيث انتهت به راحلته ومن خشى أن لا يعقلها فلا أُحِلُّ لأحد ان يكذّب عَلَىّ انّ الله بعث محمّدًا صلى الله عليه وسلم بالحقّ وأنزل عليه الكتاب فكان ممّا أنزل اللهُ آيةُ الرجم فقرأناها وعقلناها ووعيناها فلذا رجم رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ورجمنا بعده فأخشى إن طال بالناس زمانٌ أن يقول قائلٌ واللهِ ما نجدُ آية الرجم فى كتاب الله فيَضِلّوا بترك فريضة أَنزلها اللهُ والرجمُ فى كتاب الله حقٌّ على من زنى اذا أُحْصِنَ من الرجال والنسآء

اذا قامت البيّنةُ أو كان الحبل أو الاعتراف ثمّ إنّا كنّا نقرأ فيما نقرأ من كتاب الله أن لَا تَرْغَبُوا عَنْ آبَائِكُمْ فَإِنَّهُ كُفْرٌ بِكُمْ أَنْ تَرْغَبُوا عَنْ آبَائِكُمْ أو إِنَّ كُفْرًا بِكُمْ أَنْ تَرْغَبُوا عَنْ آبَائِكُمْ ألا ثمّ انّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تُطْرُونى كما أُطْرِىَ عيسى ابن مريم وقولوا عبدُ اللهِ ورسولُه ثمّ انّه بلغنى أنّ قائلًا منكم يقول واللهِ لو مات عمر بايعتُ فلانًا فلا يَغْتَرَّنَّ امْرُؤٌ أن يقول انّما كانت بيعةُ ابى بكر فَلْتَةً وتمّت ألَا وانّها قد كانت كذلك ولَكِنّ الله وَقَى شرّها وليس منكم مَن تُقطَع الأعناقُ اليه مثل ابى بكر مَن بَايَعَ رجلًا عن غير مَشُورة من المسلمين فلا يُتابَع هو ولا الذى بايعه تَغِرَّةً أن يُقتَلا وإنّه قد كان من خيرنا حين توفّى اللهُ نبيَّه صلى الله عليه وسلم الّا أنّ الأنصار خالفونا واجتمعوا بأسرهم فى سقيفة بنى ساعدة وخالف عنّا علىٌّ والزُّبَيْر ومن معهما واجتمع المهاجرون الى ابى بكر فقلتُ لابى بكر يا ابا بكر انطلقْ بنا الى اخواننا هؤلاءِ من الأنصار فانطلقنا نريدهم فلمّا دنونا منهم لَقِيَنا رجلان منهم صالحان فذكرا ما تمالى عليه القومُ فقالا أَيْنَ تريدون يا معشر المهاجرين فقلنا نريد اخواننا هؤلاءِ من الأنصار فقالا لا عليكم أن تقربوهم اقْضُوا أمركم فقلتُ والله لنأتينّهم فانطلقنا حتّى أتيناهم فى سقيفة بنى ساعدة فاذا رجلٌ مُزَمَّلٌ بين ظهرانَيْهم فقلتُ مَن هذا قالوا هذا سَعْدُ بن عُبَادة فقلتُ ما له قالوا يُوعَك فلمّا جلسنا قليلًا تشهّد خطيبهم فأثنى على الله بما هو أهله ثمّ قال أمّا بعد فنحن أنصارُ اللهِ وكتيبة الاسلام وأنتم معشر المهاجرين رهطٌ وقد دَفَّتْ دَافَّةٌ من قومكم فاذا هم يريدون أن يختزلونا من أصلنا وأن يحضنونا عن الأمر فلمّا سكت أردتُ أن أتكلّم وكنتُ زَوَّرْتُ مقالةً أعجبتنى أريد أن أُقدِّمَها بين يدى ابى بكر وكنتُ أُدارِى منه بعضَ الحدّ فلمّا أردتُ أن أتكلّم قال ابو بكر على رِسلك فكرهتُ أن أُغْضِبَه فتكلّم ابو بكر فكان هو أحلم منّى وأوقر والله ما ترك من كلمة أعجبتنى فى تزويرى الّا قال فى بديهته مثلها أو أفضل

حتّى سكت فقال ما ذكرتم فيكم من خير فأنتم له أهلٌ ولن يُعرف هذا الأمر الّا لهذا الحىّ من قريش هم أوسط العرب نسبًا ودارًا وقد رضيتُ لكم أحدَ هذين الرجلين فبايعوا أيّهما شئتم فأخذ بيدى وبيد ابى عُبَيْدة بن الجَرّاح وهو جالس بيننا فلم أكره ممّا قال غيرَها كان والله أن أُقدَّم فتُضرَب عنقى لا يُقرّبنى ذلك من إثمٍ أحبّ الىّ من أن أتأمّرَ على قوم فيهم ابو بكر اللهمّ الّا أن تُسَوِّلَ الىّ نفسى عند الموت شيئًا لا أجده الآن فقال قائلُ الأنصار أنا جُذَيْلُها المُحَكَّك وعُذَيْقُها المُرَجَّب منّا أمير ومنكم أمير يا معشر قريش فكثر اللَّغَطُ وارتفعت الأصوات حتّى فَرِقْتُ من الاختلاف فقلتُ ٱبْسُطْ يدك يا أبا بكر فبسط يدَه فبايعتُه وبايعه المهاجرون ثمّ بَايَعَتْه الأنصار ونزونا على سعد بن عُبادة فقال قائلٌ منهم قتلتم سعد بن عُبادة فقلتُ قتل الله سعد بن عُبادة قال عمر وانّا والله ما وجدنا فيما حضرنا من أمر أقوى من مبايعة ابى بكر خشينا إن فارقنا القوم ولم تكن بيعة أن يُبَايِعُوا رجلًا منهم بعدنا فامّا تابعناهم على ما لا نرضى وإمّا نخالفهم فيكون فسادٌ فمن بايع رجلًا على غير مشورة من المسلمين فلا يُتَابَعُ هو ولا الذى بايعه تَغِرَّةً أن يُقْتَلا ،

٣٣ باب البِكْرانِ يُجلَدان ويُنفَيان ٱلزَّانِيَةُ وَٱلزَّانِى فَٱجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ وَلَا تَأْخُذْكُمْ بِهِمَا رَأْفَةٌ فِى دِينِ ٱللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْآخِرِ وَلْيَشْهَدْ عَذَابَهُمَا طَائِفَةٌ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱلزَّانِى لَا يَنْكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً وَٱلزَّانِيَةُ لَا يَنْكِحُهَا إِلَّا زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ وَحُرِّمَ ذَلِكَ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ، قال ابن عُيَيْنة رَأْفَةٌ فى إقامة الحدود حدثنا مالك ابن اسمٰعيل حدثنا عبد العزيز اخبرنا ابن شهاب عن عُبَيْد الله بن عبد الله بن عُتْبَة عن زَيْد بن خالد الجُهَنىّ قال سمعتُ النبىّ صلى الله عليه وسلم يأمر فيمن زنى ولم يُحصَن جلدَ مائةٍ وتغريبَ عامٍ، قال ابن شهاب واخبرنى عُرْوَة بن الزُّبَيْر انّ عمر بن الخطّاب غرّب ثمّ لم تزل تلك السنّة، حدثنا يحيى بن بُكَيْر حدثنا اللَّيْث عن عُقَيْل

عن ابن شِهاب عن سَعِيد بن المُسَيَّب عن ابى هُريرة رضى الله عنه انّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى فيمن زنى ولم يُحصَن بنَفْيِ عامٍ باقامة الحدّ عليه ، ٣٣ باب نفى أهل المعاصى والمُخَنَّثين حدثنا مسلم بن ابرٰهيم حدثنا هِشام حدثنا يحيى عن عِكْرِمة عن ابن عبّاس رضى الله عنهما قال لعن النبىّ صلى الله عليه وسلم المُخَنَّثين من الرجال والمترجِّلات من النسآء وقال أَخرِجوهم من بيوتكم وأَخرج فلانًا وأخرج عمرُ فلانًا ، ٣٤ باب من أمر غيرَ الامام باقامة الحدّ غائبًا عنه حدثنا عاصِم بن علىّ حدثنا ابن ابى ذِئْب عن الزُّهرىّ عن عُبَيْد الله عن ابى هُريرة وزَيْد بن خالد انّ رجلًا من الأعراب جآء الى النبىّ صلى الله عليه وسلم وهو جالسٌ فقال يا رسول الله اْقضِ بكتاب الله فقام خَصْمُهُ فقال صدق اْقضِ له يا رسول الله بكتاب الله انّ ابنِى كان عَسيفًا على هذا فزنى بامرأته فأخبرونى انّ على ابنى الرَّجْمَ فافتديتُ بمائة من الغنم ووليدة ثمّ سألتُ أهل العلم فزعموا انّ ما على ابنى جَلْدُ مائة وتغريبُ عامٍ فقال والذى نفسى بيده لَأَقْضِيَنّ بينكما بكتاب الله أمّا الغنم والوليدة فردٌّ عليك وعلى ابنك جَلْدُ مائة وتغريبُ عامٍ وأمّا أنت يا أُنَيْس فَاْغْدُ على امرأة هذا فَارجمها فغدا أُنَيْسٌ فرجمها ، ٣٥ باب قول الله تعالى وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ طَوْلًا أَنْ يَنْكِحَ ٱلْمُحْصَنَاتِ ٱلْمُومِنَاتِ فَمِمَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِنْ فَتَيَاتِكُمُ ٱلْمُومِنَاتِ وَٱللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِكُمْ بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ فَٱنْكِحُوهُنَّ بِإِذْنِ أَهْلِهِنَّ وَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ بِٱلْمَعْرُوفِ مُحْصَنَاتٍ غَيْرَ مُسَافِحَاتٍ وَلَا مُتَّخِذَاتِ أَخْدَانٍ فَإِذَا أُحْصِنَّ فَإِنْ أَتَيْنَ بِفَاحِشَةٍ فَعَلَيْهِنَّ نِصْفُ مَا عَلَى ٱلْمُحْصَنَاتِ مِنَ ٱلْعَذَابِ ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ ٱلْعَنَتَ مِنْكُمْ وَأَنْ تَصْبِرُوا خَيْرٌ لَكُمْ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شِهاب عن عُبَيْد الله بن عبد الله عن ابى هُريرة وزَيْد بن خالد رضى الله عنهما انّ رسول الله صلى الله عليه وسلم سُئل عن الأَمَةِ اذا زنت ولم تُحْصَنْ قال اذا زنت فاْجلدوها ثمّ ان

زنت فاجلدوها ثمّ ان زنت فاجلدوها ثمّ بيعوها ولو بضفير، قال ابن شهاب لا أدرى أبعد الثالثة أو الرابعة، ٣٦ باب لا يُثرَّب على الأمة اذا زنت ولا تُنفى حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث عن سعيد المقبرى عن ابيه عن ابى هريرة انّه سمعه يقول قال النبىّ صلى الله عليه وسلم اذا زنت الأمة فتبيّن زناها فليجلدها ولا يُثرِّب ثمّ ان زنت فليجلدها ولا يثرّب ثمّ ان زنت الثالثة فليبعها ولو بحبلٍ من شعرٍ، تابعه اسمعيل ابن أميّة عن سعيد عن ابى هريرة عن النبىّ صلى الله عليه وسلم، ٣٧ باب أحكام أهل الذمّة وإحصانهم اذا زنوا ورُفعوا الى الامام حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا الشيبانىّ سألتُ عبد الله بن ابى أوفى عن الرجم فقال رجم النبىّ صلى الله عليه وسلم فقلتُ أقبل النور أم بعده قال لا أدرى، تابعه علىّ بن مُسْهِر وخالد ابن عبد الله والمحاربىّ وعَبيدة بن حُمَيد عن الشيبانىّ وقال بعضهم المائدة والأوّل أصحّ، حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثنى مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما انّه قال انّ اليهود جآءوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له انّ رجلًا منهم وامرأة زنيا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تجدون فى التَّوْراة فى شأن الرجم فقالوا نَفضحهم ويُجلَدون قال عبد الله بن سَلام كذبتم انّ فيها الرَّجْمَ فأتوا بالتوراة فنشروها فوضع أحدهم يده على آية الرجم فقرأ ما قبلها وما بعدها فقال له عبد الله بن سَلام ٱرفَعْ يدَك فرفع يده فاذا فيها آية الرجم قالوا صَدَقَ يا محمّد فيها آية الرجم فأمر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فرُجما فرأيتُ الرجل يَجْنَأُ على الامرأة يقيها الحجارةَ، ٣٨ باب اذا رمى امرأته أو امرأة غيرِه بالزنا عند الحاكم والناس هل على الحاكم أن يبعث اليها فيسألها عمّا رُمِيَتْ به حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عُبَيْد الله بن عبد الله بن عُتْبَة بن مسعود عن ابى هريرة وزيد

ابن خالد انّهما اخبراه انّ رجلَيْن اختصما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أحدُهما أقضِ بيننا بكتاب الله وقال الآخر وهو أفقههما أَجَل يا رسول الله فأقض بيننا بكتاب الله وَآئْذَنْ لى أن أتكلّم قال تكلّمْ قال انّ ابنى كان عَسِيفًا على هذا قال مالك والعَسِيف الأَجير فزنى بامرأته فأخبرونى انّ على ابنى الرجم فافتديتُ منه بمائة شاة وبجارية لى ثمّ انّى سألتُ أهل العلم فأخبرونى انّما على ابنى جلد مائة وتغريبُ عامٍ وأنّما الرجم على امرأته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما والذى نفسى بيده لَأَقْضِيَنّ بينكما بكتاب الله أمّا غنمك وجاريتك فردٌّ عليك وجَلَدَ ابنَه مائةً وغَرَّبَهُ عامًا وأَمر أُنَيْسًا الأَسْلَمِىَّ أن يأتى امرأةَ الآخر فان اعترفت فأرجمْها فاعترفت فرَجمها ، ٣٩ باب مَن أَدَّبَ أَهْلَه أو غيرَه دون إذن السلطان وقال ابو سَعيد عن النبىّ صلى الله عليه وسلم اذا صَلّى فأراد أحدٌ أن يَمُرَّ بين يديه فليدفعْه فان أَبَى فليقاتلْه وفعله ابو سَعيد حدثنا اسمعيل حدثنى مالك عن عبد الرحمن بن القسم عن ابيه عن عائشة قالت جآء ابو بكر رضى الله عنه ورسولُ الله صلى الله عليه وسلم واضعٌ رأسَه على فَخِذِى فقال حَبَسْتِ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على مآء فعاتبنى وجعل يَطْعُنُ بيده فى خاصرتى ولا يمنعنى من التَحَرُّك الّا مكانُ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم فأنزل اللهُ آية التيمّم ، حدثنا يحيى بن سليمن حدثنى ابن وَهْب اخبرنى عَمْرو أنّ عبد الرحمن بن القسم حدّثه عن ابيه عن عائشة قالت أَقبل ابو بكر فلكزنى لَكْزَةً شديدةً وقال حبستِ الناسَ فى قِلادة فبِى الموتُ لِمكان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد أَوْجَعَنى نَحْوَهُ ، لَكَزَ ووَكَزَ واحدٌ ، ٤٠ باب من رأى مع امرأته رجلًا فقتله حدثنا موسى حدثنا ابو عَوانة حدثنا عبد الملك عن وَرّاد عن المُغيرة قال قال سَعْد بن عُبادة لو رأيتُ رجلًا مع امرأتى لضربتُه بالسيف غير مُصفَح فبلغ ذلك النبىّ صلى الله عليه وسلم فقال أتعجبون من غَيْرَةِ سَعْد لَأَنَا أَغير منه والله

أغير منّى ، ٤١ باب ما جآء فى التعريض حدثنا اسمعيل حدثنى مالك عن ابن شِهاب عن سَعِيد بن المُسَيَّب عن ابى هُريرة رضى الله عنه انّ رسول الله صلى الله عليه وسلم جَآءَهُ أعرابىٌّ فقال يا رسول الله انّ امرأتى ولدت غلامًا أسود فقال هل لك من إبل قال نعم قال ما ألوانُها قال حُمْرٌ قال فيها أَوْرَق قال نعم قال فأَنَّى كان ذلك قال أُرَاه عِرْقٌ نَزَعَه قال فلَعَلَّ ابنَك هذا نَزَعَه عِرْقٌ ، ٤٢ باب كم التعزيرُ والأدبُ حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا اللَّيْث حدثنى يزيد بن ابى حَبِيب عن بُكَيْر بن عبد الله عن سليمٰن ابن يَسَار عن عبد الرحمٰن بن جابر بن عبد الله عن ابى بُرْدَة رضى الله عنه قال كان النبىّ صلى الله عليه وسلم يقول لا يُجلَد فوق عَشْر جَلَدَات الّا فى حدّ من حدود الله ، حدثنا عَمرو بن علىّ حدثنا فُضَيْل بن سليمٰن حدثنا مسلم بن ابى مَرْيَم حدثنى عبد الرحمٰن بن جابر عمّن سمع النبىّ صلى الله عليه وسلم قال لا عقوبة فوق عشر ضَرَبَات الّا فى حدّ من حدود الله ، حدثنا يحيى بن سليمٰن حدثنى ابن وَهْب اخبرنى عمرو أنّ بُكَيْرًا حدّثه قال بينما أنا جالس عند سليمٰن بن يَسَار إذْ جآء عبد الرحمٰن بن جابر فحدّث سليمٰنَ بنَ يَسَار ثمّ أقبل علينا سليمٰنُ بن يَسَار فقال حدّثنى عبدُ الرحمٰن بن جابر انّ اباه حدّثه انّه سمع ابا بُرْدَة الأنصارىّ قال سمعتُ النبىّ صلى الله عليه وسلم يقول لا تجلدوا فوق عَشْرَة أسواط الّا فى حدّ من حدود الله ، حدثنا يحيى بن بُكَيْر حدثنا اللَّيْث عن عُقَيْل عن ابن شِهاب حدثنا ابو سَلَمَة انّ ابا هُريرة رضى الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوِصَال فقال له رجال من المسلمين فانّك يا رسول الله تُواصِلُ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أيُّكم مِثلى انّى أبيتُ يُطعمنى ربّى ويَسقِين فلمّا أَبَوا أن يَنتَهُوا عن الوِصال وَاصَلَ بهم يومًا ثمّ يومًا ثمّ رَأَوا الهلال فقال لو تأخّر لزدتُكم كالمُنَكِّل بهم حين أَبَوا ، تابعه شُعَيْب ويحيى بن سَعِيد ويونس عن الزُّهرىّ وقال عبد

الرحمٰن بن خالد عن ابن شهاب عن سعيد عن ابى هريرة عن النبىّ صلى الله عليه وسلم ، حدثنى عيّاش بن الوليد حدثنا عبد الأعلى حدثنا معمر عن الزهرىّ عن سالم عن عبد الله بن عمر انّهم كانوا يضربون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اشتروا طعامًا جزافًا أن يبيعوه فى مكانهم حتى يؤووه الى رحالهم ، حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهرىّ اخبرنى عروة عن عائشة رضى الله عنها قالت ما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه فى شىء يؤتى اليه حتى ينتهك من حرمات الله فينتقم لله ، ٤٣ باب من أظهر الفاحشة واللَّطْخ والتُّهَمَة بغير بيّنة حدثنا علىّ بن عبد الله حدثنا سفيٰن قال الزهرىّ عن سهل بن سعد قال شهدت المتلاعنَيْن وانا ابن خمس عشرة فرّق بينهما فقال زوجها كذبت عليها ان أمسكتها قال فحفظت ذاك من الزهرىّ إن جاءت به كذا وكذا فهو وإن جاءت به كذا وكذا كأنّه وحرة فهو وسمعت الزهرىّ يقول جاءت به للذى يكره ، حدثنا علىّ بن عبد الله حدثنا سفيٰن حدثنا ابو الزناد عن القسم بن محمّد قال ذكر ابن عبّاس المتلاعنَيْن فقال عبد الله بن شدّاد هى التى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت راجمًا امرأةً من غير بيّنة قال لا تلك امرأةٌ أعلنت ، حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثنا يحيى بن سعيد عن عبد الرحمٰن بن القسم عن القسم بن محمّد عن ابن عبّاس رضى الله عنهما قال ذُكر التلاعن عند النبىّ صلى الله عليه وسلم فقال عاصم بن عدىّ فى ذلك قولًا ثمّ انصرف فأتاه رجل من قومه يشكو انّه وجد مع أهله رجلًا فقال عاصم ما ابتليت بهذا الّا لقولى فذهب به الى النبىّ صلى الله عليه وسلم فأخبره بالذى وجد عليه امرأته وكان ذلك الرجل مصفرًّا قليلَ اللحم سبط الشعر وكان الذى ادّعى عليه انّه وجده عند أهله آدم خدلًا كثيرَ اللحم فقال النبىّ صلى الله عليه وسلم اللهمّ بيّنْ فوضعت شبيهًا بالرجل الذى ذكر زوجها انّه وجده عندها

فلاعن النبىّ صلى الله عليه وسلم بينهما فقال رجل لابن عبّاس فى المجلس هى التى قال
النبىّ صلى الله عليه وسلم لو رجمتُ أحدًا بغير بيّنة رجمتُ هذه فقال لا تلك امرأة
كانت تُظهِرُ فى الاسلام السُّوء، ٤٤ باب رمى المُحصَنات وقول الله عزّ وجلّ
وَٱلَّذِينَ يَرْمُونَ ٱلْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِأَرْبَعَةِ شُهَدَآءَ فَٱجْلِدُوهُمْ الآية إِنَّ ٱلَّذِينَ
يَرْمُونَ ٱلْمُحْصَنَاتِ ٱلْغَافِلَاتِ ٱلْمُؤْمِنَاتِ الآية وقول الله وَٱلَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ الآية حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله حدثنا سليمٰن عن ثَوْر بن زَيْد عن ابى الغَيْث عن ابى
هُريرة عن النبىّ صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع المُوبِقات قالوا يا رسول الله وما
هنّ قال الشرك بالله والسِّحْر وقتل النفس التى حرّم الله الّا بالحقّ وأكل الربا وأكل مال
اليتيم والتولّى يومَ الزَّحْف وقذف المحصنات المؤمنات الغافلات، ٤٥ باب قذف
العَبيد حدثنا مُسَدَّد حدثنا يحيى بن سَعيد عن فُضَيْل بن غَزْوانَ عن ابن ابى
نُعْمٍ عن ابى هُريرة رضى الله عنه قال سمعتُ ابا القُسم صلى الله عليه وسلم يقول
من قذف مملوكه وهو بَرِىٓءٌ ممّا قال جُلِد يوم القيامة الّا أن يكون كما قال،
٤٦ باب هل يأمر الامام رجلًا فيَضْرِبُ الحدّ غائبًا عنه وقد فعله عمر حدثنا محمّد
ابن يوسف حدثنا ابن عُيَيْنة عن الزُّهرىّ عن عُبَيْد الله بن عبد الله بن عُتْبَة
عن ابى هُريرة وزيد بن خَالد الجُهَنىّ قالا جآء رجل الى النبىّ صلى الله عليه وسلم
فقال أنشدُك اللهَ إلّا قضيتَ بيننا بكتاب الله فقام خصمُه وكان أفقه منه فقال صَدَق
اقْضِ بيننا بكتاب الله وَٱئْذَنْ لى يا رسول الله فقال النبىّ صلى الله عليه وسلم قل
فقال انّ ابنى كان عَسيفًا فى أهل هذا فزنى بامرأته فافتديتُ منه بمائة شاة
وخادم وانّى سألتُ رجالًا من أهل العلم فأخبرونى انّ على ابنى جَلْدَ مائة وتغريبَ
عامٍ وانّ على امرأة هذا الرجمَ فقال والذى نفسى بيده لَأقضينّ بينكما بكتاب الله المائة

والخادمُ رَدٌّ عليك وعلى ابنك جلدُ مائةٍ وتغريبُ عامٍ ويا أُنَيْسُ اُغْدُ على امرأةِ هذا فسَلْها فإن اعترفت فَارْجُمْها فاعترفت فرَجَمَها ،

بسم الله الرحمن الرحيم

٨٧ كتاب الديات

١ باب قول الله تعالى وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَآؤُهُ جَهَنَّمُ حدثنا قُتَيْبَة بن سَعيد حدثنا جرير عن الأَعْمَش عن ابى وائل عن عَمرو بن شُرَحْبِيل قال قال عبد الله قال رجلٌ يا رسول الله أَيُّ الذنبِ أكبر عند الله قال أن تَدْعُوَ لله نِدًّا وهو خلقك قال ثمّ أيّ قال ثمّ أن تقتل ولدك خشية أن يطعم معك قال ثمّ أيّ قال ثمّ أن تُزانِيَ حليلةَ جارك فأنزل الله عزّ وجلّ تصديقها وَٱلَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ ٱلنَّفْسَ ٱلَّتِى حَرَّمَ ٱللَّهُ إِلَّا بِٱلْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَٰلِكَ يَلْقَ أَثَامًا ، حدثنا علىّ حدثنا اسحٰق بن سَعيد بن عَمرو بن سَعيد بن العَاص عن ابيه عن ابن عمر رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يزال المؤمن فى فُسْحَةٍ من دِينِهِ ما لم يُصِبْ دَمًا حرامًا ، حدثنا أحمد بن يعقوب حدثنا اسحٰق سمعتُ ابى يحدّث عن عبد الله بن عمر قال انّ من وَرْطات الأمورِ التى لا مَخْرَجَ لمن أوقع نفسَه فيها سفكَ الدم الحرام بغير حلّه ، حدثنا عُبَيْد الله بن موسى عن الأَعْمَش عن ابى وائل عن عبد الله قال قال النبىّ صلى الله عليه وسلم أوّلُ ما يُقْضَى بين الناس فى الدماء ، حدثنا عَبْدان حدثنا عبد الله حدثنا يونس عن الزُّهرىّ حدثنا عطآء بن يزيد انّ عُبَيْد الله بن

عدىّ حدّثه انّ المِقْدَاد بن عمرو الكندىّ حليف بنى زُهْرَة حدّثه وكان شَهِدَ بَدْرًا مع النبىّ صلى الله عليه وسلم انّه قال يا رسول الله انّى لقيتُ كافرًا فاقتتَلْنَا فضرب يَدِى بالسيف فقطعها ثمّ لاذ بشجرة وقال أسلمتُ لله أأقتله بعد ان قالها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتلْه قال يا رسول الله فانّه طرح احدى يَدَىَّ ثمّ قال ذلك بعد ما قطعها أأقتله قال لا تقتله فإن قتلتَه فانّه بمنزلتك قبل أن تقتله وأنت بمنزلته قبل أن يقول كلمته التى قال، وقال حَبِيب بن ابى عَمْرَة عن سَعِيد عن ابن عبّاس قال قال النبىّ صلى الله عليه وسلم للمِقْدَاد اذا كان رجل مؤمنٌ يُخْفِى إيمانَه مع قوم كفّار فأظهر إيمانَه فقتلتَه فكذلك كنتَ أنت تُخفِى إيمانَك بمكّة قبل، ٢ باب قال الله تعالى وَمَنْ أَحْيَاهَا قال ابن عبّاس من حرّم قتلها الّا بحقّ فَكَأَنَّمَا أَحْيَى ٱلنَّاسَ جَمِيعًا حدثنا قَبِيصة حدثنا سفين عن الأَعْمَش عن عبد الله بن مُرّة عن مسروق عن عبد الله رضى الله عنه عن النبىّ صلى الله عليه وسلم قال لا تُقتَل نفسٌ الّا كان على ابن آدم الأوّل كِفْلٌ منها، حدثنا ابو الوليد حدّثنا شُعبة قال وَاقِد بن عبد الله اخبرنى عن ابيه سمع عبد الله بن عمر عن النبىّ صلى الله عليه وسلم قال لا ترجعوا بعدى كفّارًا يضرب بعضكم رقاب بعض، حدثنا محمّد بن بَشّار حدثنا غُنْدَر حدثنا شعبة عن علىّ بن مُدْرِك قال سمعتُ ابا زُرْعَة بن عَمرو بن جرير عن جرير قال قال لى النبىّ صلى الله عليه وسلم فى حجّة الوداع استَنْصِتِ الناس لا ترجعوا بعدى كفّارًا يضرب بعضكم رقاب بعض رواه ابو بَكْرَة وابن عبّاس عن النبىّ صلى الله عليه وسلم حدثنا محمّد بن بَشّار حدثنا محمّد بن جعفر حدثنا شُعبة عن فِرَاس عن الشَّعبىّ عن عبد الله بن عَمرو عن النبىّ صلى الله عليه وسلم قال الكبائر الاشراك بالله وعقوق الوالدَيْن أو قال اليمين الغَمُوس شكّ شُعبة، وقال معاذ حدثنا شُعبة قال الكبائر الاشراك بالله واليمين الغَمُوس وعقوق الوالدَيْن أو قال وقتل

النفس ، حدثنا اسحٰق بن منصور حدثنا عبد الصَّمد حدثنا شعبة حدثنا عُبَيْد الله ابن ابى بكر سمع أنسًا رضى الله عنه عن النبىّ صلى الله عليه وسلم قال الكبائر وحدثنا عمرو حدثنا شعبة عن ابن ابى بكر عن أنس بن مالك عن النبىّ صلى الله عليه وسلم قال اكبر الكبائر الاشراك بالله وقتل النفس وعقوق الوالدَيْن وقول الزُّور أو قال وشهادة الزور ، حدثنا عمرو بن زُرارة حدثنا هُشَيْم حدثنا حُصَيْن حدثنا ابو ظَبْيان قال سمعت أُسامة ابن زيد بن حارثة رضى الله عنهما يحدّث قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الحُرَقة من جُهَيْنة قال فصبّحنا القوم فهزمناهم قال ولحقت أنا ورجل من الأنصار رجلًا منهم قال فلمّا غشيناه قال لا اله الّا الله قال فكفّ عنه الأنصارىّ فطعنته برمحى حتّى قتلته قال فلمّا قدمنا بلغ ذلك النبىّ صلى الله عليه وسلم قال فقال لى يا أُسامة أقتلته بعد ما قال لا اله الّا الله قال قلت يا رسول الله انّما كان متعوّذًا قال أقتلته بعد أن قال لا اله الّا الله قال فما زال يكرّرها علىّ حتّى تمنّيت أنّى لم أكن أسلمت قبل ذلك اليوم ، حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا اللّيث حدثنا يزيد عن ابى الخَيْر عن الصُّنابِحىّ عن عُبادة ابن الصّامت رضى الله عنه قال انّى من النُّقَباء الذين بايعوا رسولَ الله صلى الله عليه وسلم بايعناه على أن لا نُشْرِكَ بالله شيئًا ولا نزنى ولا نسرق ولا نقتل النفس التى حرّم الله ولا ننتهب ولا نعصى فالجنّة إن وفينا فإن غشينا من ذلك شيئًا كان قضاء ذلك الى الله ، حدثنا موسى بن اسمٰعيل حدثنا جُوَيْرِية عن نافع عن عبد الله رضى الله عنه عن النبىّ صلى الله عليه وسلم قال من حمل علينا السلاحَ فليس منّا رواه ابو موسى عن النبىّ صلى الله عليه وسلم ، حدثنا عبد الرحمٰن بن المُبارَك حدثنا حمّاد بن زيد حدثنا أيّوب ويونس عن الحسن عن الأحْنَف بن قَيْس قال ذهبت لأنْصُرَ هذا الرجلَ فلقينى ابو بَكْرة فقال أيْنَ تريد قلت أنْصُرُ هذا الرجل قال ارجعْ فانّى سمعت رسول الله

صلى الله عليه وسلم يقول اذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول فى النار قلت يا رسول الله هذا القاتل فما بال المقتول قال انّه كان حريصًا على قتل صاحبه ، ٣ باب قول الله تعالى يَا أَيُّهَا ٱلَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ ٱلْقِصَاصُ فِي ٱلْقَتْلَى الآية ، ٤ باب سؤال القاتل حتى يُقِرّ والإقرار فى الحدود حدثنا حجّاج بن مِنْهال حدثنا همّام عن قتادة عن أنس بن مالك رضى الله عنه أنّ يهوديًّا رَضّ رأس جارية بين حجرين فقيل لها من فعل بك هذا أفلانٌ أو فلانٌ حتى سُمّى اليهودىّ فأُتى به النبىّ صلى الله عليه وسلم فلم يزل به حتى أقرّ فرُضّ رأسه بالحجارة ، ٥ باب اذا قتل بحجر أو بعصًا حدثنا محمّد قال اخبرنا عبد الله بن ادريس عن شُعبة عن هِشام بن زيد بن أنس عن جدّه أنس بن مالك قال خرجت جارية عليها أَوْضَاحٌ بالمدينة قال فرماها يهودىّ بحجر قال فجىء بها الى النبىّ صلى الله عليه وسلم وبها رَمَقٌ فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم فلانٌ قتلك فرفعت رأسها فأعاد عليها قال فلانٌ قتلك فرفعت رأسها فقال لها فى الثالثة فلانٌ قتلك فخفضت رأسها فدعا به رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فقتله بين الحجرين ، ٦ باب قول الله تعالى إِنَّ ٱلنَّفْسَ بِٱلنَّفْسِ وَٱلْعَيْنَ بِٱلْعَيْنِ الآية حدثنا عمر بن حَفْص حدثنا ابى حدثنا الأعْمَش عن عبد الله بن مُرّة عن مَسْرُوق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يَحِلّ دم امرئٍ مسلم يشهد أن لا اله الّا الله وأنّى رسول الله الّا بإحدى ثلاثٍ النفسُ بالنفس والثيّب الزانى والمارق من الدّين التارك للجماعة ،

٧ باب من أقاد بالحجر حدثنا محمّد بن بَشّار حدثنا محمّد بن جعفر حدثنا شعبة عن هِشام بن زيد عن أنس رضى الله عنه انّ يهوديًّا قتل جارية على أَوْضاحٍ لها فقتلها بحجر فجىء بها الى النبىّ صلى الله عليه وسلم وبها رَمَقٌ فقال أَقَتَلَكِ فلانٌ فأشارت برأسها أن لا ثمّ قال الثانية فأشارت برأسها أن لا ثمّ سألها الثالثة فأشارت برأسها أن نعم فقتله

النبىّ صلى الله عليه وسلم بحَجَرَيْنِ ، ٨ بابٌ مَن قُتل له قتيل فهو بخير النَّظَرَيْن حدثنا ابو نُعَيْم حدثنا شَيْبان عن يحيى عن ابى سَلَمَة عن ابى هُريرة انّ خُزَاعة قتلوا رجلًا ، وقال عبد الله بن رَجَآء حدثنا حَرْبٌ عن يحيى حدثنا ابو سَلَمَة حدثنا ابو هُريرة انّه عامَ فتح مكّة قتلت خُزَاعةُ رجلًا من بنى لَيْث بقتيل لهم فى الجاهليّة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إنّ الله حَبَسَ عن مكّة الفِيلَ وسلّط عليهم رسولَه والمؤمنين ألَا وانّها لم تَحِلَّ لأحد قبلى ولا تحلّ لأحد بعدى ألَا وانّما أُحلّت لى ساعةً مِن نهار ألَا وانّها ساعتى هذه حرامٌ لا يُخْتَلَى شَوْكُها ولا يُعْضَدُ شجرها ولا يَلْتَقِطُ سَاقِطَتَها الّا مُنْشِدٌ ومن قُتل له قتيل فهو بخير النَّظَرَيْن إمّا أن يُودَى وإمّا أن يُقَادَ فقام رجل من أهل اليمن يقال له ابو شاهٍ فقال اكتبْ لى يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكتبوا لابى شاهٍ ثمّ قام رجل من قريش فقال يا رسول الله إلّا الاِذْخِر فانّما نجعله فى بيوتنا وقبورنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إلّا الاِذْخِرَ ، وتابعه عُبَيْد الله عن شَيْبان فى الفيل قال بعضهم عن ابى نُعَيْم القَتْلَ وقال عُبَيْد الله إمّا أن يُقَادَ أهل القتيل ، حدثنا قُتَيْبة بن سَعيد حدثنا سفين عن عَمرو عن مجاهد عن ابن عبّاس رضى الله عنهما قال كانت فى بنى اسرائيل قِصَاصٌ ولم تكن فيهم الدية فقال الله لهذه الأُمّة كُتِبَ عَلَيْكُمُ ٱلْقِصَاصُ فِى ٱلْقَتْلَى الى هذه الآية فَمَنْ عُفِىَ لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَىْءٌ قال ابن عبّاس فالعفو أن يَقبل الديةَ فى العمد قال فَٱتِّبَاعٌ بِٱلْمَعْرُوفِ أن يطلب بمعروف ويُؤَدِّىَ باحسان ، ٩ بابٌ من طلب دم امرئٍ بغير حقّ حدثنا ابو اليَمَان اخبرنا شُعَيْب عن عبد الله بن ابى حُسَيْن حدثنا نافع بن جُبَيْر عن ابن عبّاس انّ النبىّ صلى الله عليه وسلم قال أبْغَضُ الناس الى الله ثلاثةٌ مُلْحِدٌ فى الحَرَم ومُبْتَغٍ فى الاسلام سُنّةَ الجاهليّةِ ومُطّلِبُ دم امرئٍ بغير حقّ لِيُهَرِيقَ دَمَهُ ، ١٠ بابُ العفو فى الخطأ بعد

الموت حدثنا فَرْوَة حدثنا علىّ بن مُسْهِر عن هِشام عن ابيه عن عائشة هُزم المشركون يوم أُحُد، وحدثنى محمّد بن حَرْب حدثنا ابو مَرْوان يحيى بن ابى زكريّاء عن هِشام عن عُرْوة عن عائشة رضى الله عنها قالت صَرَخَ ابليس يوم أُحُد فى الناس يا عباد الله أُخْرَاكم فرجعت أُولاهم على أُخْرَاهم حتّى قتلوا اليَمان فقال حُذَيْفة أبى أبى فقتلوه فقال حُذَيْفة غفر الله لكم قال وقد كان انهزم منهم قومٌ حتّى لحقوا بالطائف، ١١ باب قول الله تعالى وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَأً الآية، ١٢ باب اذا أقرّ بالقتل مرّةً قُتل به حدثنا اسحٰق اخبرنا حَبّان حدثنا هَمّام عن قَتادة حدثنا أنس بن مالك انّ يهوديًّا رَضّ رأس جارية بين حَجَرَيْن فقيل لها من فعل بك هذا أفُلانٌ أفُلانٌ حتّى سُمّى اليهودىّ فأومأت برأسها فجيء باليهودىّ فاعترف فأمر به النبىّ صلى الله عليه وسلم فرُضّ رأسه بالحجارة وقد قال هَمّام بحَجَرَيْن، ١٣ باب قتل الرجل بالمرأة حدثنا مُسَدّد حدثنا يزيد بن زُرَيْع حدثنا سَعيد عن قَتادة عن أنس بن مالك رضى الله عنه انّ النبىّ صلى الله عليه وسلم قتل يهوديًّا بجارية قَتلها على أَوْضاحٍ لها، ١٤ باب القصاص بين الرجال والنسآء فى الجراحات وقال أهل العلم يُقتل الرجل بالمرأة ويُذكر عن عمر تُقاد المرأة من الرجل فى كلّ عَمْدٍ يبلغ نفسَه فما دونها من الجراح وبه قال عمر بن عبد العزيز وابرٰهيم وابو الزِّناد عن أصحابه وجَرَحَتْ أخت الرُّبَيِّع انسانًا فقال النبىّ صلى الله عليه وسلم القصاص حدثنا عمرو بن علىّ حدثنا يحيى حدثنا سفيٰن حدثنا موسى بن ابى عائشة عن عُبَيْد الله ابن عبد الله عن عائشة رضى الله عنها قالت لَدَدْنا النبىّ صلى الله عليه وسلم فى مرضه فقال لا تَلُدّونى فقلنا كراهيةَ المريضِ للدوآء فلمّا أفاق قال لا يبقى أحدٌ منكم الّا لُدّ غير العبّاس فانّه لم يشهدكم، ١٥ باب من أخذ حقّه أو اقتصّ دون السلطان حدثنا ابو اليَمان اخبرنا شُعَيْب حدثنا ابو الزِّناد انّ الأعْرَج حدّثه انّه سمع ابا هُرَيرة يقول انّه

سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن الآخرون السابقون ، وباسناده لو اطّلع فى بيتك أحدٌ ولم تأْذَنْ له خذفته بحَصَاةٍ ففقأْتَ عينَه ما كان عليك من جُناحٍ حدثنا مُسَدَّد حدثنا يحيى عن حُمَيْد انّ رجلًا اطّلع فى بيت النبىّ صلى الله عليه وسلم فسَدَّدَ اليه مِشْقَصًا فقلتُ من حدّثك بهذا قال أنس بن مالك ، ۱۶ باب اذا مات فى الزِّحَام أو قُتل حدثنى اسحٰق بن منصور اخبرنا ابو أُسَامة قال هشام اخبرنا عن ابيه عن عائشة قالت لمّا كان يوم أُحُد هُزم المشركون فصاح ابليسُ أى عباد الله أُخْرَاكم فرَجعت أُولَاهم فاجتلدت هى وأُخراهم فنظر حُذَيْفَة فاذا هو بأبيه اليَمَان فقال أى عباد الله أبى أبى قالت فوالله ما احتجزوا حتّى قتلوه فقال حُذَيْفة غفر الله لكم ، قال عُرْوَة فما زالت فى حُذَيْفة منه بقيّةٌ حتّى لحق بالله ، ۱۷ باب اذا قتل نفسَه خطأً فلا دية له حدثنا المَكّىّ بن ابرٰهيم حدثنا يزيد بن ابى عُبَيْد عن سَلَمَة قال خرجنا مع النبىّ صلى الله عليه وسلم الى خَيْبَر فقال رجل منهم أَسْمِعْنَا يا عامر من هُنَيْهَاتك فحدا بهم فقال النبىّ صلى الله عليه وسلم مَن السائق قالوا عامر فقال رحمه الله قالوا يا رسول الله هَلَّا أَمْتَعْتَنا به فأُصِيبَ صَبِيحَةَ ليلته فقال القوم حَبِطَ عمله قتل نفسَه فلمّا رجعتُ وهم يتحدّثون انّ عامرًا حَبِطَ عمله فجئتُ الى النبىّ صلى الله عليه وسلم فقلتُ يا نبىّ الله فداك ابى وأمّى زعموا انّ عامرًا حبط عمله فقال كذب من قالها انّ له لَأَجْرَيْنِ اثنين انّه لَجاهدٌ مجاهدٌ وأَىُّ قتيل يزيد عليه ، ۱۸ باب اذا عضّ رجلًا فوقعتْ ثَنَايَاهُ حدثنا آدم حدثنا شُعبة حدثنا قَتادة قال سمعتُ زُرَارة بن أَوْفَى عن عِمْرَان بن حُصَيْن انّ رجلًا عَضّ يَدَ رجلٍ فنزع يدَه من فَمِهِ فوقعت ثَنِيَّتَاهُ فاختصموا الى النبىّ صلى الله عليه وسلم فقال يعضّ أحدكم أخاه كما يعضّ الفَحْلُ لا دية له ، حدثنا ابو عاصم عن ابن جُرَيْج عن عطآء عن صَفْوَان بن يَعْلَى عن ابيه قال خرجتُ فى غَزْوَةٍ فعضّ

رجلٌ فانتزع ثَنِيَّتَه فَأَبْطَلَها النبىُّ صلى الله عليه وسلم ، ١٩ باب السنّ بالسنّ حدثنا الأنصارىّ حدثنا حُمَيْد عن أنس رضى الله عنه انّ ابنة النَّضْرِ لَطَمَتْ جاريةً فكسرت ثنيّتَها فأتوا النبىّ صلى الله عليه وسلم فأمر بالقصاص ، ٢٠ باب دِيَة الأصابع حدثنا آدم حدثنا شُعبة عن قَتادة عن عِكْرِمة عن ابن عبّاس عن النبىّ صلى الله عليه وسلم قال هذه وهذه سوآءٌ يعنى الخِنْصَرَ والإبْهامَ ، حدثنا محمّد بن بَشّار حدثنا ابن ابى عَدِىّ عن شُعبة عن قَتادة عن عِكْرِمة عن ابن عبّاس قال سمعتُ النبىَّ صلى الله عليه وسلم نحوه ، ٢١ باب اذا أصاب قوم من رجلٍ هل يُعاقَبُ أو يُقْتَصُّ منهم كُلِّهم وقال مُطَرِّف عن الشَّعبىّ فى رجلين شهدا على رجل انّه سرق فقطَعَه علىٌّ ثمّ جاآ بآخَرَ وقالا أخطأنا فأبطل شهادتَهما وأُخِذا بدية الأوّل وقال لو علمتُ أنّكما تعمّدتما لَقطعتُكما ، وقال لى ابن بَشّار حدثنا يحيى عن عُبَيْد الله عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما أنّ غلامًا قُتل غِيلَةً فقال عمر لو اشترك فيها أهلُ صَنْعآءَ لَقتلتُهم وقال مُغيرة بن حَكيم عن ابيه إنّ اربعة قَتلوا صبيًّا فقال عمر مثله وأقاد ابو بكر وابنُ الزُّبَيْر وعلىّ وسُوَيْد بن مُقَرِّن من لَطْمَة وأقاد عمر من ضَرْبَةٍ بالدِّرّة وأقاد علىّ من ثلاثةِ أسواطٍ واقتصّ شُرَيْح من سَوْطٍ وخُمُوش ، حدثنا مُسَدَّد حدثنا يحيى عن سفين حدثنا موسى بن ابى عائشة عن عُبَيْد الله بن عبد الله قال قالت عائشة لَدَدْنَا رسولَ الله صلى الله عليه وسلم فى مرضه وجعل يُشيرُ الينا لا تلدّونى قال فقلنا كراهيةَ المريض بالدوآء فلمّا أفاق قال ألم أَنْهَكم أن تلدّونى قال قلنا كراهيةً للدوآء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبقى منكم أحدٌ الّا لُدَّ وأنا أنظرُ الّا العبّاس فانّه لم يشهدكم ، ٢٢ باب القسامة وقال الأشْعَث بن قَيْس قال النبىّ صلى الله عليه وسلم شاهِداك أو يمينُه وقال ابن ابى مُلَيْكة لم يُقِدْ بها معاوية وكتب عمر بن عبد العزيز الى عَدِىّ بن أَرْطَاة وكان أَمَّرَهُ على البصرة فى قَتيلٍ وُجِد عند بيت

من بيوت السَّمّانين إن وَجد أصحابُه بيّنةً وإلّا فلا تظلم الناسَ فانّ هذا لا يُقضَى فيه الى يوم القيامة حدثنا ابو نُعَيْم حدثنا سَعيد بن عُبَيْد عن بُشَيْر بن يَسَار زعم انّ رجلًا من الأنصار يُقال له سَهْل بن ابى حَثْمَة اخبره انّ نفرًا من قومه انطلقوا الى خَيْبَر فتفرّقوا فيها ووجدوا أحدَهم قتيلًا وقالوا للذى وُجد فيهم قتلتم صاحبَنا قالوا ما قتلنا ولا علمنا قاتلًا فانطلقوا الى النبىّ صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله انطلقنا الى خيبر فوجدنا أحدَنا قتيلًا فقال الكُبْرَ الكُبْرَ فقال لهم تأتون بالبيّنة على من قتله قالوا ما لنا بيّنةٌ قال فيحلفون قالوا لا نرضى بأيمان اليهود فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يُبْطِلَ دَمَه فوَدَاه بمائة من ابل الصدقة ، حدثنا قُتَيْبة بن سَعيد حدثنا ابو بِشْر اسمٰعيل بن ابرٰهيم الأَسَدىّ حدثنا الحَجّاج بن ابى عثمٰن حدثنى ابو رجاء من آل ابى قِلابة حدثنى ابو قِلابة أنّ عمر بن عبد العزيز أَبْرَزَ سريرَه يومًا للناس ثمّ اذن لهم فدخلوا فقال ما تقولون فى القسامة قالوا نقول القسامةُ القودُ بها حَقٌّ وقد أقادت بها الخلفاء قال لى ما تقول يا ابا قِلابة ونَصَبَنى للناس فقلتُ يا امير المؤمنين عندك رؤوس الأجناد وأشراف العرب أرأيتَ لو انّ خمسين منهم شهدوا على رجل مُحصَن بدمشق انّه قد زَنَى ولم يَرَوْه أكنتَ ترجمه قال لا قلتُ أرأيتَ لو انّ خمسين منهم شهدوا على رجل بحمْص انّه سرق أكنتَ تقطعه ولم يَرَوْهُ قال لا قلتُ فوالله ما قتل رسولُ الله صلى الله عليه وسلم أحدًا قطّ إلّا فى احدى ثلاث خصال رجلٌ قتل بجريرة نفسه فقُتل أو رجلٌ زَنَى بعد إحصانٍ أو رجلٌ حارب الله ورسوله وارتدّ عن الاسلام فقال القوم أَوَلَيْسَ قد حدّث أنس ابن مالك انّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع فى السَّرَق وسَمَرَ الأَعْيُنَ ثمّ نبذهم فى الشمس فقلتُ أنا أحدّثكم حديثَ أنس حدّثنى أنس انّ نفرًا من عُكْلٍ ثمانيةً قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فبايعوه على الاسلام فاستوخموا الارضَ فسَقِمَت أجسامهم

فشكوا ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أفلا تخرجون مع راعينا فى إبله فتصيبون من ألبانها وأبوالها قالوا بلى فخرجوا فشربوا من ألبانها وأبوالها فصحّوا فقتلوا رَاعِىَ رسول الله صلى الله عليه وسلم وأطّردوا النعم فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فأرسل فى آثارهم فأُدركوا فجىء بهم فأمر بهم فقُطعت أيديهم وأرجلهم وسمر أعينَهم ثمّ نبذهم فى الشمس حتّى ماتوا قلتُ وأىّ شىء أشدّ ممّا صنع هؤلاء ارتدّوا عن الاسلام وقتلوا وسرقوا فقال عَنْبَسَة بن سَعِيد والله إن سمعتُ كاليوم قطّ فقلتُ أتردُّ علىّ حديثى يا عَنْبَسَة قال لا ولكن جئتَ بالحديث على وجهه والله لا يزال هذا الجند بخيرٍ ما عاش هذا الشيخ بين أظهرهم قلتُ وقد كان فى هذا سُنّةٌ من رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليه نفرٌ من الأنصار فتحدّثوا عنده فخرج رجلٌ منهم بين أيديهم فقُتل فخرجوا بعده فاذا هم بصاحبهم يتشحّط فى الدم فرجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله صاحبُنا كان يتحدّث معنا فخرج بين أيدينا فاذا نحن به يتشحّط فى الدم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بمَن تظنّون أو مَن ترَون قتله قالوا نرى انّ اليهود قتلته فأرسل الى اليهود فدعاهم فقال آنتم قتلتم هذا قالوا لا قال أترضون نَفْلَ خمسين من اليهود ما قتلوه فقالوا ما يُبالون أن يقتلونا اجمعين ثمّ ينتفلون قال أفتستحقّون الدية بأيمان خمسين منكم قالوا ما كنّا لنحلف فوَدَاه من عنده قلتُ وقد كانت هُذَيْل خلعوا خليعًا لهم فى الجاهليّة فطرق أهلَ بيت من اليَمَن بالبَطْحَاء فانتبه له رجلٌ منهم فحذفه بالسيف فقتله فجاءت هُذَيْل فأخذوا اليمانىّ فرفعوه الى عمر بالمَوْسِم وقالوا قتل صاحبَنا فقال انّهم قد خلعوه فقال يُقسِم خمسون من هُذَيْل ما خلعوه قال فأقسم منهم تسعة واربعون رجلًا وقدم رجل منهم من الشأم فسألوه ان يُقسِم فافتدى يمينَه منهم بألف درهم فأدخلوا مكانَه رجلًا آخر فدفعه الى أخى المقتول فقُرنت يده

بيده قالوا فانطلقا والخمسون الذين أقسموا حتّى اذا كانوا بنَخْلَة أَخذتهم السماء فدخلوا فى غار فى الجبل فانهجم الغار على الخمسين الذين أقسموا فماتوا جميعًا وأَفْلَتَ القرينان واتّبعهما حجرٌ فكسر رِجْلَ اخى المقتول فعاش حولًا ثمّ مات قلتُ وقد كان عبد الملك ابن مروان أقاد رجلًا بالقسامة ثمّ نَدِمَ بعد ما صنع فأمر بالخمسين الذين أقسموا فمُحُوا من الديوان وسيَّرهم الى الشأم، ٢٣ باب من اطّلع فى بيت قوم ففقؤوا عينه فلا دية له حدثنا ابو اليمان حدثنا حمّاد بن زيد عن عُبَيْد الله بن ابى بكر بن أَنس عن أَنس رضى الله عنه انّ رجلًا اطّلع من جُحْر فى حُجَر النبىّ صلى الله عليه وسلم فقام اليه بمِشْقَصٍ أو بمَشَاقِص وجعل يَخْتِلُه ليَطْعُنَه، حدثنا قُتَيْبة بن سَعيد حدثنا لَيْث عن ابن شِهاب انّ سَهْل بن سَعْد السَّاعِدىّ أخبره انّ رجلًا اطّلع من جُحْر فى باب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومع رسول الله صلى الله عليه وسلم مِدْرًى يَحُكُّ به راسه فلمّا رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو أعلم أن تنتظرنى لطعنتُ به فى عينيك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انّما جُعل الاذْنُ من قِبَلِ البصر، حدثنا علىّ ابن عبد الله حدثنا سفيٰن حدثنا ابو الزِّناد عن الأعْرَج عن ابى هُريرة قال قال ابو القسم صلى الله عليه وسلم لو انّ امرأً اطّلع عليك بغير إذن فخذفتَه بحصاة ففقأتَ عينه لم يكن عليك جُنَاحٌ، ٢٤ باب العاقلة حدثنا صَدَقة بن الفضل اخبرنا ابن عُيَيْنة حدثنا مُطَرِّف قال سمعتُ الشَّعْبىّ قال سمعتُ ابا جُحَيْفة قال سألتُ عليًّا رضى الله عنه هل عندكم شىء ما ليس فى القرآن وقال مرّةً ما ليس عند الناس فقال والذى فَلَقَ الحبَّ وبرأ النَّسَمة ما عندنا الّا ما فى القرآن إلّا فَهْمًا يُعْطَى رجلٌ فى كتابه وما فى الصحيفة قلتُ وما فى الصحيفة قال العَقْل وَفَكاكُ الأَسِير وأن يُقتَل مسلم بكافر، ٢٥ باب جنين المرأة حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك وحدثنا اسمٰعيل حدثنا مالك عن ابن

شهاب عن ابى سَلَمَة بن عبد الرحمٰن عن ابى هُريرة رضى الله عنه انّ امرأتين من هُذَيْل رَمَتْ احداهما الأخرى فطَرحت جنينَها فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها بغُرَّةٍ عبد أو أَمَة ، حدثنا موسى بن اسمٰعيل حدثنا وُهَيْب حدثنا هِشام عن ابيه عن المُغيرة بن شُعبة عن عمر رضى الله عنه انّه استشارهم فى إمْلَاص المرأة فقال المُغيرة قضى النبىُّ صلى الله عليه وسلم بالغُرّة عبدٍ أو أَمَةٍ قال مَن يشهد معك فشهد محمّد بن مَسْلَمَة انّه شهد النبىّ صلى الله عليه وسلم قَضَى به ، حدثنا عُبَيْد الله بن موسى عن هِشام عن ابيه انّ عمر نشد الناس مَن سمع النبىَّ صلى الله عليه وسلم قضى فى السقط وقال المُغيرة انا سمعتُه قضى فيه بغُرَّةٍ عبدٍ أو أَمَةٍ قال من يشهد معك على هذا فقال محمّد بن مَسْلَمَة أنا أشهد على النبىّ صلى الله عليه وسلم بمثل هذا ، حدثنا محمّد بن عبد الله حدثنا محمّد بن سَابِق حدثنا زائدة حدثنا هِشام بن عُرْوَة عن ابيه انّه سمع المُغيرة بنْ شُعبة يحدّث عن عمر انّه استشارهم فى إمْلَاص المرأة مِثْلَه ، ٢٦ باب جَنِين المرأة وأنّ العَقْل على الوالد وعصبة الوالد لا على الولد حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا اللَّيْث عن ابن شِهاب عن سَعيد بن المُسَيَّب عن ابى هُريرة انّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى فى جَنين امرأة من بنى لَحْيان بغُرَّةٍ عبدٍ أو أمة ثمّ انّ المرأة التى قضى عليها بالغُرّة تُوُفِّيَت فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم انّ ميراثها لبَنيها وزوجها وانّ العَقْلَ على عصبتها ، حدثنا أحمد بن صالح حدثنا ابن وَهْب حدثنا يونس عن ابن شِهاب عن ابن المُسَيَّب وابى سَلَمَة بن عبد الرحمٰن انّ ابا هُريرة رضى الله عنه قال اقتتلَت امرأتان من هُذَيْل فرمت احداهما الاخرى بحجر قَتَلتها وما فى بطنها فاختصموا الى النبىّ صلى الله عليه وسلم فقضى انّ دية جنينها غُرَّةٌ عبدٌ أو وليدةٌ وقضى انّ دية المرأة على عاقلتها ، ٢٧ باب مَن استعان

عبدًا أو صبيًّا ويُذكر انّ امّ سُلَيم بعثت الى مُعلّم الكُتّاب آبْعَثْ الىّ غلمانًا يَنْفُشون صوفًا ولا تبعث الىّ حُرًّا حدثنى عمرو بن زُرارة اخبرنا اسمعيل بن ابرهيم عن عبد العزيز عن أَنَس قال لمّا قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة أخذ ابو طَلْحة بيدى فانطلق بى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انّ أَنَسًا غلام كَيّسٌ فليَخْدُمْك قال فخدمتُه فى الحضر والسفر فوالله ما قال لى لشىء صنعتُه لِمَ صنعتَ هذا هكذا ولا لشىء لم أصنعه لِمَ لم تصنع هذا هكذا ، ٢٨ باب المَعْدِن جُبَارٌ والبئر جُبَارٌ حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا اللَّيْث حدثنا ابن شِهاب عن سَعيد بن المُسَيّب وابى سَلَمة بن عبد الرحمن عن ابى هُريرة انّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العَجْمَآء جَرْحُها جُبَارٌ والبئر جُبَار والمعدن جُبَار وفى الرِّكاز الخمس ، ٢٩ باب العَجْمَآء جُبَارٌ وقال ابن سِيرين كانوا لا يُضَمِّنون من النَّفْحة ويُضَمِّنون من ردّ العِنَان وقال حَمّاد لا تُضْمَن النَّفْحة الّا أن يَنْخُسَ انسانٌ الدابّة وقال شُرَيْح لا تُضمَن ما عاقبت أن يضربها فتضرب برجلها وقال الحَكَم وحَمّاد اذا ساق المُكَارِى حِمارًا عليه امرأةٌ فتخرّ لا شىء عليه وقال الشَّعبىّ اذا ساق دابّةً فأَتْعَبَها فهو ضامن لما أصابت وإن كان خَلْفَها مترسّلًا لم يضمن ، حدثنا مُسْلِم حدثنا شُعبة عن محمّد بن زِيَاد عن ابى هُريرة عن النبىّ صلى الله عليه وسلم قال العَجْمَآء عَقْلُها جُبَارٌ والبئر جُبار والمعدن جُبار وفى الرِّكاز الخمس ،

٣٠ باب إثم مَن قَتل ذمّيًّا بغير جرم حدثنا قَيْس بن حَفْص حدثنا عبد الواحِد حدثنا الحسن حدثنا مجاهد عن عبد الله بن عمرو عن النبىّ صلى الله عليه وسلم قال من قتل نفسًا معاهَدًا لم يَرِح رائحة الجنّة وانّ ريحها يُوجَد من مسيرة اربعين عامًا ،

٣١ باب لا يُقتَل المسلم بالكافر حدثنا أحمد بن يونس حدثنا زُهَيْر حدثنا مُطَرِّف أنّ عامرًا حدّثهم عن ابى جُحَيْفة قال قلتُ لعلىّ وحدثنا صَدَقة بن الفَضْل اخبرنا ابن

عُيَيْنة حدثنا مُطَرِّف قال سمعتُ الشَّعبىّ يحدّث قال سمعتُ أبا جُحَيْفة قال سألتُ عليًّا رضى الله عنه هل عندكم شىءٌ ممّا ليس فى القرآن وقال ابن عُيَيْنة مرّةً ما ليس عند الناس فقال والذى فلق الحَبّة وبرأ النَّسَمَة ما عندنا الّا ما فى القرآن إلّا فَهْمًا يُعْطَى رجل فى كتابه وما فى الصحيفة قلتُ وما فى الصحيفة قال العَقْلُ وفكاك الأسير وأن لا يُقتَل مسلم بكافر ، ٣٣ باب اذا لطم المسلم يهوديًّا عند الغضب ، رواه ابو هُريرة عن النبىّ صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو نُعَيْم حدثنا سفيٰن عن عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابى سَعيد عن النبىّ صلى الله عليه وسلم قال لا تُخَيِّرُوا بين الأنبياء ، حدثنا محمّد ابن يوسف حدثنا سفيٰن عن عمرو بن يحيى المَازنىّ عن ابيه عن ابى سَعيد الخُدْرىّ قال جآء رجل من اليهود الى النبىّ صلى الله عليه وسلم قد لُطِمَ وجهه فقال يا محمّد انّ رجلًا من أصحابك من الأنصار لطم وجهى فقال أدعوه فدعوه قال لِمَ لطمتَ وجهَه قال يا رسول الله انّى مررتُ باليهود فسمعتُه يقول والذى اصطفى موسى على البشر قال قلتُ وعلى محمّد صلى الله عليه وسلم قال فأخَذَتْنى غضبة فلطمتُه قال لا تُخيّرونى من بين الأنبيآء فانّ الناس يَصعَقون يوم القيامة فأكون أوّل من يفيق فاذا أنا بموسى آخذٌ بقائمة من قوائم العرش فلا أدرى أفاق قبلى أم جُزِىَ بصَعْقَة الطُّورِ

بسم الله الرحمن الرحيم

٨٨ كتاب استتابة المرتدّين والمعاندين وقتالهم

١ باب إثم من أشرك بالله وعقوبته فى الدنيا والآخرة قال الله تعالى إِنَّ الشِّرْكَ

لَظُلْمٌ عَظِيمٌ وَلَئِنْ أَشْرَكْتَ لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ ٱلْخَاسِرِينَ حدثنا قُتَيْبَة بن سَعِيد اخبرنا جرير عن الأَعْمَش عن ابرٰهيم عن عَلْقَمة عن عبد الله رضى الله عنه قال لمّا نزلت هذه الآية ٱلَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ شقّ ذلك على أصحاب النبىّ صلى الله عليه وسلم وقالوا أيُّنا لم يلبس إيمانه بظلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنّه ليس بذاك ألا تسمعون الى قول لُقْمَانَ إِنَّ ٱلشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ، حدثنا مُسَدَّد حدثنا بِشْر بن المُفَضَّل حدثنا الجُرَيْرىّ وحدثنى قَيْس بن حَفْص حدثنا اسمٰعيل بن ابرٰهيم اخبرنا سَعِيد الجُرَيْرىّ حدثنا عبد الرحمٰن بن ابى بَكْرة عن ابيه رضى الله عنه قال قال النبىّ صلى الله عليه وسلم أكبر الكبائر الاشراك بالله وعقوق الوالدَيْن وشهادة الزُّور وشهادة الزُّور ثلاثًا أو قول الزُّور فما زال يُكَرِّرها حتّى قلنا لَيْتَه سكت، حدثنى محمّد ابن الحُسَيْن بن ابرٰهيم اخبرنا عُبَيْد الله بن موسى اخبرنا شَيْبان عن فِراس عن الشَّعْبىّ عن عبد الله بن عمرو رضى الله عنهما قال جآء أعرابىّ الى النبىّ صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما الكبائر قال الاشراك بالله قال ثمّ ما ذا قال ثمّ عقوق الوالدَيْن قال ثمّ ما ذا قال اليَمِينُ الغَمُوسُ قلتُ وما اليمين الغموس قال الذى يقتطع مالَ امرئٍ مسلمٍ هو فيها كاذبٌ، حدثنا خَلّاد بن يحيى حدثنا سفيٰن عن منصور والأَعْمَش عن ابى وائل عن ابن مسعود رضى الله عنه قال قال رجل يا رسول الله أنُؤاخَذُ بما عملنا فى الجاهليّة قال من أحسن فى الاسلام لم يُؤاخَذْ بما عمل فى الجاهليّة ومن أسآء فى الاسلام أُخذ بالأوّل والآخر، ٢ باب حُكْمِ المُرْتَدّ والمُرْتَدّة وقال ابن عمر والزُّهرىّ وابرٰهيم تُقتَل المُرْتَدّة واستتابتهما وقال الله تعالى كَيْفَ يَهْدِي ٱللَّهُ قَوْمًا كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ وَشَهِدُوا أَنَّ ٱلرَّسُولَ حَقٌّ الى قوله هُمُ ٱلضَّالُّونَ وقال يَا أَيُّهَا ٱلَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تُطِيعُوا فَرِيقًا مِنَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا ٱلْكِتَابَ يَرُدُّوكُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ كَافِرِينَ وقال إِنَّ ٱلَّذِينَ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا

ثُمَّ ٱزْدَادُوا كُفْرًا لَمْ يَكُنْ ٱللّٰهُ لِيَغْفِرَ لَهُمْ وَلَا لِيَهْدِيَهُمْ سَبِيلًا وقال مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي ٱللّٰهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ وقال وَلٰكِن مَنْ شَرَحَ بِٱلْكُفْرِ صَدْرًا الى قوله لِإِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَحِيمٌ وقال وَلَا يَزَالُونَ يُقَاتِلُونَكُمْ حَتَّى يَرُدُّوكُمْ عَنْ دِينِكُمْ لِإِنِ اسْتَطَاعُوا الى قوله وَأُولٰئِكَ أَصْحَابُ ٱلنَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ حدثنا ابو النُّعمن محمّد ابن الفَضْل حدثنا حَمّاد بن زَيْد عن أَيُّوب عن عِكْرِمة قال أُتِيَ عليٌّ رضى الله عنه بِزَنَادِقَة فأحرقهم فبلغ ذلك ابنَ عبّاس فقال لو كنتُ أنا لم أُحَرِّقْهم لِنَهْيِ رسول الله صلى الله عليه وسلم ولَقتلتُهم لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم مَن بدّل دينَه فاْقتلوه ،

حدثنا مُسَدَّد حدثنا يحيى عن قُرّة بن خالد قال حدثنى حُمَيْد بن هِلال حدثنا ابو بُرْدَة عن ابى موسى قال أَقْبَلْتُ الى النبيّ صلى الله عليه وسلم ومعى رجلان من الأَشْعَرِيِّينَ أحدهما عن يمينى والآخر عن يسارى ورسول الله صلى الله عليه وسلم يستاك فكلاهما سأل فقال يا ابا موسى أو يا عبد الله بن قَيْس قال قلتُ والذى بَعَثَك بالحقّ ما أطلعانى على ما فى أنفسهما وما شعرتُ انّهما يطلبان العَمَلَ فكأنّى أنظر الى سواكه تحت شَفَتِهِ قَلَصَت فقال لن أو لا نستعمل على عملنا مَن أراده ولكن آذهب أنت يا أبا موسى أو يا عبد الله بن قَيْس الى اليمن ثمّ أَتبعه معاذ بن جبل فلمّا قدم عليه ألقى له وسادة قال آنْزِلْ واذا رجل عنده مُوثَقٌ قال ما هذا قال كان يهوديًّا فأسلم ثمّ تهوّد قال آجلسْ قال لا أجلسُ حتّى يُقْتَلَ قضاءَ الله ورسوله ثلاث مرّات فأمر به فقُتل ثمّ تذاكرا قيامَ الليل فقال أحدهما أمّا أنا فأقومُ وأنامُ وأَرجو فى نومتى ما أَرجو فى قومتى ،

٣ باب قَتْلِ مَن أبى قبول الفرائض وما نسبوا الى الرِّدّة حدثنا يحيى بن بُكَيْر حدثنا اللَّيْث عن عُقَيْل عن ابن شِهاب اخبرنى عُبَيْد الله بن عبد الله بن عُتْبة انّ ابا هُريرة قال لمّا تُوفّى النبيّ صلى الله عليه وسلم واستُخلف ابو بكر وكفر من كفر من العرب قال

عمر يا ابا بكر كيف تُقَاتِلُ الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أُمِرْتُ أن أُقَاتِلَ الناسَ حتّى يقولوا لا اله الّا الله فمن قال لا اله الّا الله عصم منّى مالَه ونفسَه الّا بحقّه وحسابُه على الله قال ابو بكر والله لَأُقَاتِلَنَّ مَن فرّق بين الصلوة والزكوة فإنّ الزكوة حقُّ المالِ والله لو منعونى عَنَاقًا كانوا يؤدّونها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتُهم على منعها قال عمر فوالله ما هو الّا أن رأيتُ أن قد شَرَحَ اللهُ صدر ابى بكر للقتال فعرفتُ انّه الحقّ ، ٤ باب اذا عرّض الذمّىّ وغيره بسبّ النبىّ صلى الله عليه وسلم ولم يصرّح نحو قوله السامُ عليك حدثنا محمّد بن مُقَاتِل ابو الحسن اخبرنا عبد الله اخبرنا شُعبة عن هِشام بن زيد بن أَنَس قال سمعتُ أنس بن مالك يقول مرّ يهودىّ برسول الله صلى الله عليه وسلم فقال السامُ عليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليك. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتدرون ما يقول قال السامُ عليك قالوا يا رسول الله ألا نقتله قال لا اذا سَلّم عليكم أهلُ الكتاب فقولوا وعليكم ، حدثنا ابو نُعَيم عن ابن عُيَيْنة عن الزُّهرىّ عن عُرْوَة عن عائشة رضى الله عنها قالت استأذن رَهْطٌ من اليهود على النبىّ صلى الله عليه وسلم فقالوا السامُ عليك فقلتُ بل عليكم السامُ واللعنةُ فقال يا عائشة انّ الله رفيقٌ يحبّ الرِّفْقَ فى الأمر كلّه قلتُ أَوَلَمْ تسمع ما قالوا قال قلتُ وعليكم ، حدثنا مُسَدَّد حدثنا يحيى بن سَعيد عن سفيٰن ومالك بن أنس قالا حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعتُ ابن عمر رضى الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انّ اليهود اذا سلّموا على أحدكم انّما يقولون سامٌ عليك فقل عليكم ،

٥ باب حدثنا عمر بن حَفْص حدثنا ابى حدثنا الأَعْمَش قال حدثنى شقيق قال قال عبد الله كأنّى أنظرُ الى النبىّ صلى الله عليه وسلم يحكى نبيًّا من الأنبياء ضَرَبَهُ قومه فأَدْمَوْه فهو يمسح الدم عن وجهه ويقول ربّ اغْفِرْ لقومى فإنّهم لا يعلمون ، ٦ باب قتل

الخوارج والمُلْحِدين بعد إقامة الحُجّة عليهم وقول الله تعالى وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُضِلَّ قَوْمًا بَعْدَ إِذْ هَدَاهُم حَتَّى يُبَيِّنَ لَهُمْ مَا يَتَّقُونَ وكان ابن عمر يراهم شرار خلق الله وقال انّهم انطلقوا الى آيات نزلت فى الكفّار فجعلوها على المؤمنين حدثنا عمر بن حَفْص بن غِيَاث حدثنا ابى حدثنا الأَعْمَش حدثنا خَيْثَمة حدثنا سُوَيْد بن غَفَلَة قال علىّ رضى الله عنه اذا حدّثتُكم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثًا فوالله لأن أَخِرّ من السمآء أحبُّ الىّ من أن أكذب عليه واذا حدّثتُكم فيما بينى وبينكم فانّ الحرب خَدْعَةٌ وإنّى سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سيخرج قومٌ فى آخر الزمان حُدّاثُ الأَسنان سفهآء الأحلام يقولون من خير قول البريّة لا يُجاوِز إيمانهم حَنَاجِرهم يمرُقون من الدّين كما يمرق السهم من الرّميّة فأَيْنَما لقيتموهم فاقتلوهم فانّ فى قتلهم أجرًا لمن قتلهم يوم القيامة ، حدثنا محمّد بن المُثنّى حدثنا عبد الوهّاب قال سمعتُ يحيى بن سَعيد اخبرنى محمّد بن ابرٰهيم عن ابى سَلَمَة وعطآء بن يَسار انهما أَتَيا أبا سَعيد الخُدْرىّ فسألاه عن الحَرُوريّة أَسمعْتَ النبىّ صلى الله عليه وسلم قال لا أدرى ما الحَرُوريّة سمعتُ النبىّ صلى الله عليه وسلم يقول يخرج فى هذه الأُمّة ولم يقل منها قومٌ تحقرون صلوتكم مع صلوتهم يَقرءون القرآن لا يُجاوِز حُلُوقَهم أو حناجرَهم يَمْرُقون من الدين مُرُوقَ السهم من الرّميّة فينظر الرامى الى سهمه الى نَصْله الى رِصَافِه فيتمارى فى الفُوقة هل عَلِقَ بها من الدم شىءٌ حدثنا يحيى بن سليمٰن حدثنى ابن وَهْب حدثنى عمر انّ اباه حدّثه عن عبد الله بن عمر وذكر الحَرُوريّة فقال قال النبىّ صلى الله عليه وسلم يَمرُقون من الاسلام مُرُوقَ السهم من الرّميّة ، ٧ باب من ترك قتال الخوارج للتّألّف وأن لا يَنفر النّاس عنه حدثنا عبد الله بن محمّد حدثنا هِشام اخبرنا مَعْمَر عن الزُّهرىّ عن ابى سَلَمَة عن ابى سَعيد قال بينا النبىّ صلى الله عليه وسلم يقسم جآء عبد الله بن ذى

الخُوَيْصِرة التَّميمىّ فقال اَعْدِلْ يا رسول الله فقال وَيْلك من يعدل اذا لم أعدل قال عمر ابن الخطّاب دعنى أَضْرِبْ عنقه قال دعه فانّ له أصحابًا يحقر أحدُكم صلوتَه مع صلوتهم وصيامَه مع صيامهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرميّة يُنظر فى قُذَذِه فلا يُوجَد فيه شىء ثمّ يُنظر فى نصله فلا يُوجَد فيه شىء ثمّ ينظر فى رِصافه فلا يُوجَد فيه شىء ثمّ يُنظر فى نَضِيّه فلا يُوجَد فيه شىء قد سَبق الفَرْثَ والدمَ آيَتُهم رجلٌ احدى يديه أو قال ثَدْيَيْه مثل ثدى المرأة أو قال مثل البَضْعَة تدردر يخرجون على خير فِرْقَة من الناس قال ابو سَعيد أشهدُ سمعتُ من النبىّ صلى الله عليه وسلم وأشهدُ انّ عليًّا قتلهم وأنا معه جىء بالرجل على النَّعْتِ الذى نَعَتَهُ النبىُّ صلى الله عليه وسلم قال فنزلت فيه وَمِنْهُمْ مَنْ يَلْمِزُكَ فِى ٱلصَّدَقَاتِ ، حدثنا موسى بن اسمٰعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا الشَّيْبانىّ حدثنا يُسَيْر بن عمرو قال قلتُ لسَهْل بن حُنَيْف هل سمعتَ النبىّ صلى الله عليه وسلم يقولُ فى الخوارج شيئًا قال سمعتُه يقول وأهوى بيده قِبَلَ العراق يخرج منه قوم يَقْرَءُونَ القرآن لا يُجاوِز تَرَاقِيَهم يمرُقون من الاسلام مُرُوقَ السهم من الرميّة ،

٨ بابُ قول النبىّ صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتّى تقتتل فِئَتان دَعْوَاهما واحدة حدثنا علىّ حدثنا سفيٰن حدثنا ابو الزِّنَاد عن الأَعْرَج عن ابى هُرَيرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتّى تقتتل فِئَتان دَعْوَاهما واحدة ،

٩ باب ما جآء فى المُتَأَوِّلين قال ابو عبد الله وقال اللَّيْث حدثنى يونس عن ابن شِهاب قال اخبرنى عُرْوَة بن الزُّبَيْر أنّ المِسْوَر بن مَخْرَمَة وعبد الرحمٰن بن عبد القارىّ اخبراه انّهما سمعا عمر بن الخَطّاب يقول سمعتُ هِشام بن حَكيم يقرأ سورة الفُرْقان فى حيوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعتُ لقرآءته فاذا هو يَقرؤُها على حروف كثيرة لم يُقْرِئْنيها رسولُ الله صلى الله عليه وسلم كذلك فكدتُ أُسَاوِرُه فى الصلوة فانتظرتُه حتى

سلّم ثمّ لَبَّبْتُهُ بردآئه أو بردآئى فقلتُ من أقرأك هذه السورة قال أقرأنيها رسولُ الله صلى الله عليه وسلم قلتُ له كذبتَ فوالله انّ رسول الله صلى الله عليه وسلم أقرأنى هذه السورة التى سمعتك تَقْرَؤُها فانطلقتُ أَقُودُه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلتُ له يا رسول الله انّى سمعتُ هذا يقرأُ بسورة الفُرْقان على حروف لم تُقْرِئْنيها وأنت أقرأتنى سورة الفُرْقان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أَرْسِلْهُ يا عمر اِقْرَأْ يا هِشام فقرأ عليه القرآءة التى سمعتُه يقرؤها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا أُنزِلَت ثمّ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأْ يا عمر فقرأتُ فقال هكذا أُنزلت ثمّ قال انّ هذا القرآن أُنزلت على سبعة أَحْرُفٍ فاقرءوا ما تيسّر منه ، حدثنا اسحٰق بن ابرٰهيم اخبرنا وَكيع ح وحدثنا يحيى حدثنا وَكيع عن الأَعْمَش عن ابرٰهيم عن عَلْقَمة عن عبد الله رضى الله عنه قال لمّا نزلت هذه الآية ٱلَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ شقّ ذلك على أصحاب النبىّ صلى الله عليه وسلم وقالوا أَيُّنا لم يظلم نفسَه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس كما تظنّون انّما هو كما قال لُقْمان لابنه يَا بُنَيَّ لَا تُشْرِكْ بِٱللَّهِ إِنَّ ٱلشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ ، حدثنا عَبْدان اخبرنا عبد الله اخبرنا مَعْمَر عن الزُّهرىّ اخبرنى محمود بن الرَّبيع قال سمعتُ عِتْبان بن مالك يقول غدا علىّ رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجلٌ أين مالك بن الدُّخْشُنِ فقال رجلٌ منّا ذلك مُنَافِقٌ لا يحبّ اللهَ ورسولَه فقال النبىّ صلى الله عليه وسلم لا تقولوه يقول لا اله الّا الله يبتغى بذلك وجهَ الله قال بلى قال فانّه لا يُوَافِى عبدٌ يومَ القيامة به الّا حرّم الله عليه النارَ ، حدثنا موسى بن اسمٰعيل حدثنا ابو عَوانة عن حُصَيْن عن فلان قال تنازع ابو عبد الرحمٰن وحِبّان بن عَطِيّة فقال ابو عبد الرحمٰن لحِبّان لقد علمتُ الذى جَرَّأَ صاحبك على الدمآء يعنى عليًّا قال ما هو لا ابا لك قال شىءٌ سمعتُه يقوله قال ما هو قال بَعَثَنى رسول الله صلى الله عليه وسلم

والزُّبَيْرَ وابا مَرْثَد وكلّنا فارسٌ قال انطلقوا حتّى تأتوا روضة حَاجٍ قال ابو سَلَمَة هكذا قال ابو عَوانة حَاجٍ فإنّ فيها امرأةً معها صحيفة من حَاطِب بن ابى بَلْتَعَة الى المشركين فأْتُونى بها فانطلقنا على أفراسنا حتّى أدركناها حيثُ قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم تَسِيرُ على بعير لها وقد كان كتب الى أهل مكّة بمسير رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم فقلنا أين الكتاب الذى معك قالت ما معى كتابٌ فأنَخْنا بها بعيرَها فابتَغَيْنا فى رَحْلها فما وجدنا شيئًا فقال صاحبای ما نرى معها كتابًا قال فقلتُ لقد علمنا ما كذب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمّ حلف علىٌّ والذى يُحلَف به لَتُخرِجِنّ الكتابَ أو لأُجَرِّدنّك فأهْوَت الى حُجْزَتِها وهى محتجزة بكساء فأخرجت الصحيفة فأتوا بها رسولَ الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر يا رسول الله قد خانَ اللهَ ورسوله والمؤمنين دعنى فأضرب عنقه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا حَاطِب ما حملك على ما صنعتَ قال يا رسول الله ما بى أن لا أكون مؤمنًا بالله ورسوله ولكنّى أردتُ أن يكون لى عند القوم يدٌ يدفع الله بها عن أهلى ومالى وليس من أصحابك أحد الّا له هُنالك من قومه مَن يدفع اللهُ به عن أهله وماله قال صدق لا تقولوا له الّا خيرًا قال فعاد عمر فقال يا رسول الله قد خان اللهَ ورسولَه والمؤمنين دعنى فلأضرب عنقه قال أوليس من أهل بدر وما يُدرِيك لعلّ الله اطّلع عليهم فقال أعملوا ما شئتم فقد أوجبتُ لكم الجنّة فاغْرَوْرَقَتْ عيناه فقال اللهُ ورسولُه أعلم ، قال ابو عبد الله خَاخٍ أصحّ ولكن كذلك قال ابو عَوانة حَاجٍ وحَاجٌ تصحيفٌ وهو موضع وهُشَيْم يقول خَاخٍ ،

بسم الله الرحمن الرحيم

٨٩ كتاب الاكراه

قولُ الله تعالى إِلَّا مَنْ أُكْرِهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِٱلْإِيمَانِ وَلَكِنْ مَنْ شَرَحَ بِٱلْكُفْرِ صَدْرًا فَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ مِنَ ٱللَّهِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ وقال إِلَّا أَنْ تَتَّقُوا مِنْهُمْ تُقَاةً وهى تقيّة وقال إِنَّ ٱلَّذِينَ تَوَفَّاهُمُ ٱلْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ قَالُوا فِيمَ كُنْتُمْ قَالُوا كُنَّا مُسْتَضْعَفِينَ فِي ٱلْأَرْضِ الى قوله عَفُوًّا غَفُورًا فعذر الله المُسْتَضْعَفِينَ الذين لا يمتنعون من ترك ما أمر الله به والمُكرَه لا يكون الّا مستضعفًا غيرَ ممتنعٍ من فعل مَا أُمر به وقال الحسن التقيّة الى يوم القيامة وقال ابن عبّاس فيمن يُكرِهه اللصوصُ فيُطَلِّق ليس بشىء وبه قال ابن عمر وابن الزُّبير والشَّعْبىّ والحسن وقال النبىّ صلى الله عليه وسلم الأعمال بالنيّة حدثنا يحيى بن بُكَيْر حدثنا اللَّيْث عن خالد بن يزيد عن سَعِيد بن ابى هِلال عن هِلال بن أُسامة انّ ابا سَلَمَة بن عبد الرحمٰن اخبره عن ابى هُرَيرة انّ النبىّ صلى الله عليه وسلم كان يدعو فى الصلوة اللّهمّ أَنْجِ عَيَّاشَ بن ابى رَبِيعة وسَلَمَةَ بن هِشام والوَلِيدَ اللّهمّ أَنْجِ المستضعَفِين من المؤمنين اللّهمّ اشدد وَطْأَتَكَ على مُضَر وابعث عليهم سنين كسِنِى يوسف،

١ باب مَن اختار الضربَ والقتلَ والهوانَ على الكفر حدثنا محمّد بن عبد الله بن حَوْشَب الطائفىّ حدثنا عبد الوَهّاب حدثنا أَيُّوب عن ابى قِلابة عن أَنَس رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مَن كُنَّ فيه وجد حلاوةَ الايمان أن يكون اللهُ ورسولُه أحبَّ اليه ممّا سواهما وأن يحبّ المَرْءَ لا يحبّه إلّا لله وأن يكرَه أن يعود فى الكفر كما يكره أن يُقذَف فى النار، حدثنا سَعِيد بن سليمٰن حدثنا عَبَّاد عن اسمٰعيل سمعتُ

قيسًا سمعتُ سَعيد بن زَيْد يقول لقد رأيتُنى وانّ عمر مُوثِقِى على الاسلام ولو انقضّ أُحُدٌ ممّا فعلتم بعثمٰن كان محقوقًا أن ينقضّ ، حدثنا مُسَدَّد حدثنا يحيى عن اسمٰعيل حدثنا قَيْس عن خَبّاب بن الأَرَتّ قال شَكَوْنَا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مُتَوَسِّدٌ بردةً له فى ظلّ الكعبة فقلنا ألا تستنصر لنا ألا تدعو لنا فقال قد كان مَن قبلكم يُؤْخَذ الرجل فيُحفَر له فى الأرض فيُجعَل فيها فيُجاءَ بالمِيشار فيُوضَع على رأسه فيُجعَل نصفَيْن ويُمشَط بأمشاط الحديد ما دون لحمه وعظمه فما يصدّه ذلك عن دينه والله ليَتِمَّنَّ هذا الأمر حتّى يسير الراكب من صنعآء الى حضرموت لا يخاف الّا الله والذئبَ على غَنَمه ولكنّكم تستعجلون ، ٢ باب فى بيع المُكرَه ونحوه فى الحقّ وغيره حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا اللَّيْث عن سَعيد المَقْبُرِىّ عن ابيه عن ابى هُريرة رضى الله عنه قال بينما نحن فى المسجد اذ خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انطلقوا الى يهود فخرجنا معه حتّى جئنا بيت المِدْراس فقام النبىّ صلى الله عليه وسلم فناداهم يا مَعْشَر يهود أَسلِموا تسلموا فقالوا قد بلّغتَ يا ابا القاسم فقال ذلك أريد ثمّ قالها الثانيةَ فقالوا قد بلّغتَ يا ابا القاسم ثمّ قال الثالثةَ فقال اعلموا انّ الأرض لله ورسوله وانّى أريد أن أُجْلِيَكم فمن وجد منكم بماله شيئًا فليَبِعْه والّا فاعلموا انّ الأرض لله ورسوله ، ٣ باب لا يجوز نكاح المُكرَه وَلَا تُكْرِهُوا فَتَيَاتِكُمْ عَلَى ٱلْبِغَآءِ إِنْ أَرَدْنَ تَحَصُّنًا لِتَبْتَغُوا عَرَضَ ٱلْحَيٰوةِ ٱلدُّنْيَا وَمَنْ يُكْرِهْهُنَّ فَإِنَّ ٱللَّهَ مِنْ بَعْدِ إِكْرَاهِهِنَّ غَفُورٌ رَحِيمٌ حدثنا يحيى بن قَزَعَة حدثنا مالك عن عبد الرحمٰن بن القاسم عن ابيه عن عبد الرحمٰن ومُجَمِّع ابنَىْ يزيد بن جارية الأنصارىّ عن خَنْسآء بنت خِذام الأنصاريّة انّ أباها زوّجها وهى ثيّب فكرهت ذلك فأتت النبىّ صلى الله عليه وسلم فردّ نكاحها ، حدثنا محمّد بن يوسف حدثنا سفيٰن عن ابن جُرَيْج عن ابن ابى مُلَيْكة عن

ابى عمرو وهو ذَكْوان عن عائشة رضى الله عنها قالت قلتُ يا رسول الله يُستأمَر النسآء فى أبضاعهنّ قال نعم قلتُ فانّ البكر تُستأمَر فتستَحِى فتسكت قال سُكاتها إذنها ،

٤ باب اذا أُكرِه حتّى وهب عبدًا أو باعه لم يجز وقال بعض الناس فإن نذر المشترِى فيه نذرًا فهو جائز بزعمه وكذلك ان دبّره حدثنا ابو النُّعمٰن حدثنا حَمّاد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جَابِر رضى الله عنه انّ رجلًا من الأنصار دبّر مملوكًا ولم يكن له مال غيره فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال مَن يشتريه منّى فاشتراه نُعَيْم بن النَّحّام بثمانمائة درهم قال فسمعتُ جَابِرًا يقول عبدًا قِبْطِيًّا مات عامَ أوّلَ ،

٥ باب حدثنا حُسَيْن بن منصور حدثنا أَسْبَاط بن محمّد حدثنا الشَّيْبَانىّ سليمٰن ابن فَيْرُوز عن عِكْرِمة عن ابن عبّاس قال الشَّيْبَانىّ وحدثنى عطآء ابو الحسن السُّوَائىّ ولا أظنّه الّا ذكره عن ابن عبّاس رضى الله عنهما يَا أَيُّهَا ٱلَّذِينَ آمَنُوا لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرِثُوا ٱلنِّسَآءَ كَرْهًا الآية قال كانوا اذا مات الرجل كان أولياؤه أحقّ بامرأته إن شآء بعضهم تزوّجها وإن شآءوا زوّجوها وإن شآءوا لم يزوّجوها فهم أحقّ بها من أهلها فنزلت هذه الآية فى ذلك ، ٦ باب اذا استُكرهت المرأة على الزنا فلا حَدَّ عليها لقوله تعالى وَمَنْ يُكْرِهْهُنَّ فَإِنَّ ٱللَّهَ مِنْ بَعْدِ إِكْرَاهِهِنَّ غَفُورٌ رَحِيمٌ وقال اللَّيْث حدثنى نافع انّ صَفِيّة ابنة ابى عُبَيْد اخبرته انّ عبدًا من رقيق الامارة وقع على وليدة من الخمس فاستكرهها حتّى اقتضّها فجلده عمر الحدّ ونفاه ولم يجلد الوليدة من أجل انّه استكرهها قال الزُّهرىّ فى الأمة البكر يفترعها الحُرُّ يقيم ذلك الحَكَمُ من الأمة العَذرآء بقدر قيمتها ويُجلَد وليس فى الأمة الثيّب فى قضآء الائمّة غُرْمٌ ولكن عليه الحَدُّ ، حدثنا ابو اليَمان اخبرنا شُعَيْب حدثنا ابو الزِّنَاد عن الأعرج عن ابى هُرَيرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هاجر ابرٰهيم بسَارَة دخل بها قرية فيها ملكٌ من الملوك أو جَبّار من الجبابرة فأرسل اليه أَنْ

أُرسِلْ الىّ بها فأرسل بها فقام اليها فقامت توضّأُ وتُصَلّى فقالت اللّهمّ إن كنتُ آمنتُ بك وبرسولك فلا تُسَلِّطْ علىّ الكافرَ فغُطّ حتّى ركض برِجْله ، ٧ باب يمين الرجل لصاحبه انّه أخوه اذا خاف عليه القتلَ أو نحوه وكذلك كلّ مُكرَه يخاف فانّه يذبّ عنه الظالمَ ويقاتِل دونه ولا يخذُله فإن قاتل دون المظلوم فلا قَوَد عليه ولا قصاص وإن قيل له لَتشربنّ الخمرَ أو لَتأكلنّ الميتةَ أو لتبيعنّ عبدَك أو تقرّ بدَيْن أو تهب هبةً أو تَحُلُّ عُقْدَةً أو لَنقتلنّ أباك أو أخاك فى الاسلام وسعه ذلك لقول النبىّ صلى الله عليه وسلم المسلمُ أخو المسلمِ ، وقال بعض الناس لو قيل له لَتشربنّ الخمر أو لتأكلنّ الميتة أو لنقتلنّ ابنك أو أباك أو ذا رحم مُحْرَمٍ لم يسعه لانّ هذا ليس بمضطرّ ثمّ ناقض فقال إن قيل له لنقتلنّ أباك أو ابنَك أو لتبيعنّ هذا العبدَ أو تقرّ بدَيْن أو تهب يلزمه فى القياس ولكنّا نستحسن ونقول البيع والهبة وكلّ عقدة فى ذلك باطل فرّقوا بين كلّ ذى رحم مَحْرَم وغيره بغير كتاب ولا سُنّة وقال النبىّ صلى الله عليه وسلم قال ابرٰهيم لامرأته هذه أُختى وذلك فى الله وقال النَّخَعىّ اذا كان المستحلِف ظالمًا فنيّة الحالف وإن كان مظلومًا فنيّة المستحلِف حدثنا يحيى بن بُكَيْر حدثنا اللَّيث عن عُقَيْل عن ابن شِهاب انّ سالمًا اخبره انّ عبد الله بن عمر رضى الله عنهما اخبره انّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يُسْلِمُه ومن كان فى حاجة أخيه كان الله فى حاجته ، حدثنا محمّد بن عبد الرحيم حدثنا بن سَعِيد بن سليمٰن حدثنا هُشَيْم اخبرنا عُبَيْد الله بن ابى بكر بن أنس عن أنس رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنصرْ أخاك ظالمًا أو مظلومًا فقال رجل يا رسول الله أنصرُه اذا كان مظلومًا أفرأيتَ اذا كان ظالمًا كيف أنصره قال تَحْجُزُه أو تمنعه من الظلم فانّ ذلك نصره ،

بسم الله الرحمن الرحيم

٩٠ كتاب الحيل

١ بَاب فى ترك الحِيَل وانّ لكلّ امرئٍ ما نوى فى الأيمان وغيرها حدّثنا ابو النُّعمٰن حدّثنا حَمَّاد بن زَيْد عن يحيى بن سَعِيد عن محمّد بن ابرٰهيم عن عَلْقَمة بن وَقّاص قال سمعتُ عمر بن الخطّاب رضى الله عنه يخطب قال سمعتُ النبىّ صلى الله عليه وسلم يقول يا أيّها الناس انّما الأعمال بالنيّة وانّما لامرئٍ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن هاجر الى دنيا يصيبها أو امرأة يتزوّجها فهجرته الى ما هاجر اليه،

٢ بَاب فى الصلوة حدّثنى اسحٰق بن نَصْر حدّثنا عبد الرَّزّاق عن مَعْمَر عن هَمّام عن ابى هُرَيرة عن النبىّ صلى الله عليه وسلم قال لا يَقْبَلُ الله صلوة أحدكم اذا أَحْدَثَ حتّى يتوضّأ، ٣ بَاب فى الزكوة وأن لا يُفَرَّق بين مجتمعٍ ولا يُجمَع بين مُتَفَرِّق خَشْيَةَ الصدقة حدّثنا محمّد بن عبد الله الأنصارىّ حدّثنا ابى حدّثنا ثُمامة بن عبد الله بن أَنَس أنّ أَنَسًا حدّثه انّ ابا بكر كتب له فريضةَ الصدقة التى فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يُجْمَعُ بين متفرِّق ولا يُفَرَّقُ بين مجتمع خَشْيَةَ الصدقة، حدّثنا قُتَيْبة حدّثنا اسمٰعيل بن جعفر عن ابى سُهَيْل عن ابيه عن طَلْحَة بن عُبَيْد الله أنّ اعرابيًّا جآء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثائرَ الرأسِ فقال يا رسول الله أخبِرْنى ما ذا فَرَضَ اللهُ علىّ من الصلوة فقال الصلوات الخَمْسَ الّا أن تطوّع شيئًا فقال أخبِرْنى بما فَرَضَ اللهُ علىّ من الصيام قال شهر رمضان الّا أن تطوّع شيئًا قال أخبِرْنى بما فرض الله علىّ من الزكوة قال فأخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم بشرائع الاسلام قال والذى

أَكْرَمَك لا أتطوّع شيـًّا ولا أنقص ممّا فرض اللهُ علىّ شيـًّا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أَفْلَحَ إن صدق أو دخل الجنّة إن صدق ، وقال بعض الناس فى عشرين ومائة بعير حِقَّتَانِ فإن أهْلَكها متعمِّدًا أو وَهَبَها أو احتال فيها فِرارًا من الزكوة فلا شىء عليه ، حدثنا اسحٰق حدثنا عبد الرَّزَّاق حدثنا مَعْمَر عن هَمَّام عن ابى هُريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون كَنْزُ أحدكم يوم القيامة شُجاعًا أَقْرَعَ يَفِرُّ منه صاحبُه فيَطلبه ويقول أنا كَنْزُك قال والله لن يزال يطلبه حتّى يَبسط يدَه فيُلْقِمها فَاهُ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ما رَبُّ النعم لم يُعْطِ حَقَّها تُسَلَّطُ عليه يوم القيامة تَخبِط وجهَه بأَخفافها ، وقال بعض الناس فى رجل له إبل فخاف أن تجبْ عليه الصدقةُ فباعها بإبل مثلها أو بغنم أو ببقر أو بدراهم فرارًا من الصدقة بيوم احتيالًا فلا شىء عليه وهو يقول إن زَكّى إبلَه قبل أن يحول الحول بيوم أو بسَنَة جازت عنه ، حدثنا قُتَيْبة بن سَعِيد حدثنا لَيْث عن ابن شِهاب عن عُبَيْد الله بن عبد الله ابن عُتْبَة بن مسعود عن ابن عبّاس قال استفتى سَعْد بن عُبادة الأنصارىّ رسول الله صلى الله عليه وسلم فى نذر كان على أمّه تُوفّيت قبل أن تقضيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اْقضِ عنها ، وقال بعض الناس اذا بلغت الابلُ عشرين ففيها أربع شِيَاهٍ فان وهبها قبل الحول أو باعها فرارًا واحتيالًا لاسقاط الزكوة فلا شىء عليه وكذلك إن أتلفها فمات فلا شىء فى ماله ، ٤ باب الحيلة فى النكاح حدثنا مُسَدَّد حدثنا يحيى ابن سَعيد عن عُبَيْد الله حدثنى نَافع عن عبد الله رضى الله عنه انّ رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الشِّغَار قلتُ لنَافع ما الشِّغَار قال يَنكح ابنةَ الرجل ويُنْكِحه ابنتَه بغير صداق ويَنكح أُخْتَ الرجلِ ويُنْكِحه أختَه بغير صداق ، وقال بعض الناس إن احتال حتّى تزوّج على الشغار فهو جائز والشرطُ باطلٌ وقال فى المُتْعَة النكاحُ فاسد

والشرطُ باطل وقال بعضهم المتعة والشغار جائز والشرط باطل ، حدثنا مُسَدَّد حدثنا يحيى عن عُبَيْد الله بن عمر حدثنا الزُّهرىّ عن الحسن وعبد الله ابنَىْ محمّد بن علىّ عن ابيهما انّ عليًّا رضى الله عنه قيل له إنّ ابن عبّاس لا يرى بمُتْعَة النساء بأسًا فقال انّ رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عنها يوم خَيْبَر وعن لحوم الحُمُر الإنْسِيّة ، وقال بعض الناس إن احتال حتّى تمتّع فالنكاح فاسد وقال بعضهم النكاحُ جائز والشرطُ باطل ، ٥ باب ما يُكرَه من الاحتيال فى البيوع ولا يُمنَع فَضْلُ الماء ليُمنَع به فضلُ الكَلَإ حدثنا اسمٰعيل حدثنا مالك عن ابى الزِّنَاد عن الأَعْرَج عن ابى هُريرة انّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يُمنَع فَضْلُ الماء ليُمنَع به فضلُ الكَلَإ ، ٦ باب ما يُكرَه من التناجُش حدثنا قُتَيْبة بن سَعيد عن مالك عن نَافِع عن ابن عمر انّ رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن النَّجْش ، ٧ باب ما يُنهَى من الخِداع فى البيوع وقال أيّوب يخادِعون اللهَ كما يخادِعون آدميًّا لو أتوا الأمر عيانًا كان أهون علىّ حدثنا اسمٰعيل حدثنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما أنّ رجلًا ذكر للنبىّ صلى الله عليه وسلم انّه يُخدَع فى البيوع فقال اذا بايعتَ فقل لا خِلابة ، ٨ باب ما يُنهَى من الاحتيال للولىّ فى اليتيمة المرغوبة وأن لا يُكَمِّل لها صداقها حدثنا ابو اليَمان حدثنا شُعَيْب عن الزُّهرىّ قال كان عُروة يُحدِّث انّه سأل عائشة وَإِنْ خِفْتُمْ أَنْ لَا تُقْسِطُوا فِى ٱلْيَتَامَى فَٱنْكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ ٱلنِّسَآءِ قالت هى اليتيمة فى حجر وليّها فيرغب فى مالها وجمالها فيريد أن يتزوّجها بأدنى من سُنّة نسائها فنُهوا عن نكاحهنّ الّا ان يقسطوا لهنّ فى إكمال الصداق ثمّ استفتى الناسُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم بعد فأنزل الله وَيَسْتَفْتُونَكَ فِى ٱلنِّسَآءِ فذكر الحديث ، ٩ باب اذا غصَب جاريةً فزعم انّها ماتت فقُضى بقيمة الجارية الميّتة ثمّ وجدها صاحبُها فهى له وتُرَدّ

القيمةُ ولا تكون القيمة ثمنًا، وقال بعض الناس الجارية للغاصب لأخذه القيمة وفى هذا احتيال لمن اشتهى جاريةَ رجلٍ لا يبيعها فغصبها واعتلّ بأنّها ماتت حتّى يأخذ ربُّها قيمتَها فيطيب للغاصب جاريةُ غيرِه قال النبىّ صلى الله عليه وسلم أموالكم عليكم حرام ولكلّ غادرٍ لِوَآءٌ يومَ القيامة حدثنا ابو نُعَيْم حدثنا سفين عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما عن النبىّ صلى الله عليه وسلم قال لكلّ غادر لِوآءٌ يومَ القيامة يُعرَف به، ١٠ باب حدثنا محمّد بن كثير عن سفين عن هِشام عن عُرْوَة عن زَيْنَب ابنة أمّ سَلَمَة عن أمّ سَلَمَة عن النبىّ صلى الله عليه وسلم قال انّما أنا بَشَر وانّكم تختصمون الىّ ولعلّ بعضكم أن يكون أَلْحَنَ بحُجّته من بعض وأقضى له على نحو ما أسمعُ فمن قضيتُ له من حقّ أخيه شيئًا فلا يأخذ فانّما أقطعُ له قِطْعَة من النار،

١١ باب فى النكاح حدثنا مسلم بن ابرهيم حدثنا هِشام حدثنا يحيى بن ابى كثير عن ابى سَلَمَة عن ابى هُريرة عن النبىّ صلى الله عليه وسلم قال لا تُنكَح البِكْرُ حتّى تُستأذَن ولا الثيّب حتّى تُستأمَر فقيل يا رسول الله كيف إذنُها قال اذا سكتت، وقال بعض الناس إن لم تستأذن البِكْرُ ولم تَزَوَّجْ فاحتال رجلٌ فأقام شاهدَىْ زُورٍ انّه تزوّجها برضاها فأَثْبَتَ القاضى نكاحَها والزوجُ يعلم انّ الشهادة باطلةٌ فلا بأس أن يَطَأَها وهو تزويجٌ صحيحٌ، حدثنا علىّ بن عبد الله حدثنا سفين حدثنا يحيى بن سَعيد عن القسم انّ امرأة من ولد جعفر تخوّفت أن يزوّجها وليُّها وهى كارهة فأرسلت الى شيخَيْن من الأنصار عبد الرحمن ومُجَمِّع ابنَىْ جارِيَة قالا فلا تخْشَيْنَ فإنّ خَنْسَآء بنت خِذَام أنكحها ابوها وهى كارهة فردّ النبىُّ صلى الله عليه وسلم ذلك، قال سفين وامّا عبد الرحمن فسمعتُه يقول عن ابيه انّ خَنْسَآء، حدثنا ابو نُعَيْم حدثنا شَيْبان عن يحيى عن ابى سَلَمَة عن ابى هُريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تُنكَح الأَيِّمُ حتّى تُستأمَر

ولا تُنكَحِ البِكْرُ حتّى تُستأذن قالوا كيف إذنها قال أن تسكت ، وقال بعض الناس إن احتال انسانٌ بشاهدَىْ زورٍ على تزويج امرأة ثيّب بأمرها فأثبت القاضى نكاحَها إيّاه والزوجُ يعلم انّه لم يتزوّجها قطّ فانّه يسعه هذا النكاح ولا بأس بالمُقام له معها ، حدثنا ابو عَاصِم عن ابن جُرَيْجٍ عن ابن ابى مُلَيْكة عن ذَكْوان عن عائشة رضى الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البكر تُستأذن قلتُ انّ البكر تستحى قال إذنها صُماتها ، وقال بعض الناس ان هَوِىَ رجل جارية يتيمة أو بكرًا فأبت فاحتال فجآء بشاهدى زور على انّه تزوّجها فأدركت فرضيت اليتيمة فقبل القاضى شهادة الزور والزوج يعلم ببطلان ذلك حلّ له الوطء ، ١٢ باب ما يُكرَه من احتيال المرأة مع الزوج والضرائر وما نزل على النبىّ صلى الله عليه وسلم فى ذلك حدثنا عُبَيْد بن اسمٰعيل حدثنا ابو أُسامة عن هِشام عن ابيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يُحِبّ الحَلْوآء ويحبّ العسل وكان اذا صلّى العصر أجاز على نسائه فيدنو منهنّ فدخل على حَفْصَة فاحتبس عندها أكثر ممّا كان يحتبس فسألتُ عن ذلك فقيل لى أَهْدَتْ لها امرأة من قومها عُكّةَ عَسَلٍ فسقت رسولَ الله صلى الله عليه وسلم منه شَرْبَةً فقلتُ أما والله لنحتالنّ له فذكرتُ ذلك لسَوْدَة قلتُ اذا دخل عليك فانّه سيَدْنُو منك فقولِى له يا رسول الله أكلتَ مَغَافِيرَ فانّه سيقول لا فقولِى له ما هذه الريح وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يشتدّ عليه أن يُوجَد منه الريح فانّه سيقول سقتنى حَفْصَة شربة عسل فقولِى له جَرَسَتْ نَحْلُهُ العُرْفُطَ وسأقول ذلك وقوليه أنت يا صَفِيَّةُ فلمّا دخل على سَوْدَة قالت تقول سَوْدَةُ والذى لا اله الّا هو لقد كدتُ أن أباديه بالذى قلتِ لى وإنّه لعلى الباب فَرَقًا منك فلمّا دنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قلتُ له يا رسول الله أكلتَ مَغَافِيرَ قال لا قلتُ فما هذه الرِّيحُ قال سقتنى حفصة شربة عسلٍ قلتُ جَرَسَتْ نَحْلُه العُرْفُطَ

فلمّا دخل علىّ قلتُ له مثل ذلك ودخل على صَفِيَّةَ فقالت له مثل ذلك فلمّا دخل على حفصة قالت له يا رسول الله ألا أسقيك منه قال لا حاجة لى به قالت تقول سَوْدَةُ سبحان الله لقد حرمْناه قالت قلتُ لها أسكتى ، ١٣ بَاب ما يُكرَه من الاحتيال فى الفِرار من الطاعون حدثنا عبد الله بن مَسْلَمَة عن مالك عن ابن شِهاب عن عبد الله بن عامر ابن رَبِيعة انّ عمر بن الخطّاب خرج الى الشأم فلمّا جاء بسَرْغٍ بلغه انّ الوَبَآء وقع بالشأم فأخبره عبد الرحمٰن بن عَوْف انّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم به بأرض فلا تقدموا عليه واذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا فِرارًا منه فرجع عمر من سَرْغ وعن ابن شِهاب عن سالم بن عبد الله انّ عمر انّما انصرف من حديث عبد الرحمٰن ، حدثنا ابو اليَمان حدثنا شُعَيْب عن الزُّهرىّ حدثنا عامر بن سَعْد بن ابى وَقّاص انّه سمع أُسامة بن زَيْد يحدّث سَعْدًا انّ رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر الوَجَع فقال رِجْزٌ أو عذاب عُذّب به بعض الأُمم ثمّ بقى منه بقيّةٌ فيذهب المرّة ويأتى الأُخرى فمن سمع به بأرض فلا يقدمنّ عليه ومن كان بأرض وقع بها فلا يخرجْ فِرارًا منه ،

١٤ بَاب فى الهبة والشُّفْعة ، وقال بعض الناس إن وهب هبةً ألف درهم أو أكثر حتّى مكث عنده سنين واحتال فى ذلك ثمّ رجع الواهبُ فيها فلا زكوة على واحد منهما فخالف الرسولَ صلى الله عليه وسلم فى الهبة وأسقط الزكوةَ ، حدثنا ابو نُعَيْم حدثنا سُفيٰن عن أيّوب السَّخْتِيانىّ عن عِكْرِمة عن ابن عبّاس رضى الله عنهما قال قال النبىّ صلى الله عليه وسلم العائدُ فى هِبَتِه كالكلب يعود فى قَيْئِه ليس لنا مَثَلُ السَّوْء ، حدثنا عبد الله بن محمّد حدثنا هِشام بن يوسف اخبرنا مَعْمَر عن الزُّهرىّ عن ابى سَلَمة عن جابر بن عبد الله قال انّما جعل النبىّ صلى الله عليه وسلم الشُّفْعة فى كلّ ما لم يُقْسَم فاذا وقعت الحدودُ وصُرِّفت الطرق فلا شُفْعة ، وقال بعض الناس الشفعة للجِوار ثمّ عَمَد

الى ما سدّده فأبطله وقال إن اشترى دارًا فخاف أن يأخذها الجار بالشفعة فاشترى سَهْمًا من مائة سهم ثمّ اشترى الباقىَ وكان للجار الشفعةُ فى السهم الأوّل ولا شفعة له فى باقى الدار وله أن يحتال فى ذلك، حدثنا علىّ بن عبد الله حدثنا سُفين عن ابرٰهيم بن مَيْسَرَة قال سمعتُ عَمرو بن الشَّرِيد قال جآء المِسْوَر بن مَخْرَمَة فوضع يده على مَنْكِبى فانطلقتُ معه الى سَعْد فقال ابو رافع للمِسْوَر ألَا تأمر هذا أن يَشترى منّى بَيْتِى الذى فى داره فقال لا أزيده على أربعمائة إمّا مُقَطَّعَة وإمّا مُنَجَّمَة قال أُعطيتُ خمسمائة نَقْدًا فمنعتُه ولولا أنّى سمعتُ النبىّ صلى الله عليه وسلم يقول الجارُ أحقُّ بصَقَبه ما بعتُكه أو قال ما أعطيتُكه قلتُ لسُفين انّ مَعْمَر لم يقل هكذا قال لكنّه قال لى هكذا، وقال بعض الناس اذا أراد ان يَقطع الشفعةَ فله أن يحتال حتّى يُبطل الشفعةَ فيهب البائعُ للمشترى الدارَ ويحدّها ويدفعها اليه ويُعَوِّضه المشترى ألف درهم فلا يكون للشفيع فيها شفعةٌ، حدثنا محمّد بن يوسف حدثنا سُفين عن ابرٰهيم بن مَيْسَرَة عن عمرو بن الشَّرِيد عن ابى رافع انّ سعدًا ساوَمَهُ بيتًا بأربعمائة مثقال فقال لولا انّى سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الجارُ أحقُّ بصَقَبه لما أعطيتُكه وقال بعض الناس إن اشترى نَصِيبَ دارٍ فأراد أن يُبطل الشفعةَ وهب لابنه الصغير ولا يكون عليه يمينٌ، ١٥ باب احتيال العامل ليُهدَى له حدثنا عُبَيْد بن اسمٰعيل حدثنا ابو أُسامة عن هِشام عن ابيه عن ابى حُمَيْد الساعدىّ قال استعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلًا على صدقات بنى سُلَيْم يُدعَى ابن اللُّتْبِيَّة فلمّا جآء حاسَبَهُ قال هذا مالكم وهذا هديّةٌ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهلّا جلستَ فى بيت أبيك وأمّك حتّى تأتيك هديّتُك إن كنتَ صادقًا ثمّ خطبنا فحمد الله وأثنى عليه ثمّ قال أمّا بعد فانّى استعمل الرجلَ منكم على العمل ممّا ولّانى الله فيأتى فيقول هذا مالكم وهذا هديّة أُهديت لى أفلا جلس

فى بيت أبيه وأمّه حتّى تأتيه هديّته والله لا يأخذ أحد منكم شيئًا بغير حقّه الّا لقى الله يحمله يومَ القيامة فلا أَعرفنّ أحدًا منكم لقى اللهَ يحمل بعيرًا له رُغاءٌ أو بقرةً لها خُوارٌ أو شاةً تَيْعَرُ ثمّ رفع يديه حتّى رُؤِىَ بياض إبطَيْه يقول اللهمّ هل بلّغتُ بصر عينى وسمع أذنى ، حدثنا ابو نُعَيْم حدثنا سُفْيٰن عن ابْرٰهيم بن مَيْسَرَة عن عمرو بن الشَّرِيد عن ابى رافع قال قال النبىّ صلى الله عليه وسلم الجارُ أحقّ بصَقَبه ، وقال بعض الناس إن اشترى دارًا بعشرين ألف درهم فلا بأس أن يحتال حتّى يشترى الدارَ بعشرين ألف درهم ويَنْقُدَه تسعة آلاف درهم وتسعمائة درهم وتسعة وتسعين وينقده دينارًا بما بقى من العشرين الألف فان طلب الشَّفيع أخذها بعشرين ألف درهم والّا فلا سبيل له على الدار فان استُحقّت الدارُ رجع المشترى على البائع بما دفع اليه وهو تسعة آلاف درهم وتسعمائة وتسعة وتسعون درهمًا ودينارٌ لأنّ البيع حين استُحقّ انتقض الصرفُ فى الدار فان وَجد بهذه الدار عيبًا ولم تُستَحَقّ فانّه يردّها عليه بعشرين ألف درهم قال فأجاز هذا الخِداع بين المسلمين وقال قال النبىّ صلى الله عليه وسلم بيعَ المسلمينَ لا داء ولا خِبْثَةَ ولا غائلة ، حدثنا مُسَدَّد حدثنا يحيى عن سُفْيٰن حدثنى ابرٰهيم بن مَيْسَرَة عن عمرو بن الشَّرِيد انّ ابا رافع سَاوَمَ سَعْد بن مالك بيتًا بأربعمائة مثقال وقال لولا انّى سمعتُ النبىّ صلى الله عليه وسلم يقول الجارُ أحقّ بصَقَبِه ما أعطيتُك ،

بسم الله الرحمن الرحيم

٩١ كتاب التعبير

١ باب أوّل ما بُدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحى الرُّؤيا الصالحة

حدثنا يحيى بن بُكَيْر حدثنا اللَّيْث عن عُقَيْل عن ابن شِهاب وحدثنى عبد الله بن محمّد حدثنا عبد الرَّزّاق حدثنا مَعْمَر قال الزُّهرىّ فأخبرنى عُرْوَة عن عائشة رضى الله عنها انّها قالت اوّل ما بُدِئَ به رسولُ الله صلى الله عليه وسلم من الوَحْى الرُّؤيا الصادقة فى النوم فكان لا يَرَى رُؤْيا الّا جآءته مثل فَلَقِ الصُّبْح فكان يأتى حِرآء فيتحنّث فيه وهو التعبّد الليالى ذوات العدد ويتزوّد لذلك ثمّ يرجع الى خديجة فتُزَوِّده لمثلها حتّى فَجِئَه الحقُّ وهو فى غار حِرآء فجآءه المَلَك فيه فقال اْقرأْ فقال له النبىّ صلى الله عليه وسلم ما أنا بقارِئٍ فأخذنى فغطّنى حتّى بلغ منّى الجَهْدَ ثمّ أرسلنى فقال اْقرأْ فقلتُ ما أنا بقارِئٍ فأخذنى فغطّنى الثانيةَ حتّى بلغ منّى الجهدَ ثمّ أرسلنى فقال اْقرأْ فقلتُ ما أنا بقارِئٍ فغطّنى الثالثةَ حتّى بلغ منّى الجهدَ ثمّ أرسلنى فقال اْقرأْ بِاْسمِ رَبِّكَ الّذى خَلَقَ حتّى بلغ مَا لَمْ يَعْلَمْ فرجع بها تَرْجُفُ بَوَادِرُهٗ حتّى دخل على خديجة فقال زَمّلونى زمّلونى فزمّلوه حتّى ذهب عنه الرَّوْعُ فقال يا خديجة ما لى وأخبرها الخبرَ وقال قد خشيتُ على نفسى فقالت له كَلّا أَبْشِرْ فوالله لا يُخْزِيكَ اللهُ أبدًا انّك لَتَصِلُ الرحمَ وتَصدق الحديثَ وتَحمل الكَلَّ وتَقرِى الضَّيْفَ وتُعين على نوائب الحقّ ثمّ انطلقت به خديجة حتّى أتت به وَرَقَةَ بن نَوْفَل بن أَسَد بن عبد العُزّى بن قُصَىّ وهو ابن عمّ خديجة اخو ابيها وكان امرأً تنصّر فى الجاهليّة وكان يكتب الكتاب العربىّ فيكتب بالعربيّة من

الانجيل ما شآء الله أن يكتب وكان شيخًا كبيرًا قد عمى فقالت له خديجة أى ابن عم اسمعْ من ابن أخيك فقال له وَرَقَة ابنَ أخى ما ذا ترى فأخبره النبىّ صلى الله عليه وسلم ما رأى فقال وَرَقة هذا النّاموس الذى أُنزل على موسى يا ليتنى فيها جَذَعًا أكون حَيًّا حين يُخرجك قومُك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أوَمُخرجىّ هم فقال ورقة نعم لم يأت رجلٌ قطّ بما جئتَ به الّا عُودِىَ وإن يُدرِكنى يومُك أَنصرك نصرًا مُؤَزَّرًا ثمّ لم يَنْشَبْ ورقة أن تُوفّى وفتر الوَحْىُ فترة حتّى حزن النبىّ صلى الله عليه وسلم فيما بلَغنا حزنًا غدا منه مرارًا كَىْ يتردّى من رؤوس شواهق الجبال فكلّما أَوْفى بذِرْوَة جبل لكى يُلْقِىَ منه نفسَه تبدّى له جبريل فقال يا محمّد انّك رسول الله حقًّا فيَسْكُنُ لذلك جَأْشُه وتقرّ نفسُه فيرجع فاذا طالت عليه فَتْرة الوحى غدا لمثل ذلك فاذا أَوْفى بذِرْوَة جبل تبدّى له جبريل فقال له مثل ذلك ، قال ابن عبّاس فَالِقُ ٱلْإِصْبَاحِ ضَوْءُ الشمس بالنهار وضوء القمر بالليل ، ٢ باب رُؤْيا الصالحين وقوله تعالى لَقَدْ صَدَقَ ٱللَّهُ رَسُولَهُ ٱلرُّؤْيَا بِٱلْحَقِّ لَتَدْخُلُنَّ ٱلْمَسْجِدَ ٱلْحَرَامَ إِنْ شَآءَ ٱللَّهُ آمِنِينَ مُحَلِّقِينَ رُؤُوسَكُمْ وَمُقَصِّرِينَ لَا تَخَافُونَ فَعَلِمَ مَا لَمْ تَعْلَمُوا فَجَعَلَ مِنْ دُونِ ذَلِكَ فَتْحًا قَرِيبًا حدثنا عبد الله بن مَسْلَمة عن مالك عن اسحٰق بن عبد الله بن ابى طَلْحة عن أَنس بن مالك انّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الرُّؤْيا الحسنة من الرجل الصالح جُزْءٌ من ستّة وأربعين جُزْءً من النبوّة ، ٣ باب الرُّؤيا من الله حدثنا أحمد بن يونس حدثنا زُهَيْر حدثنا يحيى هو ابن سَعيد قال سمعتُ ابا سَلَمة قال سمعتُ ابا قَتادة عن النبىّ صلى الله عليه وسلم قال الرُّؤْيا من الله والحُلْم من الشيطان حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا اللَّيْث حدثنى ابن الهَاد عن عبد الله بن خَبّاب عن ابى سَعيد الخُدْرىّ انّه سمع النبىّ صلى الله عليه وسلم يقول اذا رأى أحدكم رؤيا يحبّها فانّما هى من الله فليحمد اللهَ عليها

ولْيحدّثْ بها واذا رأى غير ذلك ممّا يكره فانّما هى من الشيطان فليستعذْ من شرّها ولا يَذْكُرْها لأحد فانّها لا تضرّه ، ۴ باب الرؤيا الصالحة جزء من ستّة وأربعين جزءا من النبوّة حدثنا مُسَدَّد حدثنا عبد الله بن يحيى بن ابى كَثير وأثنى عليه خيرًا وقال لقيتُه باليَمامة عن ابيه حدثنا ابو سَلَمَة عن ابى قَتادة عن النبىّ صلى الله عليه وسلم قال الرؤيا الصالحة من الله والحُلم من الشيطان فاذا حَلَم فليتعوّذْ منه وليَبْصُقْ عن شماله فانّها لا تضرّه ، وعن ابيه قال حدثنا عبد الله بن ابى قَتادة عن ابيه عن النبىّ صلى الله عليه وسلم مثله ، حدثنا محمّد بن بَشّار حدثنا غُنْدَر حدثنا شُعبة عن قَتادة عن أنس بن مالك عن عُبادة بن الصّامت عن النبىّ صلى الله عليه وسلم قال رؤيا المؤمن جزء من ستّة وأربعين جزءا من النبوّة ، حدثنا يحيى بن قَزَعة حدثنا ابرٰهيم بن سَعْد عن الزُّهرىّ عن سَعيد بن المُسَيَّب عن ابى هُريرة رضى الله عنه انّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رؤيا المؤمن جزء من ستّة وأربعين جزءا من النبوّة ، رواه ثابت وحُمَيْد واسحٰق بن عبد الله وشُعَيْب عن أنس عن النبىّ صلى الله عليه وسلم ، حدثنى ابرٰهيم بن حَمْزة حدثنى ابن ابى حازم والدَّراوَرْدىّ عن يزيد بن عبد الله بن خَبّاب عن ابى سَعيد الخُدْرىّ انّه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا الصالحة جزء من ستّة وأربعين جزءا من النبوّة ، ۵ باب المُبَشِّرات حدثنا ابو اليَمان اخبرنا شُعَيْب عن الزُّهرىّ حدثنى سَعيد بن المُسَيَّب انّ ابا هُريرة قال سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لم يبق من النبوّة الّا المُبَشِّرات قالوا وما المبشّرات قال الرؤيا الصالحة ، ۶ باب رؤيا يوسف وقوله تعالى إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ الى قوله عَلِيمٌ حَكِيمٌ وقوله تعالى يَا أَبَتِ هَذَا تَأْوِيلُ رُؤْيَايَ مِنْ قَبْلُ قَدْ جَعَلَهَا رَبِّي حَقًّا الى قوله وَأَلْحِقْنِي بِٱلصَّالِحِينَ ،

قال ابو عبد الله فَاطِرٌ والبديع والمبتدع والبارئ والخالق واحدٌ، مِنَ ٱلْبَدْوِ بَادِيَة،

٧ باب رؤيا ابرٰهيم وقوله تعالى فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ ٱلسَّعْيَ قَالَ يَا بُنَيَّ إِنِّي أَرَى فِي ٱلْمَنَامِ أَنِّي أَذْبَحُكَ الى قوله نَجْزِي ٱلْمُحْسِنِينَ قال مُجَاهِد أَسْلَمَا سلّما ما أُمرا به وَتَلَّهُ وضع وجهه بالأرض،

٨ باب التواطئ على الرؤيا حدثنا يحيى بن بُكَيْر حدثنا اللَّيْث عن عُقَيْل عن ابن شِهاب عن سَالِم بن عبد الله عن ابن عمر رضى الله عنهما انّ أُناسًا أُرُوا ليلةَ القدر فى السبع الأواخر وانّ أُناسًا أُرُوها فى العشر الأواخر فقال النبىّ صلى الله عليه وسلم التمسوها فى السبع الأواخر،

٩ باب رؤيا أهل السجون والفساد والشرك لقوله تعالى وَدَخَلَ مَعَهُ ٱلسِّجْنَ فَتَيَانِ الى قوله ٱرْجِعْ إِلَى رَبِّكَ، وَٱدَّكَرَ افتعل من ذكر أُمَّةٍ قرن ويُقرَأ أَمَهٍ نسيان وقال ابن عبّاس يَعْصِرُونَ الأعناب والدهن تُحْصِنُونَ تحرسون حدثنا عبد الله بن محمّد بن أَسماء حدثنا جُوَيْرِيَة عن مالك عن الزُّهرىّ انّ سَعيد بن المُسَيَّب وابا عُبَيْد اخبراه عن ابى هُرَيرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو لبثتُ فى السجن ما لبث يوسف ثمّ أتانى الداعى لأجبتُه،

١٠ باب من رأى النبىّ صلى الله عليه وسلم فى المنام حدثنا عَبْدان اخبرنا عبد الله عن يونس عن الزُّهرىّ حدثنى ابو سَلَمَة انّ ابا هُريرة قال سمعتُ النبىّ صلى الله عليه وسلم يقول من رآنى فى المنام فسيَرانى فى اليَقَظَة ولا يتمثّل الشيطانُ بى، قال ابو عبد الله قال ابن سِيرين اذا رآه فى صورته، حدثنا مُعَلَّى بن أَسَد حدثنا عبد العزيز بن مُخْتَار حدثنا ثَابِت البُنَانىّ عن أنس رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رآنى فى المنام فقد رآنى فانّ الشيطان لا يتمثّل بى ورؤيا المؤمن جزءٌ من ستّة وأربعين جزءًا من النبوّة، حدثنا يحيى بن بُكَيْر حدثنا اللَّيْث عن عُبَيْد الله بن ابى جَعْفر قال اخبرنى ابو سَلَمَة عن ابى قَتَادة قال قال النبىّ صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة من الله والحُلم من الشيطان

فمن رأى شيئًا يكرهه فلينفث عن شماله ثلاثًا وليتعوّذ من الشيطان فانّها لا تضرّه وانّ الشيطان لا يتزايا بى ، حدثنا خالد بن خليّ حدثنا محمّد بن حرب حدثنى الزُّبَيْدىّ عن الزُّهرىّ قال ابو سَلَمَة قال ابو قتادة رضى الله عنه قال النبىّ صلى الله عليه وسلم من رآنى فقد رأى الحقّ ، تابعه يونس وابن أخى الزُّهرىّ ، حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا اللَّيْث حدثنى ابن الهاد عن عبد الله بن خَبّاب عن ابى سعيد الخُدرىّ سمع النبىّ صلى الله عليه وسلم يقول من رآنى فقد رأى الحقّ فانّ الشيطان لا يتكوّننى ، ١١ باب رؤيا الليل رواه سَمُرَةُ حدثنا أحمد بن المِقْدام العِجْلىّ حدثنا محمّد ابن عبد الرحمن الطُّفَاوىّ حدثنا أيّوب عن محمّد عن ابى هُريرة قال قال النبىّ صلى الله عليه وسلم أُعطيتُ جوامع الكلم ونُصرتُ بالرُّعْب وبينما انا نائم البارحة اذ أُتيتُ بمفاتيح خزائن الأرض حتّى وُضعت فى يدى قال ابو هُريرة فذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنتم تَنْتَثِلونها ، حدثنا عبد الله بن مَسْلَمَة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما انّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أُرانى الليلةَ عند الكعبة فرأيتُ رجلًا آدم كأحسن ما أنت راءٍ من أُدْمِ الرجال له لِمَّةٌ كأحسن ما أنت راءٍ من اللِّمَم قد رَجَّلَها تَقْطُرُ ماءً مُتَّكِئًا على رَجُلَيْن أو على عواتق رجلين يطوف بالبيت فسألتُ من هذا فقيل المَسيح بن مريم واذا انا برجل جَعْدٍ قَطَطٍ أَعْوَر العين اليُمْنَى كأنّها عِنَبَةٌ طافِيَة فسألتُ من هذا فقيل المسيح الدجّال ، حدثنا يحيى حدثنا اللَّيْث عن يُونُس عن ابن شهاب عن عُبَيْد الله بن عبد الله انّ ابن عبّاس كان يُحَدِّث انّ رجلًا أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إنّى أُريتُ الليلةَ فى المنام وساق الحديثَ ، وتابعه سليمن بن كَثِير وابن أخى الزُّهرىّ وسفين بن حُسَيْن عن الزُّهرىّ عن عُبَيْد الله عن ابن عبّاس عن النبىّ صلى الله عليه وسلم ، وقال الزُّبَيْدىّ عن الزُّهرىّ عن عُبَيْد الله انّ ابن عبّاس

أو ابا هُريرة وقال شُعَيْب واسحٰق بن يحيى عن الزُّهرىّ كان ابو هُريرة رضى الله عنه يحدّث عن النبىّ صلى الله عليه وسلم وكان مَعْمَر لا يُسْنِده حتّى كان بَعْدُ،

١٢ باب الرؤيا بالنهار وقال ابن عَوْن عن ابن سِيرين رؤيا النهار مثل رؤيا الليل حدّثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن اسحٰق بن عبد الله بن ابى طَلْحة انّه سمع أنس ابن مالك يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل على أمّ حَرام بنت مِلْحَانَ وكانت تحت عُبادة بن الصّامت فدخل عليها يومًا فأطعمته وجعلت تفلى رأسه فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمّ استيقظ وهو يضحك قالت فقلتُ ما يُضحكك يا رسول الله قال ناس من أمّتى عُرضوا علىّ غُزاةً فى سبيل الله يركبون ثَبَجَ هذا البحر ملوكًا على الأَسِرّة أو مثل الملوك على الأَسِرّة شكّ اسحٰق قالت فقلتُ يا رسول الله ٱدعُ الله أن يجعلنى منهم فدعا لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمّ وضع رأسه ثمّ استيقظ وهو يضحك فقلتُ ما يُضحكك يا رسول الله قال ناسٌ من أمّتى عُرضوا علىّ غُزاة فى سبيل الله كما قال فى الأُولَى قالت فقلتُ يا رسول الله ٱدعُ الله أن يجعلنى منهم قال أنت من الأوّلين فركبت البحر فى زمان معاوية بن ابى سفيٰن فصُرعت عن دابّتها حين خرجت من البحر فهلكت،

١٣ باب رؤيا النسآء حدّثنا سَعيد بن عُفَيْر حدّثنى اللَّيْث حدّثنى عُقَيْل عن ابن شِهاب اخبرنى خَارجة بن زَيْد بن ثَابت انّ أمّ العَلآء امرأةً من الأنصار بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبرَته انّهم اقتسموا المهاجرين قُرْعَةً قالت فطار لنا عثمٰن بن مَظْعُون وأنزلناه فى أبياتنا فوجع وَجَعَه الذى تُوفّى فيه فلمّا تُوفّى وغُسّل وكُفّن فى أثوابه دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت فقلتُ رحمة الله عليك ابا السّائب فشهادتى عليك لقد أكرمك اللهُ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يُدريك انّ الله أكرمه فقلتُ بأبى أنت يا رسول الله فمَن يُكرِمه اللهُ فقال رسول

الله صلى الله عليه وسلم أمّا هو فوالله لقد جآءه اليقينُ والله إنّى لأرجو له الخير ووالله ما أدرى وانا رسول الله ما ذا يُفعَل بى فقالت والله لا أُزكّى بعده أحدًا أبدًا ، حدثنا ابو اليَمان اخبرنا شُعَيْب عن الزُّهرىّ بهذا وقال ما أدرى ما يُفعَل به قالت وأَحْزَنَنى فنمتُ فرأيتُ لعثمٰن عينًا تجرى فأخبرتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ذلك عمله ،

١۴ باب الحُلم من الشيطان فاذا حلم فليبصُقْ عن يساره وليستعِذْ بالله عزّ وجلّ حدثنا يحيى بن بُكَيْر حدثنا اللَّيْث عن عُقَيْل عن ابن شِهاب عن ابى سَلَمَة انّ ابا قَتادة الأنصارىّ وكان من أصحاب النبىّ صلى الله عليه وسلم وفرسانه قال سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا من الله والحُلم من الشيطان فاذا حلم أحدكم الحُلمَ يكرهه فليبصُقْ عن يساره وليستعِذْ بالله منه فلن يضرّه ،

١٥ باب اللّبَن حدثنا عَبْدان اخبرنا عبد الله اخبرنا يُونُس عن الزُّهرىّ اخبرنى حَمْزَة بن عبد الله انّ ابن عمر قال سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا أنا نائم أُتيتُ بقدحِ لَبَن فشربتُ منه حتّى إنّى لأرى الرّىّ يخرج من أظفارى ثمّ أعطيتُ فَضْلى يعنى عمر قالوا فما أوّلتَه يا رسول الله قال العِلمَ ،

١٦ باب اذا جرى اللبن فى أطرافه أو أظافيره حدثنا علىّ بن عبد الله حدثنا يعقوب بن ابرٰهيم حدثنا ابى عن صالح عن ابن شِهاب حدثنى حَمْزَة بن عبد الله بن عمر انّه سمع عبد الله بن عمر رضى الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا أنا نائم أُتيتُ بقدحِ لبن فشربتُ منه حتّى إنّى لأرى الرِّىّ يخرج من أطرافى فأعطيتُ فضلى عمر بن الخطّاب فقال من حَوْله فما أوّلتَ ذلك يا رسول الله قال العِلمَ ،

١٧ باب القَميص فى المنام حدثنا علىّ بن عبد الله حدثنا يعقوب بن ابرٰهيم حدثنى ابى عن صَالح عن ابن شِهاب حدثنى ابو أُمامة بن سَهْل انّه سمع ابا سَعيد الخُدرىّ يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما أنا نائمٌ رأيتُ الناس يُعرَضون علىّ

وعليهم قُمُصٌ منها ما يبلغ الثدى ومنها ما يبلغ دون ذلك ومرّ علىّ عمر بن الخطّاب وعليه قميصٌ يجرّه قالوا ما أوّلته يا رسول الله قال الدِّينَ ، ١٨ باب جرّ القميص فى المنام حدثنا سَعيد بن عُفَير حدثنى اللَّيْث حدثنى عُقَيل عن ابن شِهاب اخبرنى ابو أُمامة بن سَهْل عن ابى سَعيد الخُدرىّ رضى الله عنه انّه قال سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا أنا نائم رأيتُ الناس عُرِضوا علىّ وعليهم قُمُصٌ فمنها ما يبلغ الثدى ومنها ما يبلغ دون ذلك وعُرِض علىّ عمر بن الخطّاب وعليه قميص يجترّه قالوا فما أوّلته يا رسول الله قال الدِّينَ ، ١٩ باب الخُضَر فى المنام والروضة الخضرآء حدثنا عبد الله بن محمّد الجُعْفىّ حدثنا حَرَمىّ بن عُمارة حدثنا قُرّة بن خالد عن محمّد ابن سيرين قال قال قَيْس بن عُباد كنتُ فى حَلْقة فيها سَعْد بن مالك وابن عمر فمرّ عبد الله بن سلام فقالوا هذا رجلٌ من أهل الجنّة فقلتُ له انّهم قالوا كذا وكذا قال سبحان الله ما كان ينبغى لهم ان يقولوا ما ليس لهم به علمٌ انّما رأيتُ كانّما عمود وُضع فى رَوْضة خضرآء فنُصب فيها وفى رأسها عُرْوةٌ وفى أسفلها مِنْصَفٌ والمنصف الوَصِيفُ فقيل ارْقَهْ فرقيتُ حتّى أخذتُ بالعُرْوة فقصصتُها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يموت عبد الله وهو آخذٌ بالعروة الوُثْقَى ، ٢٠ باب كشف المرأة فى المنام حدثنا عُبَيْد بن اسمعيل حدثنا ابو أُسامة عن هِشام عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أُرِيتُك فى المنام مرّتَيْن اذا رجلٌ يحملك فى سَرَقة من حرير فيقول هذه امرأتك فاكْشِفْها فاذا هى أنت فأقول إن يكن هذا من عند الله يُمْضِه ، ٢١ باب ثياب الحرير فى المنام حدثنا محمّد اخبرنا ابو معاوية اخبرنا هِشام عن ابيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أُرِيتُك قبل أن أتزوّجك مرّتَيْن رأيتُ المَلَك يحملك فى سَرَقة من حرير فقلتُ له اكشفْ فكشف

فاذا هى أنت فقلتُ إن يكن هذا من عند الله يُمْضِه ثمّ أُرِيتُكِ يحملك فى سَرَقَة من حرير فقلتُ اكْشِفْ فكشف فاذا هى أنت فقلتُ إن يك هذا من عند الله يُمْضِه ،

٢٢ باب المفاتيح فى اليد حدثنا سَعيد بن عُفَيْر حدثنا اللَّيْث حدثنى عُقَيْل عن ابن شِهاب اخبرنى سَعيد بن المُسَيَّب انّ ابا هُريرة قال سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بُعثتُ بجوامع الكلم ونُصرتُ بالرُّعْب وبينا أنا نائم أُتِيتُ مفاتيح خزائن الأرض فوُضعت فى يدى قال محمّد وبلغنى انّ جوامع الكلم انّ الله يجمع الأمور الكثيرة التى كانت تُكتَب فى الكتب قبله فى الأمر الواحد والأمرَيْن أو نحو ذلك ،

٢٣ باب التعليق بالعُرْوَة والحَلْقَة حدثنا عبد الله بن محمّد حدثنا أَزْهَرُ عن ابن عَوْن ح وحدثنى خَليفة حدثنا مُعاذ حدثنا ابن عَوْن عن محمّد حدثنا قَيْس بن عُبَاد عن عبد الله بن سلام قال رأيتُ كأنّى فى روضة وَسَطَ الروضة عَمودٌ فى أَعْلَى العمود عُرْوَةٌ فقيل لى ارْقَهْ قلتُ لا استطيع فأتانى وَصِيفٌ فرفع ثيابى فرقيتُ فاستمسكتُ بالعُرْوَة فانتبهتُ وأنا مستمسِكٌ بها فقصصتُها على النبىّ صلى الله عليه وسلم فقال تلك الروضة روضة الاسلام وذلك العمود عمود الاسلام وتلك العروة العُرْوَة الوُثْقَى لا تزال مستمسِكًا بالاسلام حتّى تموت ، ٢٤ باب عمود الفُسْطاط تحت وِسادته ،

٢٥ باب الاستَبْرَق ودخول الجنّة فى المنام حدثنا مُعَلَّى بن أَسَد حدثنا وُهَيْب عن أَيُّوب عن نَافِع عن ابن عمر رضى الله عنهما قال رأيت فى المنام كأنّ فى يدى سَرَقَة من حرير لا أَهوِى بها الى مكان فى الجنّة إلّا طارت بى اليه فقصصتُها على حَفْصَة فقصّتها حفصةُ على النبىّ صلى الله عليه وسلم فقال انّ أخاك رجل صالح أو قال انّ عبد الله رجل صالح ، ٢٦ باب القَيْد فى المنام حدثنا عبد الله بن صَبّاح حدثنا مُعْتَمِر قال سمعتُ عَوْفًا قال حدثنا محمّد بن سِيرِين انّه سمع ابا هُريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم اذا اقترب الزمان لم تكد تَكْذِبُ رؤيا المؤمن ورؤيا المؤمن جزء من ستّة وأربعين جزء من النبوّة وما كان من النبوّة فانّه لا يكذب قال محمّد وأنا أقول هذه قال وكان يقال الرؤيا ثلاثٌ حديثُ النفسِ وتَخْوِيفُ الشيطان وبُشْرَى من الله فمن رأى شيئًا يكرهه فلا يقصّه على أحد وليقم فليُصَلِّ قال وكان يُكْرَه الغُلُّ فى النوم وكان يُعجِبهم القَيْد ويقال القَيْد ثَبَاتٌ فى الدين، وروى قَتادة ويُونُس وهِشام وابو هِلال عن ابن سِيرِين عن ابى هُريرة عن النبىّ صلى الله عليه وسلم وأدرجه بعضهم كلّه فى الحديث وحديثُ عَوْفٍ أَبْيَنُ وقال يونس لا أحسبه الّا عن النبىّ صلى الله عليه وسلم فى القَيْد قال ابو عبد الله لا تكون الأَغْلال الّا فى الأعناق،

٢٧ باب العين الجارية فى المنام حدثنا عَبْدان اخبرنا عبد الله اخبرنا مَعْمَر عن الزُّهرىّ عن خارجة بن زَيْد بن ثابت عن أمّ العَلآء وهى امرأة من نسائهم بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت طار لنا عثمٰن بن مَظْعُون فى السُّكْنَى حين اقترعت الأنصار على سُكْنَى المهاجرين فاشتكى فمَرَّضْناه حتّى تُوفّى ثمّ جعلناه فى أثوابه فدخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلتُ رحمةُ اللهِ عليك أبا السّائب فشهادتى عليك لقد أكرمك اللهُ قال وما يُدرِيك قلتُ لا أدرِى والله قال أمّا هو فقد جآءه اليقينُ إنّى لأرجو له الخيرَ من الله واللهِ ما أدرِى وأنا رسول الله ما يُفعَل بى ولا بكم قالت أمّ العَلآء فوالله لا أُزَكّى أحدًا بعده قالت وأُرِيتُ لعثمٰن فى النوم عينًا تجرِى فجئتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرتُ ذلك له فقال ذاكِ عَمَلُه يجرِى له،

٢٨ باب نزع المآء من البئر حتّى يَرْوَى الناسُ رواه ابو هُريرة عن النبىّ صلى الله عليه وسلم حدثنا يعقوب بن ابرٰهيم بن كَثير حدثنا شُعَيْب بن حَرْب حدثنا صَخْر ابن جُوَيْرِيَة حدثنا نافع انّ ابن عمر رضى الله عنهما حدثه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا أنا على بئر أَنْزِعُ منها اذ جآءنى ابو بكر وعمر فأخذ ابو بكر الدَّلْوَ فنزع

ذَنُوبًا أو ذنوبَيْن فى نزعه ضَعْفٌ فغفر الله له ثمّ أخذها عمر بن الخطّاب من يد ابى بكر فاستحالت فى يده غَرْبًا فلم أَرَ عَبْقَرِيًّا من الناس يَفْرِى فَرِيَّه حتّى ضرب الناسُ بعَطَنٍ ،

۲۹ بَاب نزع الذَّنُوب والذنوبَيْن من البئر بضَعْفٍ حدّثنا أحمد بن يُونُس حدّثنا زُهَيْر حدّثنا مُوسَى بن عُقْبَة عن سالم عن ابيه عن رؤيا النبىّ صلى الله عليه وسلم فى ابى بكر وعمر قال رأيتُ الناس اجتمعوا فقام ابو بكر فنزع ذَنُوبًا أو ذنوبَيْن وفى نزعه ضَعْفٌ واللهُ يغفر له ثمّ قام عمر بن الخطّاب فاستحالت غَرْبًا فما رأيتُ من الناس من يَفْرِى فَرْيَهُ حتّى ضرب الناسُ بعَطَنٍ ، حدّثنا سَعيد بن عُفَيْر حدّثنى اللَّيْث حدّثنى عُقَيْل عن ابن شِهاب اخبرنى سَعيد انّ ابا هُريرة اخبره انّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا نائم رأيْتُنى على قَلِيبٍ وعليها دَلْوٌ فنزعتُ منها ما شآء الله ثمّ أخذها ابن ابى قُحافة فنزع منها ذنوبًا أو ذَنُوبَيْنِ وفى نزعه ضَعْفٌ والله يغفر له ثمّ استحالت غَرْبًا فأخذها عمر بن الخطّاب فلم أَرَ عَبْقَرِيًّا من الناس ينزع نَزْعَ عمر بن الخطّاب حتّى ضرب الناسُ بعَطَنٍ ،

۳۰ بَاب الاستراحة فى المنام حدّثنا اسحٰق بن ابرٰهيم حدّثنا عبد الرَّزّاق عن مَعْمَر عن هَمّام انّه سمع ابا هُريرة رضى الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا أنا نائم رأيتُ أنّى على حَوْضٍ أَسقى الناسَ فأتانى ابو بكر فأخذ الدلوَ من يدى ليُريحنى فنزع ذنوبَيْن وفى نَزْعِهِ ضعفٌ واللهُ يغفر له فأتى ابن الخطّاب فأخذ منه فلم يزل ينزع حتّى تولّى الناسُ والحوضُ يتفجّر ،

۳۱ بَاب القَصْر فى المنام حدّثنا سَعيد بن عُفَيْر حدّثنى اللَّيْث حدّثنى عُقَيْل عن ابن شِهاب اخبرنى سَعيد بن المُسَيَّب انّ ابا هُريرة قال بينا نحن جُلُوسٌ عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا نائم رأيتُنى فى الجنّة فاذا امرأة تتوضّأُ الى جانب قَصْرٍ قلتُ لِمَن هذا القَصْرُ قالوا لعمر ابنِ الخطّاب فذكرتُ غَيْرَتَه فولّيتُ مُدْبِرًا قال ابو هُريرة فبكى عمر بن الخطّاب ثمّ قال أَعليك

بأبى أنت وأمّى يا رسول الله أَغَارُ، حدثنا عمرو بن علىّ حدثنا مُعْتَمِر بن سليمٰن حدثنا عُبَيْد الله بن عمر عن محمّد بن المُنْكَدِر عن جَابِر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دخلت الجَنّة فاذا أنا بقَصْرٍ من ذهب فقلت لِمَن هذا فقالوا لرجل من قُرَيْش فما منعنى ان أدخله يا ابن الخطّاب الّا ما أعلم من غَيْرَتك قال وعليك أَغَارُ يا رسول الله، ٣٢ باب الوضوء فى المنام حدثنى يحيى بن بُكَيْر حدثنا اللَّيْث عن عُقَيْل عن ابن شِهاب اخبرنى سَعيد بن المُسَيَّب انّ ابا هُريرة قال بينما نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نائم رأيتُنى فى الجنّة فاذا امرأة تتوضّأ الى جانب قصر فقلت لِمَن هذا القصر فقالوا لعمر فذكرتُ غَيْرَتَه فولّيتُ مُدْبِرًا فبكى عمر وقال عليك بأبى أنت وأمّى يا رسول الله أَغَارُ، ٣٣ باب الطواف بالكعبة فى المنام حدثنا ابو اليَمان اخبرنا شُعَيْب عن الزُّهرىّ اخبرنى سَالِم بن عبد الله بن عمر انّ عبد الله بن عمر رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم رأيتُنى أَطُوف بالكعبة فاذا رجل آدمُ سَبْطُ الشّعر بين رجلَيْن ينطف رأسُه ماءً فقلتُ من هذا قالوا ابن مَرْيَم فذهبتُ أَلتفتُ فاذا رجل أحمر جَسِيمٌ جَعْدُ الرأس أعور العين اليمنى كأنّ عينه عِنَبَةٌ طافية قلتُ من هذا قالوا هذا الدجّال أَقْرَبُ الناس به شَبَهًا ابنُ قَطَن وابن قطن رجلٌ من بنى المُصْطَلِق من خُزاعة، ٣٤ باب اذا أعطى فضلَه غيرَه فى النوم حدثنا يحيى بن بُكَيْر حدثنا اللَّيْث عن عُقَيْل عن ابن شِهاب اخبرنى حَمْزة بن عبد الله بن عمر انّ عبد الله بن عمر قال سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نائم أُتيتُ بقدح لبن فشربتُ منه حتّى إنّى لأرى الرِّيَّ يجرى ثمّ أعطيتُ فضلَه عمر قالوا فما أوّلتَه يا رسول الله قال العِلْمَ، ٣٥ باب الأَمْنِ وذهاب الرَّوْع فى المنام حدثنى عُبَيْد الله بن سَعيد حدثنا عَفّان بن مُسْلِم حدثنا صَخْر بن جُوَيْرِيَة حدثنا

نَافع انّ ابن عمر قال إنّ رجالًا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا يَرَوْن الرؤيا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقصّونها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقول فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شآء الله وأنا غلام حديثُ السّنّ وبيتى المسجد قبل أن أنكح فقلتُ فى نفسى لو كان فيك خيرٌ لرأيتَ مثلَ ما يرى هؤلاء فلمّا اضطجعتُ ليلةً قلتُ اللهمّ إن كنتَ تعلم فىّ خيرًا فأَرِنى رؤيا فبينا أنا كذلك اذ جآءنى مَلَكان فى يد كلّ واحد منهما مِقْمَعَةٌ من حديد يُقبلان بى الى جهنّم وانا بينهما أدعو اللهَ اللهمّ أعوذ بك من جهنّم ثمّ أُرانى لَقِيَنى مَلَكٌ فى يده مِقْمَعَةٌ من حديد فقال لن تُرَاعَ نِعْمَ الرجلُ أنت لو كنتَ تُكثِر الصلوة فانطلقوا بى حتّى وقفوا بى على شَفِير جهنّم فاذا هِىَ مَطْوِيّة كطىّ البئر لها قُرُونٌ كقرون البئر بين كلّ قَرْنَيْن مَلَك بيده مقمعة من حديد وأرى فيها رجالًا مُعلَّقين بالسلاسل رؤوسُهم أسفلهم عرفتُ فيها رجالًا من قريش فانصرفوا بى عن ذات اليمين فقصصتُها على حَفْصَة فقصّتها حفصة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انّ عبد الله رجلٌ صالح فقال نَافع لم يزل بعد ذلك يُكثِر الصلوة ، ٣٦ باب الأخذ على اليمين فى النوم حدّثنى عبد الله بن محمّد حدّثنا هِشام بن يوسف اخبرنا مَعْمَر عن الزُّهرىّ عن سَالِم عن ابن عمر قال كنتُ غلامًا شابًّا عَزَبًا فى عهد النبىّ صلى الله عليه وسلم وكنتُ أَبِيتُ فى المسجد وكان من رأى منامًا قصّه على النبىّ صلى الله عليه وسلم فقلتُ اللهمّ إن كان لى عندك خيرٌ فأَرِنى منامًا يُعبّره لى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فنمتُ فرأيتُ مَلَكَيْنِ أتيانى فانطلقا بى فلقيهما مَلَك آخر فقال لى لن تُرَاعَ انّك رجلٌ صالحٌ فانطلقا بى الى النار فاذا هِىَ مطويّة كطىّ البئر واذا فيها نَاسٌ قد عرفتُ بعضَهم فأخذا بى ذاتَ اليمين فلمّا أصبحتُ ذكرتُ ذلك لحَفْصَة فزعمت حفصة انّها قصّتها على النبىّ صلى الله

عليه وسلم فقال انّ عبد الله رجلٌ صالحٌ لو كان يُكثِر الصلوة من الليل ، قال الزُّهرىّ وكان عبد الله بعد ذلك يُكثِر الصلوة من الليل ، ٣٧ باب القدح فى النوم حدثنا قُتَيْبة بن سَعيد حدثنا اللَّيْث عن عُقَيْل عن ابن شِهاب عن حَمْزة بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما قال سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نائم أُتيتُ بقدحِ لبن فشربتُ منه ثمّ أعطيتُ فضلى عمرَ بن الخطّاب قالوا فما أوّلته يا رسول الله قال العلمَ ، ٣٨ باب اذا طار الشىء فى المنام حدثنى سَعيد بن محمّد ابو عبد الله الجَرْمىّ حدثنا يعقوب بن ابرٰهيم حدثنا ابى عن صالح عن ابن عُبَيْدة بن نَشيط قال قال عُبَيْد الله بن عبد الله سألتُ عبد الله بن عبّاس رضى الله عنهما عن رؤّيا رسول الله صلى الله عليه وسلم التى ذكر فقال ابن عبّاس ذُكر لى انّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نائم أُريتُ انّه وُضع فى يدىّ سِواران من ذهب فقطعتُهما وكرهتُهما فأُذن لى فنفختُهما فطارا فأوّلتُهما كذّابين يخرجان فقال عُبَيْد الله أحدهما العَنْسىّ الذى قتله فَيْروزُ باليمن والآخر مُسَيْلِمَةُ ، ٣٩ باب اذا رأى بقرًا تُنحر حدثنى محمّد بن العَلآء حدثنا ابو أُسامة عن بُرَيْد عن جدّه ابى بُرْدة عن ابى موسى أُراه عن النبىّ صلى الله عليه وسلم قال رأيتُ فى المنام انّى أهاجر من مكّة الى أرض بها نخل فذهب وَهَلى الى انّها اليمامة أو هَجَر فاذا هى المدينة يَثْرِب ورأيتُ فيها بقرًا ... والله خير فاذا هم المؤمنون يوم أُحُد واذا الخير ما جآء الله به من الخير وثواب الصِّدْق الذى آتانا اللهُ بعد يوم بدر ، ٤٠ باب النفخ فى المنام حدثنا اسحٰق بن ابرٰهيم الحَنْظَلىّ حدثنا عبد الرزّاق اخبرنا مَعْمَر عن هَمّام بن مُنَبِّه قال هذا ما حدثنا به ابو هُريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحن الآخرون السابقون وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم اذ أُوتيتُ خزائن الأرض فوُضع فى يدىّ سِواران من ذهب

فكبرا علىّ وأهمّانى فأُوحى الىّ أن أنفخهما فنفختُهما فطارا فأوّلتُهما الكذّابين الذين انا بينهما صاحبَ صنعآء وصاحبَ اليمامة ، ٤١ باب اذا رأى انه أَخرج الشىء من كُورة فأسكنه موضعًا آخر حدثنا اسمٰعيل بن عبد الله حدثنى أخى عبد الحَميد عن سليمٰن بن بِلال عن موسى بن عُقْبَة عن سالم بن عبد الله عن ابيه انّ النبىّ صلى الله عليه وسلم قال رأيتُ كأنّ امرأة سودآء ثائرة الرأس خرجت من المدينة حتّى قامت بمَهْيَعَة وهى الجُحْفَة فأوّلتُ انّ وبآء المدينة نُقل اليها ، ٤٢ باب المرأة السودآء حدثنا ابو بكر المُقَدَّمىّ حدثنا فُضَيْل بن سليمٰن حدثنا موسى حدثنى سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر فى رؤيا النبىّ صلى الله عليه وسلم فى المدينة رأيتُ امرأة سودآء ثائرة الرأس خرجت من المدينة حتّى نزلت بمَهْيَعَة فتأوّلتُها انّ وبآء المدينة نُقل الى مَهْيَعَة وهى الجُحْفَة ، ٤٣ باب المرأة الثائرة الرأس حدثنى ابرٰهيم بن المُنْذِر حدثنى ابو بكر بن ابى أُوَيس حدثنى سليمٰن عن موسى بن عُقْبة عن سالم عن ابيه انّ النبىّ صلى الله عليه وسلم قال رأيتُ امرأة سودآء ثائرة الرأس خرجت من المدينة حتّى قامت بمَهْيَعَة فأوّلتُ انّ وبآء المدينة يُنقل الى مَهْيَعَة وهى الجُحْفَة ، ٤٤ باب اذا هَزّ سيفًا فى المنام حدثنا محمّد بن العَلآء حدثنا ابو أُسامة عن بُرَيْد بن عبد الله بن ابى بُرْدَة عن جدّه ابى بُرْدَة عن ابى موسى أُراه عن النبىّ صلى الله عليه وسلم قال رأيتُ فى رُؤيَاىَ انّى هززتُ سيفًا فانقطع صدرُه فاذا هو ما أُصيب من المؤمنين يوم أُحد ثمّ هززتُه أُخرى فعاد أحسن ما كان فاذا هو ما جآء اللهُ به من الفَتْح واجتماع المؤمنين ،

٤٥ باب من كذب فى حُلمه حدثنا علىّ بن عبد الله حدثنا سفيٰن عن أيّوب عن عِكْرِمة عن ابن عبّاس عن النبىّ صلى الله عليه وسلم قال من تحلّم بحُلم لم يَرَهُ كُلّف أن يعقد بين شَعيرتين ولن يفعل ومن استمع الى حديث قوم وهم له كارهون

أو يفرّون منه صُبّ فى أذنه الآنُك يومَ القيامة ومن صَوَّر صورةً عُذِّب وكُلِّف أن ينفخ
فيها وليس بنافخ ، قال سفين وصله لنا أيُّوبُ ، وقال قُتَيْبة حدثنا ابو عَوانة عن قتادة
عن عِكْرِمة عن ابى هُريرة قولَه من كذب فى رؤياه ، وقال شُعبة عن ابى هاشم الرُّمّانىّ
سمعتُ عِكْرِمة قال ابو هُريرة قولَه من صوّر ومن تحلّم ومن استمع ، حدثنا اسحٰق حدثنا
خالد عن خالد عن عِكْرِمة عن ابن عبّاس قال من استمع ومن تحلّم ومن صوّر نحوه ،
تابعه هِشام عن عِكْرِمة عن ابن عبّاس قولَه ، حدثنا علىّ بن مسلم حدثنا عبد الصَّمَد
حدثنا عبد الرحمٰن بن عبد الله بن دينار مولى ابن عمر عن ابيه عن ابن عمر انّ
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أَفْرَى الفِرَى أن يُرِىَ عينيه ما لم تر ،

٤٦ باب اذا رأى ما يكره فلا يُخبِر بها ولا يذكرها حدثنا سَعيد بن الرَّبيع حدثنا
شُعبة عن عبد ربّه بن سَعيد قال سمعتُ ابا سَلَمة يقول لقد كنتُ أرى الرؤيا فتُمْرِضُنى
حتّى سمعتُ ابا قَتادة يقول وأنا كنتُ لأرى الرؤيا تُمْرِضُنى حتّى سمعتُ النبىّ صلى الله
عليه وسلم يقول الرؤيا الحسنة من الله فاذا رأى أحدكم ما يحبّ فلا يُحَدِّثْ به الّا من
يحبّ واذا رأى ما يكره فليتعوّذْ بالله من شرّها ومن شرّ الشيطان ولْيَتْفُلْ ثلاثًا ولا يحدّث
بها أحدًا فانّها لن تضرّه ، حدثنا ابرٰهيم بن حَمْزة حدثنى ابن ابى حَازِم والدَّرَاوَرْدىّ
عن يزيد عن عبد الله بن خَبّاب عن ابى سَعيد الخُدرىّ انّه سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول اذا رأى أحدكم الرؤيا يحبّها فانّها من الله فلْيَحْمَد الله عليها ولْيُحَدِّثْ
بها واذا رأى غير ذلك ممّا يَكره فانّما هى من الشيطان فليستعِذْ من شرّها ولا يذكرْها
لأحد فانّها لن تضرّه ، ٤٧ باب من لم ير الرؤيا لِأَوّلِ عَابِرٍ اذا لم يُصِبْ حدثنا يحيى
ابن بُكَيْر حدثنا اللَّيْث عن يونس عن ابن شِهاب عن عُبَيْد الله بن عبد الله بن
عُتْبَة انّ ابن عبّاس رضى الله عنهما كان يحدّث انّ رجلًا أتى رسول الله صلى الله عليه

وسلم فقال انّى رأيتُ الليلةَ فى المنام ظُلَّةً تَنطف السمن والعسل فأرى الناس يتكفّفون منها فالمستكثِر والمستقِلّ واذا سَبَبٌ واصلٌ من الأرض الى السمآء فأراك أخذتَ به فعلوتَ ثمّ أخذ به رجل آخر فعلا به ثمّ أخذ به رجلٌ آخر فعلا به ثمّ أخذ به رجل آخر فانقطع ثمّ وُصل فقال ابو بكر يا رسول الله بأبى أنتَ والله لَتدَعَنّى فأعبُرَها فقال النبىّ صلى الله عليه وسلم اُعبُرْها قال امّا الظُّلّة فالاسلام وامّا الذى ينطف من العسل والسمن فالقرآن حلاوتُه تنطف فالمستكثِر من القرآن والمستقِلّ وامّا السَّبَبُ الواصل من السمآء الى الارض فالحقّ الذى أنت عليه تأخذ به فيُعْلِيك اللهُ ثمّ يأخذ به رجل من بعدك فيعلو به ثمّ يأخذ به رجل آخر فيعلو به ثمّ يأخذ به رجل آخر فينقطع به ثمّ يُوصَل له فيعلو به فأخبِرْنى يا رسول الله بأبى أنت أصبتُ أم أخطأتُ قال النبىّ صلى الله عليه وسلم أصبتَ بعضًا وأخطأتَ بعضًا قال فوالله يا رسول الله لَتُحدِّثَنّى بالذى أخطأتُ قال لا تُقْسِمْ، ٤٨ باب تعبير الرؤيا بعد صلوة الصبح حدثنا مُؤَمَّل بن هِشام ابو هِشام حدثنا اسمٰعيل بن ابرٰهيم حدثنا عَوْف حدثنا ابو رَجَآء حدثنا سَمُرَة بن جُنْدُب رضى الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعنى ممّا يُكثِر أن يقول لأصحابه هل رأى أحد منكم من رؤيا قال فيقصّ عليه من شآء الله أن يقصّ وانّه قال لنا ذات غداة انّه أتانى الليلةَ آتيان وانّهما ابتعثانى وانّهما قالا لى انطلقْ وانّى انطلقتُ معهما وانّا أتينا على رجل مضطجع واذا آخر قائم عليه بصخرة واذا هو يهوى بالصخرة لرأسه فيَثلَغ رأسَه فيتهدْهَدُ الحجرُ ههنا فيتبع الحَجَرَ فيأخذه فلا يرجع اليه حتّى يصحّ رأسُه كما كان ثمّ يعود عليه فيفعل به مثل ما فعل المرّة الأُولى قال قلتُ لهما سبحان الله ما هذان قال قالا لى انطلقْ انطلقْ فانطلقنا فأتينا على رجل مستَلْقٍ لِقَفاه واذا آخر قائم عليه بكَلُّوب من حديد واذا هو يأتى أحد شِقَّىْ وجهه فيشَرْشِرُ شِدْقه الى قَفاه

ومَنْخِرَه الى قفاه وعينَه الى قفاه قال وربّما قال ابو رَجآء فيشقّ قال ثمّ يتحوّل الى الجانب الآخر فيَفعل به مثل ما فَعل بالجانب الاوّل فما يفرغ من ذلك الجانب حتّى يصحّ ذلك الجانب كما كان ثمّ يعود عليه فيَفعل مثل ما فعل المرّة الاولى قال قلتُ سبحان الله ما هذان قال قالا لى انطلقْ انطلقْ فانطلقنا فأتينا على مثل التَّنُّور قال فأحسب انّه كان يقول فاذا فيه لَغَطٌ وأصواتٌ قال فاطّلعنا فيه فاذا فيه رجال ونسآء عُراةٌ واذا هم يأتيهم لَهَبٌ من اسفل منهم فاذا أتاهم ذلك اللهب ضَوْضَوا قال قلتُ لهما ما هؤلاء قال قالا لى انطلق انطلق فانطلقنا فأتينا على نهر حسبتُ انّه كان يقول احمر مثل الدم واذا فى النهر رجل سابحٌ يسبح واذا على شطّ النهر رجل قد جمع عنده حجارةً كثيرة واذا ذلك السابح يسبح ما يسبح ثمّ يأتى ذلك الذى قد جمع عنده الحجارة فيفغر له فاه فيُلقِمُه حجرًا فينطلق يسبح ثمّ يرجع اليه كلّما رجع اليه فَغَرَ له فاهُ فألقمه حجرًا قال قلتُ لهما ما هذان قال قالا لى انطلق انطلق فانطلقنا فأتينا على رجل كريه المرآة كأكره ما انتَ رآءٍ رجلًا مَرْآةً واذا عنده نار يحشّها ويسعى حولها قال قلتُ لهما ما هذا قال قالا لى انطلق انطلق فانطلقنا فأتينا على روضة مُعْتَمّة فيها من كلّ نَوْر الربيع واذا بين ظَهْرَى الروضة رجل طويل لا أكادُ أرى رأسه طولًا فى السمآء واذا حول الرجل من اكثر وِلْدان رأيتُهم قطّ قال قلتُ لهما ما هذا ما هؤلاء قال قالا لى انطلق انطلق فانطلقنا فانتهينا الى روضة عظيمة لم أر روضة قطّ اعظم منها ولا احسن قال قالا لى ارقَ فيها قال فارتقينا فيها فانتهينا الى مدينة مَبْنيّة بلبن ذهب ولبن فضّة فأتينا باب المدينة فاستفتحنا ففُتِحَ لنا فدخلناها فتلقّانا فيها رجال شَطْرٌ من خلقهم كأحسن ما أنت رآءٍ وشطر كأقبح ما أنت رآءٍ قال قالا لهم آذهبوا فقعوا فى ذلك النهر قال واذا نهر معترض يجرى كأنّ ماءه المَحْض فى البياض فذهبوا فوقعوا فيه ثمّ رجعوا الينا قد ذهب ذلك السّوء عنهم فصاروا فى

احسن صورة قال قالا لى هذه جَنَّةُ عَدْنٍ وهذاك منزلُك قال فسما بصرى صُعُدًا فاذا قصرٌ مثل الرَّبابة البيضآء قال قالا لى هذاك منزلُك قال قلتُ لهما بارك الله فيكما ذرانى فأَدْخُلَه قالا امّا الآن فلا وأنت داخِلُه قال قلتُ لهما فانّى قد رأيتُ منذ الليلة عجبًا فما هذا الذى رأيتُ قال قالا لى اما انّا سنخبرك امّا الرجل الاوّل الذى أتيتَ عليه يُثلَغ رأسه بالحجر فانّه الرجل يأخذ القرآن فيرفضه وينام عن الصلوة المكتوبة وامّا الرجل الذى أتيتَ عليه يُشَرشَر شِدْقُه الى قفاه ومَنْخِرُه الى قفاه وعينُه الى قفاه فانّه الرجل يغدو من بيته فيكذب الكذبة تبلغ الآفاق وامّا الرجال والنسآء العُرَاة الذين فى مثل بناء التَّنُّور فانّهم الزناة والزوانى وامّا الرجل الذى أتيتَ عليه يسبح فى النهر ويُلقَم الحجر فانّه آكل الربا وامّا الرجل الكريه المرآة الذى عند النار يحشّها ويسعى حولها فانّه مَالِكٌ خازِنُ جهنّم وامّا الرجل الطويل الذى فى الروضة فانّه ابرٰهيم صلى الله عليه وسلم وامّا الوِلْدَانُ الذين حوله فكلّ مولود مات على الفطرة قال فقال بعض المسلمين يا رسول الله وأولاد المشركين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وأولاد المشركين وامّا القوم الذين كانوا شطر منهم حسنًا وشطر منهم قبيحًا فانّهم قوم خلطوا عملًا صالحًا وآخر سَيِّئًا تجاوز الله منهم،

بسم الله الرحمن الرحيم

٩٢ كتاب الفتن

١ باب ما جآء فى قول الله تعالى وَٱتَّقُوا فِتْنَةً لَا تُصِيبَنَّ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً وما كان النبىّ صلى الله عليه وسلم يحذّر من الفتن حدّثنا علىّ بن عبد الله حدّثنا

بِشْر بن السَّرِيّ حدثنا نافع بن عمر عن ابن ابى مُلَيْكة قال قالت أَسْمَآءُ عن النبىّ صلى الله عليه وسلم قال انا على حَوْضى انتظر مَن يرد علىّ فيُؤْخَذ بناس من دونى فأقول أُمّتى فيقال لا تدرى مَشَوْا على القَهْقَرَى قال ابن ابى مُلَيْكة اللهمّ انّا نعوذ بك أن نرجع على أعقابنا أو نُفْتَنَ حدثنا موسى بن اسمٰعيل حدثنا ابو عَوانة عن مُغيرة عن ابى وائل قال قال عبد الله قال النبىّ صلى الله عليه وسلم انا فَرَطُكم على الحوض فليُرفَعنّ الىّ رجال منكم حتّى اذا أهويتُ لأُنَاوِلَهم اختُلِجوا دونى فأقول أى ربّ أصحابى فيقول لا تدرى ما أَحْدَثوا بعدك، حدثنا يحيى بن بُكَيْر حدثنا يعقوب بن عبد الرحمٰن عن ابى حَازِم قال سمعتُ سَهْل بن سَعْد يقول سمعتُ النبىّ صلى الله عليه وسلم يقول انا فَرَطُكم على الحَوْض من ورده شرب منه ومن شرب منه لم يظمأ بعده أبدًا لَيَرِدُ علىّ أقوام أعرفهم ويعرفونى ثمّ يُحال بينى وبينهم، قال ابو حَازِم فسمعنى النعمٰن بن ابى عَيَّاش وانا احدّثهم هذا فقال هكذا سمعتَ سَهْلًا فقلتُ نعم قال وانا اشهد على ابى سَعِيد الخُدرىّ لسمعتُه يزيد فيه قال انّهم منّى فيقال انّك لا تدرى ما أَحدثوا بعدك فأقول سُحْقًا سُحْقًا لمن بدّل بعدى، ٢ باب قول النبىّ صلى الله عليه وسلم ستَرَوْنَ بعدى أمورًا تنكرونها

وقال عبد الله بن زيد قال النبىّ صلى الله عليه وسلم آصبروا حتّى تَلْقَوْنى على الحوض حدثنا مُسَدّد حدثنا يحيى بن سَعِيد القَطّان حدثنا الأَعْمَش حدثنا زيد بن وَهْب قال سمعتُ عبد الله قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم انّكم ستَرَوْن بعدى أَثَرَةً وأمورًا تُنكِرونها قالوا فما تأمرنا يا رسول الله قال أَدُّوا اليهم حقّهم وسلوا الله حقّكم، حدثنا مُسَدّد عن عبد الوارث عن الجَعْد عن ابى رَجَآء عن ابن عبّاس عن النبىّ صلى الله عليه وسلم قال من كره من أميره شيئًا فليَصبِرْ فانّه مَن خرج من السلطان شِبْرًا مات مِيتةً جاهليّةً، حدثنا ابو النعمٰن حدثنا حَمّاد بن زيد عن الجَعْد ابى عثمٰن حدثنى ابو

رَجاءٍ العُطارِدیّ قال سمعتُ ابن عبّاس رضی الله عنهما عن النبیّ صلی الله علیه وسلم قال من رأی من أمیره شیئًا یکرهه فلیَصبِرْ علیه فانّه من فارق الجماعة شبرًا فمات الّا مات میتَةً جاهلیة ، حدثنا اسمٰعیل حدثنی ابن وَهْب عن عَمْرو عن بُکَیْر عن بُسْر بن سَعید عن جُنادة بن ابی أُمیّةَ قال دخلْنا علی عُبادة بن الصّامت وهو مریضٌ فقلنا أَصْلَحَكَ الله حَدِّثْ بحدیث ینفعك الله به سمعتَه من النبیّ صلی الله علیه وسلم قال دعانا النبیّ صلی الله علیه وسلم فبایعنا فقال فیما أَخذ علینا أَنْ بایعَنا علی السمع والطاعة فی مَنْشَطِنا ومَکْرَهِنا وعُسْرِنا ویُسْرِنا وأَثَرَةٍ علینا وأن لا نُنازِعَ الأمرَ أهلَه الّا أن تروا کفرًا بَوَاحًا عندکم من الله فیه برهانٌ ، حدثنا محمّد بن عَرْعَرة حدثنا شُعبة عن قتادة عن أنس بن مالك عن أُسَیْد بن حُضَیْر انّ رجلًا أتی النبیّ صلی الله علیه وسلم فقال یا رسول الله استعملتَ فلانًا ولم تستعملنی قال انّکم ستَرَوْن بعدی أُثْرَةً فاصبروا حتّی تلْقَونی ،

٣ باب قول النبیّ صلی الله علیه وسلم هَلاكُ أمّتی علی یدی أُغَیْلمة سفهاءَ حدثنا موسی بن اسمٰعیل حدثنا عمرو بن یحیی بن سَعید بن عمرو بن سَعید قال اخبرنی جدّی قال کنتُ جالسًا مع ابی هُریرة فی مسجد النبیّ صلی الله علیه وسلم بالمدینة ومعنا مروٰن قال ابو هُریرة سمعتُ الصادقَ المصدوقَ یقول هلکة أمّتی علی یدی غِلْمَة من قریش فقال مروٰن لعنة الله علیهم غِلْمَةً فقال ابو هُریرة لو شئتُ أن أقول بنی فلان وبنی فلان لفعلتُ فکنتُ أخرج مع جدّی الی بنی مروٰن حین ملکوا بالشأم فاذا رآهم غلمانًا أحداثًا قال لنا عسی هؤلاءِ ان یکونوا منهم قلنا أنت أعلم ،

٤ باب قول النبیّ صلی الله علیه وسلم وَیْلٌ للعرب من شرّ قد اقترب حدثنا مالك بن اسمٰعیل حدثنا ابن عُیَیْنة انّه سمع الزُّهریّ عن عُروة عن زَیْنَب بنت امّ سَلَمَة عن امّ حَبیبة عن زَیْنَب ابنة جَحْش رضی الله عنهنّ انّها قالت استیقظ النبیّ صلی الله علیه وسلم من

النوم مُحْمَرًّا وجهه يقول لا اله الّا الله وَيْلٌ للعرب من شرّ قد اقترب فُتح اليومَ من رَدْم
ياجوج وماجوج مثل هذه وعقد سفيٰن تسعين أو مائة قيل أَنهلِك وفينا الصالحون قال
نعم اذا كثر الخَبَث ، حدثنا ابو نُعَيْم حدثنا ابن عُيَيْنة عن الزُّهرىّ عن عُروة ح
وحدثنى محمود اخبرنا عبد الرَّزّاق اخبرنا مَعْمَر عن الزُّهرىّ عن عُروة عن أُسامة بن
زيد رضى الله عنهما قال أشرف النبىّ صلى الله عليه وسلم على أُطُم من آطام المدينة
فقال هل ترون ما أرى قالوا لا قال فانّى لَأرى الفِتَن تقع خِلالَ بيوتكم كوقع القَطْر ،
٥ باب ظهور الفتن حدثنا عَيّاش بن الوليد اخبرنا عبد الأَعْلَى حدثنا مَعْمَر عن
الزُّهرىّ عن سَعيد عن ابى هُريرة عن النبىّ صلى الله عليه وسلم قال يتقارب الزمان وينقص
العمل ويُلقَى الشُّحّ وتظهر الفِتَن ويكثر الهَرْج قالوا يا رسول الله أَيَّمَ هو قال القتل القتل
وقال شُعَيْب ويونس واللَّيْث وابن اخى الزُّهرىّ عن الزُّهرىّ عن حُمَيْد عن ابى هُريرة
عن النبىّ صلى الله عليه وسلم حدثنا عُبَيْد الله بن موسى عن الأَعْمَش عن شَقيق قال
كنتُ مع عبد الله وابى موسى فقالا قال النبىّ صلى الله عليه وسلم انّ بين يدى الساعة
لَأيّامًا ينزل فيها الجَهْل ويُرفَع فيها العلم ويكثر فيها الهَرْج والهرج القتل ، حدثنا عمر بن
حَفْص حدثنا ابى حدثنا الأَعْمَش حدثنا شَقيق قال جلس عبد الله وابو موسى فتحدّثا
فقال ابو موسى قال النبىّ صلى الله عليه وسلم انّ بين يدى الساعة أيّامًا يُرفَع فيها العلم
وينزل فيها الجهل ويكثر فيها الهرج والهرج القتل حدثنا قُتَيْبة حدثنا جرير عن الأَعْمَش
عن ابى وائل قال انّى لَجالسٌ مع عبد الله وابى موسى رضى الله عنهما فقال ابو موسى
سمعتُ النبىّ صلى الله عليه وسلم مثله والهرج بلسان الحبشة القتل ، حدثنا محمّد حدثنا
غُنْدَر حدثنا شُعبة عن واصل عن ابى وائل عن عبد الله وأحسبه رَفَعَهُ قال بين يدى
الساعة أيّامُ الهرج يزول فيها العلم ويظهر فيها الجهل قال ابو موسى والهرج القتل بلسان

الحبشة وقال ابو عَوانة عن عاصم عن ابى وائل عن الأشْعَرىّ انّه قال لعبد الله تَعْلَمُ الأيّامَ التى ذكر النبىّ صلى الله عليه وسلم أيّامَ الهرج نحوَه وقال ابن مسعود سمعتُ النبىّ صلى الله عليه وسلم يقول من شرار الناس مَن تُدرِكهم الساعة وهم أحياءٌ ، ٦ باب لا يأتى زمان الّا الذى بعده شرّ منه حدثنا محمّد بن يوسف حدثنا سفيٰن عن الزُّبَيْر بن عَدِىّ قال أتينا أَنَس بن مالك فشكونا اليه ما نَلقى من الحجّاج فقال اصبروا فانّه لا يأتى عليكم زمان الّا الذى بعده شرّ منه حتّى تَلقوا ربّكم سمعتُه من نبيّكم صلى الله عليه وسلم ، حدثنا ابو اليمان اخبرنا شُعَيْب عن الزُّهرىّ ح وحدثنا اسمٰعيل حدثنى أخى عن سليمٰن عن محمّد بن ابى عَتيق عن ابن شِهاب عن هِنْد بنت الحٰرث الفِراسيّة انّ امّ سَلَمَة زوج النبىّ صلى الله عليه وسلم قالت استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة فَزِعًا يقول سبحان الله ما ذا أُنزل الله من الخزائن وما ذا أُنزل من الفتن من يُوقظ صواحب الحُجُرات يريد أزواجه لِكَىْ يصلّين رُبَّ كاسية فى الدنيا عارية فى الآخرة ،

٧ باب قول النبىّ صلى الله عليه وسلم من حمل علينا السلاح فليس منّا حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما انّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حمل علينا السلاح فليس منّا ، حدثنا محمّد بن العَلاء حدثنا ابو أُسامة عن بُرَيْد عن ابى بُرْدة عن ابى موسى عن النبىّ صلى الله عليه وسلم قال من حمل علينا السلاح فليس منّا ، حدثنا محمّد اخبرنا عبد الرزّاق عن مَعْمَر عن همّام سمعتُ ابا هُريرة عن النبىّ صلى الله عليه وسلم قال لا يُشير أحدُكم على اخيه بالسلاح فانّه لا يدرى لعلّ الشيطان ينزع فى يده فيقع فى حُفْرة من النار ، حدثنا علىّ بن عبد الله حدثنا سفيٰن قال قلتُ لعمرو يا ابا محمّد سمعتَ جابر بن عبد الله يقول مرّ رجل بسِهام فى المسجد فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم أَمْسِكْ بنصالها قال نعم ، حدثنا

ابو النعمٰن حدثنا حمّاد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر انّ رجلًا مرّ فى المسجد بأسْهُم قد ابدى نصولَها فأُمر أن يأخذ بنصولها لا يَخدِشُ مسلمًا، حدثنا محمّد بن العَلآء حدثنا ابو أُسامة عن بُرَيْد عن ابى بُرْدة عن ابى موسى عن النبىّ صلى الله عليه وسلم قال اذا مرّ أحدكم فى مسجدنا أو فى سوقنا ومعه نَبْلٌ فليُمسِكْ على نصالها أو قال فليَقبِضْ بكفّه أن يصيب أحدًا من المسلمين منها شىء، ٨ باب قول النبىّ صلى الله عليه وسلم لا ترجعوا بعدى كفّارًا يضرب بعضكم رقاب بعض حدثنا عمر بن حَفْص حدثنى ابى حدثنا الأَعْمَش حدثنا شَقِيق قال قال عبد الله قال النبىّ صلى الله عليه وسلم سباب المسلم فسوق وقتاله كُفْرٌ، حدثنا حجّاج بن مِنْهال حدثنا شُعبة اخبرنى وَاقد عن ابيه عن ابن عمر انّه سمع النبىّ صلى الله عليه وسلم يقول لا ترجعوا بعدى كفّارًا يضرب بعضكم رقاب بعض، حدثنا مُسَدَّد حدثنا يحيى حدثنا قُرّة بن خَالد حدثنا ابن سِيرِين عن عبد الرحمٰن بن ابى بَكْرَة عن ابى بَكْرَة وعن رجل آخر هو أفضل فى نفسى من عبد الرحمٰن بن ابى بكرة عن ابى بكرة انّ رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس فقال أَلَا تدرون اىُّ يوم هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال فسكت حتّى ظننّا انّه سيُسَمّيه بغير اسمه فقال أليس بيوم النحر قلنا بلى يا رسول الله قال اىّ بلد هذا أليست بالبلدة الحرام قلنا بلى يا رسول الله قال فانّ دمآءكم وأموالكم وأعراضكم وأبشاركم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا فى شهركم هذا فى بلدكم هذا أَلَا هل بلّغتُ قلنا نعم قال اللهمّ اشهدْ فليُبَلِّغِ الشاهدُ الغائبَ فانّه رُبَّ مبلِّغ يبلّغه مَن هو أَوْعَى له فكان كذلك قال لا ترجعوا بعدى كفّارًا يضرب بعضكم رقاب بعض فلمّا كان يوم حُرِّق ابن الحَضْرَمىّ حين حَرّقه جارية بن قُدامة قال أَشرِفوا على ابى بَكْرَة فقالوا هذا ابو بَكْرَة يراك قال عبد الرحمٰن فحدّثتنى امّى عن ابى بَكْرَة انّه قال لو دخلوا علىّ ما بهشتُ

بقَصَبَة ، حدثنا احمد بن إِشْكاب حدثنا محمّد بن فُضَيْل عن ابيه عن عِكْرِمة عن ابن عبّاس رضى الله عنهما قال قال النبيّ صلى الله عليه وسلم لا ترتدّوا بعدى كفّارًا يضرب بعضكم رقاب بعض ، حدثنا سليمٰن بن حَرْب حدثنا شُعبة عن علىّ بن مُدْرِك سمعتُ ابا زُرْعة بن عمرو بن جرير عن جدّه جرير قال قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى حجّة الوداع استنْصِتِ النّاسَ ثمّ قال لا ترجعوا بعدى كفّارًا يضرب بعضكم رقاب بعض ، ٩ باب تكون فتنةٌ القاعد فيها خير من القائم حدثنا محمّد بن عُبَيْد الله حدثنا ابرٰهيم بن سَعْد عن ابيه عن ابى سَلَمَة بن عبد الرحمٰن عن ابى هُريرة قال ابرٰهيم وحدثنى صالح بن كَيْسان عن ابن شِهاب عن سَعيد بن المُسَيَّب عن ابى هُريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون فتنٌ القاعد فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الماشى والماشى فيها خير من الساعى مَن تشرّف لها تستشرفه فمن وجد فيها مَلْجَأً أو مَعاذًا فليَعُذْ به ، حدثنا ابو اليَمان اخبرنا شُعَيْب عن الزُّهرىّ اخبرنى ابو سَلَمَة بن عبد الرحمٰن انّ ابا هُريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون فتن القاعد فيها خير من القائم والقائم خير من الماشى والماشى فيها خير من الساعى مَن تشرّف لها تستشرفه فمن وَجد ملجأً أو معاذًا فليَعُذْ به ، ١٠ باب اذا التقى المسلمان بسيفَيْهما حدثنا عبد الله بن عبد الوهّاب حدثنا حمّاد عن رجل لم يُسَمّه عن الحسن قال خرجتُ بسلاحى ليالى الفتنة فاستقبلنى ابو بكرة فقال أين تريد قلتُ أُريد نُصْرة ابن عمّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تواجه المسلمان بسيفَيْهما فكلاهما من أهل النار قيل فهذا القاتل فما بال المقتول قال انّه أراد قتل صاحبه قال حمّاد بن زيد فذكرتُ هذا الحديث لأَيُّوب ويونس بن عُبَيْد وأنا أريد أن يحدّثانى به فقالا انّما روى هذا الحديث الحسن عن الأَحْنَف بن قَيْس عن ابى بَكْرة ،

حدثنا سليمن حدثنا حمّاد بهذا وقال مؤمّل حدثنا حمّاد بن زيد حدثنا أيّوب ويونس وهشام ومُعلّى بن زياد عن الحسن عن الأحْنف عن ابى بَكْرة عن النبىّ صلى الله عليه وسلم ورواه مَعْمَر عن أيّوب ورواه بَكّار بن عبد العزيز عن ابيه عن ابى بَكْرة وقال غُنْدَر حدثنا شُعبة عن منصور عن رِبْعِىّ بن حِراش عن ابى بَكْرة عن النبىّ صلى الله عليه وسلم ولم يرفعه سفين عن منصور، ١١ باب كيف الأمر اذا لم تكن جماعةٌ حدثنا محمّد بن المُثنّى حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا ابن جَابِر حدثنى بُسْر بن عُبَيْد الله الحَضْرَمىّ انّه سمع ابا ادريس الخَوْلانىّ انّه سمع حُذَيْفة بن اليمان يقول كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنتُ أسأله عن الشرّ مخافة أن يُدرِكَنى فقلتُ يا رسول الله انّا كنّا فى جاهليّةٍ وشرٍّ فجآءنا الله بهذا الخير فهل بعد هذا الخير من شرّ قال نعم قلتُ وهل بعد ذلك الشرّ من خير قال نعم وفيه دَخَنٌ قلتُ وما دَخَنُه قال قوم يهدون بغير هَدْيِى تَعرف منهم وتُنكر قلتُ فهل بعد ذلك الخير من شرّ قال نعم دُعاةٌ على أبواب جهنّم مَن أجابهم اليها قذفوه فيها قلتُ يا رسول الله صِفْهم لنا قال هم من جِلْدَتنا ويتكلّمون بألسنتنا قلتُ فما تأمرنى إن أدركنى ذلك قال تَلزم جماعةَ المسلمين وإمامَهم قلتُ فإن لم يكن لهم جماعةٌ ولا إمامٌ قال فاعتزلْ تلك الفِرَق كلّها ولو أن تَعَضّ بأصل شجرة حتّى يُدرِكك الموتُ وأنت على ذلك، ١٢ باب مَن كره أن يُكثّر سواد الفتن والظلم حدثنا عبد الله بن يزيد حدثنا حَيْوة وغيره قالا حدثنا ابو الأسْوَد وقال اللَّيْث عن ابى الأسْوَد قال قُطع على أهل المدينة بَعْثٌ فاكتُتبتُ فيه فلقيتُ عِكرِمةَ فأخبرتُه فنهانى أشدّ النهى ثمّ قال أخبرنى ابنُ عبّاس انّ أناسًا من المسلمين كانوا مع المشركين يُكَثّرون سواد المشركين على رسول الله صلى الله عليه وسلم فيأتى السهمُ فيُرمَى فيُصيب أحدَهم فيَقتله أو يَضربه فيقتله فأنزل الله تعالى إِنَّ ٱلَّذِينَ تَوَفَّاهُمُ ٱلْمَلَآئِكَةُ ظَالِمِى

أَنْفُسِهِمْ ، ١٣ باب اذا بقى فى حُثالة من الناس حدثنا محمّد بن كَثير اخبرنا سفين
حدثنا الأَعْمَش عن زيد بن وَهْب حدثنا حُذَيْفة قال حدّثنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم حديثَيْن رأيتُ أحدَهما وأنا انتظر الآخر حدّثنا انّ الأمانة نزلت فى جَذْرِ قلوب
الرجال ثمّ علموا من القرآن ثمّ علموا من السنّة وحدّثنا عن رفعها قال ينام الرجلُ النومة
فتُقبَض الامانةُ من قلبه فيظلّ أثرها مثل أثر الوَكْتِ ثمّ ينام النومة فتُقبَض فيبقى
أثرها مثل أثر المَجْل كجَمْرٍ دَحْرَجْتَه على رِجْلك فنَفِطَ فتراه مُنْتَبِرًا وليس فيه شئ
ويُصبِح الناس يتبايعون فلا يكاد أحدٌ يُؤَدّى الامانة فيقال انّ فى بنى فلان رجلًا
أمينًا ويقال للرجل ما أَعْقَلَهُ وما أظرفه وما أجلده وما فى قلبه مثقالُ حبّةِ خَرْدَل من إيمان
ولقد أتى علىّ زمانٌ ولا أُبالى أيّكم بايعتُ لئن كان مسلمًا ردّه علىّ الاسلامُ وإن كان
نصرانيًّا ردّه علىّ ساعيه وامّا اليوم فما كنتُ أُبايِعُ الّا فلانًا وفلانًا ، ١٤ باب التعرّب
فى الفتنة حدثنا قُتَيْبة بن سَعيد حدثنا حَاتِم عن يزيد بن ابى عُبَيْد عن سَلَمَة بن
الأَكْوَع انّه دخل على الحجّاج فقال يا ابن الأَكْوَع ارتددتَ على عَقِبَيْك تعرّبتَ قال لا
ولكنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن لى فى البدو ، وعن يزيد بن ابى عُبَيْد قال لمّا
قُتل عثمن بن عفّان خرج سَلَمَة بن الأَكْوَع الى الرَّبَذَة وتزوّج هناك امرأة وولدت له
أولادًا فلم يزل بها حتّى اقبل قبل ان يموت بليال فنزل المدينة ، حدثنا عبد الله بن
يوسف اخبرنا مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن ابى صَعْصَعَة عن ابيه عن ابى
سَعيد الخُدرىّ رضى الله عنه انّه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يُوشِك ان
يكون خير مال المسلم غَنَمٌ يَتبع بها شَعَفَ الجبال ومواقع القطر يفرّ بدينه من الفتن ،
١٥ باب التعوّذ من الفتن حدثنا مُعاذ بن فَضالة حدثنا هِشام عن قَتادة عن
أَنس رضى الله عنه قال سألوا النبىّ صلى الله عليه وسلم حتّى أَحْفَوه بالمسئلة فصعد

النبىّ صلى الله عليه وسلم ذات يوم المنبر فقال لا تسألونى عن شىء الّا بيّنت لكم فجعلتُ أنظر يمينًا وشمالًا فاذا كلّ رجل رأسه فى ثوبه يبكى فأنشأ رجل كان اذا لاحى يُدعَى الى غير ابيه فقال يا نبىّ الله مَن ابى فقال ابوك حُذافة ثمّ أنشأ عمر فقال رضينا بالله ربًّا وبالاسلام دينًا وبمحمّد رسولًا نعوذ بالله من سُوء الفتن فقال النبىّ صلى الله عليه وسلم ما رأيتُ فى الخير والشرّ كاليوم قطّ إنّه صُوّرت لى الجنّة والنار حتّى رأيتهما دون الحائط، قال قتادة يُذكر هذا الحديث عند هذه الآية يَا أَيُّهَا ٱلَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَآءَ إِنْ تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ، وقال عبّاس النَّرْسىّ حدثنا يزيد بن زُرَيْع حدثنا سَعيد حدثنا قتادة انّ أنسًا حدّثهم انّ نبىّ الله صلى الله عليه وسلم بهذا وقال كلّ رجل لافًّا رأسه فى ثوبه يبكى وقال عائذًا بالله من سُوء الفتن أو قال أعوذ بالله من سوء الفتن، وقال لى خليفة حدثنا يزيد بن زُرَيْع حدثنا سَعيد ومُعْتَمِر عن ابيه عن قتادة انّ أنسًا حدّثهم عن النبىّ صلى الله عليه وسلم بهذا وقال عائذًا بالله من شرّ الفتن، ١٦ باب قول النبىّ صلى الله عليه وسلم الفتنة من قِبَل المشرق حدثنا عبد الله بن محمّد حدثنا هِشام ابن يوسف عن مَعْمَر عن الزُّهرىّ عن سالم عن ابيه عن النبىّ صلى الله عليه وسلم انّه قام الى جَنْب المنبر فقال الفتنة ههنا الفتنة ههنا من حيث يطلع قَرْنُ الشيطان أو قال قرن الشمس، حدثنا قُتَيْبة بن سَعيد حدثنا لَيْث عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما انّه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مستقبلُ المشرق يقول أَلَا انّ الفتنة ههنا من حيث يطلع قرن الشيطان، حدثنا علىّ بن عبد الله حدثنا أَزْهَر بن سعد عن ابن عَوْن عن نافع عن ابن عمر قال ذكر النبىّ صلى الله عليه وسلم اللهمّ بارِكْ لنا فى شأمنا اللهمّ بارِكْ لنا فى يَمَنِنا قالوا وفى نَجْدنا قال اللهمّ بارك لنا فى شأمنا اللهمّ بارك لنا فى يَمَنِنا قالوا يا رسول الله وفى نَجْدنا فأظنّه قال فى الثالثة هناك الزَّلَازِل والفتن وبها

يطلع الشيطان ، حدثنا اسحق الواسطىّ حدثنا خالد عن بَيَان عن وَبَرَة بن عبد الرحمٰن عن سَعِيد بن جُبَيْر قال خرج علينا عبد الله بن عمر فرجونا ان يحدّثنا حديثًا حسنًا قال فبَادَرَنا اليه رجلٌ فقال يا ابا عبد الرحمٰن حدِّثْنا عن القتال فى الفتنة والله يقول وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ فقال هل تدرى ما الفتنة ثكلتك أمّك انّما كان محمّد صلى الله عليه وسلم يقاتل المشركين وكان الدخول فى دينهم فتنةً وليس كقتالكم على المُلك ، ١٧ باب الفتنة التى تموج كموج البحر وقال ابن عُيَيْنة عن خَلَف بن حَوْشَب كانوا يستحبّون أن يتمثّلوا بهذه الأبيات عند الفتن قال امرؤ القيس

الحَرْبُ أَوَّلَ مَا تكون فُتَيَّةً تَسعى بزينتها لكلّ جَهول

حتّى اذا اشتعلت وشبّ ضِرامُها وَلَّت عجوزًا غير ذات حَليل

شَمْطاَءَ يُنكَر لَوْنُها وتغيّرت مكروهةً للشمّ والتقبيل

حدثنا عمر بن حَفْص بن غِياث حدثنا ابى حدثنا الأَعْمَش حدثنا شَقِيق سمعتُ حُذَيْفة يقول بينا نحن جلوس عند عمر اذ قال أيّكم يحفظ قول النبىّ صلى الله عليه وسلم فى الفتنة قال فتنة الرجل فى أهله وماله وولده وجاره تُكَفِّرها الصلوة والصدقة والأمر بالمعروف والنهى عن المنكر قال ليس عن هذا أسألك ولكنّ التى تَمُوج كَمَوْج البحر فقال ليس عليك منها بأس يا امير المؤمنين انّ بينك وبينها بابًا مُغْلَقًا قال عمر أيُكسَر الباب أم يُفتَح قال بل يُكسَر قال عمر اذًا لا يُغلَق أبدًا قلتُ أجل قلنا لحُذَيْفة أكان عمر يعلم البابَ قال نعم كما يعلم انّ دون غدٍ ليلةً وذلك أنّى حدّثته حديثًا ليس بالأَغاليط فهِبْنا أن نسأله مَن البابُ فأمَرْنا مسروقًا فسأله فقال مَن البابُ قال عمرُ ، حدثنا سَعِيد ابن ابى مَرْيَم اخبرنا محمّد بن جعفر عن شَرِيك بن عبد الله عن سَعِيد بن المُسَيَّب عن ابى موسى الأَشْعَرىّ قال خرج النبىّ صلى الله عليه وسلم الى حائط من حوائط المدينة

لحاجته وخرجتُ فى إثْرِهِ فلمّا دخل الحائط جلستُ على بابه وقلتُ لأكوننّ اليومَ بوّابَ النبىّ صلى الله عليه وسلم ولم يأمرنى فذهب النبىّ صلى الله عليه وسلم وقضى حاجتَه وجلس على قُفِّ البئر فكشف عن ساقَيْه ودلّاهما فى البئر فجآء ابو بكر يستأذن عليه ليدخل فقلتُ كما أنت حتّى أستأذن لك فوقف فجئتُ الى النبىّ صلى الله عليه وسلم فقلتُ يا نبىّ الله ابو بكر يستأذن عليك فقال ائذنْ له وبشِّرْه بالجنّة فدخل فجآء عن يمين النبىّ صلى الله عليه وسلم فكشف عن ساقَيْه ودلّاهما فى البئر فجآء عمر فقلتُ كما أنت حتّى أستأذن لك فقال النبىّ صلى الله عليه وسلم ائذنْ له وبشِّرْه بالجنّة فجآء عن يسار النبىّ صلى الله عليه وسلم فكشف عن ساقَيْه فدلّاهما فى البئر فامتلأ القُفُّ فلم يكن فيه مجلس ثمّ جآء عثمٰن فقلتُ كما أنت حتّى أستأذن لك فقال النبىّ صلى الله عليه وسلم ائذنْ له وبشِّرْه بالجنّة معها بَلآء يصيبه فدخل فلم يجد معهم مجلسًا فتحوّل حتّى جآء مقابلَهم على شَفَة البئر فكشف عن ساقَيْه ثمّ دلّاهما فى البئر فجعلتُ اتمنّى أخًا لى وأدعو الله أن يأتى، قال ابن المُسَيِّب فتأوّلتُ ذلك قبورهم اجتمعت ههنا وانفرد عثمٰن، حدثنى بِشر بن خالد اخبرنا محمّد بن جعفر عن شُعبة عن سليمٰن سمعتُ ابا وائل قال قيل لأُسامة ألّا تكلّم هذا! قال قد كلّمتُه ما دون أن أفْتَتِحَ بابًا أكونُ أوّلَ من يفتحه وما أنا بالذى أقول لرجل بعد ان يكون أميرًا على رجلَيْن أنت خير بعد ما سمعتُ من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يُجآء برجل فيُطرَح فى النار فيَطحن فيها كما يَطحن الحمار برحاه فيطيف به أهل النار فيقولون أى فلان ألستَ كنتَ تأمر بالمعروف وتَنهى عن المنكر فيقول انّى كنتُ آمر بالمعروف ولا أفعله وأنهى عن المنكر وأفعله، ١٨ باب حدثنا عثمٰن بن الهَيْثَم حدثنا عَوْف عن الحسن عن ابى بَكْرة قال لقد نفعنى الله بكلمةٍ ايّامَ الجمل لمّا بلغ النبىّ صلى الله عليه وسلم أنّ فارسًا مَلَّكوا

ابنةَ كسرى قال لن يفلح قومٌ ولّوا أمرَهم امرأةً ، حدثنا عبد الله بن محمّد حدثنا يحيى ابن آدم حدثنا ابو بكر بن عَيّاش حدثنا ابو حَصين حدثنا ابو مَرْيَم عبد الله بن زياد الأَسَدىّ قال لمّا سار طلحة والزُّبَيْر وعائشة الى البصرة بعث علىٌّ عَمّار بن ياسر وحسن بن علىّ فقدما علينا الكوفة فصعدا المنبر فكان الحسن بن علىّ فوق المنبر فى اعلاه وقام عمّار اسفل من الحسن فاجتمعنا اليه فسمعتُ عمّارًا يقول انّ عائشة قد سارت الى البصرة وواللهِ انّها لزوجةُ نبيّكم صلى الله عليه وسلم فى الدنيا والآخرة ولكنّ الله تبارك وتعالى ابتلاكم ليعلم ايّاه تطيعون أم هى ، حدثنا ابو نُعَيْم حدثنا ابن ابى غَنِيّة عن الحكم عن ابى وائل قام عمّار على منبر الكوفة فذكر عائشةَ وذكر مسيرَها وقال إنّها زوجةُ نبيّكم صلى الله عليه وسلم فى الدنيا والآخرة ولكنّها ممّا ابتُلِيتم ، حدثنا بَدَل بن المُحَبَّر حدثنا شُعبة اخبرنى عَمرو سمعتُ ابا وائل يقول دخل ابو موسى وابو مسعود على عمّار حيث بعثه علىٌّ الى اهل الكوفة يَستنفِرهم فقالا ما رأيناك أتيتَ امرًا اكره عندنا من إسرَاعك فى هذا الأمر منذ أسلمتَ فقال عمّار ما رأيتُ منكما منذ اسلمتما أمرًا اكره عندى من إبطائكما عن هذا الأمر وكساهما حُلّةً حلّة ثمّ راحوا الى المسجد ، حدثنا عَبْدان عن ابى حَمْزة عن الأعمش عن شَقيق بن سَلَمة قال كنتُ جالسًا مع ابى مسعود وابى موسى وعمّار فقال ابو مسعود ما من اصحابك احدٌ الّا لو شئتُ لقلتُ فيه غيرَك وما رأيتُ منك شيئًا منذ صحبتَ النبىّ صلى الله عليه وسلم أَعْيَبَ عندى من استسراعك فى هذا الأمر قال عمّار يا ابا مسعود وما رأيتُ منك ولا من صاحبك هذا شيئًا منذ صحبتما النبىّ صلى الله عليه وسلم أَعْيَبَ عندى من ابطائكما فى هذا الأمر فقال ابو مسعود وكان موسرًا يا غلام هاتِ حُلّتَين فأعطى احداهما ابا موسى والأُخرى عمّارًا وقال روحا فيه الى الجمعة ، ١٩ باب اذا انزل الله بقوم عذابًا حدثنا عبد الله بن عثمن اخبرنا

عبد الله اخبرنا يونس عن الزُّهرىّ اخبرنى حَمْزَة بن عبد الله بن عمر انّه سمع ابن عمر رضى الله عنهما يقولُ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انزل الله بقوم عذابًا اصاب العذابُ من كان فيهم ثمّ بُعثوا على اعمالهم ، ٢٠ باب قول النبىّ صلى الله عليه وسلم للحسن بن علىّ إنّ ابنى هذا لَسيّد ولعلّ الله ان يصلح به بين فئتَين من المسلمين حدثنا علىّ بن عبد الله حدثنا سفين حدثنا اسرائيل ابو موسى ولقيتُه بالكوفة جآء الى ابن شُبْرُمة فقال أَدخِلنى على عيسى فَأَعِظَه فكأنّ ابن شبرمة خاف عليه فلم يفعل قال حدثنا الحسن قال لمّا سار الحسن بن علىّ رضى الله عنهما الى معاوية بالكتائب قال عمرو بن العاص لمعاوية ارى كتيبة لا تولّى حتّى تُدْبِرَ أُخراها قال معاوية مَن لذرارىّ المسلمين فقال أنا فقال عبد الله بن عامر وعبد الرحمن بن سَمُرة نلقاه فنقول له الصلح قال الحسن ولقد سمعتُ ابا بَكْرَة قال بينا النبىّ صلى الله عليه وسلم يخطب جآء الحسن فقال النبىّ صلى الله عليه وسلم إنّ ابنى هذا سيّدٌ ولعلّ الله ان يصلح به بين فئتَين من المسلمين ، حدثنا علىّ بن عبد الله حدثنا سفين قال قال عمرو اخبرنى محمّد ابن علىّ انّ حَرْمَلة مولى أُسامة اخبره قال عمرو وقد رأيتُ حرملة قال ارسلنى أسامة الى علىّ وقال انّه سيسألك الآن فيقول ما خلّفَ صاحبَك فقل له يقول لك لو كنتَ فى شِدْقِ الأسد لأحببتُ ان اكون معك فيه ولكنّ هذا امر لم اره فلم يُعطِنى شيئًا فذهبتُ الى حسن وحُسين وابن جعفر فأَوْقَرُوا لى راحلتى ، ٢١ باب اذا قال عند قوم شيئًا ثمّ خرج فقال بخلافه حدثنا سليمٰن بن حَرْب حدثنا حمّاد بن زيد عن أيّوب عن نافع قال لمّا خلع اهل المدينة يزيد بن معاوية جمع ابن عمر حَشَمَه وولدَه فقال انّى سمعتُ النبىّ صلى الله عليه وسلم يقول يُنصَب لكلّ غادر لوآءٌ يوم القيامة وانّا قد بايعنا هذا الرجلَ على بيع الله ورسوله وانّى لا أعلم غدْرًا أعظم من أن يُبايَع رجل على بيع

الله ورسوله ثمّ يُنصَب له القتال وانّى لا أعلم أحدًا منكم خلعه ولا تابع فى هذا الأمر الّا كانت الفَيْصَلَ بينى وبينه ، حدثنا احمد بن يونسَ حدثنا ابو شِهاب عن عَوْف عن ابى المِنهال قال لمّا كان ابن زياد ومروان بالشأم ووثب ابن الزُّبَيْر بمكّة ووثب القُرّآء بالبصرة فانطلقتُ مع ابى الى ابى بَرْزَة الأَسْلَمىّ حتّى دخلنا عليه فى داره وهو جالس فى ظلّ عُلِّيّة له من قَصَب فجلسنا اليه فأنشأ ابى يستطعمه الحديث فقال يا ابا بَرْزَة ألا ترى ما وقع فيه الناس فأوّل شىء سمعتُه تكلّم به إنّى احتسبتُ عند الله انّى أصبحتُ ساخطًا على احيآء قُريش انّكم يا مَعْشَرَ العرب كنتم على الحال الذى علمتم من الذلّة والقلّة والضلالة وانّ الله انقذكم بالاسلام وبمحمّد صلى الله عليه وسلم حتّى بلغ بكم ما تَرَوْنَ وهذه الدنيا التى افسدَت بينكم انّ ذاك الذى بالشأم والله إن يقاتِل الّا على الدنيا وانّ هؤلآء الذين بين أظهُركم والله إن يقاتِلون الّا على الدنيا وانّ ذاك الذى بمكّة والله إن يقاتِل الّا على الدنيا ، حدثنا آدم بن ابى إيَاس حدثنا شُعبة عن واصِل الأَحْدَب عن ابى وائل عن حُذَيْفة بن اليمان قال انّ المنافقين اليوم شرٌّ منهم على عهد النبىّ صلى الله عليه وسلم كانوا يومئذ يُسِرّون واليوم يَجهَرون ، حدثنا خَلّاد بن يحيى حدثنا مِسْعَر عن حَبيب بن ابى ثابت عن ابى الشَّعْثآء عن حُذَيْفة قال انّما كان النفاق على عهد النبىّ صلى الله عليه وسلم فامّا اليوم فانّما هو الكفر بعد الايمان ، ٢٢ باب لا تقوم الساعة حتّى يُغبَط اهلُ القبور حدثنا اسمعيل حدثنى مالك عن ابى الزِّناد عن الأَعْرَج عن ابى هُريرة عن النبىّ صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتّى يمرّ الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتنى مكانَه ، ٢٣ باب تغيُّر الزمان حتّى يعبدوا الأوثان حدثنا ابو اليمان اخبرنا شُعَيْب عن الزُّهرىّ قال قال سَعيد بن المُسَيَّب اخبرنى ابو هُريرة رضى الله عنه انّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتّى تضطرِب أَلَيَات

نسآء دَوْس على ذى الخَلَصَة وذو الخَلَصَة طَاغِيَةُ دَوْس التى كانوا يعبدون فى الجاهلية ، حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنى سليمن عن ثَوْر عن ابى الغَيْث عن ابى هُريرة انّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتّى يخرج رجل من قحطان يسوق الناسَ بعصاه ، ٢٤ باب خروج النار وقال أنس قال النبىّ صلى الله عليه وسلم اوّل أشراط الساعة نار تحشر الناسَ من المشرق الى المغرب حدثنا ابو اليمان اخبرنا شُعَيْب عن الزُّهرىّ قال سَعيد بن المُسَيَّب اخبرنى ابو هُريرة انّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتّى تخرج نارٌ من ارض الحجاز تُضىء اعناقَ الابل بِبُصْرَى ، حدثنا عبد الله بن سَعيد الكِنْدىّ حدثنا عُقبة بن خالد حدثنا عُبَيْد الله عن خُبَيْب بن عبد الرحمن عن جدّه حَفْص بن عاصم عن ابى هُريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يُوشِك الفُرات ان يَحْسِر عن كنز من ذهب فمن حَضَرَه فلا يأخذ منه شيئًا ، قال عُقبة وحدثنا عُبَيْد الله حدثنا ابو الزِّناد عن الأَعْرَج عن ابى هُريرة عن النبىّ صلى الله عليه وسلم مثله الّا انّه قال يَحْسِر عن جَبَل من الذهب ،

٢٥ باب حدثنا مُسَدَّد حدثنا يحيى عن شُعبة حدثنا مَعْبَد قال سمعتُ حارثة بن وَهْب قال سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تصدّقوا فسيأتى على الناس زمان يمشى الرجل بصدقته فلا يجد من يقبلها ، قال مُسَدَّد حارثة اخو عُبيد الله بن عمر لأُمّه قاله ابو عبد الله ، حدثنا ابو اليمان اخبرنا شُعَيْب حدثنا ابو الزِّناد عن عبد الرحمن عن ابى هُريرة انّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتّى تقتتل فئتان عظيمتان تكون بينهما مَقْتَلة عظيمة دعوتهما واحدة وحتّى يُبعث دجّالون كذّابون قريب من ثلاثين كلّهم يزعم انّه رسول الله وحتّى يُقبَض العلم وتكثر الزلازل ويتقارب الزمان وتظهر الفتن ويكثر الهَرْج وهو القتل وحتّى يكثر فيكم المال فيفيض حتّى

يُهِمَّ ربَّ المال من يقبل صدقتَه وحتّى يعرضه فيقول الذى يعرضه عليه لا أَرَبَ لى بِه وحتّى يتطاول الناس فى البنيان وحتّى يمرّ الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتنى مكانَه وحتّى تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت ورَآها الناسُ آمنوا اجمعون فذلك حين لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِى إِيمَانِهَا خَيْرًا ولتقومنّ الساعة وقد نَشر الرجلان ثوبَهما بينهما فلا يتبايعانه ولا يَطويانه ولتقومنّ الساعة وقد انصرف الرجل بلبن لِقْحَته فلا يَطعمه ولتقومنّ الساعة وهو يُليط حوضَه فلا يسقى فيه ولتقومنّ الساعة وقد رفع أُكلتَه الى فيه فلا يَطعمها ، ٢٦ باب ذكر الدجّال حدثنا مُسَدَّد حدثنا يحيى حدثنا اسمٰعيل حدثنى قَيْس قال قال لى المُغيرة بن شُعبة ما سأل أحدٌ النبىّ صلى الله عليه وسلم عن الدجّال ما سألتُه وانّه قال لى ما يضرّك منه قلت انّهم يقولون انّ معه جَبَل خُبْز ونهر ماء قال هو أَهْوَنُ على الله من ذلك ، حدثنا سَعْد بن حَفْص حدثنا شَيْبان عن يحيى عن اسحٰق بن عبد الله بن ابى طلحة عن أَنَس بن مالك قال قال النبىّ صلى الله عليه وسلم يجىء الدجّال حتّى ينزل فى ناحية المدينة ثمّ تَرْجُف المدينةُ ثلاث رَجَفات فيخرج اليه كلُّ كافر ومُنَافق ، حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابرٰهيم بن سَعْد عن ابيه عن جدّه عن ابى بَكْرة عن النبىّ صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل المدينةَ رُعْبُ المسيح الدجّال ولها يومئذ سبعة ابواب على كلّ باب مَلَكَانِ ، حدثنا موسى بن اسمٰعيل حدثنا وُهَيْب حدثنا أَيُّوب عن نافع عن ابن عمر أُراه عن النبىّ صلى الله عليه وسلم قال أَعْوَر عينِ اليمنى كانّها عِنَبة طافية ، حدثنا علىّ بن عبد الله حدثنا محمّد بن بِشْر حدثنا مِسْعَر حدثنا سَعْد بن ابرٰهيم عن ابيه عن ابى بَكْرَة عن النبىّ صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل المدينةَ رُعْبُ المسيح لها يومئذ سبعة ابواب على كلّ باب ملكان ، وقال ابن اسحٰق عن صالح بن ابرٰهيم عن ابيه قال

قدمتُ البصرة فقال لى ابو بكرة سمعتُ النبىّ صلى الله عليه وسلم بهذا ، حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابرٰهيم عن صالح عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله انّ عبد الله بن عمر رضى الله عنهما قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الناس فأثنى على الله بما هو أهله ثمّ ذكر الدجّال فقال انّى لأنذركموه وما من نبىّ الّا وقد انذره قومَه ولكنّى سأقول لكم فيه قولاً لم يقله نبىّ لقومه انّه اعور وانّ الله ليس بأعور ، حدثنا يحيى بن بُكَيْر حدثنا اللّيْث عن عُقَيْل عن ابن شهاب عن سالم عن عبد الله بن عمر انّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نائم أطُوف بالكعبة فاذا رجل آدم سَبْط الشَّعَر ينطف أو يُهَرَاق رأسه ماءً قلتُ من هذا قالوا ابن مريم ثمّ ذهبتُ ألتفتُ فاذا رجل جسيم أحمرَ جَعْدُ الرأس اعور العين كأنّ عينه عِنَبَة طافية قالوا هذا الدجّال اقرب الناس به شَبَهًا ابن قَطَن رجل من خُزاعة ، حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابرٰهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عُرْوَة انّ عائشة قالت سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يستعيذُ فى صلوته من فتنة الدجّال ، حدثنا عَبْدان اخبرنى ابى عن شُعبة عن عبد المَلك عن رِبْعىّ عن حُذَيْفة عن النبىّ صلى الله عليه وسلم قال فى الدجّال انّ معه ماءً ونارًا فنارُه ماءٌ بارد وماؤُه نارٌ ، قال ابو مسعود انا سمعتُه من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، حدثنا سليمٰن بن حَرْب حدثنا شُعبة عن قَتادة عن أنس رضى الله عنه قال قال النبىّ صلى الله عليه وسلم ما بُعث نبىٌّ الّا انذر امّتَه الأعورَ الكذّاب ألا انّه أعور وانّ ربّكم ليس بأعور وانّ بين عينيه مكتوبًا كافر ، فيه ابو هُريرة وابن عبّاس عن النبىّ صلى الله عليه وسلم ، ٢٧ باب لا يدخل الدجّال المدينة حدثنا ابو اليَمان اخبرنا شُعَيْب عن الزُّهرىّ اخبرنى عُبَيْد الله بن عبد الله بن عُتْبَة بن مسعود انّ ابا سَعيد قال حدّثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يومًا حديثًا طويلًا عن

الدجّال فكان فيما يحدّثنا به انّه قال يأتى الدجّال وهو محرّم عليه ان يدخل نِقاب المدينة فينزل بعض السِّباخ التى تلى المدينة فيخرج اليه يومئذ رجلٌ هو خير الناس أو من خير الناس فيقول اشهد انّك الدجّال الذى حدّثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثَه فيقول الدجّال أرأيتم إن قتلتُ هذا ثمّ أحيَيتُه هل تشكّون فى الأمر فيقولون لا فيقتله ثمّ يُحييه فيقول واللهِ ما كنتُ فيك اشدّ بصيرةً منّى اليوم فيريد الدجّال أن يقتله فلا يُسلَّط عليه ، حدثنا عبد الله بن مَسْلَمة عن مالك عن نُعَيم بن عبد الله المُجْمِر عن ابى هُريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على أَنْقاب المدينة ملائكةٌ لا يدخلها الطاعون ولا الدجّال ، حدثنا يحيى بن موسى حدثنا يزيد بن هٰرون اخبرنا شُعبة عن قَتادة عن أنس بن مالك عن النبىّ صلى الله عليه وسلم قال المدينة يأتيها الدجّالُ فيجد الملائكةَ يحرسونها فلا يقربها الدجّال ولا الطاعون إن شآء الله ، ٢٨ باب

يأجوج ومأجوج حدثنا ابو اليَمان اخبرنا شُعَيْب عن الزُّهرىّ ح وحدثنا اسمٰعيل حدثنى اخى عن سليمٰن عن محمّد بن ابى عَتيق عن ابن شِهاب عن عُرْوة بن الزُّبَيْر انّ زَيْنَب ابنة ابى سلمة حدثته عن امّ حبيبة بنت ابى سفيٰن عن زَيْنَب ابنة جَحْش انّ رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها يومًا فَزِعًا يقول لا اله الّا الله ويلٌ للعرب من شرّ قد اقترب فُتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثلُ هذه وحلّق بإصبعَيه الإبهام والتى تليها قالت زَيْنب ابنة جَحْش فقلتُ يا رسول الله أفنَهلِك وفينا الصالحون قال نعم اذا كثر الخَبَثُ ، حدثنا موسى بن اسمٰعيل حدثنا وُهَيْب حدثنا ابن طاوُس عن ابيه عن ابى هُريرة عن النبىّ صلى الله عليه وسلم قال يُفتَح الردم ردم يأجوج ومأجوج مثلُ هذه وعقد وُهَيْب تسعين ،

بسم الله الرحمن الرحيم

٩٣ كتاب الاحكام

١ باب قول الله تعالى أَطِيعُوا ٱللَّهَ وَأَطِيعُوا ٱلرَّسُولَ وَأُولِى ٱلْأَمْرِ مِنْكُمْ حدثنا عَبْدان اخبرنا عبد الله عن يونس عن الزُّهرىّ اخبرنى ابو سَلَمة بن عبد الرحمٰن انّه سمع ابا هُريرة رضى الله عنه يقول انّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اطاعنى فقد اطاع الله ومن عصانى فقد عصى الله ومن اطاع اميرى فقد اطاعنى ومن عصى اميرى فقد عصانى ، حدثنا اسمٰعيل حدثنى مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما انّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ألا كلّكم رَاعٍ وكلّكم مسؤول عن رعيّته فالامام الذى على الناس راع وهو مسؤول عن رعيّته والرجل راع على اهل بيته وهو مسؤول عن رعيّته والمرأة راعية على اهل بيت زوجها وولده وهى مسؤولة عنهم وعبد الرجل راع على مال سيّده وهو مسؤول عنه الا فكلّكم راع وكلّكم مسؤول عن رعيّته ،

٢ باب الامرآء من قريش حدثنا ابو اليَمان اخبرنا شُعَيب عن الزُّهرىّ قال كان محمّد بن جُبَير بن مُطْعِم يحدّث انّه بلغ معاوية وهو عنده فى وفد من قريش أنّ عبد الله ابن عَمرو يحدّث انّه سيكون ملك من قَحْطان فغضب فقام فأثنى على الله بما هو اهله ثمّ قال امّا بعد فانّه بلغنى انّ رجالًا منكم يحدّثون أحاديث ليست فى كتاب الله ولا تُؤْثَرُ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأُولائك جهّالكم فإيّاكم والأمانىَّ التى تُضِلُّ أهلَها فانّى سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انّ هذا الأمر فى قريش لا يعاديهم أحدٌ الّا كَبَّهُ الله على وجهه ما اقاموا الدين ، تابعه نُعَيم عن ابن المبارَك عن مَعْمَر عن

الزُّهرىّ عن محمّد بن جُبَيْر ، حدثنا احمد بن يونس حدثنا عاصم بن محمّد سمعتُ ابى يقول قال ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال هذا الأمر فى قريش ما بقى منهم اثنان ، ٣ باب أَجر من قضى بالحِكْمَة لقوله تعالى وَمَن لَمْ يَحْكُمْ بِمَا أَنْزَلَ ٱللَّهُ فَأُولَـٰئِكَ هُمُ ٱلْفَاسِقُونَ حدثنا شهاب بن عبّاد حدثنا ابرٰهيم بن حُمَيْد عن اسمٰعيل عن قَيْس عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حسد الّا فى اثنتَيْن رجل آتاه الله مالًا فسلّطه على هَلَكَته فى الحقّ وآخر آتاه الله حِكمةً فهو يَقضى بها ويُعلّمها ،

٤ باب السمع والطاعة للامام ما لم تكن معصيةً حدثنا مُسَدَّد حدثنا يحيى بن سَعيد عن شُعبة عن ابى التَّيّاح عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمعوا وأطيعوا وان استُعمل عليكم عبد حَبَشىّ كأنّ رأسه زَبيبةٌ ، حدثنا سليمٰن بن حَرْب حدثنا حمّاد عن الجَعْد عن ابى رَجاء عن ابن عبّاس يَرْويه قال قال النبىّ صلى الله عليه وسلم من رأى من اميره شيئًا يكرهه فليصبرْ فانّه ليس احد يفارق الجماعة شبرًا فيموت الّا مات مِيتة جاهليّة ، حدثنا مُسَدَّد حدثنا يحيى بن سَعيد عن عُبَيْد الله حدثنى نافع عن عبد الله رضى الله عنه عن النبىّ صلى الله عليه وسلم قال السمعُ والطاعةُ على المرء المسلم فيما احبّ وكره ما لم يُؤْمَرْ بمعصية فاذا أُمر بمعصية فلا سمع ولا طاعة ، حدثنا عمر بن حَفْص بن غِياث حدثنا ابى حدثنا الأعمش حدثنا سَعْد بن عُبَيْدة عن ابى عبد الرحمٰن عن علىّ رضى الله عنه قال بعث النبىّ صلى الله عليه وسلم سريّةً وأمّر عليهم رجلًا من الأنصار وأمرهم أن يطيعوه فغضب عليهم وقال أليس قد امر النبىّ صلى الله عليه وسلم ان تطيعونى قالوا بلى قال قد عزمتُ عليكم لَمّا جمعتم حَطبًا وأَوقدتم نارًا ثمّ دخلتم فيها فجمعوا حطبًا فأوقدوا فلمّا همّوا بالدخول فقاموا ينظر بعضهم الى بعض فقال بعضهم انّما تبعْنا النبىّ صلى الله عليه وسلم فرارًا من النار

أفندخلها فبينما هم كذلك اذ خمدت النارُ وسكن غضبُه فذُكر للنبيّ صلى الله عليه وسلم فقال لو دخلوها ما خرجوا منها أبدًا انّما الطاعة فى المعروف ، ٥ باب من لم يسأل الامارة أعانه اللهُ عليها ، حدثنا حجّاج بن مِنْهال حدثنا جرير بن حازم عن الحسن عن عبد الرحمٰن بن سَمُرة قال قال النبىّ صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمٰن لا تسأل الامارة فانّك إن أُعطيتَها عن مسئلة وُكلتَ اليها وإن أُعطِيتَها عن غير مسئلة أُعنتَ عليها واذا حلفت على يمين فرأيتَ غيرَها خيرًا منها فكَفِّرْ عن يمينك وائتِ الذى هو خير ، ٦ باب من سأل الامارة وُكل اليها حدثنا ابو مَعْمَر حدثنا عبد الوارث حدثنا يونس عن الحسن حدثنى عبد الرحمٰن بن سَمُرَة قال قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمٰن بن سمرة لا تسأل الامارة فإن أُعطِيتَها عن مسئلة وُكلتَ اليها وإن أُعطِيتَها عن غير مسئلة أُعنتَ عليها واذا حلفتَ على يمين فرأيتَ غيرَها خيرًا منها فائتِ الذى هو خير وكفّرْ عن يمينك ، ٧ باب ما يُكرَه من الحِرْص على الامارة حدثنا احمد بن يونس حدثنا ابن ابى ذِئب عن سَعيد المَقْبُرىّ عن ابى هُريرة عن النبىّ صلى الله عليه وسلم قال انّكم ستَحرِصون على الامارة وستكون ندامة يوم القيامة فنِعْمَ المُرضِعة وبِئْست الفاطمة ، وقال محمّد بن بشّار حدثنا عبد الله بن حُمْران حدثنا عبد الحَميد بن جعفر عن سَعيد المَقْبُرىّ عن عمر بن الحكم عن ابى هُريرة قوله ، حدثنا محمّد بن العلآء حدثنا ابو أُسامة عن بُرَيْد عن ابى بُرْدة عن ابى موسى رضى الله عنه قال دخلتُ على النبىّ صلى الله عليه وسلم انا ورجلان من قومى فقال إحد الرجلين أَمِّرْنا يا رسول الله وقال الآخر مثلَه فقال انّا لا نُولّى هذا من سأله ولا من حرص عليه ، ٨ باب من استُرعى رعيّةً فلم ينصح حدثنا ابو نُعَيْم حدثنا ابو الأَشْهَب عن الحسن انّ عُبَيْد الله ابن زياد عاد مَعْقِل بن يسار فى مرضه الذى مات فيه فقال له مَعْقِل انّى محدّثك

حديثًا سمعتُه من رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعتُ النبىّ صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد استَرْعاه اللهُ رعيّةً فلم يَحُطها بنصيحة الّا لم يجد رائحة الجنّة، حدّثنا اسحٰق بن منصور اخبرنا حُسَيْن الجُعْفىّ قال زائدة ذَكَرَه عن هِشام عن الحسن قال أتينا معقل بن يسار نعوده فدخل علينا عُبَيْد الله فقال له معقل احدّثك حديثًا سمعتُه من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما من وَالٍ يلى رعيّةً من المسلمين فيموت وهو غاشٌّ لهم الّا حرّم الله عليه الجنّة، ٩ باب من شاقّ شقّ الله عليه حدّثنا اسحٰق الواسطىّ حدّثنا خالد عن الجُرَيْرىّ عن طَرِيف ابى تَميمة قال شهدتُ صَفْوان وجُنْدُبًا وأصحابه وهو يوصيهم فقالوا هل سمعتَ من رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئًا قال سمعتُه يقول من سَمَّعَ سَمَّعَ الله به يوم القيامة قال ومن يشاقق يَشْقُقْ الله عليه يوم القيامة فقالوا أَوْصِنا فقال انّ اوّل ما يُنْتِنُ من الانسان بطنُه فمن استطاع أن لا يأكل الّا طيّبًا فليفعل ومن استطاع ان لا يحول بينه وبين الجنّة مِلْءُ كفّ من دم أَهْرَاقَهُ فليفعل، قلتُ لابى عبد الله من يقول سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم جندب قال نعم جندب،

١٠ باب القضاء والفُتْيا فى الطريق وقضى يحيى بن يَعْمَر فى الطريق وقضى الشَّعْبىّ على باب داره حدّثنا عثمٰن بن ابى شَيْبة حدّثنا جرير عن منصور عن سالم بن ابى الجَعْد حدّثنا انس بن مالك رضى الله عنه قال بينما انا والنبىّ صلى الله عليه وسلم خارجان من المسجد فلقيَنا رجل عند سُدّة المسجد فقال يا رسول الله متى الساعة قال النبىّ صلى الله عليه وسلم ما اعددتَ لها فكأنّ الرجل استكان ثمّ قال يا رسول الله ما اعددتُ لها كثيرَ صيام ولا صلوة ولا صدقة ولكنّى أُحِبُّ اللهَ ورسولَه قال انت مع من احببتَ، ١١ باب ما ذُكر انّ النبىّ صلى الله عليه وسلم لم يكن له بوّاب حدّثنا اسحٰق اخبرنا عبد الصَّمَد حدّثنا شُعبة حدّثنا ثابت البُنانىّ عن انس بن مالك

يقول لامرأة من أهله تعرفين فلانة قالت نعم قال فانّ النبىّ صلى الله عليه وسلم مرّ بها وهى تبكى عند قبر فقال اتّقى اللهَ واْصبرى فقالت اليك عنّى فانّك خِلْوٌ من مُصيبتى قال فجاوزها ومضى فمرّ بها رجلٌ فقال ما قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ما عرفتُه قال انّه لرسولُ الله صلى الله عليه وسلم قال فجآءت الى بابه فلم تجد عليه بوّابًا فقالت يا رسول الله واللهِ ما عرفتُك فقال النبىّ صلى الله عليه وسلم انّ الصبر عند اوّل صَدْمَة، ١٢ باب الحاكم يحكم بالقتل على من وجب عليه دون الامام الذى فوقه حدثنا محمّد بن خالد الذُّهْلىّ حدثنا محمّد الأنصارىّ حدثنا ابى عن ثُمامة عن انس انّ قيس بن سعد كان يكون بين يدى النبىّ صلى الله عليه وسلم بمنزلة صاحب الشُّرَط من الأمير حدثنا مُسَدَّد حدثنا يحيى عن قُرَّة حدثنى حُمَيْد بن هِلال حدثنا ابو بُرْدة عن ابى موسى انّ النبىّ صلى الله عليه وسلم بعثه وأَتبعه بمُعاذ، حدثنى عبد الله بن الصَّبّاح حدثنا محبوب بن الحسن حدثنا خالد عن حُمَيْد بن هِلال عن ابى بُرْدة عن ابى موسى انّ رجلا أَسلم ثمّ تهوّد فأتاه معاذ بن جبل وهو عند ابى موسى فقال ما لهذا قال أَسلم ثمّ تهوّد قال لا أَجلس حتّى أَقتُله قضآء الله ورسوله صلى الله عليه وسلم، ١٣ باب هل يقضى الحاكم أو يُفْتِى وهو غضبان حدثنا آدم حدثنا شُعبة حدثنا عبد الملك بن عُمَيْر سمعتُ عبد الرحمٰن بن ابى بَكْرَة قال كتب ابو بَكْرَة الى ابنه وكان بسِجِسْتان بأن لا تقضى بين اثنين وأنت غضبان فانّى سمعتُ النبىّ صلى الله عليه وسلم يقول لا يقضينّ حَكَمٌ بين اثنين وهو غضبان، حدثنا محمّد ابن مُقاتِل اخبرنا عبد الله اخبرنا اسمٰعيل بن ابى خالد عن قَيْس بن ابى حازم عن ابى مسعود الأنصارىّ قال جآء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انّى والله لَأَتأخّر عن صلوة الغداة من اجل فلان ممّا يُطيل بنا فيها قال فما رأيتُ النبىّ

صلى الله عليه وسلم قطّ اشدّ غضبًا فى مَوْعِظةٍ منه يومئذ ثمّ قال يا أيّها الناس انّ منكم مُنَفِّرين فأيُّكم ما صلّى بالناس فليُوجِزْ فانّ فيهم الكبير والضعيف وذا الحاجة ، حدثنا محمّد بن ابى يعقوب الكِرْمانىّ حدثنا حسّان بن ابرٰهيم حدثنا يونس قال محمّد اخبرنى سالم انّ عبد الله بن عمر اخبره انّه طلّق امرأته وهى حائض فذكر عمر للنبىّ صلى الله عليه وسلم فتغيّظ عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمّ قال لِيُراجِعْها ثمّ يُمسِكْها حتّى تطهر ثمّ تحيض فتطهر فإن بدا له أن يطلّقها فليطلّقها ، ١٤ باب من رأى للقاضى أن يحكم بعلمه فى امر الناس اذا لم يَخَف الظنونَ والتُّهَمَةَ كما قال النبىّ صلى الله عليه وسلم لهند خُذِى ما يكفيك وولدَك بالمعروف وذلك اذا كان أمرًا مشهورًا حدثنا ابو اليَمان اخبرنا شُعَيْب عن الزُّهرىّ حدثنى عُرْوَة انّ عائشة رضى الله عنها قالت جاءت هند بنت عُتْبَة بن ربيعة فقالت يا رسول الله والله ما كان على ظهر الارض اهل خِباء احبّ الىّ ان يَذِلُّوا من اهل خبائك وما اصبح اليوم على ظهر الارض اهل خباء احبّ الىّ ان يَعِزُّوا من اهل خبائك ثمّ قالت انّ ابا سفيٰن رجل مِسّيك فهل علىّ من حَرَج ان أُطْعِمَ من الذى له عيالَنا قال لها لا حرج عليك ان تُطعِميهم من معروف ، ١٥ باب الشهادة على الخطّ المختوم وما يجوز من ذلك وما يضيق عليهم وكتاب الحاكم الى عمّاله والقاضى الى القاضى ، وقال بعض الناس كتاب الحاكم جائز الّا فى الحدود ثمّ قال إن كان القتل خطأً فهو جائز لانّ هذا مال بزَعْمه وانّما صار مالًا بعد ان ثبت القتل فالخَطأُ والعمدُ واحد وقد كتب عمر الى عامله فى الحدود وكتب عمر بن عبد العزيز فى سِنّ كُسرت وقال ابرٰهيم كتاب القاضى الى القاضى جائز اذا عرف الكتاب والخاتَم وكان الشَّعبىّ يُجيز الكتاب المختوم بما فيه من القاضى ويُروَى عن ابن عمر نحوَه وقال معاوية بن عبد الكريم الثقفىّ شهدتُ عبدَ الملك بن يَعْلَى قاضىَ البصرة وإياسَ بن معاوية والحسنَ وثُمامةَ بن عبد

الله بن انس وبلالَ بن ابى بُرْدة وعبدَ الله بن بُرَيْدة الأَسْلَمىّ وعامرَ بن عَبيدة وعبّادَ ابن منصور يُجيزون كتب القضاة بغير مَحْضَر من الشهود فإن قال الذى جىء عليه بالكتاب إنّه زُورٌ قيل له اذهبْ فالتمس المَخْرَج من ذلك واوّلُ من سأل على كتاب القاضى البيّنةَ ابنُ ابى لَيْلَى وسوّارُ بن عبد الله، وقال لنا ابو نُعَيْم حدثنا عُبَيْد الله بن مُحْرِز جئتُ بكتاب من موسى بن انس قاضى البصرة وأقمتُ عنده البيّنة انّ لى عند فلان كذا وكذا وهو بالكوفة وجئتُ به القسمَ بن عبد الرحمن فأجازه، وكره الحسن وابو قلابة ان يشهد على وصيّة حتّى يعلم ما فيها لأنّه لا يدرى لعلّ فيها جَوْرًا وقد كتب النبىّ صلى الله عليه وسلم الى اهل خَيْبَر إمّا ان تَدُوا صاحبكم وامّا ان تُؤْذِنوا بحرب وقال الزُهرىّ فى شهادة على المرأة من وراء الستر إن عرفتَها فاشهدْ وإلّا فلا تشهدْ حدثنا محمّد بن بشّار حدثنا غُنْدَر حدثنا شُعبة قال سمعتُ قَتادة عن انس بن مالك قال لمّا اراد النبىّ صلى الله عليه وسلم ان يكتب الى الروم قالوا انّهم لا يقرؤون كتابًا الّا مختومًا فاتّخذ النبىُّ صلى الله عليه وسلم خاتمًا من فضّة كأنّى انظر الى وَبِيصه ونَقْشُهُ محمّد رسول الله، ١٦ بابٌ متى يَسْتَوْجِبُ الرجلُ القضاءَ وقال الحسن اخذ الله على الحُكّام ان لا يتّبعوا الهوى ولا يخشوا الناسَ ولا يشتروا بآياته ثمنًا قليلًا ثمّ قرأ يَا دَاوُدُ إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي ٱلْأَرْضِ فَٱحْكُمْ بَيْنَ ٱلنَّاسِ بِٱلْحَقِّ الى قوله يَوْمَ ٱلْحِسَابِ وقرأ إِنَّا أَنْزَلْنَا ٱلتَّوْرٰةَ فِيهَا هُدًى وَنُورٌ الى قوله مِنْ كِتَابِ ٱللّٰهِ وقرأ وَدَاوُدَ وَسُلَيْمٰنَ إِذْ يَحْكُمَانِ فِي ٱلْحَرْثِ إِذْ نَفَشَتْ فِيهِ غَنَمُ ٱلْقَوْمِ وَكُنَّا لِحُكْمِهِمْ شَاهِدِينَ فَفَهَّمْنَاهَا سُلَيْمٰنَ وَكُلًّا آتَيْنَا حُكْمًا وَعِلْمًا فحمد سليمٰنَ ولم يَلُم داودَ ولولا ما ذكر الله من امر هذين لرأيتَ انّ القضاة هلكوا فانّه اثنى على هذا بعلمه وعذر هذا باجتهاده، وقال مُزاحم بن زُفَر قال لنا عمر بن عبد العزيز خمس اذا اخطأ القاضى منهنّ خصلةً كانت فيه وَصْمَةٌ أن يكون

فقيهًا حليمًا عفيفًا صليبًا عالمًا سؤولًا عن العلم ، ١٧ باب رزق الحكّام والعاملين عليها
وكان شُرَيْح القاضى يأخذ على القضآء أجرًا وقالت عائشة يأكل الوصىّ بقدر عُمالته وأكل
ابو بكر وعمر حدثنا ابو اليمان اخبرنا شُعَيْب عن الزُّهرىّ اخبرنى السائب بن يزيد ابن
اخت نَمِرٍ انّ حُوَيْطِب بن عبد العُزّى اخبره انّ عبد الله بن السَّعْدىّ اخبره انّه قدم
على عمر فى خلافته فقال له عمر ألَمْ أُحدَّث انّك تلى من اعمال الناس اعمالًا فاذا أُعطيتَ
العُمالة كرهتَها فقلتُ بلى فقال عمر ما تريد الى ذلك قلتُ انّ لى افراسًا وأَعْبُدًا وأنا بخير
وأريد ان تكون عُمالتى صدقةً على المسلمين قال عمر لا تفعل فانّى كنتُ اردتُ الذى
اردتَ وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطينى العطآء فأقول أعطه افقر اليه منّى حتّى
اعطانى مرّةً مالًا فقلتُ أعطِه افقر اليه منّى فقال النبىّ صلى الله عليه وسلم خُذه فتموّله
وتصدّق به فما جآءك من هذا المال وأنت غيرُ مُشْرِفٍ ولا سائلٍ فخذه والّا فلا تُتبِعه
نفسَك وعن الزُّهرىّ قال حدّثنى سالم بن عبد الله انّ عبد الله بن عمر قال سمعتُ عمر
يقول كان النبىّ صلى الله عليه وسلم يعطينى العطآء فأقول أعطه افقر اليه منّى حتّى اعطانى
مرّةً مالًا فقلتُ أعطه من هو افقر اليه منّى فقال النبىّ صلى الله عليه وسلم خذه فتموّله
وتصدّق به فما جآءك من هذا المال وأنت غيرُ مُشْرِفٍ ولا سائلٍ فخذه وما لا فلا تُتبعه
نفسَك ، ١٨ باب من قضى ولاعَنَ فى المسجد ولاعن عمر عند منبر النبىّ صلى الله
عليه وسلم وقضى شُرَيْح والشَّعْبىّ ويحيى بن يَعْمَر فى المسجد وقضى مروان على زيد بن
ثابت باليمين عند المنبر وكان الحسن وزُرارة بن أَوْفَى يقضيان فى الرَّحَبة خارجًا من
المسجد حدثنا علىّ بن عبد الله حدثنا سفين قال الزُّهرىّ عن سهل بن سعد قال
شهدتُ المتلاعِنَين وأنا ابن خمس عشرة فُرّق بينهما ، حدثنا يحيى حدثنا عبد الرَّزّاق
اخبرنا ابن جُرَيْج اخبرنى ابن شِهاب عن سهل اخى بنى ساعِدة انّ رجلًا من الأنصار

جآء الى النبىّ صلى الله عليه وسلم فقال أرأيتَ رجلًا وجد مع امرأته رجلًا أيقتله فتلاعنا في المسجد وأنا شاهدٌ ، ١٩ باب من حكم فى المسجد حتّى اذا اتى على حدّ أمر ان يُخرَج من المسجد فيُقامَ وقال عمر أَخرجاه من المسجد ويُذكَر عن علىّ نحوُه حدثنا يحيى بن بُكَيْر حدثنا اللَّيْث عن عُقَيْل عن ابن شِهاب عن ابى سَلَمَة وسَعيد بن المُسَيَّب عن ابى هُريرة قال اتى رجلٌ رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو فى المسجد فناداه فقال يا رسول الله إنّى زنيتُ فأَعرض عنه فلمّا شهد على نفسه اربعًا قال أبك جنونٌ قال لا قال آذهبوا به فأرجموه ، قال ابن شِهاب فأَخبرنى من سمع جابر بن عبد الله قال كنتُ فيمن رجمه بالمُصَلَّى رواه يونس ومَعْمَر وابن جُرَيْج عن الزُّهرىّ عن ابى سَلَمَة عن جابر عن النبىّ صلى الله عليه وسلم فى الرجم ، ٢٠ باب موعظة الامام للخصوم حدثنا عبد الله بن مَسْلَمَة عن مالك عن هِشام عن ابيه عن زَيْنَب ابنة ابى سَلَمَة عن امّ سلمة رضى الله عنها انّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انّما انا بَشَرٌ وإنّكم تختصمون الىّ ولعلّ بعضكم ان يكون ألحن بحُجّته من بعض فأقضى نحو ما أسمعُ فمن قضيتُ له بحقّ اخيه شيئًا فلا يأخذه فانّما أقطعُ له قِطْعَةً من النار ، ٢١ باب الشهادة تكون عند الحاكم فى ولايته القضآء أو قبل ذلك للخصم وقال شُرَيْح القاضى وسأله انسانٌ الشهادةَ فقال ائتِ الاميرَ حتّى أَشْهَدَ لك وقال عِكْرِمة قال عمر لعبد الرحمٰن بن عَوْف لو رأيتَ رجلًا على حدّ زنا أو سرقة وأنت امير فقال شهادتُك شهادةُ رجل من المسلمين قال صدقتَ قال عمر لولا ان يقول الناس زاد عمر فى كتاب الله لكتبتُ آيةَ الرجم بيدى وأقرّ ماعِزٌ عند النبىّ صلى الله عليه وسلم بالزنا اربعًا فأمر برجمه ولم يُذكَر انّ النبىّ صلى الله عليه وسلم اشهد من حَضَرَه وقال حمّاد اذا أقرّ مرّةً عند الحاكم رُجم وقال الحَكَم اربعًا حدثنا قُتَيْبة حدثنا اللَّيْث عن يحيى عن عمر بن كَثير عن ابى محمّد مولى ابى قَتادة

انّ ابا قَتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حُنَيْن من له بيّنةٌ على قَتيل قتله فله سَلَبُه فقمتُ لألتمس بيّنةً على قتيلى فلم أر احدًا يشهد لى فجلستُ ثمّ بدا لى فذكرتُ امره الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجلٌ من جلسآئه سِلاحُ هذا القتيل الذى يذكر عندى قال فأَرْضه منّى فقال ابو بكر كَلّا لا يُعْطِه أُصَيْبِعَ من قريش ويدع اسدًا من أُسْد الله يقاتل عن الله ورسوله قال فأَمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فأدّاه الىّ فاشتريتُ منه خِرافًا فكان اوّلَ مال تأثّلْتُه قال عبد الله عن اللَّيْث فقام النبىّ صلى الله عليه وسلم فأدّاه الىّ ، وقال اهل الحجاز الحاكم لا يقضى بعلمه شهد بذلك فى ولايته او قبلها ولو أقرّ خَصْمٌ عنده لآخر بحقّ فى مجلس القضآء فانّه لا يقضى عليه فى قول بعضهم حتّى يدعو بشاهدَين فيُحضرهما اقرارَه وقال بعض اهل العراق ما سمع أو رآه فى مجلس القضآء قضى به وما كان فى غيره لم يقض الّا بشاهدَين وقال آخرون منهم بل يقضى به لأنّه مؤتمَن وانّما يُراد من الشهادة معرفةُ الحقّ فعلمه اكثر من الشهادة وقال بعضهم يقضى بعلمه فى الأموال ولا يقضى فى غيرها وقال القسم لا ينبغى للحاكم ان يمضى قضآء بعلمه دون علم غيره مع انّ علمه اكثر من شهادة غيره ولكنّ فيه تعرّضًا لتُهْمَة نفسه عند المسلمين وإيقاعًا لهم فى الظُّنُون وقد كره النبىّ صلى الله عليه وسلم الظنّ فقال انّما هذه صَفِيّةُ حدّثنا عبد العزيز بن عبد الله الأُوَيْسىّ حدّثنا ابرٰهيم بن سعد عن ابن شِهاب عن علىّ بن حُسين انّ النبىّ صلى الله عليه وسلم اتته صفيّة بنت حُيَىّ فلمّا رجعت انطلق معها فمرّ به رجلان من الانصار فدعاهما فقال انّما هى صفيّة قالا سبحان الله قال انّ الشيطان يجرى من ابن آدم مجرى الدم رواه شُعَيْب وابن مسافر وابن ابى عتيق واسحٰق بن يحيى عن الزُّهرىّ عن علىّ يعنى ابن حُسين عن صفيّة عن النبىّ صلى الله عليه وسلم ، ۲۲ باب امر الوالى اذا وجّه اميرَين الى موضع

ان يتطاوَعا ولا يتعاصَيا حدثنا محمّد بن بشّار حدثنا العَقَدىّ حدثنا شُعبة عن سَعيد بن ابى بُرْدة قال سمعتُ ابى قال بعث النبىّ صلى الله عليه وسلم ابى ومعاذَ بن جبل الى اليمن فقال يَسّرا ولا تعسّرا وبشّرا ولا تنفّرا وتطاوعا فقال له ابو موسى انّه يُصنَع بأرضنا البِتْع فقال كُلُّ مُسكِرٍ حرام وقال النَّضْر وابو داود ويزيد بن هرون ووكيع عن شُعبة عن سَعيد عن ابيه عن جدّه عن النبىّ صلى الله عليه وسلم ، ۲۳ باب إجابة الحاكم الدَّعْوَةَ وقد اجاب عثمٰن بن عفّان عبدًا للمُغيرة بن شُعبة حدثنا مُسَدَّد حدثنا يحيى بن سَعيد عن سفيٰن حدثنى منصور عن ابى وائل عن ابى موسى عن النبىّ صلى الله عليه وسلم قال فكّوا العانىَ وأَجيبوا الداعىَ ، ۲۴ باب هدايا العُمّال حدثنا علىّ ابن عبد الله حدثنا سفيٰن عن الزُّهرىّ انّه سمع عُرْوَة اخبرنا ابو حُمَيْد الساعدىّ قال استعمل النبىّ صلى الله عليه وسلم رجلًا من بنى أَسَد يقال له ابن الأُتْبِيّة على صدقة فلمّا قدم قال هذا لكم وهذا أُهدِىَ لى فقام النبىّ صلى الله عليه وسلم على المنبر قال سفيٰن ايضًا فصعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثمّ قال ما بال العامل نبعثه فيأتى يقول هذا لك وهذا لى فهلّا جلس فى بيت ابيه وأُمّه فينظر ايُهدَى له ام لا والذى نفسى بيده لا يأتى بشىء الّا جآء به يوم القيامة يحمله على رقبته ان كان بعيرًا له رُغآءٌ او بقرةً لها خُوارٌ او شاةً تَيْعَر ثمّ رفع يديه حتّى رأينا عُفْرَتَىْ إبطَيه الا هل بلّغتُ ثلاثًا قال سفيٰن قصّه علينا الزُّهرىّ وزاد هِشام عن ابيه عن ابى حُمَيْد قال سمع أُذُنَاىَ وأَبصرَته عينى وسلوا زيدَ بن ثابت فانّه سمعه معى ولم يقل الزُّهرىّ سمع أُذنى ، خُوار صوت والجُؤار من تَجْأَرون كصوت البقرة ، ۲۵ باب استقضآء الموالى واستعمالهم حدثنا عثمٰن بن صالح حدثنا عبد الله بن وهب قال اخبرنى ابن جُرَيْج انّ نافعًا اخبره انّ ابن عمر رضى الله عنهما اخبره قال كان سالم مولى ابى حُذَيْفة يَؤُمّ المهاجرين الأوّلين واصحاب النبىّ صلى الله

عليه وسلم فى مسجد قُباء فيهم ابو بكر وعمر وابو سَلَمَة وزيد وعامر بن رَبيعة ،
٢٦ باب العُرَفآء للناس حدثنا اسمعيل بن ابى أُوَيْس حدثنى اسمعيل بن ابرهيم عن عمّه
موسى بن عُقبة قال ابن شِهاب حدثنى عُرْوَة بن الزُّبَيْر انّ مروان بن الحَكَم والمِسْوَر
ابن مَخْرَمَة اخبراه انّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حين أَذن لهم المسلمون فى عِتق
سَبْيِ هوازن فقال إنّى لا ادرى من أَذن منكم ممّن لم يَأذن فارجعوا حتّى يرفع الينا
عُرَفآؤكم امرَكم فرجع الناس فكلّمهم عرفآؤهم فرجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبروه
انّ الناس قد طيّبوا وأَذنوا ، ٢٧ باب ما يُكرَه من ثنآء السلطان واذا خرج قال غير
ذلك حدثنا ابو نُعَيْم حدثنا عاصم بن محمّد بن زيد بن عبد الله بن عمر عن ابيه
قال أُناس لابن عمر انّا ندخل على سلطاننا فنقول لهم خلاف ما نتكلّم اذا خرجنا من
عندهم قال كنّا نعدّها نفاقًا ، حدثنا قُتَيْبة حدثنا اللَّيْث عن يزيد بن ابى حَبيب
عن عِراك عن ابى هُريرة انّه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انّ شرّ الناس ذو
الوجهَيْن الذى يأتى هؤلآء بوجه وهؤلآء بوجه ، ٢٨ باب القضآء على الغائب حدثنا
محمّد بن كَثير اخبرنا سفين عن هِشام عن ابيه عن عائشة انّ هِنْد قالت للنبىّ صلى
الله عليه وسلم انّ ابا سفين رجل شَحيح وأَحتاجُ ان آخذ من ماله قال صلى الله عليه
وسلم خُذى ما يكفيك وولدك بالمعروف ، ٢٩ باب من قُضى له بحقّ اخيه فلا يأخذه
فانّ قضآء الحاكم لا يُحِلّ حرامًا ولا يُحَرِّمُ حلالًا حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا
ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شِهاب قال اخبرنى عُروة بن الزُّبَيْر انّ زينب ابنة
ابى سَلَمَة اخبرته انّ امّ سلمة زوج النبىّ صلى الله عليه وسلم اخبرتها عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم انّه سمع خصومةً بباب حُجْرته فخرج اليهم فقال انّما انا بشر وانّه يأتينى
الخَصْمُ فلعلّ بعضكم ان يكون ابلغ من بعض فأَحسِبُ انّه صادق فأقضى له بذلك

فمن قضيتُ له بحقّ مسلم فانّما هى قطْعة من النار فليأخذْها أو ليتركْها ، حدثنا اسمٰعيل قال حدثنى مالك عن ابن شهاب عن عُروة بن الزُّبَيْر عن عائشة زوج النبىّ صلى الله عليه وسلم انّها قالت كان عُتبة بن ابى وقّاص عهد الى اخيه سعد بن ابى وقّاص انّ ابن وليدة زَمْعَة منّى فاْقبِضْه اليك فلمّا كان عام الفتح أخذه سعد فقال ابن اخى قد كان عهد الىّ فيه فقام اليه عبد بن زَمْعَة فقال اخى وابن وليدة ابى وُلد على فراشه فتساوقا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سعد يا رسول الله ابن اخى كان عهد الىّ فيه وقال عبد بن زَمْعَة اخى وابن وليدة ابى وُلد على فراشه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زَمْعَة ثمّ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر ثمّ قال لسَوْدة بنت زمعة احتجبى منه لما رأى من شبهه بعُتْبة فما رآها حتّى لقى الله تعالى ، ٣٠ باب الحُكم فى البئر ونحوها حدثنا اسحٰق بن نَصْر حدثنا عبد الرزّاق اخبرنا سفين عن منصور والأَعْمَش عن ابى وائل قال قال عبد الله قال النبىّ صلى الله عليه وسلم لا يَحلف على يمين صبر يقتطع مالًا وهو فيها فاجر الّا لقى الله وهو عليه غضبان فأنزل الله إِنَّ ٱلَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ ٱللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا الآية فجآء الأَشْعَث وعبدُ الله يحدّثهم فقال فىّ نزلت وفى رجل خاصمتُه فى بئر فقال النبىّ صلى الله عليه وسلم ألك بيّنة قلتُ لا قال فيحلف قلتُ اذًا يَحْلِف فنزلت إِنَّ ٱلَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ ٱللَّهِ الآية ، ٣١ باب القضآء فى كثير المال وقليله وقال ابن عُيَيْنة عن ابن شُبْرُمة القضآء فى قليل المال وكثيره سوآء حدثنا ابو اليمان اخبرنا شُعَيْب عن الزُّهرىّ اخبرنى عُروة بن الزُّبَيْر انّ زينب بنت ابى سَلَمَة اخبرَته عن امّها امّ سلمة قالت سمع النبىّ صلى الله عليه وسلم جَلَبَة خصام عند بابه فخرج اليهم فقال لهم انّما انا بشر وانّه يأتينى الخصم فلعلّ بعضًا ان يكون ابلغ من بعض اقضى له بذلك وأحسبُ انّه

صادق فمن قضيتُ له بحق مسلم فانّما هى قطعة من النار فليأخذْها او ليدَعْها ،

٣٢ باب بيع الامام على الناس اموالَهم وضياعَهم وقد باع النبىّ صلى الله عليه وسلم مُدَبَّرًا من نُعَيم بن النحّام حدثنا ابن نُمَيْر حدثنا محمّد بن بِشْر حدثنا اسمٰعيل حدثنا سَلَمَة بن كُهَيْل عن عطآء عن جابر بن عبد الله قال بلغ النبىَّ صلى الله عليه وسلم انّ رجلًا من اصحابه أعتق غلامًا عن دُبُر لم يكن له مال غيره فباعه بثمانمائة درهم ثمّ ارسل بثمنه اليه ،

٣٣ باب مَن لم يكترث بطعنِ مَن لا يعلم فى الأُمرآء حديثًا حدثنا موسى بن اسمٰعيل حدثنا عبد العزيز بن مسلم حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعتُ ابنَ عمر رضى الله عنهما يقول بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بَعْثًا وأمّر عليهم أُسامة بن زيد فطُعن فى إمارته وقال إن تطعنوا فى إمارته فقد كنتم تطعنون فى إمارة ابيه من قبله وأَيْمُ الله إن كان لَخليقًا للإمرة وان كان لَمِن احبّ الناس الىّ وانّ هذا لَمن احبّ الناس الىّ بعده ،

٣٤ باب الأَلَدِّ الخَصِمِ وهو الدائم فى الخصومة لُدًّا عُوجًا حدثنا مُسَدَّد حدثنا يحيى بن سَعيد عن ابن جُرَيْج سمعتُ ابن ابى مُلَيْكة يحدّث عن عائشة رضى الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابغض الرجال الى الله الأَلَدُّ الخَصِمُ ،

٣٥ باب اذا قضى الحاكم بجَوْر او خلافِ اهل العلم فهو رَدٌّ حدثنا محمود حدثنا عبد الرزّاق اخبرنا مَعْمَر عن الزُّهرىّ عن سالم عن ابن عمر بعث النبىّ صلى الله عليه وسلم خالدًا ح وحدثنى نُعَيم بن حمّاد اخبرنا عبد الله اخبرنا مَعْمَر عن الزُّهرىّ عن سالم عن ابيه قال بعث النبىّ صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد الى بنى جَذِيمة فلم يحسنوا أن يقولوا أسلمنا فقالوا صَبَأْنا صبأنا فجعل خالد يقتل ويأْسِرُ ودفع الى كلّ رجل منّا اسيرَه فأمر كلّ رجل منّا أن يقتل اسيره فقلتُ والله لا اقتل اسيرى ولا يقتل رجل من اصحابى اسيره فذكرنا ذلك للنبىّ صلى الله عليه وسلم فقال اللهمّ

انّى ابرأ اليك ممّا صنع خالد بن الوليد مرّتَيْن ، ۳٦ باب الامام يأتى قومًا ليُصلِح بينهم حدثنا ابو النعمٰن حدثنا حمّاد حدثنا ابو حَازِم المدينىّ عن سهل بن سعد الساعدىّ قال كان قتالٌ بين بنى عمرو فبلغ ذلك النبىّ صلى الله عليه وسلم فصلّى الظُّهر ثمّ اتاهم يُصلِح بينهم فلمّا حضرت صلوة العصر فأذّن بلال وأقام وأمر ابا بكر فتقدّم وجآء النبىّ صلى الله عليه وسلم وابو بكر فى الصلوة فشقّ الناسَ حتّى قام خلف ابى بكر فتقدّم فى الصفّ الذى يليه قال وصفّح القومُ وكان ابو بكر اذا دخل فى الصلوة لم يلتفت حتّى يفرغ فلمّا رأى التصفيح لا يُمسَك عليه التفت فرأى النبىَّ صلى الله عليه وسلم خَلْفَهُ فأومأ اليه النبىُّ صلى الله عليه وسلم أنِ ٱمْضِهْ وأومأ بيده هكذا ولبث ابو بكر هُنَيَّةً يحمد الله على قول النبىّ صلى الله عليه وسلم ثمّ مشى القَهْقَرَى فلمّا رأى النبىُّ صلى الله عليه وسلم ذلك تقدّم فصلّى النبىّ صلى الله عليه وسلم بالناس فلمّا قضى صلوته قال يا ابا بكر ما منعك اذ أومأتُ اليك أن لا تكون مضيتَ قال لم يكن لابن ابى قُحافة أن يؤمّ النبىّ صلى الله عليه وسلم وقال للقوم اذا رابكم امرٌ فليُسبّحِ الرجالُ وليُصفّحِ النسآء ، ۳۷ باب يستحبّ للكاتب ان يكون امينًا عاقلًا حدثنا محمّد بن عُبَيْد الله ابو ثابت حدثنا ابرٰهيم بن سعد عن ابن شِهاب عن عُبَيْد بن السبّاق عن زيد بن ثابت قال بعث الىّ ابو بكر لِمَقتَل اهل اليمامة وعنده عمر فقال ابو بكر انّ عمر اتانى فقال انّ القتل قد استحرّ يومَ اليمامة بقُرّآء القرآن وانّى اخشى ان يستحرّ القتل بقرّآء القرآن فى المواطن كلّها فيذهب قرآنٌ كثير وانّى ارى أن تأمر بجمع القرآن قلتُ كيف افعل شيئًا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر هو والله خير فلم يزل عمر يراجعنى فى ذلك حتّى شرح الله صدرى للذى شرح له صدر عمر ورأيتُ فى ذلك الذى رأى عمر قال زيد قال ابو بكر وانّك رجل شابّ عاقل لا نتّهمك قد كنتَ تكتب الوحى

لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتتبّع القرآنَ فأجمعه قال زيد فوالله لو كلّفنى نقل جبل من الجبال ما كان بأثقل علىّ ممّا كلّفنى من جمع القرآن قلتُ كيف تفعلان شيئًا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر هو والله خير فلم يزل يحثّ مُراجعتى حتّى شرح الله صدرى للذى شرح الله له صدر ابى بكر وعمر ورأيتُ فى ذلك الذى رأيا فتتبّعتُ القرآن اجمعه من العُسُب والرِّقاع واللِّخاف وصدور الرجال فوجدتُ آخرَ سورة التوبة لَقَدْ جَآءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ الى آخرها مع خُزَيْمة او ابى خُزَيْمة فألحقتُها فى سورتها وكانت الصحف عند ابى بكر حياتَه حتّى توفّاه الله عزّ وجلّ ثمّ عند عمر حياتَه حتّى توفّاه الله ثمّ عند حَفْصة بنت عمر، قال محمّد بن عُبَيْد الله اللخاف يعنى الخَزَف،

٣٨ باب كتاب الحاكم الى عمّاله والقاضى الى أُمنائه حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابى ليلى ح وحدثنا اسمعيل حدثنا مالك عن ابى ليلى بن عبد الله ابن عبد الرحمٰن بن سهل عن سهل بن ابى حَثْمة انّه اخبره هو ورجال من كبرآء قومه انّ عبد الله بن سهل ومُحَيِّصة خرجا الى خيبر من جَهْدٍ اصابهم فأُخبر مُحَيِّصة انّ عبد الله قُتل وطُرح فى فَقِير او عين فأتى يهودَ فقال انتم والله قتلتموه قالوا ما قتلناه والله ثمّ اقبل حتّى قدم على قومه فذكر لهم واقبل هو واخوه حُوَيِّصة وهو اكبر منه وعبد الرحمٰن بن سهل فذهب ليتكلّم وهو الذى كان بخيبر فقال النبىّ صلى الله عليه وسلم لمُحَيِّصة كَبِّرْ كَبِّرْ يريد السّنّ فتكلّم حُوَيِّصة ثمّ تكلّم مُحَيِّصة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إمّا أن يَدُوا صاحبَكم وإمّا أن يُؤذنوا بحرب فكتب رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم به فكتبوا ما قتلناه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لحُوَيِّصة ومُحَيِّصة وعبد الرحمٰن أتحلفون وتستحقّون دمَ صاحبكم قالوا لا قال أفتحلف لكم يهودُ قالوا ليسوا بمسلمين فوداه رسول الله صلى الله عليه وسلم من عنده مائة ناقة حتّى أُدخلت الدار

قل سهل فركَضَتنى منها ناقة، ٣٩ باب هل يجوز للحاكم ان يبعث رجلًا وحده للنظر فى الامور حدثنا آدم حدثنا ابن ابى ذئب حدثنا الزُّهرىّ عن عُبَيْد الله بن عبد الله عن ابى هُريرة وزيد بن خالد الجُهَنىّ قالا جآء اعرابىّ فقال يا رسول الله اقضِ بيننا بكتاب الله فقام خَصْمه فقال صدق فاقضِ بيننا بكتاب الله فقال الأعرابىّ انّ ابنى كان عَسيفًا على هذا فزنى بامرأته فقالوا لى على ابنك الرجمُ ففديتُ ابنى منه بمائة من الغنم ووليدة ثمّ سألتُ اهل العلم فقالوا انّما على ابنك جلدُ مائة وتغريبُ عام فقال النبىّ صلى الله عليه وسلم لَأَقْضِيَنّ بينكما بكتاب الله امّا الوليدة والغنم فرَدٌّ عليك وعلى ابنك جلدُ مائة وتغريبُ عام وامّا انت يا أُنَيْس لرجلٍ فاغدُ على امرأة هذا فارجمها فغدا عليها أُنَيْسٌ فرجمها ٤٠ باب ترجمة الحاكم وهل يجوز ترجمان واحد وقال خارجة بن زيد بن ثابت عن زيد بن ثابت انّ النبىّ صلى الله عليه وسلم أمره ان يتعلّم كتاب اليهود حتّى كتبتُ للنبىّ صلى الله عليه وسلم كُتُبَه وأقرأتُه كتبهم اذا كتبوا اليه وقال عمر وعنده علىّ وعبد الرحمن وعثمن ما ذا تقول هذه قال عبد الرحمن بن حاطب فقلتُ تُخبِرك بصاحبها الذى صنع بها وقال ابو جَمْرة كنتُ أُتَرجِم بين ابن عبّاس وبين الناس وقال بعض الناس لا بدّ للحاكم من مُتَرجِمَيْن حدثنا ابو اليمان اخبرنا شُعَيْب عن الزُّهرىّ اخبرنى عُبَيْد الله بن عبد الله انّ عبد الله بن عبّاس اخبره انّ ابا سفين بن حَرْب اخبره انّ هِرَقْلَ ارسل اليه فى رَكْب من قريش ثمّ قال لترجمانه قل لهم انّى سائل هذا فإن كذبنى فكذِّبوه فذكر الحديث فقال للترجمان قل له ان كان ما تقول حقًّا فسيَملِك موضعَ قَدَمَىّ هاتَين، ٤١ باب مُحاسَبة الامام عمّاله حدثنا محمّد اخبرنا عَبْدَة حدثنا هِشام بن عُرْوَة عن ابيه عن ابى حُمَيْد الساعدىّ أنّ النبىّ صلى الله عليه وسلم استعمل ابن الأُتَبِيّة على صدقات بنى سُلَيْم فلمّا جآء الى رسول الله صلى

الله عليه وسلم وحاسبه قال هذا الذى لكم وهذه هديّة أُهْدِيَت لى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهلّا جلستَ فى بيت ابيك وبيت امّك حتّى تأتيك هديّتك إن كنتَ صادقًا ثمّ قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فخطب الناس وحمد الله وأثنى عليه ثمّ قال امّا بعد فانّى استعمل رجالًا منكم على امور ممّا ولّانى الله فيأتى احدكم فيقول هذا لكم وهذه هديّة أُهديت لى فهلّا جلس فى بيت ابيه وبيت امّه حتّى تأتيه هديّته إن كان صادقًا فوالله لا يأخذ احدكم منها شيـًٔا قال هِشام بغير حقّه الّا جاء اللهَ يحمله يومَ القيامة ألا فلأعرفنّ ما جاء اللهَ رجلٌ ببعير له رُغاءٌ او بقرة لها خُوارٌ او شاة تَيْعَرُ ثمّ رفع يديه حتّى رأيتُ بياض إبطيه ألا هل بلّغتُ، ۴۲ باب بِطانة الامام واهل مشورته، البِطانة الدُّخَلاء حدّثنا أَصْبَغ اخبرنا ابن وَهْب قال اخبرنى يونس عن ابن شِهاب عن ابى سَلَمَة عن ابى سَعيد الخُدرىّ عن النبىّ صلى الله عليه وسلم قال ما بعث الله من نبىّ ولا استخلف من خليفة الّا كانت له بِطانتان بطانة تأمره بالمعروف وتحضّه عليه وبطانة تأمره بالشرّ وتحضّه عليه فالمعصوم من عصم اللهُ تعالى، وقال سليمٰن عن يحيى اخبرنى ابنُ شِهاب بهذا وعن ابن ابى عَتيق وموسى عن ابن شِهاب مثلَه وقال شُعَيْب عن الزُّهرىّ حدّثنى ابو سَلَمَة عن ابى سَعيد قولَه وقال الأوزاعىّ ومعاوية بن سلّام حدّثنى الزُّهرىّ حدّثنى ابو سَلَمَة عن ابى هُريرة عن النبىّ صلى الله عليه وسلم وقال ابن ابى حُسَيْن وسَعيد بن زياد عن ابى سَلَمَة عن ابى سَعيد قولَه وقال عُبَيد الله بن ابى جعفر حدّثنى صَفْوان عن ابى سَلَمَة عن ابى أَيُّوب قال سمعتُ النبىّ صلى الله عليه وسلم،

۴۳ باب كيف يبايع الامامَ الناسُ حدّثنا اسمٰعيل حدّثنى مالك عن يحيى بن سَعيد قال اخبرنى عُبادة بن الوليد قال اخبرنى ابى عن عُبادة بن الصامت قال بايعنا رسولَ الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة فى المَنْشَط والمَكْرَه وأن لا نُنازِع الامرَ اهلَه وان

نقوم او نقول بالحقّ حيثما كنّا ولا نخاف فى الله لومة لائمٍ ، حدثنا عمرو بن علىّ حدثنا خالد بن الحٰرث حدثنا حُمَيْد عن انس رضى الله عنه قال خرج النبىّ صلى الله عليه وسلم فى غداة باردة والمهاجرون والأنصار يحفرون الخندق فقال

لاهمّ انّ الخير خيرُ الآخره فَاغْفِرْ للأنصار والمهاجره

فأجابوا نحن الذين بايعوا محمّدا على الجهاد ما بقينا ابدا

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما قال كنّا اذا بايعنا رسولَ الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة يقول لنا فيما استطعتم ، حدثنا مُسَدَّد حدثنا يحيى عن سفيٰن حدثنا عبد الله بن دينار قال شهدتُ ابنَ عمر حيث اجتمع الناس على عبد الملك قال كتب إنّى أُقِرُّ بالسمع والطاعة لعبد الله عبد الملك امير المؤمنين على سُنّة الله وسُنّة رسوله ما استطعتُ وانّ بَنِىّ قد اقرّوا بمثل ذلك ، حدثنا يعقوب بن ابرٰهيم حدثنا هُشَيْم اخبرنا سيّار عن الشّعبىّ عن جرير بن عبد الله قال بايعتُ النبىّ صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة فلقّننى فيما استطعتُ والنُّصْح لكلّ مسلم ، حدثنا عمرو بن علىّ حدثنا يحيى عن سفيٰن قال حدثنى عبد الله بن دينار قال لمّا بايع الناس عبد الملك كتب اليه عبد الله بن عمر الى عبد الله عبد الملك امير المؤمنين إنّى أُقِرُّ بالسمع والطاعة لعبد الله عبد الملك امير المؤمنين على سُنّة الله وسنّة رسوله فيما استطعتُ وانّ بَنِىّ قد اقرّوا بذلك ، حدثنا عبد الله بن مَسْلَمة حدثنا حاتم عن يزيد قال قلتُ لسَلَمَة على اىّ شىء بايعتم النبىّ صلى الله عليه وسلم يوم الحُدَيبية قال على الموت ، حدثنا عبد الله بن محمّد ابن اسماء حدثنا جُوَيرية عن مالك عن الزُّهرىّ انّ حُمَيْد بن عبد الرحمٰن اخبره انّ المِسْوَر بن مَخْرَمة اخبره انّ الرهط الذين ولّاهم عمر اجتمعوا فتشاوروا فقال لهم عبد

الرحمٰن لستُ بالذى أُنافسكم على هذا الامر ولكنّكم ان شئتم اخترتُ لكم منكم فجعلوا ذلك الى عبد الرحمٰن فلمّا ولّوا عبدَ الرحمٰن أَمْرَهم فمال الناسُ على عبد الرحمٰن حتّى ما ارى احدًا من الناس يَتْبَعُ أولئك الرهط ولا يَطَأُ عَقِبَهُ ومال الناس على عبد الرحمٰن يشاوِرونه تلك الليالى حتّى اذا كانت الليلة التى اصبحنا منها فبايعنا عثمٰن قال المِسْوَر طرقنى عبد الرحمٰن بعد هَجْعٍ من الليل فضرب الباب حتّى استيقظتُ فقال اراك نائمًا فوالله ما اكتحلتُ هذه الليلة بكثير نوم انطلقْ فَٱدعُ الزُّبَيْر وسعدًا فدعوتُهما له فشاورهما ثمّ دعانى فقال ٱدعُ لى عليًّا فدعوتُه فناجاه حتّى ٱبْهَارَّ الليلُ ثمّ قام علىّ من عنده وهو على طَمَعٍ وقد كان عبد الرحمٰن يخشى من علىّ شيئًا ثمّ قال ٱدعُ لى عثمٰن فدعوتُه فناجاه حتّى فرّق بينهما المُؤذّنُ بالصبح فلمّا صلّى الناس الصبحَ واجتمع اولئك الرهط عند المنبر فأَرسل الى من كان حاضرًا من المهاجرين والأنصار وأَرسل الى امرآء الأجناد وكانوا وافوا تلك الحجّة مع عمر فلمّا اجتمعوا تشهّد عبد الرحمٰن ثمّ قال امّا بعد يا علىُّ انّى قد نظرتُ فى امر الناس فلم أَرَهم يَعْدِلون بعثمٰن فلا تجعلنّ على نفسك سبيلًا فقال ابايعك على سُنّة الله ورسوله والخليفتَيْن من بعده فبايعه عبدُ الرحمٰن وبايعه الناس المهاجرون والأنصار وأمرآء الأجناد والمسلمون ، ۴۴ باب من بايع مرّتين حدّثنا ابو عاصم عن يزيد بن ابى عُبيد عن سَلَمَة قال بايعْنا النبىَّ صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة فقال لى يا سَلَمَة أَلَا تُبايع قلتُ يا رسول الله قد بايعتُ فى الأوّل قال وفى الثانى ،

۴۵ باب بيعة الأعراب حدّثنا عبد الله بن مَسْلَمة عن مالك عن محمّد بن المُنْكَدِر عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما انّ اعرابيًّا بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاسلام فأصابه وَعْكٌ فقال أَقِلْنى بَيْعَتِى فأَبى ثمّ جآءه فقال أَقِلْنى بيعتى فأَبى فخرج فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة كالكِير تَنْفِى خَبَثَها وَيَنْصَع طِيبُها ،

٤٦ باب بيعة الصغير حدثنا علىّ بن عبد الله حدثنا عبد الله بن يزيد حدثنا سَعِيد هو ابن ابى أيّوب قال حدثنى ابو عَقِيل زُهْرة بن مَعْبَد عن جدّه عبد الله بن هِشام وكان قد ادرك النبىّ صلى الله عليه وسلم وذهبَت به امّه زينب ابنة حُمَيْد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله بَايِعْهُ فقال النبىّ صلى الله عليه وسلم هو صغير فمسح رأسَه ودعا له وكان يضحّى بالشاة الواحدة عن جميع اهله ، ٤٧ باب من بايع ثم استقال البيعة حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن محمّد بن المُنْكَدِر عن جابر ابن عبد الله انّ اعرابيًّا بايع رسولَ الله صلى الله عليه وسلم على الاسلام فأصاب الأعرابىّ وَعْكٌ بالمدينة فأتى الأعرابىّ الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أَقِلْنى بيعتى فأبى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ثمّ جآء فقال أقلنى بيعتى فأبى ثمّ جآءه فقال أقلنى بيعتى فأبى فخرج الأعرابىّ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انّما المدينة كالكِير تَنْفِي خَبَثَها ويَنْصَعُ طِيبُها ، ٤٨ باب مَن بايع رجلًا لا يبايعه الّا للدنيا حدثنا عَبْدَان عن ابى حَمْزة عن الأَعْمَش عن ابى صالح عن ابى هُرَيرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثةٌ لا يكلّمهم اللهُ يومَ القيامة ولا يزكّيهم ولهم عذاب اليم رجلٌ على فضل مآء بالطريق يَمنع منه ابنَ السبيل ورجل بايع إمامًا لا يبايعه الّا لدنياه إن اعطاه ما يريد وَفَى له والّا لم يف له ورجل يبايع رجلًا بسِلْعة بعد العَصْر فحلف بالله لقد أُعطِيَ بها كذا وكذا فصدّقه فأخذها ولم يعط بها ، ٤٩ باب بَيعة النسآء ، رواه ابن عبّاس عن النبىّ صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو اليَمان اخبرنا شُعَيْب عن الزُّهرىّ وقال اللَّيْث حدثنى يونس عن ابن شِهاب اخبرنى ابو إدريس الخَوْلانىّ انّه سمع عُبادة بن الصامت يقول قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن فى مجلس تبايعونى على ان لا تُشرِكوا بالله شيئًا ولا تَسرِقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا أولادَكم ولا تأتوا ببُهْتان تَفْتَرونه بين

أَيْدِيكم وأرجلكم ولا تعصوا فى معروف فمن وَفَى منكم فأَجْرُه على الله ومن اصاب من ذلك شيـًٔا فعوقب فى الدنيا فهو كفّارة له ومَن اصاب من ذلك شيـًٔا فستره الله فأَمْرُه الى الله ان شآء عاقبه وإن شآء عفا عنه فبايعناه على ذلك ، حدثنا محمود حدثنا عبد الرزّاق اخبرنا مَعْمَر عن الزُّهرىّ عن عُرْوَة عن عائشة قالت كان النبىّ صلى الله عليه وسلم يبايع النسآء بالكلام بهذه الآية لا يُشْرِكْنَ بِٱللَّهِ شَيْـًٔا قالت وما مَسّت يدُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يدَ امرأة الّا امرأة يَملِكها، حدثنا مُسدَّد حدثنا عبد الوارث عن أَيّوب عن حَفْصة عن امّ عَطيّة قالت بايعْنا النبىّ صلى الله عليه وسلم فقرأ علينا أَنْ لَا يُشْرِكْنَ بِٱللَّهِ شَيْـًٔا ونهانا عن النِّياحة فقبضت امرأةٌ منّا يدَها فقالت فلانة أَسعدَتنى وأنا اريد ان اجزيها فلم يقل شيـًٔا فذهبت ثمّ رَجَعَتْ فما وفت امرأةٌ إِلّا امّ سُلَيْم وامّ العَلآء وابنةُ ابى سَبْرَة امرأةُ مُعاذ أو ابنةُ ابى سَبْرَة وامرأةُ مُعاذ ، ٥٠ باب من نكث بيعة وقوله تعالى إِنَّ ٱلَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ ٱللَّهَ يَدُ ٱللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ فَمَنْ نَكَثَ فَإِنَّمَا يَنْكُثُ عَلَى نَفْسِهِ وَمَنْ أَوْفَى بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهِ ٱللَّهَ فَسَيُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا حدثنا ابو نُعَيْم حدثنا سفين عن محمّد بن المُنْكَدِر قال سمعتُ جابرًا قال جآء أعرابىّ الى النبىّ صلى الله عليه وسلم فقال بايِعْنى على الاسلام فبايعه على الاسلام ثمّ جآء الغد محمومًا فقال أَقِلْنى فأَبى فلمّا ولّى قال المدينة كالكير تَنْفِى خَبَثَها ويَنْصَعُ طِيبُها ،

٥١ باب الاستخلاف حدثنا يحيى بن يحيى اخبرنا سُلَيْمن بن بلال عن يحيى بن سَعيد قال سمعتُ القاسم بن محمّد قال قالت عائشة رضى الله عنها وَارأْساهْ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاكِ لو كان وأنا حىّ فأَستغفرُ لكِ وأَدعو لكِ فقالت عائشة وَاثُكْلِيَاهْ والله إِنّى لأَظنّك تحبّ موتى ولو كان ذلك لَظَلِلْتَ آخرَ يومك مُعَرِّسًا ببعض ازواجك فقال النبىّ صلى الله عليه وسلم بل انا وارأْساهْ لقد هممتُ او اردتُ ان ارسل

الى ابى بكر وابنه فأعهدَ أن يقول القائلون أو يتمنّى المتمنّون ثمّ قلتُ يأبى اللهُ ويدفع المؤمنون او يدفع اللهُ ويأبى المؤمنون ، حدّثنا محمّد بن يوسف اخبرنا سفيٰن عن هِشام ابن عُرْوَة عن ابيه عن عبد الله بن عمر قال قيل لعمر ألّا تستخلف قال إن استخلف فقد استخلف مَن هو خير منّى ابو بكر وإن اترك فقد ترك من هو خير منّى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فأثنوا عليه فقال رَاغبٌ وراهبٌ وددتُ انّى نجوتُ منها كَفافًا لا لى ولا علىّ لا اتحمّلُها حيًّا وميّتًا ، حدّثنا ابرٰهيم بن موسى اخبرنا هِشام عن مَعْمَر عن الزُّهرىّ اخبرنى انس بن مالك رضى الله عنه انّه سمع خُطبة عمر الآخرة حين جلس على المنبر وذلك الغدَ من يوم تُوفّى النبىّ صلى الله عليه وسلم فتشهّد وابو بكر صامتٌ لا يتكلّم قال كنتُ ارجو أن يَعيشَ رسول الله صلى الله عليه وسلم حتّى يَدْبُرَنا يريد بذلك ان يكون اخرهم فإن يك محمّد صلى الله عليه وسلم قد مات فإنّ الله تعالى قد جعل بين اظهركم نُورًا تهتدون به بما هَدَى اللهُ محمّدًا صلى الله عليه وسلم وإنّ ابا بكر صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثانى اثنَين فانّه أَولى المسلمين بأُموركم فقوموا فبايعوه وكان طائفة منهم قد بايَعوه قبل ذلك فى سقيفة بنى ساعدة وكانت بيعة العامّة على المنبر ، قال الزُّهرىّ عن انس بن مالك سمعتُ عمر يقول لأبى بكر يومئذ اصعَدِ المنبر فلم يزل به حتّى صعد المنبر فبايعه الناسُ عامّةً ، حدّثنا عبد العزيز بن عبد الله حدّثنا ابرٰهيم بن سعد عن ابيه عن محمّد بن جُبَيْر بن مُطْعِم عن ابيه قال اتت النبىّ صلى الله عليه وسلم امرأة فكلّمَته فى شىء فأمرها ان ترجع اليه فقالت يا رسول الله أرأيتَ ان جئتُ ولم اجدك كأنّها تريد الموتَ قال ان لم تجدينى فأتى ابا بكر ، حدّثنا مُسَدّد حدّثنا يحيى عن سفيٰن حدّثنى قَيْس بن مسلم عن طارق بن شِهاب عن ابى بكر رضى الله عنه قال لِوَفْدِ بُزَاخَةَ تتبعون اذناب الابل حتّى يُرِىَ اللهُ

خليفة نبيّه صلى الله عليه وسلم والمهاجرين امرًا يَعذرونكم به ، حدثنى محمّد بن المُثنّى حدثنا غُنْدَر حدثنا شُعبة عن عبد الملك سمعتُ جابر بن سَمُرة قال سمعتُ النبىّ صلى الله عليه وسلم يقول يكون اثنا عشر اميرًا فقال كلمةً لم اسمعها فقال ابى انّه قال كلّهم من قريش ، ٥٢ باب اخراج الخصوم وأهل الرِّيَب من البيوت بعد المعرفة وقد اخرج عمر أُخْتَ ابى بكر حين ناحت حدثنا اسمٰعيل حدثنى مالك عن ابى الزِّناد عن الأَعْرَج عن ابى هُريرة رضى الله عنه أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذى نفسى بيَده لقد همت ان آمر بحَطَبٍ يُحتطَب ثمّ آمر بالصلوة فيُؤَذَّنَ لها ثمّ آمر رجلًا فيؤُمّ الناس ثمّ أُخَالِفَ الى رجال فأُحَرِّقَ عليهم بيوتَهم والذى نفسى بيده لو يعلم احدكم انّه يجد عَرْقًا سمينًا أو مِرْماتَين حسنتَين لشهد العِشآء ، قال محمّد بن يوسف قال يونس قال محمّد بن سليمٰن قال ابو عبد الله مِرْماة ما بين ظِلْف الشاة من اللحم مثل مِنْساة ومِيضاة الميمُ مخفوضةٌ ، ٥٣ باب هل للامام ان يَمنع المُجرِمين وأهلَ المعصية من الكلام معه والزيارة ونحوه حدثنى يحيى بن بُكَيْر حدثنا اللَّيْث عن عُقَيْل عن ابن شِهاب عن عبد الرحمٰن بن عبد الله بن كَعْب بن مالك انّ عبد الله ابن كعب بن مالك وكان قائد كَعْبٍ من بَنِيهِ حين عمى قال سمعتُ كعبَ بن مالك قال لمّا تخلّف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فى غَزْوة تَبُوكَ فذكر حديثَه ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمين عن كلامنا فلبثنا على ذلك خمسين ليلةً وآذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بتوبة الله علينا ،

بسم الله الرحمن الرحيم

٩٤ كتاب التمنى

١ بَاب ما جآء فى التمنّى ومن تمنّى الشهادة حدثنا سَعِيد بن عُفَيْر حدثنى اللَّيْث حدثنى عبد الرحمٰن بن خالد عن ابن شِهاب عن ابى سَلَمَة وسَعِيد بن المُسَيَّب انّ ابا هُريرة قال سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول والذى نفسى بيده لولا أن رجالًا يكرهون ان يتخلّفوا بعدى ولا اجد ما احملهم ما تخلّفتُ لوددتُ انّى أُقْتَل فى سبيل الله ثمّ أُحيَا ثمّ أُقْتَلَ ثمّ أحيا ثمّ اقتل ثمّ أحيا ثمّ اقتل، حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابى الزِّناد عن الأَعْرَج عن ابى هُريرة انّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذى نفسى بيده وددتُ انّى لأُقاتِلُ فى سبيل الله فأُقتَلُ ثمّ أُحيَا ثمّ اقتل ثمّ أحيا ثمّ اقتل فكان ابو هُريرة يقولهنّ ثلاثًا اشهدُ بالله، ٢ باب تمنّى الخير وقول النبىّ صلى الله عليه وسلم لو كان لى أُحُدٌ ذهبًا حدثنا اسحٰق بن نَصْر حدثنا عبد الرزّاق عن مَعْمَر عن همّام سمع ابا هُريرة عن النبىّ صلى الله عليه وسلم قال لو كان عندى أُحُدٌ ذهبًا لَأحببتُ ان لا يأتى علىّ ثلاث وعندى منه دينار ليس شئٌ أُرصِدُه فى دَيْنٍ علىّ الّا اجد من يَقبله، ٣ باب قول النبىّ صلى الله عليه وسلم لو استقبلتُ من أَمرى ما استدبرتُ حدثنا يحيى بن بُكَيْر حدثنا اللَّيْث عن عُقَيْل عن ابن شِهاب حدثنى عُرْوَة انّ عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو استقبلتُ من امرى ما استدبرتُ ما سُقْتُ الهَدْىَ ولحللتُ مع الناس حين حلّوا، حدثنا الحسن بن عمر حدثنا يزيد عن حَبِيب عن عطآء عن جابر بن عبد الله قال كنّا مع

رسول الله صلى الله عليه وسلم فلبّينا بالحجّ وقدمنا مكّة لأربع خلَوْنَ من ذى الحجّة فأمرَنا النبىّ صلى الله عليه وسلم أن نطوف بالبيت وبالصفا والمَرْوة وأن نجعلها عُمرةً ونحلّ الّا من كان معه هَدْىٌ قال ولم يكن مع احد منّا هَدْىٌ غير النبىّ صلى الله عليه وسلم وطلحة وجآء علىّ من اليمن معه الهَدْىُ فقال اهللتُ بما اهلّ به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا أننطلق الى مِنًى وذَكَرُ أَحدِنا يَقْطُرُ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انّى لو استقبلتُ من امرى ما استدبرتُ ما أهديتُ ولو لا انّ معى الهَدْىَ لَحللتُ قال ولقيه سُراقة وهو يرمى جمرة العَقَبة فقال يا رسول الله لنا هذه خاصّة قال لا بل للأَبد قال وكانت عائشة قدمت معه مكّة وهى حائض فأمرها النبىّ صلى الله عليه وسلم ان تنسك المناسك كلّها غير انّها لا تطوف ولا تصلّى حتّى تطهر فلمّا نزلوا البَطْحآء قالت عائشة يا رسول الله اتنطلقون بحجّة وعُمرة وانطلق بحجّة قال ثمّ امر عبدَ الرحمٰن بن ابى بكر الصدّيق ان ينطلق معها الى التَّنْعيم فاعتمرت عُمرةً فى ذى الحجّة بعد ايّام الحجّ ، ۴ باب قول النبىّ صلى الله عليه وسلم ليت كذا وكذا حدثنا خالد بن مَخْلَد حدثنا سليمٰن بن بِلال حدثنى يحيى بن سَعيد سمعتُ عبد الله بن عامر بن رَبيعة قال قالت عائشة أَرِقَ النبىّ صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فقال ليت رجلًا صالحًا من اصحابى يحرسنى الليلة اذ سمعنا صوتَ السلاح قال من هذا قيل سَعْدٌ ثمّ قال سَعْدٌ يا رسول الله جئتُ أَحْرُسُكَ فنام النبىّ صلى الله عليه وسلم حتّى سمعنا غَطيطَهُ ، قال ابو عبد الله وقالت عائشة قال بلال

أَلا ليت شِعْرِى هل أَبيتَنّ ليلةً   بوادٍ وحولى إِذْخرٌ وجليلُ

فأُخبِرتُ النبىّ صلى الله عليه وسلم ، ۵ باب تمنّى القرآن والعلم حدثنا عثمٰن بن ابى شَيْبة حدثنا جرير عن الأَعْمَش عن ابى صالح عن ابى هُريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

عليه وسلم لا تحاسُدَ الّا فى اثنتين رجلٌ آتاه الله القرآنَ فهو يَتْلُوه آناءَ الليل والنهار يقول لو أُوتيتُ مثلَ ما أُوتِىَ هذا لفعلتُ كما يفعل ورجلٌ آتاه اللّهُ مالًا يُنفقه فى حقّه فيقول لو أُتيتُ مثلَ ما أُتِىَ هذا لفعلتُ كما يفعل ، حدّثنا قُتَيْبة حدثنا جرير بهذا ،

۹ باب ما يُكرَه من التمنّى وَلَا تَتَمَنَّوْا مَا فَضَّلَ ٱللَّهُ بِهِ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ الى قوله تعالى إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمًا حدّثنا الحسن بن الرَّبيع حدثنا ابو الأَحْوَص عن عاصم عن النَّضْر بن انس قال قال انس رضى الله عنه لو لا انّى سمعتُ النبىّ صلى الله عليه وسلم يقول لا تَتَمَنَّوا الموتَ لتمنّيتُ ، حدّثنا محمّد حدثنا عَبْدَة عن ابن ابى خالد عن قيس قال اتينا خبّاب بن الأَرَتّ نعوده وقد اكتوى سبعًا فقال لو لا انّ رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا أن ندعو بالموت لدعوتُ به ، حدّثنا عبد الله بن محمّد حدثنا هِشام بن يوسف اخبرنا مَعْمَر عن الزُّهرىّ عن ابى عُبَيْد اسمُهُ سعد بن عُبَيْد مولى عبد الرحمن بن أَزْهَر انّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يتمنّيَنّ احدُكم الموتَ إمّا مُحسِنًا فلعلّه يزداد وإمّا مُسيئًا فلعلّه يستعتب ،

۷ باب قول الرجل لو لا الله ما اهتدَيْنا حدّثنا عَبْدان اخبرنى ابى عن شُعبة حدثنا ابو اسحٰق عن البَرآء ابن عَازِب قال كان النبىّ صلى الله عليه وسلم يَنقل معنا الترابَ يومَ الأَحْزاب ولقد رأيتُه وانّ الترابَ لَيُوارِ بياضَ ابطَيْه يقول لو لا انت ما اهتدينا * ولا تصدّقْنا ولا صلّينا * فَأَنْزِلَنْ سكينةً علينا * إِنَّ الأُلَى وربّما قال إِنَّ المَلَأَ قد بَغَوا علينا * اذا أَرادوا فتنةً ابينا ابينا * يَرفع بها صوتَه ،

۸ باب كراهية تمنّى لِقآء العدوّ رواه الأَعْرَج عن ابى هُريرة عن النبىّ صلى الله عليه وسلم حدّثنى عبد الله بن محمّد حدثنا معاوية بن عَمرو حدثنا ابو اسحٰق عن موسى بن عُقبة عن سالم ابى النَّضْر مولى عمر بن عُبَيْد الله وكان كاتبًا له قال كتب اليه عبد الله بن ابى

أَوْفَى فقرأْتـه فإذا فيه إِنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تتمنّوا لِقآء العدوّ وسلوا الله العافيَة ، ۹ بابُ ما يجوز من اللو وقوله تعالى لَوْ أَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةً حدثنا علىّ بن عبد الله حدثنا سفين حدثنا ابو الزِّناد عن القسم بن محمّد قال ذكر ابنُ عبّاس المتلاعنَيْن فقال عبد الله بن شدّاد أهي التى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنتُ راجمًا امرأةً من غير بيّنة قال لا تلك امرأة أعلنَت ، حدثنا علىّ حدثنا سفين قال عمرو حدثنا عطآء قال أَعْتَمَ النبىّ صلى الله عليه وسلم بالعشآء فخرج عمر فقال الصلوة يا رسول الله رقد النسآء والصبيان فخرج ورأْسه يقطر يقول لو لا أن اشقّ على أُمّتى أو على الناس وقال سفين ايضًا على أُمّتى لَأمرتُهم بالصلوة هذه الساعة وقال ابن جُرَيْج عن عطآء عن ابن عبّاس اخّر النبىّ صلى الله عليه وسلم هذه الصلوة فجآء عمر فقال يا رسول الله رقد النسآء والولدان فخرج وهو يمسح المآء عن شقّه يقول انّه لَلوقت لو لا ان اشقّ على أُمّتى وقال عمرو حدثنا عطآء ليس فيه ابنُ عبّاس امّا عمرو فقال رأْسه يَقطر وقال ابن جُرَيْج يَمسح المآء عن شقّه وقال عمرو لو لا أن اشقّ على امّتى وقال ابن جُرَيْج إنّه لَلوقت لو لا أن اشقّ على امّتى وقال ابرٰهيم بن المنذر حدثنا مَعْن حدثنى محمّد ابن مسلم عن عمرو عن عطآء عن ابن عبّاس عن النبىّ صلى الله عليه وسلم ، حدثنا يحيى بن بُكَيْر حدثنا اللَّيْث عن جعفر بن رَبيعة عن عبد الرحمٰن سمعتُ ابا هُريرة رضى الله عنه يقول إنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو لا أن اشقّ على امّتى لَأمرتُهم بالسِّواك ، تابعه سليمٰن بن مُغيرة عن ثابت عن انس عن النبىّ صلى الله عليه وسلم ، حدثنا عيّاش بن الوَليد حدثنا عبد الأَعْلَى حدثنا حُمَيْد عن ثابت عن انس رضى الله عنه قال واصل النبىّ صلى الله عليه وسلم آخرَ الشهر وواصل أُنَاسٌ من الناس فبلغ النبىّ صلى الله عليه وسلم فقال لو مُدَّ بى الشهرُ لَواصلتُ وصالًا يدع

المتعمّقون تعمُّقهم انّى لستُ مثلكم انّى اظلّ يُطعِمنى ربّى ويسقينى ، تابعه سليمٰن بن المغيرة عن ثابت عن انس عن النبىّ صلى الله عليه وسلم، حدثنا ابو اليَمان اخبرنا شُعَيْب عن الزُّهرىّ وقال اللَّيْث حدثنى عبد الرحمٰن بن خالد عن ابن شِهاب انّ سَعيد بن المُسَيَّب اخبره انّ ابا هُريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوِصال قالوا فانّك تُواصِل قال أيُّكم مثلى انّى أَبِيتُ يُطعِمنى ربّى ويسقينى فلمّا ابوا أن ينتهوا واصل بهم يومًا ثمّ يومًا ثمّ رأوا الهلال فقال لو تأخّر لزدتُكم كالمُنَكِّل لهم ، حدثنا مُسَدَّد حدثنا ابو الأَحْوَص حدثنا أَشْعَث عن الأَسْوَد بن يزيد عن عائشة قلت سألتُ النبىّ صلى الله عليه وسلم عن الجَدْر أمِن البيت هو قال نعم قلتُ فما لهم لم يُدخِلوه فى البيت قال انّ قومك قَصُرَت بهم النفقة قلتُ فما شأنُ بابه مرتفعًا قال فعل ذلك قومُك ليُدخِلوا مَن شآءوا ويمنعوا من شآءوا ولو لا انّ قومك حديثٌ عهدُهم بالجاهليّة فأخافُ ان تُنكِر قلوبهم ان أُدْخِلَ الجَدْرَ فى البيت وأن أُلصِق بابه فى الأرض ، حدثنا ابو اليَمان اخبرنا شُعَيْب حدثنا ابو الزِّناد عن الأَعْرَج عن ابى هُريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو لا الهجرة لكنتُ امرءًا من الأنصار ولو سلك الناسُ واديًا وسلكت الأنصار واديًا أو شِعْبًا لسلكتُ وادى الأنصار أو شِعْبَ الأنصار، حدثنا موسى حدثنا وُهَيْب عن عمرو بن يحيى عن عبّاد بن تَميم عن عبد الله بن زَيْد عن النبىّ صلى الله عليه وسلم قال لو لا الهجرة لكنتُ امرءًا من الأنصار ولو سلك الناس واديًا أو شِعْبًا لسلكتُ وَادِىَ الأنصار او شِعْبَها ، تابعه ابو التَّيّاح عن انس عن النبىّ صلى الله عليه وسلم فى الشعب ،

بسم الله الرحمن الرحيم

٩٥ كتاب اخبار الآحاد

١ بَابٌ ما جآء فى اجازة خبر الواحد الصّدوق فى الأذان والصلوة والصوم والفرائض والأحكام وقول الله تعالى فَلَوْلَا نَفَرَ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طَائِفَةٌ لِيَتَفَقَّهُوا فِى ٱلدِّينِ وَلِيُنْذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ ويسمّى الرجلُ طائفةً لقوله تعالى وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱقْتَتَلُوا فلو اقتتل رجلان دخلا فى معنى الآية وقوله تعالى إِنْ جَآءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَإٍ فَتَبَيَّنُوا وكيف بعث النبىّ صلى الله عليه وسلم أُمرآءَه واحدًا بعد واحد فان سها احد منهم رُدّ الى السنّة حدثنا محمّد بن المُثَنّى حدثنا عبد الوهّاب حدثنا أَيُّوب عن ابى قِلابة حدثنا مالك بن الحُوَيْرِث قال اتينا النبىَّ صلى الله عليه وسلم ونحن شَبَبَةٌ متقاربون فأقمنا عنده عشرين ليلةً وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم رفيقًا فلمّا ظنّ انّا قد اشتهينا اهلينا او قد اشتقنا سألنا عمّن تركنا بعدنا فأخبرناه قال ٱرجعوا الى اهليكم فأقيموا فيهم وعلّموهم ومُرُوهم وذَكَرَ أشيآء احفظُها او لا احفظُها وصلّوا كما رأيتمونى اصلّى فاذا حضرت الصلوة فليؤذِّنْ لكم احدُكم وليؤمَّكم اكبرُكم، حدثنا مُسَدَّد عن يحيى عن التَّيْمىّ عن ابى عثمٰن عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يَمنعنّ احدَكم اذانُ بلالٍ من سَحوره فإنّه يؤذّن او قال ينادى بليل ليَرْجِعَ قائمَكم وينبّه نائمَكم وليس الفَجْرُ أن يقول هكذا وجمع يحيى كَفَّيْه حتّى يقول هكذا ومدّ يحيى اصبعَيْه السبّابتَيْن، حدثنا موسى بن اسمٰعيل حدثنا عبد العزيز بن مسلم حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعتُ عبد الله بن عمر رضى الله عنهما عن النبىّ صلى

اللہ علیہ وسلم قال انّ بلالًا ينادى بليل فكلوا وٱشربوا حتّى ينادى ابن امّ مَكْتُوم ، حدثنا حَفْص بن عمر حدثنا شُعبة عن الحَكَم عن ابرٰهيم عن عَلْقمة عن عبد الله قال صَلّى بنا النبىّ صلى الله عليه وسلم الظُّهْرَ خمسًا فقيل أَزِيدَ فى الصلوة قال وما ذاك قالوا صلّيتَ خمسًا فسجد سَجْدتَين بعد ما سلّم ، حدثنا اسمٰعيل حدثنى مالك عن أَيّوب عن محمّد عن ابى هُريرة انّ رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف من اثنتَين فقال له ذو اليدَين أَقَصُرَت الصلوة يا رسول الله ام نسيتَ فقال أَصَدق ذو اليدَين فقال الناس نعم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلّى ركعتَين أُخْرَيَين ثمّ سلّم ثمّ كبّر ثمّ سجد مثلَ سجوده او أَطْوَلَ ثمّ رَفع ثمّ كبّر فسجد مثل سجوده ثمّ رَفع ، حدثنا اسمٰعيل حدثنى مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال بينا الناس بقُباءَ فى صلوة الصبح اذ جاءَهم آتٍ فقال انّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أُنزل عليه الليلةَ قرآنٌ وقد أُمر ان يَستقبل الكعبةَ فاستقبلوها وكانت وجوههم الى الشأم فاستداروا الى الكعبة ، حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن اسرائيل عن ابى اسحٰق عن البَرَآء قال لمّا قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة صلّى نحو بيت المَقْدس ستّة عشر او سبعة عشر شهرًا وكان يحبّ ان يُوجَّه الى الكعبة فأنزل اللهُ تعالى قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِى ٱلسَّمَآءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا فوُجِّهَ نحو الكعبة وصلّى معه رجل العصرَ ثمّ خرج فمرّ على قوم من الأنصار فقال هو يشهد انّه صلّى مع النبىّ صلى الله عليه وسلم وانّه قد وُجِّهَ الى الكعبة فانحرفوا وهم ركوع فى صلوة العصر ، حدثنى يحيى بن قَزَعة حدثنى مالك عن اسحٰق بن عبد الله بن ابى طلحة عن انس بن مالك رضى الله عنه قال كنتُ أَسْقى ابا طلحة الأنصارىّ وابا عُبَيْدة بن الجَرّاح وأُبَىّ بن كعب شرابًا من فَضيخ وهو تمرٌ فجاءَهم آتٍ فقال انّ الخمر قد حُرّمت فقال ابو طلحة يا انس قم

الى هذه الجِرار فأكسرْها قال انس فقمتُ الى مِهْرَاس لنا فضربتُها بأسفله حتى انكسرَت ، حدثنا سليمٰن بن حَرْب حدثنا شُعبة عن ابى اسحٰق عن صِلَة عن حُذَيْفة انّ النبىّ صلى الله عليه وسلم قال لأهل نَجْران لَأَبْعَثَنَّ اليكم رجلًا امينًا حقَّ امينٍ فاستشرف لها اصحابُ النبىّ صلى الله عليه وسلم فبعث ابا عُبَيْدة ، حدثنا سليمٰن بن حَرْب حدثنا شُعبة عن خالد عن ابى قِلابة عن انس رضى الله عنه قال النبىّ صلى الله عليه وسلم لكلّ امّة امينٌ وأمينُ هذه الامّة ابو عُبَيْدة ، حدثنا سليمٰن بن حَرْب حدثنا حمّاد بن زيد عن يحيى بن سَعِيد عن عُبَيْد بن حُنَيْن عن ابن عبّاس عن عمر رضى الله عنهم قال وكان رجل من الأنصار اذا غاب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهدتُه أتيتُه بما يكون من رسول الله صلى الله عليه وسلم واذا غبتُ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهده أتانى بما يكون من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، حدثنا محمّد بن بشّار حدثنا غُنْدَر حدثنا شُعبة عن زبيد عن سعد بن عُبَيْدة عن ابى عبد الرحمٰن عن علىّ رضى الله عنه انّ النبىّ صلى الله عليه وسلم بعث جيشًا وامّر عليهم رجلًا فأوقد نارًا وقال ادخلوها فأرادوا ان يدخلوها وقال آخرون انّما فررنا منها فذكروا للنبىّ صلى الله عليه وسلم فقال للذين ارادوا ان يدخلوها لو دخلوها لم يزالوا فيها الى يوم القيامة وقال للآخرين لا طاعة فى معصية انّما الطاعة فى المعروف ، حدثنا زُهَيْر بن حَرْب حدثنا يعقوب بن ابرٰهيم حدثنا ابى عن صالح عن ابن شِهاب انّ عُبَيْد الله بن عبد الله اخبره انّ ابا هُريرة وزيد بن خالد اخبراه انّ رجلين اختصما الى النبىّ صلى الله عليه وسلم ، وحدثنا ابو اليَمان اخبرنا شُعَيْب عن الزُّهرىّ اخبرنى عُبَيْد الله بن عبد الله بن عُتْبَة بن مسعود انّ ابا هُريرة قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ قام رجل من الأعراب فقال يا رسول الله اقضِ لى بكتاب الله فقام خصمُه فقال صَدَق

يا رسول الله اقض له بكتاب الله وأْتَذَنْ لى فقال له النبىّ صلى الله عليه وسلم قل فقال انّ ابنى كان عَسيفًا على هذا والعَسيف الأجير فزنى بامرأته فأخبرونى انّ على ابنى الرجم فافتديتُ منه بمائة من الغنم ووليدة ثمّ سألتُ اهلَ العلم فأخبرونى انّ على امرأته الرجم وانّما على ابنى جلدُ مائة وتغريبُ عام فقال والذى نفسى بيده لأقضينّ بينكما بكتاب الله امّا الوليدة والغنم فردّوها وامّا ابنك فعليه جلد مائة وتغريب عام وامّا انت يا أُنَيْس لِرجل من أَسْلَم فاغدُ على امرأة هذا فان اعترفت فارجمْها فغدا عليها أُنَيْس فاعترفت فرجمها ، ٢ باب بعث النبىّ صلى الله عليه وسلم الزُّبَيْر طَليعةً وَحْدَهُ حدثنا علىّ بن عبد الله حدثنا سفيٰن حدثنا ابن المُنْكَدِر قال سمعتُ جابر بن عبد الله قال ندب النبىّ صلى الله عليه وسلم الناسَ يوم الخندق فانتدب الزُّبَيْر ثمّ ندبهم فانتدب الزبير ثمّ ندبهم فانتدب الزبير فقال لكلّ نبىّ حَوَارِىٌّ وحوارىّ الزبيرُ قال سفيٰن حفظتُه من ابن المُنْكَدِر وقال له أَيُّوب يا ابا بكر حَدِّثْهم عن جابر فانّ القوم يعجبهم ان تحدّثهم عن جابر فقال فى ذلك المجلس سمعتُ جابرًا فتابع بين احاديث سمعتُ جابرًا قلتُ لسفيٰن فانّ الثورىّ يقول يوم قُرَيْظة فقال كذا حفظتُه منه كما انّك جالس يوم الخندق قال سفيٰن هو يوم واحد وتبسّم سفيٰن ، ٣ باب قول الله تعالى لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ ٱلنَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ فاذا اذن له واحد جاز حدثنا سليمٰن بن حَرْب حدثنا حمّاد عن أَيُّوب عن ابى عثمٰن عن ابى موسى انّ النبىّ صلى الله عليه وسلم دخل حائطًا وأمرنى بحفظ الباب فجآء رجل يستأذن فقال ائْذَنْ له وبَشِّرْه بالجنّة فاذا ابو بكر ثمّ جآء عمر فقال ائْذَنْ له وبشِّرْه بالجنّة ثمّ جآء عثمٰن فقال ائْذَنْ له وبشِّرْه بالجنّة ، حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا سليمٰن بن بلال عن يحيى عن عُبَيْد بن حُنَيْن سمع ابنَ عبّاس عن عمر رضى الله عنهم قال جئتُ فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فى

مَشْرُبَة له وغلامٌ لرسول الله صلى الله عليه وسلم اسود على رأس الدرجة فقلتُ قل هذا عمر بن الخطّاب فأذن لى ، ۴ باب ما كان يبعث النبىّ صلى الله عليه وسلم من الامرآء والرسل واحدًا بعد واحد وقال ابن عبّاس بعث النبىّ صلى الله عليه وسلم دِحْيَة الكَلْبىّ بكتابه الى عظيم بُصْرَى أن يدفعه الى قَيْصَر حدثنا يحيى بن بُكَيْر حدثنى اللَّيْث عن يونس عن ابن شِهاب انّه قال اخبرنى عُبَيْد الله بن عبد الله بن عُتْبَة انّ عبد الله بن عبّاس اخبره انّ رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث ... بكتابه الى كِسْرَى فأمره ان يَدفعه الى عظيم البَحْرَيْن يدفعه عظيم البحرين الى كسرى فلمّا قرأه كسرى مزّقه فحسبتُ انّ ابن المُسَيّب قال فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يُمزّقوا كُلّ مُمَزَّق ، حدثنا مُسَدَّد حدثنا يحيى عن يزيد بن ابى عُبَيْد حدثنا سَلَمَة بن الأَكْوَع انّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لرجل من أَسْلَم أَذِّنْ فى قومك او فى الناس يوم عاشورآء انّ من اكل فليُتِمّ بقيّة يومه ومن لم يكن اكل فليصم ، ٥ باب وصاة النبىّ صلى الله عليه وسلم وفود العرب ان يُبَلِّغوا مَن ورآءهم قاله مالك بن الحُوَيْرِث حدثنا علىّ ابن الجَعْد اخبرنا شُعبة ح وحدثنى اسحٰق اخبرنا النَّضْر اخبرنا شُعبة عن ابى جَمْرة قال كان ابن عبّاس يُقعِدنى على سريره فقال لى انّ وَفْد عبد القَيْس لمّا اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مَن الوفدُ قالوا رَبيعة قال مَرْحَبًا بالوفد أو القوم غير خَزَايَا ولا نَدَامَى قالوا يا رسول الله انّ بيننا وبينك كفّارَ مُضَر فمُرْنا بأمر ندخل به الجنّة ونُخبِر به من ورآءنا فسألوا عن الأَشرِبة فنهاهم عن اربع وأمرهم بأربع امرهم بالايمان بالله قال هل تدرون ما الايمان بالله قالوا الله ورسوله اعلم قال شهادة ان لا اله الّا الله وَحْدَهُ لا شريك له وانّ محمّدا رسول الله وإقامُ الصلوة وإيتآء الزكوة واظنّ فيه صيام رمضان وتؤتوا من المغانم الخُمُس ونهاهم عن الدُّبّآء والحَنْتَم والمُزَفَّت والنَّقِير وربّما قال المُقَيَّر قال

أحفظوهنّ وأبلغوهنّ من ورآءكم ، ٦ باب خبر المرأة الواحدة حدثنا محمّد بن الوليد حدثنا محمّد بن جعفر حدثنا شعبة عن تَوْبة العَنْبَرى قال قال لى الشَّعْبى أرأيت حديثَ الحسن عن النبىّ صلى الله عليه وسلم وقاعدتُ ابنَ عمر قريبًا من سنتَين أو سنة ونصف فلم اسمعه يحدّث عن النبىّ صلى الله عليه وسلم غير هذا قال كان نلس من اصحاب النبىّ صلى الله عليه وسلم فيهم سعد فذهبوا يأكلون من لحم فناداتهم امرأة من بعض ازواج النبىّ صلى الله عليه وسلم انّه لحم ضَبّ فأمسكوا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا وأطعموا فانّه حلال أو قال لا بأس به شكّ فيه ولكنّه ليس من طعامى ،

بسم الله الرحمن الرحيم

٩٦ كتاب الاعتصام بالكتاب والسنّة

حدثنا عبد الله بن الزُبَيْر الحُمَيْدىّ حدثنا سفين عن مِسْعَر وغيره عن قيس ابن مسلم عن طارِق بن شِهاب قال قال رجل من اليهود لعمر يا امير المؤمنين لو انّ علينا نزلت هذه الآية ﴿ٱلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِى وَرَضِيتُ لَكُمُ ٱلْإِسْلَامَ دِينًا﴾ لاتّخذنا ذلك اليوم عيدًا فقال عمر انّى لأعلم اىّ يوم نزلت هذه الآية نزلت يوم عرفة فى يوم جُمُعة ، سمع سفين مِسْعَرًا ومِسْعَر قَيْسًا وقيس طارقًا ، حدثنا يحيى بن بُكَيْر حدثنا اللَّيْث عن عُقَيْل عن ابن شِهاب اخبرنى انس بن مالك انّه سمع عمر الغَدَ حين بايع المسلمون ابا بكر واستوى على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم تشهّد قبل ابى بكر فقال امّا بعد فاختار الله لرسوله صلى الله عليه وسلم الذى عنده

على الذى عندكم وهذا الكتاب الذى هدى الله به رسولكم فخذوا به تهتدوا وانّما هدى الله به رسوله ، حدثنا موسى بن اسمٰعيل حدثنا وُهَيْب عن خالد عن عِكْرِمة عن ابن عبّاس قال ضَمَّنى اليه النبىّ صلى الله عليه وسلم وقال اللهمّ عَلِّمْهُ الكتابَ ، حدثنا عبد الله بن صبّاح حدثنا مُعْتَمِر قال سمعتُ عَوْفًا انّ ابا المِنْهال حدثه انّه سمع ابا بَرْزة قال انّ الله يُغْنِيكم بالاسلام وبمحمّد صلى الله عليه وسلم ، قال ابو عبد الله وقع هنا يُغنِيكم وانّما هو نَعَشَكم يُنظَر فى اصل كتاب الاعتصام ، حدثنا اسمٰعيل حدثنى مالك عن عبد الله بن دينار انّ عبد الله بن عمر كتب الى عبد الملك بن مروٰن يُبايِعه وأُقِرُّ لك بالسمع والطاعة على سنّة الله وسنّة رسوله فيما استطعتُ ، ١ باب قول النبىّ صلى الله عليه وسلم بُعثتُ بجوامع الكَلِم حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابرٰهيم بن سعد عن ابن شِهاب عن سَعيد بن المُسَيَّب عن ابى هُريرة رضى الله عنه انّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بُعثتُ بجوامع الكَلِم ونُصرتُ بالرُّعْب وبينا انا نائم رأيتُنى أُتيتُ بمفاتيح خزائن الأرض فوُضعت فى يدى قال ابو هُريرة فقد ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنتم تلْغَثونها أو ترغثونها أو كلمةً تُشبِهها ، حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا اللّيث عن سَعيد عن ابيه عن ابى هُريرة عن النبىّ صلى الله عليه وسلم قال ما من الأنبياء نبىٌّ الّا أُعطِى من الآيات ما مِثْلُهُ أُومِنَ أو آمَنَ عليه البَشَرُ وانّما كان الذى أُوتيتُه وحيًا أوحاه اللهُ الىّ فأَرْجُو انّى أكثرهم تابعًا يوم القيامة ،

٢ باب الاقتداء بسنن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقول الله تعالى وَٱجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا قال أَئِمّةً نقتدى بمن قبلنا ويقتدى بنا من بعدنا وقال ابن عَوْن ثلاثٌ احبّهنّ لنفسى ولاخوانى هذه السنّةُ أن يتعلّموها ويسألوا عنها والقرآنُ أن يتفهّموه ويسألوا عنه ويدعوا النّاسَ الى خير ، حدثنا عمرو بن عبّاس حدثنا عبد الرحمٰن حدثنا سفيٰن عن

واصل عن ابى وائل قال جلستُ الى شَيْبة فى هذا المسجد قال جلس الىّ عمر فى مجلسك هذا فقال لقد هممتُ ان لا ادع فيها صفرآء ولا بيضآء الّا قسمتُها بين المسلمين قلتُ ما انت بفاعل قال لِمَ قلتُ لم يفعله صاحباك قال هما المرآن نَقتدى بهما ، حدثنا علىّ ابن عبد الله حدثنا سفين قال سألتُ الأعْمَش فقال عن زيد بن وَهْب سمعتُ حُذَيْفة يقول حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم انّ الأمانة نزلت من السمآء فى جِذْر قلوب الرجال ونزل القرآن فقرؤوا القرآن وعلموا من السنّة ، حدثنا آدم بن ابى إياس حدثنا شُعبة اخبرنا عمرو بن مُرّة سمعتُ مُرّة الهَمْدانىّ يقول قال عبد الله انّ احسن الحديث كتابُ الله واحسنَ الهَدْىِ هدى محمّد صلى الله عليه وسلم وشرّ الامور مُحدَثاتُها وانّ ما تُوعَدون لَآتٍ وما انتم بمُعجِزين ، حدثنا مُسَدّد حدثنا سفين حدثنا الزُّهرىّ عن عُبَيْد الله عن ابى هُريرة وزيد بن خالد قال كنّا عند النبىّ صلى الله عليه وسلم فقال لأقضينّ بينكما بكتاب الله ، حدثنا محمّد بن سِنان حدثنا فُلَيْح حدثنا هِلال بن علىّ عن عَطآء بن يَسار عن ابى هُريرة انّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كلّ امّتى يدخلون الجنّة الّا من أَبَى قالوا يا رسول الله ومن يأبى قال من اطاعنى دخل الجنّة ومن عصانى فقد أبى ، حدثنا محمّد بن عَبادة اخبرنا يزيد حدثنا سَليم بن حَيّان وأَثْنَى عليه حدثنا سَعيد بن مِينآء حدثنا او سمعتُ جابر بن عبد الله يقول جآءت ملائكة الى النبىّ صلى الله عليه وسلم وهو نائم فقال بعضهم انّه نائم وقال بعضهم انّ العين نائمة والقلب يَقْظانُ فقالوا انّ لِصاحبكم هذا مَثَلًا فاضربوا له مَثَلًا فقال بعضهم انّه نائم وقال بعضهم انّ العين نائمة والقلب يَقْظان فقالوا مَثَلُه كمَثَل رجل بنى دارًا وجعل فيها مَأْدُبَةً وبعث داعيًا فمن اجاب الداعى دخل الدار وأكل من المأدبة ومن لم يجب الداعى لم يدخل الدار ولم يأكل من المأدبة فقالوا أَوِّلوها له يَفْقَهْها فقال بعضهم انّه نائم وقال بعضهم

انّ العين نائمة والقلب يَقظان فقالوا فالدار الجنّة والداعى محمّد صلى الله عليه وسلم فمن اطاع محمّدًا صلى الله عليه وسلم فقد اطاع الله ومن عصى محمّدًا صلى الله عليه وسلم فقد عصى الله ومحمّد فَرْقٌ بين الناس ، تابعه قُتَيْبة عن لَيْث عن خالد عن سَعِيد ابن ابى هِلال عن جابر خرج علينا النبىّ صلى الله عليه وسلم ، حدثنا ابو نُعَيْم حدثنا سفين عن الأَعْمَش عن ابرهيم عن همّام عن حُذَيْفة قال يا مَعْشَر القُرّآء استقيموا فقد سَبقتم سبقًا بعيدًا فإن اخذتم يمينًا وشمالًا لقد ضللتم ضلالًا بعيدًا ، حدثنا ابو كُرَيْب حدثنا ابو أُسامة عن بُرَيْد عن ابى بُرْدة عن ابى موسى عن النبىّ صلى الله عليه وسلم قال انّما مَثَلى ومَثَل ما بعثنى الله به كمثل رجل أتى قومًا فقال يا قومِ انّى رأيتُ الجَيْش بعينىّ وانّى انا النّذير العُرْيان فالنَّجآءَ فأطاعه طائفة من قومه فأدلجوا فانطلقوا على مَهَلِهم فنجوا وكذّبت طائفةٌ منهم فأصبحوا مكانَهم فصبّحهم الجَيْش فأهلكهم واجتاحهم فذلك مَثَل من اطاعنى فاتّبع ما جئتُ به ومَثَل من عصانى وكذّب بما جئتُ به من الحقّ ، حدثنا قُتَيْبة بن سَعِيد حدثنا لَيْث عن عُقَيْل عن الزُّهرىّ اخبرنى عُبَيْد الله بن عبد الله بن عُتْبة عن ابى هُريرة قال لمّا تُوفّى رسول الله صلى الله عليه وسلم واستُخلف ابو بكر بعده وكفر من كفر من العرب قال عمر لأبى بكر كيف تُقاتل الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أُمِرتُ أن أُقاتل الناسَ حتّى يقولوا لا اله الّا الله فمن قال لا اله الّا الله عصم منّى مالَه ونفسَه الّا بحقّه وحسابه على الله فقال والله لأُقاتلنّ من فرّق بين الصلوة والزكوة فانّ الزكوة حقّ المال والله لو منعونى عِقالًا كانوا يُؤدّونه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتُهم على منعه فقال عمر فوالله ما هو الّا ان رأيتُ الله قد شرح صدر ابى بكر للقتال فعرفتُ انّه الحقّ ، قال ابن بُكَيْر وعبد الله عن اللَّيْث عَناقًا وهو اصحّ ، حدثنى اسمعيل حدثنى ابن وَهْب عن يونس عن ابن شِهاب حدثنى عُبَيْد الله بن

عبد الله بن عُتْبة انّ عبد الله بن عبّاس رضى الله عنهما قال قدم عُيَيْنة بن حِصْن
ابن حُذَيْفة بن بَدْر فنزل على ابن اخيه الحُرّ بن قَيْس بن حِصْن وكان من النَّفَر
الذين يُدنيهم عمر وكان القُرّآء اصحاب مجلس عمر ومُشاوَرَته كُهولًا كانوا او شُبّانًا فقال
عُيَيْنة لابن اخيه يا ابن اخى هل لك وَجْهٌ عند هذا الأمير فتستأذنَ لى عليه قال
سأستأذنُ لك عليه قال ابن عبّاس فاستأذن لعُيَيْنة فلمّا دخل قال يا ابن الخطّاب والله
ما تُعطينا الجَزْلَ وما تحكم بيننا بالعدل فغضب عمر حتّى همّ بأن يقع به فقال الحُرّ يا
امير المؤمنين انّ الله تعالى قال لنبيّه صلى الله عليه وسلم خُذِ ٱلْعَفْوَ وَأْمُرْ بِٱلْعُرْفِ وَأَعْرِضْ
عَنِ ٱلْجَاهِلِينَ وانّ هذا من الجاهلين فوالله ما جاوزها عمر حين تلاها عليه وكان وقّافًا
عند كتاب الله ، حدثنا عبد الله بن مَسْلَمة عن مالك عن هِشام بن عُرْوة عن فاطمة
بنت المُنْذِر عن اسمآء ابنة ابى بكر رضىَ الله عنهما انّها قالت أتيتُ عائشة حين
خسفت الشمس والناس قيام وهى قائمة تصلّى فقلتُ ما للناس فأشارت بيدها نحو السمآء
فقالت سبحان الله فقلتُ آية قالت برأسها أن نعم فلمّا انصرف رسول الله صلى الله عليه
وسلم حمد الله وأثنى عليه ثمّ قال ما من شىء لم اره الّا وقد رأيتُه فى مقامى هذا حتّى
الجنّة والنارَ وأُوحى الىّ انّكم تُفتَنون فى القبور قريبًا من فتنة الدجّال فامّا المؤمن او
المسلم لا أدرى اىّ ذلك قالت اسمآء فيقول محمّد جآءنا بالبيّنات فأجبناه وآمنّا فيقال نَمْ
صالحًا علمنا انّك موقن وامّا المنافق او المُرْتاب لا أدرى اىّ ذلك قالت اسمآء فيقول
لا أدرى سمعتُ الناس يقولون شيئًا فقلتُه ، حدثنا اسمعيل حدثنى مالك عن ابى الزِّناد
عن الأَعْرَج عن ابى هُريرة عن النبىّ صلى الله عليه وسلم قال دعونى ما تركتُكم انّما أَهلك
من كان قبلكم سؤالُهم واختلافهم على انبيآئهم فاذا نهيتُكم عن شىء فاجتنبوه واذا امرتُكم
بأمر فأتوا منه ما استطعتم ، ٣ باب ما يُكرَه من كثرة السؤال وتكلّف ما لا يعنيه وقوله

تعالى لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِنْ تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ حدثنا عبد الله بن يزيد المُقْرِئ حدثنا سَعيد حدثنى عُقَيْل عن ابن شِهاب عن عامر بن سعد بن ابى وقّاص عن ابيه انّ النبىّ صلى الله عليه وسلم قال انّ اعظم المسلمين جُرْمًا من سأل عن شىء لم يُحرَّم فحُرِّم من اجل مسئلته، حدثنا اسحٰق اخبرنا عفّان حدثنا وُهَيْب حدثنا موسى بن عُقْبة سمعتُ ابا النَّضْر يحدّث عن بُسْر بن سَعيد عن زيد بن ثابت انّ النبىّ صلى الله عليه وسلم اتّخذ حُجْرَةً فى المسجد من حَصِير فصلّى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها ليالى حتّى اجتمع اليه ناس ففقدوا صوته ليلةً فظنّوا انّه قد نام فجعل بعضهم يتنحنح ليخرج اليهم فقال ما زال بكم الذى رأيتُ من صنيعكم حتّى خشيتُ ان يُكتَب عليكم ولو كُتب عليكم ما قمتم به فصلّوا ايّها الناس فى بيوتكم فانّ افضل صلوة المرء فى بيته الّا المكتوبة، حدثنا يوسف بن موسى حدثنا ابو أُسامة عن بُرَيْد بن ابى بُرْدَة عن ابى بُرْدَة عن ابى موسى الأَشْعَرىّ قال سُئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اشياء كرهها فلمّا اكثروا عليه المسئلة غضب وقال سلونى فقام رجل فقال يا رسول الله من ابى قال ابوك حُذافة ثمّ قام آخر فقال يا رسول الله من ابى فقال ابوك سالم مولى شَيْبة فلمّا رأى عمر ما بوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم من الغَضَب قال انّا نتوب الى الله، حدثنا موسى حدثنا ابو عَوانة حدثنا عبد الملك عن ورّاد كاتب المُغيرة قال كتب معاوية الى المُغيرة اكتبْ الىّ ما سمعتَ من رسول الله صلى الله عليه وسلم فكتب اليه انّ نبىّ الله صلى الله عليه وسلم كان يقول فى دبر كلّ صلوة لا اله الّا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كلّ شىء قدير اللهمّ لا مانعَ لما اعطيتَ ولا مُعطى لما منعتَ ولا يَنفع ذا الجَدّ منك الجَدُّ وكتب اليه انّه كان يَنهى عن قيلَ وقالَ وكثرة السؤال واضاعة المال وكان يَنهى عن عقوق الأُمّهات ووأد البنات ومَنْعٍ وهَاتِ، حدثنا سليمٰن بن حَرْب حدثنا

حمّاد بن زيد عن ثابت عن انس قال كنّا عند عمر فقال نُهينا عن التكلّف، حدثنا ابو اليَمان اخبرنا شُعَيْب عن الزُّهرىّ وحدثنى مَحْمُود حدثنا عبد الرزّاق اخبرنا مَعْمَر عن الزُّهرىّ اخبرنى انس ابن مالك رضى الله عنه انّ النبىّ صلى الله عليه وسلم خرج حين زاغت الشمس فصلّى الظهر فلمّا سلّم قام على المنبر فذكر الساعة وذكر انّ بين يديها امورًا عِظامًا ثمّ قال من احبّ ان يسأل عن شىء فليسألْ عنه فوالله لا تسألونى عن شىء الّا اخبرتُكم به ما دمتُ فى مقامى هذا قال انس فَأَكْثَرَ الناسُ البكآء وأكثر رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقول سلونى فقال انس فقام اليه رجل فقال اين مَدْخَلى يا رسول الله قال النار فقام عبد الله بن حُذافة فقال من ابى يا رسول الله قال ابوك حُذافة قال ثمّ أكثر أن يقول سلونى فبرك عمر على رُكْبَتَيه فقال رضينا بالله ربًّا وبالاسلام دينًا وبمحمّد صلى الله عليه وسلم رسولًا قال فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قال عمر ذلك ثمّ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذى نفسى بيده لقد عُرضت علىّ الجنّة والنار آنفًا فى عُرض هذا الحائط وانا اصلّى فلم ار كاليوم فى الخير والشرّ، حدثنا محمّد بن عبد الرحيم اخبرنا رَوْح بن عُبادة حدثنا شُعبة اخبرنى موسى بن انس قال سمعتُ انس بن مالك قال قال رجل يا نبىّ الله من ابى قال ابوك فلان ونزلت يَا أَيُّهَا ٱلَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَآءَ الآية، حدثنا الحسن ابن صبّاح حدثنا شَبابة حدثنا وَرْقآء عن عبد الله بن عبد الرحمن سمعتُ انس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يبرح الناس يتسآءلون حتّى يقولوا هذا الله خالِقُ كلّ شىء فمن خلق اللهَ، حدثنا محمّد بن عُبَيْد بن مَيْمون حدثنا عيسى بن يونس عن الأَعْمَش عن ابرٰهيم عن عَلْقَمة عن ابن مسعود رضى الله عنه قال كنتُ مع النبىّ صلى الله عليه وسلم فى حَرْث بالمدينة وهو يتوكّأ على عَسِيب فمرّ بنَفَرٍ من اليهود فقال بعضهم سلوه عن الرُّوح وقال بعضهم لا تسألوه لا يُسمِعْكم ما تكرهون

فقاموا اليه فقالوا يا ابا القاسم حدِّثْنا عن الروح فقام ساعةً ينظر فعرفتُ انّه يُوحَى اليه فتأخّرتُ عنه حتّى صعد الوَحْىُ ثمّ قال وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ ٱلرُّوحِ قُلِ ٱلرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّى ، ٤ باب الاقتدآء بأفعال النبىّ صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو نُعَيم حدثنا سفيٰن عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضى الله عنهما قال اتّخذ النبىُّ صلى الله عليه وسلم خاتمًا من ذهب فاتّخذ الناس خواتيم من ذهب فقال النبىّ صلى الله عليه وسلم انّى اتّخذتُ خاتمًا من ذهب فنبذه وقال انّى لن ألبسه ابدًا فنبذ الناس خواتيمهم ،

٥ باب ما يُكرَه من التعمّق والتنازُع فى العلمْ والغُلُوّ فى الدين والبدع لقوله تعالى يَا أَهْلَ ٱلْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِى دِينِكُمْ وَلَا تَقُولُوا عَلَى ٱللَّهِ إِلَّا ٱلْحَقَّ حدثنا عبد الله ابن محمّد حدثنا هِشام اخبرنا مَعْمَر عن الزُّهرىّ عن ابى سَلَمَة عن ابى هُريرة قال قال النبىّ صلى الله عليه وسلم لا تواصلوا قالوا انّك تواصل قال انّى لستُ مثلكم انّى أَبِيتُ يُطعمنى ربّى ويَسقينى فلم ينتهوا عن الوصال قال فواصل بهم النبىّ صلى الله عليه وسلم يومَين او ليلتَين ثمّ رأَوا الهلال فقال النبىّ صلى الله عليه وسلم لو تأخّر الهلال لزدتُكم كالمُنَكِّل لهم ، حدثنا عمر بن حَفْص بن غِيَاث حدثنا ابى حدثنا الأَعْمَش حدثنى ابرٰهيم التَّيْمىّ حدثنى ابى قال خطبنا علىّ رضى الله عنه على منبر من آجُرٍّ وعليه سيف فيه صحيفة معلّقة فقال والله ما عندنا من كتاب يُقرَأ الّا كتاب الله وما فى هذه الصحيفة فنشرها فاذا فيها أسنان الابل واذا فيها المدينة حَرَمٌ من عَيْر الى كذا فمن احدث فيها حَدَثًا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يَقبل الله منه صَرْفًا ولا عدلًا واذا فيها ذمّةُ المسلمين واحدة يسعى بها ادناهم فمن اخفر مسلمًا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يَقبل الله منه صَرْفًا ولا عدلًا واذا فيها مَن والَى قومًا بغير اذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه صرفًا ولا عدلًا ، حدثنا عمر بن حَفْص

حدثنا ابى حدثنا الأَعْمَش حدثنا مسلم عن مسروق قال قالت عائشة رضى الله عنها صنع النبىّ صلى الله عليه وسلم شيئًا ترخّص فيه وتنزّه عنه قوم فبلغ ذلك النبىّ صلى الله عليه وسلم فحمد الله واثنى عليه ثمّ قال ما بال اقوام يتنزّهون عن الشىء اصنعه فوالله انّى اعلمهم بالله واشدّهم له خَشْيَةً ، حدثنا محمّد بن مُقاتِل اخبرنا وَكِيع عن نافع ابن عمر عن ابن ابى مُلَيْكة قال كاد الخَيِّرانِ أن يهلكا ابو بكر وعمر لمّا قدم على النبىّ صلى الله عليه وسلم وفد بنى تميم اشار احدُهما بالأَقْرَع بن حَابِس التميمىّ الحنظلىّ اخى بنى مُجَاشِع واشار الآخر بغيره فقال ابو بكر لعمر انّما اردتَ خلافى فقال عمر ما اردتُ خلافَك فارتفعت أصواتهما عند النبىّ صلى الله عليه وسلم فنزلت يَا أَيُّهَا ٱلَّذِينَ آمَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ ٱلنَّبِيِّ الى قوله عَظِيمٌ قال ابن ابى مُلَيْكة قال ابن الزُّبَيْر فكان عمر بعد ولم يذكر ذلك عن ابيه يعنى ابا بكر اذا حدّث النبىّ صلى الله عليه وسلم بحديث حدّثه كأخى السّرار لم يُسمِعه حتّى يستفهمه ، حدثنا اسمٰعيل حدثنا مالك عن هِشام بن عُروة عن ابيه عن عائشة امّ المؤمنين انّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فى مرضه مروا ابا بكر يصلّى بالناس قالت عائشة قلتُ انّ ابا بكر اذا قام فى مقامك لم يُسمِع الناسَ من البُكآء فَمُرْ عمر فليصلِّ للناس فقال مروا ابا بكر فليصلّ للناس فقالت عائشة فقلتُ لحفصة قولى انّ ابا بكر اذا قام فى مقامك لم يُسمِع الناس من البُكآء فمر عمر فليصلّ للناس ففعلت حفصةُ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انّكنّ لَأَنْتُنّ صواحب يوسف مروا ابا بكر فليصلّ للناس فقالت حفصة لعائشة ما كنتُ لِأُصِيبَ منك خيرًا ، حدثنا آدم حدثنا ابن ابى ذئب حدثنا الزُّهرىّ عن سهل بن سعد الساعدىّ قال جآء عُوَيْمِر العَجْلانىّ الى عاصم بن عدىّ فقال ارأيتَ رجلًا وجد مع امرأته رجلًا فيقتله اتقتلونه به سل لى يا عاصم رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله فكره النبىّ

صلى الله عليه وسلم المسائل وعابها فرجع عاصم فأخبره انّ النبىّ صلى الله عليه وسلم كره المسائل فقال عُوَيْمِر والله لآتينّ النبىّ صلى الله عليه وسلم فجآء وقد انزل الله تعالى القرآن خَلْفَ عاصم فقال له قد انزل الله فيكم قرآنًا فدعاهما فتقدّما فتلاعنا ثمّ قال عُوَيْمِر كذبتُ عليها يا رسول الله إن امسكتُها ففارقها ولم يأمره النبىّ صلى الله عليه وسلم بفراقها فجرت السنّة فى المتلاعنَيْن وقال النبىّ صلى الله عليه وسلم انظروها فإن جآءت به احمر قصيرًا مثل وَحَرَة فلا أُراه الّا قد كذب وإن جآءت به أسحم أعين ذا أليتين فلا احسب الّا قد صدق عليها فجآءت به على الأمر المكروه ، حدّثنا عبد الله بن يوسف حدّثنا اللَّيْث حدّثنى عُقَيْل عن ابن شِهاب قال اخبرنى مالك بن أَوْس النَّصْرىّ وكان محمّد بن جُبَيْر ابن مُطْعِم ذكر لى ذِكْرًا من ذلك فدخلتُ على مالك فسألْتُه فقال انطلقتُ حتّى أدخل على عمر أتاه حاجبُه يَرْفَا فقال هل لك فى عثمٰن وعبد الرحمٰن والزُّبَيْر وسعد يستأذنون قال نعم فدخلوا فسلّموا وجلسوا فقال هل لك فى علىّ وعبّاس فأذن لهما قال العبّاس يا امير المؤمنين اقض بينى وبين الظالم استبّا فقال الرهط عثمٰن واصحابه يا امير المؤمنين اقض بينهما وأَرِحْ احدهما من الآخر فقال اتّئِدُوا أنشُدكم بالله الذى بإذنه تقوم السمآء والارض هل تعلمون انّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نُورَثُ ما تركنا صدقةٌ يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسَه قال الرهط قد قال ذلك فأقبل عمر على علىّ وعبّاس فقال انشُدكما بالله هل تعلمان انّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذلك قالا نعم قال عمر فإنّى محدّثكم عن هذا الأمر انّ الله كان خصّ رسولَه صلى الله عليه وسلم فى هذا المال بشىء لم يُعطِه احدًا غيره فانّ الله يقول مَا أَفَآءَ ٱللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْهُمْ فَمَا أَوْجَفْتُمْ الاية فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثمّ واللهِ ما احتازها دونكم ولا استأثر بها عليكم وقد اعطاكموها وبثّها فيكم حتّى بقى منها هذا المال وكان النبىّ صلى

الله عليه وسلم يُنفِق على اهله نفقة سنتهم من هذا المال ثمّ يأخذ ما بقى فيجعله مَجْعَلَ مال الله فعمل النبيّ صلى الله عليه وسلم بذلك حيوته انشدكم بالله هل تعلمون ذلك فقالوا نعم ثمّ قال لعليّ وعبّاس انشدكما بالله هل تعلمان ذلك قالا نعم ثمّ تَوفّى الله نبيّه صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر انا وليُّ رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضها ابو بكر فعمل فيها بما عمل فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتما حينئذ وأَقبل على عليّ وعبّاس فقال تَزعُمانِ انّ ابا بكر فيها كذا واللهُ يعلم انّه فيها صادقٌ بارٌّ راشدٌ تابعٌ للحقّ ثمّ تَوفّى الله ابا بكر فقلتُ انا وليُّ رسول الله صلى الله عليه وسلم وابى بكر فقبضتُها سنتَيْن اعملُ فيها بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر ثمّ جئتمانى وكَلِمَتُكما على كلمة واحدة وأمرُكما جميع جئتنى تسألنى نصيبَك من ابن اخيك واتانى هذا يسألنى نصيبَ امرأته من ابيها فقلتُ إن شئتما دفعتُها اليكما على انّ عليكما عهدَ الله وميثاقَه تعملان فيها بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم وبما عمل فيها ابو بكر وبما عملتُ فيها منذ وليتُها وإلّا فلا تكلّمانى فيها فقلتما ٱدفعْها الينا بذلك فدفعتُها اليكما بذلك انشدكم بالله هل دفعتُها اليهما بذلك قال الرهط نعم فأَقبل على عليّ وعبّاس فقال انشدكما بالله هل دفعتُها اليكما بذلك قالا نعم قال افتلتمسان منّى قضآءً غير ذلك فوالذى بإذنه تقوم السمآء والأرض لا اقضى فيها قضآءً غير ذلك حتّى تقوم الساعة فان عجزتما عنها فٱدفعاها الىّ فأنا أَكفِيكماها ، ٦ باب إثم من آوى مُحْدِثًا رواه عليّ عن النبيّ صلى الله عليه وسلم حدثنا موسى بن اسمٰعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا عاصم قال قلتُ لأَنس احرّم رسولُ الله صلى الله عليه وسلم المدينة قال نعم ما بين كذا الى كذا لا يُقطَع شجرها مَن أَحدث فيها حَدَثًا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين قال عاصم فأخبرنى موسى بن انس انّه قال أو آوى مُحْدِثًا ، ٧ باب ما يُذكر من ذمّ

الرأى وتكلُّف القياس وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ حدثنا سَعيد بن تَليد حدثنى ابن وَهْب حدثنى عبد الرحمٰن بن شُرَيْح وغيره عن ابى الأَسْوَد عن عُروة قال حجّ علينا عبد الله بن عمرو فسمعتُه يقول سمعتُ النبىّ صلى الله عليه وسلم يقول انّ الله لا ينزع العلمَ بعد ان اعطاكموه انتزاعًا ولكن ينتزعه منكم مع قبض العلمآء بعلمهم فيبقى ناسٌ جُهّال يُستفتَون فيُفتُون برأيهم فيُضِلّون ويَضلّون فحدّثتُ به عائشة زوج النبىّ صلى الله عليه وسلم ثمّ انّ عبد الله بن عمرو حَجّ بعد فقالت يا ابن اختى انطلقْ الى عبد الله فاستثبتْ لى منه الذى حدّثتَنى عنه فجئتُه فسألتُه فحدّثنى به كنحو ما حدّثنى فأتيتُ عائشة فأخبرتُها فعجبت فقالت والله لقد حَفِظ عبد الله بن عمرو، حدثنا عَبْدان اخبرنا ابو حَمْزة سمعتُ الأَعْمَش قال سألتُ ابا وائل هل شهدتَ صِفّين قال نعم فسمعتُ سَهْل بن حُنَيْف يقول ح وحدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عَوانة عن الأَعْمَش عن ابى وائل قال قال سَهْل بن حُنَيْف يا ايّها الناس اتّهِموا رأيكم على دينكم لقد رأيتُنى يومَ ابى جَنْدَل ولو استطيع ان أَرُدّ امرَ رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه لرددتُه وما وضعْنا سيوفنا على عواتقنا الى امر يُفظِعنا الّا أَسهَلن بنا الى امر نعرفه غيرُ هذا الأمر قال وقال ابو وائل شهدتُ صِفّينَ وبئست صفّين، ٨ باب ما كان النبىّ صلى الله عليه وسلم يُسئَل ممّا لم يُنزَل عليه الوحى فيقول لا أدرى او لم يجب حتّى يُنزَل عليه الوحى ولم يقل برأى ولا قياس لقوله تعالى بِمَا أَرَاكَ ٱللَّهُ وقال ابن مسعود سُئل النبىّ صلى الله عليه وسلم عن الروح فسكت حتّى نزلت الآية حدثنا علىّ بن عبد الله حدثنا سفين قال سمعتُ ابن المنكدر يقول سمعتُ جابر بن عبد الله يقول مرضتُ فجآءنى رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودنى وابو بكر وهما ماشيان فأتانى وقد أُغمى علىّ فتوضّأ رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمّ صبّ وَضوءه علىّ فأفقتُ

فقلتُ يا رسول الله وربّما قال سفيٰن فقلتُ أَىْ رسول الله كيف اقضى فى مالى كيف اصنع فى مالى قال فما اجابنى بشىء حتّى نزلت آية الميراث ، ۹ باب تعليم النبىّ صلى الله عليه وسلم امّته من الرجال والنساء ممّا علّمه اللهُ ليس برأى ولا تمثيل حدثنا مُسَدَّد حدثنا ابو عَوانة عن عبد الرحمٰن بن الأَصْبَهانىّ عن ابى صالح ذَكْوَانَ عن ابى سَعِيد جاءَت امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ذهب الرجال بحديثك فٱجعل لنا من نفسك يومًا نأتيك فيه تُعَلّمنا ممّا علّمك الله فقال اجتمعن فى يوم كذا وكذا فى مكان كذا وكذا فاجتمعن فأتاهنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم فعلّمهنّ ممّا علّمه اللهُ ثمّ قال ما منكنّ امرأة تُقدّم بين يديها من ولدها ثلاثةً الّا كان لها حِجَابًا من النار فقالت امرأة منهنّ يا رسول الله أو اثنين قال فأعادتها مرّتَين ثمّ قال واثنين واثنين واثنين ، ۱۰ باب قول النبىّ صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امّتى ظاهرين على الحقّ يقاتِلون وهم اهل العلم حدثنا عُبَيْد الله بن موسى عن اسمٰعيل عن قَيْس عن المُغيرة بن شُعبة عن النبىّ صلى الله عليه وسلم قال لا يزال طائفة من امّتى ظاهرين حتّى يأتيهم امر الله وهم ظاهرون ، حدثنا اسمٰعيل حدثنا ابن وَهْب عن يونس عن ابن شِهاب اخبرنى حُمَيْد قال سمعتُ معاوية بن ابى سفيٰن يخطب قال سمعتُ النبىّ صلى الله عليه وسلم يقول مَن يُرِدِ الله به خيرًا يُفَقِّهْه فى الدين وانّما انا قاسم ويُعطِى اللهُ ولن يزال امر هذه الامّة مستقيمًا حتّى تقوم الساعة او حتّى يأتى امر الله ، ۱۱ باب قول الله تعالى أَوْ يَلْبِسَكُمْ شِيَعًا حدثنا علىّ بن عبد الله حدثنا سفيٰن قال عمرو سمعتُ جابر بن عبد الله رضى الله عنهما يقول لمّا نزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم قُلْ هُوَ ٱلْقَادِرُ عَلَى أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِنْ فَوْقِكُمْ قال اعوذ بوجهك أَوْ مِنْ تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ قال اعوذ بوجهك فلمّا نزلت أَوْ يَلْبِسَكُمْ شِيَعًا وَيُذِيقَ بَعْضَكُمْ

بَأْس بَعْضٍ قال هاتان أَهْوَنُ او أَيْسَرُ ، ١٢ باب من شبّه اصلًا معلومًا بأصل مبيّن قد
بيّن الله حكمهما ليَفهم السائلُ حدثنا أَصْبَغ بن الفرج حدثنى ابن وَهْب عن يونس
عن ابن شِهاب عن ابى سَلَمَة بن عبد الرحمٰن عن ابى هُريرة انّ اعرابيًّا اتى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال انّ امرأتى ولدت غلامًا اسود وانّى انكرتُه فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم هل لك من ابل قال نعم قال فما ألوانُها قال حُمْرٌ قال هل فيها من
أَوْرَق قال انّ فيها لَوُرْقًا قال فأنّى ترى ذلك جآءها قال يا رسول الله عِرْقٌ نزعها قال ولعلّ
هذا عِرْقٌ نزعه ولم يُرَخِّصْ له فى الانتفآء منه ، حدثنا مُسَدَّد حدثنا ابو عَوانة عن
ابى بِشْر عن سَعيد بن جُبَيْر عن ابن عبّاس انّ امرأة جآءت الى النبىّ صلى الله عليه
وسلم فقالت انّ امّى نذرت ان تحجّ فماتت قبل ان تحجّ أفأحجّ عنها قال نعم حُجّى
عنها ارأيتِ لو كان على امّك دَيْنٌ اكنتِ قاضيته قالت نعم قال فاقضوا الذى له فانّ
الله احقّ بالوفآء ، ١٣ باب ما جآء فى اجتهاد القضاة بما انزل الله تعالى لقوله وَمَنْ
لَمْ يَحْكُمْ بِمَا أَنْزَلَ ٱللّٰهُ فَأُولٰئِكَ هُمُ ٱلظَّالِمُونَ ومَدَحَ النبىّ صلى الله عليه وسلم صاحب
الحكمة حين يقضى بها ويعلّمها ولا يتكلّف من قِبَله ومشاورة الخلفآء وسؤالهم اهلَ العلم
حدثنا شِهاب بن عبّاد حدثنا ابرٰهيم بن حُمَيْد عن اسمٰعيل عن قيس عن عبد الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حَسَدَ الّا فى اثنتين رجل آتاه الله مالًا فسُلّط
على هلكته فى الحقّ وآخر آتاه الله حكمة فهو يقضى بها ويُعلّمها ، حدثنا محمّد اخبرنا
ابو معاوية حدثنا هِشام عن ابيه عن المُغيرة بن شُعبة قال سأل عمرُ بن الخطّاب عن
إمْلَاص المرأة وهى التى يُضرب بطنُها فتُلقى جنينًا فقال ايّكم سمع من النبىّ صلى الله
عليه وسلم فيه شيئًا فقلتُ انا فقال ما هو قلتُ سمعتُ النبىّ صلى الله عليه وسلم
يقول فيه غُرّةٌ عبدٌ او أَمةٌ فقال لا تَبْرَحْ حتّى تجيئَنى بالمَخْرَج فيما قلتَ فخرجتُ

فوجدتُ محمّد بن مسلمة فجئتُ به فشهد معى انّه سمع النبىّ صلى الله عليه وسلم يقول فيه غُرّةٌ عبد او امة ، تابعه ابن ابى الزِّناد عن ابيه عن عُرْوَة عن المُغيرة ،

١٤ باب قول النبىّ صلى الله عليه وسلم لَتتبعنّ سَنَن مَن كان قبلكم حدثنا احمد بن يونس حدثنا ابن ابى ذئب عن المَقْبُرىّ عن ابى هُريرة رضى الله عنه عن النبىّ صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتّى تأخذ امّتى بما أخذ القُرُون قبلها شِبْرًا بشبر وذراعًا بذراع فقيل يا رسول الله كفارس والروم فقال ومَن الناسُ الّا أولئك ، حدثنا محمّد ابن عبد العزيز حدثنا ابو عمر الصَّنْعانىّ من اليمن عن زيد بن أَسْلَم عن عطآء بن يسار عن ابى سَعيد الخُدرىّ عن النبىّ صلى الله عليه وسلم قال لَتَتْبَعُنّ سَنَن مَن كان قبلكم شِبْرًا بشبر وذراعًا بذراع حتّى لو دخلوا جُحْرَ ضَبٍّ تبعتموهم قلنا يا رسول الله اليهودُ والنصارى قال فمَن ،

١٥ باب اثم من دعا الى ضلالة او سنّ سنّة سَيِّئَة لقول الله تعالى وَمِنْ أَوْزَارِ ٱلَّذِينَ يُضِلُّونَهُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ الآية حدثنا الحُمَيْدىّ حدثنا سفين حدثنا الأَعْمَش عن عبد الله بن مُرّة عن مسروق عن عبد الله قال قال النبىّ صلى الله عليه وسلم ليس من نفس تُقتَل ظُلْمًا الّا كان على ابن آدم الاوّل كِفْلٌ منها وربّما قال سفين من دَمِها لأنّه اوّل من سنّ القَتْلَ اوّلا ،

١٦ باب ما ذَكر النبىّ صلى الله عليه وسلم وحَضّ على اتّفاق اهل العلم وما اجمع عليه الحَرَمان مكّة والمدينة وما كان بها من مشاهد النبىّ صلى الله عليه وسلم والمهاجرين والأنصار ومصلّى النبىّ صلى الله عليه وسلم والمنبر والقبر حدثنا اسمعيل حدثنى مالك عن محمّد بن المُنكَدِر عن جابر بن عبد الله السَّلَمىّ انّ اعرابيًّا بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاسلام فأصاب الاعرابىَّ وَعْكٌ بالمدينة فجآء الاعرابىّ الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أَقِلْنى بيعتى فأبى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمّ جآءه فقال أَقِلْنى بَيْعتى فأبى ثمّ جآءه

فقال أَقِلْنى بيعتى فأَبَى فخرج الأعرابىّ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انّما المدينة كالكِير تَنْفِى خَبَثَها ويَنْصَعُ طِيبُها ، حدّثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا مَعْمَر عن الزُّهرىّ عن عُبَيْد الله بن عبد الله حدثنى ابن عبّاس رضى الله عنهما قال كنتُ أُقْرِئُ عبدَ الرحمٰن بن عَوْف فلمّا كان آخرُ حجّة حجّها عمر فقال عبد الرحمٰن بمِنًى لو شهدتَ اميرَ المؤمنين اتاه رجلٌ فقال انّ فلانًا يقول لو مات امير المؤمنين لبايعنا فلانًا فقال عمر لأقومنّ العشيّةَ فلأُحَذِّرُ هؤلآء الرهط الذين يريدون ان يَغْصِبوهم قلتُ لا تَفْعَلْ فإنّ المَوْسِم يجمع رَعَاعَ الناس يغلبون على مجلسك فأخاف ان لا يُنَزِّلوها على وجهها فيُطَيِّرُوها كلُّ مُطَيِّرٍ فأَمْهِلْ حتّى تقدم المدينة دارَ الهجرة ودار السنّة فتَخْلُصَ بأصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من المهاجرين والأنصار فيحفظوا مقالتَك ويُنَزِّلوها على وجهها فقال واللهِ لأقومنّ به فى اوّل مقام اقومه بالمدينة قال ابن عبّاس فقدمنا المدينة فقال انّ الله بعث محمّدًا صلى الله عليه وسلم بالحقّ وأنزل عليه الكتابَ فكان فيما أُنزل آيةُ الرجمِ ، حدّثنا سليمٰن بن حَرْب حدثنا حَمّاد عن أيّوب عن محمّد قال كنّا عند ابى هُريرة وعليه ثوبان مُمَشَّقانِ من كتّان فتمخّط فقال بَخٍ بَخٍ ابو هُريرة يتمخّط فى الكتّان لقد رأيتُنى وإنّى لأَخِرُّ فيما بين منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى حُجْرَة عائشة مَغْشِيًّا علىّ فيَجِىءُ الجآئى فيضع رِجلَه على عنقى ويُرى انّى مجنون وما بى جنون ما بى إلّا الجُوعُ ، حدّثنا محمّد بن كَثير اخبرنا سفيٰن عن عبد الرحمٰن ابن عَابس قال سُئِلَ ابن عبّاس اشهدتَ العيد مع النبىّ صلى الله عليه وسلم قال نعم ولو لا منزلتى منه ما شهدتُه من الصِّغَرِ فأتى العَلَمَ الذى عند دار كَثير بن الصَّلْت فصلّى ثمّ خطب ولم يذكر أذانًا ولا إقامةً ثمّ امر بالصدقة فجعل النسآء يُشِرْنَ الى آذانهنّ وحلوقهنّ فأمر بِلالًا فأتاهنّ ثمّ رجع الى النبىّ صلى الله عليه وسلم ، حدّثنا ابو

نُعَيْم حدثنا سفيٰن عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر انّ النبىّ صلى الله عليه وسلم كان يأتى قُبآءَ ماشيًا وراكبًا ، حدثنا عُبَيْد بن اسمٰعيل حدثنا ابو أُسامة عن هِشام عن ابيه عن عائشة قالت لعبد الله بن الزُّبَيْر أَدْفِنِّى مع صواحبى ولا تدفنّى مع النبىّ صلى الله عليه وسلم فى البيت فانّى اكره ان أُزَكّى ، وعن هِشام عن ابيه انّ عمر ارسل الى عائشة آئْذَنِى لى ان أُدفَن مع صاحبىّ فقالت أى واللهِ قال وكان الرجل اذا ارسل اليها من الصحابة قالت لا واللهِ لا أُوثِرُهم بأَحد ابدًا ، حدثنا أَيُّوب بن سليمٰن حدثنا ابو بكر بن ابى أُوَيْس عن سليمٰن بن بِلال عن صالح بن كَيْسان قال ابن شِهاب اخبرنى انس بن مالك انّ رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلّى العصرَ فيأتى العوالى والشمس مرتفِعةٌ ، وزاد اللَّيْث عن يونس وبُعْد العوالى اربعة اميال او ثلاثة ، حدثنا عمرو بن زُرارة حدثنا القٰسم بن مالك عن الجُعَيْد سمعتُ السائب بن يزيد يقول كان الصاع على عهد النبىّ صلى الله عليه وسلم مُدًّا وثُلُثًا بمدّكم اليومَ وقد زيد فيه سمع القٰسمَ ابن مالك الجُعَيْدَ ، حدثنا عبد الله بن مَسْلَمَة عن مالك عن اسحٰق بن عبد الله ابن ابى طلحة عن انس بن مالك انّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهمّ بَارِكْ لهم فى مِكْيَالهم وبَارِكْ لهم فى صاعهم ومُدّهم يعنى اهل المدينة ، حدثنا ابرٰهيم بن المُنْذِر حدثنا ابو ضَمْرَة حدثنا موسى بن عُقْبَة عن نافع عن ابن عمر انّ اليهود جآءوا الى النبىّ صلى الله عليه وسلم برجل وامرأة زنيا فأَمر بهما فرُجما قريبًا من حيثُ تُوضَع الجنائز عند المسجد ، حدثنا اسمٰعيل حدثنى مالك عن عمرو مولى المطّلب عن أَنس ابن مالك رضى الله عنه انّ رسول الله صلى الله عليه وسلم طلع له أُحد فقال هذا جَبَلٌ يُحِبُّنا ونُحِبُّه اللهمّ انّ ابرٰهيم حرّم مكّة وانّى أُحَرِّمُ ما بين لابَتَيْها ، تابعه سَهْل عن النبىّ صلى الله عليه وسلم فى أُحُد ، حدثنا ابن ابى مَرْيَم حدثنا ابو غَسّان حدثنى ابو حازم

عن سهل انّه كان بين جدار المسجد ممّا يلى القبلة وبين المنبر مَمَرُّ الشاة ، حدثنا
عمرو بن علىّ حدثنا عبد الرحمٰن بن مهدىّ حدثنا مالك عن خُبَيْب بن عبد
الرحمٰن عن حَفْص بن عَاصِم عن ابى هُريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما
بين بيتى ومنبرى رَوْضَةٌ من رياض الجنّة ومنبرى على حوضى ، حدثنا موسى بن اسمٰعيل
حدثنا جُوَيْرِيَة عن نافع عن عبد الله قال سابق النبىّ صلى الله عليه وسلم بين الخيل
فأُرسِلَت التى ضُمِّرَت منها وأَمَدُها الى الحَفْيَاء الى ثنيّة الوداع والتى لم تُضَمَّر أَمَدُها
ثَنِيَّةُ الوَداع الى مسجد بنى زُرَيْق وانّ عبد الله كان فيمن سابق ، حدثنا قُتَيْبة
عن لَيْث عن نَافِع عن ابن عمر ح وحدثنى اسحٰق اخبرنا عيسى وابن ادريس وابن
ابى غَنِيَّة عن ابى حيّان عن الشَّعبىّ عن ابن عمر رضى الله عنهما قال سمعتُ عمر على
منبر النبىّ صلى الله عليه وسلم ، حدثنا ابو اليَمان اخبرنا شُعَيْب عن الزُّهرىّ اخبرنى
السائب بن يزيد سمع عثمٰن بن عفّان خطيبًا على منبر النبىّ صلى الله عليه وسلم ،
حدثنا محمّد بن بشّار حدثنا عبد الأعْلَى حدثنا هِشام بن حسّان انّ هِشام بن
عُروة حدّثه عن ابيه انّ عائشة قالت كان يُوضَع لى ولرسول الله صلى الله عليه وسلم هذا
المِرْكَنُ فنَشْرَعُ فيه جميعًا ، حدثنا مُسَدَّد حدثنا عبّاد بن عبّاد حدثنا عَاصِم الأَحْوَل
عن انس قال حالف النبىّ صلى الله عليه وسلم بين الأنصار وقريش فى دارى التى بالمدينة
وقنت شهرًا يدعو على احياء من بنى سُلَيْم ، حدثنى ابو كُرَيْب حدثنا ابو أُسامة حدثنا
بُرَيْد عن ابى بُرْدَة قال قدمتُ المدينةَ فلقينى عبدُ الله بن سلام فقال لى انطلقْ الى
المنزِل فأَسْقِيَك فى قدح شرب فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وتُصَلِّى فى مسجد
صلّى فيه النبىّ صلى الله عليه وسلم فانطلقتُ معه فسقانى سَوِيقًا وأَطعمنى تمرًا وصلّيتُ
فى مسجده ، حدثنا سَعِيد بن الرَّبِيع حدثنا علىّ بن المُبَارَك عن يحيى بن ابى

كَثِير حدثنى عِكْرِمَة عن ابن عبّاس انّ عمر رضى الله عنه حدّثه قال حدّثنى النبىّ صلى الله عليه وسلم قال اتانى الليلةَ آتٍ من ربّى وهو بالعَقِيق أَنْ صَلِّ فى هذا الوادى المُبَارَك وقل عُمْرَةٌ وحجّة ، وقال هرون بن اسمعيل حدثنا علىٌّ عمرةٌ فى حجّة ، حدثنا محمّد بن يوسف حدثنا سفين عن عبد الله بن دِينَار عن ابن عمر وقّت النبىّ صلى الله عليه وسلم قَرْنًا لأهل نَجْدٍ والجُحْفَةَ لأهل الشأم وذا الحُلَيْفة لأهل المدينة قال سمعتُ هذا من النبىّ صلى الله عليه وسلم وبلغنى انّ النبىّ صلى الله عليه وسلم قال ولأهل اليمن يَلَمْلَم وذُكر العراق فقال لم يكن عراق يومئذ ، حدثنا عبد الرحمن بن المُبَارَك حدثنا الفُضَيْل حدثنا موسى بن عُقْبَة حدثنى سالم بن عبد الله عن ابيه عن النبىّ صلى الله عليه وسلم انّه أُرِىَ وهو فى مُعَرَّسه بذى الحُلَيْفة فقيل له انّك ببَطْحاء مُبَارَكة ، ١٧ باب قول الله تعالى لَيْسَ لَكَ مِنَ ٱلْأَمْرِ شَىْءٌ حدثنا احمد بن محمّد اخبرنا عبد الله اخبرنا مَعْمَر عن الزُّهرىّ عن سالم عن ابن عمر انّه سمع النبىّ صلى الله عليه وسلم يقول فى صلوة الفجر رفع رأسه من الركوع قال اللهمّ ربّنا ولك الحمد فى الاخيرة ثمّ قال اللهمّ العنْ فلانًا وفلانًا فأنزل الله عزّ وجلّ لَيْسَ لَكَ مِنَ ٱلْأَمْرِ شَىْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبَهُمْ فَإِنَّهُمْ ظَالِمُونَ ، ١٨ باب قوله تعالى وَكَانَ ٱلْإِنْسَانُ أَكْثَرَ شَىْءٍ جَدَلًا وقوله تعالى وَلَا تُجَادِلُوا أَهْلَ ٱلْكِتَابِ إِلَّا بِٱلَّتِى هِىَ أَحْسَنُ حدثنا ابو اليمان اخبرنا شُعَيْب عن الزُّهرىّ ح وحدثنى محمّد بن سلام اخبرنا عتّاب بن بَشِير عن اسحٰق عن الزُّهرىّ اخبرنى علىّ بن حُسَيْن انّ حُسَيْن بن علىّ رضى الله عنهما اخبره انّ علىّ بن ابى طالب رضى الله عنه قال انّ رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمةَ عليها السلام بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهم الا تُصلّون فقال علىّ فقلتُ يا رسول الله انّما أَنْفُسنا بيد الله فاذا شآء ان يبعثنا بعثنا فانصرف رسول الله صلى الله عليه

وسلم حين قال له ذلك ولم يَرْجِعْ اليه شيئًا ثمّ سمعه وهو مُدْبِر يضرب فَخِذَه وهو يقول وَكَانَ ٱلْإِنْسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا ، قال ابو عبد الله يقال ما اتاك ليلًا فهو طارق ويقال الطارق النَّجْمُ والثاقب المُضِيء يقال أَثْقِبْ نارَك للمُوقِد ، حدثنا قُتَيْبة حدثنا اللَّيْث عن سَعِيد عن ابيه عن ابى هُرَيرة بينا نحن فى المسجد خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انطلقوا الى يهود فخرجنا معه حتّى جئنا بيت المِدراس فقام النبىّ صلى الله عليه وسلم فناداهم فقال يا مَعْشَر يهود أَسْلِموا تَسْلَموا فقالوا قد بلَّغتَ يا ابا القْسم قال فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك أُرِيدُ أَسلِموا تَسلَموا فقالوا قد بلَّغتَ يا ابا القْسم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك اريدُ ثمّ قالها الثالثة فقال أَعلَموا انّما الارض لله ورسوله وانّى أُرِيدُ ان أُجْلِيَكم من هذه الارض فمن وجد منكم بماله شيئًا فليَبِعْه وإلّا فَأعلمو أنّما الارض لله ورسوله ، ١٩ باب قول الله تعالى وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا وما امر النبىّ صلى الله عليه وسلم بلزوم الجماعة وهم اهل العلم حدثنا اسحٰق بن منصور حدثنا ابو أُسامة حدثنا الأَعْمَش حدثنا ابو صالح عن ابى سَعِيد الخُدرىّ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يُجاء بنُوح يومَ القيامة فيُقال له هل بلَّغتَ فيقول نعم يا رَبِّى فتُسأَل أُمَّتُه هل بلَّغكم فيقولون ما جاءنا من نَذِيرٍ فيقال مَن شهودك فيقول محمّد وامّته فيُجاء بكم فتَشهَدون ثمّ قرأ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا قال عدلًا لِتَكُونُوا شُهَدَآءَ عَلَى ٱلنَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا ، وعن جعفر بن عَوْن حدثنا الأَعْمَش عن ابى صالح عن ابى سَعِيد الخُدرىّ عن النبىّ صلى الله عليه وسلم بهذا ، ٢٠ باب اذا اجتَهد العاملُ او الحاكمُ فأَخْطَأَ خلافَ الرسولِ من غير علم فحكمُه مردود لقول النبىّ صلى الله عليه وسلم من عمل عملًا ليس عليه امرُنا فهو رَدٌّ حدثنا اسمٰعيل عن اخيه عن سليمٰن بن بلال عن عبد

المَجيد بن سُهَيْل بن عبد الرحمٰن بن عَوْف انّه سمع سَعيد بن المُسَيّب يحدّث انّ ابا سَعيد الخُدرىّ وابا هُريرة حدّثاه انّ رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث اخا بنى عَدِىّ الأنصارىّ واستعمله على خَيْبَر فقدم بتمرٍ جَنيبٍ فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم أكُلُّ تمرِ خيبر هكذا قال لا واللهِ يا رسول الله انّا لنَشترى الصاعَ بالصاعَين من الجَمْع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تفعلوا ولكن مِثْلًا بمِثْلٍ او بِيعُوا هذا واشتروا بثمنه من هذا وكذلك الميزانُ ، ٢١ باب أَجْر الحاكم اذا اجتهد فأصاب او أَخْطَأَ حدثنا عبدُ الله بن يزيد المُقْرِئُ المكّىّ حدثنا حَيْوَة بن شُرَيْح حدثنى يزيد بن عبد الله ابن الهادِ عن محمّد بن ابرٰهيم بن الحٰرث عن بُسْر بن سَعيد عن ابى قَيْس مولى عمرو ابن العاصِ عن عمرو بن العاص انّه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا حكم الحاكم فاجتهد ثمّ اصاب فله أَجْرَان واذا حكم فاجتهد ثمّ أَخْطَأَ فله أَجْرٌ قال فحدّثتُ بهذا الحديث ابا بكر بن عمرو بن حَزْم فقال هكذا حدّثنى ابو سَلَمَة بن عبد الرحمٰن عن ابى هُريرة ، وقال عبد العزيز بن المُطّلب عن عبد الله بن ابى بكر عن ابى سَلَمَة عن النبىّ صلى الله عليه وسلم مثلَه ، ٢٢ باب الحُجّة على من قال انّ أَحكام النبىّ صلى الله عليه وسلم كانت ظاهرةً وما كان يَغيب بعضُهم عن مَشاهد النبىّ صلى الله عليه وسلم وأُمور الاسلام حدثنا مُسَدَّد حدثنا يحيى عن ابن جُرَيْج حدثنى عطآء عن عُبَيْد بن عُمَيْر قال استأذن ابو موسى على عمر فكانّه وجده مشغولًا فرجع فقال عمر الم اسمع صَوْتَ عبد الله بن قَيْس ٱئْذَنوا له فدُعِىَ له فقال ما حملك على ما صنعتَ فقال انّا كنّا نُؤْمَرُ بهذا قال فأْتِنى على هذا ببَيِّنَةٍ او لَأَفْعَلَنّ بك فانطلق الى مجلس من الأنصار فقالوا لا يشهد لك الّا أصغرُنا فقام ابو سَعيد الخُدرىّ فقال قد كنّا نُؤْمَرُ بهذا فقال عمر خَفِىَ علىّ هذا من أمر النبىّ صلى الله عليه وسلم أَلْهانى الصَّفْق بالاسواق ،

حدثنا علىّ حدثنا سفين حدثنى الزهرى انّه سمع من الأعرج يقول اخبرنى ابو هريرة قال انكم تزعمون انّ ابا هريرة يكثر الحديث على رسول الله صلى الله عليه وسلم والله الموعد انى كنت امرءا مسكينًا ألزم رسولَ الله صلى الله عليه وسلم على ملء بطنى وكان المهاجرون يشغلهم الصّفق بالاسواق وكانت الانصار يشغلهم القيامُ على اموالهم فشهدتُ من رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاتَ يوم وقال من يَبسط رِداءه حتّى اقضىَ مقالتى ثمّ يقبضه فلَمْ يَنْسَ شيئًا سمعه منّى فبسطتُ بُردةً كانت علىّ فوالذى بعثه بالحقّ ما نسيتُ شيئًا سمعتُه منه ، ٢٣ باب من رأى تَرْكَ النّكير من النبىّ صلى الله عليه وسلم حُجّةً لا من غير الرسول حدثنا حمّاد بن حُمَيْد حدثنا عُبَيْد الله بن معاذ حدثنا ابى حدثنا شُعبة عن سَعْدْ بن ابرٰهيم عن محمّد بن المُنْكدِر قال رأيتُ جابر بن عبد الله يحلف بالله انّ ابن الصائد الدجّالُ قلتُ تحلف بالله قال انّى سمعتُ عمر يحلف على ذلك عند النبىّ صلى الله عليه وسلم فلم يُنكِره النبىُّ صلى الله عليه وسلم ، ٢۴ باب الأحكام التى تُعرَف بالدلائل وكيف معنى الدلالة وتفسيرها ، وقد اخبر النبىُّ صلى الله عليه وسلم امرَ الخيل وغيرها ثمّ سُئل عن الحُمُر فدلّهم على قوله تعالى فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ وسئل النبىّ صلى الله عليه وسلم عن الضّبّ فقال لا آكله ولا أُحرّمه وأُكل على مائدة النبىّ صلى الله عليه وسلم الضّبّ فاستدلّ ابن عبّاس بانّه ليس بحرام حدثنا اسمٰعيل حدثنى مالك عن زيد بن أَسْلَم عن ابى صالح السمّان عن ابى هُريرة انّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل لثلاثة لِرجل أَجْرٌ ولرجل سِتْرٌ وعلى رجل وِزْرٌ فامّا الرجل الذى له أَجْرٌ فرجلٌ ربطها فى سبيل الله فأطال لها فى مَرْجٍ او روضة فما اصابت فى طِيَلِها من ذلك المَرْج او الروضة كان له حسنات ولو انّها قطعت طِيَلَها فاستنّت شَرَفًا او شرَفَيْن كانت آثارها وأَرواثها حسنات له ولو انّها مرّت بنهر فشربت منه ولم يُرِد ان

تُسْقَى به كان ذلك حسنات له وهى لذلك الرجل اجرٌ ورجل ربطها تَغَنِّيًا وتعفُّفًا ولم يَنْسَ حقّ الله فى رقابها ولا ظهورها فهى له سِتْرٌ ورجل ربطها فَخْرًا ورِيآءً فهى على ذلك وِزْرٌ وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحُمُر قال ما أُنزل اللهُ علىّ فيها الّا هذه الآيَة الفَاذَّة الجامعة فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ ، حدثنا يحيى حدثنا ابن عُيَيْنة عن منصور بن صَفِيَّة عن امّه عن عائشة انّ امرأة سألت النبىّ صلى الله عليه وسلم ، وحدثنا محمّد هو ابن عُقْبة حدثنا الفُضَيْل بن سليمٰن النُّمَيْرىّ حدثنا منصور بن عبد الرحمٰن بن شَيْبَة حدّثتنى امّى عن عائشة رضى الله عنها انّ امرأة سألت النبىّ صلى الله عليه وسلم عن الحَيْض كيف يُغتَسَل منه قال تأخذين فِرْصَة ممسَّكة فتوَضّئين بها قالت كيف اتوضّأ بها يا رسول الله قال النبىّ صلى الله عليه وسلم توضّئى قالت كيف اتوضّأ بها يا رسول الله قال النبىّ صلى الله عليه وسلم توَضّئى بها قالت عائشة فعرفتُ الذى يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم فجذبتُها الىّ فعلّمتُها ، حدثنا موسى بن اسمٰعيل حدثنا ابو عَوانة عن ابى بِشْر عن سَعيد بن جُبَيْر عن ابن عبّاس انّ امّ حُفَيْد بنت الحٰرث بن حَزْن اهدت الى النبىّ صلى الله عليه وسلم سَمْنًا وأَقِطًا وأَضُبًّا فدعا بهنّ النبىّ صلى الله عليه وسلم فأُكِلْن على مائدته فتركهنّ النبىّ صلى الله عليه وسلم كالمتقذِّر لهنّ ولو كنّ حرامًا ما أُكِلْن على مائدته ولا أَمر بأكلهنّ ، حدثنا احمد بن صالح حدثنا ابن وَهْب اخبرنى يونس عن ابن شهاب اخبرنى عطآء بن ابى رَباح عن جابر بن عبد الله قال قال النبىّ صلى الله عليه وسلم من اكل ثُومًا او بَصَلًا فليَعْتَزِلْنا او ليَعْتَزِلْ مسجدَنا وليَقْعُدْ فى بيته وإنّه أُتِىَ ببَدْر قال ابن وَهْب يعنى طَبَقًا فيه خَضِراتٌ من بقول فوجد لها رِيحًا فسأل عنها فأُخبر بما فيها من البقول فقال قَرِّبُوها فقرّبوها الى بعض اصحابه كان معه فلمّا رآه كره أكلها قال

كُلْ فإِنّى أناجى ما لا تُنَاجِى ، وقال ابن عُفَيْر عن ابن وَهْب بقَدْر فيه خَضِرات ولم
يذكر اللَّيْث وابو صَفْوان عن يونس قصّة القِدْر فلا ادرى هو من قول الزُّهرىّ او فى
الحديث ، حدثنى عُبَيْد الله بن سَعْد بن ابرٰهيم حدثنا ابى وعمّى قالا حدثنا ابى عن
ابيه اخبرنى محمّد بن جُبَيْر انّ اباه جُبَيْر بن مُطْعِم اخبره انّ امرأة من الأنصار اتت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلّمته فى شىء فأَمرها بأمر فقالت أرأيتَ يا رسول الله إن
لم أجدك قال إن لم تجديني فأْتى ابا بكر، زاد الحُمَيْدىّ عن ابرٰهيم بن سَعْد كأنّها
تعنى الموتَ ، ٢٥ باب قول النبىّ صلى الله عليه وسلم لا تسألوا اهلَ الكتاب عن شىء ،
وقال ابو اليَمان اخبرنا شُعَيْب عن الزُّهرىّ اخبرنى حُمَيْد بن عبد الرحمٰن سمع معاوية
يحدّث رهطًا من قريش بالمدينة وذكر كَعْبَ الأَحْبار فقال إن كان من أَصْدَقِ هؤلاء
المحدّثين الذين يحدّثون عن اهل الكتاب وإن كنّا مع ذلك لَنَبْلُو عليه الكَذِبَ
حدثنى محمّد بن بشّار حدثنا عثمٰن بن عمر اخبرنا علىّ بن المُبارَك عن يحيى بن
ابى كَثير عن ابى سَلَمَة عن ابى هُريرة قال كان اهل الكتاب يقرؤون التوراة بالعِبْرانيّة
ويفسّرونها بالعربيّة لاهل الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصدّقوا اهلَ الكتاب
ولا تكذّبوهم وقولوا آمَنَّا بِٱللّٰهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ الآية ، حدثنا موسى بن
اسمٰعيل حدثنا ابرٰهيم اخبرنا ابن شِهاب عن عُبَيْد الله بن عبد الله انّ ابن عبّاس رضى
الله عنهما قال كيف تسألون اهل الكتاب عن شىء وكتابُكم الذى أُنزل على رسول الله
صلى الله عليه وسلم احدَثُ تقرؤونه مَحْضًا لم يُشَبْ وقد حدّثكم انّ اهلَ الكتاب بدّلوا
كتاب الله وغيّروه وكتبوا بأيديهم الكتاب وقالوا هو من عند الله ليشتروا به ثمنًا قليلًا الا
ينْهاكم ما جآءكم من العلم عن مسئلتهم لا والله ما رأينا منهم رجلًا يسألكم عن الذى
أُنزل عليكم ، ٢٦ باب كراهية الخلاف حدثنا اسحٰق اخبرنا عبد الرحمٰن بن مهدىّ

عن سلّام بن ابى مُطيع عن ابى عِمْران الجَوْنىّ عن جُنْدب بن عبد الله البَجَلىّ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقْرَؤُوا القرآن ما ائتلفت قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا عنه، قال ابو عبد الله سمع عبد الرحمٰن سلّامًا، حدثنا اسحٰق اخبرنا عبد الصَّمَد حدثنا همّام حدثنا ابو عِمْران الجَوْنىّ عن جُنْدب بن عبد الله انّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقْرَؤُوا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا عنه، قال ابو عبد الله وقال يزيد بن هٰرون عن هٰرون الأَعْوَر حدثنا ابو عِمْران عن جُنْدب عن النبىّ صلى الله عليه وسلم، حدثنا ابرٰهيم بن موسى اخبرنا هِشام عن مَعْمَر عن الزُّهرىّ عن عُبَيْد الله بن عبد الله عن ابن عبّاس قال لمّا حُضر النبىّ صلى الله عليه وسلم قال وفى البيت رجال فيهم عمر بن الخطّاب قال هلمّ اكتُب لكم كتابًا لن تضلّوا بعده قال عمر انّ النبىّ صلى الله عليه وسلم غلبه الوَجَعُ وعندكم القرآنُ فحَسْبُنا كتابُ الله واختلف اهلُ البيت واختصموا فمنهم من يقول قرّبوا يكتب لكم رسول الله صلى الله عليه وسلم كتابًا لن تضلّوا بعده ومنهم من يقول ما قال عمر فلمّا أَكثروا اللَّغَطَ والاختلاف عند النبىّ صلى الله عليه وسلم قال قوموا عنّى، قال عُبَيْد الله فكان ابن عبّاس يقول إنّ الرَّزِيّة كلّ الرَّزِيّة ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين ان يكتب لهم ذلك الكتاب من اختلافهم ولَغَطِهم،

۲۷ باب نَهْيِ النبىّ صلى الله عليه وسلم على التحريم الّا ما تُعرَف إباحتُه وكذلك امره نحو قوله حين احلّوا اصيبوا من النسآء وقال جابر ولم يَعزِم عليهم ولكن احلّهنّ لهم وقالت أُمّ عَطِيّة نُهينا عن اتباع الجنائز ولم يُعزَم علينا حدثنا المكّىّ بن ابرٰهيم عن ابن جُرَيْج قال عطآء قال جابر قال ابو عبد الله وقال محمّد بن بَكْر البُرسانىّ حدثنا ابن جُرَيْج اخبرنى عطآء سمعتُ جابر بن عبد الله فى أُنَاس معه قال اهللنا اصحابَ رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الحجّ خالصًا ليس معه عمرةٌ قال عطآء قال جابر فقدم النبىّ

صلى الله عليه وسلم صُبْحَ رابعةٍ مضت من ذى الحِجّة فلمّا قدمنا امرنا النبىّ صلى الله عليه وسلم ان نَحلّ وقال احلّوا واصيبوا من النسآء قال عطآء قال جابر ولم يَعزِم عليهم ولكن احلّهنّ لهم فبلغه انّا نقول لمّا لم يكن بيننا وبين عَرَفَةَ الّا خَمْسٌ أَمَرَنا ان نَحلّ الى نسآئنا فنأتِى عَرَفَةَ تَقْطُرُ مذاكيرُنا المَذْىَ قال ويقول جابر بيده هكذا وحرّكها فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قد علمتم انّى أَتْقَاكم لله وأَصْدَقُكم وابرّكم ولو لا هَدْيِى لحللتُ كما تَحِلّون فحِلّوا فلو استقبلتُ من امرى ما استدبرتُ ما اهديتُ فحللنا وسمعنا وأَطَعْنا ، حدثنا ابو مَعْمَر حدثنا عبد الوارث عن الحُسَيْن عن ابن بُرَيْدة حدثنى عبد الله المُزَنىّ عن النبىّ صلى الله عليه وسلم قال صلّوا قبل صلوة المغرب قال فى الثالثة لِمَن شآء كراهيةَ ان يتّخذها الناسُ سنّةً ، ٢٨ باب قول الله تعالى وَأَمْرُهُمْ شُورَى بَيْنَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِى ٱلْأَمْرِ وانّ المشاورة قبل العزم والتبيّن لقوله تعالى فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللّٰهِ فاذا عزم الرسول صلى الله عليه وسلم لم يكن لبشر التقدّم على الله ورسوله وشاور النبىّ صلى الله عليه وسلم اصحابَه يوم أُحُدٍ فى المُقام والخروج فرأوا له الخروجَ فلمّا لبس لَأْمَتَه وعزم قالوا أَقِمْ فلم يَمِل اليهم بعد العزم وقال لا ينبغى لنبىّ يلبس لَأْمَتَه فيضعها حتّى يحكم الله ، وشاور عليًّا وأُسامة فيما رمى به اهلُ الافك عائشةَ فسمع منهما حتّى نزل القرآن فجلد الرامين ولم يلتفت الى تنازعهم ولكن حَكَمَ بما امره اللهُ وكانت الائمّةُ بعد النبىّ صلى الله عليه وسلم يستشيرون الأُمنآءَ من اهل العلم فى الامور المُباحة ليأخذوا بأَسْهلها فاذا وضح الكتاب او السنّة لم يتعدّوْه الى غيره اقتدآءً بالنبىّ صلى الله عليه وسلم ورأى ابو بكر قتال من مَنع الزكوةَ فقال عمر كيف تقاتل وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أُمرتُ ان اقاتل الناسَ حتّى يقولوا لا اله الّا الله فاذا قالوا لا اله الّا الله عصموا منّى دمآءهم وأموالَهم الّا بحقّها فقال ابو بكر واللهِ لأُقاتلنّ من فرّق بين ما

جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمّ تابَعه بعدُ عمرُ فلم يلتفت ابو بكر الى مَشُورته اذ كان عنده حكمُ رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الذين فرّقوا بين الصلوة والزكوة وأرادوا تبديل الدّين وأحكامه وقال النبىّ صلى الله عليه وسلم من بدّل دينَه فاقتلوه وكان القُرّآء اصحابَ مشورة عمرَ كُهُولًا كانوا او شُبّانًا وكان وقّافًا عند كتاب الله عزّ وجلّ حدثنا الأُوَيْسىّ حدثنا ابرٰهيم بن سعد عن صالح عن ابن شِهاب حدثنى عُروة وابن المُسَيّب وعَلْقمة بن وقّاص وعُبَيْد الله عن عائشة رضى الله عنها حين قال لها اهل الافْك ما قالوا قالت ودعا رسولُ الله صلى الله عليه وسلم عَلِىَّ بنَ ابى طالب وأُسامة بن زيد رضى الله عنهما حين استلبث الوحىُ يسألهما وهو يستشيرهما فى فِراق اهله فأمّا أُسامة فأشار بالذى يعلم من برآءة اهله وامّا علىّ فقال لم يُضَيِّق اللهُ عليك والنسآء سواها كثيرٌ وسَلِ الجارية تَصْدُقْك فقال هل رأيتِ من شىء يَريبك قالت ما رأيتُ امرًا اكثر من انّها جاريةٌ حديثةُ السّنّ تنام عن عَجين اهلها فتأتى الداجنُ فتأكله فقام على المنبر فقال يا مَعْشر المسلمين مَن يَعذِرُنى من رجل بلغنى أذاه فى اهلى والله ما علمتُ على اهلى الّا خيرًا فذكر برآءة عائشة ، وقال ابو أُسامة عن هِشام ، وحدثنى محمّد بن حَرْب حدثنا يحيى بن ابى زكريّآء الغَسّانىّ عن هِشام عن عُروة عن عائشة انّ رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناسَ فحمد اللهَ وأثنى عليه وقال ما تُشيرون عَلَىَّ فى قوم يسُبّون اهلى ما علمتُ عليهم من سُوء قطُّ ، وعن عُروة قال لمّا أُخبِرَت عائشةُ بالأمر قالت يا رسول الله أتأذن لى ان انطلق الى اهلى فأذن لها وأرسل معها الغلام وقال رجل من الأنصار سبحانك ما يكون لنا ان نتكلّم بهذا سبحانك هذا بُهتانٌ عظيمٌ

بسم الله الرحمن الرحيم

٩٧ كتاب التوحيد

١ باب ما جآء فى دعآء النبىّ صلى الله عليه وسلم امّته الى توحيد الله تبارك وتعالى

حدثنا ابو عاصم حدثنا زكريّآء بن اسحٰق عن يحيى بن عبد الله بن صَيْفىّ عن ابى مَعْبَد عن ابن عبّاس رضى الله عنهما انّ النبىّ صلى الله عليه وسلم بعث مُعاذًا الى اليمن ، وحدثنى عبد الله بن ابى الأَسْوَد حدثنا الفَضْل بن العَلآء حدثنا اسمٰعيل بن أُميّة عن يحيى بن عبد الله بن صَيْفىّ انّه سمع ابا مَعْبَد مولى ابن عبّاس يقول سمعتُ ابنَ عبّاس يقول لمّا بعث النبىّ صلى الله عليه وسلم مُعاذًا نحو اليمن قال له انّك تقدَم على قوم من اهل الكتاب فليكن اوّلَ ما تدعوهم اليه ان يوحِّدوا اللّهَ تعالى فاذا عرفوا ذلك فأَخبِرهم انّ الله فرض عليهم خمسَ صلوات فى يومهم وليلتهم فاذا صلَّوْا فأَخبِرهم انّ الله افترض عليهم زكوة اموالهم تُـأخَذ من غنيّهم فتُرَدّ على فقيرهم فاذا اقرّوا بذلك فخذ منهم وتَوَقّ كرائمَ اموال الناس ، حدثنا محمّد بن بشّار حدثنا غُنْدَر حدثنا شُعبة عن ابى حَصِين والأَشْعَث بن سُلَيْم سمعا الأَسْوَد بن هِلال عن مُعاذ بن جَبَل قال قال النبىّ صلى الله عليه وسلم يا مُعاذ اتَدْرِى ما حقُّ الله على العباد قال الله ورسوله اعلم قال ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئًا اتدرى ما حقّهم عليه قال الله ورسوله اعلم قال ان لا يعذّبهم ، حدثنا اسمٰعيل حدثنى مالك عن عبد الرحمٰن بن عبد الله بن عبد الرحمٰن بن ابى صَعْصَعَة عن ابيه عن ابى سَعيد الخُدرىّ انّ رجلًا سمع رجلًا يَقْرَءُ قُلْ هُوَ ٱللّٰهُ أَحَدٌ يردّدها فلمّا اصبح جآء الى النبىّ صلى الله عليه وسلم فذكر له ذلك وكأنّ الرجل يتقالّها

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذى نفسى بيده انّها لتَعدِل ثلثَ القرآن ، زاد اسمٰعيل بن جعفر عن مالك عن عبد الرحمٰن عن ابيه عن ابى سَعيد اخبرنى اخى قَتادة بن النُّعمٰن عن النبىّ صلى الله عليه وسلم ، حدثنا محمّد حدثنا احمد بن صالح حدثنا ابن وَهْب حدثنا عمرو عن ابن ابى هِلال انّ ابا الرِّجال محمّد بن عبد الرحمٰن حدّثه عن امّه عَمْرَة بنت عبد الرحمٰن وكانت فى حَجْر عائشة زوج النبىّ صلى الله عليه وسلم عن عائشة انّ النبىّ صلى الله عليه وسلم بعث رجلًا على سَرِيّة وكان يَقْرَوُ لأَصحابه فى صلوتهم فيَختِمُ بقُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ فلمّا رجعوا ذكروا ذلك للنبىّ صلى الله عليه وسلم فقال سلوه لأَىّ شىء يصنع ذلك فسألوه فقال لانّها صِفَة الرحمٰن وانا احِبّ انْ اقرأ بها فقال النبىّ صلى الله عليه وسلم أَخبِروه انّ اللهَ يُحِبُّه ، ٢ باب قول الله تبارك وتعالى قُلِ ٱدْعُوا ٱللَّهَ أَوِ ٱدْعُوا ٱلرَّحْمٰنَ أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَى حدثنا محمّد اخبرنا ابو معاوية عن الأَعْمَش عن زيد بن وَهْب وابى ظَبْيان عن جرير بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرحم اللهُ مَن لا يرحم النّاسَ ، حدثنا ابو النُّعمٰن حدثنا حمّاد بن زيد عن عاصم الأَحْوَل عن ابى عثمٰن النَّهْدىّ عن أُسامة بن زيد قال كنّا عند النبىّ صلى الله عليه وسلم اذ جآءه رسول احدى بناته يدعوه الى ابنها فى الموت فقال النبىّ صلى الله عليه وسلم ٱرْجِعْ فأَخبِرها انّ لله ما اخذ وله ما اعطى وكلّ شىء عنده بأَجَل مُسمًّى فمُرْها فلتَصْبِرْ ولتحتسِبْ فأَعادت الرسول انّها أَقسمت ليأتينّها فقام النبىّ صلى الله عليه وسلم وقام معه سعد بن عُبادة ومُعاذ بن جَبَل فدُفع الصبىّ اليه ونفسه تقَعْقَع كأنّها فى شَنّ ففاضت عيناه فقال له سعد يا رسول الله ما هذا قال هذه رحمةٌ جعلها الله فى قلوب عباده وانّما يرحم الله من عباده الرُّحمآءَ ، ٣ باب قول الله تعالى أَنَا ٱلرَّزَّاقُ ذُو ٱلْقُوَّةِ ٱلْمَتِينُ حدثنا عَبْدان عن ابى حَمْزة عن الأَعْمَش عن

سَعِيد بن جُبَيْر عن ابى عبد الرحمٰن السُّلَمىّ عن ابى موسى الأَشْعَرِىّ قال قال النبىّ صلى الله عليه وسلم ما احدٌ اصبر على أَذًى سمعه من الله يدّعون له الوَلَدَ ثمّ يُعافيهم ويرزقهم ،

٤ باب قول الله تعالى عَالِمُ ٱلْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ أَحَدًا وإِنَّ ٱللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ ٱلسَّاعَةِ وأَنْزَلَهُ بِعِلْمِهِ وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنْثَى وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِ إِلَيْهِ يُرَدُّ عِلْمُ ٱلسَّاعَةِ قال يحيى بن زياد الظاهرُ على كلّ شىء علمًا والباطنُ على كلّ شىء علمًا حدثنا خالد بن مَخْلَد حدثنا سليمٰن بن بلال حدثنى عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضى الله عنهما عن النبىّ صلى الله عليه وسلم قال مفاتيح الغيب خمس لا يَعلمها الّا الله لا يعلم ما تَغيضُ الأرحام الّا الله ولا يعلم ما فى غد الّا الله ولا يعلم متى يأتى المطر احدٌ الّا الله ولا تدرى نفس بأىّ ارض تموت الّا الله ولا يعلم متى تقوم الساعة الّا الله ، حدثنا محمّد بن يوسف حدثنا سفيٰن عن اسمٰعيل عن الشَّعْبىّ عن مسروق عن عائشة رضى الله عنها قالت مَن حدّثك انّ محمّدًا صلى الله عليه وسلم رأى ربّه فقد كذب وهو يقول لَا تُدْرِكُهُ ٱلْأَبْصَارُ ومن حدّثك انّه يعلم الغيب فقد كذب وهو يقول لَا يَعْلَمُ ٱلْغَيْبَ إِلَّا ٱللَّهُ ،

٥ باب قول الله تعالى ٱلسَّلَامُ ٱلْمُؤْمِنُ حدثنا احمد بن يونس حدثنا زُهَيْر حدثنا مُغيرة حدثنا شَقيق بن سَلَمَة قال قال عبد الله كنّا نُصَلّى خلف النبىّ صلى الله عليه وسلم فنقول السلامُ على الله فقال النبىّ صلى الله عليه وسلم انّ الله هو السلام ولكن قولوا التّحيّات لله والصلواتُ والطيّبات السلام عليك ايّها النبىّ ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الّا الله واشهد انّ محمّدًا عبده ورسوله ،

٦ باب قول الله تعالى مَلِكِ ٱلنَّاسِ فيه ابن عمر عن النبىّ صلى الله عليه وسلم حدثنا احمد بن صالح حدثنا ابن وَهْب اخبرنى يونس عن ابن شِهاب عن سَعِيد عن ابى هُريرة عن النبىّ صلى الله عليه وسلم قال يَقبض الله الارضَ يوم القيامة ويَطوى

السماءَ بيَمينه ثمّ يقول انا الملك اين ملوك الأرض ، وقال شُعَيْب والزُّبَيْدىّ وابن مُسافر واسحٰق بن يحيى عن الزُّهرىّ عن ابى سَلَمَة مثلَه ، ٧ باب قول الله تعالى وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ ٱلْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَلِلَّهِ ٱلْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ ومن حلف بعزّة الله وصفاته وقال أنس قال النبىّ صلى الله عليه وسلم تقول جهنّم قَطْ قَطْ وَعِزّتك وقال ابو هُريرة عن النبىّ صلى الله عليه وسلم يَبقى رجلٌ بين الجنّة والنار آخرُ اهل النار دخولًا الجنّةَ فيقول ربِّ اصرِفْ وجهى عن النار لا وعزّتك لا اسألك غيرَها قال ابو سَعيد انّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله عزّ وجلّ لك ذلك وعشرةُ امثالِه وقال أيُّوب وعزّتك لا غِنَى بى عن بركتك حدثنا ابو مَعْمَر حدثنا عبد الوارث حدثنا حُسَيْن المُعَلِّم حدثنى عبد الله بن بُرَيْدة عن يحيى بن يَعْمَر عن ابن عبّاس انّ النبىّ صلى الله عليه وسلم كان يقول اعوذ بعزّتك الذى لا اله الّا انت الذى لا يموت والجنّ والانْس يموتون ، حدثنا ابن ابى الأَسْوَد حدثنا حَرَمىّ حدثنا شُعبة عن قَتادة عن أنس عن النبىّ صلى الله عليه وسلم قال يُلْقَى فى النار ، وقال لى خليفة حدثنا يزيد بن زُرَيْع حدثنا سَعيد عن قَتادة عن أنس وعن مُعْتَمِر سمعتُ ابى عن قَتادة عن انس عن النبىّ صلى الله عليه وسلم قال لا يزال يُلقَى فيها وتقول هل من مَزِيدٍ حتّى يَضع فيها ربُّ العالَمين قَدَمَه فينزوى بعضُها الى بعض ثمّ تقول قد قد بعزّتك وكرمك ولا تزال الجنّة تفضل حتّى يُنْشِئَ اللهُ لها خلقًا فيُسكنهم فضلَ الجنّة ، ٨ باب قول الله تعالى وَهُوَ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمٰوَاتِ وَٱلْأَرْضَ بِٱلْحَقِّ حدثنا قَبيصة حدثنا سفين عن ابن جُرَيْج عن سليمٰن عن طاءوس عن ابن عبّاس رضى الله عنهما قال كان النبىّ صلى الله عليه وسلم يَدعو من الليل اللهمّ لك الحمدُ انت ربّ السموات والارض لك الحمد انت قَيِّم السموات والارض ومن فيهنّ لك الحمد انت نور السموات والارض قولك الحقُّ ووعدك الحقّ

ولقاءك حق والجنّة حق والنار حق والساعة حق اللهمّ لك اسلمتُ وبك آمنتُ وعليك توكّلتُ واليك انبتُ وبك خاصمتُ واليك حاكمتُ فاْغفر لى ما قدّمتُ واخّرتُ وأسررتُ وأعلنتُ انت الهى لا اله لى غيرك ، حدثنا ثابت بن محمّد حدثنا سفين بهذا وقال انت الحقّ وقولك الحقّ ، ٩ باب وَكَانَ ٱللَّهُ سَمِيعًا بَصِيرًا وقال الأعمش عن تميم عن عُروة عن عائشة قالت الحمد لله الذى وَسِعَ سمعُه الأصوات فأنزل اللهُ تعالى على النبىّ صلى الله عليه وسلم قَدْ سَمِعَ ٱللَّهُ قَوْلَ ٱلَّتِى تُجَادِلُكَ فِى زَوْجِهَا حدثنا سليمن بن حَرْب حدثنا حمّاد بن زيد عن أيّوب عن ابى عثمن عن ابى موسى قال كنّا مع النبىّ صلى الله عليه وسلم فى سفر فكنّا اذا عَلَوْنا كبّرنا فقال أربعوا على انفسكم فانّكم لا تدْعون اصمّ ولا غائبًا تدعون سميعًا بصيرًا قريبًا ثمّ اتى علىّ وانا اقول فى نفسى لا حول ولا قوّة الّا بالله فقال لى يا عبد الله بن قيس قل لا حول ولا قوّة الّا بالله فانّها كَنْزٌ من كنوز الجنّة او قال الا أدلّك به ، حدثنا يحيى بن سليمن حدثنى ابن وَهْب اخبرنى عمرو عن يزيد عن ابى الخَيْر سمع عبد الله بن عمرو انّ ابا بكر الصدّيق رضى الله عنه قال للنبىّ صلى الله عليه وسلم يا رسول الله عَلِّمْنى دُعآءً ادعو به فى صلوتى قال قل اللهمّ انّى ظلمتُ نفسى ظُلْمًا كثيرًا ولا يغفر الذنوب الّا انت فاْغفرْ لى من عندك مغفرةً انّك انت الغفور الرحيم ، حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا ابن وَهْب اخبرنى يونس عن ابن شِهاب حدثنى عُروة انّ عائشة رضى الله عنها حدّثته قال النبىّ صلى الله عليه وسلم انّ جبريل عليه السلام نادانى قال انّ الله قد سمع قولَ قومك وما ردّوا عليك ، ١٠ باب قول الله تعالى قُلْ هُوَ ٱلْقَادِرُ حدثنى ابرهيم بن المُنذر حدثنا مَعْن ابن عِيسى حدثنى عبد الرحمن بن ابى الموالى قال سمعتُ محمّد بن المُنْكَدِر يحدّث عبد الله بن الحسن يقول اخبرنى جابر بن عبد الله السَّلَمىّ قال كان رسول الله صلى الله

عليه وسلم يُعَلِّم اصحابه الاستخارة فى الامور كلّها كما يُعَلِّمهم السورة من القرآن يقول اذا
همّ احدُكم بالامر فليركع رَكْعَتَيْن من غير الفريضة ثمّ ليقل اللهمّ انّى استخيرُك بعلمك
واستقدرُك بقُدرتك واسأَلُك من فضلك فانّك تَقدر ولا أَقْدِرُ وتعلم ولا اعلم وانت علّام
الغيوب اللهمّ فإن كنتَ تعلم انّ هذا الأمر ثمّ يسمّيه بعينه خيرًا لى فى عاجل امرى
وآجله قال أو فى دينى ومَعَاشِى وعاقبة امرى فاَقْدِرْه لى ويَسِّرْه لى ثمّ بارِكْ لى فيه اللهمّ إن
كنت تعلم انّه شرٌّ لى فى دينى ومعاشى وعاقبة امرى او قال فى عاجل امرى وآجله فاَصرِفنى
عنه واقدرْ لى الخيرَ حيث كان ثمّ رَضِّنى به ، ١١ باب مُقَلِّب القلوب وقول الله تعالى
وَنُقَلِّبُ أَفْئِدَتَهُمْ وَأَبْصَارَهُمْ حدثنا سَعيد بن سليمٰن عن ابن المُبَارَك عن موسى بن عُقْبَة
عن سالم عن عبد الله قال اكثر ما كان النبىّ صلى الله عليه وسلم يَحلِف لا ومُقَلِّب
القلوب ، ١٢ باب انّ لله مائة اسم الّا واحدًا قال ابن عبّاس ذُو ٱلْجَلَالِ العَظَمَة ٱلْبَرُّ
اللَّطِيفُ حدثنا ابو اليمان اخبرنا شُعَيْب حدثنا ابو الزِّناد عن الأَعْرَج عن ابى هُريرة انّ
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انّ لله تسعة وتسعين اسمًا مائة الّا واحدًا من
احصاها دخل الجنّة ، أَحْصَيْنَاهُ حفظناه ، ١٣ باب السؤال باسمآء الله تعالى والاستعاذة بها
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنى مالك عن سَعيد بن ابى سَعيد المَقْبُرىّ عن
ابى هُريرة عن النبىّ صلى الله عليه وسلم قال اذا جآء احدكم الى فراشه فلينفضه بصَنِفَة
ثوبه ثلاث مرّات وليقل باسمك ربّى وضعتُ جنبى وبك ارفعه ان امسكتَ نفسى فاَغفر
لها وإن ارسلتَها فاَحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين ، تابعه يحيى وبِشْر بن مُفَضَّل
عن عُبَيْد الله عن سَعيد عن ابى هُريرة عن النبىّ صلى الله عليه وسلم ، وزاد زُهَيْر وابو
ضَمْرَة واسمٰعيل بن زكريّآء عن عُبَيْد الله عن سَعيد عن ابيه عن ابى هُريرة عن النبىّ
صلى الله عليه وسلم ورواه ابن عَجْلان عن سَعيد عن ابى هُريرة عن النبىّ صلى الله

عليه وسلم ، تابعه محمّد بن عبد الرحمٰن والدّراوَرْدىّ وأُسامة بن حَفْص ، حدثنا مسلم حدثنا شُعبة عن عبد الملك عن رِبْعىّ عن حُذَيْفة قال كان النبىّ صلى الله عليه وسلم اذا اوى الى فِراشه قال اللهمّ باسمك أحيا واموتُ واذا اصبح قال الحمد لله الذى احيانا بعد ما اماتنا واليه النُّشور ، حدثنا سَعْد بن حَفْص حدثنا شَيْبان عن منصور عن رِبْعىّ بن حِراش عن خَرَشَة بن الحُرّ عن ابى ذرّ قال كان النبىّ صلى الله عليه وسلم اذا اخذ مَضْجَعَه من الليل قال باسمك نموت ونحيا فاذا استيقظ قال الحمد لله الذى احيانا بعد ما اماتنا واليه النُّشورُ ، حدثنا قُتَيْبة بن سَعِيد حدثنا جرير عن منصور عن سالم عن كُرَيْب عن ابن عبّاس رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو انّ احدكم اذا اراد أن يأتى اهلَه فقال بسم الله اللهمّ جَنِّبْنا الشيطانَ وجَنِّب الشيطانَ ما رزقتَنا فانّه إن يُقدَّر بينهما ولدٌ فى ذلك لم يضرّه شيطانٌ ابدًا ، حدثنا عبد الله بن مَسْلَمَة حدثنا فُضَيْل عن منصور عن ابرٰهيم عن همّام عن عَدِىّ بن حَاتم قال سألتُ النبىّ صلى الله عليه وسلم قلتُ أُرسل كلابى المُعَلَّمة قال اذا ارسلتَ كلابَك المعلَّمة وذكرتَ اسمَ الله فأَمْسَكْنَ فكُلْ واذا رميتَ بالمِعْراض فخَزَقَ فكُلْ ، حدثنا يوسف بن موسى حدثنا ابو خَالد الأَحْمَر قال سمعتُ هِشام بن عُرْوَة يُحَدِّث عن ابيه عن عائشة قالت قالوا يا رسول الله انّ هُنا اقوامًا حديثًا عهدُهم بشِرْكٍ يأتونا بلُحْمانٍ لا ندرى يذكرون اسم الله عليها ام لا قال اذكروا انتم اسمَ الله وكلوا ، تابعه محمّد بن عبد الرحمٰن والدّراوَرْدىّ وأُسامة بن حَفْص ، حدثنا حَفْص بن عمر حدثنا هِشام عن قَتادة عن أَنَس قال ضَحّى النبىّ صلى الله عليه وسلم بكَبْشَين يسمّى ويُكَبِّر ، حدثنا حَفْص بن عمر حدثنا شُعبة عن الأَسْوَد بن قَيْس عن جُنْدب انّه شهد النبىّ صلى الله عليه وسلم يوم النحر صلّى ثمّ خطب فقال من ذبح قبل ان يصلّى فليذبح مكانها

أُخرى ومن لم يذبح فليذبح باسم الله ، حدثنا ابو نُعَيْم حدثنا وَرْقَآءُ عن عبد الله ابن دينار عن ابن عمر رضى الله عنهما قال قال النبىّ صلى الله عليه وسلم لا تحلفوا بآبآئكم ومن كان حالفًا فليحلف بالله ، ١۴ باب ما يُذكر فى الذات والنُّعُوت واسامى الله وقال خُبَيْب وذلك فى ذات الالٰه فذكر الذاتَ باسمه تعالى حدثنا ابو اليَمان اخبرنا شُعَيْب عن الزُّهرىّ اخبرنى عمرو بن ابى سفين بن أَسِيد بن جارية الثَّقفىّ حليفُ لبنى زُهْرة وكان من اصحاب ابى هُريرة انّ ابا هُريرة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عَشَرَةً منهم خُبَيْب الانصارىّ فاخبرنى عُبَيْد الله بن عِياض انّ ابنة الحٰرث اخبرته انّهم حين اجتمعوا استعار منها موسى يستحدّ بها فلمّا خرجوا من الحَرَم ليقتلوه قال خُبَيْب الانصارىّ

ولَسْتُ أُبالِى حين أُقتَلُ مسلمًا على أىِّ شِقٍّ كان لله مَصْرَعِى

وذلك فى ذات الالٰهِ وإن يَشَأْ يُبارِكْ على أَوصالِ شِلْوٍ مُمَزَّعِ

فقتله ابنُ الحٰرث فأَخبر النبىُّ صلى الله عليه وسلم اصحابَه خبرَهم يومَ أُصيبوا ، ١۵ باب قول الله تعالى وَيُحَذِّرُكُمُ ٱللَّهُ نَفْسَهُ وقوله جلّ ذكره تَعْلَمُ مَا فِى نَفْسِى وَلَا أَعْلَمُ مَا فِى نَفْسِكَ حدثنا عمر بن حَفْص بن غِيَاث حدثنا ابى حدثنا الأَعْمَش عن شَقيق عن عبد الله عن النبىّ صلى الله عليه وسلم قال ما من احد أَغْيَر من الله من اجل ذلك حرّم الفواحش وما احدٌ احبّ اليه المَدْحُ من الله ، حدثنا عَبْدان عن ابى حَمْزة عن الأَعْمَش عن ابى صالح عن ابى هُريرة عن النبىّ صلى الله عليه وسلم قال لمّا خلق الله الخَلْق كتب فى كتابه وهو يكتب على نفسه وهو وَضْعٌ عنده على العَرْش إنّ رحمتى تغلب غضبى ، حدثنا عمر بن حَفْص حدثنا ابى حدثنا الأَعْمَش سمعتُ ابا صالح عن ابى هُريرة رضى الله عنه قال قال النبىّ صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى أَنَا عند

ظنّ عبدى بى وانا معه اذا ذكرنى فإن ذكرنى فى نفسه ذكرتُه فى نفسى وإن ذكرنى فى مَلَإ ذكرتُه فى مَلَإ خيرٍ منهم وإن تقرّب الىّ شبْرًا تقرّبتُ اليه ذراعًا وإن تقرّب الىّ ذراعًا تقرّبتُ اليه باعًا وإن اتانى يَمْشى اتيتُه هَرْوَلَةً ، ١٦ باب قول الله تعالى كُلُّ شَىْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ حدثنا قُتَيْبة بن سَعيد حدثنا حمّاد بن زيد عن عمرو عن جابر ابن عبد الله قال لمّا نزلت هذه الآية قُلْ هُوَ ٱلْقَادِرُ عَلَى أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِنْ فَوْقِكُمْ قال النبىّ صلى الله عليه وسلم اعوذ بوجهك فقال أَوْ مِنْ تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ فقال النبىّ صلى الله عليه وسلم اعوذ بوجهك فقال أَوْ يَلْبِسَكُمْ شِيَعًا فقال النبىّ صلى الله عليه وسلم هذا أَيْسَرُ ، ١٧ باب قول الله تعالى وَلِتُصْنَعَ عَلَى عَيْنِى تُغَذَّى وقوله جلّ ذكره تَجْرِى بِأَعْيُنِنَا حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا جُوَيْرِية عن نافع عن عبد الله قال ذُكر الدجّال عند النبىّ صلى الله عليه وسلم فقال انّ الله لا يَخْفَى عليكم انّ الله ليس بأَعْوَر واشار بيده الى عينه وإنّ المسيح الدجّال اعور العين اليُمْنَى كأنّ عينه عِنَبة طافية ، حدثنا حَفْص بن عمر حدثنا شُعبة اخبرنا قتادة قال سمعتُ أَنَسًا رضى الله عنه عن النبىّ صلى الله عليه وسلم قال ما بعث الله من نبىّ الّا أَنْذَرَ قومَه الأَعْوَر الكذّاب انّه اعور وانّ ربّكم ليس بأَعْوَر مكتوبٌ بين عينَيه كافرٌ ،

١٨ باب هُوَ ٱللَّهُ ٱلْخَالِقُ ٱلْبَارِئُ ٱلْمُصَوِّرُ حدثنا اسحق حدثنا عفّان حدثنا وُهَيْب حدثنا موسى هو ابن عُقْبة حدثنى محمّد بن يحيى بن حَبّان عن ابن مُحَيْرِيز عن ابى سَعيد الخُدرىّ فى غَزْوة بنى المُصْطَلِق انّهم اصابوا سَبَايَا فأرادوا ان يَسْتَمْتِعوا بهنّ ولا يَحْمِلْنَ فسألوا النبىّ صلى الله عليه وسلم عن العَزْل فقال ما عليكم ان لا تفعلوا فانّ الله قد كتب من هو خالقٌ الى يوم القيامة ، وقال مجاهد عن قَزَعَة سمعتُ ابا سَعيد فقال قال النبىّ صلى الله عليه وسلم ليست نفس مخلوقة الّا الله خالقُها ،

(١)

١٩ باب قول الله تعالى لِمَا خَلَقْتُ بِيَدَىَّ حدثنى مُعَاذ بن فَضالة حدثنا هِشام عن قَتادة عن أنس انّ النبىّ صلى الله عليه وسلم قال يَجمع الله المؤمنين يوم القيامة فيَهْتَمُّون لذلك فيقولون لو استشفَعْنا الى ربّنا حتّى يُريحَنا من مكاننا هذا فيأتون آدم فيقولون يا آدم اما ترى الناس خَلَقَكَ اللهُ بيده وأَسجد لك ملائكته وعلّمك اسماءَ كلّ شىء اشفعْ لنا الى ربّنا حتّى يُريحَنا من مكاننا هذا فيقول لستُ هناك ويذكر لهم خطيئتَه التى اصاب ولكن ائْتُوا نُوحًا فانّه اوّل رسول بعثه الله الى اهل الارض فيأتون نوحًا فيقول لستُ هناكم ويذكر خطيئتَه التى اصاب ولكن ائتوا ابرٰهيم خَليلَ الرحمٰن فيأتون ابرٰهيم فيقول لستُ هناكم ويذكر لهم خطاياه التى اصابها ولكن ائتوا موسى عبدًا آتاه اللهُ التوراةَ وكلّمه تكليمًا فيأتون موسى فيقول لستُ هناكم ويذكر لهم خطيئتَه التى اصابها ولكن ائتوا عِيسَى عبدَ اللهِ ورسوله وكَلِمتَه ورُوحَه فيأتون عيسى فيقول لستُ هناكم ولكن ائتوا محمّدًا صلى الله عليه وسلم عبدًا غُفر له ما تقدّم من ذَنْبه وما تأخّر فيأتونى فأنطلقُ فأَستأذِنُ على ربّى فيُؤْذَنُ لى عليه فاذا رأيتُ ربّى وقعتُ له ساجدًا فيدعنى ما شآءَ الله ان يدعنى ثمّ يقال لى ارفعْ محمّدُ وقل تُسْمَعْ وسَلْ تُعْطَهْ واشفعْ تُشَفَّعْ فأحمدُ ربّى بمحامد علّمنيها ثمّ أشفعُ فيَحدّ لى حدًّا فأُدْخِلُهم الجنّة ثمّ ارجع فاذا رأيتُ ربّى وقعتُ ساجدًا فيدعنى ما شآءَ الله ان يدعنى ثمّ يقال ارفعْ محمّدُ وقل تُسْمَعْ وسل تُعْطَهْ واشفعْ تُشفَّع فاحمدُ ربّى بمحامد علّمنيها ثمّ اشفعُ فيَحدّ لى حدًّا فأُدخِلُهم الجنّة ثمّ ارجع فاذا رأيتُ ربّى وقعتُ ساجدًا فيدعنى ما شآءَ الله ان يدعنى ثمّ يقال ارفعْ محمّدُ وقل تُسمَع وسل تُعْطَهْ وَاشْفَعْ تُشفَّعْ فأحمد ربّى بمحامد علّمنيها ثمّ اشفع فيَحدّ لى حدًّا فأُدخِلُهم الجنّة ثمّ ارجع فأقول يا ربّى ما بقى فى النار الّا مَن حَبَسَه القرآنُ ووَجَبَ عليه الخلودُ فقال النبىّ صلى الله عليه وسلم يُخرَج من النار مَن قال لا اله الّا الله وكان فى قلبه

من الخير ما يَزِنُ شَعِيرَةً ثمّ يُخرَج من النار مَن قال لا اله الّا الله وكان فى قلبه من الخير ما يَزِنُ بُرَّةً ثمّ يُخرَج من النار من قال لا اله الّا الله وكان فى قلبه ما يَزِنُ من الخير ذَرَّةً ، حدثنا ابو اليَمان اخبرنا شُعَيْب حدثنا ابو الزِّناد عن الأَعْرَج عن ابى هُريرة انّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يد الله مَلْأَى لا تَغيضُها نفقةٌ سَحَّآء الليلَ والنهارَ وقال ارأيتم ما انفق منذ خَلَقَ السموات والارض فانّه لم يَغِضْ ما فى يده وكان عَرْشه على المآء وبيده الاخرى الميزانُ يَخْفِضُ ويَرْفَعُ ، حدثنا مُقَدَّم بن محمّد قال حدثنى عَمّى القاسم بن يحيى عن عُبَيْد الله عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انّه قال انّ الله يقبض يوم القيامة الارضين وتكون السموات بيمينه ثمّ يقول انا الملك رواه سَعيد عن مالك ، وقال عمر بن حَمْزة سمعتُ سَالمًا سمعتُ ابن عمر عن النبىّ صلى الله عليه وسلم بهذا وقال ابو اليَمان اخبرنا شُعَيْب عن الزُّهرىّ اخبرنى ابو سَلَمَة انّ ابا هُريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يَقْبِضُ الله الارض ، حدثنا مُسَدَّد سمع يحيى بن سَعيد عن سفيٰن حدثنى منصور وسليمٰن عن ابرٰهيم عن عَبيدَة عن عبد الله انّ يهوديًا جآء الى النبىّ صلى الله عليه وسلم فقال يا محمّد انّ الله يُمسك السموات على إصبَع والارضين على اصبع والجبال على اصبع والشجر على اصبع والخلائق على اصبع ثمّ يقول انا الملك فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتّى بَدَت نواجذه ثمّ قرأ وَمَا قَدَرُوا ٱللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ ، قال يحيى بن سَعيد وزاد فيه فُضَيْل بن عِيَاض عن منصور عن ابرٰهيم عن عَبيدة عن عبد الله فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم تعجّبًا وتصديقًا له ، حدثنا عمر بن حَفْص بن غِيَاث حدثنا ابى حدثنا الأَعْمَش سمعتُ ابرٰهيم قال سمعتُ عَلْقَمَة يقول قال عبد الله جآء رجل الى النبىّ صلى الله عليه وسلم من اهل الكتاب فقال يا ابا القاسم انّ الله يُمسك السموات

على اصبع والارضين على اصبع والشجر والثرى على اصبع والخلائق على اصبع ثم يقول انا الملك انا الملك فرأيت النبىّ صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه ثم قرأ وَمَا قَدَرُوا ٱللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ ، ٢٠ باب قول النبىّ صلى الله عليه وسلم لا شخص أَغْيَر من الله حدثنا موسى بن اسمعيل التَّبُوذَكىّ حدثنا ابو عَوانة حدثنا عبد الملك عن ورّاد كاتب المُغيرة عن المُغيرة قال قال سعد بن عُبادة لو رأيتُ رجلًا مع امرأتى لضربتُه بالسيف غيرَ مُصْفَحٍ فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال تعجبون من غَيْرَةِ سعد والله لَأَنَا اغير منه والله اغير منّى ومن اجل غيرة الله حرّم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا احد احبُّ اليه العُذْرُ من الله ومن اجل ذلك بَعث المُبَشِّرين والمُنذِرين ولا احد احبُّ اليه المِدْحَة من الله ومن اجل ذلك وَعد اللهُ الجنّةَ ، وقال عُبَيْد الله بن عَمرو عن عبد الملك لا شخص اغير من الله ، ٢١ باب قُلْ أَىُّ شَىْءٍ أَكْبَرُ شَهَادَةً قُلِ ٱللَّهُ فسمّى الله تعالى نفسه شيئًا وسمّى النبىُّ صلى الله عليه وسلم القرآن شيئًا وهو صفةٌ من صفات الله وقال كُلُّ شَىْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ حدثنا عبد الله ابن يوسف اخبرنا مالك عن ابى حَازم عن سهل بن سعد قال النبىّ صلى الله عليه وسلم لرجل امعك من القرآن شىء قال نعم سورة كذا وسورة كذا لِسُوَرٍ سمّاها ، ٢٢ باب وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى ٱلْمَآءِ وَهُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ قال ابو العَالِيَة ٱسْتَوَى إِلَى ٱلسَّمَآءِ ارتفع فَسَوَّاهُنَّ خلقهنّ وقال مجاهد ٱسْتَوَى علا عَلَى ٱلْعَرْشِ وقال ابن عبّاس ٱلْمَجِيدُ الكريم ٱلْوَدُودُ الحبيب يقال حَمِيدٌ مَجِيدٌ كأنّه فعيل من ماجد حميد من محمود حدثنا عَبْدان عن ابى حمزة عن الأَعمش عن جامع بن شدّاد عن صَفْوان بن مُحْرِز عن عِمْران بن حُصين قال انّى عند النبىّ صلى الله عليه وسلم اذ جآءه قوم من بنى تميم فقال اقبلوا البُشْرَى يا بنى تميم قالوا بشّرتنا فأَعطِنا فدخل ناس من اهل اليمن فقال اقبلوا البشرى

يا اهل اليمن ان لم يقبلها بنو تميم قالوا قبلنا جئناك لنتفقّه فى الدين ولنسألك عن اوّل هذا الامر ما كان قال كان الله ولم يكن شىء قبله وكان عرشه على المآء ثمّ خلق السموات والارض وكتب فى الذِّكْر كلّ شىء ثمّ اتانى رجل فقال يا عِمْران أَدْرِكْ ناقتك فقد ذهبت فانطلقتُ اطلبها فاذا السّراب ينقطع دونها وايم الله لوددتُ انّها قد ذهبت ولم أَقُمْ، حدثنا علىّ بن عبد الله حدثنا عبد الرزّاق اخبرنا مَعْمَر عن همّام حدثنا ابو هُريرة عن النبىّ صلى الله عليه وسلم قال انّ يمين الله مَلْأَى لا تَغيضها نفقة سَحّآء الليلَ والنهارَ ارأيتم ما انفق منذ خلق السموات والارضَ فانّه لم يَنقُص ما فى يمينه وعرشه على المآء وبيده الاخرى الفَيْضُ او القبض يَرفع ويَخْفِضُ، حدثنا احمد حدثنا محمّد ابن ابى بكر المُقَدَّمىّ حدثنا حمّاد بن زيد عن ثابت عن أَنَس قال جآء زيد بن حارثة يَشْكُو فجعل النبىّ صلى الله عليه وسلم يقول ٱتَّقِ ٱللَّهَ وَأَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ قال أنس لو كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كاتمًا شيئًا لَكَتَمَ هذه قال فكانت زينب تَفْتَخِرُ على ازواج النبىّ صلى الله عليه وسلم تقول زوّجكنّ اهاليكنّ وزوّجنى الله تعالى من فوق سبع سموات، وعن ثابت وَتُخْفِى فِى نَفْسِكَ مَا ٱللَّهُ مُبْدِيهِ وَتَخْشَى ٱلنَّاسَ نزلت فى شأن زينب وزيد بن حارثة، حدثنا خلّاد بن يحيى حدثنا عيسى بن طَهْمٰن قال سمعتُ انس بن مالك رضى الله عنه يقول نزلت آية الحجاب فى زينب بنت جَحْش وأَطْعَمَ عليها يومئذ خُبْزًا ولَحْمًا وكانت تفتخر على نسآء النبىّ صلى الله عليه وسلم وكانت تقول انّ الله أَنكحنى فى السمآء، حدثنا ابو اليَمان اخبرنا شُعَيب حدثنا ابو الزِّناد عن الأَعْرَج عن ابى هُريرة عن النبىّ صلى الله عليه وسلم قال انّ الله لمّا قضى الخَلْقَ كتب عنده فوق عرشه انّ رحمتى سبقت غَضَبى، حدثنا ابرٰهيم بن المُنْذِر حدثنى محمّد بن فُلَيح قال حدثنى ابى حدثنى هِلال عن عطآء بن يَسار عن ابى

هُريرة عن النبىّ صلى الله عليه وسلم قال من آمن بالله ورسوله وأقام الصلوة وصام رمضان كان حقًّا على الله ان يُدخله الجنّة هاجر فى سبيل الله او جلس فى ارضه التى وُلد فيها قالوا يا رسول الله افلا نُنَبّئُ الناسَ بذلك قال انّ فى الجنّة مائة درجة اعدّها الله للمجاهدين فى سبيله كلُّ درجتَيْن ما بينهما كما بين السمآء والارض فاذا سألتم الله فسلوه الفردوس فانّه اوسط الجنّة واعلى الجنّة وفوقه عرش الرحمٰن ومنه تَفَجَّرُ أنهارُ الجنّة ، حدّثنا يحيى بن جعفر حدّثنا ابو معاوية عن الأعْمَش عن ابرٰهيم هو التَّيْمىّ عن ابيه عن ابى ذرّ قال دخلتُ المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فلمّا غربت الشمس قال يا ابا ذرّ هل تدرى اين تذهب هذه قال قلتُ الله ورسوله اعلم قال فانّها تذهب تستأذن فى السجود فيُؤْذَن لها وكأنّها قد قيل لها ارجعى من حيث جئتِ فتطلع من مغربها ثمّ قرأ ذَلِكَ مُسْتَقَرٌّ لَهَا فى قرآءة عبد الله ، حدّثنا موسى عن ابرٰهيم حدّثنا ابن شِهاب عن عُبَيْد بن السبّاق انّ زيد بن ثابت وقال اللَّيْث حدّثنى عبد الرحمٰن بن خالد عن ابن شِهاب عن ابن السبّاق انّ زيد بن ثابت حدّثه قال ارسل الىّ ابو بكر فتتبّعتُ القرآنَ حتّى وجدتُ آخر سورة التوبة مع ابى خُزَيْمة الانصارىّ لم اجدها مع احد غيره لَقَدْ جَآءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ حتّى خاتمة برآءة ، حدّثنا يحيى بن بُكَيْر حدّثنا اللَّيْث عن يُونُس بهذا وقال مع ابى خُزَيْمة الانصارىّ ، حدّثنا مُعَلَّى بن اسد حدّثنا وُهَيْب عن سَعيد عن قَتادة عن ابى العَالِيَة عن ابن عبّاس رضى الله عنهما قال كان النبىّ صلى الله عليه وسلم يقول عند الكَرْب لا اله الّا الله العليم الحليم لا اله الّا الله ربّ العرش العظيم لا اله الّا الله ربّ السموات وربّ الارض وربّ العرش الكريم ، حدّثنا محمّد بن يوسف حدّثنا سفيٰن عن عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابى سَعيد الخُدرىّ عن النبىّ صلى الله عليه وسلم قال النبىّ صلى الله

عليه وسلم الناس يَصعَقون يوم القيامة فاذا انا بموسى آخذ بقائمة من قوائم العرش ، وقال الماجِشون عن عبد الله بن الفضل عن ابى سَلَمة عن ابى هُريرة عن النبىّ صلى الله عليه وسلم قال فأكون اوّل من بُعِثَ فاذا موسى آخِذٌ بالعرش ، ٢٣ باب قول الله تعالى تَعْرُجُ ٱلْمَلَائِكَةُ وَٱلرُّوحُ إِلَيْهِ وقوله جلّ ذكره إِلَيْهِ يَصْعَدُ ٱلْكَلِمُ ٱلطَّيِّبُ وقال ابو جَمْرة عن ابن عبّاس بلغ ابا ذرّ مَبْعَثُ النبىّ صلى الله عليه وسلم فقال لأخيه اعلمْ لى عِلْمَ هذا الرجل الذى يزعم انّه يأتيه الخبرُ من السمآء وقال مُجاهِد العَمَل الصالح يَرفع الكَلِمَ الطيّبَ يقال ذِى ٱلْمَعَارِجِ الملائكةُ تَعْرُجُ الى الله حدثنا اسمعيل حدثنى مالك عن ابى الزِّناد عن الأَعْرَج عن ابى هُريرة رضى الله عنه انّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يَتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون فى صلوة العصر وصلوة الفجر ثمّ يَعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم وهو اعلم بكم فيقول كيف تركتم عبادى فيقولون تركناهم وهم يصلّون واتيناهم وهم يصلّون ، وقال خالد بن مَخْلَد حدثنا سليمٰن حدثنى عبد الله بن دينار عن ابى صالح عن ابى هُريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصدّق بِعَدْلِ تمرةٍ من كَسْبٍ طيّب ولا يَصْعَدُ الى الله الّا الطيّب فانّ الله يتقبّلها بيمينه ثمّ يُرَبّيها لِصاحبها كما يُرَبّى احدكم فَلُوّه حتّى تكون مثل الجبل ، ورواه وَرْقآء عن عبد الله بن دينار عن سَعيد بن يَسار عن ابى هُريرة عن النبىّ صلى الله عليه وسلم ولا يصعد الى الله الّا طيّب ، حدثنا عبد الأَعْلى بن حمّاد حدثنا يزيد بن زُرَيْع حدثنا سَعيد عن قَتادة عن ابى العالية عن ابن عبّاس انّ نبىّ الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو بهنّ عند الكَرْب لا اله الّا الله العظيم الحليم لا اله الّا الله ربّ العرش العظيم لا اله الّا الله ربّ السموات وربّ العرش الكريم ، حدثنا قَبيصة حدثنا سفيٰن عن ابيه عن ابن ابى نُعْم او ابى نُعْم شكّ قَبيصة عن ابى سَعيد قال بُعِثَ الى

النبىّ صلى الله عليه وسلم بذُهَيْبة فقسمها بين اربعة ، وحدثنى اسحٰق بن نَصْر حدثنا عبد الرزّاق اخبرنا سفيٰن عن ابيه عن ابن ابى نُعْم عن ابى سَعيد الخُدرىّ قال بَعث علىّ وهو باليمن الى النبىّ صلى الله عليه وسلم بذُهَيْبة فى تُرْبَتها فقسمها بين الأَقْرَع بن حَابس الحَنْظلىّ ثمّ احدِ بنى مُجَاشِع وبين عُيَيْنة بن بدر الفَزارىّ وبين عَلْقَمة بن عُلاثة العامرىّ ثمّ احد بنى كلاب وبين زيد الخيل الطائىّ ثمّ احد بنى نَبْهان فتغضّب قريش والانصار فقالوا يُعطِيه صناديد اهل نجد ويَدَعنا قال انّما اتألّفهم فأقبل رجل غائر العينَيْن نائئُ الجبين كَثُّ اللحية مُشرِف الوَجْنَتَيْن محلوق الرأس فقال يا محمّد اتّقِ الله فقال النبىّ صلى الله عليه وسلم فمن يُطيع الله اذا عصيتُه فيأْمَنُنى على اهل الارض ولا تأمنوننى فسأل رجل من القوم قَتْلَه أُراه خالد بن الوليد فمنعه النبىّ صلى الله عليه وسلم فلمّا ولّى قال النبىّ صلى الله عليه وسلم انّ من ضِئْضِئِ هذا قومًا يقرؤون القرآن لا يجاوز حناجرهم يَمْرُقون من الاسلام مُرُوقَ السهم من الرميّة يقتلون اهل الاسلام ويَدَعون أهل الأوثان لئن ادركتُهم لأقتلنّهم قتلَ عادٍ ، حدثنا عيّاش بن الوليد حدثنا وكيع عن الأَعْمَش عن ابرٰهيم التَّيْمىّ عن ابيه عن ابى ذرّ قال سألتُ النبىّ صلى الله عليه وسلم عن قوله وَٱلشَّمْسُ تَجْرِى لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا قال مستقرّها تحت العرش ، ٢٤ باب قول الله تعالى وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاضِرَةٌ إِلَى رَبِّهَا نَاظِرَةٌ حدثنا عمرو بن عَوْن حدثنا خالد وهُشَيْم عن اسمٰعيل عن قَيْس عن جرير قال كنّا جلوسًا عند النبىّ صلى الله عليه وسلم اذ نظر الى القمر ليلة البدر قال انّكم ستَرَوْنَ ربّكم كما ترون هذا القمر لا تُضَامُّون فى رُؤيته فان استطعتم ان لا تُغْلَبُوا عن صلوة قبل طلوع الشمس وصلوة قبل غروب الشمس فافعلوا ، حدثنا يوسف بن موسى حدثنا عاصم بن يوسف اليَرْبُوعىّ حدثنا ابو شِهاب عن اسمٰعيل بن ابى خالد عن قيس بن ابى حازم عن

جرير بن عبد الله قال قال النبيّ صلى الله عليه وسلم انّكم ستَرَوْن ربّكم عِيانًا، (3) حدثنا عَبْدَة بن عبد الله حدثنا حُسَيْن الجُعْفيّ عن زائدة حدثنا بَيان بن بِشْر عن قَيْس بن ابى حازم حدثنا جرير قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة البدر فقال انّكم ستَرَوْنَ ربّكم يوم القيامة كما ترون هذا لا تُضامُّون فى رؤيته، (4) حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابرٰهيم بن سَعْد عن ابن شِهاب عن عطآء بن يزيد اللَّيْثىّ عن ابى هُريرة انّ الناس قالوا يا رسول الله هل نرى ربّنا يوم القيامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تُضارُّون فى القمر ليلة البدر قالوا لا يا رسول الله قال فهل تضارّون فى الشمس ليس دونها سحابٌ قالوا لا يا رسول الله قال فانّكم تَرَوْنَه كذلك يجمع الله الناس يوم القيامة فيقول من كان يعبد شيـًٔا فليتبعه فيَتْبَعُ من كان يعبد الشمس الشمس ويتبع من كان يعبد القمر القمر ويتبع من كان يعبد الطواغيت الطواغيت وتبقى هذه الامّة فيها شافِعوها او منافقوها شكّ ابرٰهيم فيأتيهم الله فيقول انا ربّكم فيقولون هذا مكاننا حتّى يأتينا ربّنا فاذا جآءنا ربُّنا عرفناه فيأتيهم الله فى صورته التى يعرفون فيقول انا ربّكم فيقولون انت ربّنا فيتبعونه ويُضرَب الصراط بين ظَهْرَىْ جهنّم فأكون انا وأمّتى اوّل من يُجيزُها ولا يتكلّم يومئذ الّا الرسل ودعوى الرسل يومئذ اللهمّ سَلِّمْ سَلِّمْ وفى جهنّم كلاليب مثل شَوْك السَّعْدان هل رأيتم السعدان قالوا نعم يا رسول الله قال فانّها مثل شوك السعدان غير انّه لا يَعلم قدر عظمها الّا الله تَخْطَفُ الناسَ بأعمالهم فمنهم المُوبَق بعمله ومنهم المُخَرْدَل او المُجازَى او نحوه ثمّ يتجلّى حتّى اذا فرغ الله من القضآء بين العباد واراد ان يُخرِج برحمته من اراد من اهل النار امر الملائكة ان يُخرِجوا من النار من كان لا يُشرِك بالله شيـًٔا ممّن اراد الله ان يرحمه ممّن يشهد ان لا اله الّا الله فيعرفونهم فى النار بأَثَر السجود تأكل النارُ ابنَ آدم الّا اثر

السجود حرّم الله على النار ان تأكل اثر السجود فيخرجون من النار قد امتحشوا فيُصَبُّ عليهم ماء الحياة فينْبُتون تحته كما تَنْبُتُ الحِبَّة فى حميل السَّيْل ثمّ يَفرغ اللهُ من القضاء بين العباد ويَبْقَى رجلٌ مُقْبِل بوجهه على النار هو آخر اهل النار دخولًا الجنّة فيقول أَىْ رَبِّ اَصْرِفْ وجهى عن النار فانّه قد قشبنى رِيحُها وأحرقنى ذَكَاؤُها فيدعو اللهَ بما شاء ان يدعوه ثمّ يقول اللهُ هل عسيتَ إن أُعطيتَ ذلك ان تسألنى غيرَه فيقول لا وعِزّتك لا اسألك غيره ويعطى ربّه من عهود ومواثيق ما شاء فيصرف الله وجهه عن النار فاذا اقبل على الجنّة ورآها سكت ما شاء الله ان يسكت ثمّ يقول أَىْ رَبِّ قَدِّمْنى الى باب الجنّة فيقول الله له الستَ قد اعطيتَ عهودك ومواثيقك ان لا تسألنى غير الذى أُعطيتَ ابدًا وَيْلَك يا ابن آدم ما أَغدرك فيقول اى رَبِّ ويدعو الله حتّى يقول هل عسيت ان اعطيت ذلك ان تسأل غيرَه فيقول لا وعزّتك لا اسألك غيره ويعطى ما شاء من عهود ومواثيق فيُقَدِّمه الى باب الجنّة فاذا قام الى باب الجنّة انفهقت له الجنّة فرأى ما فيها من الحَبْرَة والسرور فيسكت ما شاء الله ان يسكت ثمّ يقول اى ربّ أدخلنى الجنّة فيقول الله الستَ قد اعطيتَ عهودك ومواثيقك ان لا تسأل غير ما أُعطيتَ فيقول ويلك يا ابن آدم ما أَغدرك فيقول اى ربّ لا اكوننّ أَشْقَى خَلْقك فلا يزال يدعو حتّى يضحك الله منه فاذا ضحك منه قال له أدخل الجنّة فاذا دخلها قال الله له تَمَنَّهْ فسأل ربّه وتمنّى حتّى انّ الله لَيُذَكِّره يقول كذا وكذا حتّى انقطعت به الامانىّ قال الله ذلك لك ومثله معه قال عطاء بن يزيد وابو سَعيد الخُدرىّ مع ابى هُريرة لا يَرُدّ عليه من حديثه شيئًا حتّى اذا حدّث ابو هُريرة انّ الله تبارك وتعالى قال ذلك لك ومثله معه قال ابو سَعيد الخُدرىّ وعشرة امثاله معه يا ابا هُريرة قال ابو هُريرة ما حفظتُ الّا قوله ذلك لك ومثله معه قال ابو سَعيد الخُدرىّ

اشهدُ انّى حفظتُ من رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله ذلك لك وعشرة امثاله قال ابو هُريرة فذلك الرجل آخر اهل الجنّة دخولًا الجنّة ، حدثنا يحيى بن بُكَيْر حدثنا اللَّيْث بن سَعْد عن خالد بن يزيد عن سَعيد بن ابى هِلال عن زيد عن عطآء بن يَسار عن ابى سَعِيد الخُدرىّ قال قلنا يا رسول الله هل نرى ربّنا يوم القيامة قال هل تُضَارُّون فى رؤية الشمس والقَمَر اذا كانت صَحْوًا قلنا لا قال فانّكم لا تضارُّون فى رؤية ربّكم يومئذ الّا كما تضارّون فى رؤيتهما ثمّ قال ينادى مُنَادٍ ليذهب كلّ قوم الى ما كانوا يعبدون فيذهب اصحاب الصليب مع صليبهم واصحاب الأوثان مع اوثانهم واصحاب كلّ آلِهَةٍ مع آلهتهم حتّى يبقى من كان يعبد الله من بَرٍّ او فاجر وغُبّراتٌ من اهل الكتاب ثمّ يُؤتَى بجهنّم تُعرَض كانّها سَراب فيقال لليهود ما كنتم تعبدون قالوا كنّا نعبد عُزَيْر ابن الله فيقال كذبتم لم يكن لله صاحبةٌ ولا ولد فما تريدون قالوا نريد ان تسقينا فيقال أشربوا فيتساقطون فى جهنّم ثمّ يقال للنصارى ما كنتم تعبدون فيقولون كنّا نعبد المسيح ابن الله فيقال كذبتم لم يكن لله صاحبة ولا ولد فما تريدون فيقولون نريد ان تسقينا فيقال أشربوا فيتساقطون حتّى يبقى من كان يعبد الله من برّ او فاجر فيقال لهم ما يحبسكم وقد ذهب الناس فيقولون فارقناهم ونحن احْوَجُ منّا اليهم اليوم وانّا سمعنا مُنَادِيًا ينادى ليلحق كلّ قوم بما كانوا يعبدون وانّما ننتظر ربّنا قال فيأتيهم الجبّار فى صورة غير صورته التى رَأَوْهُ فيها اوّل مرّة فيقول انا ربُّكم فيقولون انت ربُّنا فلا يكلّمه الّا الأنبيآء فيقال هل بينكم وبينه آية تعرفونه فيقولون الساق فيَكْشِفُ عن ساقه فيسجد له كلّ مؤمن ويبقى من كان يسجد لله رِيآء وسُمْعَةً فيذهب كيما يسجد فيعود ظَهره طَبَقًا واحدًا ثمّ يُؤتَى بالجسر فيُجعل بين ظَهْرَىْ جهنّم قلنا يا رسول الله وما الجسر قال مَدْحَضَة مَزِلَّةٌ عليه خطاطيف وكلاليب وحَسَكَة مُفَلْطَحَة لها

شوكةٌ عُقَيْفاَءُ تكون بنَجْدٍ يقال لها السَّعْدان المؤمنُ عليها كالطرف وكالبرق وكالريح وكأجاويد الخيل والركاب فناجٍ مُسَلَّمٌ وناجٍ مخدوش ومكدوس فى نار جهنّم حتّى يمرّ آخرهم يُسحَب سَحْبًا فما انتم بأشدّ لى مُناشَدة فى الحقّ قد تبيّن لكم من المؤمن يومئذ للجبّار واذا رأَوا انّهم قد نجوا وبقى إخوانهم يقولون ربّنا اخواننا الذين كانوا يصلّون معنا ويصومون معنا ويعملون معنا فيقول الله تعالى آذهبوا فمن وجدتم فى قلبه مِثْقال دينار من إيمان فأخرجوه ويُحرِّم الله صُوَرَهم على النار فيأتونهم وبعضهم قد غاب فى النار الى قدمه والى أنصاف ساقيه فيُخرِجون من عرفوا ثمّ يعودون فيقول آذهبوا فمن وجدتم فى قلبه مثقال نصف دينار فأخرجوه فيُخرِجون من عرفوا ثمّ يعودون فيقول آذهبوا فمن وجدتم فى قلبه مثقال ذَرَّة من إيمان فأخرجوه فيُخرِجون من عرفوا قال ابو سَعيد فان لم تُصدِّقونى فٱقْرَءوا إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ وَإِنْ تَكُ حَسَنَةً يُضَاعِفْهَا فيَشْفَعُ النّبيّون والملائكة والمؤمنون فيقول الجبّار بَقِيَت شفاعتى فيقبض قَبْضَةً من النار فيُخرِج اقوامًا قد امتُحِشوا فيُلقَون فى نَهَرٍ بأفْواهِ الجنّة يقال له ماءَ الحياة فيَنْبُتون فى حافتَيْه كما تنبت الحبّة فى حميل السيل قد رأيتموها الى جانب الصَّخْرة والى جانب الشجرة فما كان الى الشمس منها كان أخْضَرَ وما كان منها الى الظلّ كان ابيض فيخرُجون كانّهم اللؤلؤ فيُجعَل فى رقابهم الخواتيم فيدخلون الجنّة فيقول اهل الجنّة هؤلاءِ عُتقاءُ الرحمٰن أدخلهم الجنّة بغير عملٍ عملوه ولا خيرٍ قدّموه فيقال لهم لكم ما رأيتم ومثله معه ، وقال حجّاج بن مِنْهال حدثنا همّام بن يحيى حدثنا قَتادة عن انس رضى الله عنه انّ النبىّ صلى الله عليه وسلم قال يُحبَس المؤمنون يوم القيامة حتّى يُهَمّوا بذلك فيقولون لو استشفَعْنا الى ربّنا فيُريحنا من مكاننا فيأتون آدم فيقولون انت آدم ابو الناس خلقك اللهُ بيده وأسكنك جنّته وأسجد لك ملائكته وعلّمك اسماءَ كلّ شىء لِتشفَعْ لنا عند ربّك حتّى يُريحنا من مكاننا هذا قال فيقول لستُ

هُناكم قال ويذكر خطيئتَه التى اصاب اكلَه من الشجرة وقد نهى عنها ولكن ائتوا نُوحًا اوّل نبىّ بعثه اللهُ تعالى الى اهل الارض فيأتون نوحًا فيقول لستُ هُناكم ويذكر خطيئتَه التى اصاب سؤالَه ربَّه بغير علم ولكن ائتوا ابرٰهيم خليل الرحمن قال فيأتون ابرٰهيم فيقول انّى لستُ هُناكم ويذكر ثلاث كلمات كذبهنّ ولكن ائتوا موسى عبدًا آتاه اللهُ التوراةَ وكلّمه وقرّبه نجيًّا قال فيأتون موسى فيقول انّى لستُ هُناكم ويذكر خطيئتَه التى اصاب قتلَه النفسَ ولكن ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وروح اللهِ وكلمته قال فيأتون عيسى فيقول لستُ هُناكم ولكن ائتوا محمّدًا صلى الله عليه وسلم عبدًا غفر الله له ما تقدّم من ذنبه وما تأخّر فيأتونى فأستأذنُ على ربّى فى داره فيُؤْذَنُ لى عليه فاذا رأيتُه وقعتُ ساجدًا فيدَعنى ما شآء الله ان يدعنى فيقول ارفعْ محمّدُ وقل يُسمَعْ واشفعْ تُشفَّعْ وسل تُعْطَهْ قال فأَرفعُ رأسى فأُثنِى على ربّى بثنآء وتحميد يعلّمنيه ثمّ أشفعُ فيَحدّ لى حدًّا فأخرُجُ فأُدخلهم الجنّةَ قال قتادة وسمعتُه ايضًا يقول فأَخْرُجُ فأُخرجهم من النار وأُدخِلهم الجنّةَ ثمّ اعود الثانيةَ فأستأذنُ على ربّى فى داره فيُؤذَن لى عليه فاذا رأيتُه وقعتُ ساجدًا فيدَعنى ما شآء الله ان يدَعنى ثمّ يقول ارفعْ محمّدُ وقل يُسمَع واْشفعْ تُشَفَّعْ وسل تُعْطَهْ قال فأَرفعُ رأسى فأُثنِى على ربّى بثنآء وتحميد يعلّمنيه قال ثمّ اشفعُ فيَحدّ لى حدًّا فأخرُجُ فأُدخلهم الجنّةَ قال قتادة وسمعتُه يقول فأخرُجُ فأُخرِجهم من النار وأُدخِلهم الجنّةَ ثمّ اعود الثالثةَ فأستأذنُ على ربّى فى داره فيُؤذَن لى عليه فاذا رأيتُه وقعتُ ساجدًا فيدَعنى ما شآء اللهُ ان يدعنى ثمّ يقول ارفَعْ محمّدُ وقل يُسمَع واْشفعْ تُشَفَّعْ وسل تُعْطَهْ قال فأَرفعُ رأسى فأُثنِى على ربّى بثنآء وتحميد يعلّمنيه قال ثمّ اشفعُ فيَحدّ لى حدًّا فأَخرج فأُدخِلهم الجنّةَ قال قتادة وقد سمعتُه يقول فأَخرُجُ فأُخرِجهم من النار وأُدخلهم الجنّةَ حتّى ما يبقى فى النار الّا من حبسه القرآنُ اى وجب عليه الخلودُ قال ثمّ تلا هذه الآيةَ عَسَى أَنْ

يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَحْمُودًا قال وهذا المقام المحمود الذى وُعده نبيُّكم صلى الله عليه وسلم ، حدثنا عُبَيْد الله بن سَعد بن ابرٰهيم حدثنى عمّى حدثنا ابى عن صالح عن ابن شِهاب قال حدثنى أنس بن مالك انّ رسول الله صلى الله عليه وسلم أُرسل الى الأنصار فجمعهم فى قُبّة وقال لهم أصبروا حتّى تلقوا اللهَ ورسولَه فإنّى على الحوض ، حدثنى ثابت ابن محمّد حدثنا سفيٰن عن ابن جُرَيْج عن سليمٰن الأَحْوَل عن طاءوس عن ابن عبّاس رضى الله عنهما قال كان النبىّ صلى الله عليه وسلم اذا تهجّد من الليل قال اللهمّ ربّنا لك الحمد انتَ قيّم السموات والارض ولك الحمد انتَ ربّ السموات والارض ومن فيهنّ ولك الحمد انت نور السموات والارض ومن فيهنّ انتَ الحقّ وقولك الحقّ ووعدك الحقّ ولقآؤك الحقّ والجنّة حقّ والنار حقّ والساعة حقّ اللهمّ لك اسلمتُ وبك آمنتُ وعليك توكّلتُ واليك خاصمتُ وبك حاكمتُ فَٱغفرْ لى ما قدّمتُ وما اخّرتُ وأسررتُ واعلنتُ وما انتَ اعلم به منّى لا اله الّا انت ، قال ابو عبد الله قال قَيْس بن سَعْد وابو الزُّبَير عن طاءوس قَيّام وقال مُجاهد القَيُّومُ القائم على كلّ شىء وقرأ عمر القَيَّامُ وكلاهما مَدْحٌ ، حدثنا يوسف بن موسى حدثنا ابو أُسامة حدثنى الأَعْمَش عن خَيْثَمة عن عَدِىّ ابن حاتم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الّا سيكلّمه ربّه ليس بينه وبينه ترجمانٌ ولا حِجابٌ يَحجبه ، حدثنا علىّ بن عبد الله حدثنا عبد العزيز ابن عبد الصَّمَد عن ابى عِمْران عن ابى بكر بن عبد الله بن قَيْس عن ابيه عن النبىّ صلى الله عليه وسلم قال جنّتان من فضّة آنيتُهما وما فيهما وجنّتان من ذهب آنيتُهما وما فيهما وما بين القوم وبين ان ينظروا الى ربّهم الّا رِدآء الكِبْرِ على وجهه فى جنّة عَدْنٍ ، حدثنا الحُمَيْدىّ حدثنا سفيٰن حدثنا عبد الملك بن أَعْيَنَ وجامع بن ابى رَاشد عن ابى وائل عن عبد الله رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

من اقتطع مال امرئٍ مسلمٍ بيمين كاذبة لقى الله وهو عليه غضبان قال عبد الله ثمّ قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم مصداقه من كتاب الله جلّ ذكره إِنَّ ٱلَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ ٱللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَٰئِكَ لَا خَلَاقَ لَهُمْ فِي ٱلْآخِرَةِ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ ٱللَّهُ الآية ، حدثنا عبد الله بن محمّد حدثنا سفيٰن عن عمرو عن ابى صالح عن ابى هريرة عن النبىّ صلى الله عليه وسلم قال ثلاثةٌ لا يكلّمهم الله يوم القيامة ولا ينظر اليهم رجلٌ حلف على سلعة لقد أُعطى بها اكثر ممّا أُعطى وهو كاذب ورجلٌ حلف على يمين كاذبة بعد العصر ليقتطع بها مال امرئٍ مسلم ورجلٌ منع فضلَ ماءٍ فيقول الله يوم القيامة اليوم إمنعك فضلى كما منعتَ فضلَ ما لم تعمل يداك ، حدثنا محمّد بن المثنّى حدثنا عبد الوهّاب حدثنا أيّوب عن محمّد عن ابن ابى بكْرة عن ابى بكْرة عن النبىّ صلى الله عليه وسلم قال الزمانُ قد استدار كهيْئته يوم خلق الله السموات والارض السنة اثنا عشر شهرًا منها اربعة حُرُمٌ ثلاث مُتوَاليات ذو القعدة وذو الحجّة والمحرّم ورجبُ مُضَرَ الذى بين جمادى وشعبان ایّ شهرٍ هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتّى ظننّا انّه سيُسَمّيه بغير اسمه قال اليس ذا الحجّة قلنا بلى قال ایّ بلد هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتّى ظننّا انّه سيُسَمّيه بغير اسمه قال اليس البلدة قلنا بلى قال فأىّ يوم هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتّى ظننّا انّه سيُسَمّيه بغير اسمه قال اليس يوم النحر قلنا بلى قال فانّ دماءكم واموالكم قال محمّد وأحسبه قال وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا فى بلدكم هذا فى شهركم هذا وستلقون ربّكم فيسألكم عن اعمالكم الا فلا ترجعوا بعدى ضُلّالًا يضرب بعضكم رقابَ بعضٍ الا لِيُبَلِّغِ الشاهدُ الغائبَ فلعلّ بعضَ من يبلغه ان يكون أوْعَى له من بعض من سمعه فكان محمّد اذا ذكره قال صدق النبىّ صلى الله عليه وسلم ثمّ قال ألَا هل بلّغتُ الا هل بلّغتُ ، ٢٥ باب ما جآء فى قول الله

تعالى إِنَّ رَحْمَةَ ٱللَّهِ قَرِيبٌ مِنَ ٱلْمُحْسِنِينَ حدثنا موسى بن اسمٰعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا عَاصِم عن ابى عثمٰن عن أُسامة قال كان ابنٌ لبعض بنات النبىّ صلى الله عليه وسلم يَقْضِى فأَرسلت اليه ان يأتيها فأَرسل انّ لله ما اخذ ولله ما اعطى وكلّ الى اجل مُسَمًّى فلتصبرْ ولتحتسبْ فأَرسلت اليه فأَقسمت عليه فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم وقمْتُ معه ومُعاذ بن جَبَل وأُبَىُّ بن كعب وعُبادة بن الصامت فلمّا دخلْنا ناولوا رسولَ الله صلى الله عليه وسلم الصبىَّ ونفسه تُقَلْقَل فى صدره حسبْتُه قال كانّها شَنَّة فبكى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فقال سعد بن عُبادة أتبكى فقال انّما يَرحَم الله من عباده الرُّحَماء ، حدثنا عُبَيْد الله بن سعد بن ابرٰهيم حدثنا يعقوب حدثنا ابى عن صالح بن كَيْسَان عن الأَعْرَج عن ابى هُريرة عن النبىّ صلى الله عليه وسلم قال اختصمَت الجنّة والنار الى ربّهما فقالت الجنّة يا ربّ ما لها لا يدخلها الّا ضُعفاء الناس وسَقَطهم وقالت النار يعنى أُوثرتُ بالمتكبّرين فقال الله تعالى للجنّة انت رحمتى وقال للنار انت عذابى اصيب بك مَن اشاء ولكلّ واحدة منكما مِلْؤُها قال فأمّا الجنّة فانّ الله لا يظلم من خَلْقه احدًا وانّه يُنشِئُ للنار من يشاء فيُلْقَون فيها فتقول هل من مَزِيد ثلاثًا حتّى يضع فيها قدمه فتمتلئُ ويُرَدُّ بعضها الى بعض وتقول قَطْ قَطْ قَطْ ، حدثنا حَفْص بن عمر حدثنا هِشام عن قَتادة عن أنس رضى الله عنه عن النبىّ صلى الله عليه وسلم قال لَيُصيبَنّ اقوامًا سَفْعٌ من النار بذنوب أصابوها عقوبةً ثمّ يُدخِلهم الله الجنّة بفضل رحمته يقال لهم الجهنّميّون ، وقال همّام حدثنا قَتادة حدثنا أنس عن النبىّ صلى الله عليه وسلم ، ٣٦ باب قول الله تعالى إِنَّ ٱللَّهَ يُمْسِكُ ٱلسَّمٰوَاتِ وَٱلْأَرْضَ أَنْ تَزُولَا حدثنا موسى حدثنا ابو عَوانة عن الأَعْمَش عن ابرٰهيم عن عَلْقَمَة عن عبد الله قال جاء حَبْرٌ الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمّد انّ الله يضع السماء

على اصبع والارض على اصبع والجبال على اصبع والشجر والانهار على اصبع وسائر الخَلْق على اصبع ثمّ يقول بيده انا الملك فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال وَمَا قَدَرُوا ٱللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ ، ٢٧ باب ما جآء فى تخليق السموات والارض وغيرها من الخلائق وهو فِعْلُ الربّ تبارك وتعالى وأمرُه فالربّ بصفاته وفعله وامرِه وهو الخالق هو المُكَوِّن غير مخلوق وما كان بفعله وأمرِه وتخليقه وتكوينه فهو مفعول ومخلوق ومُكَوَّنٌ حدثنا سعيد ابن ابى مَرْيَم اخبرنا محمّد بن جعفر اخبرنى شَرِيك بن عبد الله بن ابى نَمِر عن كُرَيْب عن ابن عبّاس قال بِتُّ فى بيت مَيْمونة ليلةً والنبىّ صلى الله عليه وسلم عندها لأَنظر كيف صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فتحدّث رسول الله صلى الله عليه وسلم مع اهله ساعةً ثمّ رقد فلمّا كان ثُلث الليل الآخر او بعضه قعد فنظر الى السمآء فقرأ إِنَّ فِى خَلْقِ ٱلسَّمَوَاتِ وَٱلْأَرْضِ الى قوله لِأُولِى ٱلْأَلْبَابِ ثمّ قام فتوضّأ واستنّ ثمّ صلّى احدى عشرة ركعةً ثمّ اذّن بلال بالصلوة فصلّى ركعتَيْن ثمّ خرج فصلّى للناس الصبحَ ،

٢٨ باب وَلَقَدْ سَبَقَتْ كَلِمَتُنَا لِعِبَادِنَا ٱلْمُرْسَلِينَ حدثنا اسمٰعيل حدثنى مالك عن ابى الزِّناد عن الأَعْرَج عن ابى هُرَيرة رضى الله عنه انّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لمّا قضى الله الخلق كتب عنده فوق عرشه انّ رحمتى سَبقت غضبى ، حدثنا آدم حدثنا شُعبة حدثنا الأَعْمَش سمعتُ زيد بن وَهْب سمعتُ عبد الله بن مسعود رضى الله عنه، قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق انّ خلق احدكم يُجمَع فى بطن امّه اربعين يومًا واربعين ليلةً ثمّ يكون عَلَقَةً مثلَه ثمّ يكون مُضْغَةً مثلَه ثمّ يُبْعَث اليه المَلَكُ فيُؤْذَن بأربع كلمات فيكتب رِزْقَه وأجله وعمله وشَقِىٌّ ام سَعِيدٌ ثمّ يُنفَخ فيه الروح فانّ احدكم ليعمل بعمل اهل الجنّة حتّى ما يكون بينها وبينه الّا ذراعٌ فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخل النار وانّ احدكم ليعمل بعمل

اهل النار حتّى ما يكون بينها وبينه الّا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل عمل اهل الجنّة فيدخلها ، حدثنا خلّاد بن يحيى حدثنا عمر بن ذرّ سمعتُ ابى يحدّث عن سَعيد بن جُبَيْر عن ابن عبّاس رضى الله عنهما عن النبىّ صلى الله عليه وسلم قال يا جبريل ما يمنعك ان تزورنا اكثر ممّا تزورنا فنزلت وَمَا نَتَنَزَّلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ لَهُ مَا بَيْنَ أَيْدِينَا وَمَا خَلْفَنَا الى آخر الآية قال هذا كان الجواب لمحمّد صلى الله عليه وسلم ، حدثنا يحيى حدثنا وَكيع عن الأَعْمَش عن ابرٰهيم عن عَلْقمة عن عبد الله قال كنتُ امشى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى حَرْثٍ بالمدينة وهو مُتّكِئٌ على عَسِيب فمرّ بقوم من اليهود فقال بعضهم لبعض سَلوه عن الروح وقال بعضهم لا تسألوه فسألوه عن الروح فقام متوكّئًا على العَسِيب وانا خَلْفَه فظننتُ انّه يُوحَى اليه فقال وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ ٱلرُّوحِ قُلِ ٱلرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّى وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ ٱلْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا فقال بعضهم لبعض قد قلنا لكم لا تسألوه ، حدثنا اسمٰعيل حدثنى مالك عن ابى الزِّناد عن الأَعْرَج عن ابى هُريرة انّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تكفّل اللهُ لِمَن جاهد فى سبيله لا يُخرِجه الّا الجهادُ فى سبيله وتصديقُ كلماته بأن يُدخله الجنّة او يرجعه الى مسكنه الذى خرج منه مع ما نال من أَجْرٍ او غنيمة ، حدثنا محمّد بن كَثير حدثنا سفيٰن عن الأَعْمَش عن ابى وائل عن ابى موسى قال جآء رجل الى النبىّ صلى الله عليه وسلم فقال الرجل يقاتل حَمِيّةً ويقاتل شَجاعةً ويقاتل رِيآءً فأَىُّ ذلك فى سبيل الله قال من قاتل لتكونَ كلمةُ الله هى العُلْيا فهو فى سبيل الله ، ٣٩ باب قول الله تعالى إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَىْءٍ إِذَا أَرَدْنَاهُ أَنْ نَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ حدثنا شِهاب بن عبّاد حدثنا ابرٰهيم بن حُمَيْد عن اسمٰعيل عن قَيْس عن المُغيرة بن شُعْبَة قال سمعتُ النبىّ صلى الله عليه وسلم يقول لا يَزالُ من امّتى قومٌ ظاهرين على الناس حتّى يأتيهم امرُ الله ، حدثنا الحُمَيْدىّ حدثنا

الوليد بن مسلم حدثنا ابن جَابِرٍ حدثنى عُمَيْر بن هانئ انّه سمع معاوية قال سمعتُ النبىّ صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال من امّتى أُمَّةٌ قائمة بأمر الله ما يضرّهم من كذّبهم ولا من خالفهم حتّى يأتى امرُ الله وهم على ذلك، فقال مالك بن يُخَامِرَ سمعتُ مُعَاذًا يقول وهم بالشأم فقال معاوية هذا مالك يَزعم انّه سمع معاذًا يقول وهم بالشأم، حدثنا ابو اليَمان اخبرنا شُعَيْب عن عبد الله بن ابى حُسَيْن حدثنا نافع بن جُبَيْر عن ابن عبّاس قال وقف النبىّ صلى الله عليه وسلم على مُسَيْلِمَة فى اصحابه فقال لو سألتنى هذه القِطْعَةَ ما اعطيتُكها ولن تعدو امرَ الله فيك ولَئن أَدبرت ليَعقِرنّك اللهُ، حدثنا موسى بن اسمٰعيل عن عبد الواحد عن الأَعْمَش عن ابرٰهيم عن عَلْقَمة عن ابن مسعود قال بينا انا امشى مع النبىّ صلى الله عليه وسلم فى بعض حَرْث بالمدينة وهو يتوكّأ على عَسِيب معه فمررنا على نفر من اليهود فقال بعضهم لبعض سَلوه عن الروح وقال بعضهم لا تسألوه أن يجىء فيه بشىء تكرهونه فقال بعضهم لنسألنّه فقام اليه رجل منهم فقال يا ابا القاسم ما الروح فسكت عنه النبىّ صلى الله عليه وسلم فعلمتُ انّه يُوحَى اليه فقال وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ ٱلرُّوحِ قُلِ ٱلرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّى وَمَا أُوتُوا مِنَ ٱلْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا قال الأَعْمَش هكذا فى قرآءتنا، ٣٠ باب قول الله تعالى قُلْ لَوْ كَانَ ٱلْبَحْرُ مِدَادًا لِكَلِمَاتِ رَبِّى لَنَفِدَ ٱلْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ تَنْفَدَ كَلِمَاتُ رَبِّى وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا، وَلَوْ أَنَّ مَا فِى ٱلْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلَامٌ وَٱلْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ مَا نَفِدَتْ كَلِمَاتُ ٱللّٰهِ، إِنَّ رَبَّكُمُ ٱللّٰهُ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمٰوَاتِ وَٱلْأَرْضَ فِى سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ ٱسْتَوَى عَلَى ٱلْعَرْشِ يُغْشِى ٱللَّيْلَ ٱلنَّهَارَ الآية، سَخَّرَ ذلّل حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابى الزِّناد عن الأَعْرَج عن ابى هُريرة انّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تكفّل اللهُ لِمَن جاهد فى سبيله لا يُخرجه من بيته الّا الجهادُ فى سبيله وتصديقُ كلمته أن يُدخلَه

الجَنّة او يردّه الى مسكنه بما نال من اجر او غنيمة ، ٣١ باب فى المَشيئة والإرادة وما تشآءون إلّا أن يشآءَ ٱللَّهُ وقول الله تعالى تُؤْتِى ٱلْمُلْكَ مَنْ تَشَآءُ ، وَلَا تَقُولَنَّ لِشَىْءٍ إِنِّى فَاعِلٌ ذَلِكَ غَدًا إِلَّا أَنْ يَشَآءَ ٱللَّهُ ، إِنَّكَ لَا تَهْدِى مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَكِنَّ ٱللَّهَ يَهْدِى مَنْ يَشَآءُ قال سَعيد بن المُسَيَّب عن ابيه نزلت فى ابى طالب ، يُرِيدُ ٱللَّهُ بِكُمُ ٱلْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ ٱلْعُسْرَ ، حدثنا مُسَدَّد حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دَعَوْتُم الله فَاعْزِموا فى الدعآء ولا يقولنّ احدكم ان شِئتَ فَأَعطنى فانّ الله لا مستكرِهَ له ، حدثنا ابو اليَمان اخبرنا شُعَيْب عن الزُّهرىّ ح وحدثنا اسمعيل حدثنا اخى عبدُ الحَميد عن سليمٰن عن محمّد بن ابى عَتيق عن ابن شِهاب عن علىّ بن حُسَيْن انّ حُسَيْن بن علىّ عليهما السلام اخبره انّ علىّ ابن ابى طالب اخبره انّ رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمةَ بنتَ رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلةً فقال لهم الا تُصَلّون قال علىّ فقلتُ يا رسول الله انّما انفسنا بيد الله فاذا شآء ان يبعثنا بعثنا فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قلتُ ذلك ولم يَرجِع الىّ شيئًا ثمّ سمعتُه وهو مُدبِر يضرب فخذَه ويقول وكان الانسان اكثرَ شىءٍ جَدَلًا ، حدثنا محمّد بن سِنان حدثنا فُلَيْح حدثنا هِلال بن علىّ عن عطآء ابن يَسار عن ابى هُريرة رضى الله عنه انّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مَثَلُ المؤمن كمَثَل خامة الزَّرْع يَفِىءُ وَرَقُه من حيث اتتها الريح تُكَفِّئُها فاذا سكنت اعتدلت وكذلك المؤمن يُكَفَّأُ بالبَلآء ومَثَلُ الكافر كمَثَل الأَرْزة صَمّآء معتدلة حتّى يَقْصِمها اللهُ اذا شآء ، حدثنا الحَكَم بن نَافع اخبرنا شُعَيْب عن الزُّهرىّ اخبرنى سَالِم بن عبد الله انّ عبد الله بن عمر رضى الله عنهما قال سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو قائم على المنبر يقول انّما بَقَآؤكم فيمن سلف قبلكم من الأُمَم كما بين صلوة العصر الى غروب

الشمس أُعْطِىَ اهلُ التوراة التوراةَ فعملوا بها حتّى انتصف النهارُ ثمّ عجزوا فأُعطوا قيراطًا قيراطًا ثمّ أُعطِىَ اهلُ الانجيل الانجيلَ فعملوا به حتّى صلوة العصر ثمّ عجزوا فأُعطوا قيراطًا قيراطًا ثمّ أُعطِيتم القرآنَ فعملتم به حتّى غروب الشمس فأُعطِيتم قيراطَيْن قيراطَيْن قال اهل التوراة ربّنا هؤلاّء اقلّ عملًا واكثر اجرًا قال هل ظلمتُكم من اجركم شيئًا قالوا لا فقال فذلك فضْلى أُوتيه من اشآء ، حدّثنا عبد الله المُسْنَدِىّ حدّثنا هِشام اخبرنا مَعْمَر عن الزُّهرىّ عن ابى إدريس عن عُبادة بن الصّامت قال بايعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم فى رَهْطٍ فقال أُبايعكم على ان لا تُشركوا بالله شيئًا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تأتوا ببُهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصونى فى معروف فمن وَفى منكم فأَجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئًا فأُخِذَ به فى الدنيا فهو له كفّارة وطَهورٌ ومن سَتَرَه اللهُ فذلك الى الله ان شآء عذّبه وان شآء غفر له ، حدّثنا مُعَلّى بن اسد حدّثنا وُهَيْب عن أَيّوب عن محمّد عن ابى هُريرة انّ نبىّ الله سليمٰن عليه الصلوة والسلام كان له ستّون امرأة فقال لأَطوفنّ الليلةَ على نسائى فلتَحملنَ كلّ امرأة ولتَلِدْنَ فارسًا يقاتِل فى سبيل الله فطاف على نسائه فما وَلدت منهنّ الّا امرأة ولدت شِقّ غلام قال نبىّ الله صلى الله عليه وسلم لو كان سليمٰن استثنى لَحملت كُلّ امرأة منهنّ فولدت فارسًا يقاتل فى سبيل الله ، حدّثنا محمّد حدّثنا عبد الوهّاب الثّقفىّ حدّثنا خالد الحَذّآء عن عِكْرِمة عن ابن عبّاس رضى الله عنهما انّ رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على اعرابىّ يعوده فقال لا بأس عليك طَهورٌ ان شآء الله قال قال الاعرابىّ طَهورٌ بل حُمّى تَفُور على شيخ كبير تُزِيره القبور قال النبىّ صلى الله عليه وسلم فنَعَم اذًا ، حدّثنا ابن سَلام اخبرنا هُشَيْم عن حُصَيْن عن عبد الله بن ابى قَتادة عن ابيه حين ناموا عن الصلوة قال النبىّ صلى الله عليه وسلم انّ الله قبض ارواحَكم حين شآء وردّها

حين شآء فقضوا حَوَائجهم وتوضّؤا الى ان طلعت الشمس وابيضّت فقام فصلّى ، حدثنا يحيى بن قَزَعَة حدثنا ابرٰهيم عن ابن شِهاب عن ابى سَلَمَة والأَعْرَج وحدثنا اسمٰعيل حدثنى اخى عن سليمٰن عن محمّد بن ابى عَتيق عن ابن شِهاب عن ابى سَلَمَة بن عبد الرحمٰن وسَعيد بن المُسَيَّب انّ ابا هُريرة قال استبّ رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم والذى اصطفى محمّدًا على العالَمين فى قَسَم يُقْسِمُ به فقال اليهودىّ والذى اصطفى موسى على العالمين فرفع المسلم يده عند ذلك فلَطَمَ اليهودىَّ فذهب اليهودىّ الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره بالذى كان من امره وامر المسلم فقال النبىّ صلى الله عليه وسلم لا تُخَيِّرُونى على موسى فانّ الناس يَصعَقون يوم القيامة فأكون اوّل من يفيق فاذا موسى بَاطِش بجانب العرش فلا ادرى اكان فيمن صعق فأفاق قبلى او كان ممّن استثنى الله ، حدثنا اسحٰق بن ابى عيسى اخبرنا يزيد بن هٰرون اخبرنا شُعبة عن قَتادة عن انس بن مالك رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينةُ يأتيها الدجّالُ فيجد الملائكةَ يحرسونها فلا يَقربها الدجّال ولا الطاعون ان شآء الله ، حدثنا ابو اليَمان اخبرنا شُعَيْب عن الزُّهرىّ حدثنى ابو سَلَمَة بن عبد الرحمٰن انّ ابا هُريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكلّ نبىّ دَعْوَةٌ فأريد إن شآء الله ان اختبئ دعوتى شفاعةً لامّتى يوم القيامة ، حدثنا يَسَرة بن صَفْوان بن جَميل اللَّخْمىّ حدثنا ابرٰهيم بن سعد عن الزُّهرىّ عن سَعيد بن المُسَيَّب عن ابى هُريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم رأيتُنى على قَليب فنزعتُ ما شآء الله ان انزع ثمّ اخذها ابن ابى قُحافة فنزع ذَنُوبًا او ذنوبَيْن وفى نزعه ضَعْفٌ والله يغفر له ثمّ اخذها عمر فاستحالت غَرْبًا فلم ار عَبْقَرِيًّا من الناس يفرى فَرِيَّه حتّى ضرب الناس حوله بعَطَنٍ ، حدثنا محمّد بن العَلآء حدثنا ابو أُسامة عن بُرَيْد عن ابى بُرْدة

عن ابى موسى قال كان النبىّ صلى الله عليه وسلم اذا اتاه السائل وربّما قال جآءه السائل او صاحب الحاجة قال اشفعوا فلتؤجَروا ويقضى الله على لسان رسوله ما شآء ، حدثنا يحيى حدثنا عبد الرزّاق عن مَعْمَر عن همّام سمع ابا هُريرة عن النبىّ صلى الله عليه وسلم قال لا يقل احدكم اللهمّ اغفر لى ان شئتَ ارحَمْنى ان شئتَ ارزقْنى ان شئتَ وليَعْزِمْ مسئلته انّه يفعل ما يشآء لا مُكرِهَ له ، حدثنا عبد الله بن محمّد حدثنا ابو حَفْص عَمرو حدثنا الأَوزاعىّ حدثنى ابن شِهاب عن عُبَيْد الله بن عبد الله بن عُتْبة ابن مسعود عن ابن عبّاس رضى الله عنهما انّه تَمارَى هو والحُرّ بن قَيْس بن حِصْن الفَزارىّ فى صاحب موسى اهو خَضِرٌ فمرّ بهما أُبَىّ بن كَعْب الانصارىّ فدعاه ابن عبّاس فقال انّى تَمارَيْتُ انا وصاحبى هذا فى صاحب موسى الذى سأل السبيل الى لُقِيّه هل سمعتَ رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر شأنه قال نعم انّى سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا موسى فى مَلَإٍ من بنى اسرائيل اذ جآءه رجل فقال هل تعلم احدًا اعلم منك فقال موسى لا فأُوحِىَ الى موسى بلى عبدنا خَضِرٌ فسأل موسى السبيلَ الى لُقِيّه فجعل الله له الحُوتَ آية وقيل له اذا فقدتَ الحوتَ فارْجِعْ فانّك ستلقاه فكان موسى يتبع اثرَ الحوتِ فى البحر فقال فتى موسى لموسى ارأيتَ اذ أَوَيْنا الى الصخرة فانّى نَسِيتُ الحوتَ وما انسانيه الّا الشيطان ان اذكره قال موسى ذلك ما كنّا نَبْغِى فارتدّا على آثارهما قصصًا فوجدا خَضِرًا وكان من شأنهما ما قصّ الله ، حدثنا ابو اليَمان اخبرنا شُعَيْب عن الزُّهرىّ وقال احمد بن صالح حدثنا ابن وَهْب اخبرنى يونس عن ابن شِهاب عن ابى سَلَمَة بن عبد الرحمٰن عن ابى هُريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ننزل غدًا ان شآء الله بخَيْف بنى كِنانة حيث تقاسموا على الكفر يريد المُحَصَّبَ ، حدثنا عبد الله بن محمّد حدثنا ابن عُيَيْنة عن عمرو عن ابى العبّاس عن عبد الله

ابن عمر قال حاصر النبىّ صلى الله عليه وسلم اهل الطائف فلم يفتحها فقال انّا قافلون ان شآء الله فقال المسلمون نقفل ولم نفتح قال فاغدوا على القتال فغدوا فأصابتهم جراحات قال النبىّ صلى الله عليه وسلم انّا قافلون غدًا ان شآء الله فكأنّ ذلك أعجبهم فتبسّم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ٣٢ باب قوله تعالى وَلَا تَنْفَعُ ٱلشَّفَاعَةُ عِنْدَهُ إِلَّا لِمَنْ أَذِنَ لَهُ حَتَّى إِذَا فُزِّعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَا ذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا ٱلْحَقَّ وَهُوَ ٱلْعَلِيُّ ٱلْكَبِيرُ ولم يقل ما ذا خلق ربّكم وقال جلّ ذكره مَنْ ذَا ٱلَّذِى يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ وقال مسروق عن ابن مسعود اذا تكلّم الله بالوحى سمع اهلُ السموات شيئًا فاذا فُزِّعَ عن قلوبهم وسكن الصوت عرفوا انّه الحقّ من ربّكم ونادوا ما ذا قال ربّكم قالوا الحقّ ويُذكر عن جابر عن عبد الله بن أُنَيْس قال سمعتُ النبىّ صلى الله عليه وسلم يقول يحشر الله العبادَ فيُناديهم بصَوت يسمعه مَن بعد كما يسمعه من قرب انا الملك انا الدّيّان (١) حدثنا علىّ بن عبد الله حدثنا سفين عن عمرو عن عِكْرِمة عن ابى هُريرة يبلغ به النبىّ صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الله الامرَ فى السمآء ضَربت الملائكة بأجنحتها خُضْعانًا لقوله كأنّه سِلْسِلة على صَفْوان قال علىّ وقال غيره صَفَوانٍ ينفذهم ذلك فَإِذَا فُزِّعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَا ذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا ٱلْحَقَّ وَهُوَ ٱلْعَلِيُّ ٱلْكَبِيرُ ، قال علىّ وحدثنا سفين حدثنا عمرو عن عِكْرِمة عن ابى هُريرة بهذا ، قال سفين قال عمرو سمعتُ عِكْرِمة حدثنا ابو هُريرة ، قال علىّ قلتُ لسفين قال سمعتُ عِكْرِمة قال سمعتُ ابا هُريرة قال نعم قلتُ لسفين انّ انسانًا روى عن عمرو عن عكرمة عن ابى هُريرة يرفعه انّه قرأ فرغ قال سفين هكذا قرأ عمرو فلا ادرى سَمعه هكذا ام لا قال سفين وهى قرآءتُنا ، (٢) حدثنا يحيى بن بُكَير حدثنا اللّيْث عن عُقَيْل عن ابن شِهاب اخبرنى ابو سَلَمَة بن عبد الرحمن عن ابى هُريرة انّه كان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اذن الله لشىء ما اذن للنبىّ صلى

32

الله عليه وسلم يتغنّى بالقرآن وقال صاحب له يريد ان يجهر به، حدّثنا عمر بن حَفْص ابن غياث حدثنا ابى حدثنا الأعْمَش حدثنا ابو صالح عن ابى سَعيد الخُدْرىّ رضى الله عنه قال قال النبىّ صلى الله عليه وسلم يقول الله يا آدم فيقول لَبَّيْك وسعدَيْك فيُنادَى بصوت انّ الله يأمرك ان تُخرِج من ذرّيّتك بعثًا الى النار، حدثنا عُبَيْد بن اسمعيل حدثنا ابو أُسامة عن هِشام عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها قالت ما غِرْتُ على امرأة ما غِرْتُ على خديجة ولقد امره ربُّه ان يُبَشِّرها ببيت فى الجنّة،

٣٣ باب كلام الربّ مع جبريل ونداء الله الملائكة، وقال مَعْمَر وَإِنَّكَ لَتُلَقَّى ٱلْقُرْآنَ اى يُلْقَى عليك وتلقّاه انت اى تأخذه عنه ومثله فَتَلَقَّى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ حدّثنى اسحٰق حدثنا عبد الصَّمَد حدثنا عبد الرحمٰن هو ابن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابى صالح عن ابى هُريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انّ الله تبارك وتعالى اذا احبّ عبدًا نادى جبريلَ انّ الله قد احبّ فلانًا فأَحِبّه فيُحِبّه جبريلُ ثمّ ينادى جبريل فى السمآء انّ الله قد احبّ فلانًا فأَحِبّوه فيُحِبّه اهلُ السمآء ويوضَع له القبول فى اهل الارض، حدثنا قُتَيْبة بن سَعيد عن مالك عن ابى الزِّناد عن الأَعْرَج عن ابى هُريرة انّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتعاقبون فيكم ملائكةٌ بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون فى صلوة العصر وصلوة الفجر ثمّ يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم وهو اعلم كيف تركتم عبادى فيقولون تركناهم وهم يصلّون وأتيناهم وهم يصلّون، حدثنا محمّد بن بشّار حدثنا غُنْدَر حدثنا شُعْبة عن واصل عن المعرور قال سمعتُ ابا ذرّ عن النبىّ صلى الله عليه وسلم قال اتانى جبريل فبشّرنى انّه من مات لا يشرك بالله شيئًا دخل الجنّة قلتُ وإن سرق وإن زنى قال وإن سرق وإن زنى،

٣٤ باب قول الله تعالى أَنْزَلَهُ بِعِلْمِهِ وَٱلْمَلَائِكَةُ يَشْهَدُونَ قال مُجاهد يَتَنَزَّلُ ٱلْأَمْرُ بَيْنَهُنَّ بين السمآء السابعة والارض السابعة

حدثنا مُسَدَّد حدثنا ابو الأَحْوَص حدثنا ابو اسحٰق الهَمْدانىّ عن البَرآء بن عَازِب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا فلان اذا أَوَيْتَ الى فراشك فقل اللهمّ اسلمتُ نفسى اليك ووجّهتُ وجهى اليك وفوّضتُ امرى اليك وألجأتُ ظهرى اليك رَغْبَةً ورَهْبَةً اليك لا ملجأ ولا مَنْجَا منك الّا اليك آمنتُ بكتابك الذى انزلتَ وبنبيّك الذى ارسلتَ فانّك ان مُتَّ فى ليلتك مُتَّ على الفطرة وان اصبحتَ اصبتَ اجرًا، حدثنا قُتَيْبة بن سَعِيد حدثنا سفيٰن عن اسمٰعيل بن ابى خالد عن عبد الله بن ابى أَوْفَى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الأَحزاب اللهمّ مُنْزِلَ الكتاب سريعَ الحساب اَهْزِم الاحزاب وزَلْزِلْهم، زاد الحُمَيْدىّ حدثنا سفيٰن حدثنا ابن ابى خالد سمعتُ عبد الله سمعتُ النبىّ صلى الله عليه وسلم، حدثنا مُسَدَّد عن هُشَيْم عن ابى بِشْر عن سَعِيد بن جُبَيْر عن ابن عبّاس رضى الله عنهما وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَوتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا قال أُنزلتْ ورسول الله صلى الله عليه وسلم مُتَوَارٍ بمكّة فكان اذا رفع صوتَه سمع المشركون فسبّوا القرآن ومَن انزله ومَن جآء به وقال الله تعالى وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَوتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا لا تجهر بصلوتك حتّى يسمع المشركون ولا تخافت بها عن اصحابك فلا تُسْمِعُهم وَٱبْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا أَسْمِعْهم ولا تجهر حتّى يأخذوا عنك القرآن، ٣٥ باب قول الله تعالى يُرِيدُونَ أَنْ يُبَدِّلُوا كَلَامَ ٱللّٰهِ، إِنَّهُ لَقَوْلٌ فَصْلٌ حقٌ وَمَا هُوَ بِٱلْهَزْلِ باللعب حدثنا الحُمَيْدىّ حدثنا سفيٰن حدثنا الزُّهرىّ عن سَعِيد بن المُسَيَّب عن ابى هُريرة قال قال النبىّ صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى يُؤْذِينِى ابن آدم يسبّ الدهر وانا الدهر بيدى الامر أُقلّب الليل والنهار، حدثنا ابو نُعَيْم حدثنا الأَعْمَش عن ابى صالح عن ابى هُريرة عن النبىّ صلى الله عليه وسلم قال يقول الله عزّ وجلّ الصوم لى وانا اجزى به يدع شهوتَه واكلَه وشُرْبَه من اجلى والصوم جُنَّةٌ وللصائم فَرْحَتَانِ فرحةٌ حين يفطر وفرحة حين يلقى ربّه ولَخُلوف فَمِ الصائم اطيب

عند الله من ريح المسك، حدثنا عبد الله بن محمّد حدثنا عبد الرزّاق اخبرنا مَعْمَر عن همّام عن ابى هُريرة عن النبىّ صلى الله عليه وسلم قال بينما أيّوب يغتسل عريانًا خرّ عليه رِجْلُ جراد من ذهب فجعل يَحْثي فى ثوبه فناداه ربّه يا أيّوب الم اكن أغنيتك عمّا ترى قال بلى يا ربّ ولكن لا غِنَى بى عن بركتك، حدثنا اسمعيل حدثنى مالك عن ابن شِهاب عن ابى عبد الله الأَغَرّ عن ابى هُريرة انّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتنزّل ربّنا تبارك وتعالى كلّ ليلة الى السمآء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر فيقول من يدعونى فأستجيبَ له من يسألنى فأُعطيَه من يستغفرنى فأَغفرَ له، حدثنا ابو اليَمان اخبرنا شُعَيْب حدثنا ابو الزِّناد انّ الأَعْرَج حدّثه انّه سمع ابا هُريرة انّه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن الآخرون السابقون يوم القيامة، وبهذا الاسناد قال الله أَنْفِقْ أُنْفِقْ عليك، حدثنا زُهَيْر بن حَرْب حدثنا ابن فُضَيْل عن عُمارة عن ابى زُرْعة عن ابى هُريرة فقال هذه خديجة اتتك بإنآء فيه طعام او إنآء فيه شرابٌ فأَقْرِئْها من ربّها السلام وبَشِّرْها ببيت من قَصَب لا صَخَب فيه ولا نَصَب، حدثنا مُعاذ بن أَسَد اخبرنا عبد الله اخبرنا مَعْمَر عن همّام بن مُنَبِّه عن ابى هُريرة رضى الله عنه عن النبىّ صلى الله عليه وسلم قال قال الله اعددتُ لعبادى الصالحين ما لا عينٌ رأَت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بَشَرٍ، حدثنا محمود حدثنا عبد الرزّاق اخبرنا ابن جُرَيْج اخبرنى سليمٰن الأَحْوَل انّ طاوسًا اخبره انّه سمع ابن عبّاس يقول كان النبىّ صلى الله عليه وسلم اذا تهجّد من الليل قال اللهمّ لك الحمد انت نُورُ السموات والارض ولك الحمد انت قَيِّمُ السموات والارض ولك الحمد انت ربّ السموات والارض ومن فيهنّ انت الحقّ ووعدك الحقّ وقولك الحقّ ولقآؤك حقّ والجنّة حقّ والنار حقّ والنبيّون حقّ والساعة حقّ اللهمّ لك اسلمتُ وبك آمنتُ وعليك توكّلتُ واليك أَنَبْتُ وبك

خاصمتُ واليك حاكمتُ فَاغْفِرْ لى ما قدّمتُ وما اخّرتُ وما اسررتُ وما اعلنتُ انت إلهى لا اله الّا انت ، حدّثنا حجّاج بن مِنْهال حدّثنا عبد الله بن عمر النُّمَيْرِىّ حدّثنا يونس بن يزيد الأَيْلىّ قال سمعتُ الزُّهرىّ قال سمعتُ عُرْوَة بن الزُّبَيْر وسَعيد بن المُسَيَّب وعَلْقمة بن وقّاص وعُبَيْد الله بن عبد الله عن حديث عائشة زوج النبىّ صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافْك ما قالوا فبرّأها الله ممّا قالوا وكلّ حدّثنى طائفة من الحديث الذى حدّثنى عن عائشة قالت ولكن واللهِ ما كنتُ اظنُّ انّ الله يُنزِل فى برآءتى وَحْيًا يُتْلَى ولَشأنى فى نفسى كان احقر من ان يتكلّم الله فىّ بأمر يُتْلَى ولكنّى كنتُ ارجو أن يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى النوم رؤيا يُبَرِّئُنى الله بها فأَنزل الله تعالى إِنَّ ٱلَّذِينَ جَآءُوا بِٱلإِفْكِ العشر الآيات ، حدّثنا قُتَيْبة بن سَعيد حدّثنا المُغيرة بن عبد الرحمٰن عن ابى الزِّناد عن الأَعْرَج عن ابى هُريرة انّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول الله اذا اراد عبدى ان يعمل سَيِّئَةً فلا تكتبوها عليه حتّى يعملها فان عملها فاكتبوها بمثلها وان تركها من اجلى فاكتبوها له حسنة واذا اراد ان يعمل حسنة فلم يعملها فاكتبوها له حسنة فان عملها فاكتبوها له بعشر امثالها الى سبعمائة ، حدّثنا اسمٰعيل بن عبد الله حدّثنى سليمٰن بن بِلال عن معاوية بن ابى مُزَرِّد عن سَعيد بن يسار عن ابى هُريرة رضى الله عنه انّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خلق الله الخلق فلمّا فرغ منه قامت الرَّحِمُ فقال مَهْ قالت هذا مقام العائذ بك من القَطيعة فقال الا ترضَيْن ان أَصِلَ مَن وصلك واقطع مَن قطعك قالت بلى يا ربّ قال فذلك لك ثمّ قال ابو هُريرة فهل عسيتم إن تولّيتم أن تُفسدوا فى الارض وتقطّعوا ارحامكم ، حدّثنا مُسَدّد حدّثنا سفيٰن عن صالح عن عُبَيْد الله عن زيد بن خالد قال مُطِرَ النبىّ صلى الله عليه وسلم فقال قال الله اصبح من عبادى كافرٌ بى ومؤمنٌ بى ،

حدثنا اسمعيل حدثنى مالك عن ابى الزِّناد عن الأَعْرَج عن ابى هُريرة انّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله اذا احبّ عبدى لقآئى احببتُ لقآءه واذا كره لقآئى كرهتُ لقآءه ، حدثنا ابو اليَمان اخبرنا شُعَيب حدثنا ابو الزِّناد عن الأَعْرَج عن ابى هُريرة انّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله انا عند ظَنّ عبدى بى ، حدثنا اسمعيل حدثنى مالك عن ابى الزِّناد عن الأَعْرَج عن ابى هُريرة انّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رجل ... لم يعمل خيرًا قطّ فاذا مات فحرِّقوه واذروا نصفه فى البرّ ونصفه فى البحر فوالله لئن قدر الله عليه ليُعَذِّبنّه عذابًا لا يعذّبه احدًا من العالمين فأمر اللهُ البحر فجمع ما فيه وأمر البرّ فجمع ما فيه ثمّ قال لِمَ فعلتَ قال من خشيتك وانت اعلم فغفر له ، حدثنا احمد بن اسحٰق حدثنا عمرو بن عاصم حدثنا همّام حدثنا اسحق بن عبد الله سمعتُ عبد الرحمٰن بن ابى عَمْرَة قال سمعتُ ابا هُريرة قال سمعتُ النبىّ صلى الله عليه وسلم قال انّ عبدًا اصاب ذنبًا وربّما قال أَذْنَبَ ذنبًا فقال ربِّ اذنبتُ ذنبًا وربما قال اصبتُ فأغفر لى فقال ربّه أَعَلِمَ عبدى انّ له ربًّا يغفر الذنب ويأخذ به غفرتُ لعبدى ثمّ مكث ما شآء الله ثمّ اصاب ذنبًا او اذنب ذنبًا فقال ربِّ اذنبتُ او اصبتُ آخر فأغفره فقال أَعَلِمَ عبدى انّ له ربًّا يغفر الذنب ويأخذ به غفرتُ لعبدى ثمّ مكث ما شآء الله ثمّ اذنب ذنبًا وربّما قال اصاب ذنبًا فقال ربِّ اصبتُ او قال اذنبتُ آخر فأغفره لى فقال أَعَلِمَ عبدى انّ له ربًّا يغفر الذنب ويأخذ به غفرتُ لعبدى ثلاثًا فليعمل ما شآء ، حدثنا عبد الله بن ابى الأَسْوَد حدثنا مُعْتَمِر سمعتُ ابى حدثنا قتادة عن عُقْبَة بن عبد الغافر عن ابى سَعيد عن النبىّ صلى الله عليه وسلم انّه ذكر رجلًا فيمن سلف او فيمن كان قبلكم قال كلمة يعنى اعطاه الله مالًا وولدًا فلمّا حضرت الوفاة قال لبنيه اىّ اب كنتُ لكم قالوا خيرَ اب قال فانّه لم يَبْتَئِرْ او لم يَبْتَئِزْ عند الله خيرًا

وان يَقْدِر الله عليه يُعذِّبْه فانظروا اذا متُّ فأَحرِقونى حتّى اذا صرتُ فَحْمًا فآسحقونى او
قال فآسحكونى فاذا كان يوم ريح عَاصِف فأذرونى فيها فقال نبىّ الله صلى الله عليه وسلم
فأخذ مواثيقهم على ذلك وربّى ففعلوا ثمّ اذروه فى يوم عاصف فقال الله عزّ وجلّ كنْ
فاذا هو رجل قائم قال الله أَىْ عبدى ما حملك على ان فعلتَ ما فعلتَ قال مخافتُك
او فَرَقٌ منك قال فما تلافاه ان رحمه عندها وقال مرّة اخرى فما تلافاه غيرُها ، فحدّثتُ
به ابا عثمٰن فقال سمعتُ هذا من سَلْمان غير انّه زاد فيه فى البحر او كما حدّث ،
حدثنا موسى حدثنا مُعْتَمِر وقال لم يَبْتَئِرْ وقال خليفة حدّثنا مُعْتَمِر وقال لم يَبْتَئِزْ فسّره
قَتادة لم يَدَّخِرْ ، ۳۶ باب كلام الربّ عزّ وجلّ يوم القيامة مع الانبيآء وغيرهم حدثنا 36
يوسف بن رَاشِد حدثنا احمد بن عبد الله حدثنا ابو بكر بن عَيّاش عن حُمَيْد قال
سمعتُ أَنَسًا رضى الله عنه قال سمعتُ النبىّ صلى الله عليه وسلم يقول اذا كان يوم
القيامة شُفِّعْتُ فقلتُ يا ربِّ أَدْخِل الجنّة من كان فى قلبه خَرْدَلة فيدخلون ثمّ اقول
أَدْخِل الجنّة من كان فى قلبه ادنى شىء فقال أَنَس كأنّى انظُرُ الى اصابع رسول الله صلى
الله عليه وسلم ، حدثنا سليمٰن بن حَرْب حدثنا حمّاد بن زيد حدثنا مَعْبَد بن
هِلال العَنَزِىّ قال اجتمعنا ناسٌ من اهل البَصْرَة فذهبنا الى انس بن مالك وذهبنا مَعَنا
بثَابِت البُنانىّ اليه يسأله لنا عن حديث الشفاعة فاذا هو فى قصره فوافقناه يصلّى
الضُّحَى فاستأذنّا فأذن لنا وهو قاعد على فراشه فقلنا لثابت لا تسأله عن شىء اوّلَ
من حديث الشفاعة فقال يا ابا حَمْزة هؤلآء إخوانُك من اهل البصرة جآءوك يسألونك
عن حديث الشفاعة فقال حدّثنا محمّد صلى الله عليه وسلم قال اذا كان يوم القيامة
ماج الناس بعضهم فى بعض فيأتون آدم فيقولون أشفع لنا الى ربّك فيقول لستُ لها
ولكن عليكم بابرٰهيم فانّه خليل الرحمٰن فيأتون ابرٰهيم فيقول لستُ لها ولكن عليكم

بموسى فانّه كليم الله فيأتون موسى فيقول لستُ لها ولكن عليكم بعيسى فانّه روح الله وكلمته فيأتون عيسى فيقول لستُ لها ولكن عليكم بمحمّد صلى الله عليه وسلم فيأتونى فأقول انا لها فاستأذن على ربّى فيؤذن لى ويُلهمنى محامد احمده بها لا تحضرنى الآن فأحمده بتلك المحامد وأخِرُّ له ساجدًا فيقول يا محمّد ارفع رأسك وقل يُسمَع لك وسل تُعطَ واشفعْ تُشفّع فأقول يا ربّ امّتى امّتى فيقول انطلق فأخرِجْ منها من كان فى قلبه مثقال شعيرة من ايمان فانطلقُ فأفعلُ ثمّ اعود فأحمده بتلك المحامد ثمّ اخرّ له ساجدًا فيقول يا محمّد ارفع رأسك وقل يُسمَع لك وسل تُعطَ واشفعْ تُشفّع فأقول يا ربّ امّتى امّتى فيقول انطلقْ فأخرِج منها من كان فى قلبه مثقال ذرّة او خَرْدلة من ايمان فانطلقُ فأفعل ثمّ اعود فأحمده بتلك المحامد ثمّ اخرّ له ساجدًا فيقول يا محمّد ارفعْ رأسك وقل يُسمَع لك وسل تُعطَ واشفعْ تُشفّع فأقول يا ربّ امّتى امّتى فيقول انطلق فأخرِج من كان فى قلبه ادنى ادنى مثقال حبّة من خَرْدل من ايمان فأخرِجْه من النار فانطلقُ فأفعلُ فلمّا خرجنا من عند انس قلتُ لبعض اصحابنا لو مررنا بالحسن وهو مُتوارٍ فى منزل ابى خليفة فحدّثناه بما حدّثنا انس بن مالك فأتيناه فسلّمنا عليه فأذن لنا فقلنا له يا ابا سَعيد جئناك من عند اخيك انس بن مالك فلم نر مثل ما حدّثنا فى الشفاعة فقال هِيه فحدّثناه بالحديث فانتهى الى هذا الموضع فقال هِيه فقلنا لم يزد لنا على هذا فقال لقد حدّثنى وهو جميعٌ منذ عشرين سنة فلا ادرى أنَسِىَ ام كره ان تتّكلوا قلنا يا ابا سَعيد فحدِّثْنا فضحك وقال خُلِق الانسان عَجُولًا ما ذكرتُه الّا وانا اريد ان أُحدِّثكم حدّثنى كما حدّثكم به قال ثمّ اعود الرابعة فأحمده بتلك المحامد ثمّ اخرّ له ساجدًا فيقول يا محمّد ارفع رأسك وقل يُسمَع وسل تُعطه واشفع تُشفّع فأقول يا ربّ ائذنْ لى فيمن قال لا اله الّا الله فيقول وعزّتى وجلالى وكبْريائى وعظَمتى

لأخرجنّ منها من قال لا اله الّا الله ، حدثنا محمّد بن خالد حدثنا عُبَيْد الله بن موسى عن اسرائيل عن منصور عن ابرٰهيم عن عَبيدة عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انّ آخر اهل الجنّة دخولًا الجنّة وآخر اهل النار خروجًا من النار رجلٌ يخرجُ حَبْوًا فيقول له ربّه ادخل الجنّة فيقول ربِّ الجنّة مَلْأَى فيقول له ذلك ثلاث مرّات فكلّ ذلك يُعيد عليه الجنّة ملأى فيقول انّ لك مثل الدنيا عشر مرار ، حدثنا علىّ بن حُجْرٍ اخبرنا عيسى بن يونس عن الأَعْمَش عن خَيْثَمة عن عدىّ بن حاتم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم احد الّا سيكلّمه ربّه ليس بينه وبينه ترجمان فينظر أَيْمَنَ منه فلا يرى الّا ما قدّم من عمله وينظر اشأم منه فلا يرى الّا ما قدّم وينظر بين يديه فلا يرى الّا النار تِلْقاءَ وجهه فاتّقوا النار ولو بشقّ تمرة ، قال الأَعْمَش وحدثنى عمرو بن مُرّة عن خَيْثَمة مثله وزاد فيه ولو بكلمة طيّبة ، حدثنا عثمٰن بن ابى شَيْبة حدثنا جرير عن منصور عن ابرٰهيم عن عَبيدة عن عبد الله رضى الله عنه قال جآء حبرٌ من اليهود فقال انّه اذا كان يوم القيامة جعل الله السموات على اصبع والارضين على اصبع والمآء والثرى على اصبع والخلائق على اصبع ثمّ يَهُزُّهنّ ثمّ يقول انا الملك انا الملك فلَقَدْ رأيتُ النبىّ صلى الله عليه وسلم يضحك حتّى بدت نواجذه تعجّبًا وتصديقًا لقوله ثمّ قال النبىّ صلى الله عليه وسلم وَمَا قَدَرُوا ٱللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ الى قوله يُشْرِكُونَ ، حدثنا مُسَدَّد حدثنا ابو عَوانة عن قَتادة عن صَفْوان بن مُحْرِز انّ رجلًا سأل ابن عمر كيف سمعتَ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فى النَّجْوَى قال يَدْنُو احدكم من ربّه حتّى يضع كنفه عليه فيقول اعملتَ كذا وكذا فيقول نعم ويقول اعملتَ كذا وكذا فيقول نعم فيقرّره ثمّ يقول انّى سترتُ عليك فى الدنيا وانا اغفرها لك اليوم ، وقال آدم حدثنا شَيْبان حدثنا قَتادة حدثنا صَفْوان عن

37

ابن عمر سمعتُ النبىّ صلى الله عليه وسلم ، ٣٧ باب قوله وَكَلَّمَ ٱللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا
حدثنا يحيى بن بُكَيْر حدثنا اللَّيْث حدثنا عُقَيْل عن ابن شِهاب حدثنا حُمَيْد بن
عبد الرحمٰن عن ابى هُريرة انّ النبىّ صلى الله عليه وسلم قال احتجّ آدم وموسى فقال
موسى انت آدم الذى اخرجتَ ذُرِّيَّتَك من الجنّة قال آدم انت موسى الذى اصطفاك
الله تعالى برسالاته وبكلامه ثمّ تلومنى على امر قد قُدِّرَ علىّ قبل ان أُخْلَق فحجّ آدمُ
موسى ، حدثنا مسلم بن ابرٰهيم حدثنا هِشام حدثنا قَتادة عن أنس رضى الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يُجمَع المؤمنون يوم القيامة فيقولون لو استشفعنا
الى ربّنا فيُرِيحُنا من مكاننا هذا فيأتون آدم فيقولون له انت آدم ابو البشر خلقك
اللهُ بيده وأَسجد لك الملائكة وعلّمك اسماءَ كلّ شىء فَٱشفع لنا الى ربّنا حتّى يُريحنا فيقول
لهم لستُ هناكم ويذكر لهم خطيئتَه التى اصاب ، حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
حدثنى سليمٰن عن شريك بن عبد الله انّه قال سمعتُ اِبن مالك يقول ليلة أُسْرِىَ
برسول الله صلى الله عليه وسلم من مسجد الكعبة اذ جاءه ثلاثة نفر قبل ان يُوحَى
اليه وهو نائم فى المسجد الحرام فقال اوّلهم ايّهم هو فقال اوسطهم هو خيرهم فقال آخرهم
خذوا خيرَهم فكانت تلك الليلةَ فلم يرهم حتّى اتوه ليلةً أخرى فيما يرى قلبه وتنام
عينه ولا ينام قلبه وكذلك الانبياءُ تنام اعينهم ولا تنام قلوبهم فلم يكلّموه حتّى احتملوه
فوضعوه عند بئر زمزم فتولّاه منهم جبريلُ فشقّ جبريلُ ما بين نحره الى لَبَّته حتّى
فرغ من صدره وجوفه فغسله من ماء زمزم بيده حتّى أنقى جوفَه ثمّ أُتى بطَسْتٍ من
ذهب فيه تَوْرٌ من ذهب مَحْشُوًّا إيمانًا وحكمةً فحشا به صدرَه ولَغَادِيدَه يعنى عُرُوقَ
حلقه ثمّ اطبقه ثمّ عَرج به الى السماء الدنيا فضرب بابًا من ابوابها فناداه اهلُ السماء
مَن هذا فقال جبريلُ قالوا ومن معك قال معى محمّد قالوا وقد بُعث اليه قال نعم قالوا

فمَرْحَبًا به وأَهْلًا فيستبشرُ به اهل السمآء لا يعلم اهل السمآء بما يريد الله به فى الارض حتّى يُعْلِمَهم فوجد فى السمآء الدنيا آدم فقال له جبريل هذا ابوك فسلّمْ عليه فسلّم عليه وردّ عليه آدمُ فقال مرحبًا وأهلًا يا بُنَيّ نِعْمَ الابن انت فاذا هو فى السمآء الدنيا بنَهَرَيْن يطّرِدان فقال ما هذان النهران يا جبريل قال هذان النيل والفُرات عُنْصُرهما ثمّ مضى به فى السمآء فاذا هو بنهر آخر عليه قصر من لؤلؤ وزَبَرْجَد فضرب بيده فاذا هو مِسْكٌ قال ما هذا يا جبريل قال هذا الكَوْثَر الذى خبأ لك ربُّك ثمّ عرج به الى السمآء الثانية فقالت الملائكة له مثل ما قالت له الاولى من هذا قال جبريل قالوا ومن معك قال محمّد صلى الله عليه وسلم قالوا وقد بُعث اليه قال نعم قالوا مرحبًا به وأهلًا ثمّ عرج به الى السمآء الثالثة وقالوا له مثل ما قالت الاولى والثانية ثمّ عرج به الى الرابعة فقالوا له مثل ذلك ثمّ عرج به الى السمآء الخامسة فقالوا له مثل ذلك ثمّ عرج به الى السمآء السادسة فقالوا له مثل ذلك ثمّ عرج به الى السمآء السابعة فقالوا له مثل ذلك كلّ سمآء فيها انبيآء قد سمّاهم فأَوْعَيْتُ منهم ادريسَ فى الثانية وهرونَ فى الرابعة وآخر فى الخامسة لم احفظ اسمَه وابرهيمَ فى السادسة وموسى فى السابعة بتفضيل كلام الله فقال موسى ربّ لم اظنّ ان يُرفَع علىّ احدٌ ثمّ علا به فوق ذلك بما لا يعلمه الّا الله حتّى جآء سِدْرَةَ المُنْتَهى ودنا للجبّار ربّ العزّة فتدلّى حتّى كان منه قابَ قوسَيْنِ او ادنى فأوحى الله فيما اوحى اليه خمسين صلوةً على امّتك كلّ يوم وليلة ثمّ هبط حتّى بلغ موسى فاحتبسه موسى فقال يا محمّد ما ذا عَهِدَ اليك ربُّك قال عهد الىّ خمسين صلوة كلّ يوم وليلة قال انّ امّتك لا تستطيع ذلك فأرجع فليخفّف عنك ربُّك وعنهم فالتفت النبىّ صلى الله عليه وسلم الى جبريل كأنّه يستشيره فى ذلك فأشار اليه جبريل أن نعم إن شئتَ فعلا به الى الجبّار فقال وهو مكانه يا ربّ خَفِّف عنّا فانّ امّتى لا تستطيع هذا

فوضع عنه عَشْرَ صلوات ثمّ رجع الى موسى فاحتبسه فلم يزل يردّده موسى الى ربّه حتّى صارت الى خمس صلوات ثمّ احتبسه موسى عند الخمس فقال يا محمّد والله لقد راودتُ بنى اسرائيل قومى على ادنى من هذا فضعفوا فتركوه فامّتك أَضْعَفُ اجسادًا وقلوبًا وأبدانًا وابصارًا وأَسماعًا فآرجع فليخفّف عنك ربُّك كلّ ذلك فيلتفت النبىّ صلى الله عليه وسلم الى جبريل ليشير عليه ولا يكره ذلك جبريل فرفعه عند الخامسة فقال يا ربّ انّ امّتى ضعفآء اجسادهم وقلوبهم واسماعهم وابدانهم فخفِّفْ عنّا فقال الجبّار يا محمّد قال لبّيك وسعدَيْك قال انّه لا يُبَدَّلُ القول لدىّ كما فرضتُ عليك فى امّ الكتاب قال فكلّ حسنة بعَشْر امثالها فهى خمسون فى امّ الكتاب وهى خمس عليك فرجع الى موسى فقال كيف فعلتَ فقال خفّف عنّا أُعطانا بكلّ حسنة عشر امثالها قال موسى قد والله راودتُ بنى اسرائيل على ادنى من ذلك فتركوه آرجع الى ربّك فليخفّف عنك ايضًا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا موسى قد والله استحيَيْتُ من ربّى ممّا اختلفتُ اليه قال فآهبِطْ بسم الله قال واستيقظ وهو فى مسجد الحرام ،

٣٨ باب كلام الربّ مع اهل الجنّة

حدّثنا يحيى بن سليمن حدّثنى ابن وَهْب حدّثنى ملك عن زيد بن أَسْلم عن عطآء بن يَسار عن ابى سَعيد الخُدرىّ رضى الله عنه قال قال النبىّ صلى الله عليه وسلم انّ الله يقول لأهل الجنّة يا اهل الجنّة فيقولون لبّيك ربّنا وسَعْدَيْك والخير فى يديك فيقول هل رضيتم فيقولون وما لنا لا نرضى يا ربّ وقد اعطيتَنا ما لم تُعط احدًا من خلقك فيقول الا أُعطيكم افضل من ذلك فيقولون يا ربّ وايُّ شىء افضل من ذلك فيقول أُحِلُّ عليكم رِضْوانى فلا اسخط عليكم بعده ابدًا ، حدّثنا محمّد بن سِنان حدّثنا فُلَيْح حدّثنا هِلال عن عطآء بن يَسار عن ابى هُريرة انّ النبىّ صلى الله عليه وسلم كان يومًا يحدّث وعنده رجل من اهل البادية انّ رجلًا من اهل الجنّة استأذن ربّه فى الزَّرْع

فقال اولَسْتَ فيما شئتَ قال بلى ولكنّى احبّ ان ازرع فأسرع وبذر فتبادر الطَّرْفَ نَبَاتُه واستواؤه واستحصادُه وتكويرُه امثالَ الجبال فيقول الله تعالى دونك يا ابن آدم فانّه لا يُشبعك شىء فقال الاعرابىّ يا رسول الله لا تجد هذا الّا قُرَشيًّا او انصاريًّا فانّهم اصحاب زَرْعٍ فامّا نحن فلسنا بأصحاب زرع فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ۳۹ باب ذكر الله بالامر وذكر العباد بالدعآء والتضرُّع والرسالة والابلاغ لقوله تعالى فَٱذْكُرُونِى أَذْكُرْكُمْ ، وَٱتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ نُوحٍ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ إِنْ كَانَ كَبُرَ عَلَيْكُمْ مَقَامِى وَتَذْكِيرِى بِآيَاتِ ٱللَّهِ فَعَلَى ٱللَّهِ تَوَكَّلْتُ فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ وَشُرَكَآءَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُنْ أَمْرُكُمْ عَلَيْكُمْ غُمَّةً ثُمَّ ٱقْضُوا إِلَىَّ وَلَا تُنْظِرُونِ فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَمَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِىَ إِلَّا عَلَى ٱللَّهِ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ ، غُمَّةً هَمٌّ وضيقٌ قال مُجاهد ٱقْضُوا إِلَىَّ ما فى انفسكم يقال ٱفْرُقْ ٱقْضِ ، وقال مجاهد وان احد من المشركين استجارك فأَجِرْه حتّى يسمع كلام الله انسانٌ يأتيه فيستمع ما يقول وما أُنزل عليه فهو آمن حتّى يأتيه فيسمع منه كلام الله وحتّى يبلغ مأْمَنَه حيث جآء ، ٱلنَّبَأُ ٱلْعَظِيمُ القرآن ، صَوَابًا حقًّا فى الدنيا وعمل به ،

۴۰ باب قول الله تعالى فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا وقوله جلّ ذكره وَتَجْعَلُونَ لَهُ أَنْدَادًا ذَلِكَ رَبُّ ٱلْعَالَمِينَ ، وقوله وَٱلَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ ٱللَّهِ إِلَهًا آخَرَ ، وَلَقَدْ أُوحِىَ إِلَيْكَ وَإِلَى ٱلَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ لَئِنْ أَشْرَكْتَ لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ ٱلْخَاسِرِينَ بَلِ ٱللَّهَ فَٱعْبُدْ وَكُنْ مِنَ ٱلشَّاكِرِينَ وقال عِكرمة وما يؤمن اكثرهم بالله الّا وهم مشركون ولَئِنْ سألتَهم من خلقهم ومن خلق السموات والارض فيقولون اللهُ فذلك إيمانهم وهم يعبدون غيرَه وما ذُكر فى خلق افعال العباد واكتسابهم لقوله تعالى وَخَلَقَ كُلَّ شَىْءٍ فَقَدَّرَهُ تَقْدِيرًا ، وقال مُجاهد مَا نُنَزِّلُ ٱلْمَلَائِكَةَ إِلَّا بِٱلْحَقِّ بالرسالة والعذاب ، لِيَسْأَلَ ٱلصَّادِقِينَ عَنْ صِدْقِهِمْ المُبَلِّغين المؤدّين من الرسل ، وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ عندنا والذى جآء بالصدق القرآنُ وصدّق به المؤمن يقول يوم

القيامة هذا الذى أَعطيتَنى عملتُ بما فيه حدثنا قُتَيْبة بن سَعيد حدثنا جرير عن منصور عن ابى وائل عن عمرو بن شُرَحْبيل عن عبد الله قال سألتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم اىّ الذنب اعظمُ عند الله قال أن تجعل لله نِدًّا وهو خلقك قلتُ انّ ذلك لعظيم قلتُ ثمّ اىّ قال ثمّ أن تقتل ولدك تخاف ان يطعم معك قلتُ ثمّ اىّ قال ثمّ ان تُزَانىَ بحليلة جارك ، ٤١ باب قول الله تعالى وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَتِرُونَ أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَا أَبْصَارُكُمْ وَلَا جُلُودُكُمْ وَلَكِنْ ظَنَنْتُمْ أَنَّ ٱللَّهَ لَا يَعْلَمُ كَثِيرًا مِمَّا تَعْمَلُونَ حدثنا الحُمَيْدىّ حدثنا سفيٰن حدثنا منصور عن مُجَاهد عن ابى مَعْمَر عن عبد الله رضى الله عنه قال اجتمع عند البيت ثَقَفيّان وقُرَشِىٌّ او قرشيّان وثقفىٌّ كثيرة شحمُ بطونهم قليلة فقهُ قلوبهم فقال احدهم اترون انّ الله يسمع ما نقول قال الآخر يسمع إن جهرنا ولا يسمع ان اخفينا وقال الآخر ان كان يسمع اذا جهرنا فانّه يسمع اذا اخفينا فأنزل الله تعالى وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَتِرُونَ أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَا أَبْصَارُكُمْ وَلَا جُلُودُكُمْ الآية ، ٤٢ باب قول الله تعالى كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِى شَأْنٍ ، وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرٍ مِنْ رَبِّهِمْ مُحْدَثٍ ، وقوله تعالى لَعَلَّ ٱللَّهَ يُحْدِثُ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْرًا وان حدثه لا يُشْبِهُ حَدَثَ المخلوقين لقوله تعالى لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَىْءٌ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْبَصِيرُ وقال ابن مسعود عن النبىّ صلى الله عليه وسلم إنّ الله عزّ وجلّ يُحدِث من امره ما يشآء وانّ ممّا احدث أن لا تكلّموا فى الصلوة حدثنا علىّ بن عبد الله حدثنا حَاتم بن وَرْدان حدثنا أيُّوب عن عِكْرِمة عن ابن عبّاس رضى الله عنهما قال كيف تسألون اهل الكتاب عن كتبهم وعندكم كتاب الله اقرب الكتب عهدًا بالله تَقْرَءونه محضًا لم يُشَب ، حدثنا ابو اليَمان اخبرنا شُعَيْب عن الزُّهرىّ اخبرنى عُبَيْد الله بن عبد الله انّ عبد الله بن عبّاس قال يا مَعْشَر المسلمين كيف تسألون اهل الكتاب عن شىء وكتابكم الذى انزل الله على

نبيّكم صلى الله عليه وسلم احدث الأخبار بالله محضًا لم يُشب وقد حدّثكم الله انّ اهل الكتاب قد بدّلوا من كتب الله وغيّروا فكتبوا بأيديهم قالوا هو من عند الله ليشتروا بذلك ثمنًا قليلًا أَوَلَا ينهاكم ما جآءكم من العلم عن مسئلتهم فلا والله ما رأينا رجلًا منهم يسألكم عن الذى أُنزل عليكم ، ۴۳ باب قول الله تعالى لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ وفِعْل النبىّ صلى الله عليه وسلم حيث يُنزَل عليه الوَحىُ وقال ابو هُريرة عن النبىّ صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى انا مع عبدى حيث ما ذكرنى وتحرّكتْ بى شفتاه حدثنا قُتَيْبة بن سَعيد حدثنا ابو عَوانة عن موسى بن ابى عائشة عن سَعيد بن جُبَيْر عن ابن عبّاس فى قوله تعالى لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ قال كان النبىّ صلى الله عليه وسلم يعالج من التنزيل شدّةً وكان يحرّك شفتيه فقال لى ابنُ عبّاس احرّكُهما لك كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحرّكهما فقال سَعيد انا احرّكهما كما كان ابن عبّاس يحرّكهما فحرّك شفتَيْه فأُنزل الله تعالى لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ قال جمعه فى صدرك ثمّ تقرءوه فَإِذَا قَرَأْنَاهُ فَٱتَّبِعْ قُرْآنَهُ قال فاستمعْ له وأنصِتْ ثمّ انّ علينا ان تقرأه قال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتاه جبريل عليه السلام استمع فاذا انطلق جبريل قرأه النبىّ صلى الله عليه وسلم كما اقرأه ، ۴۴ باب قول الله تعالى وَأَسِرُّوا قَوْلَكُمْ أَوِ ٱجْهَرُوا بِهِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ ٱللَّطِيفُ ٱلْخَبِيرُ ، يَتَخَافَتُونَ يتسارّون حدثنى عمرو بن زُرارة عن هُشَيْم اخبرنا ابو بِشْر عن سَعيد بن جُبَيْر عن ابن عبّاس رضى الله عنهما فى قوله تعالى وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا قال نزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم مُختَفٍ بمكّة فكان اذا صلّى بأصحابه رفع صوته بالقرآن فاذا سمعه المشركون سبّوا القرآن ومن انزله ومن جآء به فقال الله لنبيّه صلى الله عليه وسلم وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ اى بقرآءتك فيسمع المشركون فيسبّوا

القران وَلَا تُخَافِتْ بِهَا عن اصحابك فلا تُسْمِعُهم وَٱبْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا، حدثنا عُبَيْد ابن اسمعيل حدثنا ابو أُسامة عن هِشام عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها قالت نزلت هذه الآية وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا فى الدعآء، حدثنا اسحٰق حدثنا ابو عاصم اخبرنا ابن جُرَيْج اخبرنا ابن شِهاب عن ابى سَلَمة عن ابى هُريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منّا من لم يَتَغَنَّ بالقرآن وزاد غيره يجهر به،

۴۵ باب قول النبىّ صلى الله عليه وسلم رجل آتاه الله القرآنَ فهو يقوم به آنآء الليل وآنآء النهار ورجل يقول لو أُوتيتُ مثل ما اوتى هٰذا فعلتُ كما يفعل فبيّن الله انّ قيامه بالكتاب هو فعله وقال وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ ٱلسَّمَوَاتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱخْتِلَافُ أَلْسِنَتِكُمْ وَأَلْوَانِكُمْ وقال جلّ ذكره وَٱفْعَلُوا ٱلْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ، حدثنا قُتَيْبة حدثنا جَرِير عن الأعْمَش عن ابى صالح عن ابى هُريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحاسُدَ الّا فى اثنتَيْن رجل آتاه الله القرآنَ وهو يتلوه آنآء الليل وآنآء النهار فهو يقول لو أُوتيتُ مثل ما أُوتىَ هذا لفعلتُ كما يفعل ورجلٌ آتاه الله مالًا فهو يُنفقه فى حقّه فيقول لو أُوتيتُ مثل ما أُوتىَ عملتُ فيه مثل ما يعمل، حدثنا علىّ بن عبد الله حدثنا سفيٰن قال الزُّهرىّ عن سالم عن ابيه عن النبىّ صلى الله عليه وسلم قال لا حَسَدَ الّا فى اثنتَيْن رجلٌ آتاه اللهُ القرآنَ فهو يتلوه آنآء الليل وآنآء النهار ورجلٌ آتاه اللهُ مالًا فهو يُنفقه آنآء الليل وآنآء النهار سمعتُ سفيٰن مرارًا لم اسمعه يذكر الخبر وهو من صحيح حديثه،

۴۶ باب قول الله تعالى يَا أَيُّهَا ٱلرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَاتَهُ وقال الزُّهرىّ من الله عزّ وجلّ الرسالةُ وعلى رسول الله صلى الله عليه وسلم البَلاغ وعلينا التسليم وقال لِيَعْلَمَ أَنْ قَدْ أَبْلَغُوا رِسَالَاتِ رَبِّهِمْ وقال تعالى أُبَلِّغُكُمْ رِسَالَاتِ رَبِّى وقال كَعْب بن مالك حين تخلّف عن النبىّ صلى الله عليه وسلم وسيَرى

اللهُ عملكم ورسوله وقالت عائشة اذا اعجبك حُسْنُ عمل امرئٍ فقل اْعملوا فسيرى اللهُ عملكم ورسوله والمؤمنون ولا يستخفّنّك احدٌ وقال مَعْمَر ذَلِكَ ٱلْكِتَابُ هذا القرآن هُدًى لِلْمُتَّقِينَ بيانٌ ودلالةٌ كقوله تعالى ذَلِكُمْ حُكْمُ ٱللَّهِ هذا حكم الله لَا رَيْبَ فِيهِ لا شكّ تِلْكَ آيَاتُ ٱللَّهِ يعنى هذه اعلام القرآن ومثله حَتَّى إِذَا كُنْتُمْ فِى ٱلْفُلْكِ وَجَرَيْنَ بِهِمْ يعنى بكم وقال انس بَعَثَ النبىّ صلى الله عليه وسلم خالَه حرامًا الى قومه وقال أتُؤمنونى أُبَلّغ رسالةَ رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يحدّثهم ، حدثنا الفضل بن يعقوب حدثنا عبد الله بن جعفر الرَّقّىّ حدثنا المُعْتَمِر بن سليمٰن حدثنا سَعيد بن عبد الله الثّقفىّ حدثنا بكر بن عبد الله المُزَنىّ وزياد بن جُبَيْر بن حَيّة عن جُبَيْر بن حَيّة قال المُغيرة اخبرنا نبيّنا صلى الله عليه وسلم عن رسالة ربّنا انه مَنْ قُتِلَ منّا صار الى الجنّة ، حدثنا محمّد بن يوسف حدثنا سفيٰن عن اسمٰعيل عن الشّعبىّ عن مسروق عن عائشة رضى الله عنها قالت من حدّثك انّ محمّدًا صلى الله عليه وسلم كَتم شيئًا وقال محمّدٌ حدثنا ابو عامر العَقَدىّ حدثنا شعبة عن اسمٰعيل بن ابى خالد عن الشّعبىّ عن مسروق عن عائشة قالت من حدّثك انّ النبىّ صلى الله عليه وسلم كَتم شيئًا من الوحى فلا تُصَدِّقْه انّ الله تعالى يقول يَا أَيُّهَا ٱلرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ ، حدثنا قُتَيْبة بن سَعيد حدثنا جرير عن الأَعْمَش عن ابى وائل عن عمرو بن شُرَحْبِيل قال قال عبد الله قال رجل يا رسول الله اىّ الذنب اكبر عند الله تعالى قال ان تدعو لله ندًّا وهو خلقك قال ثمّ اىّ قال ثمّ ان تقتل ولدك ان يطعم معك قال ثمّ اىّ قال ثمّ ان تزانى حليلة جارك فأنزل الله تصديقها وَٱلَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ ٱلنَّفْسَ ٱلَّتِى حَرَّمَ ٱللَّهُ إِلَّا بِٱلْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا يُضَاعَفْ لَهُ ٱلْعَذَابُ الآية ، ۴٧ باب قول الله

تعالى قُلْ فَأْتُوا بِٱلتَّوْرَاةِ فَٱتْلُوهَا وقول النبىّ صلى الله عليه وسلم أُعطى اهل التوراة التوراةَ فعملوا بها وأُعطى اهل الانجيل الانجيلَ فعملوا به وأُعطيتم القرآن فعملتم به وقال ابو رَزِين يَتْلُونَهُ يتّبعونه ويعملون به حقّ عمله يقال يُتْلَى يُقْرَأُ حسن التلاوة حسن القرآءة للقرآن لَا يَمَسُّهُ لا يَجِدُ طَعْمَه ونفعَه الّا من آمن بالقرآن ولا يحمله بحقّه الّا المُوقِن لقوله تعالى مَثَلُ ٱلَّذِينَ حُمِّلُوا ٱلتَّوْرَاةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ ٱلْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا بِئْسَ مَثَلُ ٱلْقَوْمِ ٱلَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِ ٱللَّهِ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلظَّالِمِينَ وسمّى النبىّ صلى الله عليه وسلم الاسلام والايمان عملًا قال ابو هُريرة قال النبىّ صلى الله عليه وسلم لبلال اخبِرْنى بأَرجَى عملٍ عملتَه فى الاسلام قال ما عملتُ عملًا أَرْجَى عندى أنّى لم اتطهّرْ الّا صلّيتُ وسُئل اىّ العمل افضل قال إيمانٌ بالله ورسوله ثمّ الجهاد ثمّ حجٌّ مبرورٌ حدّثنا عَبْدان اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزُّهرىّ اخبرنى سالم عن ابن عمر انّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انّما بقاؤكم فيمن سلف من الأُمَم كما بين صلوة العصر الى غروب الشمس اوتى اهل التوراة التوراةَ فعملوا بها حتّى انتصف النهار ثمّ عجزوا فأُعطوا قيراطًا قيراطًا ثمّ اوتى اهل الانجيل الانجيلَ فعملوا به حتّى صُلّيَت العصر ثمّ عجزوا فأُعطوا قيراطًا قيراطًا ثمّ اوتيتم القرآن فعملتم به حتّى غربت الشمس فأُعطيتم قيراطَيْن قيراطَيْن فقال اهل الكتاب هؤلاء اقلّ منّا عملًا واكثر اجرًا قال الله هل ظلمتكم من حقّكم شيئًا قالوا لا قال فهو فضلى أُوتيه من اشآء ،

۴۸ باب وسمّى النبىّ صلى الله عليه وسلم الصلوة عملًا وقال لا صلوة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب حدّثنى سليمٰن حدّثنا شُعبة عن الوليد وحدّثنى عبّاد بن يعقوب الأَسَدىّ اخبرنا عبّاد بن العوّام عن الشَّيْبانىّ عن الوليد بن العَيْزار عن ابى عمرو الشَّيْبانىّ عن ابن مسعود انّ رجلًا سأل النبىّ صلى الله عليه وسلم اىّ الاعمال افضل قال الصلوة لوقتها وبِرُّ الوالدَيْن ثمّ الجهاد فى سبيل الله ،

۴۹ باب قول

الله تعالى إِنَّ ٱلْإِنْسَانَ خُلِقَ هَلُوعًا ضَجُورًا إِذَا مَسَّهُ ٱلشَّرُّ جَزُوعًا وَإِذَا مَسَّهُ ٱلْخَيْرُ مَنُوعًا ، هَلُوعًا ضَجُورًا حدثنا ابو النُّعمن حدثنا جرير بن حَازِم عن الحسن حدثنا عمرو ابن تَغْلِب قال أُتِىَ النبىّ صلى الله عليه وسلم مالٌ فأَعطى قومًا ومنع آخرين فبلّغه انّهم عتبوا فقال انّى أُعطى الرجل وأَدَعُ الرجل والذى أَدَعُ احبّ الىّ من الذى اعطى أُعْطِى اقوامًا لما فى قلوبهم من الجَزَع والهَلَع وأَكِلُ اقوامًا الى ما جعل الله فى قلوبهم من الغِنَى والخير منهم عمرو بن تَغْلِب فقال عمرو ما احبّ انّ لى بكلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم حُمْرَ النَّعَمِ ، ٥٠ باب ذكر النبىّ صلى الله عليه وسلم وروايته عن ربّه حدثنى محمّد بن عبد الرحيم حدثنا ابو زيد سَعِيد بن الرَّبِيع الهَرَوىّ حدثنا شُعبة عن قَتادة عن انس رضى الله عنه عن النبىّ صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربّه قال اذا تقرّب العبد الىّ شِبْرًا تقرّبتُ اليه ذراعًا واذا تقرّب منّى ذراعًا تقرّبتُ منه باعًا واذا اتانى مَشْيًا اتيتُه هَرْوَلَةً ، حدثنا مُسَدَّد عن يحيى عن التَّيْمىّ عن انس بن مالك عن ابى هُريرة قال ربّما ذكر النبىّ صلى الله عليه وسلم قال اذا تقرّب العبد منّى شبرًا تقرّبتُ منه ذراعًا واذا تقرّب منّى ذراعًا تقرّبتُ منه باعًا او بُوعًا ، وقال مُعْتَمِر سمعتُ ابى سمعتُ انسًا عن النبىّ صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربّه عزّ وجلّ ، حدثنا آدم حدثنا شُعبة حدثنا محمّد بن زياد قال سمعتُ ابا هُريرة عن النبىّ صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربّكم قال لكلّ عمل كفّارةٌ والصوم لى وانا اجزى به ولَخُلُوفُ فَمِ الصائم اطيب عند الله من ريح المسك ، حدثنا حَفْص بن عمر حدثنا شُعبة عن قتادة ح وقال لى خَليفة حدثنا يزيد بن زُرَيْع عن سَعِيد عن قَتادة عن ابى العالية عن ابن عبّاس رضى الله عنهما عن النبىّ صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن ربّه قال لا ينبغى لعبد ان يقول انّه خير من يونس بن مَتّى ونَسَبَه الى ابيه ، حدثنا احمد بن ابى سُرَيْج اخبرنا شَبَابة

حدثنا شُعبة عن معاوية بن قُرّة عن عبد الله بن مُغَفَّل المُزَنى قال رأيتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يومَ الفتح على ناقة له يقرأ سورة الفتح او من سورة الفتح قال فرجّع فيها قال ثمّ قرأ معاوية يحكى قرآءة ابن مُغَفَّل وقال لو لا ان يجتمع الناس عليكم لرجّعتُ كما رجّع ابن مُغَفَّل يحكى النبىَّ صلى الله عليه وسلم فقلتُ لمعاوية كيف كان ترجيعُه قال ءاءاءا ثلاث مرّات ، ٥١ باب ما يجوز من تفسير التوراة وغيرها من كتب الله بالعربيّة وغيرها لقول الله تعالى قُلْ فَأْتُوا بِٱلتَّوْرَاةِ فَٱتْلُوهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ، وقال ابن عبّاس اخبرنى ابو سفيٰن بن حَرْب انّ هِرَقْلَ دعا ترجمانَه ثمّ دعا بكتاب النبىّ صلى الله عليه وسلم فقرأه بسم الله الرحمٰن الرحيم من محمّد عبد الله ورسوله الى هِرَقْلَ وَيَا أَهْلَ ٱلْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَآءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ الآية حدثنا محمّد بن بشّار حدثنا عثمٰن ابن عمر اخبرنا علىّ بن المُبارَك عن يحيى بن ابى كَثير عن ابى سَلَمَة عن ابى هُريرة قال كان اهل الكتاب يقرءون التوراة بالعِبْرانيّة ويفسّرونها بالعربيّة لاهل الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصدّقوا اهل الكتاب ولا تكذّبوهم وقولوا آمَنَّا بِٱللّٰهِ وَمَا أُنْزِلَ الآية ، حدثنا مُسَدَّد حدثنا اسمٰعيل عن أَيّوب عن نَافع عن ابن عمر رضى الله عنهما قال أُتِى النبىّ صلى الله عليه وسلم برجل وامرأة من اليهود قد زنيا فقال لليهود ما تصنعون بهما قالوا نُسَخِّمُ وجوهَهما ونُخْزِيهما قال فأتوا بالتوراة فاتلوها إن كنتم صادقين فجآءوا فقالوا لرجل ممّن يَرضَون يا أَعْوَرُ اقرأ فقرأ حتّى انتهى الى موضع منها فوضع يده عليه قال ارفع يدَك فرفع يدَه فاذا فيه اية الرجم تَلُوحُ فقال يا محمّد انّ عليهما الرجم ولكنّا نُكاتمه بيننا فأمر بهما فرُجما فرأيتُه يُجانِئُ عليها الحجارة ، ٥٢ باب قول النبىّ صلى الله عليه وسلم المَاهِرُ بالقرآن مع الكرام البَرَرَة وزَيِّنُوا القرآن بأصواتكم حدثنى ابرٰهيم بن حَمْزة حدثنى ابن ابى حازم عن يزيد عن محمّد بن ابرٰهيم عن ابى سَلَمَة عن ابى

هُرَيرة سمع النبىّ صلى الله عليه وسلم يقول ما أَذِنَ الله لشىء ما أَذِنَ لنبىٍّ حَسَنِ الصوت بالقرآن يجهر به ، حدثنا يحيى بن بُكَيْر حدثنا اللَّيث عن يونس عن ابن شِهاب اخبرنى عُرْوَة بن الزُّبَيْر وسَعيد بن المُسَيَّب وعَلْقَمة بن وقّاص وعُبَيْد الله بن عبد الله عن حديث عائشة حين قال لها اهل الافْك ما قالوا وكلّ حدّثنى طائفةً من الحديث قالت فاضطجعتُ على فِراشى وانا حينئذ اعلم انّى بَريئة وانّ الله يُبَرِّئُنى ولكن والله ما كنت اظنّ انّ الله ينزل فى شأنى وحيًا يُتْلَى ولَشأنى فى نفسى كان احقر من ان يتكلّم الله فِىَّ بأمر يُتْلَى وأَنزل الله عزّ وجلّ إِنَّ ٱلَّذِينَ جَآءُوا بِٱلْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِنْكُمْ العشر الآيات كلّها ، حدثنا ابو نُعَيْم حدثنا مِسْعَر عن عَدِىّ بن ثابت أُراه عن البَرَآء قال سمعتُ النبىّ صلى الله عليه وسلم يقرأ فى العشآء وَٱلتِّينِ وَٱلزَّيْتُونِ فما سمعتُ احدًا احسن صوتًا او قرآءةً منه ، حدثنا حَجّاج بن مِنْهال حدثنا هُشَيْم عن ابى بِشْر عن سَعيد ابن جُبَيْر عن ابن عبّاس رضى الله عنهما قال كان النبىّ صلى الله عليه وسلم مُتَوارِيًا بمكّة وكان يَرفع صوتَه فاذا سمع المشركون سبّوا القرآن ومن جآء به فقال الله عزّ وجلّ لنبيّه صلى الله عليه وسلم وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَوتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا ، حدثنا اسمعيل حدثنى مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابى صَعْصَعة عن ابيه انّه اخبره انّ ابا سَعيد الخُدرىّ رضى الله عنه قال له انّى اراك تُحِبُّ الغنم والبادية فاذا كنتَ فى غنمك او باديتك فأَذَّنتَ للصلوة فارْفعْ صوتَك بالندآء فانّه لا يسمع مَدَى صوت المؤذّن جِنٌّ ولا انسٌ ولا شىء الّا شَهِد له يوم القيامة قال ابو سَعيد سمعتُه من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، حدثنا قَبيصة حدثنا سفين عن منصور عن امّه عن عائشة قالت كان النبىّ صلى الله عليه وسلم يقرأُ القران ورأسه فى حَجْرى وانا حائض ،

٥٣ باب قول الله تعالى فَٱقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنَ ٱلْقُرْآنِ حدثنا يحيى بن بُكَيْر حدثنا

اللَّيث عن عُقَيل عن ابن شِهاب حدثنى عُرْوَة انّ المِسْوَر بن مَخْرَمة وعبد الرحمٰن بن عبد القارىّ حدّثاه انّهما سمعا عمر بن الخطّاب يقول سمعتُ هِشام بن حَكِيم يقرأ سورة الفُرْقان فى حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعتُ لقراءته فاذا هو يقرأ على حروف كثيرة لم يُقرِئْنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكدتُ أساوره فى الصلوة فتصبّرتُ حتّى سلّم فلببتُه بردآئه فقلتُ من اقرأك هذه السورة التى سمعتُك تقرأ قال اقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلتُ كذبتَ اقرأنيها على غير ما قرأتَ فانطلقتُ به اقوده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلتُ انّى سمعتُ هذا يقرأ سورة الفرقان على حروف لم تُقرِئْنيها فقال أَرسِلْه اقرأْ يا هِشام فقرأ القرآءة التى سمعتُه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك أُنزِلَت ثمّ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأْ يا عمر فقرأتُ التى أَقرأنى فقال كذلك أُنزِلَت انّ هذا القرآن أُنزل على سبعة أَحْرُفٍ فاقرءوا ما تيسّر منه ،

٥٤ باب قول الله تعالى وَلَقَدْ يَسَّرْنَا ٱلْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَّكِرٍ وقال النبىّ صلى الله عليه وسلم كلّ مُيَسَّر لما خُلق له يقال مُيَسَّر مُهَيَّأ وقال مَطَر الورّاق وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَّكِرٍ قال هل من طالب علم فيُعانَ عليه حدثنا ابو مَعْمَر حدثنا عبد الوارث قال يزيد حدثنى مُطَرِّف بن عبد الله عن عِمْران قال قلتُ يا رسول الله فيما يعمل العاملون قال كلّ مُيَسَّر لما خُلق له ، حدّثنى محمّد بن بشّار حدثنا غُنْدَر حدثنا شُعبة عن منصور والأَعْمَش سمعا سَعْد بن عُبَيْدة عن ابى عبد الرحمٰن عن علىّ عن النبىّ صلى الله عليه وسلم انّه كان فى جنازة فأخذ عُودًا فجعل يَنْكُتُ فى الارض فقال ما منكم من احد الّا كُتب مَقْعَدُه من الجنّة او من النار قالوا الا نَتَّكِلُ قال اعملوا فكلٌّ مُيَسَّر فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَٱتَّقَى الآية ، ٥٥ باب قول الله تعالى بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ فِي لَوْحٍ مَحْفُوظٍ ، وَٱلطُّورِ وَكِتَابٍ مَسْطُورٍ قال قَتادة مكتوب يَسْطُرُونَ يخطّون ،

فِى أُمِّ ٱلْكِتَابِ جملةِ الكتاب وأصلِه ، مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ ما يتكلّم من شىء الّا كتب عليه
وقال ابن عبّاس يُكتَب الخير والشرّ ، يُحَرِّفُونَ يُزيلون وليس احد يُزيل لفظ كتاب من
كتب الله عزّ وجلّ ولكنّهم يُحرِّفونه يتأوّلونه على غير تأويله ، دِرَاسَتُهُمْ تلاوتُهم ، وَاعِيَةٌ حافظة ،
وَتَعِيهَا تحفظها ، وَأُوحِىَ إِلَىَّ هَـٰذَا ٱلْقُرْآنُ لِأُنْذِرَكُمْ بِهِ يعنى اهل مكّة ومن بلغ هذا
القرآن فهو له نذير وقال لى خَليفة بن خيّاط حدّثنا مُعْتَمِر سمعتُ ابى عن قَتادة عن
ابى رافع عن ابى هُريرة عن النبىّ صلى الله عليه وسلم قال لمّا قضى الله الخَلْقَ كتب
كتابًا عنده غَلَبَت او قال سَبَقَت رحمتى غَضَبى فهو عنده فوق العرش حدّثنى محمّد
ابن ابى غالب حدّثنا محمّد بن اسمٰعيل حدّثنا مُعْتَمِر سمعتُ ابى يقول حدّثنا قَتادة
انّ ابا رافع حدّثه انّه سمع ابا هُريرة رضى الله عنه يقول سمعتُ رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول انّ الله كتب كتابًا قبل ان يخلق الخلقَ انّ رحمتى سبقت غضبى
فهو مكتوبٌ عنده فوق العرش ، ٥٦ باب قول الله تعالى وَٱللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ ، إِنَّا
كُلَّ شَىْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ ، ويقال للمصوّرين أَحْيُوا ما خلقتم ، إِنَّ رَبَّكُمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَ
ٱلسَّمٰوَاتِ وَٱلْأَرْضَ فِى سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ ٱسْتَوَى عَلَى ٱلْعَرْشِ يُغْشِى ٱللَّيْلَ ٱلنَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا
وَٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ وَٱلنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ أَلَا لَهُ ٱلْخَلْقُ وَٱلْأَمْرُ تَبَارَكَ ٱللَّهُ رَبُّ ٱلْعَالَمِينَ ،
قال ابن عُيَيْنة بيّن الله الخلقَ من الامر بقوله تعالى أَلَا لَهُ ٱلْخَلْقُ وَٱلْأَمْرُ وسمّى النبىّ
صلى الله عليه وسلم الايمان عملًا قال ابو ذرّ وابو هُريرة سئل النبىّ صلى الله عليه وسلم
اىّ الاعمال افضل قال إيمان بالله وجهاد فى سبيله وقال جَزَآءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ وقال وَفْدُ
عبد القَيْس للنبىّ صلى الله عليه وسلم مُرنا بجُمَلٍ من الامر إن عملنا بها دخلنا الجنّة
فأمرهم بالايمان والشهادة وإقام الصلوة وايتآء الزكوة فجعل ذلك كلّه عملًا حدّثنا عبد الله
ابن عبد الوهّاب حدّثنا عبد الوهّاب حدّثنا أيّوب عن ابى قِلابة والقسم التَّميمىّ عن

زَهْدَم قال كان بين هذا الحىّ من جَرْم وبين الأَشْعَرِيّين وُدٌّ وإخآءٌ فكنّا عند ابى موسى الأشعرىّ فقُرّب اليه الطعام فيه لحم دجاج وعنده رجلٌ من بنى تَيْم الله كانّه من الموالى فدعاه اليه فقال انّى رأيته يأكل شيئًا فقذرتُه فحلفتُ لا آكله فقال هلمّ فلأحدّثك عن ذلك انّى اتيتُ النبىّ صلى الله عليه وسلم فى نفر من الاشعريّين نستحمله قال والله لا احملكم وما عندى ما احملكم فأُتى النبىّ صلى الله عليه وسلم بنَهْبِ ابل فسأل عنّا فقال اين النفر الاشعريّون فأمر لنا بخمس ذَوْدٍ غُرِّ الذُّرَى ثمّ انطلقنا قلنا ما صنعنا حلف رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحملنا وما عنده ما يحملنا ثمّ حملنا تَغَفَّلْنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينَه واللهِ لا نُفلِح ابدًا فرجعنا اليه فقلنا له فقال لستُ انا احملكم ولكنّ الله حملكم وانّى واللهِ لا احلف على يمين فأَرى غيرَها خيرًا منها الّا اتيتُ الذى هو خير وتحلّلتُها ، حدثنا عمرو بن علىّ حدثنا ابو عاصم حدثنا قُرّة بن خالد حدثنا ابو جَمْرة الضُّبَعىّ قلتُ لابن عبّاس فقال قدم وَفْد عبد القَيْس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا انّ بيننا وبينك المشركين من مُضَر وانّا لا نَصِل اليك الّا فى اشهر حُرُم فمُرنا بجُمَلٍ من الامر ان عملنا بها دخلنا الجنّة وندعو اليها مَن ورآءنا قال آمركم بأربع وأنهاكم عن اربع آمركم بالايمان بالله وهل تدرون ما الايمان بالله شهادةُ ان لا اله الّا الله وإقام الصلوة وإيتآء الزكوة وتُعطوا من المَغْنَم الخُمس وانهاكم عن اربع لا تشربوا فى الدُّبّآء والنَّقير والظُّروف المُزَفَّتة والحَنْتَمَة ، حدثنا قُتَيبة بن سَعيد حدثنا اللَّيْث عن نافع عن القسم بن محمّد عن عائشة رضى الله عنها انّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انّ اصحاب هذه الصُّوَر يعذَّبون يوم القيامة ويقال لهم أَحْيُوا ما خلقتم ، حدثنا ابو النُّعمٰن حدثنا حمّاد بن زيد عن أَيُّوب عن نَافع عن ابن عمر رضى الله عنهما قال قال النبىّ صلى الله عليه وسلم انّ اصحاب هذه الصور

يعذّبون يوم القيامة ويقال لهم احيوا ما خلقتم، حدثنا محمّد بن العلآء حدثنا ابن فُضَيْل عن عُمارة عن ابى زُرْعَة سمع ابا هُريرة رضى الله عنه قال سمعتُ النبىّ صلى الله عليه وسلم يقول قال الله عزّ وجلّ ومَن أَظْلَمُ ممّن ذهب يَخْلُقُ كخَلْقِى فليخلقوا ذَرَّةً أَوْ ليخلقوا حَبّة او شعيرة، ٥٧ باب قرآءة الفاجر والمُنافق واصواتُهم وتلاوتُهم لا تُجاوِز حَناجِرَهم حدثنا هُدْبَة بن خالد حدثنا همّام حدثنا قتادة حدثنا أنس عن ابى موسى رضى الله عنه عن النبىّ صلى الله عليه وسلم قال مَثَل المؤمن الذى يقرأ القرآن كالأُتْرُجّة طَعْمُها طيّب وريحها طيّب والذى لا يقرأ كالتمرة طَعْمُها طيّب ولا ريح لها ومَثَل الفاجر الذى يقرأ القرآن كمَثَل الرَّيحانة رِيحُها طيّب وطَعْمُها مُرّ ومَثَل الفاجر الذى لا يقرأ القرآن كمَثَل الحَنْظَلة طَعْمُها مُرّ ولا ريح لها، حدثنا علىّ حدثنا هِشام اخبرنا مَعْمَر عن الزُّهرىّ ح وحدثنى احمد بن صالح حدثنا عَنْبَسة حدثنا يونس عن ابن شِهاب اخبرنى يحيى بن عُرْوَة بن الزُّبَيْر انّه سمع عُرْوَة بن الزُّبَيْر يقول قالت عائشة رضى الله عنها سأل أُناس النبىّ صلى الله عليه وسلم عن الكهّان فقال انّهم ليسوا بشىء فقالوا يا رسول الله فانّهم يحدّثون بالشىء يكون حقًّا قال فقال النبىّ صلى الله عليه وسلم تلك الكلمة من الحقّ يَخْطَفُها الجِنّىّ فيقَرْقِرُها فى اذن وليّه كقَرْقَرة الدجاجة فيَخْلِطون فيه اكثر من مائة كَذْبة، حدثنا ابو النُّعْمن حدثنا مهدىّ بن مَيْمون سمعتُ محمّد بن سِيرين يحدّث عن مَعْبَد بن سِيرين عن ابى سَعيد الخُدرىّ رضى الله عنه عن النبىّ صلى الله عليه وسلم قال يخرج نلس من قِبَل المشرق ويقرءون القرآن لا يُجاوِزُ تَراقيَهم يَمْرُقون من الدّين كما يمرق السهم من الرَّمِيّة ثمّ لا يعودون فيه حتّى يعود السهم الى فُوقه قيل ما سِيماهم قال سِيماهم التحليق او قال التَّسْبِيد، ٥٨ باب قول الله تعالى وَنَضَعُ ٱلْمَوازِينَ ٱلْقِسْطَ لِيَوْمِ ٱلْقِيَامَةِ

وانّ اعمال بنى آدم وقولهم يوزن وقال مُجاهد القِسْطاس العَدْلُ بالرومية ويقال القِسْط مصدر المُقْسِط وهو العادل وامّا القاسط فهو الجائر حدثنا احمد بن إشْكاب حدثنا محمّد بن فُضَيْل عن عُمارة بن القَعْقاع عن ابى زُرْعة عن ابى هُريرة رضى الله عنه قال قال النبىّ صلى الله عليه وسلم كلمتان

حَبيبتان الى الرحمٰن خَفيفتان على اللسان

ثقيلتان فى الميزان سبحانَ

الله وبحمده سبحان الله

العظيم ؟

À

Monsieur

M. J. de Goeje

mon cher maître vénéré, qui a bien voulu m'encourager
d'entreprendre cette édition et qui n'a pas cessé de m'assister
pendant ce travail,
je dédie ce 4ième Vol. comme un hommage de
reconnaissance et d'attachement.

TH. W. J.

Leyde,
ce 3 Novembre 1908.

al-Buhari

LE

RECUEIL DES TRADITIONS MAHOMÉTANES

PAR

Abou Abdallah Mohammed ibn Ismaîl el-Bokhâri.

PUBLIÉ PAR

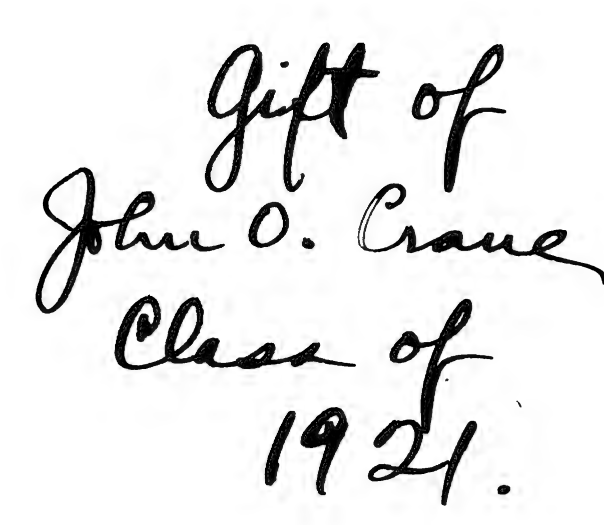
M. LUDOLF KREHL,

CONTINUÉ PAR

TH. W. JUYNBOLL.

VOL. IV.

LIBRAIRIE ET IMPRIMERIE
CI-DEVANT
E. J. BRILL
LEYDE. — 1908.



LE

Vol. V contiendra l'introduction, les tables alphabétiques, un glossaire, des annotations et corrections et les variantes du texte arabe.